بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة | السنة السادسة والعشرون | السبت ١٥ ذي القعدة ١٤١٥ هـ - الموافق ١٥ ابريل ١٩٩٥م | العدد ٧٣٢٥ | الثمن درهمان

في قرار أصدره مجلس الأمن بالاجماع

بغداد لم ترفض رسميا.. وتتهم واشنطن بعرقلة رفع العقوبات بالكامل

الأمم المتحدة – هدى توفيق – وكالات الأنباء:

وافق مجلس الأمن الدولي بالاجماع أمس على قرار يحمل رقم ٩٨٦ يسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط على مدى ستة أشهر من أجل ادخال امدادات انسانية.. ولم يرفض العراق القرار في أول رد فعل رسمي ولكنه انتقد الولايات المتحدة لعرقلتها ما وصفه بحل عملي بشأن مبيعات النفط العراقي المحدودة، وعرقلة رفع العقوبات الاقتصادية بالكامل.. وفي نهاية جلسة مجلس الأمن قال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان القرار يؤكد سيادة العراق ووحدة أراضيه.

وينص القرار الذي صدر بعد التصويت عليه باجماع أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر على وسائل مراقبة يتدخل فيها الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وعلى انه يهدف إلى «تلبية الاحتياجات الانسانية للسكان» الذين يرزحون تحت عبء الحصار الذي فرضته الامم المتحدة على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

وأعلنت رئيسة الوفد الامريكي لدى الامم المتحدة مادلين أولبرايت ان الحكومة الامريكية حرصت على التقدم بخطة لبيع كمية من النفط العراقي وذلك بالشكل الذي يجعل من الصعب على بغداد رفض الخطة.

وفي الوقت نفسه أعلن رؤساء الوفود أمام مجلس الأمن ان من حق الشعب العراقي ان يحصل على الغذاء والدواء. وقد وافقت فرنسا وروسيا على القرار الذي يسمح برفع مؤقت لحظر تصدير البترول العراقي على ألا يؤثر هذا الاجراء على الغاء الحظر الكامل بعد أن يلتزم العراق بقرارات مجلس الأمن.

واذا قبلت بغداد الخطة التي يمكن تجديدها فسيكون هذا أول كسر هام لجدار العقوبات الاقتصادية المشددة التي فرضها مجلس الامن على العراق عقب غزوه الكويت في عام ١٩٩٠.

ولن يبدأ تدفق النفط الذي سيباع بأسعار السوق إلا بعد ان يرفع الامين العام للامم المتحدة تقريرا باتمام المفاوضات مع العراق وهو الامر الذي يتوقع أن يستغرق ما لا يقل عن شهر.

وستشمل هذه المفاوضات ترتيبات مراقبة الامم المتحدة لتنفيذ الصفقة والتاكد من وصول الاغذية والادوية وغيرها من الضروريات الاساسية التي سيتم شراؤها

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

تحيات قادة دول التعاون لرئيس الدولة ونائبه ينقلها رؤساء اللجان الأولمبية الخليجية

نقل رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحيات قادة دول المنطقة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وإلى اخوانهما أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وكانت وفود اللجان الاولمبية الخليجية قد توافدت على الامارات أمس لحضور الاجتماع العاشر لرؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون الخليجي والذي يعقد عند العاشرة صباح اليوم بفندق أبوظبي انتركونتننتال.

التفاصيل داخل «الاتحاد الرياضي»

رئيس الدولة ونائبه يعزيان أمير الكويت وولي العهد في وفاة بدر المحمد الصباح

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية إلى أخيه صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة أعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة المغفور له الشيخ بدر المحمد الأحمد الجابر الصباح.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تعزية مماثلة لسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي.

وبعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تعزية مماثلتين الى صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

أهم النقاط الرئيسية لمشروع قرار مجلس الامن عن النفط العراقى

الامم المتحدة ـ الاتحاد: فيما يلي اهم بنود قرار مجلس الامن:

○ يسمح للعراق ببيع كمية محدودة من البترول بما قيمته مليار دولار كل ٩٠ يوما أو ما قيمته ملياران خلال فترة ستة اشهر وذلك لمواجهة الاحتياجات الانسانية لشعب العراق، ويتم تجديد القرار بعد ١٨٠ يوما.

○ يمكن اضافة ٢٨ مليون دولار لدفع نفقات سماح تركيا باستخدام خط الإنابيب يرموك بين البلدين.

○ يدخل القرار حيز التنفيذ بعد يوم واحد من تقديم الامين العام للامم المتحدة تقريره بعد التفاوض مع العراق على خطة المراقبة وترتيبات عملية تصدير البترول العراقي وهو ما يستغرق شهرا على الاقل.

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

خليفة يوفد ٥٠ معلما ومعلمة لأداء فريضة الحج على نفقة سموه

الشارقة – الاتحاد: تكرم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بالموافقة على ايفاد خمسين معلما ومعلمة لأداء فريضة الحج لهذا العام على نفقة سموه الخاصة.

وصرح الاستاذ يوسف صالح الحوسني رئيس مجلس ادارة جمعية المعلمين بالدولة بان الجمعية بعثت ببرقية شكر لصاحب السمو الشيخ خليفة أعربت فيها عن اعتزازها وسائر المعلمين والمعلمات بهذه المكرمة الجديدة والتي تؤكد على تقدير صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان للمعلمين والمعلمات حملة مشاعل العلم والنور.

وذكر ان الجمعية بدأت فور تلقي الموافقة الكريمة تسجيل طلبات الراغبين في أداء فريضة الحج. وقال ان الفرصة ستكون سانحة لجميع المعلمين والمعلمات وفق الاولويات التي يحددها مجلس الادارة.

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

خليفة يجري اتصالا هاتفيا مع ولي العهد السعودي

أجرى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة اتصالا هاتفيا امس مع أخيه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية للاطمئنان على صحة سموه. وقد طمأن سمو ولي العهد السعودي أخاه صاحب السمو الشيخ خليفة على صحته شاكرا لسموه بادرته الاخوية الكريمة متمنيا لسموه دوام الصحة والعافية.

○ صاحب السمو حاكم الشارقة خلال حفل التكريم

سلطان القاسمي يكرم ثلاثة فنانين تشكيليين

قام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بتكريم ثلاثة فنانين تشكيليين نظرا لدورهم وجهودهم في اثراء الساحة التشكيلية محليا وعربيا.

وحضر حفل التكريم الذي اقامته دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة في متحف الشارقة الليلة قبل الماضية معالي خلفان الرومي وزير الاعلام والثقافة وعدد من الشيوخ والمسئولين والمهتمين بالحركة الثقافية والتشكيلية وضيوف الدورة الثانية للبينالي حيث تجمع الجميع في صحن المتحف.

والفنانون الثلاثة الذين كرمهم صاحب السمو حاكم الشارقة هم: فنان الامارات محمد يوسف رئيس جمعية الامارات للفنون التشكيلية، والفنان البحريني ناصر اليوسف، والفنان الفلسطيني المهاجر مصطفى الحلاج.

العويس: امتيازات للدارسين بكلية اتصالات وفرص عمل للخريجين

أكد السيد سالم محمد العويس مدير كلية اتصالات ان قرار انشاء الكلية من قبل مؤسسة الامارات للاتصالات يجسد مدى الالتزام من المؤسسة بالخطة الموضوعة لتوفير الكوادر المواطنة المؤهلة. وقال ان الكلية وفرت العديد من الامتيازات للدارسين وان فرص العمل في انحاء الدولة مفتوحة ومتاحة لخريجي الكلية.

(طالع ص ٥)

تقييم الجامعة لطلاب الثانوية أول يونيو

تقرر اجراء تقييم قياس القدرات لطلاب الشهادات العامة من قبل جامعة الامارات لأول مرة قبل بدء الامتحانات العامة بيومين حيث يجري التقييم يوم الخميس اول يونيو القادم

صرح بذلك السيد عارف الشيخ مدير التقويم والامتحانات ونائب رئيس عام الامتحانات العامة. «التفاصيل ص ٣»

مؤتمر التجديد للمعاهدة النووية يبدأ الثلاثاء وسط احتجاجات عالمية

القاهرة ـ وكالات الانباء: يعقد المؤتمر الدولي لتجديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في نيويورك يوم الثلاثاء المقبل، وسط احتجاجات من دول العالم على القرار الذى اصدره مجلس الامن الدولي الاسبوع الماضي والخاص بضمانات للدول غير النووية اذا تعرضت لهجوم نووي، وذلك نظرا لعدم اقتناع هذه الدول بفاعلية هذا القرار الذى لا يتضمن اي اجراءات عملية مطمئنة.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، ان وفد مصر الى المؤتمر سيغادر القاهرة يوم الاثنين برئاسة عمرو موسى وزير الخارجية، وان موسى سيؤكد اهمية شمولية المعاهدة بحيث تنضم اليها جميع الدول.

وفي الوقت نفسه قال السناتور الامريكي لاري بريسلر «ان باكستان تمتلك وفقا لمذكرة الاطلاع التي قدمتها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية حوالي خمس قنابل جاهزة للاستخدام، كما أن الهند تمتلك ما بين خمس وعشر قنابل».

● البقية ص ٢٦ عمود ١ ●

مع العدد

بغداد تتهم أنقرة بقتل مدنيين عراقيين وتدعوها لسحب قواتها فورا من الشمال

بغداد – أنقرة – واشنطن – وكالات الانباء: اتهمت بغداد أنقرة أمس بقتل ١٢ مدنيا عراقيا ودعتها الى سحب قواتها فورا من شمال العراق. من جهة أخرى، هدد عبدالله أوجلان رئيس حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا بشن «حرب مقدسة» ضد الولايات المتحدة والدول التي تساند الحملة العسكرية التركية، وذلك في الوقت الذي تتوجه فيه رئيسة الوزراء التركية تانسو شيلر الى واشنطن اليوم لشرح وجهة نظر بلادها من الحملة حيث من المتوقع ان تواجه انتقادات امريكية وفقا لما صرح به مصدر في السفارة الامريكية بانقرة.

ففي بغداد، اتهم العراق أمس القوات التركية بقتل ١٢ مدنيا عراقيا في العملية العسكرية التي تشنها في شماله ودعا انقرة الى سحب قواتها فورا واكدت الصحف العراقية نقلا عن ناطق رسمي في وزارة الخارجية العراقية ان القوات التركية انتهكت حقوق الانسان في شمال العراق وقتلت ١٢ مدنيا قبل تجريدهم من كل ما كان في حوزتهم. وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي تفيد بغداد عن مقتل مدنيين عراقيين منذ بدء العملية العسكرية التركية. واتهم الناطق القوات التركية ايضا بتحويل المدارس في قرى

● البقية ص ٣٦ عمود ٧ ●

رفض «اعلان مصالحة» بين المعارضة والسلطة
عرفات يشترط وقف معارضة اتفاق المبادىء لتحقيق الوفاق مع «حماس»

غزة – وكالات الانباء: رفض رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات اتفاق «اعلان مصالحة» مع (حماس) وطالب الحركة بالتخلي عن معارضتها لاتفاق «اعلان المبادىء» مع اسرائيل ووقف جميع العمليات الفدائية ضد الاسرائيليين. وقال عرفات «ان اتفاق السلام وقع باسم منظمة التحرير الممثل الوحيد لكل الفلسطينيين وعلى كل المنظمات احترامه».. وفي الوقت نفسه اعلن محمود الزهار المتحدث باسم «حماس» ان حركته لن تستجيب لقرار نزع السلاح.. وعاشت اسرائيل أمس في معسكر مغلق بعد اغلاق الاراضي المحتلة مع فلسطين ٤٨ تخوفا من العمليات الفدائية عشية عيد الفصح اليهودي.. ورفض رئيس وزراء العدو اسحق رابين ازالة المستوطنات الصهيونية إلا في اطار اتفاق سلام نهائي مع السلطة الفلسطينية.

فقد رفض رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات اتفاق «اعلان مصالحة» كان قد تم التوصل اليه أمس بين حركتي «حماس» و«الجهاد» من جهة و«فتح» والفصائل الفلسطينية الاخرى من جهة ثانية لازالة التوتر بين الجانبين بعد العمليتين الفدائيتين ضد جنود العدو الاسرائيلي يوم الاحد الماضي.

وأصر عرفات عقب اجتماع بين المعارضة والسلطة الوطنية تم في غزة بوساطة من حيدر عبدالشافي أحد زعماء الاراضي المحتلة، على ان تتعهد حركتا «حماس» و«الجهاد» بالتخلي عن القيام بعمليات فدائية ضد العدو وعن معارضتهما لاتفاق اعلان المبادىء مع اسرائيل.

● البقية ص ٢٦ عمود ٣ ●



اليوم في الاتحاد

حوار الحضارات بين الامارات والمانيا — ثقافة وفكر —

اعتقالات غزة واحتمالات الحرب الأهلية — تحقيق خارجي

● نحو احياء وتفعيل جامعة الدول العربية «د. رغيد الصلح»

● فرنسا.. حقائق عن الانتخابات «علي هاشم»

● الجامعة العربية.. رؤية مغاربية «محمد عمامو»

(ص ١٠ – ١١)

اليوم مع الاتحاد

ملف خاص عن الخطر النووي الاسرائيلي

(٨ صفحات)

إسرائيل ترفض المساواة بالترتيبات الأمنية فى الجولان

القدس المحتلة ـ دمشق ـ وكالات الانباء: أعلنت اسرائيل رفضها المطلق لمناقشة الطلب السوري بشأن المساواة الجغرافية في الترتيبات الأمنية في الجولان، وكرر اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي أمس رفضه تقديم تنازلات من اجل استئناف المفاوضات بين رئيسي الأركان الاسرائيلي والسوري في واشنطن. وطالب سوريا باجراء مفاوضات سرية مع اسرائيل على غرار ما فعلته مصر والأردن والفلسطينيون، وحذر مسئول اسرائيلي سوريا بأنها ترتكب «خطأ تاريخيا» برفضها اجتماع رئيسي الأركان. وردت سوريا أمس بأنها لن تخضع للضغوط والتهديدات لتغيير موقفها الذي يصر على الانسحاب الاسرائيلي الكامل، وأن تكون الترتيبات الأمنية متوازنة ومتكافئة، وحملت اسرائيل مسئولية فشل مهمة المبعوث الأمريكي دنيس روس الأسبوع الماضي.

ومن المقرر أن تستأنف خلال الأيام القليلة المقبلة المحادثات بين السفيرين السوري والاسرائيلي في واشنطن حول الترتيبات الأمنية التي يفترض أن ترافق الانسحاب الاسرائيلي من الجولان حسبما أعلنت مصادر الخارجية الأمريكية.

وكانت هذه المحادثات قد توقفت الأسبوع الماضي خلال جولة روس المكوكية بين سوريا واسرائيل.

وقال رابين في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» بمناسبة عيد الفصح عند اليهود «لن تقدم اسرائيل تنازلات جوهرية من أجل استئناف المفاوضات مع سوريا»، وبعد أن أعرب عن معارضته لقيام الولايات المتحدة بتقديم اقتراحات للتوفيق بين الطرفين، دعا رابين سوريا الى «البدء بمفاوضات سرية مع اسرائيل على غرار ما فعلته مصر والأردن والفلسطينيون».

وبعد أن اتهم الرئيس السوري حافظ الأسد «بالرغبة في الحصول على أكثر مما حصلت عليه مصر مقابل السلام» أعرب رابين عن «رفضه المطلق» لمناقشة الطلب السوري بشأن حصول «مساواة جغرافية» في

● البقية ص ٢٦ عمود ٤ ●

سلاح أمريكي سري
«أرض الأحلام».. الموطن الحقيقي للأطباق الطائرة

واشنطن ـ خدمة الاتحاد الخاصة:

عند اقدام جبل «الجانب الأبيض» في صحراء نيفادا تقع منطقة يطلق عليها الامريكيون اسم «أرض الأحلام» أو «المنطقة ٥١» مساحتها تزيد على مساحة البحيرة العملاقة «جروم» التى جرى تجفيفها في الصحراء، ومع ذلك فانها لا تحتوي الا على مجمع صغير من المباني، ومدرج يعتبر من أطول المدرجات على وجه الأرض، وباقي المنطقة مزروع بغابة من الهوائيات العملاقة، واجهزة المراقبة الدقيقة، والمجسات التي تستطيع التقاط حتى سقوط دبوس صغير في أي مكان في المنطقة المحيطة، ضمن دائرة يزيد قطرها على مئات الأميال.

و«أرض الأحلام» محظورة على غير العاملين فيها، وأجواؤها مغلقة في وجه الطيران والاجراءات الامنية فيها تعتبر من أشد الاجراءات الأمنية المفروضة على وجه الأرض، فالدوريات المسلحة تمشط المنطقة طوال ساعات الليل والنهار، وطائرات الهليكوبتر تمسحها بصورة مستمرة، والمجسات واجهزة الرادار تراقب حركة المرور بدقة بالغة «وعلى مدخل المنطقة لافتة كتب عليها «ممنوع الاقتراب تحت طائلة اطلاق النار».

وطوال العقود الأربعة الماضية ظل ما يجري في «أرض الأحلام» سرا من أهم اسرار الجيش الامريكي، رغم ان الميزانية المخصصة



● البقية ص ٣٦ عمود ٣ ●

مع التركيز والاهتمام بالخدمات المستحدثة
الخدمات البريدية بالدولة تحقق مستويات قياسية

استطاعت الهيئة العامة للبريد بدولة الامارات العربية المتحدة الارتقاء بخدماتها البريدية الى مستويات قياسية مع التركيز والاهتمام بالخدمات المستحدثة ومنها خدمة هواة جمع الطوابع.

وشاركت الهيئة العامة للبريد بالدولة في الكثير من المعارض المحلية والدولية مما أكسبها الكثير من الخبرة والثقة في هذا المجال وجعلها مؤهلة لتنظيم المعرض المشترك الاول للطوابع البريدية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقام حاليا بصالة المعارض الكبرى بالمجمع الثقافي في ابوظبي والذي تشارك فيه جميع ادارات البريد وهواة جمع الطوابع بدول مجلس التعاون.

ويعتبر هذا المعرض الذي افتتحه معالي محمد سعيد الملا وزير المواصلات بحضور عدد من المسئولين مهرجانا للطوابع الخليجية وكان معالي وزير المواصلات قد أشار خلال الافتتاح بالمعرض الى ان الخدمات البريدية تعتبر عاملا مؤثرا في التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لكل بلد حيث يشكل البريد على مستوى العالم أكبر شبكة دولية مشتركة بين دول العالم لنقل وتبادل الاتصال المكتوب.

وتمنى معاليه في ختام كلمته كل التوفيق والنجاح للمعرض المشترك الاول للطوابع البريدية لدول المجلس في بلوغ اهدافه النبيلة ولدولة الامارات العربية المتحدة دوام التقدم والازدهار في ظل قيادة رائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ويستمر المعرض الذي يقام تحت شعار «الامارات ٩٥» الى ١٧ من الشهر الحالي واشتمل طوابع بريدية تم اصدارها من دولة الامارات العربية المتحدة خلال الفترة من عام ٧٣م وحتى ١٩٩٥ اضافة الى مجموعة من الطوابع البريدية جمعها حوالي ١٨ هاويا من الدولة من مجموع ٤٣ هاويا من دول المجلس شاركوا بمجموعات من الطوابع النادرة.

ويهدف المعرض الى تاكيد الدور التثقيفي التعليمي للطوابع البريدية وتنمية المعرفة بين الأجيال من الشباب وطلاب المدارس وكذلك تشجيع هواة الطوابع وتأكيد أهمية التعاون بين ادارات البريد بدول مجلس التعاون.

ويقام معرض الطوابع البريدية تنفيذا لتوجيهات اصحاب المعالي وزراء المواصلات والبرق والبريد والهاتف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذين حرصوا على اقامة هذا المعرض كل عامين.

وستستضيف دولة البحرين الشقيقة فعاليات المعرض الثاني للطوابع البريدية وتشجيعا للمشاركين في المعرض الاول في ابوظبي تم تشكيل لجنة تحكيم فنية محايدة من الاتحاد الآسيوي لهواة جمع الطوابع بهدف تقييم المعروض منها لاختيار ثلاث مجموعات طوابع بريدية متميزة في المعرض.

ويعود تاريخ الخدمات البريدية في دولة الامارات العربية المتحدة الى عام ١٩٠٩م عندما افتتح اول مكتب بريد في امارة دبي ضمن الوكالات البريدية في منطقة الخليج وفي امارة ابوظبي افتتح اول مكتب بريد بتاريخ ٣٠ من شهر مارس عام ١٩٦٣م.

كما تم افتتاح مكاتب بريدية في باقي الامارات الشمالية وقد تم توحيد الخدمات البريدية في دولة الامارات العربية المتحدة في الاول من شهر اغسطس عام ١٩٧٢م.

● سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ومؤلفة كتاب الواحة. «تصوير: محمد سليم»

عبدالله بن زايد يحضر حفل صدور كتاب «الواحة» بالعين

العين ـ جميل رفيع:

حضر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة الحفل الذي اقامته د. لطيفة في هيلتون العين بمناسبة صدور كتابها «الواحة» الذي يسجل بالكلمة والصورة كثيرا من المتغيرات التي شهدتها دولة الامارات ومدينة العين خاصة والتي شهدت نهضة حضارية كبيرة في كافة مجالات الحياة بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. ويذكر ان الكتاب يقع في حوالي مئة صفحة وقدم له الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة هنأ فيها الكاتبة د. لطيفة على هذا العمل الذي يعتبر مساهمة قيمة وموضوع اعجاب القراء. وتعتبر د. لطيفة من أولى الطبيبات اللاتي عملن في مستشفى الواحة بالعين منذ بداية الستينات. وتم تبادل الهدايا بهذه المناسبة، وقد حضر الحفل عدد من المسئولين وعدد من ابناء مدينة العين وابناء الجاليات الاجنبية.

تطبقه الأشغال لأول مرة
١٧٧٢ مسجدا ومدرسة في عقد الصيانة السنوي

دبي ـ الاتحاد: بلغ عدد المساجد والمدارس التي شملها عقد الصيانة السنوي الفا و٧٧٢ منشأة من اصل ٢٠٠٠ منشأة تم ادراجها في العقد الذي تبدأ ولأول مرة وزارة الأشغال العامة والاسكان تطبيقه اعتبارا من هذا الاسبوع.

وصرح المهندس سالم بن صالح آل صالح مدير ادارة الصيانة ان العقد يشمل منشآت معظم الوزارات القديمة منها او الحديثة. واضاف ان منشآت وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية تحوز على نسبة ٧١٪ من جملة المشاريع المطروحة في العقد متمثلة في ١٤٢٨ مسجدا تليها مشاريع وزارة التربية متمثلة في ٣٤٤ مدرسة ثم مشاريع وزارة الصحة ممثلة في ٨٥ منشأة تشمل مستشفيات وعيادات ومراكز صحية و٢٣٣ منشأة موزعة على باقي الوزارات بالدولة.

وقال بن صالح: ان العقد السنوي جامع لكل المنشآت سواء تلك التي بحاجة مستعجلة الى الصيانة أو التي ليست بحاجة على المدى القريب واوضح ان العقد السنوي يوفر للمشروع والمنشأة التي يطرأ عليها جديد في الصيانة الإطار العملي للقيام بتلك الصيانة بعيدا عن الاجراءات الروتينية والتعقيدات التي عادة ما تكون سببا في تأخير انجاز المشاريع. واضاف سالم صالح انه في ظل هذه المشاريع يتوقع ان تصل نسبة التنفيذ في المشاريع المدرجة في العقد هذا العام الى ما بين ٣٠ و٣٥٪ من جملة المشاريع المطروحة والتي سوف تنفذ حسب احتياجات كل منشأة وعلى قدر الاعتمادات المخصصة للصيانة. ويذكر ان الاعتمادات المخصصة في ميزانية الصيانة بلغت ٦٠ مليون درهم بانخفاض يبلغ ٢٠ مليون درهم عن اعتمادات العام الماضي.

أكد أهمية استمرار حملة التوعية بالأهداف
البح: ندوات صندوق الزواج أظهرت تجاوبا ايجابيا من أولياء الأمور والطلبة

دبي ـ الاتحاد: قال جمال البح مدير عام صندوق الزواج ان التجاوب والحضور الكبيرين لندوات الصندوق التسع التي اقيمت في الجمعيات والمدارس في كل من أبوظبي والمنطقة الغربية ودبي والشارقة ورأس الخيمة وام القيوين أبرزت اهتمام المجتمع وتفاعله مع الصندوق والاهداف التي يسعى اليها مشيرا الى ان هذا التجاوب هو أحد أهم العوامل الرئيسية في نجاح حملات الصندوق الاعلامية التوعوية والارشادية والتي تبرز حسنات الزواج الوطني والدور الذي يلعبه في ترسيخ قيم وعادات مجتمع الامارات والنهوض بالزواج الوطني كمشروع اجتماعي يعتبر الأول من نوعه على مستوى العالم تبنته الدولة بالدعم المادي والمعنوي لخلق جيل يتفهم وضع مجتمعه والاخطار المحدقة على المستويين الاجتماعي والثقافي.

وقال: ان الهدف من توجيه الحملة لطلبة المدارس هو ايجاد توعية مبكرة لهم، خاصة وهم على مشارف الثانوية العامة والانطلاق منها الى الدراسة بالخارج أو العمل في الميادين المختلفة، فتوعية هذه الفئة باضرار وسلبيات ومساوىء الزواج الأجنبي وما يترتب عليه من قضايا اجتماعية لا حصر لها وابراز اضرار التكاليف الباهظة للزواج وما يترتب عليه من عزوف عن الزواج الاتجاه الى الزواج من اجنبيات امر تتطلبه المرحلة السنية فهؤلاء هم جيل المستقبل ومأمول منهم الكثير تجاه وطنهم وأمتهم.

واشار البح الى ان الندوات اظهرت العديد من الايجابيات من ضمنها الحوارات المباشرة بين الصندوق والمعنيين من أولياء امور وطلبة وطالبات، وكانت لتلك الحوارات والمناقشات والمداخلات الاثر الكبير في فهم الهدف من انشاء صندوق الزواج والنتائج المرجوة منه واثر تعاون المجتمع في تحقيق هذه النتائج، وقال مدير عام صندوق الزواج ان هذه المظاهر تشجع الصندوق على المضي قدما في حملات التوعية وتكثيف ندواته لتحقيق اكبر قدر ممكن من الفائدة.

ندوة حول حوافز الاستثمار الصناعي بالامارات

العين ـ الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات تنظم الجمعية العلمية الاقتصادية بكلية العلوم الاقتصادية والادارية بالجامعة ندوة تحت عنوان «حوافز الاستثمار في القطاع الصناعي بدولة الامارات» وذلك يوم الاحد القادم ٢٣ ابريل بقاعة الاستقبال في الدور الأرضي بمبنى الادارة العامة للجامعة. وتهدف الندوة الى تسليط الضوء على مسيرة القطاع الصناعي في الدولة والتشريعات الاتحادية والمحلية التي صدرت مؤخرا لتشجيع الاستثمار في هذا القطاع الحيوي والهام وحيث ان هذا القطاع له متطلبات اساسية تواجهه ومشاكل لها اثرها السلبي على تحفيز القطاع الخاص للمشاركة في الأنشطة الصناعية فان الندوة ستطرح لمعالجة مسببات هذه المشاكل والخطوات الكفيلة بتذليل العقبات وتعزيز مقومات الاستثمار الصناعي وذلك لجذب رءوس الأموال نحو هذا القطاع وبالتالي خلق قاعدة صناعية حيوية تتضمن امكانيات التنمية المستديمة لاقتصاد الدولة.

وزارة العدل
محكمة ابوظبى الاتحادية الابتدائية

اعلان للحضور امام المحكمة فى القضية المدنية رقم ٩٤/١٠٢٠ جزئى.

بناء على طلب المدعى القيادة العامة للقوات المسلحة الى المدعى عليه سالم أحمد عبدالله مسلم المنهالى.

بواسطة النشر

انت مكلف بالحضور امام محكمة ابوظبى المدنية شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك فى الساعة الثامنة من يوم ٢٢/٤/١٩٩٥م وذلك للنظر فى الدعوى المذكورة بوصفك مدعى عليه والدعوى مرفوعة بمبلغ ٢٣٧٩,٣٥ درهم.

حرر بتاريخ ١٦/٣/١٩٩٥م

القاضى / هشام الطويل

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة المالية والصناعة ـ دائرة المشتريات
قسم المناقصات والعقود

اعلان عن طرح المناقصات العامة التالية لبلديات الامارات الشمالية

١ ـ تدعو وزارة المالية والصناعة الموردين المتخصصين من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة المرخص لهم والمسجلين لدى غرف التجارة والصناعة بالدولة لتقديم عطاءاتهم عن توريد المواد موضوع المناقصات التالية:ـ

م	رقم المناقصة	موضوع المناقصة	فتح المظاريف يوم	فتح المظاريف تاريخ	ثمن النسخة	رقم الصندوق
١	١٤د/ ٩٥م	توريد مختبر تحليل الاغذية لبلدية الفجيرة	الاربعاء	١٧/٥/٩٥م	٥٠٠	١
٢	١٥د/ ٩٥م	توريد أعمدة انارة الشوارع ولوازمها لبلديتي الفجيرة وعجمان	السبت	٢٠/٥/٩٥م	٥٠٠	٢
٣	١٦د/ ٩٥م	توريد سيارات متنوعة وصناديق قمامة لبلديات الامارات الشمالية	الاثنين	٢٢/٥/٩٥م	١٥٠٠	٢
٤	١٧د/ ٩٥م	توريد معدات متنوعة (بلدوزر ـ شيول ـ معدة لثقب الصخور والتفجير مع ضاغطة هواء) لبلديات الامارات الشمالية	الاثنين	٢٢/٥/٩٥م	١٥٠٠	٢

٢ ـ يجب ان تقدم العطاءات باللغة العربية وبالعملة الرسمية (بالارقام والحروف).
٣ ـ يمكن الحصول على مستندات المناقصات خلال ساعات الدوام الرسمي من دائرة المشتريات (قسم المناقصات والعقود) بوزارة المالية والصناعة بدبي/ ابوظبي مقابل دفع الرسم المقرر والموضح إعلاه قرين كل مناقصة وهو غير قابل للرد.
٤ ـ يجب ان يكون العطاء ساري المفعول لمدة (٦٠ يوما) ستين يوما من التاريخ المحدد لفتح المظاريف.
٥ ـ يجب أن يصطحب العطاء تأمينا ابتدائيا لايقل عن ٥٪ (خمسة بالمائة) من قيمة العطاء في صورة خطاب ضمان صادر من احد البنوك العاملة بالدولة وطبقا للنموذج المرفق بوثائق المناقصة على ان يكون ساري المفعول لمدة لاتقل عن (٩٠ يوما) تسعين يوما من تاريخ فتح المظاريف.
٦ ـ تودع العطاءات في الصناديق المخصصة لها بديوان الوزارة في دبي والمبين أرقامها بعاليه في موعد أقصاه الساعة العاشرة من صباح اليوم المحدد لفتح المظاريف.
٧ ـ لايقبل أي عطاء يرد بعد الموعد المحدد.

وكيل الوزارة

دولة الامارات العربية المتحدة
مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات
مؤسسة عامة مملوكة بالكامل للدولة تمارس انشطة النقل بالحافلات وصيانة المركبات في كافة انحاء الدولة

اعلان عن تعيين سائقي حافلات ثقيلة

تعلن مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات عن حاجتها لشغل الوظيفة التالية:

مسمى الوظيفة	فئة الرخصة	موقع العمل	الراتب الشامل للمتزوج:
سائق حافلة ثقيلة	رخصة قيادة باص ثقيل	جميع فروع المؤسسة بمختلف انحاء الدولة	٢٢٧٠ درهما

ـ يمنح السائقون المواطنون علاوة اجتماعية مقدارها ١٠٠٠ درهم على الراتب.
ـ يمنح السائقون المواطنون علاوة أبناء بمعدل ٣٠٠ درهم عن كل ولد بالاضافة الى الراتب وبدون حد أقصى.
مع ملاحظة: على من سبق له تقديم طلب تعيين مراجعة المؤسسة لتأكيد طلبه.
ـ تقديم الطلبات الى مكتب الاستقبال بالادارة العامة بدبي بمبنى المؤسسة الكائن بمنطقة الرمول طريق الراشدية أو بمختلف فروع المؤسسة في أبوظبي ـ بدع زايد ـ العين ـ الشارقة ـ عجمان ـ أم القيوين ـ الذيد ـ رأس الخيمة ـ الفجيرة.
مشفوعة بصور من المستندات الثبوتية وذلك اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٥/٤/١٩٩٥م.

ادارة الشئون الادارية

مشيداً بدعم رئيس الدولة

نهيان: النهضة العلمية بالدولة تجسد رؤية زايد في اعداد المواطن المتعلم لمواجهة متطلبات العصر

أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات ان النهضة العلمية والتعليمية التي تشهدها الدولة وتتبناها مؤسسات التعليم العالي تنطلق من استجابة لتحديات وطنية تتجسد فيها رؤية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في أن يكون التعليم هو الأساس الأكيد لعمليات التنمية الشاملة في الدولة، وكذلك توجيهات سموه بالعمل المستمر للوصول الى تعليم تكون له وظيفة اجتماعية واضحة ومحددة واعداد المواطن المتعلم الملتزم وتوظيف التعليم لمواجهة متطلبات العصر بكل ما فيها من أبعاد وتحديات. وقال معاليه في حديث «لوكالة أنباء الامارات» بمناسبة الاحتفال يوم الثلاثاء القادم بتخريج الدفعة الرابعة عشرة من الجامعة والرابعة من كليات التقنية العليا ان ما يميز نهضتنا التعليمية هو مصداقيتها وارتباطها بظروف المجتمع وحرصها على تلبية احتياجاته والاستجابة لمتطلباته والانفتاح على التقدم العلمي في العالم للاستفادة منه والاسهام في الوقت ذاته من هذا التقدم. مؤكدا معاليه ان النهضة التعليمية تحظى بدعم القيادة وثقة المواطنين وان ذلك يمثل بالنسبة لنا القوة الدافعة لتحقيق الآمال والطموحات. وأكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك ان الجامعة تعد احدى الادوات الأساسية لتوطين قوة العمل في الدولة ولذلك فإنها تتخذ من السياسات ما يؤكد اسهامها في تحقيق الأهداف الوطنية في هذا المجال مشيرا الى ان الجامعة قد دفعت الى سوق العمل حتى الآن ١٥ ألف خريج وخريجة يتوزعون على مواقع العمل بالدولة.

وأشار معاليه الى اسهام كليات التقنية العليا في هذا المجال، وقال انه قد تم تخريج نحو ٤٠٠ خريج وخريجة خلال تاريخها القصير من انشاء هذه الكليات فيما ارتفع عدد الدارسين في كلياتها الثماني للطلاب والطالبات الى نحو ٧٥٠٠ طالب وطالبة مؤكدا ان كليات التقنية العليا قد أصبحت جزءا مهما في النظام التعليمي في الدولة من حيث تجسيدها للتميز في مستوياتها وقدرتها على الاسهام في التقدم التقني في العالم مع الافادة منه الى أبعد الحدود. واستعرض معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الانجازات المتلاحقة التي حققتها جامعة الامارات منذ تأسيسها. وقال ان هذه الانجازات تعكس التطور الكمي الواضح في أداء الجامعة حيث يبلغ عدد الطلبة المسجلين حاليا بالجامعة حوالي ١٢ ألف طالب وطالبة كما يبلغ عدد الخريجين حتى اخر دفعة ١٤ ألفا و ٥٩٣ منهم ٥ الاف و ٦٩٥ خريجا و ٨ الاف و ٨٩٨ خريجة.

ويبلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة ٥٣١ عضو هيئة تدريس من الجنسين يبلغ عدد الرجال منهم ٤٩٤ بالاضافة الى المدرسين والمحاضرين خارج الهيئة والذين يبلغ عددهم ٣٧٤.

أما عن المعيدين والذين يمثلون الرافد الدائم والحقيقي لتكوين هيئة تدريسية مواطنة فيبلغ عددهم ١٠٥ منهم ٦٩ معيدا و ٣٦ معيدة وهؤلاء يكملون دراساتهم لدرجتي الماجستير والدكتوراه في التخصصات المختلفة في أرقى الأقسام العلمية بالجامعات العربية والأمريكية والاوروبية. وأكد معاليه في هذا الصدد ان هناك برامج تعاون بناء وتبادل للخبرات مع العديد من الجامعات العربية والعالمية وان الجامعة تعمل باستمرار على رفع جهود التعاون المشترك مع هذه الجامعات والمنظمات الاقليمية والدولية بمختلف دول العالم للافادة من تجاربها وتبادل الخبرات معها.

وحول مشكلات توظيف الخريجين أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك ان هذه المشكلات يمكن معالجتها من خلال سياسات واجراءات متكاملة لتخطيط القوى العاملة بالدولة موضحا ان هذه السياسات والاجراءات تتعلق بصفة خاصة بتخطيط نظام التعليم والتدريب في الدولة وربطه باحتياجات سوق العمل وباجراءات احلال المواطنين في وظائف الدولة وتحقيق الاستفادة المثلى منهم وكذلك بجهود رفع الكفاءة الادارية لاتخاذ القرارات المتعلقة بتنمية قوة العمل داخل كل وزارة أو مؤسسة بالاضافة الى نظم جمع المعلومات اللازمة لوصف عمليات تنمية وتطوير قوة العمل في الدولة. وقال ان هذه الأمور جميعها كانت وماتزال محل دراسة وبحث في الجامعة، كما انها محل دراسة أمام اللجنة الوطنية العليا لتخطيط القوى العاملة بالدولة وهناك توصيات محددة نأمل أن تجد طريقها قريبا الى التنفيذ على نحو يحقق الاستفادة الكاملة من الموارد البشرية للدولة.

وتحدث معالي الشيخ نهيان بن مبارك عن التطلعات المستقبلية للارتقاء بالتعليم العالي باعتباره الوسيلة الأساسية للتنمية البشرية بالدولة، وقال ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعمل على ايجاد نظام متكامل للتعليم العالي في الدولة ووضع الخطط الطموحة لدفع البحث العلمي خطوات الى الأمام بالاضافة الى دعم قدرات مجتمعنا على نقل التقنيات وتطويرها بما يتفق مع طبيعة المجتمع ويتلاءم مع احتياجاته مع التاكيد في كل ذلك على تحقيق الارتباط العضوي بين مؤسسات البحث العلمي والمؤسسات الانتاجية في المجتمع بما يكفل ترجمة نتائج البحوث والدراسات الى تطبيقات عملية مفيدة، ونأمل بإذن الله أن تكلل جهودنا في المستقبل بانشاء أكاديمية وطنية متكاملة للبحث العلمي في الدولة.

كما ان الوزارة ستستمر في السعي الدائم الى تنمية العلاقات المثمرة والمفيدة مع مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على مستوى المنطقة والعالم بالاضافة الى القيام بدورها المهم في اثراء المناخ الثقافي والعلمي بالدولة.



● معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

صدور العدد الجديد من شئون اجتماعية

دبي ـ الاتحاد: تضمن العدد الجديد لشئون اجتماعية العديد من الدراسات والبحوث التي تدور حول قضايا المجتمع والتعليم وغيرها من القضايا العامة. تصدر العدد دراسة للباحثة القطرية الدكتورة ظبية السليطي تناولت بها خصائص الأسرة الخليجية في التنشئة الاجتماعية في مرحلة ما قبل النفط.

كما تناولت المجلة دراسة مشتركة للدكتور عبدالرضى ابراهيم والدكتورة امنة خليفة من الامارات حول موضوع البحث العلمي ومردوده على العملية التعليمية في دول الخليج وجاء في المقدمة ان من ابرز سمات العصر الذي نعيشه هو العلم ويمثل به المنهج العلمي ركيزة أساسية ينطلق على اساسها كل تقدم أو تطور يزمع المجتمع ان يحققه في شتى مجالات الحياة.. كما تناول عدد شئون اجتماعية دراسة ميدانية للدكتورة امينة على الكاظم حول التحضر وانساق القيم في المجتمع القطري.

تحت شعار «زيادة المساحات الخضراء»

الامارات تحتفل اليوم بأسبوع التشجير

تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة اليوم السبت بأسبوع التشجير الخامس عشر تحت شعار «زيادة المساحات الخضراء ومكافحة التصحر مسئولية الجميع» ويأتي هذا الاحتفال تأكيدا للجهود الكبيرة التي تبذلها البلديات في نشر الرقعة الخضراء واضافة العديد من المساحات الخضراء وزراعة الشتلات والشجيرات داخل أروقة المدن.. وسيتم خلال فعاليات الاحتفال عرض برامج وخطط تهدف الى تعريف كافة المواطنين والمقيمين بمفهوم الزراعة والتشجير وأهمية ذلك في الحياة اليومية والحد من التلوث وتنقية الجو وزيادة النواحي الجمالية والسياحية بالدولة.

وتحظى الزراعة في دولة الامارات العربية المتحدة باهتمام بالغ من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات نظرا لأهمية تلك المساحات الخضراء داخل المدينة وخارجها وتأثيرها المباشر على الناحية النفسية للانسان.

ودعما لقنوات التنسيق الفعالة بين بلديات الدولة وتكريسا للمناسبات البيئية.. وفي اطار الحفاظ على انجازات الدولة الخضراء.. وتنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.. حدد مجلس الامانة العامة موعدا للاحتفال بمسيرة التشجير كل عام حيث بدأ الاحتفال بيوم التشجير الاول في مطلع عام ١٩٨٠ حيث قام صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى بغرس الشجرة الاولى في هذا الاحتفال واقيمت الاحتفالات في كافة مدن الدولة. وتم زراعة حوالي مليون شتلة في يوم التشجير وتوزيع آلاف الشتلات والأشجار على المواطنين والمقيمين وشاركت في الاحتفالات العديد من الوزارات والدوائر المعنية وانطلقت أقسام الزراعة ببلديات الدولة تدعمها قنوات عديدة لتتولى مهام انشاء وادارة الحدائق العامة والمتنزهات وتشجير الشوارع والعمل على انارتها وتوفير مختلف المرافق الضرورية لها واقامة المشاتل واجراء الاختبارات على النباتات التي تلائم ظروف البيئة ووقاية النباتات ومقاومة الآفات الزراعية والقيام بعمليات التسميد والصيانة وتنظيم وادارة الزراعة داخل وخارج المدن واستصلاح التربة والاستفادة منها في عمليات التشجير وحفر الآبار لسد حاجة المناطق الزراعية من المياه.. وانشأت الخزانات وعملت التوصيلات اللازمة لها.

وتم خلال الاحتفال بأسبوع التشجير خلال الأعوام الأربعة عشر الماضية ترسيخ وتأصيل العديد من المفاهيم والقيم من خلال المزايا والانجازات شملت زيادة المساحات الخضراء.. وتوعية المجتمع بأهمية الزراعة والتشجير والمحافظة على الخضرة.

شرطة دبي تناقش اصدار دليل ارشادي للأنشطة الصيفية

دبي ـ الاتحاد: ناقش فريق التوعية الأمنية بشرطة دبي في اجتماعه برئاسة الدكتور محمد مراد عبدالله مدير المركز التصورات الخاصة باعداد الدليل الارشادي الخاص بالأنشطة الصيفية. وقرر الاجتماع مخاطبة الجهات والمؤسسات الحكومية والأهلية المختلفة ذات الصلة بالأنشطة الصيفية الموجهة للشباب وذلك بهدف الوقوف على طبيعة وانظمة العمل في هذه المؤسسات والفرص المتاحة التي يمكن استثمارها في شغل أوقات الشباب خلال الاجازة الصيفية فضلا عن استعدادات هذه الجهات للمشاركة في هذا الشأن والاعداد التي يمكن استيعابها من الشباب في كل مؤسسة.

كما ناقش الاجتماع الأمور الفنية الخاصة باعداد شعار للحملة الأمنية بما يتلاءم وطبيعة الانشطة والفئات المستهدفة. وتقرر التنسيق مع تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي في شأن اعداد مواد اعلامية تتناسب واهداف الحملة الرامية الى توعية الشباب وتقديم الارشادات التربوية والاجتماعية لهم.

كما تقرر ان يعقد فريق العمل اجتماعه المقبل يوم الأربعاء المقبل.

جداول امتحانات الشهادات العامة تعتمد الأسبوع الحالي

تقييم الجامعة لطلاب الثانوية العامة اول يونيو

كتب ـ جمال أبوطالب:

تعلن جداول امتحانات الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي والشهادات الفنية الاسبوع الحالي بعد اعتمادها من سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم بالإنابة رئيس عام الامتحانات العامة وسيتم تسليم هذه الجداول لجميع المناطق والمكاتب التعليمية تمهيدا لتوزيعها على المدارس لتسليمها للطلاب والطالبات.

صرح بذلك السيد عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات نائب رئيس عام الامتحانات العامة.

وقال انه سيتم في الوقت نفسه تسليم طلاب الشهادات العامة جدول تقييم قياس القدرات لطلاب الشهادات العامة في مواد اللغة العربية واللغة الانجليزية والرياضيات الذي تجريه جامعة الامارات ويعقد لأول مرة قبل امتحانات الثانوية العامة بيومين حيث يجرى هذا التقييم يوم الخميس اول يونيو القادم في مقار الامتحانات العامة الاعتيادية نفسها. والهدف من هذا الاجراء تحديد سياسة القبول في الجامعة وكليات التقنية في وقت مبكر.

وأوضح السيد عارف الشيخ ان هذا الاجراء الجديد جاء بناءً على طلب وزارة التعليم العالي حيث تم التنسيق بين وزارة التربية والتعليم وجامعة الامارات وكليات التقنية العليا الممثلتين في لجنة الجامعة. على ان ينظم تقييم لقياس قدرات الطلبة المتقدمين لامتحانات الشهادات العامة.

ونظرا لان قبول الطلاب في جامعة الامارات وكليات التقنية مرتبط بحضور تقييم قياس القدرات فاننا نهيب بجميع الطلاب ان يتقيدوا بالجدول المخصص لهذا التقييم والذي سوف يسلم اليهم مع جداول امتحانات الشهادات العامة.

واضاف سيادته انه سوف يصدر سعادة رئيس عام الامتحانات العامة تعميما حول تنظيم هذا التقييم الذي يتطلب عقد اجتماعين قبل البدء في التقييم لشرح متطلباته مع رؤساء اللجان في الاجتماع الاول ومع المراقبين والملاحظين في الاجتماع الثاني.

وأوضح السيد عارف الشيخ ان هذا الاجراء الجديد من قبل الجامعة هو وضع معيار لقبول الطلاب في كليات التقنية ومعيار لتوزيع الطلاب على التخصصات الموجودة في جامعة الامارات. وبما ان مثل هذه العملية تتطلب جهدا ووقتا طويلين فان وزارة التعليم العالي رأت التبكير بهذه الاجراءات بحيث تكون سياسة القبول في الجامعة وكليات التقنية واضحة مسبقا قبل ان تظهر نتيجة الثانوية العامة خاصة ان سياسة القبول ترتكز على المواد الثلاث اكثر.

واختتم تصريحه بأنه سيتم من قبل الجامعة وكليات التقنية تكليف مشرفين للتواجد في مقار الامتحانات لمساعدة رؤساء اللجان والعاملين فيها على تسيير عملية التقييم وفق النظام الذي رسمته الجامعة.

وأوضح سيادته ان اسئلة التقييم سوف تسلم لوزارة التربية والتعليم مغلفة حتى يتسنى لها توزيعها على الطلاب ومن ثم اعادتها مع أوراق الاجابة الى لجنة الجامعة المكلفة باجراء هذا التقييم. وطمأن الطلاب الى ان التقييم سيتم بصورة طبيعية وليس هناك ما يقلق وهو أمر طبيعي تعود عليه الطلاب في السابق. ونطمئنهم على ان هذا الاجراء الجديد عادي تماما.. متمنيا لهم التوفيق.

● عارف الشيخ

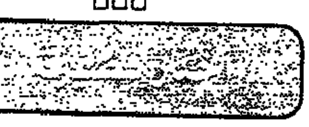
□□□

دورات تدريبية لموظفي الأشغال

تنظم وزارة الأشغال العامة والاسكان خلال شهر ابريل الحالي بالتعاون مع معهد التنمية الادارية والهيئة العامة للمعلومات وبلدية دبي وبعض الشركات العاملة بالدولة عددا من الدورات التدريبية لموظفيها حول تحليل المشكلات واتخاذ القرارات والابداع والتفكير والادارة والمجتمع واساسيات المحاسبة ونظام النوافذ اضافة الى المشاركة في ندوة فيروس الكمبيوتر وندوتي قاعدة البيانات وندوتي تحليل وتصميم النظم وندوة اللوائح الجدولية.

كما تشارك الوزارة في ندوة دور الخدمة المرجعية في المكتبات التي تنظمها بلدية دبي ودورة ادارة العقود الانشائية التي تنظمها احدى الشركات الاجنبية وكذلك مؤتمر حول الطاقة الكهربائية.

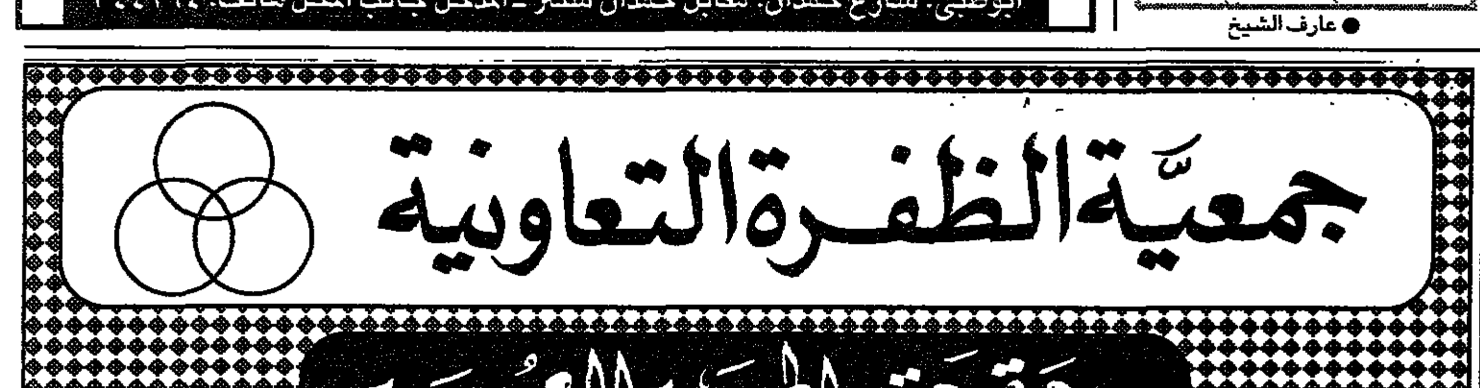
□□□

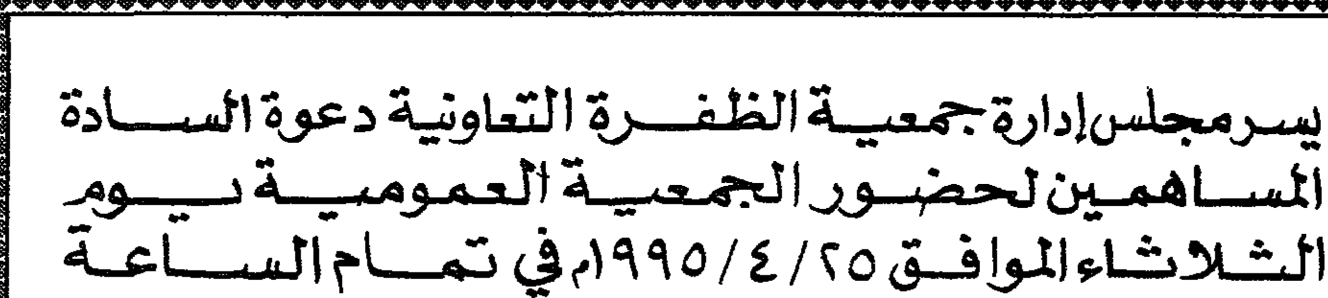


○ دبي: يشارك عدد من خبراء البيئة من دول الخليج واوروبا والولايات المتحدة الامريكية في مؤتمر دولي يعقد في دبي يومى ٢١ و٢٢ مايو القادم حول مضمون بروتوكول مونتريال والبيئة.

○ الشارقة: يقيم صندوق الزواج ندوته التاسعة بمدرسة رقية الثانوية للبنات بالشارقة اليوم السبت يحاضر فيها السيد جمال البح مدير عام الصندوق والدكتور عبدالرحمن شهيل الاستاذ بجامعة الامارات وفضيلة الشيخ رحمة بن علي بن رحمة الواعظ الديني بوزارة الشئون الاسلامية والاوقاف وتأتي هذه الندوة في اطار التوعية المبكرة لطلبة وطالبات الثانوية العامة حول الزواج وأثره في الاستقرار الاجتماعي.

○ ابوظبي: يفتتح اليوم السبت معرض الشرق الاوسط الدولي الاول للاتصالات «ميدكوم» وذلك في مركز ابوظبي الدولي للمعارض والذي سيضم ١٢٠ عارضا من ٢٠ دولة والذي يقام برعاية مؤسسة اتصالات.





يسر مجلس ادارة جمعية الظفرة التعاونية دعوة السادة المساهمين لحضور الجمعية العمومية يوم الثلاثاء الموافق ٢٥/٤/١٩٩٥م في تمام الساعة الخامسة مساءً بالمركز الثقافي بمدينة زايد (المنطقة الغربية).

وفي حال عدم اكتمال العدد القانوني سيكون الاجتماع الثاني في تمام الساعة السادسة مساءً من نفس اليوم ونفس المكان للنظر في جدول الأعمال التالي:

١- تقرير مجلس الإدارة وتقرير مراقب الحسابات الختامية لعام ١٩٩٤م
٢- النظر في التصديق على الحسابات الختامية والميزانية العمومية لعام ١٩٩٤م
٣- النظر في التصديق على مشروع تجزئة الأرباح لعام ١٩٩٤م
٤- عرض الخطة السنوية لنشاط الجمعية لعام ١٩٩٥م
٥- تعيين مراقب الحسابات لعام ١٩٩٥م

هذا ويرجى من السادة المساهمين الحضور إلى مقر الاجتماع في الموعد المحدد مصطحبين معهم بطاقات العضوية.

والله ولي التوفيق

مجلس إدارة جمعية الظفرة التعاونية

المدفع: التعليم استثمار وطني يحقق للدولة التقدم والرفاهية
٥٢ كتاباً وطنيـاً مطوراً تطبـق في العام الدراسي المقبـل

دبي - ايهاب الخضرجي

أكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم ان الفضل في بلوغ المؤسسة التعليمية بالدولة للمستوى الذى حققته يرجع الى راعى المسيرة وباني النهضة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات لـوقفتهم الدائمة مع وزارة التربية والتعليم ورجالاتها ورعايتهم ودعمهم اللامحدودلها.

كما أكد معاليه على أن الوزارة اعتبرت التعليم استثمارا وطنيا يحقق للدولة ومواطنيها المزيد من التقدم والرفاهية.

جاء ذلك في حديث اذاعي لمعاليه مع اذاعة الامارات العربية المتحدة من دبي.

وقال معاليه ان مسيرة المؤسسة التعليمية في دولة الامارات العربية المتحدة استقرت على عدد من الثوابت ترسخت خلال مسيرة العمل الوطني وان على قمة هذه الثوابت التزام الوزارة بتوجيهات السياسة العامة للدولة وما يرتبط بها من مبادىءوتوجهات حددتها قيادة الدولة والدستور والتشريعات.

وعملت المؤسسة التعليمية على تحقيق المزيد من ملاءمة التعليم للاحتياجات المجتمعية، وبخاصة فيما يتعلق بالربط بين التعليم واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتأكيد العلاقة بين التعليم والعمل المنتج والارتقاء بالخصائص الانسانية، والارتقاء كذلك بانتاجية العمل ويؤكد صدق هذه الاتجاهات قوافل الخريجين المواطنين الذين أنهوا دراستهم الثانوية وطرقوا أبواب الجامعات في مختلف أصقاع العالم، اضافة الى صروح التعليم العالي في دولتهم فأجادوا وأبدعوا وتسلموا مشاعل العمل على اختلاف أنواعه وأشكاله، ومازالوا يتدفقون عائدين من المعاهد العالية يزرعون الخير والرجاء في كل أرجاء الوطن وأصعدته.

وأضاف معاليه في رده على أسئلة وجهها له البرنامج الاذاعي: ان الأهداف التربوية والتعليمية تعبير دقيق وأمين عن مبادىء الدولة وغاياتها وتوجهاتها، وتوصيفها لأساليب تنشئة الأجيال، وعليه فإن تصورات المجتمع والمواطن المؤمل - أى الأهداف التربوية والتعليمية في مستوياتها المتعددة قد تم تحديدها وفق أسس التسلسل والتفريع من العام الى الخاص من المصادر التالية:

— المصدر الأول: الدين الاسلامي الذي يمثل عقيدة المجتمع بهدى من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وما يملكه الاسلام من طاقات ربانية ومبادىء سامية تصلح لضروب العمل النافع البناء.

— المصدر الثاني: مبادىء الدولة وغاياتها وما توليه من أهمية خاصة تبرز معالمها في مبدأ تكافؤ الفرص ودور التعليم الأساسي في نهضة الدولة وحضارتها.

— أما المصدر الثالث: فيتضمن التراث الوطني والهوية العربية الأصيلة، وما يتحدث عنه التاريخ من مآثر وعظات وعبر تجعل الماضي أساسا للحاضر والمستقبل.



● معالي حمد عبد الرحمن المدفع

— والمصدر الرابع من مصادر اشتقاقه الأهداف التربوية هو: الانفتاح المتوازن على الحضارة المعاصرة وبناء علاقات متميزة خليجيا وعربيا واسلاميا وعالميا.

وعن مدى ارتباط المناهج بالخطط التنموية للدولة، ومدى تعبيرها عن حاجات المتعلمين ومناسبتها لمستوى أعمارهم قال معاليه: ان تطوير المناهج يرتبط بأربعة مسارات الأول: وفيه تطرح خطة بناء مناهج وطنية مطورة لكافة المراحل التعليمية في المواد الأساسية وهي اضافة الى بعض كتب اللغة الانجليزية والحاسوب وستكون باكورة نتائج هذه الخطة ٥٢ كتابا وطنيا مطورا تطبق اعتبارا من العام الدراسي الجديد، وقال ان هذه المناهج تستجيب لحاجات الطالب ومتطلبات المجتمع في ضوء الواقع والمستقبل المبني على دراسات لتقدير هذه الحاجة وتحديد سماتها.

أما المعيار الثاني في بناء المناهج فهو مساعدتها الأبناء في اكتساب المفاهيم والعلاقات في اطار بنية المعرفة الحديثة بطريقة متنوعة ومتدرجة.

والمعيار الثالث أن تساعد المناهج على اكتساب المهارات الضرورية التى تجعل من الأبناء مواطنين فاعلين من خلال ربط مبادىء العلم بالعمل والانتاج ونقل الماضي مطورا للحاضر، وتكرس هذا في نقلة التعليم الفني والمهني، إذ توسعت الوزارة في مدارسه، وزادت شعب التخصصات في المدارس القائمة، وحدثت وسائطه وموارده ومناهجه.

أما المعيار الرابع من معايير بناء المناهج فهو تكريسها لتعزيز الجدارة والشعور بالمسئولية واتخاذ القرارات الواعية المدروسة وتنمية الخيال الابداعي والتفكير الابتكارى والقدرة على التقويم والنقد الذاتي بما يحقق بناء الشخصية المتكاملة والمستقلة.

أما المعيار الخامس في بناء المناهج الوطنية المطورة فهو تبنيها تحسين الأداء بطريقة وظيفية تحد من أسلوب التلقين والسرد، وتنمي قدرات التفكير المنظم وكفاية حل المشكلات والنقد البناء.

— أما المسار الثاني الذى يسير فيه تطوير المناهج: فهو تطوير الكتب العلمية وتسير وفق استراتيجية دول مجلس التعاون الخليجي والتى يجرى تقويمها تقويما مستمرا بالاستعانة بالخبرات العالمية المجربة للارتقاء بمستوياتها وذلك لأن فروع العلوم والرياضيات تمثل لغة العصر والجواب التربوى على مشكلته.

— والمسار الثالث في تطوير المناهج تمثله المناشط التربوية باعتبارها مطلبا تستكمل بها شخصيات المتعلمين وأداة للتعرف على ميولهم وطموحاتهم وملكاتهم والعمل على تنميتها والاستجابة لها، وقد بلغت مناشطها (٤٠ نمطا منشطيا) مثل النوادى العلمية وجماعات المواد الدراسية وغيرها ليتحقق للطلاب التمرس على أسس التخطيط والتنظيم وربط المناهج بالبيئة والعمل في جماعات موازية للحياة بما يدعم المواطنة الناضجة.

— أما المسار الرابع الذى يسير فيه تطوير المناهج فهو التدريب على اختلاف مقاصده وأهدافه، إذ به ترتقي الوسيلة التي أصبحت جزءا من المنهج، ومن خلال توظف التكنولوجيا التي أصبحت مظهرا من مظاهر رقي الوسائل.

وقال معاليه ان انجازات المؤسسة التعليمية في دولتنا الناهضة في الحيز الزمني الذى تلا ميلادها كانت ثمارها (٥٨٢) مدرسة حكومية تحتضن (٢٨٩) ألف طالب وطالبة، ويقوم على تعليمهم ورعايتهم وادارتهم (٢٤٣٤٥) موجها واداريا ومدرسا وفنيا، يقابلها في التعليم الخاص (٣٨٠) مدرسة تحتضن (١٩٩) ألف طالب وطالبة، ويقوم على تعليمهم ١٣٠٠٠ موجه وادارى ومدرس وفني، انما تمثل في مقاييس الأداء معجزة بكل مواصفاتها، كما تثبت باليقين ان كل انسان في عمر التعليم على أرض دولتنا يجد مكانا له على مقاعد الدراسة، وهذه مفخرة انسانية أخرى تزهو بها التربية في مجتمع الامارات.

بدء امتحانات كلية شرطة أبوظبي

تبدأ اليوم السبت امتحانات نصف الفصل الدراسي بكلية الشرطة بأبوظبي للطلبة المرشحين من الدفعات السادسة والسابعة والثامنة والتاسعة وتستمر الامتحانات حتى ٢٣ ابريل الجارى.

عشراوي تتحدث عن نضال المرأة في فلسطين في محاضرة بالشارقة

شهدت الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي حرم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مساء امس الاول بمقر اندية الفتيات بالشارقة الحوار المفتوح للدكتورة حنان عشراوي المتحدثة السابقة باسم الوفد الفلسطيني في محادثات السلام على المستوى الدولي والتي استضافتها ادارة الاندية لتتحدث حول «تحديات مستقبل الدولة الفلسطينية» وحضر الحوار الذي ادارته الدكتورة موزة غباش استاذة علم الاجتماع بجامعة الامارات عدد من المسئولات بقطاعات المؤسسات الحكومية والاتحادية بالدولة.

وتحدثت الدكتورة حنان عشراوي حول تاريخ نضال المراة في فلسطين مشيرة الى عراقة هذا التاريخ والذي بدأ منذ العشرينات من هذا القرن عن طريق مؤسسات ونشاطات وتجمعات وجمعيات نسائية كان العلم هو اساس التحرك النسوي في فلسطين.

وقالت الدكتورة عشراوي انه ونحن نواجه عملية البناء المتكامل للمستقبل والتحدي الذي فرضته عملية التسوية في فلسطين وفي ظل مرحلة انتقالية صعبة كان علينا تفعيل كافة الطاقات من أجل عملية البناء بشكل شمولي ومن ضمنها كان لابد للمرأة الفلسطينية من دور في ذلك فبدونها لا يمكن ان تتم هذه العملية البنائية كما لا يمكن ان تتم بدون تفعيل المجتمع المدني بمؤسساته.

اختتام برنامجين تدريبين بمعهد التنمية

اختتم معهد التنمية الادارية في أبوظبي أمس برنامج ادارة الاجتماعات الذي شاركت فيه ١٢ موظفة ممن لهن صلة بادارة الاجتماعات او التخطيط لها بهدف رفع مستوى أدائهن وكفاءتهن من ادارة الاجتماعات وتعريفهن بأساليبها وانواعها والسلبيات التي تحول دون تحقيق اهدافها وسبل علاجها. واوضح الدكتور محمد أيمن عشوش المنسق العلمي للبرنامج ان هذا الموضوع يهم قطاع كبير من العاملين باجهزة الخدمة المدنية وان مواد البرنامج تشتمل على المفاهيم العلمية الحديثة للاتصال وانواعه واهمية الاجتماعات وانواعها وطرقها وكيفية ادارتها وانماط الاعضاء والرؤساء في الاجتماعات وعوامل نجاحها، كذلك اختتم المعهد في دبي برنامج مهارات ادارة الوقت وهو برنامج خاص بالعاملين في مؤسسة الامارات للنقل والخدمات وشارك فيه ١٧ موظفا من المؤسسة.

يهدف البرنامج الى المام المشاركين بالفوائد التي يمكن اكتسابها من خلال الاستخدام الأمثل لأوقاتهم وتدريبهم على الاساليب التي تمكنهم من استعمال الوقت بشكل أفضل واستعراض المشكلات والحلول المتعلقة بادارة الوقت في الدولة.

بتوجيهات مكتوم
زراعة ٤٠ ألفا و ٤٣٢ شتلة «مانجروف» في منطقة رأس الخور بمدينة دبي

● أشجار المانجروف

دبي - الاتحاد: بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتعليمات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبي وزير الدفاع، انتهت بلدية دبي مؤخرا من زراعة ٤٠ ألفا و ٤٣٢ شتلة من نبات «المانجروف» في منطقة رأس الخور، وذلك انطلاقا من حرص سموهما على الاهتمام بالبيئة والحياة الطبيعية.

صرح بذلك سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي وقال: انه تمت زراعة المنطقة القريبة من الشاطىء وبعض الجزر التى تتعرض للمد والجزر على الأقل مرة كل ٢٤ ساعة، حيث تم تمهيد الشاطىء وانشاء خيران صناعية بواسطة المعدات البرمائية، وقد كان للنتائج الأولية للنباتات التى تمت زراعتها قبل حوالى سنتين ونصف الأثر الكبير في اتخاذ القرار بزراعة المنطقة، وذكر قاسم سلطان ان هناك أسبابا معينة أدت الى اختيار أشجار المانجروف لزراعتها بهذه المنطقة منها ان هذه الأشجار تعتبر من أهم النباتات الساحلية التى تتميز بها المنطقة الواقعة بين المد والجزر، ووجودها يكون نظام بيئي غني بالمواد العضوية الناتج عن تساقط أوراق وأجزاء النباتات التى تقوم البكتريا بتحليلها الى مركبات عضوية بسيطة تستفيد منها الكائنات البحرية، وهذا النظام يدفع بالأسماك والكائنات البحرية الاخرى الى الاستيطان فيها، كما ان المناطق المزروعة بأشجار المانجروف تعتبر ملجأ للطيور المستوطنة والمهاجرة وأيضا تساعد هذه الأشجار في زيادة نسبة الاوكسجين في الجو وحماية السواحل من التآكل والانجراف وأيضا هنالك دراسات لاستخدام هذه النباتات لامتصاص الملوثات المختلفة، كما انه في بعض المناطق يتم استخدام أوراق المانجروف كغذاء للحيوانات.

تجدر الاشارة الى أنه تم احضار بذور ونباتات مانجروف يتراوح عمرها بين أربعة وخمسة عشر شهرا من جزيرة أبوالأبيض بأبوظبي وأيضا نبات «ريزوفوارا» حيث تم استقدام بذوره من المملكة العربية السعودية وتنمو هذه النباتات بصورة جيدة في المنطقة التى تمت زراعتها في رأس الخور حيث تم تخصيص مجموعة من العمال لتنظيف المنطقة من الطحالب التى تنمو وتلتف حول النباتات والتى تعتبر من أهم المشاكل التى تواجه هذا المشروع.

ويجرى العمل حاليا لزراعة خمسة الاف شتلة تم احضار بذورها من مركز الأحياء المائية بأم القيوين وإنباتها بمشتل القرهود حيث يبلغ طولها حوالى ٨٠ سنتيمترا.

كليـة الاتصـالات للهنـدسـة:
صرح حضاري لتأهيل الكوادر الوطنية ومواكبة التطور التكنولوجي

تعتبر كلية الاتصالات للهندسة من اهم الكليات التكنولوجية التي تختص بموضوع حيوي وهام لجميع افراد المجتمع ومؤسساته الاهلية والعامة وذلك لكونها تعنى بتأهيل وتخريج الكوادر الوطنية المؤهلة كفنيين وكمهندسين حاصلين على درجة البكالوريوس في مجال هندسة الاتصالات والتقنيات المرتبطة بها بما فيها الهندسة الالكترونية والكهربائية وتطبيقات الحاسب الآلي. وقد تمكنت الكلية التي انشئت واستقبلت الدفعة الاولى من طلابها في شهر سبتمبر ١٩٨٩ من جني اول ثمار لها بتخريج الدفعة الاولى من طلابها وعددهم ٧١ طالبا من بينهم ٢٢ طالبا حصلوا على درجة البكالوريوس في هندسة الاتصالات و ٤٩ طالبا من حملة الدبلوم.

وقال السيد سالم محمد العويس مدير كلية الاتصالات ان قرار مؤسسة الامارات للاتصالات بانشاء الكلية جاء ليعكس مدى الالتزام بالخطة الموضوعة لتوفير التخصصات من الكوادر المواطنة يهدف تغطية احتياجات المؤسسة من ناحية وسد حاجة القطاعات الاخرى بالدولة بما فيها القطاعات الصناعية وذلك في سبيل تحقيق الاهداف العلمية المنشودة التي يسعى اليها الجميع وحتى يستظل شعب الامارات بنهضة حضارية شاملة تأخذ بيد ابنائه الى مواكبة العالم المتحضر ايمانا في مقولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «بان الامة لا يثبت بنيانها ولا تبرز مكانتها على خريطة العالم مالم يكن العلم رائدها في كل ميادين الحياة».

ولهذا جاءت كلية اتصالات للهندسة لتفي بالغرض المنشود وهو اتاحة الفرصة لشباب الامارات ليطلعوا ويستوعبوا اشد علوم العصر تعقيدا لملاحقة ركب التطور والنهضة التي تشهدها الدولة في جميع مرافق الحياة.

وقد جاء الاعتراف بشهادة كلية الاتصالات من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في عام ١٩٩٤ تتويجا للجهود التي يبذلها المسئولون للارتقاء بمستوى الكادر المواطن في هذه المجالات.

العويس: فرص العمل متاحة للخريجين وحوافز تقدير للدارسين وابتعاثهم للخارج

شباب الامارات يثبت قدرات عالية لاستيعاب احدث علوم العصر

وقال السيد سالم محمد العويس ان التطور الهائل الذي شهدته علوم وتقنيات الاتصالات يجعل توفير القوى الوطنية المؤهلة في مجالات هندسة الاتصالات والهندسة الاليكترونية والكهربائية وتطبيقات الحاسب الالي امرا بالغ الحيوية مما حدا بمؤسسة الامارات للاتصالات لانشاء كلية الاتصالات للهندسة وتزويدها بأحدث الاجهزة الفنية وجلب كوادر علمية عالية التخصص من جامعات ومعاهد علمية عريقة في هذه التخصصات للتدريس والمساعدة في تطوير البرامج الدراسية.

واشار الى انه وبهدف تنفيذ البرامج والاهداف المنشودة فقد سبق افتتاح الكلية تحضير المنشآت اللازمة والتي تمت وفقا لاحدث المواصفات الفنية وبما يوفر للطالب الجو الاكاديمي الملائم سواء من ناحية قاعات الدراسة والمختبرات الفنية او مرافق السكن والاعاشة.

وقال ان اجتياز طلبة الكلية لمرحلة البكالوريوس بهذا النجاح يكشف عن قدرة في التعامل مع فعاليات البرنامج الاكاديمي المقرر زمنيا وفنيا وتطبيقيا ويدل في الوقت ذاته على ان شباب الامارات لديهم طاقات تتيح لهم التفاعل مع احدث ما في العصر من علوم.

وتحقيقا لاهداف الكلية في تخريج كوادر وطنية عالية التأهيل في مجال الهندسة الاليكترونية والكهربائية لتغطية احتياجات مواقع العمل المتعددة في الدولة لمثل هذه التخصصات فقد تبنت الكلية برنامجا اكاديميا مدته خمس سنوات ويشمل البرنامج التحضيري ومدته سنتان يتلقى خلالها الطلاب دراسات نظرية وتطبيقية لتأهيلهم لنيل شهادة الدبلوم المتوسط في هندسة الاتصالات حيث يمنح الطلاب الناجحون بعد اكمال البرنامج التحضيري شهادة الدبلوم البريطاني المعروف اختصارا باسم «بي تي اي سي» في الهندسة الكهربائية والاليكترونية.

وتتلخص اهداف البرنامج التحضيري في تعريف الطالب بمبادىء علوم الكهرباء والاليكترونيات والتي تمكنه بيسر من الانتقال بسهولة الى مرحلة الدراسات الجامعية في برنامج البكالوريوس والحصول على درجة الشرف في هندسة الاتصالات.

كما يهدف البرنامج الى تأهيل الطلبة للحصول على شهادة الدبلوم الفني التي تصدر من قبل هيئة التعليم التكنولوجي في بريطانيا.

واكد السيد سالم محمد العويس مدير كلية الاتصالات ان البرنامج التحضيري يتيح للطلاب الذين تحول ظروفهم دون مواصلة الدراسة لاي سبب الحصول على الدبلوم وذلك بعد استيفاء متطلبات النجاح مؤكدا انه خلال الاعوام الثلاثة الماضية تمكن عدد من الطلاب من الاستفادة من الفرصة التي يتيحها هذا النظام المرن فتخرجوا بشهادة الدبلوم الفني حيث انخرط غالبيتهم في العمل لدى مؤسسة الامارات للاتصالات كفنيين.

برنامج البكالوريوس:

ويهدف برنامج البكالوريوس في كلية الاتصالات للهندسة الى تأهيل الطالب للحصول على درجة بكالوريوس شرف في هندسة الاتصالات بعد الدراسة لمدة ثلاث سنوات بعد الدبلوم «البرنامج التحضيري» يتم خلالها اعداد الطالب لدرجة جامعية تعادل المستوى البريطاني في الهندسة الكهربائية والاليكترونية حيث تم تصميم هذا البرنامج بالتنسيق مع احدى الجامعات البريطانية.

وقال السيد سالم محمد العويس مدير الكلية ان برنامج البكالوريوس الذي تنفذه الكلية يهدف الى تأهيل الطالب لمستوى درجة البكالوريوس واعداده للعمل كمهندس في المنشآت الصناعية وللعمل في مجالات البحوث العلمية لدى المؤسسات المحلية علاوة على تأهيل الطالب للدراسات العليا شريطة ان يتمكن من الحصول على معدلات عليا عند التخرج.

واشار مدير الكلية الى تصميم البرنامج الدراسي للبكالوريوس على شكل وحدات روعي في بنائها الالتزام بالتعريف للموضوع من قبل المجلس الهندسي في بريطانيا لما يعرف بمعايير التطوير.

وتنقسم السنة الدراسية في برنامج الدبلوم الى فصلين دراسيين مدة كل منهما ١٩ اسبوعا حيث يدرس الطالب في كل فصل ست مساقات وتستغرق المدة المخصصة لكل مساق حوالى ١٠٠ ساعة تشمل محاضرات نظرية وتطبيقية.

كما تشمل للساقات الدراسية لطلبة السنة الثالثة في برنامج البكالوريوس مواد دراسية وتطبيقات عملية في الرياضيات والدوائر الكهربائية والاشارات والموجات وهندسة البرامج والالكترونيات الجوامد والالكترونيات التناظرية والمعالجة الرقمية والاتصالات والكهرومغنطيسية والموجات وانظمة واليات القوة الكهربائية والتمويل والمحاسبة والمواد الكهربائية والتصميم وهياكل البيانات.

كما خصصت الكلية مساقات دراسية لطلبة السنة الرابعة في النظم الخطية والمعالجات الرقمية وهندسة البرامج والرياضيات والاتصالات ونظم التصميم والتحكم وبرامج النظم باستخدام لغة (سي) والتسويق والاقتصاد وهندسة ذبذبات الراديو والاليكترونيات والتناظرية بالاضافة الى مشروع بحث في حين يتلقى طلبة السنة الخامسة مساقات دراسية في الاشارات ومعالجة الصور وتصميم وتحليل النظم والهوائيات والبث وهندسة البرامج المتطورة والذكاء الاصطناعي والاجهزة والنظم الضوئية والاتصالات الرقمية وهندسة الحركة والاتصالات بتردد ذبذبات الراديو والمعالجة الرقمية المتقدمة والرياضيات والعنصر البشري في المنظمات بالاضافة الى مشروع تخرج يقدمه كل طالب.

المزايا:

وحول ما توفره كلية الاتصالات الهندسة من مزايا للطلاب قال مدير كلية اتصالات ان الكلية توفر لطلابها عددا من المزايا المالية وغير المالية خلال سنوات دراستهم فضلا عن المزايا الاخرى التي يحصلون عليها عقب تخرجهم مشيرا الى ان الكلية تمنح الطلاب اثناء فترة دراستهم حوافز نقدية شهرية تتفاوت حسب التحصيل الدراسي لكل طالب على حدة في حين تشمل الحوافز العينية ابتعاث الطلاب المتفوقين في دورات تدريبية خارج البلاد خلال العطلات الصيفية الى كل من بريطانيا والمانيا وهولندا لتلقي التدريب لدى كبرى الشركات العالمية المشهورة في مجال الاتصالات والاليكترونيات.

كما ان الكلية وبعد التخرج تتيح الفرصة للطلاب المتفوقين لاستكمال دراساتهم العليا والحصول على درجات الماجستير والدكتوراه ومن ثم الانخراط في المجال الاكاديمي للعمل كمحاضرين بالكلية.

وذكر السيد سالم محمد العويس ان لدى كلية الاتصالات للهندسة طلبة مبتعثين لاستكمال دراساتهم العليا للماجستير والدكتوراه في الجامعات البريطانية حيث تتكفل الكلية برسوم الدراسة والتأمين الصحي للطالب.

الماجستير والدكتوراه

واشار الى ان الكلية تلقت موافقة لطلابها لاستكمال دراسات الماجستير والدكتوراه من ثماني جامعات اوروبية من ضمنها جامعتا كامبردج واكسفورد وقال ان من المزايا التي يتمتع بها خريجو الكلية اتاحة الفرصة امامهم للعمل في مؤسسة الامارات للاتصالات كمهندسين خاصة وان المؤسسة تعتبر واحدة من اكثر مؤسسات الاتصالات تطورا في المنطقة وبذلك يحظون بفرصة لتطوير انفسهم فنيا ومهنيا في عالم الاتصالات والاليكترونيات والذي يشهد تطورا متهلا يوما بعد يوم علاوة على ان الباب مفتوح للخريج الذي يود الالتحاق باية جهة اخرى بالدولة للعمل تمشيا مع اهداف الكلية التي تهتم في المقام الاول بتأهيل الطالب المواطن وبعد ذلك فانه اينما يعمل ستكون في محصلة الامر فائدة للوطن.

عدد الدارسين:

وذكر مدير الكلية انه ليست هناك خطة لزيادة عدد الدارسين بالكلية والتي تستوعب في الوقت الحاضر ٤٠ طالبا في العام وتبلغ طاقتها الاستيعابية القصوى حوالى ٢٠٠ طالب للسنوات الخمس مشيرا الى ان لدى الكلية خطة مستقبلية لتأهيل الخريجين المتفوقين باتاحة الفرصة لهم للحصول على شهادات عليا في التخصصات التي تدرس بالكلية والعودة للقيام بمهام التدريس والبحث العلمي بعد حصولهم على المؤهلات المطلوبة حيث تم في هذا العام ابتعاث ثلاثة طلاب من خريجي البكالوريوس للتحضير لدرجتي الماجستير والدكتوراه في الجامعات البريطانية.

وقال الطالب منصور جمعة ناصر بوعصيبة سنة خامسة السنة النهائية في برنامج البكالوريوس ان مستوى الدراسة في كلية الاتصالات للهندسة عال وثر بالمعلومات وذلك بفضل حرص الادارة على توفير مدرسين يتمتعون بمستوى عال من الكفاءة مما يساهم في تسهيل الدراسة على الطلبة على الرغم من صعوبة المواد الدراسية المقررة ضمن المساقات. واشار الى حرص ادارة الكلية على توفير المناخ الملائم للدراسة بالكلية لجميع الطلبة من كافة الامارات لما توفره من خدمات اكاديمية بالكلية.

ووصف الطالب منصور كلية الاتصالات للهندسة بانها كلية متخصصة ومتطورة وتخرج عناصر مؤهلة بمستويات علمية توازي مثيلاتها في الدول المتقدمة مشيرا الى ان الكلية تضم مختبرات علمية حديثة مزودة باجهزة كمبيوتر متطورة تتفاوت في مقدرتها من اجهزة الكمبيوتر الشخصي ٣٨٦ و ٤٨٦ الى انظمة صن.

وقال ان المختبرات العلمية وبرامج التدريب العملي المصاحبة للمواد الدراسية وبرامج الكمبيوتر التي يدرسها طلاب الكلية في مرحلة البكالوريوس تختص بتطوير الطالب مهنيا وجعله قادرا على فهم المادة خاصة وان التدريب العملي والعلمي في المختبرات يصاحب كل مساق يدرس في السنوات الاربع الاولى من برنامج البكالوريوس.

ووصف الطالب عمران حسن رحمة سنة خامسة في برنامج البكالوريوس تخصص هندسة الاتصالات الدراسة في الكلية بانها تمتاز بمستوى عال لكونها تركز على دراسة تكنولوجيا الاتصالات والاليكترونيات والكهرباء وعلوم الكمبيوتر التي اصبحت اهم متطلبات العصر.

واشار الطالب الى التدريب الميداني والتطبيقات العملية في مختبرات الكلية التي تساهم في استيعاب الطلاب للمواد النظرية مشيرا الى ان جميع المواد النظرية التي تدرس للطلاب في الكلية مدعومة بجوانب تطبيقية ومهارات علمية واكد الطالب عمران ان خريجي الكلية من درجة البكالوريوس باستطاعتهم العمل في اي مجال بالدولة نظرا لكثرة التخصصات التي يدرسونها.

وعن الحياة والانشطة الطلابية قال ان الكلية توفر للطلاب انشطة اخرى خارج المنهج لطلاب السكن الداخلي مثل النشاط الرياضي بالكلية والذي يتم من خلال مجمع رياضي يعتبر من ارقى المجمعات. (وام)

● مبنى كلية اتصالات للهندسة.

● الدارسون في الكلية.

وكيل دائرة الموانىء البحرية يسلم درع ميناء زايد لقبطان السفينة «أوباتيجا»

قام سعادة حسن موسى القمزي وكيل دائرة الموانىء البحرية بتسليم درع ميناء زايد الى قبطان السفينة (اوباتيجا) المخصصة لنقل البضائع العامة والتي تقوم بأولى رحلاتها الى ميناء زايد بأبوظبي حاملة العلم الكرواتي وكانت السفينة تحمل من قبل علمي سانت فنسنت وجرينا دينز ويبلغ وزن السفينة الكلي ١٤١ر١٥ طن ولها أرضيتان، وقد تم تصنيف السفينة من قبل سجل البواخر التابع لشركة لويدز كسفينة حاملة للبضائع الثقيلة ويقوم بتشغيل السفينة طاقم مكون من ١٩ بحارا من ذوي الكفاءات والخبرة.

وتحمل السفينة في رحلتها الحالية بضائع المشاريع المقامة بابوظبي والقادمة من الموانىء الكرواتية والايطالية ومن أبوظبي ستبحر السفينة الى الكويت ثم الى البحرين فدبي وبومباي لتفريغ البضائع المشحونة الى تلك الموانىء، وتبلغ الحمولة الكلية للسفينة (اوباتيجا) في رحلتها الحالية ٥٤٣ر١١ طن.

ويذكر انه تم توقيع اتفاقية بين ميناء زايد والخط الملاحي الكرواتي يوم ٧ سبتمبر الماضي يتم بموجبها استخدام ميناء زايد كمركز لتوزيع البضائع التي يحملها الخط الى دول منطقة الخليج، ويقوم الخط بتشغيل السفن الاعتيادية والتقليدية القادمة من الولايات المتحدة الأمريكية ودول حوض البحر المتوسط والدول المطلة على البحر الأدرياتيكي والخليج العربي.

المؤتمر السنوي للاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية يفتتح بعد غد بأبوظبي

يفتتح معالي احمد سعيد البادي وزير الصحة وزير النفط والثروة المعدنية بالوكالة بعد غد بفندق الشاطيء في أبوظبي المؤتمر الفني السنوي الثامن للاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية.

ويشارك في المؤتمر الذي تنظمه وتستضيفه شركة صناعات الاسمدة بالرويس (فيرتيل) ويستمر اربعة ايام نحو ١٠٠ من مدراء شركات الاسمدة الكيماوية ومعاونيهم والخبراء والمختصين بهذه الصناعة في الدول العربية اضافة الى خبراء عالميين في صناعة الاسمدة الكيماوية.

واكد السيد يوسف النويس مدير عام «فيرتيل» في تصريحات لوكالة انباء الامارات اهمية هذا المؤتمر وقال انه يشكل فرصة مهمة للقاء جميع منتجي الاسمدة والبتروكيماويات في الدول العربية لتبادل الاراء والخبرات والتعاون بين الدول العربية في هذه الصناعة الهامة وقال ان المؤتمر الذي يعقد سنويا في احدى الدول العربية يعتبر ملتقى مهما لتبادل المعلومات حول كل ما يتعلق بصناعة الاسمدة والبتروكيماويات ووضع خطط للتعاون المستقبلي بين الدول العربية في هذا المجال تشمل خطط التعاون بين المصانع والشركات العاملة في هذا المجال اضافة الى البحث في امكانية انشاء شركات هندسية او تسويقية مشتركة في مجال صناعة الاسمدة والبتروكيماويات.

الهيئة العربية للاستثمار الزراعي تساهم في مشروع لانتاج لحوم الدواجن بعمان

مسقط ـ العمانية: قال يوسف عبداللطيف السركال رئيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ان الهيئة قامت بالمساهمة مع بنك تنمية عمان ومؤسسة الخليج للاستثمار ومساهمي القطاع الخاص بالسلطنة في مشروع صحار لانتاج لحوم الدواجن بنسبة ٢٠٪ من رأسماله والبالغ اكثر من اربعة ملايين ريال عماني.

واضاف في حديثه لوكالة الانباء العمانية ان المشروع الذي تبلغ تكلفته الاستثمارية اكثر من ثمانية ملايين ريال عماني يهدف الى انتاج اربعة ملايين دجاجة لاحمة توفر حوالي ٣٧٠٠ طن سنويا من لحوم الدواجن.

وعن مدى قيام الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي بتضييق الفجوة الغذائية في الدول العربية اوضح يوسف السركال رئيس الهيئة ان الفجوة الغذائية بلاشك تؤثر على موازين مدفوعات الدول العربية وخاصة بعد توقيع اتفاقية الجات لان هذه الاتفاقية تزيل الدعم عن السلع الغذائية الموجودة في الدول الاوروبية الامر الذي يجعل الدول العربية لاستيراد هذه المواد باسعار مختلفة عما كانت عليه فمن الافضل ان تحرص الدول العربية على مساعدة انتاج المواد الغذائية محليا في هذه الدول او في الدول التي تتوفر لديها الامكانيات المادية والارض الزراعية مشيرا في هذا الصدد الى ان الفجوة الغذائية بلغت حتى نهاية عام ١٩٩٣ حوالي عشرة بلايين دولار.

وزيــر التجــارة الســعودي :

معرض الصناعات السعودي بدبي اتسم بالتنظيم المميز ويشهد اقبالاً من الوزراء ومسئولي الدوائر التجارية



● معالي وزير التجارة السعودي خلال المغادرة

دبي ـ وام: غادر البلاد أمس معالي الدكتور سليمان السليم وزير التجارة بالمملكة العربية السعودية بعد زيارة قصيرة للدولة استغرقت ثلاثة أيام حضر خلالها افتتاح معرض الصناعات السعودي المقام حاليا بمركز دبي التجاري العالمي.

وكان في وداع معاليه لدى مغادرته مطار دبي الدولي معالي سعيد غباش وزير الاقتصاد والتجارة والسيد عبدالملك بشير الرومي القنصل السعودي العام في دبي.

وصرح معاليه لدى مغادرته لوكالة أنباء الامارات بأن افتتاح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لمعرض الصناعات السعودي كان له أثر كبير وفاعل في تسليط الأضواء على المنتجات السعودية وعلى المشاركين، كما كان له أثر كبير في نفوس المسئولين السعوديين ورجال الأعمال الذين حضروا حفل افتتاح المعرض. مشيرا الى أن حرص سموه الذي لمسه خلال المعرض كان تأكيدا على حرص دولة الامارات العربية المتحدة على توثيق العلاقات مع دول مجلس التعاون عموما ومع المملكة العربية السعودية بوجه خاص.

وأكد ان المشتركين قد عبروا عن ارتياحهم من التنظيم المميز للمعرض وكذلك من الاقبال الكبير الذي حظي به المعرض من قبل الوزراء والمسئولين في الدوائر الاقتصادية والتجارية ومن كبار رجال الأعمال في دبي.

وأضاف ان المعرض كان فرصة للاتصال بين رجال الأعمال السعوديين ورجال الأعمال في دبي، وقال ان الجانب السعودي تمكن من تكوين فكرة عن التقدم الكبير والحثيث الذي تحققه دبي في مجال العمل التجاري.

وأشار الى انه يرى ان مشاركة المملكة ورجال أعمالها في مثل هذه الأنشطة التجارية سوف يزداد مستقبلا وسوف تسهم اقامة المعرض في توثيق العلاقات وفي تحقيق ما يصبو له أصحاب الجلالة وأصحاب السمو ملوك ورؤساء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال التنمية الاقتصادية التي هي تنمية ورفاهية للانسان الخليجي.

٢٦ مليار دولار حجم عملياتها

المؤسسات المالية العربية المشتركة ساهمت بنصيب كبير في تمويل مشاريع التنمية

تشكل الاجتماعات السنوية لمجالس محافظي المؤسسات المالية العربية المشتركة مناسبة هامة لاجراء مراجعة شاملة لنشاطات هذه المؤسسات كل عام.

وقال التقرير الاقتصادي لوكالة انباء الامارات ان حضور وزراء المال والاقتصاد العرب ومحافظو البنوك المركزية في الدول العربية والمسئولون عن القطاعات الاقتصادية والمالية والاستثمارية والخبراء العرب في هذه المجالات يشكل عاملا هاما اخر يساعد على تطوير نشاط هذه المؤسسات بما يتلاءم مع المتغيرات العربية والاقليمية والدولية المتسارعة ولاسيما على الصعيد الاقتصادي.

وهذه المؤسسات الخمسة هي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وهو المؤسسة العربية الاولى التي تبعها انشاء المؤسسات الاخرى وهو يلعب على الصعيد العربي نفس الدور الذي يلعبه البنك الدولي للانشاء والتعمير على الصعيد الدولي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وصندوق النقد العربي وقد تفرع عنه برنامج تمويل التجارة العربية عام ١٩٩١ ثم المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي.

ويتضح من التقارير السنوية التي قدمت الى اجتماع مجالس محافظي هذه المؤسسات في مسقط يومي الثاني عشر والثالث عشر من ابريل الحالي ان حجم عمليات هذه المؤسسات قد وصل الى نحو ٢٦ مليار دولار بينما بلغت مواردها نحو ١٠ مليارات دولار وبلغ حجم العمليات لهذه المؤسسات خلال عام ١٩٩٤ اكثر من مليار دولار.

وقد عمل الصندوق العربي للانماء على تمويل المشاريع الاقتصادية ذات الطابع الاستثماري بقروض تحمل شروطا ميسرة للحكومات والهيئات والمؤسسات العامة والخاصة مع منح افضلية خاصة للمشروعات العربية المشتركة.

كما يهدف الصندوق وفق اتفاقية انشائه الى تشجيع وتوظيف الاموال العامة والخاصة بما يكفل تنمية وتطوير الاقتصاد العربي وتوفير الخبرات والمعونات الفنية في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية وقد قدم الصندوق العربي للانماء في عام ١٩٩٤ ستة عشر قرضا قيمتها الاجمالية ١٩٤ مليون دينار كويتي اي نحو ٦٠٠ مليون دولار استفادت منها تسع دول عربية كما قدم ٣٣ منحة ومعونة فنية بلغت تكلفتها الاجمالية ٣ر٣ مليون دينار كويتي.

كما بلغ عدد القروض التي قدمها الصندوق منذ انشائه ٣٠٣ قروض وبلغ المجموع التراكمي لقروض الصندوق ٢ مليار دينار كويتي اي نحو ستة مليارات دولار خصصت للاسهام في تمويل ٢٤٦ مشروعا انتهي منها فعلا ١١٩ مشروعا دخلت مرحلة الاستغلال استفادت منها ١٧ دولة عربية بشروط ميسرة وخالية من اية شروط سياسية او اجتماعية.

وقد ساهمت هذه المؤسسات بنصيب كبير في تمويل العديد من مشاريع التنمية في الدول العربية.

وشملت مشروعات الصندوق قطاعات البنى الاساسية كالنقل والاتصالات والطاقة والكهرباء والمياه والطرق والصرف الصحي كذلك القطاعات الانتاجية كالصناعة والتعدين والزراعة والتنمية الريفية.

اما صندوق النقد العربي فقد قدم خلال عام ١٩٩٤ اربعة قروض قيمتها الاجمالية ٦٣ر٤ مليون دينار عربي حسابي (الذي يساوي ٤ر١ دولار، وقد قدمت هذه القروض الى اربع دول عربية.

الــدولار (اقفال لندن)

جنيه استرليني	٠٫٦٢١٥
مارك الماني	١ر٣٩٠٥
ين ياباني	٨٣ر٥
فرنك فرنسي	٤ر٨٥
فرنك سويسري	١ر١٥١
ليرة لبنانية	١٦٣٥ ■

السوق المصرفية المصرية

*	بنوك	صرافات
درهم	٩١ر٣٠	٩٢ر٥
دولار	٣٣٩ر١	٣٤١ر٥

المعادن النفيسة

عالميــــا أونصة / دولار

البورصة	الذهب	الفضة
لنـــدن	٣٩٠	٥ر٣
زيـورخ	٣٨٩ر١٥	—
هونج كونج	٣٨٩ر٧٢	—

محليــــا بالدرهم

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٦ر٩٥	١٤٦٠ر٤٥	٠ر٦٧

البــورصات العـالميــة (أمس)

نيويورك ** داوجونز	لنـدن اف.ت	طوكيو نيكاي	باريس كاك
٤٢١١ر٢٩	٣٢٠٨ر٨	١٦٤٣٨ر٧٩	١٨٨١ر١٤

اســعار خامــات البتــرول (اقفال لندن) (دولار / برميل)

خام برنت	خام تكساس	خام دبي	خام عُمان
١٧,٨٨	١٩,١٥	١٦,٨٥	١٧,٢٥

* بالقرش ** ظهــرا ■وفق سوق بيروت

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

نبيل فتح الباب

مستشار المراسم بديوان صاحب السمو رئيس الدولة

المغفور له والده

وتقبل التعازي بمنزله الكائن في شارع خالد بن الوليد
بناية بن حرب شقة ٩٠١ مقابل قصر الحصن
للرجال يومي السبت والاحد بعد صلاة المغرب
وللسيدات يوم الاثنين صباحا

سائلين الله عزوجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

لماذا تخاذلت السلطات النقدية الأمريكية عن انقاذه؟
تراجع الدولار من ٣٦٠ يناً في عهد ريجان الى ٨٢ ينا في عهد كلينتون

مـازال اعصـار التراجع يـدفع الـدولار الامـريكي في دائرتـه الجهنميـة ويهوي بـه مقـابل الين اليـابـاني لمستويات مذهلة لم يكن يتصـورهـا أحـد قبل بضعـة شهور وربما قبل اسابيع. فقد انحدر الدولار الامـريكي في بداية الاسبوع المالي الحالي (يوم الاثنين) الى ٩ر٨٠ ين ياباني اثناء التعاملات في سوق العمـلات في طوكيـو علما بانه بلغ في ختام الاسبوع المالي الماضي نحو ٨٤ ينا يابانيا.

ورغم ان التدخل المكثف من قبل بنك اليابان ـ البنك المركزي الياباني ـ مشتريا للدولار الامريكي قـد ادى الى رفع سعره عند ختام التعامـلات في سـوق العمـلات في طوكيو يوم الاثنين الى ٧ر٨٢ ين ياباني إلا انـه يبقى في مستوى متدن جدا مقابل العملة اليابانيـة الصـاعـدة بشكل جامح مقابل نظيرتها الامريكية.

وتجدر الاشارة الى ان موجة الهبوط الراهنة للـدولار مقابل الين الياباني قد بدأت بشكل تـدريجي محدود في الاسبـوع الثـاني من فبرايـر، لكنهـا اكتسبت قـوتها وتحولت لموجة عاتية منذ نهاية فبرايـر ولم تفقـد قـوة الدفع حتى الآن. وكان الـدولار الامـريكي قـد بلغ نحـو ٤ر٩٩ ين في الثامن والتـاسع من فبرايـر الماضي، وبـدأ بعدها التراجع بشكل محدود ثم بدأ في نهايـة فبرايـر في تحطيم الارقام القياسية لانخفـاضـه مقـابل الين حتى سجل آخر انخفاض قياسي له في بـدايـة الاسبـوع المالي الحالي عندما بلغ سعره نحو ٩ر٨٠ ين. وبـذلك يكـون الدولار قد فقد نحو ٦ر١٨٪ من قيمته خلال ما يقرب من شهرين.

وتعد الموجـة الاخيرة لانخفـاض الـدولار الامـريكي مقابل الين الياباني مجرد حلقة في سلسلة طـويلـة من التراجعـات التي سجلتهـا العملـة الامـريكيـة مقـابل نظيرتها اليابانية منذ منتصف الستينـات وحتى الآن. وكان سعر الدولار الامريكي قد تراجع بشكل تـدريجي مقـابل الين من نحـو ٥ر٣٦٢ ين عـام ١٩٦٥ الى نحـو ٦ر١٩٤ ين في عـام ١٩٧٨، لكنـه تلقى دعما قـويـا من سياسة الدولار القوي التي اتبعتهـا ادارة ريجان الاولى والتي تجسدت في رفع اسعـار الفـائدة على الـدولار بما ادى لارتفاعه الى قرابة ٢٦٠ ينا في نهايـة النصف الاول من عام ١٩٨٥. ومع اتفـاق الـدول الكبرى على ضرورة تخفيض الدولار مقابل العملات الحرة الـرئيسيـة بـدأ الدولار في التراجع امام الين بشكل تدريجي حتى اكتوبر عام ١٩٨٧ عندما تعرضت اسـواق المال لازمـة عـاتيـة جنبت الـدولار معهـا الى هـوة سحيقـة مقـابل العملـة اليابانية حيث بلغ سعره نحو ١٢٣ ينا. ورغم صعـود الدولار مقـابل الين في بـدايـة التسعينـات الا انـه بـدأ التراجع بشكل درامي في عـام ١٩٩٤ حتى انحـدر الى قرابة ١٠٠ ين. وظلت العملة الامريكية تتذبـذب حـول هذا المستوى في بدايات العام الحالي الى ان بدأت مـوجـة التراجع الاخيرة المستمرة حتى الآن.

«المؤشرات» والسلطات النقدية خذلت الدولار

تتعدد الاسباب التي ادت الى موجة بتدهور المؤشرات المعبرة عن اداء الاقتصـاد الامـريكي وبتخلي السلطـات النقدية الامريكية عن دعم الدولار بشكل جدي.

وبـالنسبـة للمـؤشرات المعبرة عن أداء الاقتصـاد الأمريكي فـانها قـد سـاهمت في اثـارة مـوجـة التراجع الاخيرة للدولار وفي تغذية استمرارها حتى الآن. وكـان تزايد العجز التجاري الامريكي بشكل هـائل وبلـوغـه نحو ٢ر١٧ مليار دولار في شهر يناير الماضي مقـارنـة بنحو ٧ر١٢ مليار دولار في ديسمبر الماضي قد سـاهم في اضعاف معنويات المتعـاملين في اسـواق العمـلات ازاء العملة الامريكية. وقد بلغ العجز التجاري الامريكي في الاثني عشر شهرا المنتهية في يناير الماضي نحو ٨ر١٧١ مليار دولار وهو اكبر عجز تجاري تسجلـه الـولايـات المتحدة الامريكية خلال اثني عشر شهرا طوال تاريخها.

تحليل مالي يكتبه : أحمد النجار

ويذكر ان العجز التجاري الامريكي لم يتجاوز ٥ر١٣٨ مليار دولار خلال عام ١٩٩٣. كذلك تزايد عجز ميـزان الحساب الجاري الامريكي ليبلغ نحـو ٧ر١٥٥ مليـار دولار خلال عام ١٩٩٤ مقارنة بنحو ١٢٥ مليـار دولار في عام ١٩٩٣.

وبما ان عجز الميزان التجاري وعجز ميزان الحسـاب الجاري يعني ان الولايات المتحدة الامـريكية تستهلك وتستورد اكثر مما تنتج وتصدر من السلع والخدمات بما يعنـي انها تمول وارداتها من خـــلال اصـــدار الدولارات بدون غطـاء انتـاجي او ذهبي او من خـلال الاقتراض عبر اذون الخزانة والسندات مستغلـة وضع الدولار باعتباره عملة الاحتياط الدولية الرئيسية. فان كل ذلك يسـاهم في اضعـاف معنـويـات المتعـاملين في اسواق العملات ازاء العملة الامريكية بما اثار حـركـة بيـع لها سـاهمت في تراجعها مقابل العملات الحرة الـرئيسيـة وبخـاصـة امـام الين الياباني. وقـد فـاقم من تراجع الدولار مقابل الين حقيقـة ان العجـز التجـاري الامـريكي مع اليابان وحدها بلغ نحو ٦٢ مليار دولار في العـام الماضي مقارنة بنحو ٦٠ مليـار دولار في العـام السابق عليه.

وتجدر الاشارة الى انه مع بدء تـراجع الـدولار انتقل ضعف المعنويـات ازاء العملة الامريكية من المتعاملين في اسواق العمـلات الى الدول التي حاولت بعضها التخلص من جـانب من احتياطياتها الدولارية واستبداله بعملات اخرى بما فاقم من تراجع الدولار، مثل تـايـوان التي تملك ثـاني اكبر احتياطيات دولية من العملات الحرة بعد اليابـان التي باعت نحو ٣ر٩ مليار دولار امريكي واستبدلتهـا بعمـلات اخرى في سلـة احتياطيـاتها الـدوليـة من العملات الحرة والتي بلغت قيمتها نحـو ٢ر٩٣ مليـار دولار في شهر يناير الماضي.

وفيما يتعلق بباقي المؤشرات الاقتصادية الامريكية فان الاقتصاد الامريكي بدأ في التباطؤ بما جعل الخبراء الاقتصـاديين يشيرون الى ان معـــدل النمـــو الحقيقي للناتج المحلي الاجمالي الامـريكي سوف يتراوح حـول ٨ر٢٪ في العام الحالي بعد ان بلغ نحـو ٩ر٣ ٪ في العـام الماضي. وقد انعكس تباطؤ الاقتصاد الامريكي في ارتفاع معدل البطالة في الولايات المتحـدة الى ٥ر٥٪ في مـارس الماضي مقـارنـة بنحـو ٤ر٥٪ في فبرايـر الماضي. وهـذا التباطؤ في الاقتصاد الامريكي الـذي يقـابلـه تحسن في اداء الاقتصاد الياباني الذي تشير التقـديـرات الى انـه سيحقق نموا حقيقيا يبلغ نحـو ٣ر٢٪ في العـام الحالي مقـارنـة بنحـو ٩٪ في العـام الماضي، سـاهم في ضعف الدولار الامريكي مقابل الين الياباني.

أما فيما يتعلق بموقف السلطات النقدية الامريكيـة من الدولار الامريكي فـانـه في البـدايـة اتسم بتجـاهل التدهور الشديد للعملة الامريكيـة، وهـو مـا اعتبرتـه اسواق العملات اشارة ترحيب من السلطات الامريكيـة لتراجع الدولار الـذي لم يـدافع عنـه من خـلال شرائه سوى بنك اليابان بصورة رئيسية. وقد ادى عـدم دعم بنك الاحتياطي الفيدرالي ـ البنك المركزي الامـريكي ـ للدولار الى سيادة اعتقاد في اسواق العمـلات مفـاده ان الادارة الامريكية ترغب في ترك الـدولار يتراجع مقـابل الين حتى تـرتفع القـدرة التنـافسيـة للصـادرات الامـريكيـة في السـوق اليـابـانيـة وتنخفض القـدرة التنافسية للسلع اليابانية في السوق الامـريكيـة، على أمل ان يـؤدي ذلك الى تـزايـد الصـادرات الامـريكيـة لليابان وتراجع الواردات الامريكيـة منهـا بما يـؤدي لتخفيض العجز التجاري الامريكي في التعامـلات مع اليابـان. ومعـروف ان انخفـاض الـدولار مقـابل الين يعني ان السلع الامريكية تنخفض اسعـارهـا مقـدرة بـالين بنفس نسبـة انخفـاض الـدولار امـام العملـة اليابانية.

ورغم ان بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي قد تدخل بعد ذلك لوقف تدهور الدولار الا ان تدخـلاتـه لم تكن جادة وكثيفة وانما كانت مجرد تدخلات رمزيـة حتى الآن. وحتى هذه التدخلات الرمزية فقدت فعـاليتهـا بسبب بعض التصريحات الصـادرة عن السلطـات النقدية الامريكية والتي المحت الى ان تخفيض اسعـار الفائدة على الدولار يبقى امرا واردا لانعاش الاقتصـاد الامريكي الـذي بـدأ في التبـاطـؤ.. وكل ذلك سـاهم في استمرار تراجع الدولار مقابل الين. وقـد فـاقم من هـذا التراجع ان التدهور المستمر للعملة الامريكيـة قـد قلل من الطلب عليها كعملة احتياط دوليـة وكمـلاذ آمن في اوقات الازمات السياسية والاقتصادية.

خسائر عربية

تعد الآثار الناجمة عن التدهـور الشـديـد للـدولار الامـريكي مقـابل الين اليـابـاني سلبيـة في اغلبيتهـا بالنسبة للاقتصادات العربية. فبالنسبة للصـادرات العربية التي تتكون في اغلبيتها السـاحقـة من النفط والغاز اللذين تقدر اسعـارهما بـالـدولار، فـان قيمـة حصيلتهما الدولارية سـوف تتعـرض لتـآكل قـدرتها الشرائية في الاسواق الدولية، وبـالتحـديـد في حـالـة توجه تلك الحصيلة لتمويل الاستيراد من اي بلـد غير الولايات المتحدة الامريكية وبالذات من اليابان او ايـا من الدول التي تراجع الدولار مقابل عملاتها، وهو مـا يثير مرة اخرى ضرورة تسعير صادرات النفط والغاز بسلة من العملات الحرة بدلا من الدولار. ومن نـاحيـة اخرى فان ارتفاع الين مقابل الدولار الامريكي يعني ان تكلفة الواردات العربية من اليـابـان سـوف تتـزايـد خاصة وان الدول العربية سوف تستخدم الحصيلـة الدولارية لصادراتها في تمويل الاستيراد من اليـابـان. ويذكر ان الـواردات العـربيـة من اليـابـان والتي من المرجح ان تتجاوز ١١ مليار دولار هـذا العـام تـزيـد تكلفتها بمقدار ١١٠ ملايين دولار عندما ينخفض سعر الدولار بمقدار ين ياباني واحد. وبالتالي فانـه اذا ثبت الدولار الامريكي عند مستوياته المتدنية الراهنة امـام الين فان تكلفة الواردات العربية من اليـابـان سـوف ترتفع بما يزيد على مليارى دولار.

وعلى صعيد آخر، من المؤكد ان الارصـدة العـربيـة الحكـــوميــة والخاصــة التـي تحتفـظ بها الـدول والمستثمرين العرب في اوعية دولارية تتعرض لتـآكل قيمتها الشرائية في ظل تراجع الدولار، وهو مـا يظهـر بشكل واضح عنـد استخدام تلك الارصـــدة في تمويل الاستيراد من اليابان او في تمويل الاستثمار فيها.

ورغم ان هناك اثرا ايجابيا محدودا لتراجع الـدولار مقابل الين يتمثل في تشجيع السياحة اليابانية للدول العربية التي ترتبط حركة اغلبية عملاتها بـالـدولار حيث تتجه صعودا وهبوطا، الا ان هـذا الاثـر محدود جدا ولايقارن بالخسائر الضخمـة التي تتعـرض لها الاقتصادات العربية من جراء التدهـور الـدرامـاتيكي للدولار الامريكي مقابل الين الياباني.

تكلفة الواردات العربية من اليابان تزيد مليارى دولار سنوياً في ظل مستويات الدولار الحالية

أمريكا ترحب بخفض سعر الخصم في اليابان

هـونـولـولـو ـ رويـتر: رحب وزيــر الخزانة الأمـريكي روبـرت روبن أمس بقرار بنك اليابان المركزى خفض سعر الخصم بثلاثة أرباع نقطـة مئـويـة الى واحد في المائة. وقال روبن في بيان قصير «نحن نرحب بالاجراء الـذي اتخذه بنك اليابان المركزى باعتباره خطوة بنـاءة في ضوء الأوضاع الاقتصادية وتطورات الأسواق المالية».

وسيحضر روبن اجتماع وزراء مالية منتـدى التعـاون الاقتصـادى لاسيـا والمحيط الهادىء في أنـدونيسيـا، ومن المقرر أن يلتقى روبن بنظيره اليابـانى مـاسـايـوشي تـاكيمـورا على هـامش الاجتماع الوزارى.

□□□

ارتفاع الدولار مقابل الين بعد خفض الفائدة

طوكيو ـ رويتر: قال متعـاملـون ان الدولار ارتفع قليلا امـام الين في اواخـر المعاملات في طوكيـو أمس بعـد ظهـور مؤشرات على تدخل بنك اليابان المركزى، ولكن الهدوء ساد معظم المعاملات بعـد القفزة المحـدودة المؤقتـة التى سجلهـا الـدولار مقــابل الين عقب اعــلان بنك اليابـان المركـزى خفض سعـر الخصم ٧٥ر٠ في نقطة مئوية الى ٠ر١ في المائة.

ولم يكن للخطـة الاقتصـاديـة التى أعلنتهـا الحكـومـة تاثير على السـوق، وبلغ الــدولار ٦٥ر٨٣ يـن و ٣٨٨١ر١ مـارك مقــابل ٣٠ر٨٣ / ٣٥ر٨٣ ين و ٣٩٠٥ر١ / ٣٩١٠ر١ مارك عند الفتح و ٥٠ر٨٣ / ٦٠ر٨٣ يـــن و ٣٨٥٨ر١ / ٣٨٦٨ر١ مارك عند الاغلاق السـابق في نيويورك.

هبوط أسعار الأسهم اليابانية

طـوكيـو ـ رويتر: قــال سماسرة ان أسعار الأسهم انخفضت انخفاضا كبيرا عند الاغلاق في طـوكيـو أمس لتتـوقف بذلك موجة صعود استمرت أربعة أيام وذلك في نهايــة معـامــلات دارت على أساس فني محض.

وقال سماسرة ان اعلان خفض سعر الخصم من جانب بنك اليابان المركـزى والكشف عـن مجمـوعـــة الاجـراءات الاقتصادية الجديـدة لمواجهـة ارتفـاع الين فشل في التاثير على السوق.

وقال مايكل وارد المتعامل في مؤسسة بارينج للأوراق المالية «السـوق ليست مستاءة من خفض الفائدة لكنها أخذته في حسبـانها بــالفعل في الأسعــار». وبنهـايـة الجلسـة هبط مـؤشر نيكى المؤلف من ٢٢٥ سهما ٩٠ر٣٩٠ نقطـــة أى ٣٨ر٢ في المائة الى ٨٩ر١٦٠٤٧ نقطة.

اليابان تخفض سعر الفائدة الرئيسى بنسبة ٧٥ر٠ نقطة وتتخذ مجموعة اجراءات اقتصادية عاجلة لمواجهة ارتفاع الين

طوكيو ـ وكالات الأنبـاء: خفض بنك اليابان المركـزى أمس سعـر الاقـراض الرئيسى الى مستـوى منخفض جـديـد يبلغ واحدا في المائة ممـــا يعطى قـــوة للجهود الجديدة للحكومة لمعالجة الين القوى، لكن هـذه المحـاولـة المزدوجـة فشلت في تنشيط الأسواق المالية وقـال بعض الاقتصاديين انه يمكن للدولار أن يهبط الى مستويات قياسية جـديـدة في المستقبل غير البعيد.

وخفض بنك اليابان (البنك المركزى) سعر الخصم بواقع ٧٥ر٠ نقطة مئوية الى واحد في المائة بدءا من أمس الجمعة.

جاءت هذه الخطـــوة المنتظرة منـذ فترة طويلة بعد سـاعـات من مـوافقـة الحكـومـة على مجمـوعــة اجــراءات اقتصادية عاجلة لمواجهـة ارتفـاع الين بأكثر من ٢٠ في المائة مقابل الدولار هذا العـام وهـو ارتفـاع هـدد الانتعــاش الاقتصـادى لليـابـان وأضر بسـوق الأسهم الضعيفة.

وقـال العــديــد من المتعــاملين في الأســواق الماليــة انهم يشعـــرون بـالاستيـاء من هـذه الاجــراءات التى تعهدت فيها الحكومة بمحاولـة خفض الفائض الضخم في حساب المعـامـلات الجارية لليـابـان وتحفيـز الاقتصـاد وتنشيط الأسواق، لكن الحكومة فشلت في تحديد هـدف لخفض الفـائض وهى خطوة قال متعاملون في السوق انها قد تشير الى ان طوكيو جادة بشأن معالجة الأسباب الجذرية لارتفاع الين.

وقوض بيروقـراطيـون حكـوميـون يعارضون منـذ فترة طـويلـة نـداءات أمريكيـة بتحـديـد مثل هـذه الأهـداف جهود الساسة لاتخاذ أى اجراء ممـاثل ضمن مجموعة الاجراءات الحكومية.

وقال جيف يونج المحلل بمـؤسســة سالـومـون بـراذرز اسيـا «انها ليست كافية، فمن الناحية النقـديـة ليس لها فـائدة حقيقيـة ومن نـاحيـة تخفيف القيود ليس فيها جديد».

وكان بعض الاقتصاديين قد شعـروا بالتفاؤل لقرار الحكومـة عـدم قصر تمويل ميزانية اضـافيـة مخطط لها في السنـة المالية التى تبـدأ في الأول من ابريل على سندات البنـاء، وتمهـد هـذه الخطـوة الطـريق لاصــدار سنــدات لتعويض العجز وهي خطـوة تعـد من المحرمات في نظر مسئولى وزارة المالية مغلولى الأيدى.

وفشلت هذه الاجراءات بالاضافـة الى خفض أسعار الفائدة المنتظرة منذ فترة طـويلـة في أن تشيع الـرضـا في سـوق الأسهم في طوكيو وانخفض مؤشر نيكي أكثــر مـن اثنين في المائة في نهايـــة التعاملات.

وقفز الدولار لفترة وجيزة الى ٨٤ ينـا قبل أن يستقـر عنـد حـوالى ٧٥ر٨٣ ين لكن متعاملين قالوا ان الزيادة الطفيفـة لاتعنى أى نهاية للاتجاه الهابط لقيمة الدولار.

وانقسم المتعاملون في العملـة بشأن التوقعات بالنسبة للدولار حيث يراهن البعض على انه ربما وصل الى أدنى قيمة بينما يـراهن اخــرون على مــزيـــد من الانخفاض.

كما أعلنت طوكيـو أيضـا عن انفـاق اضافى في القطاع العام ـ لم تحدد قيمته ـ على أن يتم تمويله من ميزانية تكميليـة من أجل تحفيز الاقتصاد، وصرح وزيـر المالية اليابانى ماسايـوشى تـاكيمـورا بـأن الخفـض في الفــائض التجـــارى اليابانى يعتبر أهم اجراء لوقف ارتفـاع سعر الين.

وأعلن ياسـومـاتسـو سيتـا محافظ البنك المركزى ان تخفيض سعر الخصم الى أدنى مستـوى لـه في التـاريخ وهـو واحد في المائة كان ضروريا لأن الارتفـاع الأخير في سعـر الين كـان يهدد بـوقف الانتعاش الاقتصادى في اليابان.

وفي معرض اعلان مجموعة الاجراءات الجديدة لم تحدد الحكومة اليابانية أية مستهدفات رقمية واكتفت بالحديث عن «التصميم الثابت» لطوكيـو على أن يتم تخفيض الفائض في الحسابات الجارية ـ الآخـذ في الانخفـاض بـالفعل ـ حتى الى مستويات أدنى من ذلك بكثير.

كما أفـادت تقـاريـر في طـوكيـو بأن بعض أعضـاء الحكـومـة يـؤيـدون المستهدفات الـرقميـة بما في ذلك جـدول زمنى مـدتـه خمس سنـــوات لتخفيض الفائض التجارى بمقدار النصف مقابل مستـواه الـذى يصل حـاليـا على ١٢٠ مليار دولار سنويا.

غير ان مجموعة الاجراءات الجديـدة وعـدت فقط ببـذل مـزيـد من الجهـود لتنشيط الواردات من السيـارات وقطع الغيار للسيارات ومواد البناء، ومن بين الخطوات الأخرى اقامة معارض دائمة لعــرض المنتجــات الأجنبيـــة بينما سيعطى المشتركون في المنـاقصـات من الآجانب اهتماما أكبر بالنسبة للعقـود الحكومية اللازمة لاقامة مطارات دولية جديدة في اليابان.

كما أعلنت طوكيو أيضا انها سـوف ترسل تعليمات مكتوبة الى المستوردين للسلع الغذائية والمنسوجـات وغيرهـا من المنتجات التى ينبغى أن يشعر بها المستهلكـون «بسرعـة وفـاعليـة» من جـراء المزايـا في الأسعـار النـاتجة عن ارتفاع سعر الين.

وفي الوقت نفســه فإن الأسعـار التى حددتها الحكـومـة للكهـربـاء والغـاز والخدمــات الهاتفيـــة يقصــد بها أن تعكس قيمـة الين بــدرجـــة أكبر. كما أبلغت طـوكيـــو المصــارف الكبرى في اليابـان عن الغـاء ديـونها المعـدومـة والمعـاد جـدولتهـا التى منحت في فترة «الإقتصاد الأجوف» في عقد الثمانينات لاتاحة المجال لرأس مال جـديـد وذلك خلال مدة لاتـزيـد على خمس سنـوات ولاينبغـى على البنـــوك «أن تتمسـك بالأفكار التقليدية».

ويذكر ان البنوك الكبرى في اليـابـان وعددهـا واحـد وعشرون بنكـا تتحمل عبء ما يساوى حوالى ١٢٠ مليار دولار من الـديـون المعـدومـة وتــوجـــد في سجـلاتها مـا يقـدر بنفس القيمـة من القـروض التى خففت عنهـا بــالفعل أسعار الفائدة وشروط السداد.

كما دافعت الحكـومـــة عما سمتــه بتـدويل الين وأوصت بضرورة أن تبرم الشركات صفقات بـالين بهدف حمايـة نفسها من المخاطـر الخاصـة بأسعـار الصرف.

واضافة الى ذلك فإنه من المنتظـر أن يتم منح الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم قروضـا ميسرة لمسـاعـدتها في مواجهة اثار ارتفاع سعر الين.



● محافظ بنك اليابان ياسو ماتسوشيتا

أسواق الأسهم المحلية والعربية في أسبوع

مؤشر بنك ابو ظبي الوطني عام ١٩٩٤ـ ١٩٩٥م. أسهم دولة الامارات العربية المتحدة

٢٠٦٠ · ٢٠٤٠ · ٢٠٢٠ · ٢٠٠٠ · ١٩٨٠ · ١٩٦٠ · ١٩٤٠ · ١٩٢٠ · ١٩٠٠ · ١٨٨٠ · ١٨٦٠ · ١٨٤٠ · ١٨٢٠ · ١٨٠٠ · ١٧٨٠

٣/٣١ ٤/٣٠ ٥/٣١ ٦/٣٠ ٧/٣١ ٨/٣١ ٩/٣٠ ١٠/٣١ ١١/٣٠ ١٢/٣١ ١/٣١ ٢/٢٨ ٣/٣٠ ٤/٦ ٤/١٣

التاريخ

بسبب انخفاض أسعار أسهم بعض الشركات

مؤشر بنك ابوظبي الوطني ينخفض الى ١٧٩٠٫٠٨ نقطة

كتب ـ المحرر الاقتصادي

انخفض مؤشر بنك ابوظبي الوطني خلال الاسبوع الماضي حيث تراجع من ١٨٠٠٫٤ الى ١٧٩٠٫٨ نقطة وذلك نتيجة انخفاض اسعار اسهم اتصالات وطيران ابوظبي وشركة العين الاهلية للتأمين وبنك ابوظبي الوطني.

وذكر زياد الدباس ـ مدير دائرة الأسهم المحلية ـ في بنك ابوظبي الوطني انه في المقابل ارتفعت اسعار اسهم شركة الجرافات البحرية الوطنية والفنادق والامارات للتامين.. فقد انخفض سعر اسهم اتصالات الاسبوع الماضي من ٧٧٢ الى ٧٦٥ درهما دون وجود مبررات اقتصادية حيث ان ريع اسهم اتصالات بهذا السعر ٦٫٥٪ وقد شهد السوق تداولات بكميات متوسطة وصغيرة على اسهم المؤسسة ضمن هذه الاسعار واقبال المستثمرين على الاكتتاب في اسهم شركة دبي للاستثمار من العوامل الهامة التي ساهمت في انخفاض حجم الطلب على اسهم المؤسسة خلال الاسبوعين الماضيين وبعض المساهمين وخاصة صغارهم اضطر لبيع جزء من اسهمه في اتصالات لتوفير سيولة للاكتتاب باسهم الشركة الجديدة وارتفع سعر اسهم شركة الجرافات البحرية الوطنية من ٣٠٠ الى ٣٠٥ دراهم نتيجة توفر طلبات على اسهم الشركة ومحدودية عروض البيع على امل استمرارية تحسن اداء الشركة خلال هذا العام وارتفع سعر اسهم شركة الفنادق من ٨٠٠ الى ٨٠٥ دراهم بعد تخفيض سعر اسهم الشركة من ٩٤٠ الى ٨٠٠ درهم بقيمة الارباح الموزعة على المساهمين والبالغة ٥٠٪ ارباحا نقدية والتي بدأ بتوزيعها قبل عدة ايام و ١٠٪ اسهم منحة حيث ينتظر توزيع شهادات المنحة في نهاية هذا الشهر وارتفاع سعر اسهم الشركة بعد التوزيع جاء ليتناسب مع قرار الجمعية العمومية غير العادية للشركة بتوزيع اسهم مجانية بنسبة ١٢٫٥٪ عام ١٩٩٧ م وانخفض سعر اسهم شركة طيران ابوظبي من ٧٦٥ الى ٧٦٠ درهما وتعقد الجمعية العمومية لمساهمي الشركة يوم الاحد ٢٣ / ٤ حيث تنشر البيانات المالية للشركة والتي سيكون لها تأثير واضح على حجم الطلب والعرض في السوق خلال الفترة القادمة وتعقد مساء السبت الجمعية العمومية العادية لمساهمي شركة ابوظبي الوطنية للتامين وتتوفر معلومات عن تحسن اداء الشركة عام ١٩٩٤ م مقارنة بعام ١٩٩٣ م مع محافظتها على نسبة التوزيع والبالغة ٥٠٪ من القيمة الاسمية وتم تخفيض سعر اسهم شركة العين الاهلية للتامين من ٩٣٥ الى ٨٧٥ درهما بقيمة الارباح الموزعة على المساهمين والبالغة ٥٠ درهما للسهم الواحد.

ولم يطرأ تغيير على حجم الطلب او العرض على اسهم الشركة بعد انعقاد الجمعية العمومية لمساهمي الشركة.

في حين اكد محمد حراحشة مدير عام مركز الامارات التجاري ان التداولات على الاسهم المحلية في سوق الإمارات خلال الاسبوع الماضي كانت نشطة مقارنة مع الاسابيع الماضية حيث لم تعرف السوق هذا المستوى من النشاط منذ فترة طويلة، مشيرا الى انه لم تعد هناك ضبابية في السوق ولا اصدارات جديدة متوقعة في المدى المنظور كما ان انتهاء الاكتتاب في شركة دبي للاستثمار خفف الضغط على الاسهم الاخرى في السوق.

واوضح ان ارتفاع اسعار اسهم دبي للاستثمار خلال اسبوع بنسبة ٣٠٪ هو نوع من المضاربات التي عهدها السوق عند الانتهاء من الاكتتابات الجديدة وذلك كما حدث في شركة الاتحاد العقارية حيث لازال ذلك الحدث عالقا في اذهان المستثمرين عندما ارتفعت اسعارها من ١٠ دراهم الى ٢٥ درهما ونتيجة لتلك المضاربات تضرر كثير من المستثمرين وخاصة صغار المستثمرين الذين ليست لهم خبرة في السوق علما بأن كبار المستثمرين طرحوا اسهمهم للبيع عندما وصل السعر الى ٢٥ درهما وحاليا يقومون بعملية الشراء من جديد عندما وصل السعر الى ١٤ درهما.

وأشار مدير عام مركز الامارات التجاري الى ان شراء اسهم شركة دبي للاستثمار قبل حصول المساهمين على اوراق رسمية من قبل الشركة فيه نوع من المخاطرة بالنسبة للمستثمرين فمن الافضل التريث بعملية الشراء حتى يتم تسلم اوراق التخصيص او الشهادات.

فيما ذكر زهير الكسواني المدير الشريك في مكتب الشرهان للاسهم ان السوق شهد تحسنا طفيفا بعد تركز الاهتمام خلال الاسبوعين السابقين على شركة دبي للاستثمار والذي انتهى الاكتتاب بها الخميس ٦/٤/٩٥.

وجرت عدة تداولات وتحركت اسعار كثير من الاسهم لتتناسب اقتصاديا مع أدائها المالي عن عام ٩٤ الذي شارف ظهوره على الاكتمال حيث شهد الاسبوع الماضي اجتماع جمعية العين الاهلية للتامين التي حققت صافي ربح ٢٫٩١٪ وتوزيعات نقدية ٥٠٪ عقب ذلك تم تخفيض السهم بمقدار الارباح الموزعة الى ٨٧٥ درهما.

واجتمعت جمعية شركة الخليج للصناعات الدوائية محققة ١٦٫٥٪ ارباح وبلغت توزيعاتها ١٠٪، وبلغ سعر السهم بعد التوزيع ١٫٦٠ درهم وفي السعودية اجتمعت سابك محققة ٤٢٪ صافي ربح راصدة توزيعات نقدية بنسبة ٣٠٪ مسجلة نموا بنسبة ٥٠٪ على التوالي.

واجتمعت في الشارقة شركة السيراميك العامة وشركة الخليج للمشاريع الطبية.

واضاف الدباس ان الجمعية العمومية لمساهمي شركة العين الاهلية للتامين عقدت مساء يوم الاثنين الماضي ١٠ / ٤ حيث نشرت البيانات المالية للشركة والتي اظهرت تحسنا ملموسا في مستوى الأداء حيث بلغت قيمة الارباح الصافية للشركة ٢٧٫٤ مليون درهم ومانسبته ٢٤٫٣ مليون درهم صافي ارباح الشركة عام ١٩٩٣ م ومانسبته ٨٠٫٩٩٪ من رأس المال واستقر سعر اسهم شركة الظفرة للتامين عند مستوى ٥٣٠ درهما ولم يسجل السوق تداولات على اسهم الشركة بسبب عدم توفر عروض بيع وارتفع سعر اسهم شركة الامارات للتامين من ٣٧٥ الى ٣٨٠ درهما نتيجة توفر طلبات على اسهم الشركة وعدم توفر عروض بيع وريع اسهم الشركة بهذا السعر ٦٫٥٧٪ وتوفرت طلبات على اسهم شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية بسعر ١٢٥ درهما كما توفرت طلبات على اسهم جمعية ابوظبي التعاونية بأسعار تراوحت مابين ١١٣ الى ١١٤ درهما وحسب الكميات، وانخفض سعر اسهم شركة عمان والامارات للاستثمار القابضة من ثمانية الى سبعة دراهم وتم تداول اسهم شركة الاتحاد العقارية بأسعار تراوحت مابين ١٣ الى ١٤ درهما وانخفض سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني من ٣١٥ الى ٣١٠ دراهم وتوفرت طلبات بكميات تجارية على اسهم البنك بأسعار تراوحت مابين ٣٠٠ الى ٣٠٥ دراهم من بعض كبار المستثمرين والمساهمين كما توفرت طلبات على اسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ١١٥ درهما وبنك الاتحاد الوطني بسعر ١٥٠ درهما وتم تداول كميات صغيرة ومتوسطة من اسهم بنك دبي الاسلامي بأسعار تراوحت مابين ١٦٠ الى ١٦٣ درهما واستقر سعر اسهم بنك دبي الوطني عند مستوى ٥٠٠ درهم وبنك الامارات الدولي بسعر ١٤ درهما. وانخفض سعر اسهم بنك الفجيرة الوطني من ١٣٣ الى ١٣٢ درهما.

حركة الأسعار

ارتفعت خلال الاسبوع ٤ اسهم وانخفضت ٥ اسهم وتم تعديل سهم واحد كالتالي:ـ

- ○ طلب سهم الجرافات بسعر ٣١٠ دراهم بزيادة ٥ دراهم وذلك بدون الارباح القابلة للتوزيع البالغة ٣٠ درهما.
- ○ تم تداول سهم الفنادق بسعر ٨٠٠ درهم بزيادة ٤ دراهم وذلك بدون الارباح النقدية البالغة ٥٠ درهما والاسهم المنحة البالغة ١٠٪.
- ○ طلب سهم الامارات للتامين بسعر ٣٨٠ درهما بزيادة ٥ دراهم.
- ○ ارتفع سهم بنك الاستثمار للتجارة والتمويل بمقدار درهم واحد الى ١١٥ درهما.
- ○ تم تداول سهم اتصالات بسعر ٧٦٥ درهما بانخفاض ٥ دراهم.
- ○ تراجعت طلبات سهم بنك ابوظبي الوطني بمقدار ٧ دراهم الى ٣٠٥ دراهم.
- ○ تراجعت طلبات سهم بنك رأس الخيمة الوطني الى ٢٦ درهما بانخفاض ٥٠ فلسا.
- ○ انخفض سهم بنك ام القيوين الوطني ٣ دراهم الى ١٨٠ درهما وهو سعر العرض.
- ○ تم تداول سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ١٣٢ درهما بانخفاض درهمين.

البحرين

ارتفاع مؤشر الاسهم الرسمي

المنامة ـ رويتر: صعد مؤشر الاسهم الرسمي في سوق البحرين للاوراق المالية ٨٫٨١ نقطة في معاملات ضعيفة يوم الخميس الماضي قبل العطلة الاسبوعية التي تستمر يومين. وتعطل البورصة يومي الجمعة والسبت.

وبينت نشرة صدرت عن السوق عند الاقفال ان المؤشر ارتفع الى ١٢٧٧٫٨٧ نقطة في المعاملات التي قادتها اسهم بنك البحرين والكويت اذ تم تداول ١٠٥ آلاف سهم من اسهمه التي زادت اسعارها فلسين الى ١٥٩ فلسا للسهم.

وبلغ مجموع الاسهم التي تم تداولها في السوق ٢٣٤٣٠٠ سهم من خلال ١٦ صفقة بقيمة ٤٦٠٩٨ دينارا «١٢٢ الف دولار».

واوضحت النشرة ان اسهم الشركة الخليجية للتصنيع فقدت ٣٠ فلسا لتصل الى ٧٣٥ فلسا للسهم في حين زادت اسهم شركة البحرين للاتصالات ثمانية فلوس الى ٣٩٨ فلسا للسهم.

غير ان اسهم بنك البحرين الدولي استقرت عند ١٠٢ فلس للسهم ومثلها اسهم البنك الاهلي التجاري بسعر ٢٣٠ فلسا للسهم.

عُمان

تراجع الطلب على الاسهم النظامية لحساب الاصدارات الجديدة

تراجع الطلب على اسهم الشركات المدرجة بالسوق النظامية لسوق مسقط للأوراق المالية الاسبوع الماضي وبلغ حجم التداول الاجمالي مليون ريال عماني (٢٫٦ مليون دولار) كما تراجع مؤشر التداول الى ١٥٢٫٧٣ نقطة مقارنة مع ١٥٣٫٦٠ نقطة مسجلة بنهاية الاسبوع الماضي.

وارجعت مصادر السوق هذا التراجع بسبب نشاط الطلب في السوق الاولية والحركة النشطة التي يشهدها للاكتتاب في مجموعة من الاصدارات الجديدة التي طرحت في السوق من جانب.. بالاضافة الى استمرار الشركات الناجحة المدرجة في القوائم النظامية في عقد اجتماعاتها السنوية لمناقشة حساباتها عن عام ١٩٩٤ مما أدى الى انكماش الطلب عليها مؤقتا..

وقد عقدت عدة شركات من القائمة النظامية اجتماعاتها هذا الاسبوع واقرت توزيع ارباح نقدية لمساهميها. ومن بين هذه الشركات شركة مرطبات ظفار التي أقرت توزيع ارباح نقدية بواقع ٢٥٪ أي ربع ريال للسهم. علما بأن آخر سعر اغلاق لسهم الشركة قبل انعقاد الجمعية العمومية ١٫٩ ريال. كما عقدت شركة أعلاف ظفار اجتماعها السنوي واقرت توزيع ارباح بنسبة ٣٥٪ من القيمة الاسمية للسهم.. بينما قررت الجمعية العمومية لشركة التامين الاهلية صرف ارباح نقدية بواقع ١٥٪ هذا العام مقابل ٥٪ وزعت عن عام ١٩٩٣.

وتشير احصاءات السوق الى ان هناك طلبا جيدا على اسهم عدة شركات وان هناك تحسنا في اسعار عدد آخر مقارنة مع اسعار اغلاقها السابق.

وقد بلغ عدد الاسهم المتداولة ٣٫١ الف سهم و ١٩٠ سندا منفذة من خلال ابرام ٣٤٣ عقدا.

أما الشركات التي حظيت بتعاملات جيدة خلال الاسبوع فقد جاءت شركة المطاحن العمانية بالمركز الاول ثم شركة أعلاف ظفار.

قطر

هبوط الاسهم مع انحسار الطلب

الدوحة ـ رويتر: قال سماسرة أن أسعار الأسهم القطرية انخفضت تأثرا بتراجع الطلب في سوق قطر غير الرسمية للأوراق المالية خلال الاسبوع الماضي. وقال السماسرة ان الانخفاض كان أكثر وضوحا في الأسهم العالية السعر كسهم قطر الوطنية للملاحة الذي انخفض عشرة ريالات الى ٦٦٠ ريالا مع ادراك المستثمرين بتحسن امكانات الاسهم الاخرى سعرا. وسهم قطر للملاحة هو اعلى اسهم السوق سعرا.

ولم يجر تداول اسهم بنك قطر الوطني لأن البنك اغلق دفاتر التداول اذ يعتزم عقد اجتماعه السنوي العام في ٣٠ ابريل نيسان. وبلغ سهم البنك ٥٢٠ ريالا عند اغلاق يوم الاربعاء الماضي دون تغير عما كان عليه في الاسبوع السابق.

وفقد سهم بنك الدوحة المحدود ريالا واحدا وبلغ ٢١٦ ريالا في حين هبط سهم بنك قطر التجاري ثلاثة ريالات الى ٢٨٢ ريالا. وتراجع سهم البنك الاهلي ريالين ليبلغ ٢٠٣ ريالات. وظل سهم بنك قطر الاسلامي الدولي ١٠٠ ريال دون تغيير.

ولم يرتفع من الاسهم المصرفية الا سهم مصرف قطر الاسلامي الذي زاد ريالين الى ١٣٧ ريالا. وأرجع محللون هذا الى توقع اعلان توزيع اسهم منحة على حملة الاسهم.

وانخفض سهم قطر للمطاحن ستة ريالات الى ٢٢٤ ريالا وسهم قطر للاسمنت خمسة ريالات الى ٢٨٠ ريالا. وظل سهم الخليج للتامين ٢٥٠ ريالا وقطر العامة للتامين واعادة التامين ٤٠٠ ريال دون تغيير.

وزاد سهم قطر للتامين خمسة ريالات الى ٥٠٠ ريال. وانخفض سهم قطر للشحن البحري ثلاثة ريالات الى ٤٧ ريالا.

مصر

شركة واحدة تساهم بنحو ٤٣٪ من اجمالي التداول ببورصة القاهرة

القاهرة ـ الاتحاد

بلغ اجمالي حجم التداول في بورصة الأوراق المالية بالقاهرة خلال الاسبوع الماضي نحو ٣٨٫٨ مليون جنيه مصري، ويشمل الأوراق بالجنيه المصري والعملات الحرة المقومة طبقا لمتوسط سعر الصرف. حيث تم تداول ٥٢٣٫٧ الف ورقة مالية داخل وخارج المقصورة، وذلك من خلال ٢٦٥٤ صفقة.

ففي داخل المقصورة (الأوراق المقيدة) بلغ اجمالي حجم التداول نحو ٣٦٫٤٣ مليون جنيه مصري.. حيث تم تداول نحو ٤٧٣٫٤ الف ورقة تابعة لـ شركة ممثلة في ٦٢ اصدارا، وذلك من خلال ٢٥٣٩ صفقة تامة، كان من أبرز الصفقات داخل المقصورة، تلك التي جرت على نحو ١٥٥٫٨ الف سهم لشركة «إفريدي مصر» بقيمة سوقية بلغت نحو ١٥٫٩٩ مليون جنيه مصري اذ مثلت اسهم الشركة المتداولة نحو ٣٢٫٩٢٪ من اجمالي الاسهم المتداولة داخل المقصورة. كما ساهمت القيمة السوقية لهذه الاسهم بنحو ٤٣٫٩٤٪ من اجمالي حجم التداول داخل المقصورة.

فيما ساهمت شركة الكابلات الكهربائية المصرية بنحو ٣٠٫٣٥٪ من اجمالي العمليات داخل المقصورة.. فقد جرى على اسهمها نحو ٧٦٥ صفقة تامة. وباستثناء النشاط الواضح للشركتين السابقتين فقد ساد البورصة هدوءا نسبيا خلال الاسبوع الماضي.. وخاصة خارج المقصورة (الأوراق غير المقيدة) حيث جرى تداول نحو ٥٠٫٣٨ الف سهم فقط تابعة لعدد ١٦ شركة من خلال ١١٥ صفقة تامة.. بلغت قيمتها السوقية نحو ١٫٧ مليون جنيه مصري..

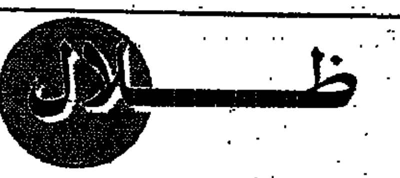
وبالنسبة لأسعار الأوراق المالية فقد مالت الى الانخفاض حيث تراجعت اسعار ٢١ اصدارا.. وسجلت اوراق «الشمس للاسكان والتعمير» اقصى انخفاض بنسبة ١٠٪ من السعر في بداية الفترة.. كما ارتفعت اسعار ١٦ اصدارا.. وحققت اوراق القاهرة للصناعات الخفيفة اعلى ارتفاع حيث وصل سعر الاقفال للسهم ٢٢٤ جنيها مصريا بنسبة تقدر نحو ١٩٫٥٢٪ من السعر في بداية الفترة. وقد ثبتت اسعار ٢٥ اصدارا جرى عليها التعامل خلال الاسبوع الماضي.

وقد تصدر قطاع الصناعات التحويلية بقية القطاعات من حيث عدد العمليات التي جرت على اسهمه.. وبلغت ٢٠٣٩ صفقة بنسبة ٨١٪ من الاجمالي كما ساهم بنحو ٨٦٪ من اجمالي الاسهم المتداولة. وبلغت قيمة اسهمه المتداولة نحو ٢٨٫٩٢ مليون جنيه بما يعادل نحو ٨٠٪ من اجمالي التداول داخل المقصورة.



عاجل .. عاجل

قرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتعديل قانون المخدرات بشأن اعدام المهربين والمتاجرين .. سياج يحمي الوطن ويضع الأمور في نصابها.. فلسنا شعبا مستباحا لذوي النفوس القبيحة.



«أنتم وأنا»

ياشيخة الأصدقاء ..
على البعد تحاكينني حبا .. عتبا.. شعرا معقودا بورد الوداد.
يرسمني مدادك ووداك ولا أستطيع. لكنني لأجلك ولأجلهم في الدعوة وفي المجيء أستعير قول شاعرنا الكبير:

حي جيلك عد ما مزن نشا
واعشبت أرض محيلة بالمطور
أو عدد ما يورد البير الرشا
او عدد ما يوفي المسلم تذور
رمز خط مثل دزيز الوشا
يقمش الخوار دور فوق دور

أما بعد.
فكل قريب بعيد ياتي. واتيانه حتى كان ليس الا لب لثمرات التمني الدائم بان يكون كالغصن الاخضر الذي يحمله على الدوام لان يكون من بين الازهار التي تستطيع ان تمنح الابتسامة لمحبيه الذين يتقاسم معهم بساط هذه الحياة دون الالتفات الى موقعه منهم او الى موقعهم منه وينبجس حبا وفاء رغما عن تفتت صخرة الحلم بمن سياتون. والذين اتوا انتفلحا.. لايسمعوننا سوى اصوات فرقعاتهم وهم يتربعون على عروش فجائعنا بهم وما اثقل علينا بكل كاسر ضد تحقيق ذات جماعية افشل في محيط يتسع للاجمل في التامل وفي الحلم المشروع بكل ما هو طبيعي وحق فلاندهش لكننا نضطر للقول: رحم الله زمانا كان فيه من كان.

أما الصوت حيث سالت.. فالاجابة مفاتيح وأبواب.. الخطوة توغل الى الأبعد ولا احد يريد فيصير وقعها ترجع صدى الصراخ في الدهاليز. الا انه في تعرج السير على النتوءات سارقات المتخر من الاحلام ربما قد ساق الدلال وشح في طواعيته وكان حاضرا غائبا لمن يعرف بناني الكلمات.

هذا التداعي المضحك ربما والموجع للذهن وللنفس بصورة ما يعيدني الى هنا هكذا بسبب الصراخ المتداخل بالصمت المغلف بضحكات لا مامن لمانها فنضحك لها كما يمط (الامريكان) شفاههم بتلك الضحكة التي تخلو من المذاق والرائحة واللون.. سبب اقترن بعودة الى قراءة قديمة في كتاب: «الحياة الجديدة» لكاتبه احسان مراش ينطلق فيه من كون الفرد في مجتمعنا العربي مسحوقا تحت ثقل نظام ماحق كما ورد في العبارة، ينكر عليه وجوده الذاتي المستقل من أساسه ويستعيض عنه بنية نفسية وفكرية تقوم بكامنها على مبدأ السلطة وانكار مبدأ الحرية. وهذا الكتاب الصادر في اوائل السبعينات بأمل المساعدة على الخروج فيه من تخل سلفي واستقالة مسبقة واستسلام للعطالة والجمود والاضمحلال الذاتي.. الى حياة جديدة.. هذه الدعوة من خلال فصول الكتاب المختلفة انطلقت بين نقطة الوصول ونقطة الانطلاق والحياة الفردية وولادة الفرد وفقد المجتمع واسترداد الطبيعة والذات والزمن والعالم والمستقبل. وهذه الدعوة في مرحلة السبعينات كنا ننظر اليها كحياة جديدة ربما تكون مدهشة سيظفر اولادنا بثمارها في الثمانينات والتسعينات بما يفوقها تطورا في ازدهار الانسان حيثما كان في مجتمعه سواء كان في البيت او المدرسة والمؤسسات التعليمية الاكبر، وفي الشارع وفي مؤسسات خدمة المجتمع.. هي انطلاقة من الواقع الطبيعي للانسان في مجتمعاتنا في الكشف عن الوجود الذاتي والذي يؤكد الكتاب على أوان تحديد ملامحه وابراز مطالبه واعلاء صوته واعطائه كامل حقه. هذه القراءة الآن تؤكد لنا ان ذلك الطرح سابق لأوانه وان علينا طرحه الآن حيث ان الامور قد ازدادت تعقيدا وانطمست فيها الذات المستقلة الباحثة عن التنفس في الهواء النقي والحق في بناء ذات افضل.. هنا نتسرب الى النفس وقفة لإسترداد الذات.. وقفة يطابق النزوع فيها هذا القول مما جاء به الكتاب: لعمري ان تكون ذاتنا هي الاصل، وان تكون جميع للموجودات والمواضيع والمضامين، هي الفروع التي تستمد من هذا الاصل حياتها ووزنها واهميتها وقيمتها ومعناها فهو الإنقلاب الذي يمكن ان يقلب راسا على عقب حياتنا الراهنة في مجتمعنا.

في حياتنا الراهنة في مجتمعنا نحاول كل شيء تقريبا.. ان نتعلم ونتقدم وان نختبر ونستمتع وان ننجح ونترقى وان نفكر ونريد ونلتزم.. الخ. ماعدا شيئا واحدا لانحاوله قط ولايخطر لنا ببال وهو ان نحيا بذاتنا ومن اجل تحقيق ذاتنا.

ومنه: متى تستيقظ المحبة فينا مع الصباح؟
متى تدخل يومنا مع الشمس؟
متى تعمر المحبة قلوبنا وتدفع السنتنا وتحرك أيدينا؟
متى نهتز لأقل اهتزاز يصيب طرفا من اطراف العالم؟
متى يمسي الليل خشوع محبتنا المتعبة؟

خيرية ربيع

«الهرمون التعويضي في سن اليأس» .. محاضرة بأندية الفتيات بالشارقة

د. رابحة الصايغ : أرفض التسمية .. وأرحب بسن الانطلاق

التدخين أحد أهم الأسباب التي تقود المرأة إلى هذه المرحلة

كتبت ـ مريم يوسف :

نظمت اللجنة الثقافية بأندية الفتيات بالشارقة محاضرة ألقتها الدكتورة رابحة حبيب الصايغ اخصائية امراض النساء والولادة بعنوان «الهرمون التعويضي في سن اليأس بالنسبة للمرأة». وادارت المحاضرة الدكتورة فريال السويلم وهي عضوة في الجمعية السعودية لطب العيون.



○ د. رابحة حبيب الصايغ

○ سن العطاء .. مفهوم انساني اكثر من سن اليأس

عوامل وأعراض

وقد تحدثت الدكتورة رابحة في محاضرتها عن سن اليأس وأعراضه وعلاجه باستعمال الهرمون البديل وعن التغيرات الفسيولوجية والنفسية التي تحدث عادة بجسم المرأة بعد توقف الحيض وهو التعبير الذي اعتدنا ان نطلقه على هذه المرأة عادة (سن اليأس).

وقالت: انني أجد قسوة كبيرة في هذه التسمية.. وأعتقد أنها جاءت من وصول المرأة الى سن تفتقد فيها القدرة على الانجاب وكان افتقادها لهذه القدرة يعني افتقادها لكل قدراتها على العطاء.. ولكنني اعطي هذه المرحلة اسما جديدا الا وهو: سن الانطلاق والنضج والعطاء، وفي الحقيقة فان كثيرا من السيدات اللاتي وصلن لهذه السن يتمتعن بشباب وجاذبية قد لاتتمتع بها كثير من الشابات.

وأضافت الدكتورة الصايغ قائلة: عادة ما تصل المرأة الى هذه السن ما بين السابعة والاربعين والثالثة والخمسين ولكنه يتاخر الى الثامنة والخمسين وقد ياتي قبل الخامسة والثلاثين وهو ما يعرف بسن اليأس المبكر ولم تعرف أسبابه بعد.

وهناك عوامل تؤدي الى تقدم او تاخر سن اليأس عند المرأة أهمها:

○ التدخين: فقد وجد ان السيدة المدخنة تصل الى سن اليأس مبكرا لوجود علاقة بين التدخين وهرمون الاستروجين.

○ وزن الجسم: يتاخر سن اليأس عادة عند السيدة الممتلئة نسبيا ويرجع ذلك الى انتاج هرمون الاستروجين في الدهون المختزنة داخل الجسم.

○ الوراثة: تلعب الوراثة دورا مهما حيث تشبه المرأة أمها في التقدم او التاخر في الوصول الى سن اليأس.

○ التعرض للاشعاع والاستئصال الجراحي للمبيض وهو يؤدي للوصول مبكرا لسن اليأس.

وتناولت الدكتورة رابحة الصايغ في محاضرتها اعراض سن اليأس التي تتعرض لها المرأة وقالت: هناك اعراض تظهر مباشرة وهناك اعراض تاتي متاخرة والاعراض التي تظهر مباشرة وهي:

– حدوث تغيرات بالدورة الشهرية كأن تقل كمية دم الحيض وتصبح الدورات متباعدة او ان يزداد عدد مرات الحيض مع زيادة في كمية الدم.

– حدوث نوبات من الفوران والسخونة في الجزء العلوي من جسم المرأة وخصوصا الوجه وقد يحدث بشكل عرق غزير ويسبق هذا احيانا الاحساس بالتوتر والعصبية مع تغير في ضربات القلب والتي تصبح سريعة ومحسوسة في بعض الاحيان.

– جفاف المهبل وضموره مما يؤدي الى حدوث صعوبات وآلام اثناء المعاشرة الزوجية مع تكرار حدوث الالتهابات.

– اضطرابات بولية: كحدوث السلس البولي وعدم القدرة على التحكم بالتبول خصوصا عند ازدياد الضغط كما في حالة الضحك او الكحة او العطس.

– الاكتئاب النفسي: عادة ما يصيب المرأة توتر عصبي وشعور بالاعياء وعدم القدرة على التركيز وانعدام الرغبة للعمل والتمتع بمباهج الحياة وفي الحقيقة لاننكر بأن هذا ينتج عن نقص في هرمون الاستروجين ولكن هناك عوامل اخرى مساعدة كموت عزيز او فقدان الاصدقاء او سفر الابناء وبعدهم.

أما الأعراض التي تاتي متاخرة فهي:

– التعرض للنوبات القلبية وفي الحقيقة ان المرأة في هذه السن تصبح متساوية تماما مع الرجل في نسبة تعرضها لهذه النوبات وخصوصا المرأة المدخنة.

– هشاشة العظام: حيث تصبح العظام هشة وقابلة للكسر بسهولة.

العلاج الهرموني.. للفوران

ثم تحدثت المحاضرة ايضا عن كيفية استعمال العلاج الهرموني ومتى يجوز استعماله وقالت: ننصح باستعمال هرمون الاستروجين في حالات الفوران ونوبات السخونة الشديدة والتي لاتستجيب للطرق البسيطة في العلاج.. وعادة ما يصف الطبيب هرمون البروجسترون بالاضافة الى هرمون الاستروجين والذي يقلل من المخاطر الجانبية له والتي قد تنعدم تقريبا في حالة اعطائه. ويعطى اما بشكل اقراص او حقن وهناك طريقة حديثة وهي استعمال لزقة توضع في اعلى الفخذ او اسفل الظهر ويتم تغييرها مرتين اسبوعيا.

وحول متى يجب تجنب العلاج الهرموني قالت المحاضرة: انه يتوجب في حالة وجود مرض سرطان الثدي او سرطان الرحم والنزيف المهبلي غير المحدد التشخيص والفشل الكبدي ومرض السكر وارتفاع ضغط الدم والصداع النصفي والاورام الليفية في الرحم وداء البطانة الرحمية والافراط في التدخين.

وأضافت قائلة: ان العلاج الهرموني للمرأة بعد انقطاع الحيض لهو علاج فعال ونافع ضد كثير من المتاعب ولكنه محفوف بالمخاطر، وعلى الطبيب ان يقيم موازنة عادلة فيما يحققه من منافع وما قد يحققه من اضرار ومخاطر.

وقالت ايضا، في دراسة حديثة جدا، ان استعمال العلاج الهرموني يقلل من نسبة تعرض المرأة للنوبات القلبية بمعدل ٣٠٪.

لا لليأس...

وقدمت الدكتورة رابحة الصايغ بعض النصائح والارشادات للمرأة قائلة:

داومي على ممارسة الرياضة واختاري الوجبة الرئيسية المناسبة وابتعدي عن التدخين الذي يسرق شبابك وجمالك وداومي على عمل الفحص الدوري للصدر والمهبل، وارضعي طفلك الرضاعة الطبيعية والتي تقلل من نسبة التعرض لسرطان الثدي. مع شرب كمية من الحليب وفيتامينات (ب ، ج ، هـ) والتي تتوفر في الخضار الطازج والفواكه وابتعدي عن الزيادة المفرطة في الوزن.

وفي ختام المحاضرة وجهت دعوة للمرأة بأن ترفع شعار: «لا لليأس ونعم للانطلاق» فقد وصلت بعد رحلة الكفاح الطويلة والتضحيات العديدة الى درجة من النضج مكنها من العطاء الدائم وألا تنسى بأن زوجها وأولادها بحاجة لخبراتها وارشاداتها وعليها ان تستمتع بالحياة بعد ان تحررت من عبء الحمل والانجاب وعلى المرأة ألا تترك نفسها فريسة للوهم واليأس والفراغ فعليها بالعطاء بما فيه النفع لها ولأولادها ولمجتمعها.

قالوا

على المرأة ان تفهم اهمية العمل التطوعي الذي هو رافد مكمل ومساعد للعمل الاجتماعي المهني والرسمي.. وفي رأيي ان هذا العمل ليس احسانا او تفضلا من المتطوعة وانما هو عمل وطني بالدرجة الأولى ودور فعلي يقوم به الانسان وليساهم في تنمية مجتمعه.

(سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك)

○ شرح عملي لكيفية اسعاف الاطفال في الحالات الطارئة

مشروع خدمة البيئة تنظمه مدرسة الصجعة الاعدادية للبنات بالشارقة

كتبت ـ حليمة الملا :

نظمت مدرسة الصجعة الاعدادية للبنات بالشارقة مؤخرا (مشروع خدمة البيئة) شارك في تنفيذ فعالياته عدد كبير من طالبات جماعة الخدمة الاجتماعية بالمدرسة وتحت شعار (الاسرة المثالية).

وحول أهمية المشروع تحدثت الاستاذة فاطمة الصايغ مديرة المدرسة قائلة: ان المدرسة مجتمع صغير يعيش فيه طلاب مع زملائهم ومدرسيهم في تعاون ومودة يتدربون على العمل الجماعي وتحمل المسئولية واحترام القانون والنظام وادراك فكرة الحق والواجب والرغبة في مساعدة الغير والخدمة العامة كي يتيح لهم المشروع الفرصة لتنمية مواهبهم وقدراتهم الخاصة. فالنشاط الحر المنظم جزء هام من العملية التربوية.

اما بالنسبة للاهداف فقالت الاستاذة علياء مصبح الاخصائية الاجتماعية في المدرسة من أهم الاهداف هو دعم الترابط العضوي بين المدرسة والمجتمع المحلي عن طريق الاخذ والعطاء المتبادل بينهما ضمن برامج المشروع وخدمة قضية التحصيل الدراسي وغرس الاستعداد للجهد التطوعي لصالح المجتمع والمساهمة في تطوير وعلاج مشكلات البيئة المحلية واستثمار وقت فراغ الطالبات في اعمال مفيدة لهم ولمجتمعهم واكسابهم مهارات وخبرات ومعلومات جديدة وتنمية قيمه واحترام العمل اليدوي وتقديم العون لأجهزة المجتمع المحلي في علاج بعض مشكلات البيئة والمجتمع بواسطة الطاقات الشابة للطالبات وبالتالي المساهمة في تطوير المجتمع. اما عن برنامج مشروع خدمة البيئة فاشارت بعض المشاركات من الطالبات الى انه تم تقسيم الطالبات الى مجموعات عمل تخصصت كل منها بتنفيذ جزء من هذا المشروع. فجماعة قامت بتوعية الطالبات داخل المدرسة حول مخاطر تلوث البيئة وكيفية المحافظة عليها وأخرى قام افرادها بتوضيح مفهوم الاسرة المثالية وكيف تكون ومن خلال التعريف بالعلاقة الصحيحة بين الزوج والزوجة من خلال مواقف ومشاهد تمثيلية، وايضا توعية الامهات بأهمية الرضاعة الطبيعية، كما عقدت عدة ندوات ومحاضرات ومسابقات شاركت فيها امهات الطالبات وألقت الاستاذة صديقة فكري مدرسة التربية الاسلامية محاضرة بعنوان «تربية الابناء».

نبض الأيام

يتعرض الدولار الأمريكي لمذبحة حقيقية بدات في افتعالها الولايات المتحدة الأمريكية لتعديل ميزانها التجاري مع الدول الصناعية الكبرى المنافسة، ويبدو أن عقالها قد فلت الأن من اليد الأمريكية وأصبح في مهب ريح التقلبات والمنعطفات الحادة في الاقتصاد الأمريكي.. شأنه شأن حال السياسة الأمريكية التي أصبحت تفقد بعض ثوابتها وهي تنظر من برجها العاجي الى العالم الذي تصر على أن تديره بطريقتها الخاصة.

ومذبحة الدولار في حقيقتها ليست شأنا أمريكيا محضا وإن كان تصرفا امريكيا صرفا في نشأته. وبالتالي فان الدماء التي ستسيل، أو هي سائلة الآن بالفعل على الساحة الاقتصادية العالمية، ليست دماء «دولارية» أمريكية فقط. وانما ستختلط معها دماء اقتصاديات دول اخرى كثيرة لم يكن لها أي مشاركة.. أو حتى رأي في المعركة التي يفقد فيها الدولار يوميا المزيد من وزنه وقوته كعملة تداول واحتياط دولية.

لذلك سارعت الكثير من الدول، وخاصة الدول الأوروبية الغربية وعدد من دول شرق آسيا الى التحول بالتدريج عن الدولار كعملة احتياط وتخفيض أرصدتها منه والاتجاه بدلا منه للمارك الألماني والين الياباني ووحدة النقد الاوروبية كضمان لعدم حدوث اهتزازات عنيفة في اقتصاديات هذه الدول قد تقود الى حدوث كوارث اقتصادية تجر معها كوارث سياسية واجتماعية اكثر حدة في المستقبل.

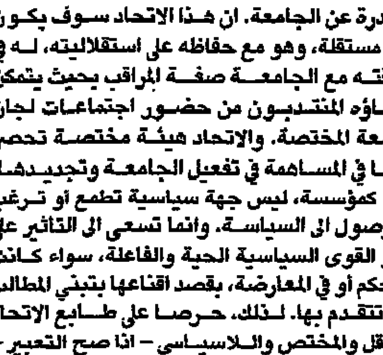
هذا التحول عن الدولار ينذر - كما يقول الخبراء - بالمزيد من التدهور في قيمة الدولار واضعاف قوته ومركزه كعملة تداول واحتياط خلال السنوات القادمة. واذا كان الدولار وهو في أسوأ حالاته قبل سنتين يساوي أكثر من ١٣٠ ينا يابانيا فهو اليوم يتجه لكسر حاجز الثمانين ينا. فكم سيكون سعر الدولار خلال تلك السنوات القليلة القادمة، إن لم تكن الأشهر أو الأيام القادمة؟!

لكن السؤال الأكبر الذي يحير كل اصحاب العقول.. ومن لا عقل له ! هو: لماذا تصر معظم الدول المنتجة للنفط على التمسك بالدولار كعملة قياس رئيسية لمصدر دخلها الرئيسي، وتربط قيمة عملاتها الوطنية به وتحدد بناء على ذلك المساحة التي تتحرك عليها اقتصاداتها الوطنية؟

حلفاء أمريكا وشركاؤها فكوا الارتباط مع عملتها منذ زمن بعيد وأقاموا وحدة النقد الأوروبية الخاصة بينما دول اخرى لاتزال تصر على زواجها الكاثوليكي بالدولار! وإن قادها معه الى المتاعب.

عادل الراشد

نحو إحياء وتفعيل جامعة الدول العربية



في الحلقات السابقة تناولنا الصعوبات التي احاطت بولادة جامعة الدول العربية، والاثر الذي تركته هذه الصعوبات على هذه المؤسسة القومية خلال المراحل اللاحقة، كما تناولنا ايضا التحديات التي تواجه الجامعة راهنا ومستقبلا، بينما هي تعاني من مشكلة رئيسية الا وهي مشكلة تدني مستوى التزام الدول الاعضاء بمقررات الجامعة وبمبادىء العمل فيها.

ان التخلف عن تنفيذ المقررات ليس مشكلة جامعة الدول العربية فحسب، بل هي معضلة عامة تشكو منها أغلب المنظمات الدولية والاقليمية. ولقد طرحت هذه المسألة على كورت فالدهايم في معرض الحديث عن ضعف هيئة الامم المتحدة، فنصح الامين العام السابق، قبيل مغادرته منصبه، الذين يودون النهوض بالهيئة الدولية ان يعملوا بالدرجة الاولى، على تجسير الهوة بين القرار والتنفيذ، بين الموقف المعلن والموقف المطبق. وتصلح هذه النصيحة، في تقديري، لمن يريد تفعيل الجامعة وتعزيزها. صحيح ان الجامعة تحتاج الى تعديل ميثاقها أو الى ادخال ملاحق عليه اختصارا للجهد والوقت. ولكن هذه التعديلات والمقررات لن تنفع الجامعة شيئا، اذا انتهت في ادراج البيروقراطيات العربية. الاهم منها هو العمل على تفعيل الجامعة والزام اعضائها بتنفيذ مقرراتها. وتفعيل الجامعة يحتاج الى ارادة سياسية قوية يشعر معها أهل السلطة والقرار ان التغيير أفيد لهم من الوضع الراهن، وهو شرط من شروط قيام وتحريك اي كيان دولي جديد أو متجدد كما يقول المؤرخ البريطاني كار.

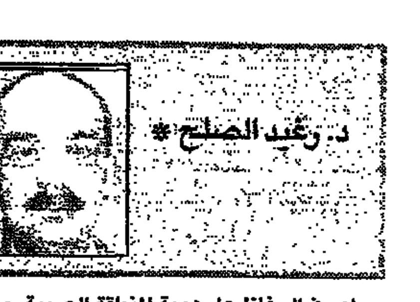
ان هذه الارادة السياسية لن تاتي من القوى الكبرى، اذ ليس في تاريخ العلاقة بينها وبين الدول العربية ما يدل على رغبة متينة في دعم تنشيط العمل العربي المشترك. وهذه الارادة السياسية قد تكون موجودة لدى بعض أفراد النخب العربية الحاكمة كما جاء مؤخرا في العديد من الاعلانات والاحاديث، ولكن هذه المواقف تاتي في وقت تصل فيه الضغوط من أجل تفكيك النظام الاقليمي العربي الى الذروة. وهذه المواقف الرسمية بحاجة هي نفسها، في تقديري، الى تحرك شعبي ومبادرة أهلية عربية ترفدها وتشحذها وتفعلها.

المبادرة المناسبة، في تقديري، هي اقامة اتحاد لجان جامعة الدول العربية كهيئة أهلية عربية متخصصة ينحصر هدفها في العمل على الزام السلطات والهيئات العربية المعنية بالالتزام بمواثيق وبالمقررات الصادرة عن الجامعة. ان هذا الاتحاد سوف يكون هيئة مستقلة، وهو مع حفاظه على استقلاليته، له في علاقته مع الجامعة صفة المراقب بحيث يتمكن اعضاؤه المنتدبون من حضور اجتماعات لجان الجامعة المختصة. والاتحاد هيئة مختصة تحصر عملها في المساهمة في تفعيل الجامعة وتجديدها. وهو، كمؤسسة، ليس جهة سياسية تطمع أو ترغب في الوصول الى السياسة. وانما تسعى الى التاثير على سائر القوى السياسية الحية والفاعلة، سواء كانت في الحكم أو في المعارضة، بقصد اقناعها بتبني المطالب التي تتقدم بها. لذلك، حرصا على طابع الاتحاد المستقل والمختص واللاسياسي - اذا صح التعبير - فانه من المفضل الا يكون مسئولوه، من اصحاب المسئوليات الرئيسية الحكومية أو في الاحزاب والجماعات السياسية العربية.

يشبه الاتحاد في طابعه العام الجماعات التي تشكلت في أوروبا من أجل حث حكومات القارة على الالتزام بوثيقة هلسنكي، أو الاتحاد الدولي للجان هيئة الامم المتحدة.

وكذلك المنظمات العربية لحقوق الانسان التي تعمل من أجل تطبيق شرعة حقوق الانسان التي وافقت عليها الحكومات العربية عند انضمامها الى هيئة الامم المتحدة. بيد انه يفترض في لجان الجامعة المقترحة، مع ابداء التقدير الكامل لما قامت به هذه الهيئات من خدمات ونشاطات في الحقل العام، ان تكون ذات فاعلية مضاعفة، بالمقارنة مع هذه الهيئات الاخرى، ذلك ان التحديات التي تواجه الجامعة اليوم لا تواجه غيرها من الهيئات والمؤسسات فليس هناك من يطرح استبدال هيئة الامم المتحدة، بهيئة بديلة، على الاقل في الظرف الراهن. بينما نجد ان بعض الاوساط الدولية تطرح على الدول العربية استبدال الجامعة بمؤسسة اقليمية بديلة. ثم ان لجان وثيقة هلسنكي وهيئة الامم المتحدة نشأت منذ ان تم توقيع الوثيقة الاوروبية وتاسيس الهيئة الدولية، أما اللجان المقترحة فانها تاتي، اذا نشأت، متأخرة بحوالي نصف قرن عن تاسيس الجامعة، فلابد ان تبذل جهدا كبيرا حتى تردم هذه الهوة الزمنية وتكون عضدا حقيقيا للجامعة.

ان تكوين هذه اللجان سوف يكون مهمة المعنيين باستمرار النظام الاقليمي العربي وبتطويره. وهؤلاء ينتمون الى بيئات عربية متنوعة. هناك جماعات وهيئات قد تجذبهم هذه الفكرة لانها ترى فيها عملا يساهم في الحفاظ على هوية المنطقة العربية. وهناك جماعات قد تجذبها الفكرة من زاوية المنفعة الاقتصادية المباشرة. وهناك جماعات قد ترى في الفكرة عملا يساعد على تحقيق السلام بين الاقطار العربية وعلى حل النزاعات باسلوب سلمي ووقائي بدلا من الانتظار حتى تتفاقم هذه النزاعات فتخرج عن حدها المعقول، وتستنزف الطاقات العربية استنزافا حادا وتهدد أمن العالم واستقراره. ان هؤلاء الاشخاص والجماعات مرشحون للمشاركة النشيطة في تكوين اللجان والاقلاع بها. ولكن للامانة العامة للجامعة ايضا ان تساهم في اطلاق هذه اللجان، وفي تشجيع ولادة هذه المبادرة. ودورها من هذه الناحية سوف يكون عربون التعاون المثمر بين الفريقين لما فيه من فائدة للجامعة وللفكرة العربية التي تقوم على أساسها. حتى يحقق اتحاد اللجان هدفه الرئيسي فانه من الضروري العمل على توعية المواطنين في الدول الاعضاء على أهمية التعاون العربي المشترك، وعلى الفوائد الهامة التي يمكن ان يحققها، وان يشرح لهم ايضا دور الجامعة كالاداة الرئيسية للتعاون العربي وللمشاريع العربية الجماعية، ولابد ان يخطو الاتحاد خطوة أبعد على هذا الطريق فيبصر المواطنين بأهمية المقررات التي اتخذتها الجامعة ويقترح عليهم الوسيلة التي يمكنهم ان يساهموا فيها في تفعيل هذه المقررات، مثل تشجيع الجمهور ورجال الاعمال العرب على الافادة من الفرص الاستثمارية التي تزكيها المنظمات الاقليمية العربية المعنية بالتعاون الوظيفي العربي ومنها بصورة خاصة المؤسسة العربية لضمان الاستثمار.



د. رغيد الصلح *

ان نشاط هذه اللجان لايقتصر على الاقطار العربية فحسب، وانما يمتد لكي يشمل المواطنين العرب في المهاجر أيضا. وبامكان هذه اللجان ان تلعب دورا بالغ الاهمية في مساعدة الجامعة على التطور والتجدد وعلى مجابهة التحديات الخارجية المطروحة وذلك عبر اقناع الحكومات الاجنبية بالتعاون الحثيث مع الجامعة وبدعم نشاطاتها ومقرراتها. ولسوف يتضاعف تاثير هذه الهيئات المهجرية فيما لو ضمت الهيئات الشخصيات الاجنبية المرموقة التي ساندت باخلاص ولسنوات طويلة مساعي العرب من أجل التحرر والاستقلال. ان تشكيل لجان الجامعة في الخارج سوف يتيح لهذه الهيئات والشخصيات، التي يكن لها العرب الاحترام والتقدير، المساهمة في خلق الظروف الدولية المناسبة من أجل تطوير مساعي الاندماج العربي الإقليمي.

ان لجان الجامعة، بسبب محدودية امكاناتها، لن تتمكن، بداهة، من العمل على تنفيذ وتسويق كافة مقررات مجلس الجامعة، لذلك فانها مضطرة الى التركيز على عدد معين من المقررات. ان لهذا النهج الانتقائي بعض النتائج السلبية اذ يعرض اللجان الى المساءلة حول سلم الاولويات الذي تحدد بموجبه المقررات التي تقدمها على غيرها. ولكن من ناحية أخرى، فان لهذا النهج فوائده ايضا، اذ يصون اللجان المقترحة من النمط الميكانيكي والببغائي في العمل، فهي ليست مجرد صدى أو مكبر صوت في يد هيئات الجامعة. انها تتفاعل معها تفاعلا واعيا ومسئولا، وهي في هذا التفاعل وفي تركيزها على بعض مقررات الجامعة دون غيرها، تسترشد باهتمامات الرأي العام العربي وبالقطاعات المعنية بمسالة الاندماج الاقليمي وبتطلعات المجتمعات العربية.

الى جانب العمل على تنفيذ وتسويق مقررات الجامعة عربيا ودوليا، فانه بامكان اللجان المقترحة القيام ببعض النشاطات المستقلة شرط ألا تعرقل عملها الرئيسي، اي تفعيل مقررات الجامعة بل ان تكون سندا له، وألا تكرر، أو تتناقض مع نشاطات تقوم بها هيئات الجامعة الاخرى. من هذه النشاطات عقد المؤتمرات والندوات الفكرية لبحث وسائل تعزيز الجامعة ودعم دورها في الحياة العربية العامة. ان مثل هذه الندوات سوف تكون مجالا حيا لتفاعل ادارة الجامعة مع البيئات الاهلية العربية المعنية بمصيرها، وقناة من اقنية الاتصال بالرأي العام.

ان انشاء اتحاد لجان جامعة الدول العربية سوف تكون له فوائد عديدة ربما كان من أهمها افساح المجال أمام شرائح واسعة من المواطنين العرب للمساهمة في بناء البيت العربي الكبير، وهذه المساهمة سوف تتحول مع الوقت، الى مدرسة يتمرس فيها المعنيون بالشأن العربي الاندماجي بأساليب ومبادىء العمل الجماعي وعلى مقتضيات الواقعية السياسية مما يساعد على نشر القناعة بانه من الممكن تحقيق الاهداف العربية عبر الاساليب السلمية وعن طريق الاقناع والعمل السياسي بدلا من اتباع أساليب قسرية تؤدي الى تفتيت الاقطار العربية بدلا من توحيد كلمتها.

* كاتب وباحث لبناني

مقاربـــات

وجديد.. من الشارقة

«وهذه إضافة جديدة» عبارة سمعتها على لسان «حادي الثقافة في الخليج» وكأنها وعد قاطع ومتجدد على أن تمضي مسيرة الثقافة من الشارقة الى الإمارات ومن الإمارات إلى كل العرب، دون توقف ودون هوادة.. فالوقت لا يحتمل التأجيل والعصر لا يعرف التوقف وإيقاعات التغيير كبيرة ومذهلة والوعي بأهمية تعدد الأحداث الثقافية متأصل وإنشاء مؤسسات الثقافة للعناية بعلوم التاريخ والحاضر والمستقبل سوف يستمر في الشارقة كما تنبىء كل المؤشرات.

ففي عصر الخميس الماضي كان رجال الثقافة في الامارات على موعد مع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بافتتاح احدى المؤسسات الثقافية الكبرى «متحف الشارقة للفنون».. والمتحف في موقعه وفي تصميمه يعتبر احدى اللوحات الثقافية والفنية الإبداعية التي تزهو بها مدينة الشارقة على ضفاف الخليج العربي، فقد تم تشييد المتحف على مساحة أرضها. والساحات الواسعة الرحبة من حولها صممت خصيصا لتكون مثار دعوة لاستقبال كل المهتمين والزائرين.. أما نماذج المعروضات التي يحتويها المتحف فهي أمر يبعث على الاعجاب ويزرع السعادة في قلب كل محب لهذه الدولة ولمدينة الشارقة على وجه الخصوص.. كيف.

سوف أذكر هنا نموذجاً واحداً لمحتويات المتحف يتمثل في مقتنيات المعرض الجغرافي الاول «الخليج في الخرائط القديمة» فقد بادر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بتقديم ١٨٥ خريطة من مجموعته الخاصة تعتبر «من أندر الخرائط لمنطقة الخليج» وقد حرص سموه على ان يضع لها فهرسة علمية ومنهجية تقوم على سياق توالي الحقب والأزمان والأشخاص الذين قاموا باعداد تلك الخرائط.

وتبدأ الحقبة الاولى حسب ما ذكره صاحب السمو الشيخ سلطان عام ١٤٧٧ - ١٥١٣ بنشر أول خارطتين تندرجان تحت مسمى حقبة «التأثير البطليموسي» حيث كان كلاوديوس بطليموس صاحب اول خارطتين لشبه الجزيرة والخليج، وكانتا بمثابة الدليل الذي اعتمد عليه اللاحقون. ثم تأتي مرحلة غستالدي ١٥٤٨ - ١٥٦١ الذي رسم خرائط حديثة لشبه الجزيرة والخليج ثم فترة ميركاتور صاحب المدرسة الهولندية في رسم الخرائط ونشرت ١٥٦٩ - ١٥٧٧. وتليها فترة فان لانفرن ثم فترة باليد ١٦٠٨ ثم سانسون ١٦٥٢ ففترة دي ايسل ١٧٠٠ - ١٧١٠ وتمضي الخرائط المعروضة تحكي التحولات الجغرافية في تطور استكشافات الجغرافيين الغربيين لمنطقة الخليج حتى الحقبة البريطانية التي ساهمت البحرية البريطانية في اعداد خرائطها في منتصف القرن التاسع عشر.

هنا لابد من الاعتراف بان وصف ما يحتويه المتحف الجديد المقام في قلب الموقع الذي كانت تشغله الشارقة القديمة حيث عبق رائحة الماضي يعتبر أمراً شبه مستحيل فالمشهد يحتاج لزيارة وتأمل والناس مواطنون ومقيمون، عرب وغير عرب بحاجة الى معرفة تفاصيل ذلك الفصل الهام من فصول تاريخ الارض التي يعيشون عليها وفيها.

إلا ان الحقيقة التي ينبغي ان تقال هي ان الشارقة فوق انها كانت من المدن الجاذبة للناس بسبب جاذبيتها الطبيعية التي تميزها عن سواها، فان المؤسسات الثقافية ومراكز العلم والمعرفة فيها والتي يزداد عددها مع مرور الوقت تضيف الى برنامج زوارها ومريديها متعة اضافية وفوائد ثقافية جديدة مع تعدد مشاهدة مراكزها المتنوعة والاطلاع على المعالم الثقافية الجديدة فيها.

د. حسن قايد الصبيحي

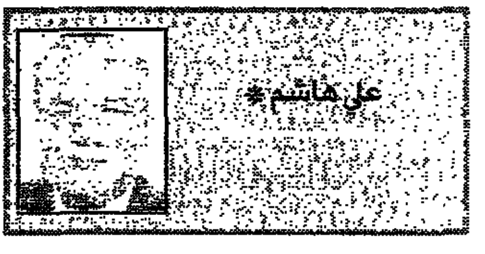
فرنسا.. حقائق عن الانتخابات

في ٢٣ نيسان الجاري و٧ ايار المقبل يتحدد شخص رئيس جمهورية فرنسا، ففي نيسان تجرى المرحلة الاولى من الانتخابات وفي ايار تجرى المرحلة النهائية، مرحلة الحسم، وبعد هذين التاريخين يتحدد حكم فرنسا، فلو فاز جاك شيراك المرشح الديجولي، أو لو فاز منافسه الديجولي ايضا، ورئيس الوزراء الحالي، فرئاسة الوزراء هي حتما لوزير الخارجية الحالي آلان جوبيه.

آلان جوبيه من الجيل السياسي الجديد، فهو من مواليد ٥ أغسطس ١٩٤٥. ولد في بلدة مارسان جنوب غرب فرنسا. وأقام في باريس قبل ثلاثين سنة. درس في مدينة الليسية فيكتور دوروسي في بلدته وكان دائما الاول في صفه ويحتكر الجوائز ثم انتقل الى مدرسة «الإينا» للعلوم السياسية وهي التي تخرج منها كبار موظفي الدولة وسياسييها وكان الاول دائما وتخرج بامتياز.

بعد التخرج توظف جوبيه في ادارة التفتيش في وزارة المال وعمل فيها من ١٩٧٢ الى ١٩٧٦. ونشر مذكراته عن هذه الفترة في كتاب فقال انه مارس عمل جمع الجبايات في مكتب الجمارك ثم في مكتب للمساكن الشعبية ثم في المستشفيات. وقال: لقد عشت فترات في فنادق بائسة وكآبة مكاتب قذرة.

وفي الواحدة والثلاثين من عمره «اي ١٩٧٦» طلب منه مدير مكتب رئيس الوزراء جيروم مونسو الذي لم يكن يعرفه الانتقال الى الماتينيون قصر رئاسة الوزراء لمقابلته، بعدما كان سمع عنه من رئيس التفتيش المالي جاك فريدمان وطلب منه ان يلتحق بفريق العمل الذي يساهم في كتابة خطب رئيس الوزراء جاك شيراك آنذاك والعمل في المسائل الاقتصادية. وقبل جوبيه العمل الجديد بالرغم من وجود خلافات حينها بين رئيس الجمهورية جيسكار ديستان ورئيس الوزراء شيراك الذي استقال بعد شهرين. ومن ذلك الوقت بقي جوبيه وفيا لشيراك وفي ذلك الحين انتمى الى حزب شيراك «التجمع من أجل الجمهورية».



علي هاشم *

وفي ١٩٨١ ساهم جوبيه في معركة الانتخابات الفرنسية الرئاسية التي خسرها شيراك لمصلحة الرئيس ميتران ثم في الانتخابات التشريعية في ١٩٨٦ حيث انتخب نائبا عن الدائرة الثانية عشرة في باريس، وعين وزيرا مفوضا للشئون المالية في حكومة التعايش التي شكلها شيراك وكان وزير المالية آنذاك ادوار بالادور.

وقد عاني جوبيه الكثير من معاملة بالادولار السيئة وكانت علاقاتهما صعبة جدا. فبالادولار متكبر وكان ينتقص من قيمة جوبيه الذي كان يشعر بالذكاء والطموح وعزة النفس وبعدما شعر جوبيه بان بالادور يريد تحجيمه والضغط عليه حتى اصطدما ثم تصالحا لكن الود بقي مفقودا.

ودارت الايام. وبعد فوز اليمين في آخر انتخابات شرعية اختير بالادور رئيسا للحكومة فاختار جوبيه لوزارة الخارجية. ونجح حتى ان الرئيس ميتران الاشتراكي قال عنه انه يتميز بذكاء سريع وقدرة كبيرة. ونجح في انه استقطب ولاء جميع الدبلوماسيين في الوزارة.. وهو منصف يقدر الموهبة ولو كان صاحبها من حزب سياسي آخر. وهو يعمل من الصباح حتى ساعة متأخرة من الليل.

وبعدما رشح شيراك نفسه للرئاسة ترك الامانة العامة لحزبه «التجمع من أجل الجمهورية» واختار جوبيه امينا عاما بالوكالة.

واختار جوبيه طبعا صف شيراك ضد بالادور وعندما كانت نتائج استطلاعات الرأي تضع شيراك في الاسفل وبالادور في القمة كان جوبيه يقول: ان شيراك يبقى المرشح المفضل.

سئل الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان عما كان يفعله لو انتخب رئيسا للجمهورية قال: اعين جوبيه رئيسا للحكومة. وبين الديجوليين الآن من يقول انه لو فاز بالادور نفسه بالرئاسة لاختار جوبيه لرئاسة الحكومة كضرورة سياسية لاعادة توحيد الصف في الحزب الديجولي.

وقد صرح رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الديجولي فيليب سيجان انه في حال تم انتخاب شيراك فجوبيه سيكون رئيس الحكومة المقبل. اما سيجان احد كبار انصار شيراك فيقول انه سيبقى رئيسا للجمعية الوطنية. لان جوبيه حسب قوله هو الركن القادر على اعادة توحيد الصف الديجولي في الدورة الثانية من انتخابات الرئاسة اذ ان حملته الانتخابية الداعمة لشيراك تميزت ببراعة في الابتعاد عن الصدام المباشر أو فتح معركة كلامية مع رئيس حكومته بالادور.

آلان جوبيه ذكي وطموح وفاعل ومنطقي ومتوازن، انه يرسم السياسة الفرنسية ويخطط لها بهدوء. سواء أنجح مرشحه شيراك أم نجح خصمه بالادور فليس أمام اي منهما سواه لرئاسة الحكومة.

* صحفي لبناني

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم

يتقـــدم

سعيد عبد الله ناصر الجنيبي

بخالص العزاء والمواساة إلى

اللواء متقاعد / **صغير محمد مسفر الظاهري**

والرائد / **عتيق محمد مسفر الظاهري**

لوفاة المغفور له بإذن الله

والدهما

محمد بن سالم مسفر الظاهري

سائلين الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾

الجامعة العربية.. رؤية مغاربية

محمد عمامو *

ان قيام جامعة الدول العربية يوم ٢٢/٣/٤٥ كان حدثا جيوستراتيجيا هاما في المنطقة العربية رغم ما قيل عن الظروف والملابسات التي حفت بميلاد هذه المؤسسة ودور القوى الاجنبية المسيطرة آنذاك بالاضافة الى واقع التحالفات العربية قبيل انتهاء الحرب العالمية الثانية والتقاء مصالحها في هذه المؤسسة، حيث وفرت بالفعل، الجامعة الفتية للدول العربية منبرا مناسبا لتوطيد الروابط بينها وتكريس انتمائها الى هوية حضارية واحدة، بالاضافة للاهتمام بالقضايا المصيرية للعرب آنذاك.

ولتحقيق هذه الغاية، عملت «الجامعة» طوال العشريات المنقضية على تنسيق الخطط والمواقف السياسية وتأطير التعاون الاقتصادي وتحديد مجالات التعاون والتكامل والتضامن بين اعضائها. وقد برز دور الجامعة السياسي جليا في نصرة القضايا العربية في المحافل الدولية، من خلال التعريف بالحقوق المشروعة للشعوب العربية في الانعتاق والاستقلال من وطأة الاستعمار وذلك بتوفير - ما أمكن - من الدعم المادي والدبلوماسي، وجعل الجامعة منبرا للمطالبة بهذه الحقوق.

وعلى المستوى الاقتصادي، سعت الجامعة جاهدة الى تنظيم العلاقات الاقتصادية بين الدول الاعضاء وتوطيدها من اجل توفير شروط الازدهار والتقدم وقيام الوحدة الاقتصادية المنشودة. فاعتمدت لهذه الغاية استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك مشفوعة بانشاء العديد من المؤسسات والمنظمات القطاعية. حتى أصبحت الاتفاقات المبرمة في اطار الجامعة والهيئات المنبثقة عنها، حافزا مناسبا للتقارب بين الدول الاعضاء لتحقيق انجازات فعلية على المستوى القومي العربي.

وعلى الرغم من الحصيلة الايجابية التي تميز بها العمل العربي المشترك في اطار جامعة الدول العربية في الستينات والسبعينات فإن تراكمات سياسية متنوعة عرفتها العلاقات البينية العربية بفعل حركات المد والجزر للفكر والاعمال السياسية الوحدوية، وللتحديات الملازمة لكل حقبة من الحقبات وتغير الخارطة السياسية للعالم العربي بحصول دول عربية جديدة على استقلالها وظهور مصالح دون الجهوية مرتبطة خاصة بالريع البترولي وضرورة الحفاظ على الثروات، كل هذه العوامل مجتمعة تولدت معها ظاهرة جديدة من ظواهر التكتل في الوطن العربي، برزت في مشرقه ومغربه على حد السواء.

التعاون الجهوي العربي

ويستند بصفة عامة بروز هذه الظاهرة للتعاون الجهوى العربي في الوطن العربي الى عدة عوامل متآزرة لعل اهمها ما يلي:

○ فشل جميع التجارب الوحدوية الهادفة لتحقيق الوحدة السياسية المباشرة دون الاهتمام كثيرا بعدم تطابق الاختيارات السياسية ونوعية التحالفات القائمة مع قصر الخطاب السياسي الوحدوي على المؤسسة السياسية رغم ما تعرفه من تناقضات.

○ ضرورة الفصل بين الارادة السياسية لتحقيق الاندماج الاقتصادي وبين الوحدة السياسية والظرفية التى تمليها مصالح ظرفية مؤقتة في غالب الاحيان.

○ تأهل الوطن العربي بحكم واقعه الجغرافي والسياسي والاستراتيجي والعلاقات التاريخية بين دوله لقيام تجمعات جهوية تستند الى الخصائص الجغرافية والتماثل المحلي والامتداد الطبيعي وامكانية التكامل، ومن هذا المنطلق يتضمن العالم العربي موضوعيا اربع وحدات هي المغرب العربي والخليج العربي والهلال الخصيب ووادي النيل.

○ ان التقارب الجهوي تزداد حظوظ نجاحه مع تركيزه على مجالات الاندماج الاكثر استقرارا واستمرارا في العلاقات وذلك من خلال مد البنيات القاعدية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والشروع بالتعاون للوصول الى الاندماج المرتكز على التعامل.

○ ان الاسلوب الجهوي باعتباره ينطلق من هاجس تحقيق مصلحة الاطراف المعنية في التعاون والاندماج يتماشى اكثر ضمن الاطار الاقليمي المحدود ويهيء الظروف الملائمة للاندماج العربي المنشود ويختصر المسافات ويوفر الطاقات.

○ ان النمو الذى يرمي الى تحقيقه التكامل الاقليمي العربي ليس هدفه اقتصاديا فحسب بل يرمي في النهاية الى تحقيق بقاء الامة العربية بأكملها تجاه التحديات المتنوعة والمحدقة.

○ التجمعات الجهوية العربية تنسجم مع منطق التحولات الاقتصادية التى يعيشها العالم اليوم والمتمثلة اساسا في بروز مجموعات اقتصادية متكاملة متكتلة، لا مجال للاقتصاديات الضعيفة لمجابهتها منفردة.

وعلى هذا الاساس جاء بحث الدول العربية عن تلاحم في اطار تجمعات اقليمية مواكبا لتطور حركة التكتل والانئماج على الساحة الدولية، وابرزها توسيع المجموعة الاقتصادية الاوروبية، واتخاذ قرار توحيد سوقها المشتركة في بداية ١٩٩٣م، وابرام اتفاقية التبادل الحر بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا بالاضافة الى العديد من التجمعات الاقتصادية التى نشأت بآسيا وافريقيا.

وانطلاقا من هذه المتغيرات، تميز عقد الثمانينات بطرح جديد لفكرة الوحدة العربية كاختيار سياسي لا محيد عنه، يمكن الاسهام في تحقيقه كذلك من خلال اقامة تجمعات جهوية عربية.

وتتجلى هذه البوادر الاقليمية في قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام ١٩٨١ وفي فترة متزامنة تم قيام تجمعين آخرين، هما مجلس التعاون العربي ١٩٨٩م الذى لم يعمر طويلاً واتحاد المغرب العربي الذي اسس بموجب معاهدة مراكش المبرمة في ١٩٨٩ ايضاً.

وقد نشأت هذه النزعة للتكتل الاقليمي العربي مهتدية بميثاق جامعة الدول العربية الذى يسمح، في مادته التاسعة، للدول الاعضاء «الراغبة فيما بينها في تعاون اوثق وروابط اقوى مما نص عليه هذا الميثاق ان تعقد بينها من الاتفاقات ما تشاء لتحقيق هذه الاغراض»، فقامت هذه التجمعات متشابهة فيما بينها سواء من حيث الاهداف التى حددتها لنفسها، او الدوافع التي ساعدت على تكوينها.

فعلى مستوى الاهداف، يستند النظام الاساسي لمجلس التعاون الى ما يربط دول الخليج «من علاقات خاصة وسمات مشتركة وانظمة متشابهة اساسها العقيدة الاسلامية وايمان بالمصير المشترك ووحدة الهدف التي تجمع بين شعوبها واقتناع بأن التنسيق والتعاون والتكامل فيما بينها انما يخدم الاهداف السامية للامة العربية.

اما معاهدة مراكش، فقد استندت في ديباجتها الى ما يجمع شعوب المغرب العربي من اواصر متينة قوامها الاشتراك في التاريخ والدين واللغة والى تطلع تلك الشعوب الى اقامة اتحاد بينها يعزز ما يربطها من علاقات ويتيح لها السبل الملائمة لتسير تدريجيا نحو تحقيق اندماج اشمل فيما بينها والعمل من اجل ان يكون اتحاد المغرب العربي سبيلا لبناء الوحدة العربية الشاملة.

وفي المجال الاقتصادي، «يعمل الاتحاد على تحقيق التنمية لدوله في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية ويضم مشروعات وبرامج مشتركة». كما يسعى في المجال الثقافي الى «تنمية التعليم والحفاظ على القيم الروحية والاخلاقية المستمدة من تعاليم الاسلام السمحة وصيانة الهوية القومية».

وعلى هذا الاساس، يتبين ان هذين التجمعين الجهويين يعتبران رافدين لعمل الامة العربية في مسعاهما الى تحقيق الوفاق والتآزر، وتكريس اسلوب جديد للعمل العربي المشترك بالاعتماد على المقاربة الاندماجية وعلى الروابط الحضارية والثقافية والاجتماعية التى تجمع بين الدول الاعضاء والطاقات الكامنة الهائلة التى تزخر بها.

هذا بخصوص الاهداف التى اشار إليها كل من ميثاق مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومعاهدة تأسيس اتحاد المغرب العربي، اما بخصوص الدوافع التي كانت وراء قيام هذين التجمعين فهي عديدة ومشروعة، وشكلت - ومازال - موضوع دراسات سياسية واقتصادية واستراتيجية معمقة، وحسبنا في هذا الاطار الاشارة إليها لماماً.

فبخصوص مجلس التعاون يمكن باختصار ذكر ما يلي:

○ ان دول الخليج غالبيتها مستقلة حديثا ومنتجة للنفط وكان من الضروري والحيوى ان تتجمع في اطار كتلة لتنسيق سياساتها النفطية وضمان مصالحها وتقوية قدراتها التفاوضية.

○ ان اندلاع الحرب العراقية الايرانية اسرع في بلورة فكرة التعاون بين دول الخليج العربي من منظور أمني استراتيجي اقليمي.

○ مظاهر تشابه الانظمة السياسية والتركيبة المورفولوجية للمجتمعات الخليجية شكلت عاملاً مشجعاً للتقارب الخليجي.

أما بخصوص اهم الدوافع التى كانت كامنة وراء قيام اتحاد المغرب العربي كتجمع عربي جهوي فهي الاخرى متنوعة وذات خصوصية نابعة عن الامتداد الجغرافي لهذا الاقليم والتركيبة الاثنية المتجانسة ومضاعفات تاريخه المعاصر في كفاحه التحريرى للحصول على الاستقلال، فضلا عن تغلغل فكرة وحدة المغرب العربي في الوجدان الجماعي وقدرتها التعبوية والرغبة في الاستفادة من التجارب السابقة في مجال التقارب المغاربي، مع بروز انفراج سياسي في العلاقات البينية المغاربية في نهاية الثمانينات.

تجانس شعوب المغرب

فالمغرب العربي اقليم جغرافي ممتد متجانس وليست هناك حدود طبيعية فاصلة بين بلدانه الخمسة في غالب الاحيان.

ان التركيبة الاثنية لشعوب المغرب العربي متجانسة فهي خليط من القبائل العربية الفاتحة مع بطون بربرية محلية، تم التمازج بينهما عرقيا وحضريا على درجة واسعة وفي اطار تعايش سلمي بين الثقافة العربية الاسلامية والخصوصيات المحلية المنصهرة في الموروث العربي الاسلامي.

رافقت فكرة توحيد المغرب العربي كل الخطابات السياسية للحركات التحريرية في بلدان المغرب العربي، وكان لهذا التضامن المغاربي أثره الفعال في بلورة الهوية المغاربية وتكريس فكرة المصير المشترك أمام المستعمر ومخططات الهيمنة الاجنبية في المغرب العربي.

تولد شعور في الثمانينات بضرورة الاستفادة من التجارب التي سجلها المغرب العربي في مجال التقارب المغاربي بعد تحقيق الاستقلال، على الرغم مما قيل بشأنها من كونها تدخل في اطار التحالفات والتحالفات المضادة التي عرفها الوطن العربي وخاصة في مشرقه في تلك الفترة. ومن هذه التجارب ديناميكية مؤتمر طنجة الذي انعقد في ابريل ١٩٥٨ وضم احزاب التحرير في كل من تونس والجزائر والمغرب وأعلن خلاله ولاول مرة عن العزم على قيام فيدرالية مغاربية تتوفر على مجلس نيابي استشاري مغاربي تعهد اليه مهمة تحديد هذه المؤسسات الفيدرالية المغاربية.

ومن هذه التجارب أيضا ما تمخضت عنه تجربة التكامل الاقتصادي المغاربي الذي كان برنامج اللجنة الاستشارية الدائمة للمغرب العربي التي شكلها وزراء الاقتصاد المغاربيون في ابريل ١٩٦٤ والتى امتد نشاطها الى غاية سنة ١٩٧٥ حيث جمدت آنذاك بسبب تباين الانظمة الاقتصادية للدول الاعضاء وغياب اطار قانوني سليم، فضلا عن النزعة نحو تكييف التعاون الاقتصادي المغاربي بالقرار السياسي رغما عن مظهر غلبة النواحي الاقتصادية عليه.

وكان وجه الاستفادة المغاربية من هاتين التجربتين يكمن أساسا في السعى الى اقامة عمل تكاملي اندماجي مرحلي بين البلدان المغاربية الخمسة مع وضع مؤسسات سياسية ومجلس شورى وهيئة قضائية، وهو أمر تم بالفعل في اطار اتحاد المغرب العربي ويشكل ميزة فريدة على الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي.

تنامي شعور مغاربي في الثمانينات بحتمية التعاون والتكامل الاندماجي المغاربي، ذلك ان التجارب التنموية لدول المغرب العربي، سواء كانت ذات توجه اشتراكي أو ليبرالي، أثبتت انها غير كافية لخلق قوة اقتصادية ذات نسيج متكامل وتقوي على المنافسة الخارجية، بسبب ضعف الطلب الداخلي وصعوبة التسويق الخارجي، فضلا عن التبعية التكنولوجية وظاهرة العجز المزمن في جل موازين التجارة للدول المغاربية وضآلة المبادلات البينية في المنطقة، وهو أمر كرس الى حد كبير في اعتقاد كثير من المحللين صيغة جديدة للتوزيع الدولي للعمل في منطقة المغرب العربي.

التكتلات الدولية

ان تفاقم ظاهرة التكتلات الاقتصادية في العالم وضرورة الانتماء إلى مجموعات ذات قدرة تفاوضية رسخت قناعة لدى دول المغرب العربي بضرورة تحقيق اندماج اقتصادي مغاربي لمجابهة الحلفاء التقليديين خاصة أوروبا التي تربطها بدول المغرب العربي اتفاقات ثنائية، تضعف موقفها التفاوضي وتقف حائلا دون التعاون الافقي المغاربي، باعتبار ان الاقتصادات المغاربية ظلت تتميز بقدر من التبعية للمركز المتروبولي الاوروبي.

ومن هنا تولدت ضرورة اعادة النظر في الارتباط المغاربي بالمجموعة الاوروبية لتكييفه مع مصلحة المنطقة المغاربية والمتوسطية بأكملها، لاسيما وان توسيع السوق الاوروبية أضحى واقعا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، تصحبه انعكاسات على الحقوق الاقتصادية المكتسبة وأوضاع الجاليات المغاربية في أوروبا.

على المستوى السياسي شجع قيام اتحاد المغرب العربي سنة ١٩٨٩ ذلك الانفراج الواضح في العلاقات المغاربية بعد تحول السابع من نوفمبر في تونس، وفتور الاحلاف الثنائية والثلاثية بالغاء الاتحاد العربي الافريقي الموقعة معاهداته في وجدة في ١٣/٨/١٩٨٤ الذي يربط المغرب بليبيا وتجاوز معاهدة الاخاء والتعاون المبرمة في مارس ١٩٨٣ بين تونس والجزائر والتي انضمت اليها موريتانيا في نوفمبر ١٩٨٣.

وبذلك تم العمل على تخفيف التوترات الكامنة في منطقة المغرب العربي وتجاوز ما بقي منها، والانتقال من سياسة الاحلاف الى سياسة التقارب في اطار جماعي تمخضت عنه اتفاقية مراكش المؤسسة لاتحاد المغرب العربي الموقعة في ١٧/٢/١٩٨٩.

وبقدر ما يتمسك اتحاد المغرب العربي بمؤسسة العرب جميعا وأهدافها، فانه يعتبر أن قيام تجمعات عربية اقليمية حلقة وسطى واقعية وضرورية لدعم العمل العربي المشترك وبداية حقبة جديدة في العلاقات العربية لما يمكن ان تضطلع به من دور في تحقيق التكامل والاندماج الاقتصادي بين أعضائها.

ومن أجل تطابق الانجاز مع الهدف الذي حددته مواثيق التجمعات العربية، فلا محيد لها من ان تعمل هذه التجمعات، بموازاة مع تدعيم بنائها الداخلي، على التنسيق والتعاون فيما بينها لتكفل لنفسها القدرة على تثبيت ذاتها وتقوية مصداقيتها، حتى تظل بحق روافد للعمل العربي المشترك وللمؤسسة الام: جامعة الدول العربية.

ومن هذا المنطلق سعى اتحاد المغرب العربي الى توثيق علاقاته بمجلس التعاون لدول الخليج العربية حتى تتضافر جهود الجميع من أجل الاستفادة من التجارب الاندماجية الجهوية وتقوية المجتمعات العربية وارسائها على قواعد ثابتة من التنور والمعرفة والاسهام الفاعل في الحضارة الانسانية.

تفادي هدر الامكانات

وبصفة عامة وحرصا على تجسيد الطموح الاندماجي الذي واكب قيام التجمعات الجهوية، وترجمته الى واقع ملموس، قد يكون من الضروري تفادي تبعثر الجهود وهدر الامكانات وذلك بمحورة العمل المشترك حول الاشكاليات المشتركة والقضايا القومية المصيرية، واحكام التفرقة بين المسئولية الخصوصية الاقليمية والمسئولية القومية التى تبنى عليها المصالح العليا للامة العربية.

وفي اعتقادنا ان جامعة الدول العربية تشكل تلك البوتقة المهيأة لكي تنصهر فيها هذه المشاغل المصيرية وتلتقي حولها وخلالها جهود التجمعات العربية لما لها من أهداف قومية مشتركة، وذلك بتكثيف الصلة بهذه المؤسسة الام وتضافر الجهود من أجل تقوية أدائها وتكييفه مع متطلبات المرحلة العربية الراهنة والنظرة المشتركة للمستقبل للوطن العربي وغده.

واذا كانت الامة العربية تحيي اليوم، شعوبا وقيادات، حصيلة خمسين سنة من العمل العربي المشترك في كافة الميادين الحيوية، ورغما عن كل التجارب والظروف الموضوعية التي مرت بها الامة العربية، بفعل ارهاصات التاريخ المعاصر ومضاعفاته، فانما ذلك تأكيد واضح على ان هذه المؤسسة القومية بناء صامد وراسخ، رسوخ تعلقنا جميعا بالاخوة العربية، بل وضروري، ضرورة تمسك أفراد الاسرة الكبيرة الواحدة برموزها وتراثها، والتفافها حول مصالحها المشتركة، في اطار سعي متجدد نحو اغنائه والتأقلم مع المستجدات الداخلية والخارجية.

وبقدر ما يظل تمسك أبناء المغرب العربي اليوم بهذا المكسب الجماعي عملا حضاريا، يرمز الى تداول الاجيال المتعاقبة على تسلم مشعل التضامن العربي، ومواصلة استشراف مستقبل هذه الامة على اساس تجانس المشاغل التنموية وترابط المصير الواحد، مهما كانت الخصوصيات الاقليمية ومحاولات الاختراقات والتحديات ومرارة التصدعات، فان ما يحدونا جميعا اليوم من رغبة صادقة في تجاوز الظروف السابقة وفي تطوير عمل الجامعة، وتفعيل أدائها، وفق متطلبات المرحلة الراهنة، انما يقوم خير دليل على أهمية الدور المتجدد لمؤسستنا العربية الام وعلى ما ينتظر منها دوما، من سعي دءوب الى بلورة مشاغل الانسان، من المحيط الى الخليج، وتحقيق طموحات مجتمعاتنا في النمو والاستقرار، مرورا بتوطيد أركان بيتنا العربي مجددا على دعائم ثابتة من الاحترام والاعتدال والاخاء، في كنف المصلحة العربية العليا.

وفي الوقت الذي تتضافر فيه الجهود من أجل البحث عن أنجع السبل لتكريس هذه الانطلاقة الجديدة للعمل العربي المشترك وتبادل الآراء البناءة من أجل تطوير مضامينه ورؤاه المستقبلية، وتصحيح مساراته عند الاقتضاء، وفق المعطيات الجهوية والاقليمية الجديدة، وتمشيا مع المشاغل المعاصرة للانسان العربي، فان المساعي المبذولة حاليا على مستوى تطوير ميثاق الجامعة، بات أمرا ضروريا اكثر من اي وقت مضى.

تفعيل مؤسسات الجامعة

ويرمي هذا التطوير الى تفعيل مؤسسات الجامعة بما يضمن تكثيف التشاور القيادي العربي ودوريته، وتسوية الخلافات العربية داخل البيت العربي، وتفادي مخاطر الانسدادات ومواكبة مشاغل المنظومة العربية مع التطورات الجديدة في منطقة الشرق الاوسط والتى تتميز بالاساس بتدرج القضية العربية الجوهرية نحو الانفراج والسلام، وهو امر يستدعي رؤية عربية شاملة لمستقبل المنطقة.

كما ان هذا التطوير يغنم كثيرا من خلال دعم مؤسسات التكامل الاقتصادي والثقافي العربي، وبحث اوجه التعاون والتكامل مع التجمعات العربية الجهوية، هذه التجمعات التى اضحت واقعاً سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتعلن صراحة، رغم خصوصية المشاغل الاقليمية، انها تعمل في اطار الجامعة وتسعى في نهاية المطاف الى تحقيق اهدافها.

وفي اعتقادنا ان التطوير المنشود على مستوى اداء جامعة الدول العربية ومؤسساتها لا ينقص شيئاً من هيبة هذه المؤسسة القومية العربية التى تحتفل بيوبيلها الذهبي بل يواكب المسار الصحيح لسنة التطور داخل كل تجمع جهوي ذي مصداقية، لا سيما وان جامعة الدول العربية تعني اليوم، وبعد ٥٠ سنة من تاسيسها، بقضايا امة تضم في جناحيها الغربي والشرقي قرابة ٢٠٠ مليون نسمة، وتعمل من اجل تحقيق طموحاتهم في مزيد التنسيق والتعاون والتكامل، وتوفر لهم خير منبر للاصداح بصوت الحق والخير والسلام.

* أمين عام اتحاد المغرب العربي

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
٤ر٣٧	٦ر١	١٢ر٢٣	٣ر٥٦	٦ر٤٨	٨ر١٨

الصيدليات المناوبة

ابوظبي	نهارا: صيدلية بلسم ش النصر ت ٢١٥٩٥٧ وصيدلية النادي السياحي قرب النادي السياحي ت ٧٢٤٩٨٨ ليلا: صيدلية الحنان الجديدة النادي السياحي بجوار عيادة السلام ت ٧٤٢٧٣٢ وصيدلية القاضي ش زايد الاول ت ٣٤٤٠٧٧ المصفح وبني ياس: صيدلية الوثبة الجديدة ب بني ياس ت ٥١٢٣٦٥٦
العين	صيدلية النصر ش زايد بن سلطان ت ٦٥٥٧٧١ وصيدلية زمزم المنطقة الصناعية ت ٥١٥٥٥٤
دبي	نهارا: صيدلية بن حبيب ش عمر بن الخطاب مقابل فندق تاج محل ت ٢١٦٩٥٩ وصيدلية الجزيرة السبخة بجوار مكتب البريد ت ٢٣٧٢٣٢ ليلا: صيدلية العناية ش الضيافة / بزاهت ت ٥٤٢٠٢٦ وصيدلية المصلى ش المصلى / قرب دوار راماداً ت ٥٢٩٢٩١
الشارقة	نهارا: صيدلية التعاون ش الزهراء ت ٣٥١٣٩٢ وصيدلية سمنان ش واسط ت ٥٤٧٨١١ ليلا: صيدلية علياء ش العروبة ت ٥٢٣٥٩٧ وصيدلية النصيحة ش الزهراء ت ٣٥٦٩٩٤
الذيد	صيدلية الجمهور الشارع العام ت ٨٢٢٦٧١:
خورفكان	صيدلية البلد ش طارق بن زياد ت ٣٨٥٤٣٥
كلباء	صيدلية كلباء الجديدة ش الشيخ سعيد ت ٧٧٧٤٥٨
رأس الخيمة	صيدلية الرازي ش الفيصل ت ٣٣١٩١٩ وصيدلية الشفاء الجديدة ش عمان ت ٢٢١٧٢٧ وصيدلية الخزان ش الشيخ راشد ت ٤٤٣٩١١
عجمان	صيدلية الامل خلف البلدية ت ٤٤٩٤٩٦
أم القيوين	صيدلية أم القيوين ش الملك فيصل ت ٦٥٦١٨٠
الفجيرة	صيدلية الفجيرة الجديدة ش الغرفة ت ٢٢٤٨٢٠
دبا	صيدلية دبا ت ٤٤٤٣٧٦

هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة	مستشفى	هاتف	المدينة
المركزي	٢١٤٦٦٦	ابوظبي	دبي الجديد	٢٢٩١٧١	دبي
الجزيرة	٢١٤٨٠٠	ابوظبي	القاسمي	٣٧٧١١١	الشارقة
الكورنيش	٧٢٤٩٠٠	ابوظبي	القاسمي الجديد	٣٨٦٤٤٤	الشارقة
المفرق	٥١٢٣١٠٠	بني ياس	الإسنان	٥٤١٤١١	الشارقة
الجيمي	٦٣٥٨٨٨	العين	الكويت	٢٤٢١١١	الشارقة
توام	٦٧٧٤٤٤	العين	صقر	٢٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
راشد	٣٧٤٠٠٠	دبي	سيف بن غباش	٢٢٣٥٥٥	رأس الخيمة
الكويت	٦٩١٢٠٠	دبي	عجمان	٤٢٢٢٢٧	عجمان
المكتوم	٢٢١٢١١	دبي	الزهراء	٤٢٢٢٣٥	عجمان
			ام القيوين	٦٥٦٨٨٨	ام القيوين
			الفجيرة	٢٤٦١١	الفجيرة

حالة الجو

تتوقع مصادر الارصاد الجوية بمركز التنبؤات الرئيسي بالظفرة ان يسود البلاد اليوم طقس صحو بوجه عام ومغبر على بعض المناطق.. الرياح في الصباح متغيرة الاتجاه سرعتها من ٤ الى ٨ عقد وفي الظهيرة والمساء شمالية الى شمالية غربية سرعتها من ٥ الى ١٥ عقدة وقد تصل الى ٢٠ .. البحر من خفيف الى معتدل الموج بارتفاع من قدم الى قدمين قرب الساحل ومن قدمين الى ٤ بالعمق وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة ونسب الرطوبة المئوية المتوقعة على بعض مدن الدولة.

	درجات الحرارة		نسب الرطوبة	
	العظمى	الصغرى	العليا	الدنيا
ابوظبي	٣٤	١٩	٩٠	٣٠
العين	٣٦	٢١	٤٥	١٥
دبي والشارقة	٣٣	١٩	٧٠	٢٥
رأس الخيمة	٣٥	١٧	٧٥	٣٠
الفجيرة	٣٦	٢٤	٦٥	٢٥

محطات البترول
شركة بترول ابوظبي الوطنية - ادنوك للتوزيع

ابوظبي: - المنهل - شارع الشيخ راشد بن سعيد
- الدفاع - شارع الشيخ راشد بن سعيد
- المطار - قرب مطار البطين
- السلام - شارع السلام قرب فندق ابوظبي
- بني ياس - شارع بني ياس
- النصر - شارع زياد الاول - الخالدية
- بنك ابوظبي التجاري - شارع السلام
- شرق (٤٨) - الشارع الشرقي خلف مبنى وزارة الصحة سابقا
- الكورنيش - شارع الكورنيش
- الميناء الحر - رصيف الميناء الحر
- مدينة الضباط - طريق ابوظبي / المصفح باتجاه العين
- المرور - شارع الظفرة
- شرطة البطين - شارع الخليج العربي
- الطريق الغربي - طريق مصفح / ابوظبي
- النور - شارع الظفرة قرب صحيفة الفجر
- الجناح الجوي - شارع الظفرة قرب كراج البلدية
○ منطقة ما بعد جسر المقطع:
- المفرق - طريق ابوظبي العين
- الساعدية - طريق ابوظبي - العين - الشاحنات
- سيح شعيب - طريق ابوظبي - دبي
- جرن يافور - طريق العين لبوظبي
- مدينة المفرق - طريق ابوظبي دبي
- منطقة الشهامة - طريق دبي - ابوظبي
- الشهامة الجديدة - طريق ابوظبي - دبي الشهامة الجديدة
- السمحة - طريق دبي ابوظبي
- الشبيصي الختم - طريق ابوظبي - العين
- المطار الدولي - داخل حرم المطار
- المصفح - منطقة المصفح
- المطار الدولي الجديد - طريق المطار الجديد
○ العين: العوهة دوار العوهة
- المدينة شارع زايد الاول
- الصاروج طريق الهيلتون
- المويجعي دوار الجبل
- مزيد شعبية مزيد
○ رماح - استراحة رماح
- زاخر دوار زاخر
- الهيلي امام عيادة الهيلي
- المرخانية طريق العين ابوظبي
○ المنطقة الغربية:
- طريف - طريق السلع ابوظبي
- السلع - السلع قرب جمارك السلع
- المرفا الجديدة - منطقة المرفا
- دلما - جزيرة دلما
- بدع زايد مدينة بدع زايد
- الرويس طريق ابوظبي السلع
- ليوا مدينة ليوا
- طريف الجديدة طريف ابوظبي السلع
○ الشارقة: الاشراق - منطقة المنتزه
- المويلح - طريق الشارقة - الذيد
- المطار - طريق المطار باتجاه الشارقة
- الخليج دوار المرور خورفكان
○ رأس الخيمة: البوابة مدخل ومخرج رأس الخيمة
- ابن ماجد شارع الخزان
- القلعة مدخل منطقة الرمس
- الجسر شارع النخيل
- ام القيوين: الراعفة - منطقة الراعفة
- عجمان: السوق قرب سوق عجمان
- الفجيرة: البوابة - مدخل ومخرج الفجيرة

حركة الموانيء

اسم الميناء	الرصيف	الباخرة	الحمولة
ميناء زايد ت: ٧٣٠٦٠٠	١ ٩ ١٩	مانورا باي اوربينا امبرالدو كيكوفا	حاويات سيارات حبوب
ميناء جبل علي ت: ٠٤٨-٣٥٢٥١		سي فينتور امارانتا اورزانه	
ميناء راشد ت: ٤٥٩٦٩٩		وورلد جالوري سي فكتوس البريزيدنت	
ميناء صقر ت: ٦٨٨٤٤٤		هاروز جلفار اية جاك فيكاس	
ميناء الفجيرة ت: ٢٢٤٢٣١		رايس علي اي انتجرتي بي بيوجنان	

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبي

٤ر٠٠ الافتتاح ٤ر٥ القرآن الكريم المجود ٤ر١٨ عرض البرامج ٤ر١٩ الحديث الديني ٤ر٢٧ من الأحاديث النبوية المختارة ٤ر٣٠ احكام المعاملات في الاسلام اعداد وتقديم أحمد حلمي ٤ر٤٦ المصحف المرتل ٥ اعادة خطبة الجمعة ٥ر٣٠ القرآن الكريم ٥ر٤٨ من الاحاديث النبوية المختارة ٥ر٥٠ القرآن الكريم ٦ر٠٣ برنامج الزواج في الاسلام تقديم محمد التندي ٦ر١٥ القرآن الكريم ٦ر٣٠ برنامج الاعجاز العلمي في القرآن الكريم اعداد وتقديم د. عبدالعال ابوسليمة ٦ر٤٠ من الاحاديث النبوية المختارة ٦ر٤٣ القرآن الكريم ٦ر٥٨ الختام بالسلام الوطني.

تسمع وتشاهد

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي

□ البرنامج الاول

٦ر٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني ٦ر٠٢ القرآن الكريم ٦ر١٥ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ٧ر٠٠ موجز الانباء واقوال الصحف ٧ر٢٠ عالم الطيور ٧ر٥٠ من الفكر الاسلامي ٨ر١٠ بحوث وتحقيقات في البيئة ٩ بلادنا الجميلة ٩ر٣٠ الصوت والصدى ١٠ اهم الانباء ١٠ر٢٠ برنامج خاص عن الدولة ١٠ر٤٥ محمد رسول الله الى العالم ١١ر٣٠ المطبخ العربي ١٢ آيات الله في الكون ١٢ر٢٣ اذان الظهر ١٢ر٥٠ خدعوك فقالوا ١ر٠٥ اليكم مع التحية ٢ نشرة الاخبار الاولى ٢ر٢٥ صور وأرقام ٣ر١٠ عالم الخيول ٣ر٤٠ الآيات المبشرة ٣ر٥٦ اذان العصر ٤ر١٠ فترة الاطفال وتتضمن البؤساء وليدي ليدي ٥ر١٥ ألف باء الاقتصاد ٥ر٣٠ احداث القرن العشرين ٦ر١٥ موسوعة السنة النبوية ٦ر٤٨ اذان المغرب ٧ جريدة اليوم ٧ر٢٥ عمر بن عبدالعزيز ٨ر٠٥ قيم اسلامية ٨ر٤٨ اذان العشاء ٩ نشرة الاخبار الرئيسية والعالم هذا المساء ١٠ التقرير الرياضي ١١ الفيلم العربي خبر ابيض ١٢ر٤٠ نشرة الاخبار الثالثة.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي

٤ القرآن الكريم والدعاء الديني ٤ر٢٠ رسوم حكاية العمالقة ٤ر٤٥ اروع القصص المدهش والاشرار ٥ر٣٠ مباراة بكرة القدم من الدور الايطالي ٧ الطريق الى الحج ٧ر٢٥ مانويلا ٨ر١٠ ندوة الثقافة والعلوم ٨ر٥٠ في مثل هذا اليوم ٩ر١٠ المال والبنون ١٠ الاخبار العالمية المصورة ١٠ر٣٥ الاخبار الرياضية ١١ فيلم تسجيلي ١١ر٣٠ المصارعة الحرة العالمية ١٢ر٣٠ اخبار الفن.

برامج تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة

الخدمات الخاصة ٢ر٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم ٢ر٠٥ الحديث الديني مناسك الحج ٢ر١٣ المسلسل الاوردو ٣ر٠٠ آخر الاخبار ٣ر٢٥ الرسوم المتحركة ٣ر٥٢ اذان العصر ٤ر٠٣ تفسير القرآن باللغة الانجليزية - البرنامج العام: ٤ر٣٠ الحديث الديني صفات المؤمنين ٤ر٤١ عرض برامج المساء والسهرة ٤ر٤٣ الرسوم المتحركة مغامرات دنكي ٤ر٥٦ الصياد الصغير ٥ر١٩ كلمات وحكايات ٥ر٥٨ بطولات اسلامية ٦ر٤٣ اذان المغرب ٦ر٥٠ مفكرة المساء ٧ر٠٠ اخر الاخبار ٧ر٠٦ ارض العطاء ٧ر٣٠ المسلسل اليومي الزيني بركات ٨ر١٣ اذان العشاء ٨ر٣٠ الاخبار ٩ر٠٣ الرسالة اليومية لبينالي الشارقة ٩ر١٨ ندوة بمناسبة اسبوع التشجير ٩ر٤٨ اصداء ١٠ر١٨ عرض برامج الغد ١٠ر٢٠ السهرة مع الفيلم الهندي الأب ١٢ر١٥ آخر الأخبار ٢ر٣٠ ابتهال ديني ١٢ر٢٨ السلام الوطني.

ذبذبة القناة الفضائية لتلفزيون ابوظبي

القمر الصناعي العربي (عربسات) - (١ سي)
قناة الصورة.. ٢٥ - ٤٠٣٣ ميجاهيرتز - قناة الصوت ٦ر٦ ميجاهيرتز

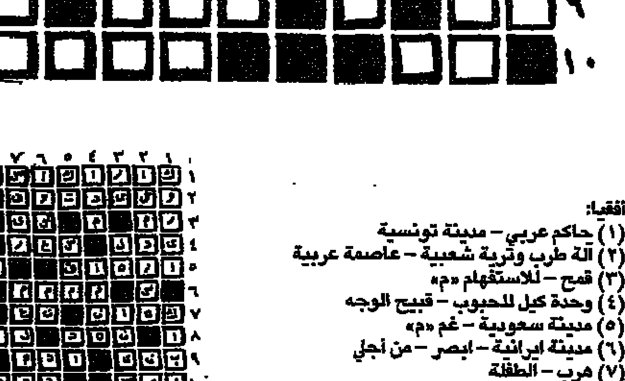
منطقة الخدمة	اللغة	التردد بالكيلو هيرتز	طول الموجة بالامتار	التوقيت دولة الامارات من	التوقيت دولة الامارات الي	الزمن بجرينتش من	الزمن بجرينتش الي
المغرب	عربي	٩٦٠٥	٣١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		٧٢١٥	٤١	٠٦٠٠	١٠٠٠	٠٢٠٠	٠٦٠٠
		١٥٣٨٠	١٩	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٠٠٠	١٢٠٠	٠٦٠٠	٠٨٠٠
		٢١٦٣٠	١٣	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٧٨٥٥	١٦	١٢٠٠	١٩٠٠	٠٨٠٠	١٥٠٠
		١٥٢٦٥	١٩	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		١١٨٨٥	٢٥	١٩٠٠	٢٢٠٠	١٥٠٠	١٨٠٠
		٩٦٠٥	٣١	٢٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠
		٧٢١٥	٤١	٢٠٠	٢٠٠	١٨٠٠	٢٢٠٠

انه في يوم

١٥ ابريل

١٩٢٣ ظهر الانسولين كعلاج معتمد لمرض السكر لاول مرة في الاسواق.
١٩٣٩ طلب الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت من المانيا الهتلرية التعهد بعدم الاعتداء على ٣١ بلدا قدم بها قائمة للحكومة النازية.
١٩٦٣ حثت موسكو الدول الافريقية على معارضة اجراء التجارب النووية الفرنسية بالصحراء الكبرى واعلان أفريقيا منطقة مجردة من الاسلحة النووية.
١٩٧١ اتهمت حكومة سيلان أعضاء البعثة الدبلوماسية الكورية الشمالية بمساعدة الجماعات المسلحة المناوئة للحكم وأمرت بطردهم من البلاد.
١٩٧٦ وقعت الولايات المتحدة واليونان بالاحرف الاولى اتفاقية تمنح واشنطن قواعد باليونان مقابل مساعدات عسكرية.

الكلمات المتقاطعة



أفقيا:
(١) حاكم عربي - مدينة تونسية
(٢) آلة طرب وترية شعبية - عاصمة عربية
(٣) قمح - للاستفهام «م»
(٤) وحدة كيل للحبوب - قبيح الوجه
(٥) مدينة سعودية - غم «م»
(٦) مدينة ايرانية - ابصر - من أجلي
(٧) هرب - الطفلة
(٨) تجدها في يدفع - سلب
(٩) اسكت - أداة استثناء
(١٠) سائل حيوي - من آلات التصوير «م»

عموديا:
(١) مدينة تونسية مشهورة بحماماتها المعدنية - جزيرة بالمتوسط
(٢) تجدها في ابراهيم - حيوان مفترس
(٣) احد الوالدين «م» حرف جر
(٤) شعر الجمل - عاصمة غربية
(٥) نصف سهير - ثمن
(٦) مدينة فلسطينية
(٧) لحم مجفف - للشرط
(٨) في الجامع - دولة عربية
(٩) كبر «م» - قسمة
(١٠) عليلة - غزوة اسلامية

● حل المسابقة الماضية

الأبراج وحظك اليوم

مواليد اليوم
اتبع رجيما غير قاس وسوف تشعر بتحسن ملحوظ في حالتك الصحية والنفسية.

برج الحمل ٢١ مارس - ٢٠ ابريل
من الافضل لك ان تعتمد على نفسك قدر المستطاع ولا تركن الى مساعدة الآخرين.

برج الثور ٢١ ابريل - ٢٠ مايو
الظروف متاحة لتحقيق مشروعاتك الاقتصادية في الفترة القادمة.

برج الجوزاء ٢١ مايو - ٢٠ يونية
محاولاتك تكلل بالنجاح لتنفيذ مشروع مفيد لان الثقة بالنفس هي سلاحك.

برج السرطان ٢١ يونيه - ٢٠ يوليه
حيويتك ونشاطك يتيحان لك قضاء أوقات سعيدة هذا الاسبوع.

برج الاسد ٢١ يوليه - ٢٠ اغسطس
الهدوء خير مساعد لك للتغلب على الظروف الصعبة التي تمر بها.

برج العذراء ٢١ اغسطس - ٢٣ سبتمبر
من الافضل لك ان تخفف من اجاباتك اللاذعة وكذلك انتقادك للآخرين.

برج الميزان ٢٤ سبتمبر - ٢٣ اكتوبر
لا ضرورة للتسرع في اتخاذ القرارات الخاصة بالمشاريع المقبلة دون استشارة اهل الخبرة

برج العقرب ٢٤ اكتوبر - ٢٢ نوفمبر
ستتمتع باوقات سعيدة اذا تركت هموم المنزل وراء ظهرك عندما تغادره.

برج القوس ٢٣ نوفمبر - ٢١ ديسمبر
عليك ان تبتعد عن التردد الذي تعيشه حاليا ليتسنى لك التمتع بحياتك.

برج الجدي ٢٢ ديسمبر - ٢٣ يناير
مطالب الصغار تبدو تافهة ولكنها مسعدة لهم فاوف بما وعدت.

برج الدلو ٢٤ يناير - ١٨ فبراير
رحلة موفقة قريبا ونشاط مكثف بعد العودة.

برج الحوت ١٩ فبراير - ٢٠ مارس
أقوى ما عندك هو الامل والثقة بالنفس.

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبي	دبي	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
الإسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢٢٣٥٥٥	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٣٢٣٨٨٨	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدني	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٩٩٧	٣٥٢٥٥٥	٩٩٧	٩٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٩٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٤٩٩٩	٦٦٦٦٦٦	٣٥١١١١	٢٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦٤٦٦	٢٢٧٧٦٦	٢٢٢٢٢٥	[illegible]
المياه	٣٩٣٠٠٠	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٥٦١٤٤	٢٢٣٣٦٦	٢٢٢٢٢٥	[illegible]

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبي	٠٢	الخزنة	٠٢	السمحة	٠٢	السلع	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤	الشارقة	٠٦	[illegible]	٠٨٢
بدع زايد	٠٨٨	خورفكان	٠٩	ضدنا	٠٩	مربح	٠٩
البدية	٠٩	دبا	٠٩	طريف	٠٨٨	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٨٨	دبي	٠٤	عجمان	٠٦	مسافي	٠٩
جبل الظنة	٠٨١	الذيد	٠٦	عصب	٠٨٨	المصفح	٠٢
جبل علي	٠٤	رأس الخيمة	٠٧	العوير	٠٤	مطار ابوظبي	٠٢
جزيرة داس	٠٨١	الرويس	٠٨١	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٢
حبشان	٠٨٨	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٩	[illegible]	٠٢
حتا	٠٨٥	[illegible]	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	الشعبيات	٠٢	كلباء	٠٩	الهاتف المتحرك	٠٥٠

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١	السعودية	٠٠٩٦٦	سنغافورة	٠٠٦٥
الأردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠	الكويت	٠٠٩٦٥	تايلاند	٠٠٦٦
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١	العراق	٠٠٩٦٤	اليابان	٠٠٨١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢	سوريا	٠٠٩٦٣	الهند	٠٠٩١
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣	باكستان	٠٠٩٢	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤	ايران	٠٠٩٨	النمسا	٠٠٤٣
المغرب	٠٠٢١٢	ايطاليا	٠٠٣٩	لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	انجلترا	٠٠٤٤
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١	ايرلندا	٠٠٣٥٣	الدنمارك	٠٠٤٥
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠	قبرص	٠٠٣٥٧	السويد	٠٠٤٦
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١	هونج كونج	٠٠٨٥٢	النرويج	٠٠٤٧
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢	بنجلاديش	٠٠٨٨٠	المانيا	٠٠٤٩
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣	تايوان	٠٨٨٦	البرازيل	٠٠٥٥
اليمن	٠٠٩٦٧						

حركة الطيران

مطار ابوظبي الدولي تليفون : ٧٥٧٦١١

الشركة	قادمة من	ساعة الوصول	مغادرة الى	ساعة المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مطار دبي الدولي تليفون ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
السريلانكية	كولومبو	٠٣٥٠	كولومبو	٠٠٥٠
ايرفلوت	سنغافورة	٠٠٢٠	لندن	٠٥٠٥
ايرفلوت	موسكو	٠٣٠٠	موسكو	٠٢٠٠
ايرفلوت	موسكو / استنبول	٢٠٠٥	جاكرتا	٠٤٠٥
الكويتية	الكويت	٠٠٤٠	استنبول / موسكو	٢٢١٠
الكويتية	مسقط	٠٨٠٥	مسقط	٠١٢٠
الكويتية	الكويت	١٩٢٥	الكويت	٠٨٥٠
لوفتهانزا	—	—	البحرين / فرانكفورت	٢٠٤٠
لوفتهانزا	فرانكفورت	٢٢٠٠	كراتشي	٠١٢٠
الماليزية	باريس / روما	٠١٠٥	كوالامبور	٢٣٠٠
الاردنية	عمان	٠١١٥	كراتشي	٠٢٢٠
الاردنية	كراتشي	٠٧٣٥	عمان	٠٢١٥
القبرصية	لارنكا	٠١١٥	لارنكا	٠٨٣٠
الهندية	—	—	كلكتا	[illegible]
الهندية	بومباي	١٣٠٠	بومباي	٠٣٢٥
الرومانية	بخارست	٠٢١٥	بانكوك	١٤٢٠
البرونية	بندر سري بجوان	٠٢٣٥	لندن	٠٣٣٠
البرونية	لندن	٢٣٤٠	—	٠٣٣٥
الاثيوبية	كراتشي	٠٢٤٥	اديس ابابا	—
الفنلندية	هلسنكي	٠٣٢٠	هيلسنكي	٠٤٤٥
البنجلاديشية	دكا بومبي	٠٣٣٠	بومباي دكا	٠٤٤٠
البنجلاديشية	دكا	٠٣٤٠	باريس / لندن	٠٦١٠
البلغارية	صوفيا	٠٤٣٠	مالي تابيه	٠٥١٥
الباكستانية	كراتشي	٢٢٣٠	اسلام اباد بيشاور	٠٥٣٠
الباكستانية	لندن	٠٦٢٥	كراتشي	٢٣٥٩
الباكستانية	بيشاور	١٠٥٥	كراتشي	٠٧٤٥
الافغانية	—	—	كابول	٠٨٠٠
الافغانية	كابول	١٣٠٠	جدة	١٤٠٠
النيبالية	لندن / كاتمندو	١٠٤٠	كتماندو	٠٩٠٠
اسيمان	لار	٠٩٣٥	لار	[illegible]
الايرانية	شيراز	١٠٠٠	شيراز	١١٠٠
السعودية	الرياض	١٦١٥	الرياض	١٢٤٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

طيران الامارات من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٣١٤	الرياض	٠٠٢٥	—	—
٩٥٤	بيروت	٠٠٤٥	—	—
٣٢٢	الظهران	٠١٢٥	—	—
١٨	روما	٠١٣٥	—	—
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

طيران الخليج من مطار دبي الدولي

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مطار الشارقة الدولي تليفون ٥٨١١١١

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مطار العين الدولي ت : ٨٥٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

من الأعماق

في الوقت الذي يعاني فيه العالم من التصحر، وزحف الكتل الخرسانية والبنايات على المساحات الخضراء في كثير من البلدان.. الوضع في الامارات يختلف، فالحدائق الغناء والمروج الخضراء هي التي تزحف بين البنايات، وتغطي رمال الصحراء الجرداء.. تحولها الى جنبات تسر الناظرين وتقر بها العيون، واصبحت بلادنا الجميلة حدائق ينعم بها الجميع.

واستمراراً للجهود التي تبذلها الدولة في مد البساط الاخضر.. نحتفل هذه الايام بأسبوع التشجير، لاضافة المزيد من الاشجار والنخيل والحشائش الى الاتجارات السابقة وتوسيع الرقعة المزروعة باضافة انواع جديدة من الشتلات مع توفير التربة المناسبة والمياه اللازمة للري الدائم والعمالة التي ترعاها، لتحقيق الهدف المرجو منها.

ونحن كمواطنين ومقيمين على هذه الارض الطيبة علينا بدورنا واجب اساسي، يجب أن نؤديه، بالحفاظ على الحدائق والمتنزهات وحمايتها من الاهمال وعدم القاء القمامة ومخلفات الطعام عليها، وكذلك عدم ترك الاطفال يعبثون بزهورها وثمارها. كي يظل نفعها للجميع.... ولماذا لا تمتد ايدينا بالمساهمة الفعلية في اعمال التشجير بتكوين مجموعات تطوعية من الشباب وطلاب المدارس والجامعات والكشافة، لتتضافر الجهود من اجل المصلحة العامة للوطن والمواطن، وبالتأكيد فإن هذه المناظر، والسواحل الجميلة، اضافة الى ما نملك من آثار ورياضات فريدة ستجذب اكبر عدد من السائحين الى بلادنا لقضاء اوقات ممتعة، يفتقدونها في بلادهم، وكي يتعرفوا على نهضتنا وتقدمنا، وخطواتنا نحو المستقبل، فالخضرة الان هي عنوان الحضارة.

غواص

معبود الجماهير.. مرة أخرى

ظاهرة غريبة وملفتة للنظر ظهرت هذه الإيام بين شبابنا وهي تذكرني بأيام الستينات أيام معبود الجماهير العندليب الاسمر الراحل «عبدالحليم حافظ» مع فارق الزمن والمكان والصوت واللحن والكلمات والاداء والشخصية.. لقد رحل عبدالحليم منذ ما يقارب من الـ «٢٥» عاماً، ومنذ رحيله وحتى سنوات قليلة ماضية اختفت موجة معبود الجماهير حتى ظهرت ضجة جديدة بين شبابنا وكأن معبود الجماهير بعث من جديد يثير ضجة جديدة خصوصاً بين الشابات اللواتي اسرعن لاقتناء اشرطته الجديدة والقديمة بل الامر تعدى ذلك حتى اصبحوا يقتنون صوره ويعلقونها على جدران غرفهم.

لا ادري ماذا اصاب شبابنا ليفتنوا بذلك المطرب الجديد الذي ظهر على الساحة الخليجية.. ان مثله مثل المطربين الذين ظهروا قديماً وحديثاً على الساحة الخليجية او العربية لقد ظهر من قبل محمد عبده وطلال مداح وطارق عبدالحكيم وعبدالمجيد عبدالله وابوبكر سالم ولم يرافق ظهورهم مثل هذه الضجة.. ارجو ان تختفي هذه الظاهرة من حياتنا واتمنى من وسائل الاعلام الا تساعد على ظهور مثل هذه الظواهر غير الطبيعية.

احمد خميس المريخاني الكعبي
ـ ابوظبي

رأي الناس:

ليس هناك ما يفرض على الناس الإعجاب بمطرب معين او عدم الاعجاب بآخر.. انها مسألة ذوق وتقبل ومشاعر ايضاً. وقد نتفق معك في ان مبالغة بعض الشباب في اظهار الاعجاب بفنان او آخر تصل احياناً الى حد الهوس وهذا يصرفهم عن تذوق اشياء جميلة كثيرة في الطرب والموسيقى.

سكن مدرسة التمريض.. مزدحم!

نحن مجموعة من طالبات مدرسة التمريض بأبوظبي ونعاني من عدة مشاكل في السكن ونتمنى ان نجد لها حلاً في اسرع وقت فالسكن الداخلي للمدرسة مزدحم جداً فكل ٤ طالبات في غرفة واحدة وفي بعض الاحيان يصل العدد الى ٦ طالبات مع العلم ان هناك سكناً تابعاً للمدرسة وغير مستغل.. وهذا الازدحام يشكل نوعاً من الازعاج للطالبات ومن الصعب ان تستطيع الطالبة مراجعة دروسها في ظل هذا الازدحام في الغرفة مما يؤثر على مستوى التحصيل. وقد قمنا بمخاطبة الادارة عدة مرات ولكن دون فائدة وقوبلت طلباتنا بفتح السكن الآخر بالرفض. المشكلة الاخرى ان الباص الذي ينقل طالبات العين صغير .. فنرجو تغييره بباص اكبر.

مجموعة من طالبات المدرسة

الى بلدية أبوظبي
ساعة الدوار طال عليها النوم!

كورنيش ابوظبي رائع وجميل وفي كل يوم تزداد مرافقه الجديدة ولكن للأسف هناك تجاهل واضح للساعة «دوار الساعة» التي مضى عليها شهور عديدة وهي واقفة وكذلك رغم النداءات المتعددة للبلدية بتوفير دورات مياه على الكورنيش الا انه وحتى اليوم لم نر اي رد فعل من البلدية. سوق البلدية بمنطقة المرور على شارع المطار الجديد تطاير الصبغ من على جدرانه واصبح شكله غير لائق بهذا الانجاز الهام.

جاسم الزعابي

نريد تغيير الجدول..

نحن مجموعة من طالبات الصف الثاني الادبي، نطلب من المسئولين في منطقة ابوظبي التعليمية تغيير جدول الامتحانات النهائية، فالجدول لا يناسب حجم بعض المواد وهي الاجتماع والاقتصاد والتربية الاسلامية، وهي مواد لا يستهان بها أنا ما نظرنا الى حجمها الكبير والتي تحتاج الى يومين من المذاكرة، وبالرغم من ان توقيت مادتي الجغرافيا والتاريخ مناسب نظرا لوجود اجازة قبلهما الا اننا نود وضع يوم راحة قبل موعد امتحان المواد الثلاث السابقة الذكر وسوف يكون هذا عوناً كبيراً لنا ولا تقولوا باننا يجب ان نذاكر لان الآن هو موعد امتحانات التقويم ونحن لا نعرف هل نذاكر لها ام للامتحانات النهائية؟. ونظراً لقصر المدة ما بين امتحانات التقويم والامتحانات النهائية فلن نستطيع ان نعطي كل مادة حقها من المراجعة.

طالبات الصف الثاني الثانوي الادبي ـ بمدرسة فلسطين بابوظبي

يا شرطة العين
مطلــــوب
ردع هـــؤلاء

بعد كل يوم دراسي تشهد شعبية ام غافة القديمة بالعين مشاهد ومناظر غير لائقة حيث توجد هناك مدرستان للبنين والبنات وبعد انتهاء اليوم الدراسي تتوجه بعض الطالبات الى بيوتهن على اقدامهن لقربهن من المدرسة ولكن وللأسف بعض المتطفلين من الشباب يقومون بمضايقة البنات وذلك بالسير بسياراتهم بالقرب منهن وبسرعة بطيئة ومتابعتهن بنظرات غير لائقة مما آثار ضيقاً شديداً في المنطقة لذا فاننا نرجو من ادارة الشرطة بالعين مراقبة اولئك الشباب وردعهم بما يرونه مناسباً وذلك حفاظاً على بناتنا واخواتنا الطالبات.. مع تقديرنا للجهود التي تبذلها الادارة في خدمة المواطنين.

مجموعة من اهالي الشعبية



هذه اللوحة المرورية التي تشير الى وجود فوهة حريق وبالتالي تأمر بمنع الوقوف نهائياً في هذا المكان .. صدمتها سيارة ولازالت ملقاة في مكانها.

فماذا يحدث لو ان سيارة ما وقفت في هذا المكان ثم وقع حريق وجاءت سيارات الاطفاء لاستخدام الفوهة.. كيف يتسنى لها اداء واجبها؟.

(تصوير: ضياء شودري)

● ترحب صفحة «رأي الناس» بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات، كما ترحب بمساهماتهم على هاتف ٤٥٥٨٨٨ ابوظبي ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ابوظبي ص. ب ٧٩١ ابوظبي.

مطلوب

مطلوب من البنوك العاملة في الدولة ألاّ تقوم بخصم قيمة القروض من رواتبنا خلال شهر مايو القادم وذلك لأن العيد على الابواب ومتطلبات العيد كثيرة كما هو معروف ونتمنى من البنوك أخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار.

ابراهيم احمد ـ ابوظبي

مناشدة من سكان الرويس لادارة المرور

أود اولاً ان اشكر ادارة المرور وجميع العاملين بها على الجهد الكبير والمجهود العظيم الذي يبذلونه للحفاظ على سلامة المواطنين والوافدين وسلامة ارواحهم بتقديم النصائح والارشادات وبتقديم النشرات والملصقات التي تسهل عليهم فهم قواعد المرور..

اما الشق الثاني فهو في صورة عتاب والتماس من مدينة الرويس والعاملين فيها فنحن نبعد عن مدينة ابوظبي مسافة ٢٥٠ كيلومترا ونعاني كثيرا من قلة المواصلات هنا ولقد تقدم الكثير للحصول على رخصة لقيادة سيارة خاصة وتقوم ادارة المرور مشكورة بايفاد لجنة لفحص قائدي السيارات كل شهر لمدة اسبوع او اسبوعين، ويتقدم للفحص كل يوم حوالي ٦٠ شخصاً على اقل تقدير يعني حوالي ٣٠٠ شخص من رجال وسيدات ومر الآن حوالي ثلاثة اشهر او اربعة ولم ينجح احد ترى هل هذا صحيح ام ان منح الرخصة اصبح ممنوعا لسكان هذه المناطق النائية.

وانني اشك ان المتقدمين للفحص لا يوجد فيهم احد لا يعرف القيادة.

نرجو من السادة المسئولين الرد على تساؤلنا ان كان هناك أمل للحصول على الرخصة ام ان منح الرخصة توقف لاجل غير مسمى حتى نعيد حساباتنا مع العلم بأنه توجد بالرويس مدرسة لتعليم قيادة السيارات وبها سيارة واحدة لكل الساكنين بالرويس.

واذا كان هناك أمل فافتحوا الباب قليلاً لمن يستحق وان كان هناك مانع لعدم اعطاء الرخص فأخبرونا حتى نوفر الجهد والوقت والمال ولادارة المرور الشكر لسعة صدرها.

عن سكان مدينة الرويس ـ صلاح الدين محمود علي
عادل سيد صديق ـ شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك»

أزمة حافلات!



بعث الينا احد طلبة جامعة الامارات بهذا الكاريكاتير الذي نشرته النشرة الطلابية التي تصدر عن الاتحاد الوطني لطلبة الامارات.

وهو يريد ان يقول ان هناك نقصا في عدد الحافلات التي تقوم بنقل الطلاب من السكن الى الكليات وبالعكس.

□□ وكنا نود ان نعرف صاحب هذا الكاريكاتير لنقول له انه صاحب موهبة يجب تنميتها والاهتمام بها.

سلسلة كتب الامارات والعالم

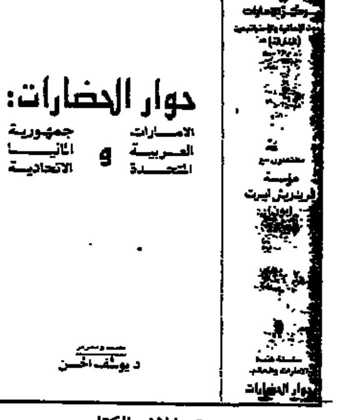
حوار الحضارات بين الامارات وألمانيا

لم يعد امام البشرية في عصرنا الحالي سوى الحوار الحضاري اداة للتفاهم والتقارب وترتيب المصالح. وأي تصادم «غير كلامي» - سيودي بالبشرية الى كارثة محققة نتيجة السباق في تخزين الاسلحة الفتاكة التي تفنن صانعوها في ازهاق ارواح البشر.

وبعيدا عن هذا الحوار الناتج عن الرعب، فان اعادة تصحيح المفاهيم تبدو اشد الحاحا من اي وقت مضى، خاصة مع نمو المطالبة بتطبيق حقوق الانسان وانصاف الثقافات الاخرى وعدم الركون الى الاحكام الإرتجالية والمشوهة.

تحت هذا الاطار وضمن هذا التوجه، اصدر مركز الامارات للبحوث الانمائية والاستراتيجية وموقعه في الشارقة الجزء الاول من سلسلة كتب الامارات والعالم بعنوان (حوار الحضارات بين الامارات العربية المتحدة وجمهورية المانيا الاتحادية).. الكتاب من تقديم وتحرير د. يوسف الحسن.

حشد الكتاب اسماء عربية والمانية معنية مباشرة بالحوار الحضاري، ضمن الجانب العربي يشارك احمد صدقي الدجاني، عضو الامانة العامة للمنظمة العربية لحقوق الانسان، وجورج خضر مطران جبل لبنان للروم الارثوذكس وحميد القطامي رئيس جمعية اصدقاء البيئة ومدير معهد التدريب المصرفي بدولة الامارات ورغيد الصلح كاتب وبروفيسور جامعي، بجامعة اكسفورد، وسعد محيو صحفي وكاتب، وطارق متري بروفيسور جامعي وسكرتير العلاقات المسيحية الإسلامية بمجلس الكنائس العالمي في جنيف. ود. عزالدين ابراهيم مفكر



● غلاف الكتاب

عرض : انور الخطيب

اسلامي ومستشار ثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة ومدير مؤسسة زايد الخيرية ومحمد مرسي عبدالله مدير مركز الدراسات والوثائق بالمجمع الثقافي بأبوظبي، ومظفر الحاج الملحق الثقافي الاسبق بسفارة الامارات بواشطن ونائب المدير العام لمصرف الامارات الصناعي

ود. يوسف الحسن رئيس مجلس ادارة مركز الامارات للبحوث الانمائية والاستراتيجية بالشارقة.

ويشارك في الحوار من الجانب الالماني المار رومبزيك محاضر من جامعة بون ورئيس قسم البيئة في مؤسسة فريدريش ايبرت في المانيا واندريه جاربر المدير الاقليمي في الشرق الاوسط لمؤسسة فريدريش ايبرت، وايبهارد راين رئيس دائرة العلاقات الدولية في المفوضية الاوروبية في بروكسل وشيرين هيلدجار فتحي، وهي صحفية حرة وتحمل الدكتوراه في العلوم السياسية، وفروكيه هيربيه مؤرخة المانية، وكلوديا كورناهينز مختصة في اللغات الاجنبية، وليزلي ترامونتيني مستشرقة المانية.

ويؤكد هذا الحشد من الأسماء ان الحوار الحضاري يجري على اكثر من صعيد ويتعمق في الحوار الديني والاقتصادي واللغوي والثقافي والسياسي، وأي نجاح في أي جانب ينعكس على الجوانب الاخرى مما يعمق الصلات ويقوي من التبادل التجاري والثقافي.

د. يوسف الحسن مهد الكتاب بهواجس خطرة قد تعوق اذا ما استمرت، التقارب الحضاري وبالتالي يؤدي وجود الصور النمطية لحضارة عند اخرى الى تغذية ضروب الكراهية الجماعية خاصة في المجتمعات التي تنتشر فيها الجهالة والتعصب والخرافات.

ويقول: «ان الحوار الذي نريده بين الحضارات يحول دون استمرار الحضارات في النظر الى بعضها البعض من خلال مرآة مكسورة. حوار يقوم على الايمان بوحدة الاصل البشري وعلى مبدأ التسامح والتعارف الثقافي في مواجهة العنصرية ونفي الآخرين. ومن خلال المواضيع الداخلية في الكتاب نقف على صراحة كبيرة يتطلبها الحوار الناجح وخاصة فيما كتبته د. ليزلي ترامونتيني حول صورة العربي عند الالمان. وتقسمها الى فئتين، الاولى نظرة رومانسية قديمة مستمدة من موضوعات ادبية سابقة والمتاثرة بحكايات الف ليلة وليلة. وقصص مغامرات المؤلف الالماني الخيالي كارل مين ١٨٤٢ — ١٩١٢ حيث يستحضر الماضي والرومانسية واحيانا خداع الشرق.

والنظرة الثانية سلبية ومنفصلة عن الصورة الاولى.

وتعزو الكاتبة صعوبة الحصول على صورة واضحة لدى الانسان الالماني، لتعدد الدول العربية واختلاف الانظمة السياسية والحياتية.

وتقول: اذا ما سألت المانيا عاديا في الشارع لاعطائك توصيفا للعرب. فان الاجابة التقليدية ستكون على النحو التالي: قبول العرب للعنف، روح التضحية بالذات والانانية، الايمان بالقضاء والقدر والتعصب.

وتصف هذه الآراء بأنها متناقضة ومتخلفة وغريبة ومخيفة.. وترجع اسبابها الى الصورة الاحادية المشوهة عن العرب لدى الالمان نتيجة تقارير عن العرب والمسلمين تسببها حوادث سلبية. اضافة الى ان الاعلام يسهم كثيرا في رسم هذه الصورة.

وأوردت سببا آخر جعل للموقف الالماني ضبابيا تجاه العربي خاصة في دعم






● د. يوسف الحسن

المانيا لإسرائيل المستمر منذ الحرب العالمية الثانية.

وقالت د. ليزلي ان الموقف الرسمي لاتؤيده قطاعات واسعة من عامة الالمان، كما يتصاعد اكثر فاكثر تاييد ودعم الاجيال الشابة الالمانية للفلسطينيين ولقضيتهم ونضالهم من اجل الحرية واقامة وطن لهم.

وذكرت الكاتبة سببين اديا الى ايقاظ الرأي العام الالماني من لامبالاتهم تجاه العالم العربي. العامل الاول هو الازمة النفطية عام ١٩٧٣ والثاني تنامي الارهاب داخل المانيا.

كما شعر الالمان بمخاوف مادية من حرب جديدة تمتد الى اوروبا خلال الازمة الكويتية العراقية وخرجت مظاهرة تقول: «لا دم من اجل النفط».

كتاب حوار الحضارات اختار المانيا لتشابه السياق التاريخي للبلدين «المانيا والامارات» قبل ان يتوحدا. فألمانيا كانت عبارة عن ولايات متنازعة تسيرها ثقافات مختلفة، توحدت بعد ذلك. ولذلك وكما يقول فراوكه هيردين







● ليزلي ترامونتيني

انه من الصعب القول بامة المانية، اذ يرجع نسب مواطني المانيا الحاليين اما الى احدى القبائل الجرمانية او «الفرنكية» او السلافية او الى خليط من الجماعات العرقية التي خلفتها موجات متلاحقة من المستوطنين والفاتحين والمستعمرين والزائرين واللاجئين.

بينما يختلف الواقع في الامارات حيث تنتمي الى قبائل عربية اصيلة توحدت في كثير من الظروف الى ان وصلت الى الدولة الاتحادية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومجلس اعلى للاتحاد مكون من أصحاب السمو حكام الامارات.

اما المانيا، فقد ظهرت كدولة موحدة في عام ١٨٧١ بنظام اتحادي فيدرالي لايمكن تغييره الا بالالغاء الاجباري للدستور.

من الصعب سرد كل التفاصيل الواردة في الكتاب ولذلك فان قراءته تحمل فائدة مزدوجة. الاولى تاريخية للبلدين والثانية تحليلية لطبيعة الظروف التاريخية.

تأملات

يكتبها

د. احمد درة

الآمال الكاذبة

لكي لا تأسوا على ما فاتكم، ولا تفرحوا بما أتاكم، هذا قدر الانسان، ان يظل مرهونا لذلك الامل البعيد، وكأنما كان أول نزغ في الوجود سرى الى دمه، ومن ظهراني آدم أبى البشر ظل يسرى حتى هذه اللحظة، عندما شق له ابليس طريق الغواية.. «هل أدلك على شجرة الخلد وملك لايبلى». ووقع آدم وذريته فريسة ذلك الحلم الغريب، الخلد والملك، وكم استخدم الغادون من البشر هذا التعبير «الديناميكي» العامل في كل العصور، «... الخالد»، وكأنما يؤكدون حقيقة السقطة التي أدت الى هذا الصراع المتصل بين ابليس وبني آدم، وليس لهذا الشيطان عمل غير هؤلاء المبتلين يجلب عليهم بخيله ورجله، ويشاركهم في الاموال والبنين، ويقعد لهم كل مرصد، هذا قدر الانسان، عندما راوده الحلم الأول للخلود، ثم كان بعد ذلك من سير التاريخ وعبره، ان رأينا المحاولات المستحيلة، للحفاظ على شيء يدل على الانسان بعد ان يفقد القدرة على ان يستمر في الحياة، اي الموت، والفراعنة تفرغوا لعملية التحنيط والمحافظة على أثر الانسان الوحيد، وهو جثمانه، وبقيت الفكرة مسيطرة، سيطرة كاملة، حتى حدث وان بنيت الاهرامات تطاول الذرى والقمم، واكدها «فرعون» موسى حين نادى هامان ان يبنى له صرحا مدعيا ان يطلع به الى اله «موسى»، وتصور ان هذه الانهار التي تجرى من تحته هي انهار الجنان، وملك مصر هو ذلك الملك الذي لن يبلى، وتفس الفكرة التي وسوس بها الشيطان الى آدم الذي تاب عليه ربه واجتباه، هي نفس الفكرة التي وسوس بها الى فرعون «موسى» فكان من الهالكين، اذ انه بغى واستكبر في الارض بغير الحق، وجعل اهلها شيعا، وأذل عباد الله.. وكذلك يكون جزاء الظالمين. ان فكرة الخلد لاتزال تسيطر على البشر، وتحولت الفكرة من الافراد الى الشعوب، واصبحت الامم الظالمة، هي نفسها الأداة التي يعبث بها الشيطان، ليمارس هوايته التي ما برح يتوقف عنها الى يوم الوقت المعلوم، وهذه الامم من فرط السكرة والغرور، لم تعد تفرق بين الحق والباطل، وأصبحت لاترحم ضعيفا، ولاتعرف للانسان حرمته. اننا أمام مأساة انسانية كبيرة، تشعل نارها أمم تبتغى الخلود المغرور، وملك العالم الذي تظنه لايبلى، ولو عرف هؤلاء وهم يحاولون اذلال الانسانية، بأن أمما كاملة ابيدت عن بكرة أبيها، وأن شعوبا من جذورها اقتلعت فصارت هباء منثورا، وان الطواغيت الذين قادوا العالم الى حروب كونية، بددتهم الليالي فأصبحوا فيها كأن لم يغنوا بالامس.

أظن انهم يعرفون، وان عبرة التاريخ تجعلنا نتمسك بقول ربنا «لكي لا تأسوا على ما فاتكم». وبرغم ان ما فاتنا الكثير، الا ان ايماننا بالله يجعلنا نحرص على هذا المبدأ العظيم الذي يخلق فينا املا من نوع آخر، أملا ليس ككل امل، لا هو امل الغرور، ولا هو امل في خلد كاذب، او ملك بائد ولكنه امل في الله سبحانه وتعالى.

غداً اختتام تصفيات كأس ديفيز

السعودية تقترب من التأهل بعد فوزها على منتخبنا

تقدمنا بشوط ثم خسرنا ١/٢

حشر: لدينا خطط مستقبلية للنهوض بلعبة التنس

كتب ـ سيف الشامسي:

بصعوبة بالغة خسر منتخبنا للتنس مباراته الثالثة في تصفيات كأس ديفيز للتنس امام المنتخب السعودي القوي، المرشح الاول للتاهل عن المجموعة الثانية.. منتخبنا قدم عرضا رائعا، وصفه المراقبون بانه الافضل خلال سنوات.

في المباراة الاولى فاز الشيخ سعيد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم، على اللاعب السعودي فارح صومالي ٢/صفر، (٦/٤، ٧/٦) بعد مباراة مثيرة، كانت يمكن ان تكون فاتحة خير لتحقيق مفاجأة كبيرة.. لكن في المباراة الثانية خسر سالم بن دسمال امام اللاعب الاجنبي الباكستاني في صفوف السعودية ٢/صفر.

وفي مباراة الزوجي خسر الثنائي سالم بن دسمال وهاري بدري بنتيجة ٢/صفر. وكان يمكن لمدرب المنتخب الانجليزي ان يدفع بمحمد المري كابتن الفريق في هذه المباراة لكنه لم يفعل، مما جعل المري ينسحب من الملعب بهدوء.

سنغافورة تقترب من التاهل

بعد فوزه بالامس على منتخب بروناي ٣/صفر اقترب المنتخب السنغافوري من التاهل عن المجموعة الاولى. وفي المجموعة الثانية اقترب المنتخب السعودي كثيرا من التاهل، وتبقى له موقعة حاسمة اليوم امام بنجلاديش.

بحضور حشر
اللجنة المنظمة تحتفل بالوفود

بحضور سمو الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي رئيس اتحاد التنس، احتفلت اللجنة المنظمة لتصفيات كأس ديفيز امس الاول بالوفود المشاركة في فندق هيلتون الشاطىء.

وقدم سمو الشيخ حشر هدايا تذكارية لرؤساء الوفود.. قارورة زجاجية تمتلىء برمال كل امارة من الامارات السبع وقد ابدى الضيوف اعجابهم بهذه اللفتة الجميلة.

من جهة اخرى رحب سمو الشيخ حشر بالضيوف من خلال الكلمة، الواردة في كتيب البطولة والتي اكد فيها ان الامارات وخاصة دبي قد احتلت مكانة بارزة على خريطة الرياضة العالمية، وما تنظيم تصفيات كأس ديفيز الا دليل على ذلك. ووجه سموه الشكر للوفود المشاركة، وللاتحاد الدولي، واكد ان لعبة التنس في الدولة تتطور وهناك خطط مستقبلية لرفع مستوى اللعبة.

برنامج اليوم

تقام اليوم ٦ مباريات على مستوى المجموعتين.. في المجموعة الاولى يلتقي البحرين مع سلطنة عمان وبروناي مع كازاخستان وسنغافورة مع سوريا، فيما يحصل المنتخب الكويتي على راحة.

في المجموعة الثانية يلتقي منتخبنا مع لبنان وهي مباراة صعبة، واقيانوسيا مع الاردن، والسعودية مع بنجلاديش في مباراة البطولة.

بطولة العالم للشباب

فوز كاسح للبرازيل .. هزمت سوريا ٦/صفر

حققت البرازيل حاملة اللقب فوزا كاسحا واسهل بكثير مما كان متوقعا على سوريا بطلة اسيا ٦/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس على استاد خليفة الدولي في الدوحة امام نحو ٢٥ الف متفرج في اليوم الثاني من بطولة العالم للشباب (المجموعة الاولى).

وتصدرت البرازيل المجموعة برصيد ٣ نقاط مقابل نقطة واحدة لكل من قطر وروسيا اللتين تعادلتا ١/١ ولاشيء لسوريا.

وبات هداف اتلتيكو مينيرو والتصفيات الامريكية الجنوبية رينالدو الذى منح لقب افضل لاعب في المباراة اول لاعب في البطولة يسجل ثلاثة اهداف، وبعدما ادى قسطه اخرجه مدربه جايرو ليال في الدقيقة ٧٦ وحل محله لويزاو.

وبذل البرازيليون اقل ما يمكن من جهد لتسجيل الاهداف الستة وذلك بفضل مهاراتهم الفردية السهلة الممتنعة وحسن انتشارهم في الملعب ومعرفة كل منهم لواجباته وكانه يلعب في صفوف الكبار وكذلك سرعة الارتداد من الهجوم الى الدفاع وبالعكس وعدم تمكينهم لاى لاعب سورى من التصرف بالكرة على هواه.

وسهل من مهمة البرازيليين ان الفريق السورى لعب من دون خطة وكانت تحركاته بطيئة وتحضيراته للهجوم طويلة جدا وبدت عليه الرهبة من الدقيقة الاولى فضلا عن سوء مستوى حارس مرماه عبدالفتاح عبدالقادر الذى يتحمل مسئولية اكثر من نصف الاهداف.

وسيطرت البرازيل على الشوط الاول وتقدمت بهدفين ولم يختبر حارسها فابيو إلا في كرة بعيدة سددها الكردغلي (٤٠).

ثم حاول السوريون ان يفعلوا شيئا في مطلع الشوط الثاني وسنحت الفرصة للمحملجي لكن ركلته الرأسية اثر تمريرة من جوخدار علت العارضة (٤٩).

ثم كرت بعد ذلك سبحة الاهداف وسط انهيار غريب من البوشي وزملائه وكل هدف يناطح الآخر حيث اهتزت شباكهم ٤ مرات على مدى ١٣ دقيقة فقط.

في الدقيقة ١١ احتسب الحكم الفرنسي الن سارس ركلة جزاء ضد حسان عباس الذى عرقل رينالدو داخل المنطقة وسجل رينالدو نفسه من الركلة (١).

وفي الدقيقة ٢٥ مرر كايو كرة من مركز الجناح الايسر الى رينالدو غير المراقب فسددها برأسه داخل الشباك ويتحمل الدفاع والحارس بالذات المسئولية (٢).

وفي الدقيقة ٦٨ احرز الدير هدفا برأسه اثر ركلة ركنية (٣).

وفي الدقيقة ٧١ شق كايو طريقه بسهولة بين اكثر من مدافع ودخل المنطقة ثم سدد كرة زاحفة لمسها الحارس قبل ان تستقر داخل المرمى (٤).

وفي الدقيقة ٧٣ مرر موريلو الكرة الى رينالدو فسجل من كرة ضعيفة لامست يدى الحارس ايضا (٥).

وفي الدقيقة ٨١ سدد موريلو كرة قوية خارج متناول الحارس وهو الهدف الوحيد الذى لا يتحمل مسئوليته مع الهدف الاول (٦).

الكاميرون يتعادل مع ألمانيا ١/١ فى لقاء مثير

تعادلت المانيا والكاميرون ١/١ (الشوط الاول ١/صفر) في مباراة كرة القدم التى اقيمت على ملعب النادى الاهلي في الدوحة في اليوم الثاني من بطولة العالم للشباب دون ٢٠ عاما (المجموعة الرابعة).

وسجل فرانك ريتمان هدف المانيا في الدقيقة ١٣ من ركلة جزاء، ولوران ساندا هدف الكاميرون في الدقيقة ٩٠.. قدم الكاميرونيون عرضا طيبا واستحقوا نقطة التعادل عن جدارة، بل كانوا يستحقون الفوز.. حيث لجأ الالمان للدفاع معظم فترات المباراة.

أصداء واسعة لتعادل العنابى الصغير مع روسيا

في حضور ٥٠ الف متفرج خاض منتخبا قطر وروسيا مباراة اكثر من رائعة على ستاد خليفة الدولى بالدوحة ضمن المجموعة الاولى لبطولة العالم للشباب لكرة القدم واسفرت عن تعادلهما ١/١. ولا تزال اصداؤها تردد في اوساط البطولة حتى الان.

وفي المجموعة الرابعة حققت استراليا فوزا سهلا على كوستاريكا ٢/صفر.

وظهر المنتخب القطرى بمظهر رائع فعلا بعدما اعتقد الجميع ان استدعاءه للبطولة قبل عشرة ايام فقط مكان منتخب نيجيريا سيجعل منه لقمة سائغة في افواه ضيفه الروسي. لكن شيئا من هذا لم يحصل مع العلم بان جميع لاعبى المنتخب المحلي كانوا يتوجهون الى مدارسهم الثانوية لاداء الامتحانات قبل ان يعودوا الى المعسكر التدريبي.

وجاء الشوط الاول متكافئا وسنحت فيه للطرفين فرص كثيرة وان كانت الفرص القطرية التى سنحت لمحمد سالم العنزى (نجم الريان والمباراة) واحمد فارس واحمد ناصر اخطر لانها انتهت الى انفراد ولم تترجم الى اهداف.

وفي الشوط الثانى تحولت السيطرة قطرية بنسبة ٧٥ في المائة بعدما امتلك «العنابيون» منتصف الملعب ومنطقة المناورات.

ومع ذلك فان الروس كانوا البادئين بالتسجيل عبر رومان اوريشتشوك الذى تسلم كرة مررها له ايجور جوسيف بكعب القدم فانفرد بالحارس على امين وسجل في الدقيقة ٥١.

وانقذ العنزى الموقف بعد دقيقة واحدة بهدف سيصعب عدم اختياره اجمل هدف في البطولة. اذ مرر له راشد خليفة كرة طويلة فاوقفها على فخذه وظهره الى المرمى ثم خدع مراقبه سيرجي ليسينكو ولف على قدمه اليسرى قبل ان يسدد من ٢٢ مترا كرة لا ترد في الزاوية العليا اليمنى للرمى الروسي.

وسنحت للقطريين فرص عدة اخرى لو استغلوا احداها لفرضت العدالة نفسها وانتزعوا النقاط الثلاث عن جدارة.

وقد مثل قطر: على امين ـ محمد شداد وعبدالرحمن الكوارى وعادل جاسم ومحمد ناصر (احمد درويش ٨٢) ووليد عباس وعبدالرحمن محمود وراشد المهيزع واحمد فارس ومحمد سالم العنزى وخالد الدوسرى (حسن الحرمي، ٦٣).

استراليا - كوستاريكا

وعلى استاد النادى الاهلى فازت استراليا على كوستاريكا بهدفين بعد عرض متوسط فنيا خصوصا في الشوط الاول الذى سدد فيه الكوستاريكى جرانت كرة ساقطة «لوب» من فوق الحارس المتقدم (١٠).

وافتتح مارك فيكوكا التسجيل لاستراليا في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني اثر تمريرة من تالاى انفرد على اثرها بالحارس مورجان. وفي الدقيقة ٦٥ طرد الحكم السعودى عبدالرحمن الزيد اللاعب الكوستاريكي جونزاليس لنيله انذارين. ثم احتسب الزيد ركلة جزاء ضد مدافع كوستاريكي داخل المنطقة وسجل روبرت اينيس الهدف الثاني لاستراليا (٧٢).

تعادل اليابان وتشيلي ٢/٢



تعادلت اليابان وتشيلي ٢/٢ في مباراة كرة القدم التي اقيمت على استاد النادي الاهلي في الدوحة امام نحو ١٠٠٠ متفرج ضمن بطولة العالم للشباب (المجموعة الثانية).

والنتيجة عادلة في مباراة متكافئة عموما حيث كانت الافضلية لليابان في الشوط الاول الذي سجلت تشيلي خلاله هدفا معاكسا لمجريات اللعبة في حين كان التشيليون افضل في الشوط الثاني.

وجاء الشوط الاول مملا ولم يجتهد اي فريق طرف في صياغة هجمات خطيرة لكن الوضع اختلف في الشوط الثاني الذي ارتفع فيه المستوى من الجانبين فارتفعت الندية والاثارة.

اما افضل لاعب في المباراة فكان التشيلي سيباستيان روزينتال الذي سجل هدفي منتخبه ولم ينجح الدفاع الياباني في الحد من خطورته.

واهدر ماغيمورا هدفا لا يهدر لليابان «١٠» وسجل روزينتال الهدف الاول من ركلة جزاء احتسبها الحكم الاوغندي مساسيمبي «٤١» واهدر اللاعب نفسه فرصة في اواخر هذا الشوط. وضغطت تشيلي على مدى سبع دقائق من الشوط الثاني من دون ان تنجح في تسجيل هدف الامان ثم احرز سوسومو اوكى هدف التعادل في الدقيقة ٥٤ اثر تمريرة من ياسوناغا.

واحرز روزينتال الهدف الثاني في الدقيقة ٦٨ من ركلة حرة من خارج المنطقة ثم خطف ناكاتا هدف التعادل لليابان قبل النهاية بثلاثة دقائق من مجهود فردي رائع.

المنتخب المصرى يهزم تونس بهدف لابراهيم حسن

تغييرات كثيرة وبطء فى الأداء.. واصابة أحمد الكأس

القاهرة ـ مدحت خطاب

فاز أمس المنتخب الوطني المصرى الأول لكرة القدم على نظيره التونسى بهدف مقابل لاشيء في لقائهما الودى باستاد بورسعيد ضمن استعدادات الفريقين لمباريات الدور الثانى لتصفيات كأس الأمم الافريقية.

سجل هدف المباراة ابراهيم حسن في الدقيقة ٣٩ من الشوط الأول بتسديدة مباغتة سكنت المقص اليمين لشكرى الواعر حارس المنتخب التونسي.

وقد تأثر أداء المباراة عامة بكثرة التغييرات وعاب الفريقين بطء التمريرات وقد خسر الفريق المصرى جهود نجمه أحمد الكأس الذى اصيب بعد دقيقتين من بداية المباراة ولعب بدلا منه وليد صلاح الدين.

في الشوط الأول لم يرق الأداء الى الحد المطلوب، فالبطء واضح في التمرير والاثارة مختفية والحذر الدفاعي كان هو السائد حتى ان مهاجمي الفريقين لم يصلا للمرميين إلا مرات معدودة منها الفرصة التى اضاعها زبيربيا لاعب تونس وهو منفرد بنادر السيد وتسديدة محمود أبوالدهب التى تصدى لها شكرى الواعر وتسديدة توفيق الهشرى التى لخرجها نادر السيد لضربة ركنية ببراعة.. بخلاف ذلك لم يكن هناك شيء يذكر لاصرار لاعبي خط الوسط المصريين على الاحتفاظ بالكرة طويلا.. واعتماد الفريق التونسى على عياد الحمرونى بمفرده وسط رقابة لصيقة تولاها طارق العشرى.

وفي الشوط الثانى تغير الأداء بعض الشيء ولكن البطء مازال مستمرا والكرة في وسط الملعب أغلب الفترات واعتمد الفريق المصرى على الاختراق من العمق مقابل كرات طويلة ساقطة لفريق تونس تصدى لها أبوالدهب والعشرى وحمزة الجمل.

وكان لكثرة التغييرات في هذا الشوط أثر على مستوى الأداء، فالفريق المصرى أجرى أربعة تغييرات مقابل ثلاثة تغييرات لفريق تونس.



ابراهيم حسن

تعادل الجزائر وغينيا ١ ـ ١ في التصفيات الأولمبية الافريقية

تعادلت الجزائر وغينيا ١ ـ ١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت في الجزائر ضمن ذهاب الدور الاول من تصفيات القارة الافريقية المؤهلة لاولمبياد اتلانتا العام المقبل.

وسجل بن مسجنل «٨١» هدف الجزائر، وكامارا «٧٧» من ركلة جزاء» هدف غينيا.

حملة الاعتقالات واحتمالات الحرب الأهلية

عرفات متردد في بلوغ المدى الذى تطالب به إسرائيل وأمريكا

عازمة على بسط سيادة القانون

تشهد مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني هذه الايام حالة من التوتر لم تحدث من قبل دفعت البعض للاعتقاد باننا مقدمون على حالة من الاقتتال الفلسطيني ـ الفلسطيني ليس في الخارج كما جرت العادة في السابق بل في الداخل، وقد تتطور لتاخذ شكل الحرب الاهلية الموسعة.

لكن قادة الفريقين المؤيد والمعارض لاتفاق السلام مع اسرائيل استبعدوا حدوث مثل هذا الاحتمال بالرغم من اختلافاتهم الكثيرة وخاصة فيما يتعلق بمنظورهم للسلام مع اسرائيل.

وتحاول اسرائيل ممارسة المزيد من الضغط على السلطة الفلسطينية للقضاء على عمليات المقاومة التي تقوم بها عناصر من منظمتي حماس والجهاد الاسلامي، وتربط نجاح عرفات على هذا الصعيد بالتقدم في المفاوضات المتعلقة بالانسحاب من باقي مدن الضفة الغربية واجراء الانتخابات الفلسطينية بالرغم من ان رابين نفسه قد اعترف بعجز جنوده عن القيام بهذه المهمة عندما كانت غزة لاتزال تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وقد سلطت وسائل الاعلام الغربية الضوء على هذه المشكلة وحاولت رسم صورة للمستقبل في ضوء التطورات الراهنة. وكتبت البالتيمور صن الامريكية تقريرا جاء فيه:

في الاحياء الفقيرة البائسة ووسط بيوت الصفيح المنتشرة في اماكن كثيرة من قطاع غزة، ينقلب الفلسطينيون على بعضهم البعض مع تبخر الوعود بالسلام. ويتكرر الحديث مرة اخرى حول حرب اهلية فلسطينية.

وقد واصلت الشرطة تحت قيادة ياسر عرفات زعيم السلطة الفلسطينية الاعتقالات الجماعية أملا في ايقاف الهجمات على الاسرائيليين من قبل متطرفين فلسطينيين. واعطى مسئولون ارقاما مختلفة عن عدد المعتقلين، تراوحت مابين ١٥٠ الى ٣٠٠ شخص.

وقال نبيل ابوردينة الناطق الرسمي باسم السلطة الفلسطينية في تعليق له على العملية «هذه المرة نحن جادون».

لكن قادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» المعارضة حذروا من ان هذه الحملة القمعية يمكن ان تحدث «انفجارا» وتعهدوا بانهم سيرفضون الموعد النهائي الذي حددته الشرطة



● عرفات

اعداد:
رفيق الجرجاوي

لتسليم بنادقهم. وقد سوى الفلسطينيون صراعاتهم في الماضي تجنبا لحدوث اقتتال بين الفصائل، وربما ينجحون مرة اخرى في ذلك. لكن ثمة دلالات مشؤومة على ان الانقسام ما بين سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ومعارضيها يمكن ان يقود الى عنف بشكل واسع النطاق. وقال موسى عرفات، مسئول الاستخبارات الفلسطينية، ان بيته كان هدفا لطلق ناري مرتين خلال الايام القليلة الماضية. كما ذكر خالد القدرة، النائب العام الفلسطيني، ان اطلاق نار قد حدث ـ بدون وقوع ضحايا ـ من قبل عدد من اعضاء المعارضة الرافضين للاعتقال.

كما فرضت «محكمة الامن» العسكرية الفلسطينية الجديدة احكاما طويلة بالسجن ضد اعضاء من حركة الجهاد الاسلامي المعارضة. وقال النائب العام ان احد المتهمين قد حوكم بالسجن لفترة تتراوح مابين ٢٠ عاما الى مدى الحياة بتهمة تجنيده للمهاجمين الانتحاريين اللذين قتلا ٢١ اسرائيليا في محطة حافلات للجيش الاسرائيلي في الثاني والعشرين من يناير الماضي.

اتهامات.. واتهامات مضادة

وقال القدرة النائب العام للسلطة الفلسطينية، معلقا: «لقد اقنعهما بانهما سوف يكونان في الجنة وبان هذه هي افضل وسيلة للقاء الله عز وجل».

لكن عائلة المتهم عمر شلح (٢٩ عاما) انكرت هذا القول. وقالت امه البالغة من العمر ٥٨ عاما معلقة على ذلك «هذا كذب. ولو كان ولدي سيقضي في السجن ٢٥ عاما فانني سوف اعلن في المساجد باننا بحاجة لحرب اهلية، ولو كان الامر متروكا لي لكنت قد قمت بثورة».

ان للفلسطينيين تاريخا طويلا من التشاحن بين الفصائل المختلفة، لكن اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات قد اوصل الانقسامات في قطاع غزة لدرجة الغليان.

فالاصوليون الاسلاميون يرفضون الاتفاق وقد صعدوا من هجماتهم المميتة ضد الاسرائيليين. لذلك فان اسرائيل وامريكا ضغطتا على عرفات لشن حملة ضد الاصوليين، الذين تعهدوا في المقابل بالمزيد من العنف.

وعلق يونس عواد (٧٠ عاما) من حي الشيخ رضوان بمدينة غزة بالقول: «ان الوضع العام سيء للغاية. فالناس لايشتغلون وهم يضعون اللوم على السلطة الفلسطينية لانها لاتملك حلولا».

واتفق محمود المصري ٣٧ عاما صاحب محل للخياطة في حي الشيخ رضوان ايضا مع هذا الرأي حيث علق بالقول «ربما تحدث مواجهة.. فلاتوجد عدالة ولايطبق قانون».



● شعث



● يوسي بيلين

تطبيق القانون

ويقول مسئولون يعملون مع عرفات انهم في الواقع يطبقون القانون باعتقالهم معارضين يشتبه بتورطهم في احداث عنف.

وعلق ابوردينة بالقول: «لايمكن ان يكون سوى قانون واحد وسلطة واحدة. فلقد حاولنا احتواءهم سياسيا، وحاولنا التحدث اليهم، لكن لايمكن السماح لأنفسنا بخوض حرب اهلية».

واعترف ابوردينة بأن عرفات كان قد وعد في السابق بشن حملة، لكن الاشياء الآن تتغير والجميع يدفعون ثمن هجماتهم. فقطاع غزة مغلق بالكامل. وقطاع غزة يعاني بالكامل.

ونقلت الواشنطن بوست الامريكية تصريحا للنائب العام خالد القدرة قال فيه «ان هؤلاء الناس تصوروا باننا غير جادين، وبانه لن تكون هناك محاكمات، لكن السلطة جادة، وستواصل اتخاذ خطواتها القانونية واعتقال كل مخالف للقانون».

وامتنع مسئولون اسرائيليون وغربيون عن اصدار حكم وقال دبلوماسي غربي كبير يلتقي دائما بعرفات ان الزعيم الفلسطيني «لايزال مترددا» حيال خوض مواجهة حاسمة مع المعارضين العنيفين لمفاوضات السلام التي يجريها مع اسرائيل.

ويبدو ان بنود اتهام شلح مثل بنود اتهام سمير الجدي الذي اعتقل قبله، والتي شملت «احاكة مؤامرات للتاثير على الامن العام، والضرر بمصلحة الشعب الفلسطيني، والضرر بعملية السلام». لكن لم يتم الاعلان عن الدليل او تفاصيل التهم علانية، ولم يلاحظ اي من الداخلين والمطلعين على بواطن الامور كيفية سير الاجراءات.



● يوسي ساريد

وعلق القدرة على ذلك بالقول: «ليس من مهمة السلطة ابلاغ عائلة المتهم وأصدقائه بحضور محاكمته».

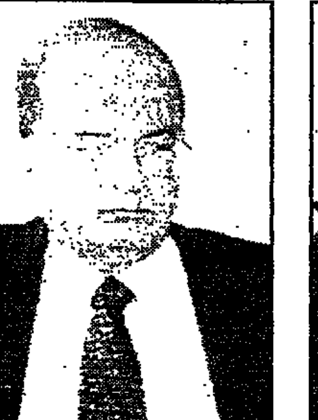
ان حوادث اطلاق الرصاص المتفرقة ما بين الشرطة والميليشيات الاسلامية قد كسرت احد المحرمات القائمة منذ فترة طويلة، لكن هذه ليست هي المرة الاولى التي يتم فيها تجاوز هذا المحظور».

وتقول لوس انجلوس تايمز ان المسئولين الاسرائيليين قد امتدحوا الحملة التي يشنها عرفات ضد الميليشيات الاسلامية لكنهم طالبوه ببذل المزيد من الجهد رغم تحذيرات اعضاء الميليشيات بانهم سوف ينتقمون من اسرائيل في اعقاب الاعتقال الجماعي لانصارهم ومؤيديهم.

تحذيرات

وقد ادت هذه الحملة الى صدور تحذيرات عن الاكاديميين الفلسطينيين من ان حربا اهلية يمكن ان تنشب بين قوات عرفات ورجال الحركات الاسلامية. لكن جناح عزالدين القسام ـ الجناح العسكري لحماس ـ قال في منشور له انه سيجعل من اسرائيل هدفا لرده على الاعتقالات.

وتجدر الاشارة الى ان حركتي حماس والجهاد الاسلامي قد نفذتا سلسلة من التفجيرات الانتحارية داخل اسرائيل وفي الارض التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية مما تسبب في مقتل ٦٥ اسرائيليا منذ اكتوبر الماضي. وتقول المنظمتان انهما تريدان افشال اتفاق السلام الموقع في سبتمبر ١٩٩٣ ما بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الذي منح حكما ذاتيا محدودا للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية.



● ابومدين

وطوال اشهر، حاول عرفات التفاوض مع المجموعتين: وقد نفذ ١١ موجة اعتقالات جماعية، ١٠ منها عقب هجمات انتحارية وتحت ضغط من اسرائيل وامريكا لمنع الهجمات على الاسرائيليين ولحماية اتفاق السلام.

واكد مسئولون فلسطينيون ان الاعتقالات الاخيرة مختلفة عن مثيلتها السابقة. ففي الماضي وقبل ان تبدأ المحاكم العسكرية عملها، كان يتم اعتقال العشرات من المتشددين الاسلاميين عقب شن هجمات ضد الاسرائيليين فقط ليتم اطلاق سراحهم في غضون ايام بدون اية تهمة.

وطالبت اسرائيل عرفات بوجوب ادانة وسجن الاعضاء وقادتهم الروحيين الذين يطالبون بشن هجمات ضد الاسرائيليين وإلا فانه يخاطر بحدوث المزيد من التأجيل للانسحاب الذي تاخر كثيرا عن موعده من الضفة الغربية. كما ان اسرائيل قد ظلت تطالب منذ عدة اشهر بقيام عرفات بتجريد سلاح رجال المنظمات الاسلامية، وتفكيك معسكرات تدريبهم وهدم المصانع التي يصنعون فيها القنابل.

عرفات متردد

ولم تظهر اية اشارة حتى الآن على ان عرفات مستعد للوصول الى ذلك المدى. فمن تم اعتقالهم هم من الاكاديميين والقادة السياسيين للمنظمات. بالرغم من ان بعض القادة الروحيين قد استهدفوا. ولم يتم اعتقال اي من اعضاء الحركتين الاسلاميتين.

لكن مسئولا فلسطينيا حذر من ان السلطة «سوف لن تسمح بوجود ميليشيا مسلحة تنفذ اعمالا تضر بمصالح الفلسطينيين ولاتحقق شيئا ضد اسرائيل سوى بعض القتلى هنا وهناك».

وقد اثنى يوسي ساريد وزير البيئة الاسرائيلي المشارك بعمق في المفاوضات مع الفلسطينيين على تصريحات فريح ابومدين وزير العدل الفلسطيني الذي حدد مهلة شهر لتسليم كافة قطع السلاح غير المرخصة، وتعهد باستمرار الاعتقالات والمحاكمات في المحاكم العسكرية «حتى يتم اقتلاع جذور الفوضى».

وقال ساريد ان اسرائيل ستكون قادرة على استكمال المفاوضات مع الفلسطينيين حول سحب جنودها من المراكز السكانية من الضفة الغربية بحلول الاول من يوليو وهو الموعد المحدد لو ان عرفات يواصل حملته الحالية.

لكن يوسي بيلين نائب وزير الخارجية ذكر انه بالرغم من ترحيبه بالخطوات التي اتخذت فان اسرائيل تريد من عرفات فعل المزيد. وجاء على لسانه قوله «لايمكنني القول ان السلطة الفلسطينية فعلت ما يكفي، لكن يمكنني القول ان هناك بعض الدلالات الايجابية».

وصرح المفاوض الفلسطيني نبيل شعث بالقول «نحن ملتزمون بايقاف ومحاربة كل محاولة يقوم بها اي فرد لضرب وتدمير عملية السلام. انه ليس التزاما بتدمير المعارضة. بل هو التزام بتدمير المحاولة والرغبة في والقدرة على تدمير عملية السلام».

واضاف شعث: «ان حلمهم هو تدمير عملية السلام وهذا لايمكن ان يستمر».



● الحافلة الاسرائيلية التي اصيبت خلال العملية الانتحارية الاخيرة في غزة



في غياب الحل السياسي

LE MONDE — اللوموند

النزعات القومية الكردية تتنامى مع استمرار المعارك

يقدر عدد ضحايا الحرب الشرسة التي بدأت عام ١٩٨٤ في جنوب شرق تركيا بين جيش انقرة ومقاتلي حزب العمال الكردستاني بـ ١٥ الفا على الاقل. وحزب العمال الكردستاني ذو منهج ماركسي، لكن هدفه قومي يصل الى حد المطالبة باستقلال جنوب شرق الاناضول. وفي الوقت نفسه، يعيش نصف الـ ١٠ الى ١٢ مليون كردي تركي خارج اقليمهم الذي دمرته الحرب.

ترجمة : موفق زاعور

وفي اسطنبول وحدها، يوجد مليونا كردي من اصل العدد الكلي للسكان البالغ ١٢ مليون نسمة تقريبا، مما جعل من مدينة البوسفور اول مدينة كردية في العالم.

اذن كيف تكون كرديا في وطن ديمقراطية مصطفى كمال اتاتورك في حين لم يمر وقت طويل على الفترة التي كان يكلف فيها ذكر هذه الصفة دخول السجن وان الهوية الوحيدة التي كان يمكن ان يطالب بها كردي هي «تركي الجبال».

سيمال ايكنجن رجل اعمال كردي يقول انه شعر لوقت طويل بالقلق والهم، وحدث ذلك مع بداية المشاكل، اما قبل ذلك فلم يكن يطرح على نفسه اسئلة حول هويته، فقد كان يتكلم التركية داخل الاسرة وكان يسخر من موضوع كونه كرديا او غير كردي.

وهناك في ديار بكر، المدينة الرئيسية في جنوب شرق الاناضول الكردي، والتي ولد فيها منذ اربعين عاما، امضى سيمال ايام شبابه الخالية من السياسة، ثم بدأ تساقط القتلى مع المواجهات بين حزب العمال الكردستاني والجيش، وصارت دائرة القمع تتسع مع رفض أي حوار حول القضية الكردية التي اصبحت بحكم الجميع المشكلة رقم (١) في تركيا والخطر الرئيسي المحدق بالبلاد.

ويقول سيمال ايكنجن: «منذ خمسة اعوام، لم اكن اشعر بانني كردي مثلما اشعر اليوم».

فهل يعني ذلك ان ايكنجن مدير المؤسسة المزدهرة والمتزوج من تركية والذي كان لديه منذ عام ١٩٨٥ الوقت الكافي للاندماج في حياة مدينة اسطنبول، هل يعني انه يطالب باستقلال كردستان؟

لا. فهو يريد الاستمرار بما يطالب به اليوم وهو ان يكون مواطنا تركيا.

من ناحية، يرى سيمال ان استقلال جنوب شرق الاناضول امر مستحيل، ففي الدرجة الاولى يعيش الاكراد مبعثرين في شتى انحاء تركيا، ثم لن يكتب البقاء لدولة كردية بسبب فقر تلك المنطقة.

وعلى جميع الاحوال، يرى الكثيرون في تركيا انه نتيجة للحرب المتفجرة في كردستان والسياسة القمعية التي تمارسها السلطات التركية تنامت النزعة القومية الكردية.

ومن هؤلاء على سبيل المثال الصحفي السياسي (روشن كاكير) الذي يعمل في صحيفة (ميلييت) اكبر الصحف التركية، فهو يرى ان تركيا تشهد تناميا في النزعة القومية لدى الاكراد حتى لو كان بدرجات متفاوتة.

ويلاحظ روسن كاكير في هذا الشأن واقعة جديدة تدل على تطور مؤكد فيقول: «باختصار يفصح الاكراد اليوم بأنهم اكراد وينادون بميزتهم كاكراد وخصوصيتهم حتى عندما يكونون مندمجين في وسط تركي، وهذا ما لم يحدث في السابق».

وينكر سيمال ايكنجن اي نزعة قومية، فهو ينتمي الى حزب سياسي جديد يرأسه شخص تركي يدعى (سيم بويز) وقد اطلق على هذا الحزب الذي تأسس في ديسمبر الماضي: «الحركة من اجل ديمقراطية جديدة».

لكنه يرى ان النزعات القومية الكردية كما التركية، تتنامى مع استمرار المعارك وقد جعله موقف السلطة الى حد ما كرديا، ويؤكد قائلا: «من دون هذه السياسة لما كنت شعرت بهويتي».

ويعمل سيمال ايكنجن في الصناعة وتبدو احواله المادية جيدة ويدير مع شقيقه مؤسسة استيراد مواد الكترونية.

وفي حي غازي الذي يقطن فيه ايكنجن الذي يحتل جزءا صغيرا من شارع غير معبد وفيه عدد قليل من العمارات التي يخيم عليها الفقر، انطلقت الشرارة الاولى للتوترات السياسية والعرقية والدينية التي تتميز بالحساسية في تركيا.

وفي هذا الحي، ادت اعمال العنف التي استهدفت مقاهي الطائفة العلوية الى مواجهات بين السكان والشرطة راح ضحيتها ٢١ قتيلا.

ان اغلبية سكان هذا الحي هم من الطائفة العلوية ذات الاتجاه العلماني والتي تتعرض لانتقادات الاصوليين اللاذعة لما لدى افرادها من «تحرر فكري»، وكذلك الامر بالنسبة للعديد من الاكراد الذين تتبع فئة منهم الطائفة العلوية ويمكن ان نجدهم في اقصى اليسار.

لكن اذا كان المستهدف من هذه الاعتداءات هم العلويون، فان شعارات حشود المعارضة لم تكن ذات طابع ديني، بل كانت تعكس غضب الشعب ضد الدولة.

محمد شاب كردي ينحدر من وسط الاناضول يتذمر من «الضغوط المستمرة» التي تمارسها قوات الشرطة ضد الشعب الأكراد والعلويين ويؤكد قائلا «ان الاكراد والعلويين والشيوعيين هم جميعهم جناة محتملون».

ويخشى محمد ان يعتقل في اية لحظة كما يصف السلطات بالهمجية. ويقول: «اننا اكراد قبل ان نكون علويين عندما تم تسييسنا. ويتعين على الدولة انهاء الحرب في شرق البلاد فهي تفرض علينا الضرائب لتمول هذه الحرب. في حين انها لاتقدم اي خدمة للسكان».

ويعتقد سيمال ايكنجن ان المسألة الكردية آخذة في التضخم ما لم يصار الى حلها، ويحلم بانهاء النزاع ثم بسط الديمقراطية من اجل كل الشعب للاكراد ولبقية الشعب التركي، والاعتراف اخيرا بالحقوق الثقافية للاكراد (تربية واعلام) ويرى ان كل شيء قابل للنقاش.

ثم يتهم السلطات التركية قائلا «لقد ترك الساسة هذه المسألة للجيش وكلفوه بتسوية القضية الكردية وتبرأوا من كل مسئولية لانهم يفتقدون للشجاعة في حل المسألة سياسيا».

كذلك يخشى ايكنجن من عدم قيام الحكومة بالفصل بين الطوائف الوطنية وان يؤدي ذلك الى مواجهات طائفية. ومن ناحية اخرى، لم يشعر سيمال ايكنجن على الاطلاق باي أشكال التمييز منذ ان استقر في اسطنبول عام ١٩٨٥، ملتحقا باقاربه الذين هاجروا الى ضفاف البوسفور عام ١٩٧٧، وهو لم يعد يريد مغادرتها، ويقول «انني اعيش هنا الآن والناس يعرفون انني كردي، لكن ذلك لايعنيهم في شيء، وليس هناك مشاكل بين الطوائف والمشكلة الوحيدة هي بين الشعب والحكومة».

مع ذلك يعترف سيمال ايكنجن ان بعض رؤساء المؤسسات التركية ينفرون خوفا من تشغيل الاكراد بحجة الوضع المتفجر في جنوب شرق البلاد.

ويرى الكثيرون ان المبدأ الديمقراطي المؤسس للكمالية والقائل ان كل من يعيش في تركيا لايمكنه الا ان يكون تركيا وتركيا فقط، هو اصل المشكلة.

● كمال اتاتورك.. «كل من يعيش في تركيا لايمكنه إلا ان يكون تركيا، وتركيا فقط».

● مجموعة من رجال الامن الاتراك يتفحصون جثث مجموعة من مقاتلي حزب العمال الكردستاني قتلوا اثناء غارة تركية ضد مواقعهم خلال الليل.

● رجال كوماندوز من الجيش التركي يتوجهون الى مروحية على مقربة من حدود العراق الشمالية مع تركيا.

سعر السنتيمتر × عمود (٣٠ درهما) - للاعلان في هذه الصفحة يرجى الاتصال بـ:

● ابوظبي: ت: ٤٥٢٣٣٥ - فاكس: ٤٥٥١٢٦ ● مكتب حمدان سنتر - ت: ٣٣١٧٦٣
● دبي - ت: ٦٦٦٦١١ - فاكس: ٦٦٢٦٣٥ ● العين - ت: ٦٤١٤٦٠ - فاكس: ٦٥٦٧٩٣
● الشارقة - ت: ٣٣٣٣٠٠ - فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ● راس الخيمة - ت: ٢٢٦١٢٣ ● الفجيرة - ت: ٢٢٤٧٧٠

يسر حملة السلام للحج والعمرة

أن تعلن عن تقديم خدماتها لحجاج بيت الله الحرام

* مكة: فندق القصر الأبيض
* المدينة: فندق الأنصار / فندق الأوراد

خدماتنا فندقية // كما عودناكم

أبوظبي / ٧٧٢٦٢٠ - ٧٩٢٩٣٩ فاكس ٧٧١٣٤٧
شارع حمدان خلف مستشفى النور

حملة جلال المزروقي للحج والعمرة

تعلن عن بدء التسجيل

للحج

السكن مؤمن / فنادق ممتازة / خدمة جيدة

أبوظبي / ٣٢١٢٩ - ٣٢٠٧٩٣ - ٠٥٠٤٢٣١٩٥

يسر حملة المنار للحج والعمرة

عن استمرار التسجيل **للحج**

* السكن بمكة والمدينة بجوار الحرمين الشريفين
* مخيم مكيف بمنى وباصات حديثة مكيفة

شارع حمدان - خلف شويترام
ت ٧٤٤٣٣٧ نقال ٠٥٠٤٨٦٢٢٤ فاكس ٧٤١٦٤٦

حملة السمحة للحج والعمرة «خميس سيف الرميثي»

تعلن عن بدء التسجيل براً وجواً لأداء

فريضة **الحج** السكن بمكة والمدينة

بجوار الحرمين الشريفين - منى بجوار الجمرات

الشهامة ٥٦٢٤٤٦٦ / ٥٦٢١٥٨٩ / ٥٦ السمحة ٦٤٢٨٨٢٨ / ٠٥٠

مؤسسة التميم للحج والعمرة

تعلن عن استمرار التسجيل **للحج**

* مكة / مكة الشيشة والعزيزية وفنادق قرب الحرم
* المدينة / داخل المدينة ودار القناعة * منى / مخيمات مكيفة
* المواصلات / بأحدث موديلات الباصات

أبوظبي / ت ٧٨٣١٠٠ - ٠٥٠٤١٣٥١٥ نقال ٩١١٢٣٦٤٦

الشريف للحج والعمرة

محمد عبد العزيز الشريف

* رحلات جوية
* فنادق درجة أولى
* السكن بجوار الجمرات

أبوظبي - السوق الجديد - بناية الكندي
ت ٣٣٥٧٧٧ نقال ٩٧٦٤٩٦ فاكس ٢٢٢٦٧٦

حملة المبارية للحج والعمرة

سعيد خلف المزروعي

تعلن عن بدء الحجز لموسم

الحج لعام ١٤١٥هـ

* فنادق سياحية بجوار الحرم
* فنادق درجة أولى مقابل الحرم مباشرة
* سكن في منى مقابل الجمرات

أبوظبي - شارع حمدان - خلف مستشفى النور
ت / ٧٧١٢١١ - ٧٩٠٤٨٤ - العين ٦٦٥٨٨٤

نعم.. فقط ٤٩٩ درهما

دورة تدريبية لمدة ٨ أسابيع

WINDOWS EXCEL WORD

جاما للكمبيوتر ٧٨٠٨٤٩

مفاجأة !! **مفاجأة !!**

مكيفات سبليت يونيت نوع متسوبيشى

كافة الاحجام وبالتقسيط المريح للمكاتب

- والمنازل والفيلات والمحلات

لدى / **مؤسسة سامى المبارك للالكترونيات**

شارع السلام مقابل بنك أبوظبي الوطني ت: ٧٧٧٣٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق﴾

حملة المزروعي للحج والعمرة بن هميلة

تعلن عن بدء التسجيل لأداء فريضة

الحج

السكن بمكة والمدينة قرب الحرمين - السكن بمنى قريب من الجمرات

* درجة خاصة * درجة أولى
* درجة سياحية * رحلة برية

أبوظبي شارع زايد الثاني - الكترا سابقاً
ت / ٣٣٤٨٠٥ - ٣٣٨٧٩١
نقال / ٩١٩٦٤٠٣٢



مدرسة فرع البطين الخاصة

تعلن عن البدء بالتسجيل
للعام الدراسى ٩٦/٩٥
للنظامين العربى والاجنبى

النظام العربى / فصول ابتدائية عليا للاناث فقط
فصول ابتدائية تاسيسية للذكور والاناث
فصول روضة أولى وثانية
النظام الاجنبى / فصول ابتدائية تاسيسية أول وثانى
وثالث للذكور والاناث
وفصول روضة أولى وثانية

هاتف المدرسة / ٦٥٢٤١١ - ٦٦٧٩١١
ص. ب / ٦٢٣ - أبوظبي

المعهد الانجليزي الدولي لدراسة اللغات

يعلن عن استمرار دوراته التدريبية في:

دورات اللغة الانجليزية

* العامة للمستويات (المبتدىء، المتوسط، المتقدم)
* المحادثة باستخدام البرامج السمعية والبصرية
* اللغة الانجليزية المتخصصة
* اللغة الانجليزية بالمراسلة

دورات الكمبيوتر

* مقدمة تشغيل الكمبيوتر * دورات شاملة ومتخصصة * البرمجة

دورات السكرتاريا التنفيذية

* الطباعة باللغتين * اساسيات ادارة المكاتب * اعداد الرسائل التجارية
* معالجة الكلمات * تدريب مكتبي

خدمات جامعية
- الهندسة (جامعة وارسو التكنولوجية)
- الطب (جامعة وارسو الطبية واكاديمية جاكلونيا الطبية)
جميع اجراءات الدراسة تتم خارج الدولة

● تاريخ بدء الدورات للغة الانجليزية ١٥ ابريل ١٩٩٥
● توجد فصول خاصة بالسيدات صباحية ومسائية

للاستفسار: أبوظبي - ٣٤٣٤٠٧ فاكس: ٣٣٦٧١٣

يسر مركز الحناء السوداني بإدارته الجديدة

بمناسبة العام الجديد

أن يعلن لزبائنه عن افتتاح قسم

الكوافير بمتخصصات في التجميل

تسريحات مكياج وتجهيز عرائس

ويعلن عن تخفيض على أسعار الحناء

خدمة المنازل والحفلات

شارع المطار الجديد ت ٤٥٤٥٩٩ - ٤٥٥٥١ أبوظبي

الوشة

أول شركة متخصصة في تصميم وتنفيذ المسارح وديكور الحفلات والاعراس

دبي	الشارقة
مركز ابوهيل	شارع الوحدة
ت: ٦٦١٢٣١	ت: ٥٩٨٣٧٨
فاكس: ٦٨٦٧٠٣	٥٩٥٥٨١

المواعيد: ٩ - ١ ص، ٥ - ١٠ م

نقل بري بالباصات

تعلن مؤسسة الغيث للنقل العام بالاشتراك مع السادة / النقل الجماعي السعودي / سابتكو عن تسيير رحلاتها بشكل عام وكذلك رحلاتها المباشرة وبدون توقف من ابوظبي ودبي الى كافة مدن المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي وكذلك الى الاردن وسوريا ولبنان والى مصر عن طريق ميناء ضباء وباسعار مخفضة وباصات حديثة ومريحة. للاستعلام والحجز

- مكتب بني ياس المفرق هاتف: ٠٥١٢٥٧٥٧ ابوظبي
- مكتب النقل البري دبي هاتف: ٢٥٢٠٠٤ دبي

للايجار

عدد ٢ فيلا في منطقة البطين، كل فيلا مؤلفة من:
★ ٦ غرف نوم رئيسية كل واحدة مع حمام خاص ★ مطبخ رئيسي + مطبخ للخدمة في الطابق الاول ★ كاراج للسيارات مع ابواب اوتوماتيكية
للاستعلام يرجى الاتصال بالسيد يوسف

رقم النداء: ٩٢٢٢٩٢٢
أو تلفون رقم: ٣٤٠٣٣٣ أبوظبي

مطلوب سائق خاص

حسن السيرة والسلوك والمظهر
لديه رخصة قيادة سارية المفعول
صادرة من دولة الامارات العربية المتحدة
الراتب والمزايا الأخرى حسب الخبرة والكفاءة

ترسل الطلبات الى ص.ب ٤٣٥٢٢ ابوظبي

مطلوب

مندوبو تسويق

من الجنسين براتب
وعمولة وبدل مواصلات
لمن لديه سيارة

ابوظبي ت: ٣٣٣٣٦٦
فاكس: ٢١٦٠٩٨

ملاحظة

للدبلوماسيين والمستثمرين

انها فرصة مثالية سانحة لامتلاك عقار في أرقى ضواحي كراتشي بباكستان - المساحة ١٠٠٠ ياردة مربعة وتقع في منطقة سكن سلطة الدفاع المرحلة خامسة DEFENCE PHASE 5 (EXT)
عبر الشارع الواصل بين القنصلية الكويتية والصينية

لمزيد من الاستعلام والتفاصيل اتصل برقم
٤٤٠٨ - ٢٤٠ (٩٦٥) او فاكس: ٤٤٠٧ - ٢٤٠ (٩٦٥)

تم بحمد الله افتتاح

معرض يونستيل فى الملا بلازا (دبى)

فرصة لا تقدر بثمن.. للمواطنين والمقيمين
لا تدعها تفوتك.. لمشاهدة أفخم وأفخر المنتجات العالمية لدى معرضنا

● سخانات بجميع الاحجام لحفظ درجة حرارة الطعام للمطاعم والقصور والمنازل.
● تشكيلة رائعة من الاوانى المنزلية من الاستيل المطلى بالذهب والفضة.
● تشكيلة ممتازة من التحف والهدايا المطلية بالذهب والفضة.
● اطباق بجميع الاحجام تسع من خروف الى خروفين بالغطاء الذهبى والفضى.
● تشكيلة كبيرة من اوانى نوفال التى تقوم بتوزيع درجة الحرارة بانتظام.
● جميع منتجاتنا عليها ضمان لمدة عشر سنوات.
● نحن الوكلاء الوحيدون بدولة الامارات لمصانع: يونستيل، اس اس لتجهيز الفنادق، نوفال سيجال.

نحن على استعداد لتجهيز الفنادق والقصور والمنازل.
معرض يونستيل للتجارة مركز الملا بلازا دبى ت / ٦٨٦١٥٥ - ٠٩٧١٤

Required for a leading & fast expanding International Liner Shipping & Freight Forwarding Company in Sharjah:

1. ADMINISTRATION MANAGER (OFFICE MANAGER)
Bilingual (Arabic and English) with minimum 7 years experience in the above post, full knowledge of local laws and regulations including Labour/Immigration Laws and Commercial, Open-minded, co-operative and communicative are the capabilities we are looking for in the ideal candidate.

2. BILINGUAL EX-SECRETARY
The selected candidate should have minimum 5 years experience, Computer Literate (knowledge of MS-Word, Excel, Arabword etc.), preferably knowing shorthand, typewriting speed of not less than 50 W.P.M., fluent in both English & Arabic. Experience in Shipping and Freight Forwarding is an advantage, should be presentable and able to handle all secretarial duties independently.

3. PUBLIC RELATIONS OFFICER
Bilingual (Arabic/English) with thorough knowledge of regulations and procedures regarding the Immigration & Labour Laws, airport representations, follow-up of visas, representing the Company with third parties, presentable & communicative with at least 3 years UAE experience and holding a valid UAE driving licence.

4. WAREHOUSE SUPERVISOR
At least 5 years experience in handling a warehouse with racking system. Ideal candidate should be computer literate and be able to maintain the fully computerised stock-keeping.

5. COMMERCIAL EXECUTIVE (To be based in Abu Dhabi)
Minimum 7 years experience in Shipping/Logistics as marketing/commercial manager with commercial sales orientation. Should preferably be bilingual (Arabic/English), but excellent English is imperative. Good personality, well-presented and well-known in commercial quarters in Abu Dhabi.

The selected candidates can look forward to an attractive package depending on their qualifications and experience.

Please apply in confidence with a recent photograph to:

The Deputy Managing Director
P.O. Box 23899, Sharjah, UAE
Telephone calls will not be entertained

مزيج رائع من التقنية الامريكية والقوة الصينية

شيولات ديناصور

موديلات ١٩٩٥ جديدة

تكفل لك دخلا مضاعفا وقيمة أكبر لنقودك

متوفر ايضا بلدوزرات

محرك كومينز امريكي، جيركلارك امريكي، حجم البكت ٣,٣ متر مكعب، اطارات ٢٣,٥ - ٢٥

المحيط الذهبي للاستعلام عن الاسعار والضمان والتسهيلات ت: ٦٤٤٠٤٦٥ / ٠٥٠

الآن التنزيلات الحقيقية لدى مفروشات قصر السلام

أحدث موديلات ٩٥

* موكيت أمريكي وبلجيكي وهولندي
* تصاميم رائعة لأرقى المفروشات الإيطالية واليوغوسلافية والإسبانية والماليزية
* غرف نوم إيطالي وأمريكي وكندي وسوري
* أطقم جلوس
* غرف الطعام



التوصيل مجاناً

الرئيسي - شارع الشيخ راشد بن سعيد (شارع المطار القديم) دوار الأشغال ت ٤٥٨٦١٥
الفرعي - شارع أبوظبي - العين (بني ياس) بجانب المسجد الكبير ومخبز أبوظبي الحديث ت ٥١٣١٣٦٣

سعر السنتيمتر × عمود (٣٠ درهما) ـ للاعلان في هذه الصفحة يرجى الاتصال بـ:
● ابوظبي : ت : ٤٥٢٣٣٥ ـ فاكس : ٤٥٥١٢٦ ● مكتب حمدان سنتر ـ ت : ٣٣١٧٦٣
● دبي ـ ت : ٦٦٦٦١١ ـ فاكس : ٦٦٢٦٣٥ ● العين ـ ت : ٦٤١٤٦٠ ـ فاكس : ٦٥٦٧٩٣
● الشارقة ـ ت : ٣٣٣٣٠٠ ـ فاكس : ٣٣٨٠٠٠ ● راس الخيمة ـ ت : ٢٢٦١٢٣ ● الفجيرة ـ ت : ٢٢٤٧٧٠

تعلن حملة أبوظبي للحج والعمرة
التسجيل لأداء فريضة الحج
ت ٣٤٠٤٠٤ ـ نداء ٩٢٩٩٤١٠ ـ فاكس ٣٢٦٢٨٠

حملة الهلال للحج والعمرة
لصاحبها / أحمد عبدالله المنصوري
تعلن عن بدء التسجيل للحج لهذا العام
وواعظ الحملة الشيخ هلال سعيد مبروك
أبوظبي ت ٧٤٣٠٥٧ ـ ٧٤٣٢٢٢ بني ياس ت ٥١٣٣٣٢٨
سيارة ٦٤٣١٧٧٦ ـ ٠٥٠ نداء ٩١١٢٤١٠٣ ـ ٩١١٢٥٢١٢

حملة الحوسني للحج والعمرة
أسعار خاصة مع تأمين شيكات للحج
السكن بمكة والمدينة قريب الحرمين
مع تأمين المواصلات وأيضا الأكل والشرب
الحج السريع ٥٠٠٠ درهم شامل
أبوظبي / ت ٤٥٦٦٦٢ نداء ٩٢٩٢١٠٤ سيارة ٠٥٠٦٤١٧٠٥

مدرسة الزهور الخاصة
روضة ـ ابتدائي ـ اعدادي «بنين ـ بنات»

تهنيء مدرسة الزهور الخاصة أولياء الامور الكرام بالعام الدراسي الجديد وتعلن عن بدء التسجيل للعام الدراسي ٩٥ ـ ٩٦م.
منهاج التربية والتعليم، التركيز على اللغتين الانجليزية والفرنسية لمن يرغب
مدرسات متخصصات ـ مواصلات مكيفة ـ اشراف طبي
مع الانشطة المختلفة وتدريس الكمبيوتر من الصف الأول الابتدائي
ت: ٤٥٨٠٣٢ ـ ٤٥٨٣٣٢ أبوظبي: دوار المشرف ـ خلف مدرسة الطبري

التعامل مباشرة ومع الوكيل الوحيد المعتمد للثانوية الامريكية بالامارات
المعهد العربي للثقافة والطباعة
ـ للراغبين والراغبات بالانتساب للثانوية الامريكية.
ـ دورات شاملة ومتكاملة في السكرتاريا ونظم الادارة والطباعة والمحاسبة.
ـ دورات لغة انجليزية لجميع المراحل ولكافة المستويات.
ـ دورات متنوعة في الكمبيوتر على احدث الاجهزة «برسوم مخفضة».
ـ للانتساب للجامعات الامريكية والجامعة اللبنانية وجامعة بيروت العربية. جميع اجراءات الدراسة تتم خارج دولة الامارات العربية المتحدة
ـ خدمات جامعية / دروس تقوية لطلبة المدارس ـ ترجمة قانونية وطباعة بحوث.
العين ـ ت: ٦٥٥١٤٧ ـ ٦٦٣٤٦٦ ـ ٦٤٨٨٧٠ ـ فاكس ٦٦٦٢٨٣ ـ ص.ب ١٥٧٧٢

يسر
حملة البلوشي لنقل الحجاج
بان تعلن عن تقديم خدماتها لحجاج بيت الله الحرام طبقا للشروط الخاصة بممارسة مهنة مقاولة الحج الصادرة من وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف.
للاتصال ت / ٦٤٤٥١٦ / ٦٦٧٤٧٩ / ٠٥٠ / ٦٤٣٤٥٠٤
أبوظبي ٤٦٢٠٩٨

حملة محمد وعبدالعزيز الرمامي
ترحب بالراغبين لأداء فريضة الحج
السكن في مكة المكرمة شعب عامر
المدينة المنورة ـ جوهرة اليامن بجانب البقيع
في منى ـ خيام مكيفة بجانب مسجد الخيف
ومزودة بالكهرباء والماء البارد
أبوظبي مدينة زايد ت ٣٣٨٦١٥ ـ ٣٥١٣٤٤
العين ت ٨٢٨٤٤٨ ـ ٦٨٧٨٥٠ ـ ٨٢١٤٤٢

بن طوق للحج والعمرة
تعلن عن استمرار التسجيل لأداء فريضة الحج
للاستفسار ـ هاتف: ٥٥٤٢٢٤ ـ ٥١٤٢٥١
فاكس: ٥١٣٦٢٣ ـ دبي نداء ٩٢٥٤٧٤٥

يسر حملة الدليل للحج والعمرة
أن تعلن عن التسجيل للحج لهذا العام
فنادق راقية * خدمة ممتازة
شارع زايد الثاني مقابل ... ت ٣٣٥٣٢٣ أبوظبي
سيارة ٠٥٠ / ٦٨٦٨٥٧٥ ـ ٠٥٠ ـ ٦٤٦٥١٤٠ نداء ٩٧٧١١٤٤

I. E. L. L. S
بشرى!!
من: المعهد الانجليزي الدولي لدراسة اللغات ـ العين
الى: جميع المهتمين والمهتمات..
نعلمكم انه قد تم افتتاح قسم دروس التقوية من جديد استعدادا لامتحانات نهاية العام الدراسي الحالي وذلك تحت اشراف مدرسينا المميزين بمؤهلاتهم في مختلف التخصصات الدراسية
* جميع مواد الدراسة لجميع المراحل:
الابتدائية ـ الاعدادية ـ والثانوية لطلاب المدارس الحكومية.
* تدريس نظام GCSE - (IGCSE)
في الانجليزية ـ الرياضيات ـ العلوم لطلاب المدارس الخاصة.
للاستفسار والتسجيل الاتصال على: I.E.L.L.S. العين
ت: ٦٦٩٧٢٧ ـ ف: ٦٥٧٠٩٢ الشارع العام بجانب مبنى البلدية القديم

مطلوب
قطعة ارض
للاستثمار ـ لبناء
فيلا بأبوظبي
الاتصال: فاكس ٥٥٤٨٦١
أبوظبي / خالد

ABC
Arabian Business & Training Centre

قسم التدريب
ورات مستمرة ولكافة المستويات في :
• السكرتارية الشاملة والتنفيذية، وأصول أعمال المكاتب، والمراسلات التجارية
• تعلم الطباعة / عربي وإنجليزي
• الكومبيوتر لأحدث البرامج والأنظمة (MS Windows, MS Word, Excel, Power Point, FoxPro, Access, Lotus, WordPerfect, AmiPro, Dbase.... and many more)
• المحاسبة والتدريب المحاسبي
• دورات خاصة للشركات والأعمال حسب الإحتياجات المطلوبة لديهم لتطوير كفاءات كوادرهم العاملة
* يمنح جميع المتدربين شهادات معتمدة من وزارة التربية
* يتمتع كافة المتدربين بفرصة التسجيل مجانا بقسم خدمات التوظيف لديه لتأمين فرص عمل مناسبة لهم.
* قسم خاص للسيدات

قسم الخدمات التعليمية
برامج دراسات جامعية مع الجامعات الأمريكية
" بنظام المراسلة "
بكالوريوس ـ ماجستير ـ دكتوراه
في تخصصات
" إدارة الأعمال، الهندسة، علوم الكومبيوتر، الإدارة الصحية، التعليم، وعلم النفس "
• لاحاجة للسفر أو ترك الأعمال والمشاغل، أو الالتزام بمحاضرات وصفوف دراسية.
• يستكمل البرنامج بشكل شخصي تبعا للظروف الفردية وإمكانية الأوقات الخاصة المتاحة.
• تتم معادلة واحتساب كافة الدراسات السابقة، والمؤهلات والخبرات العملية، وتحسم من المواد والمدة المطلوبة لإنهاء البرنامج المختار.
(كافة إجراءات الدراسة تتم بالمراسلة خارج دولة الإمارات العربية المتحدة)

قسم خدمات التوظيف
خبرة ١٥ عاما في خدمة قطاع الأعمال في الإمارات
• للأفراد والعاملين : توفير فرص عمل مناسبة للراغبين في التوظيف أو تحسين وظائفهم الحالية، بما يتناسب مع كفاءاتهم ومؤهلاتهم بأفضل الشروط والمزايا ((للمزيد من المعلومات عن فرص العمل المتوفرة يوميا، نرجاء مراجعة الصفحة الخاصة بإعلانات ABC في جريدة الخليج تايمز اليومية))
• لأصحاب الأعمال والمؤسسات والشركات : توفير العمالة المناسبة بأفضل المواصفات المطلوبة لكافة الوظائف والمستويات اللازمة

دورة خاصة / مكثفة وشاملة في السكرتارية التنفيذية
أصول السكرتارية وأعمال المكاتب/ المراسلات التجارية/ فن التعامل الهاتفي والإتصالات/ الإستقبال والتعامل مع المراجعين/ التقارير ومحاضر الإجتماعات/ التصنيف والأرشيف/ السكرتارية المتقدمة والتنفيذية.
تبدأ الدورة في ٢٣/٤/٩٥ ولغاية ٢٦/٦/٩٥ ـ ٤ أيام ـ ٥ ساعتين ونصف يوميا من الساعة ٥:٠٠ إلى ٧:٣٠ مساء
للمهتمين الرجاء المبادرة بالتسجيل حيث الأماكن محدودة

أي بي سي معاً دائماً نحو الأفضل
هاتف : ٣٢٧٦٥٦ ـ فاكس : ٢١٣١٩٦ أبوظبي



مؤسسة الذهبي التجارية
أبوظبي
تعهدات تأثيث فلل
غرف نوم وديكور وسجاد وستائر
كهربائيات ـ دشات ـ سيتي لايت
أبوظبي شارع المطار القديم مقابل ... بجوار حبيب بنك
ت: ٤٣٢٣٠٣ ـ ٤٣١١٤٣

مطلوب
صيدلي / صيدلانية
مرخصة لصيدلية في دبي
يرجى ارسال طلباتكم على
فاكس رقم ٠٤/٢١٧٠٤١
وللاستفسار على هاتف رقم
٠٤/٢٢٩٣٧٧

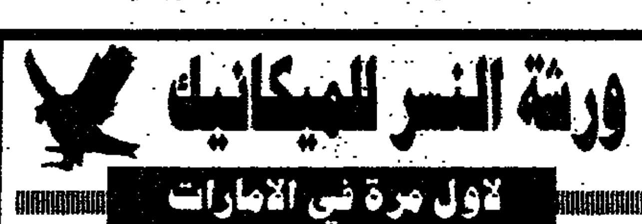
مطلوب سيدات ذوات مظهر لائق للعمل:
● في مجال التسويق والترويج
● متدربات بيع بواسطة الهاتف
على المتقدمات ان يكن على درجة عالية من النشاط، ويتحدثن العربية بطلاقة، معرفة اللغة الانجليزية ميزة اضافية، ذوات مؤهلات علمية الراتب والمزايا مغرية ودورات مكثفة.
يرجى ارسال السيرة الذاتية الى
ص. ب: ٢٦٠٦٧ ـ دبي أ.ع.م

للبيع
صالون نسائي
بكامل معداته
بموقع ممتاز
٩٢٢٠٨٣٨

مؤسسة حكومية
ترغب في تعيين
محاسب جامعي
بخبرة لا تقل عن سنتين
يحدد الراتب حسب المؤهلات
ترسل الطلبات على
ص ب : ٤٤٧٣٧ أبوظبي

للبيع
منزل شعبي
بمنطقة الجميرا
بمساحة ١٠,٠٠٠ قدم
بالقرب من الشاطيء
للاتصال ٥٢٦٧٠٠ / ٠٥٠
نداء ٩٢٤٨٦٦٧

للتصفية فورا
ماكينات
آيس كريم
بأسعار مغرية
للاتصال: ٤٥٨٠٩٨
٤٥٥١١٩ ـ أبوظبي



لأول مرة في الامارات
تقنية جديدة للحصول على الأداء الأمثل للمحرك
× جميع أنواع السيارات
× بدون فك المكينة
× انهاء مشكلة دخان السيارة
مع الضمان
مصفح
تليفون ٥٥٤٣٣٩
سيارة: ٠٥٠/٤٢٦٠٦٦
فاكس : ٥٥٢٨٨٠
ابوظبي

اعلان صادر عن
الشركة الوطنية للتأمينات العامة المحدودة

تعلن الشركة الوطنية للتأمينات العامة المحدودة المقيدة تحت رقم (٦١) في سجل شركات التأمين بوزارة الاقتصاد والتجارة عن رغبتها في تحويل جميع وثائق التأمين الصادرة عن الوكالة الوطنية للتأمينات بأبوظبي الى المكتب الرئيسي للشركة الوطنية للتأمينات العامة المحدودة بدبي نظرا لانتهاء عقد الوكالة.

لذا فانها تدعو كل من له اعتراض على تحويل وثائق التأمين الصادرة عن الوكالة الوطنية للتأمينات الى المركز الرئيسي بدبي الى التقدم باعتراضه بكتاب مسجل الى ادارة الشئون التجارية بوزارة الاقتصاد والتجارة في ميعاد لايجاوز ثلاثة أشهر من تاريخ النشر وذلك على العنوان التالي:ـ

وزارة الاقتصاد والتجارة
ادارة الشئون التجارية
ص.ب: ٩٠١ ـ أبوظبي

مطلوب
عدد ٢ كوافيرة حريمي
خبرة في تصفيف الشعر وفن التجميل
ت / ٣٤٣٤٩٤
أبوظبي

محكمة أبوظبي الاتحادية الابتدائية
اعلان للحضور أمام المحكمة في القضية المدنية رقم ١١٦/١٩٩٥م (جزئي) بواسطة النشر
بناء على طلب محكمة أبوظبي الاتحادية الابتدائية
الى المدعى عليه مؤسسة البوم للمقاولات والصيانة العامة ـ عنوانه بالنشر
اقام المدعي شركة العين لمصنوعات الاسمنت والرخام الدعوى رقم ١١٦ لسنة ١٩٩٥م مدني جزئي أبوظبي وموضوعها الزام المدعى عليه الاول احمد مسلم احمد بدفع قيمة الشيك وقدره ١١٠٠٠ درهم والمصاريف التي تقع على الدعوى فانت مكلف بالحضور أمام محكمة أبوظبي الاتحادية الابتدائية شخصيا أو بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة التاسعة الموافق يوم ١٧ من شهر ٤ لسنة ١٩٩٥م وذلك للنظر في القضية بوصفك مدعى عليه. تحريرا في ٤/٤/١٩٩٥م
القاضي / عبدالمنعم عبدالفضيل

مطلوب
لشركة مقاولات
٢ مهندس تنفيذي
خبرة ٥ سنوات بالدولة
ص.ب / ٤٤٤١٧
أبوظبي

الآن في أبوظبي
تنزيلات
خصم يصل ٥٠٪
فرصة لتجديد الكنب
وصلنا حديثاً تشكيلة من الأثاث والسجاد وأقمشة الستائر
* نفتح حتى العاشرة مساء وأيام الجمع بعد الظهر
أوجه الكنب ـ والستائر ـ والسجاد ـ ورق الجدران
شارع زايد الثاني «الكترا سابقاً» بجانب التويوتا ـ أبوظبي تليفون ٣٤٢٥٤٩

JOBSCAN

1. ARABIC SECRETARIES (FEMALE): Salary Dhs. 5,000.00 (neg.)
With excellent computer skills in Arabic and English, proficient in MS Word & Excel and fast typing speed. Working hours: 8.00am - 3.00pm.
2. SALES EXECUTIVES: Salary Dhs. 5,000.00 + commission + transportation allowance.
Ladies who are serious about a career, possess a high standard of personal presentation and strong selling skills & a UAE Driving Licence. This is a 5-day week job.
3. BRANCH MANAGER: Salary Dhs. 9,000.00 + Accommodation + Car + Air Tickets
For a medium sized aluminium company. Must be an Engineer and have experience in a managerial position. UAE Driving Licence a must.

IMPORTANT NOTE:
Applicants for all the above positions must be fluent in the English Language.

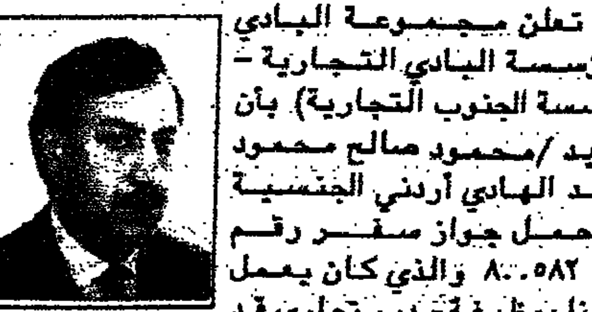
PLEASE CALL : MONA ZAKI, TEL: 341592

مطلوب لشركة مقاولات كبرى بأبوظبي
مهندس مدني او معماري
مع خبرة لاتقل عن ٨ سنوات
في اعمال تنفيذ المباني
● مراقب «فورمان» مباني
مع خبرة لاتقل عن ٨ سنوات
في اعمال تنفيذ المباني
ترسل الطلبات مع شهادات الخبرة الى:
ـ أبوظبي ـ فاكس: ٧٢٣٢٠٥ ـ ٠٢
او الاتصال بالسيد نبيل ت: ٧٤٢٧٧٧ ـ ٠٢

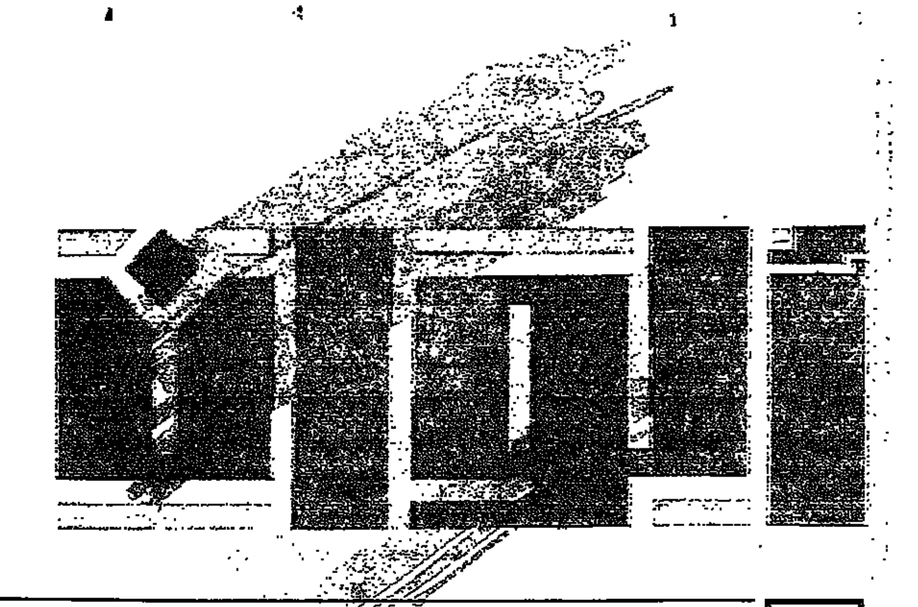
مطلوب فورا
لشركة مقاولات كبرى
مدير اداري وتنفيذي
○ يجيد العربية والانجليزية قراءة وكتابة
○ خبرة لا تقل عن عشر سنوات في استلام وتسليم المشاريع
أبوظبي ت: ٣٤٣٢٣٧ فاكس ٣٢٤٨٧٧ ص.ب ٣٣٠٣

مطلوب
خبيرات تجميل عربيات
مع اجادة اللغة الانجليزية
وخبرة سابقة للعمل في كل من: أبوظبي، العين، دبي
الرجاء ارسال الطلبات مع صورة حديثة
بالفاكس على رقم: ٠٤/٣٦٠٦٨٩
الى: ص.ب ٨٣٢٨ دبي

إعلان قطع علاقة



تعلن مجموعة البادي (مؤسسة البادي التجارية ـ مؤسسة الجنوب التجارية) بأن السيد/ محمود صالح محمود عبد الهادي أردني الجنسية ويحمل جواز سفر رقم د ـ ٥٨٢... والذي كان يعمل لدينا بوظيفة مدير تجاري قد انتهت خدماته لدينا.
وعليه فإن المجموعة غير مسئولة عن التعامل معه باسمها من تاريخ الاعلان.





لقطات من حفل التكريم

○ تناول المدعوون لحفل التكريم من شخصيات رسمية واجتماعية وفنانين وضيوف ومحليين واعلاميين طعام العشاء في الساحة الرئيسية لمتحف الشارقة للفنون والتي تتوسط المتحف وقد اتسعت لاكثر من ٢٠٠ مدعو.

وقد ازدانت الواجهات المطلة على الساحة وهي مؤلفة من دورين بالمصابيح التقليدية المضاءة مما أضفى على المكان شاعرية جميلة وصفها البعض بانها اجمل مكان في الدنيا، حيث جمعت القديم والمعاصر في تشكيل جميل يضفي على الروح الهدوء والاستقرار.

○ سعادة الشيخ محمد بن خالد القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام وسعادة عبدالرحمن حسن مديرها العام والاستاذ ماجد بوشليبي مدير الدائرة والدكتور يوسف عايدابي مستشار الدائرة ظلوا طيلة الاحتفال يمرون على الحضور امتدادا لمشاعر التكريم الذي ساد المكان.. وقد القت تحركاتهم الطيبة على المدعوين انطباعا.. بان هذا المكان يشهد الآن (عرسا) وانهم من أهل العرس.. ولذلك لم يجلسوا ولم يتناولوا طعام العشاء.

○ مقدم الاحتفال اسامة مرة قرأ من الكتاب الخاص بالمكرمين في معرض تقديمهم للتكريم.. قرأ «مصطفى الحلاج.. حصان الميثولوجيا.. الخ» احد الحضور علق على هذا القول بدعابة «كان على دائرة الثقافة ان توزع معجما فلسفيا فنيا لنعرف ماذا يعني هذا القول؟!».

● صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي يتوسط نخبة من الفنانين العرب

في احتفال كبير بمتحف الشارقة للفنون

سلطان القاسمي يكرم الفنانين التشكيليين

عبدالرحمن حسن : شكراً لتكريم أهل الابداع المرتبط بالانسان والوطن والانسانية

شهد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مساء امس الاول حفل التكريم الذي اقامته دائرة الثقافة والاعلام في متحف الفنون بالشارقة لثلاثة من رواد الفنون التشكيلية.. محمد يوسف علي وناصر اليوسف من البحرين ومصطفى الحلاج من فلسطين.

وحضر حفل التكريم عدد من الشيوخ ورؤساء الدوائر الاتحادية والمحلية وكبار المسئولين والوجهاء والاعيان وعدد من القناصل والدبلوماسيين العرب والاجانب المعتمدين.

متابعة : ثابت ملكاوي
تصوير : منور جعفري

كما حضر حفل التكريم الذي بدأ في التاسعة مساء بالساحة الداخلية للمتحف جمهور من الفنانين الضيوف والمحليين والاعلاميين والمهتمين بالحركة الثقافية والفنية في الدولة.

وتناول صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي طعام العشاء الذي اقامته دائرة الثقافة على مائدة ضمت الفنانين المكرمين ونخبة من الفنانين العرب الضيوف على بينالي الشارقة في بادرة من سموه لفتت اعجاب الجميع.

وقام سموه بتقديم شهادات تقدير وهدايا رمزية للفنانين الثلاثة وأشاد سعادة عبدالرحمن حسن عبيد مدير عام دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة في كلمة الدائرة بمبادرة صاحب السمو حاكم الشارقة في تكريم اهل الابداع المرتبط بالانسان والوطن والانسانية.

وقال «وقد احتفى سموه بالشعراء النبطيين وبالعلماء والمدرسين وأهل المسرح والمثقفين المبدعين العرب في اكثر من لقاء وأكثر من مناسبة، سواء في معرض الشارقة للكتاب او مهرجان الفنون الوطني او مهرجان ثقافة الطفل.

وأضاف «وقد عودنا صاحب السمو على الاحتفاء بالابداع والفن دائما، وها نحن مجددا في احتفال بفنانين نعترف بجهدهم وتفانيهم في خدمةالعرب.

وقال «وقد أسدى الفنان محمد يوسف علي رئيس جمعية الامارات للفنون التشكيلية خدمات جليلة لبلده عبر تكرسه لخدمة الفن والفنانين في جمعيتهم وتظاهراتهم


● حاكم الشارقة.. ولقاء مع نجوم الفن التشكيلي

المحلية والخليجية والعربية، كما تميز الفنان ناصر اليوسف ببحث دءوب عن هوية فنه لخير البحرين الشقيقة، ومثله فعل ويفعل مصطفى الحلاج الفلسطيني الذي لايزال مهاجرا الى وطنه عبر فنه.

وقد أقعد المرض ناصر اليوسف عن حضور حفل التكريم فاناب ابنه محمد لحضور الاحتفال.

وقال مدير عام دائرة الثقافة والاعلام: ان اختيار فنان محلي وخليجي وعربي للتكريم في دورة البينالي الثانية بمبادرة من صاحب السمو حاكم الشارقة تدل على سعي الشارقة الى تأكيد قيمة الفن في الحياة، والى تأكيد دور الفنان في التحول الاجتماعي والى تكريم المبدع بشكل حقيقي به.

واضاف «واننا نعلن هاهنا في مجال التكريم للانسان المبدع ان المعوق مشارك في العطاء مما يستوجب رعايته وتطوير هذه الرعاية.. ومن هنا جاءت مباركة صاحب السمو حاكم الشارقة لقيام جماعة للفن الخاص جدا تنضم فيما بعد الى الجمعية الدولية لفن المعوقين، ويكون من مهامها انجاز انشطة فنية للمعوقين ترفع من قدراتهم وتحفز انتاجهم وذلك عبر مسابقات وبينالي دولي لفنون المعوقين تتبناه مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ودائرة الثقافة وجمعية الامارات للفنون التشكيلية ولفيف من اهل الابداع والثقافة في الوطن.

وختم عبدالرحمن حسن كلمة الدائرة بالقول «اسمحوا لي باسمكم جميعا ان أحيي الفنانين المكرمين في هذا الحفل و أتمنى للفنان ناصر اليوسف الصحة والعافية وأتمنى ان تتلاحق هذه اللقاءات.

وقال: «واسمحوا لي ياصاحب السمو أن أشكر رعايتكم الشخصية واهتمامكم الدائم بشئون الثقافة والفنون في بلدنا وان اهنىء سموكم بالنجاح الذي يتحقق يوما بعد يوم في شارقة العرب».

كلمة المكرمين

وألقى الفنان الفلسطيني مصطفى، الحلاج كلمة نيابة عن المكرمين الثلاثة فاضت بمعاني الفرح والتأثر، ارتجلها الحلاج في صوت هادىء زاخر بالجميل لهذا التكريم الذي يشمل الفنانين الاحياء.. على عكس ما درجت عليه العادة في وطننا العربي حيث يكرم الفنان بعد رحيله.

وقال مصطفى الحلاج: «ان افتتاح متحف الشارقة للفنون والذي شهدناه جميعا اليوم هو احتفال كريم للفنان، وللفن. اذ به تتاسى الحركة التشكيلية والثقافية ليس في الشارقة والامارات فحسب، ولكن في الوطن العربي.

وقال: «لا اريد ان اكرر كلمات الشكر لصاحب السمو حاكم الشارقة فهو يستحق الكثير من الشكر والتقدير.. واكرر في مختصر القول: نشكر لكم ياصاحب السمو على كل ما تم انجازه وتم تأسيسه من فعل ثقافي حقيقي».

ثم ألقى الفنان محمد يوسف كلمة استثنائية غير مدرجة في برنامج الاحتفال ـ كما اعلن مقدم الاحتفال ـ لكي يعبر فيها عن فرحته الشخصية العميقة بهذه المبادرة الرائعة من صاحب السمو حاكم الشارقة.

وقال في كلمة قصيرة مرتجلة «اعلن اليوم عن ولادة جديدة لي بهذا التكريم، واني اقف امامكم واعلن ان عطايا وتوجيهات واهتمام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، عطاءات المرشد والمعلم والموجه هي سبب اعلاني عن ولادتي الجديدة هذا اليوم.

وقال «وأدعو الله ان اكون مخلصا وفيا لفني كي اكون عند حسن الظن. وادعو زملائي الفنانين جميعا، وهذا التكريم هو تكريم شخصي لكل واحد منهم، ان يستمروا بالعطاء والتقدير.. فصاحب السمو يفاجئنا دائما بمكرماته وعلينا ان نستمر دائما بعطائنا».

ويذكر ان الفنان محمد يوسف قد التحق منذ يناير الماضي بالدراسات العليا في الولايات المتحدة وقد دعته دائرة الثقافة والاعلام لحضور هذا التكريم.

وفي نهاية الاحتفال قام صاحب السمو حاكم الشارقة بتقديم شهادات التقدير وجائزة وهدية رمزية للمكرمين الثلاثة.. كما قامت دائرة الثقافة والاعلام بتوزيع كتاب خاص تم اعداده عن المكرمين يتضمن شهادات، ومنجزات ونماذج فنية لكل واحد من الفنانين الثلاثة.

● .. ويقدم الجوائز للمكرمين


● حاكم الشارقة يكرم الفنان مصطفى الحلاج


● ابن الفنان ناصر اليوسف يتسلم جائزة والده

□□□□□□□□□□□□□

الأجنحة الرسمية المشاركة في البينالي

نواصل اليوم نشر أسماء الفنانين المشاركين في الأجنحة الرسمية في بينالي الشارقة للفنون التشكيلية :

○ لبنان : الياس عبدالله ديب، جوزيف حرب، رندة تقي الدين، زافين هاديشيان، سمير ملر، عدنان المصري، عساف عساف، فطام مراد، مارون الحكيم، نزار ظاهر، نيكول حرفوش، هيلدا كليكيان، وجيه نحلة، يوسف عون.

○ فلسطين : احمد ابو جلالة، ثابت ابو واصل، عبدالهادي شلا، محمود المصري، ياسر ابوسيدو.

○ سوريا : احمد ابراهيم، اسماء فيومي، خليل مكاوي، غسان سباعي، كرم معتوق، مصطفى علي.

○ السودان: حسن الهادي محمد، حسين جميعان، حيدر ادريس، سعدالدين احمد، صالح الزاكي، ضياء الدين الدوش، عبدالرحمن حسن، معتصم حسين عمر.

○ تونس: اسماء منور، الطاهر مقديني، المنجي عمار، بديع بن مختار، طارق بن حمودة، علي الزنادي، عمر الجمني، محمد المحجوب.

○ الأردن : جلال عريقات، حازم الزعبي، حسين دعسة، رفيق اللحام، عدنان الشريف، عمر حمدان، نوال العبدالله.

○ اليمن : ابوبكر محفوظ. عبداللطيف الحكيمي، فيصل حميد سيف.

○ موريتانيا: نيرة اختر كياني، عصام بكر حطيطو، سيدي محمد يحيى.

○ بريطانيا : الكسي هنتر، جاكلين مورو، سوزان مولاند.

○ بنجلاديش : شيخ افضل، رقية سلطان، محمد اقبال، محمود عينوس.

○ النمسا: ايرين بهاتشي، والتر فابونا.

من فعاليات البينالي اليوم

○ في الساعة ٩٫٣٠ صباحا محاضرة للفنان محمد سعيد الصكار موضوعها «الظروف الموضوعية لنشأة الخط العربي» يقدم المحاضر الدكتور ممدوح النابلسي.

○ في العاشرة صباحا.. عروض فلمية لتجارب فنية تشكيلية من الدول المشاركة.

○ في الساعة السادسة مساء لقاء الرواق.

○ في الساعة ٦ ـ ٨ مساء ندوة حول حركة الفن الفلسطيني بقاعة المؤتمرات باكسبو يشارك فيها الفنانون: مصطفى الحلاج وسليمان منصور وطالب الدويك وسمير سلامة ومحمد الاسعد ود. نذير نبعة.

○ في الساعة ٧٫٣٠ مساء لقاء اعلامي حول تجربة الفن في الجزيرة العربية والخليج.

● ملاحظات حول الفن المعاصر فى بنجلاديش ●

شاركت بنجلاديش فى جناح رسمى بالبينالى، وقد حازت معروضاته من اللوحات اعجاب الجمهور، وفيما يلى لمحة مختصرة عن تطور الفنون التشكيلية فى بنجلاديش.

الانعطافة الكبرى فى تطور الفن الحديث فى بنجلاديش كانت فى عام ١٩٤٨م، إذ تأسس عندئذ معهد الفنون فى دكا بجهود فنانين محليين، ولم يكن مجرد مركز فنى للتدريب بل ملتقى لفنانين مؤتلفي الافكار يسعون الى خلق مدرسة وطنية وتعبير مميز وهوية تفرزهم عن غيرهم فى شبه القارة، ان معظم رواد الفن فى بنجلاديش هم من الذين درسوا الفنون فى كلكتا حيث مارسوا الاساليب الاكاديمية الغربية، بيد انهم بعد عودتهم مباشرة الى دكا سعوا الى استكشاف الموتيفات الشعبية والاشكال الواقعية الشعبية المتعارفة فى الفنون المحلية مازجين تجاربهم تلك ببعض البريق الغربى فنتج عن ذلك مزيج من الواقعية والفولكلور مع موتيفات زخرفية باستخدامات لونية جريئة للاحمر والاصفر والازرق والاخضر والاسود.

وكانت تلك التجربة فى (الشكل) الفنى الفولكلورى ويسرى فيها عنصر رومانطيقى، مناظر للطبيعة وانماط الحياة المحلية. (كان اهتمام الرواد بفن الحياة لا حياة الفن مما دفع باتجاه الاشكال والتعابير الفنية لدى الجيل الثانى الذى ذهب الى اليابان واوروبا للدراسة الفنية، هذا الجيل الثانى ابتعد عن الواقعية كمشروع جماعى صور تعبيرية تجريدية ترسخت فى السبعينات.. على ان التحولات السياسية والاجتماعية اخذت تؤثر اكثر على الفنون حتى استقلال بنجلاديش والذى اثر بشكل عميق على التوجهات الفنية.. جاءت الواقعية الاجتماعية والاستدعاءات الفولكلورية فى حلة جديدة من التجريد والتجديد.. بعض الفنانين بحثوا عن جذور فى الاسطورة والتاريخ والترميز).. فى الثمانينات بدأ فريق من الفنانين الشباب فى طرح تساؤلات الجديد نابذين الشعاراتية والرمزية والشكلية مما ساعد على انضاج فنون هى تعابير ذاتية فيها مساحات من الحرية فى اللون والعبارة والاشكال الخلاقة، اخذت الفنون تزدحم بالسخرية والعبث واللامعقول.. اخذ الفنان يبحر بحثا عن تعبيره وقرادته: مابعد الحداثة، السوريالية الجديدة، التعبير عن الذاتية رفضا للتجريدية المطلقة، ثمة تحول الى التشخيص والتماس مع اغوار التاريخ وحلم الناس.. والفنان العارف كان يقابل التاريخ بالمفارقة بحثا عن دلالات رؤى للمستقبل.

المعرض الحالى لبنجلاديش فى بينالى الشارقة للفنون فى دورته الثانية يمثل تطورا فى بنجلاديش، انه يضعكم قبالة تجربة جديدة، كما يضع فن بنجلاديش امام نظارة ومشاهدين مختلفين ولهم ثقافتهم.. والتفاعل مفيد ونافع ومهم للطرفين.

مرحية المناهج وتنمية المجتمع في مسابقات المسرح المدرسي

كلباء ـ محمود علام:

استعرضت لجنة تحكيم مسابقة المسرح المدرسي على مستوى الدولة الاعمال المشاركة من مدارس البنات بالمنطقة الشرقية التعليمية وذلك خلال زيارة قامت بها الاسبوع الماضي كل من: ايمان رفعت وعلية زكي من قسم المسرح بوزارة التربية والتعليم.

وقدمت ٣ مدارس عروضها في قاعة المسرح بمدرسة جميلة بوحيرد الثانوية للبنات حيث قدمت طالبات المدرسة عرضا بعنوان: «الطريق الى التنمية» بينما قدمت مدرسة الفجيرة الابتدائية مسرحية «قهوتنا» المستمدة من التراث العربي، وشاركت مدرسة اروى بخورفكان بعرض ثالث.

وذكرت ايمان رفعت عضوة لجنة التحكيم ان المنطقة الشرقية التعليمية من المناطق الحريصة على المشاركة سنويا بمسابقة المسرح المدرسي وبأعمال تبذل فيها جهود طيبة، وان كان الملاحظ ان المدارس النشطة في مجال المسرح هي وحدها الاكثر حرصا على المشاركة، وان تزايد اعداد هذه المدارس لايزال يسير بمعدل بطيء، رغم الاهتمام الكبير الذى توليه وزارة التربية والتعليم للمسرح المدرسي.

واضافت: ان قسم المسرح بالوزارة لديه عناصر اخراجية وتم اخيرا الاستعانة بمعد مسرحي ليكون ذلك خطوة هامة نحو تطوير الاداء بالقسم وبكافة المناطق التعليمية.

وقالت علية زكي عضوة لجنة التحكيم بمسابقة المسرح المدرسي ان بعض المناطق التعليمية اعتذرت تماما عن عدم المشاركة بالمسابقة، ولم تشارك اى مدرسة بها سواء من مدارس البنين أو البنات، وهذا امر لا يوجد مبرر له. لان المسرح المدرسي لدينا يقوم اساسا على مسرحة المناهج بما يخدم العملية التربوية والتعليمية. لكننا نأمل ان تتعاون معنا كل المناطق لانجاح توجهات الوزارة لتطوير الانشطة التربوية والارتقاء بها وزيادة فاعليتها وتاثيرها.

وتحدثت سعدية العادلى مدرسة اللغة العربية بمدرسة جميلة ومؤلفة النص المسرحي «الطريق الى التنمية» فقالت: ان مشاركاتنا بالمسابقة سنوية، وجهود جماعة المسرح بالمدرسة مستمرة وتلقى رعاية كبيرة ودائمة من مديرة المدرسة الشيخة اسماء القاسمي، وتحظى ايضا بتعاون وتفهم هيئة التدريس بالمدرسة، خصوصا وان طالبات جميلة يحصدن في كل عام جوائز المسابقات

■ من بعض عروض المسرح المدرسى هذا العام.

رحلة المسرح المدرسى.. عمرها ٢٣ عاما

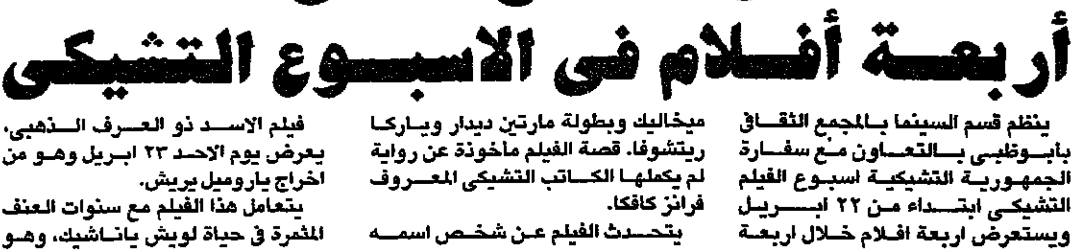
تحدد مسار المسرح المدرسى منذ اللحظة التى انحاز فيها للمدرسة ليصير جزءا فاعلا في ذات العملية التربوية والتعليمية فانفصل بذلك عن مسرح المحترفين. وهذه نقطة جوهرية يؤدى اغفالها الى العودة بالمسرح المدرسى الى ان يكون عبئا ثقيلا على المدرسة والمسرح معا. فلا مجال في عالم مدارس المستقبل لنشاط لايشارك في العملية التربوية والتعليمية بشكل فاعل، ولا مجال لمنهاج لايفرد حيزا واسعا للانشطة التربية لتتكامل مع المواد في توصيل المعلومة وفي خلق المناخ الملائم للتلقى. فالمناشط التربوية دخلت في صميم العلاقة الجدلية مابين المعلم وطالب العلم وذات المعلومة. والمسرح المدرسى، بلا ادنى شك، هو ركيزة اصيلة من ركائز الانشطة التربوية. بل هو المحور الذي تلتقى فيه الانشطة بعضها البعض في تدامج يحقق للعملية التعليمية هدفها التربوي المنشود، ويحقق للعملية التربوية هدفها التعليمي الموازي. فالمسرح المدرسى لابد من ان يستهدف النمو العقلى والوجدانى والروحى والاجتماعى والجسمانى للطالب بتعامله مباشرة مع الوعى الجمالى والوعى الخاص للافراد والوعى العام لجماعات الطلاب.وهو بذلك يستهدف بناء شخصية الطالب ويساعد على تكاملها اجتماعيا وثقافيا وعلميا ووجدانيا مع الاخذ بيد الموهوبين منهم وتطوير قدراتهم وصقل مواهبهم. والمسرح المدرسى بهذا يخلق جوا مدرسيا فاعلا وناشطا يوفر المناخ الملائم لتطوير شخصية التلميذ الفرد ويضبط العقل الجمعى لدى جماعات الطلاب بالمدارس. فتطوير الاوليات الاساسية والضرورية التى تحافظ على صحة وسلامة جيل المستقبل عقلا وبدنا ووجدانا هي من صميم العملية التربوية والتعليمية التى تساعد الانشطة في اتمامها.

والمسرح المدرسى بالدولة بدأ عام ١٩٧٢ كما تقول الوثائق والمصادر والمراجع. ولكنه وفي السنين الاخيرة شهد ازدهارا في الكم والكيف. وقد وصل نشاط المسرح المدرسى الى مدارس ماكانت تسمع به يوما. وصار من الطبيعى ان تطال المسرحيات المدرسية شتى المواضيع، وصار للمسرح المدرسى وجود في كل انحاء الدولة.





ونحن في الاتحاد، وايمانا منا بالدور الريادي للمسرح المدرسى، تابعنا بالصورة والقلم النشاط الختامى للمسرح المدرسى هذا العام ولنا موعد معه على هذه المساحة في اعدادنا القادمة.



فى المجمع الثقافى

أربعة أفلام فى الاسبوع التشيكى

ينظم قسم السينما بالمجمع الثقافى بابوظبى بالتعاون مع سفارة الجمهورية التشيكية اسبوع الفيلم التشيكى ابتداء من ٢٢ ابريل ويستعرض اربعة افلام خلال اربعة ايام متتالية بحيث تبدأ العروض في الساعة الثامنة مساء والافلام المشاركة هي:

امريكا وسيعرض يوم السبت ٢٢ ابريل الجارى وهو من اخراج فلاديمير ميخاليك وبطولة مارتين ديدار وياركا ريتشوفا. قصة الفيلم ماخوذة عن رواية لم يكملها الكاتب التشيكى المعروف فرانز كافكا.

يتحدث الفيلم عن شخص اسمه روسمان يطرد من بيته ويجد نفسه في جو غريب وينتقل من تشرد الى تشرد، ويبدو في بعض الاحيان طموحا حساسا للآخرين واحيانا يبدو بلا شعور.

فيلم الاسد ذو العرف الذهبى، يعرض يوم الاحد ٢٣ ابريل وهو من اخراج ياروميل يريش.

يتعامل هذا الفيلم مع سنوات العنف المثمرة في حياة لويش ياناشيك، وهو يعد مع زملائه انطونين دفوراك وبيوريج سيمتانا وبوهو سلاف مارتينو، واحدا من اعظم الشخصيات في الموسيقى التشيكية وقد استعرض موسيقاه من الفلكلور.

تلعب الممثلة فيروتيكا زيلكوفا دور ابنة المؤلف الموسيقى.

فيلم عندما حضر القط، يعرض يوم الاثنين ٢٤ ابريل وهو من اخراج فوجتخ جاسني، وحصل على الجائزة الثانية في مهرجان كان في فرنسا عام ١٩٦٤.

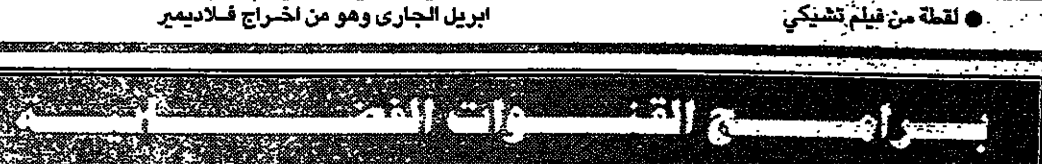
الفيلم عبارة عن حكاية خيالية حديثة، ففي بلدة صغيرة، مجموعة من الناس تكتشف شخصياتها عن طريق قط يكثف بنظارته العجيبة الوان الناس. اللون الاحمر يعني الحب والرمادي يمثل الغش والخداع والاصفر خيانة والبنفسجي عدم الاستقرار.

ويحكي الفيلم قصة استاذ طبيب القلب يقع في حب فتاة تعمل في فرقة سحرة.

الضوء اللامع، يعرض يوم الثلاثاء ٢٥ ابريل، وهو من اخراج ايفان باسر.

يميل هذا الفيلم الى الفكاهة والكوميديا، ففي مناسبة حفلة موسيقية في مدينة براغ، حضر «بلازيك» ورفيقه ورحب بهم في منزل عجوز كان مديرا لمدرسة ويعشق الموسيقى وكان الثلاثة يقضون اوقاتا من المرح والسعادة ويستعيدون قصص الماضي، ويوضح الفيلم الفروقات بين حياة المدينة والقرية بأسلوب ساخر.

● لقطة من فيلم تشيكي





برامج القنوات الفضائية

ابوظبي

٩ بلادنا الجميلة ٣٠ر٩ الصوت والصدى ٤٥ر١٠ المسلسل التاريخي محمد رسول الله الى العالم ١٢ آيات الله في الكون ٠٥ر١ اليكم مع التحية ٣٥ر٢ صور وارقام ٢٥ر٧ عمر بن عبدالعزيز ٠٥ر٨ قيم اسلامية ٣٠ر١٠ دعوة للسلامة ١١ خير ابيض ١ برنامج خهاص عن الدولة ٣٠ر١ جولات من المصارعة الحرة ١٠ر٢ النجوم اسرار ٥٥ر٢ اليكم مع التحية ٤٠ر٣ الفيلم الاجنبي اركض الى ان تسقط.



دبي

١٠ر٨ دائرة الضوء ٩ اللياقة البدنية للجميع ٢٠ر٩ المطبخ العالمي ٣٠ر٩ نافذة ١٠ نشرة الاخبار الانجليزية والاعمال اليوم ٣٠ر١٠ المفاجاة ٤٠ر١١ صور من الطبيعة ١٢ المجلة الاسلامية ١٢ الدنيا دولاب ٢ اسف مجرد غلطة ٢٠ر٣ بيت خالتي ٤٥ر٥ صور من الطبيعة ١٠ر٦ اولاد بوجاسم ١٠ر٧ بدون مذيع ٤٠ر٧ دائرة الضوء ٣٠ر٨ شحيت ومحيت ٩ قلبي ليس في جيبي ٣٠ر١٠ عالم الفن ٣٠ر١١ احداث القرن العشرين ٣٠ر١٢ الفارس العاشق ١٨ر٢ في مثل هذا اليوم ٥٦ر٢ قلعة الفخار ٥ الفيلم العربي



المصرية

٩ صباح الخير يامصر ١٥ر١٢ ضمير ابلة حكمت ١٥ر٢ بروتوكول ٤٥ر١ طب الاعشاب ٢ اماني واغاني ١٥ر٣ القضاء في الاسلام ١٥ر٤ اتيكيت ٣٠ر٤ الف ليلة وليلة ١٥ر٥ الفيلم العربي ١٥ر٧ برنامج رياضي ٣٠ر٧ كتاب في حياتي ٤٥ر٨ ضيوف مصر ٩ خمسة سياحة ١٥ر٩ جولة الكاميرا ١٠ النشرة الاخبارية ١٥ر١٠ كلام رجاله ١١ في بيتنا نجم ١٢ شريط سينما ١٥ر١ خلي بالك من زوزو ١٥ر٣ امسية ثقافية ١٥ر٤ مسلسل علربي مجمع ٣٠ر٥ سلاما انبياء الله ١٥ر٦ بوجي وطمطم.



١٢ اقرأ معي / الحاسوب لغة العصر ٥٠ر١٢ من الطبيعة ٣٠ر١ ثمن الخوف ٣٠ر٢ بحوث وتطبيقات / نفحات علمية ٣٠ر٣ برنامج تراثيات ٤ سباق المواهب ٤٠ر٥ ضيف وقضية ٣٠ر٦ زمن النسيان ٤٥ر٧ الوان من الحب ٠٥ر٨ المختصر المفيد ٣٠ر٩ الاختبار ٢٠ر١٠ فوازير بساط الريح ٤٥ر١٠ كيف واخواتها ١٥ر١١ كاريكاتير ونجوم ١ رجل من الطراز الاول ٣٠ر٢ في بيتنا دش ٥٥ر٣ الاسلام والمسلمون ٣٠ر٦ كيف واخواتها ٧ الآثار والفنون الاسلامية ٥٥ر٨ شوفوا الناس.

كلينتون لا يعرف شيئا ... وكوزيريف يؤكد
تبادل الجواسيس بين امريكا وروسيا واسرائيل

واشنطن ـ لندن ـ وكالات الانباء: اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس انه ليس على علم بعرض تقدمت به اسرائيل بشأن تبادل الجواسيس مع روسيا والولايات المتحدة.

وقال الرئيس الامريكي في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» الامريكية للتلفزة «لم يبلغني احد اي شيء عن هذا الموضوع».

وكانت صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية ذكرت ان اسرائيل عرضت تبادل الجواسيس مع روسيا والولايات المتحدة على ان تطلق اسرائيل سراح البروفسور ماركوس كلينبرج المدير السابق لمركز اسرائيلي للبحوث البيولوجية الذي يمضي منذ ١٢ عاما عقوبة بالسجن لمدة ١٨ عاما بعد ادانته بتسليم اسرار عسكرية الى الاتحاد السوفييتي السابق.

وفي المقابل قالت الصحيفة ان الولايات المتحدة ستطلق سراح جوناثان بولارد اليهودي الامريكي الذي حكم عليه في عام ١٩٨٧ بالسجن مدى الحياة بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

وكان بولارد الضابط السابق في الاستخبارات العسكرية في البحرية الامريكية سلم اسرائيل وثائق سرية حول منشآت عسكرية اضافة الى معلومات عن المقر العام السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وعن امكانية اطلاق سراح بولارد قبل انتهاء مدة الحكم قال كلينتون انه لن يقوم باي استثناء واضاف: ساتعاطى مع هذه القضية تماما كما اتعاطى مع اية قضية اخرى، مشيرا الى انه سيدرس توصيات وزارة العدل و بعدها يعطي رأيه.

واوضحت «هآرتز» ان الاقتراح الاسرائيلي سيقدمه رابين الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال زيارة رسمية من المقرر ان يقوم بها الى واشنطن في مطلع مايو المقبل. وفي نوفمبر الماضي رفض كلينتون طلبا سابقا من رابين معتبرا ان بولارد لا يزال يشكل تهديدا للامن الامريكي.

اما المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية وبعد ان اوضح ان احدا في الوزارة ليس على علم بهذا الاقتراح قال انه لا يوجد اي سبب للاعتقاد بان الموقف الامريكي قد تغير حيال هذا الموضوع.

واضاف المتحدث: يثير الاسرائيليون باستمرار معنا ومنذ عدة سنوات ملف جوناثان بولارد ولكن ليس لدي اي مؤشر على ان السياسة الامريكية قد تغيرت.

وفي لندن دعا وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف امس الى اجراء مشاورات بين اسرائيل والولايات المتحدة وروسيا وذلك تعليقا على نبأ مفاده ان اسرائيل اقترحت القيام بتبادل للجواسيس بين الدول الثلاث.

وصرح كوزيريف الموجود حاليا في ايطاليا لوكالة «ايتار ـ تاس» التي التقطت بثها هيئة الاذاعة البريطانية انه لا يعرف تفاصيل عن الاقتراح الاسرائيلي لكنه اعتبر ان على الاطراف المعنية ان تجري اتصالات حول هذا الموضوع مؤكدا ان روسيا «مستعدة للتعاون بشكل ملموس».

وزير تونسي لـ «الاتحاد»
لا تعاون مع اسرائيل قبل السلام الحقيقي

مسقط ـ عصام حشيش:

اكد وزير التعاون الدولي والاستثمار في تونس محمد الغنوشي تاييد بلاده لارجاء بحث انشاء بنك لتنمية الشرق الاوسط تشترك فيه اسرائيل حتى يعم المنطقة السلام الحقيقي.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» على هامش اجتماعات وزراء المالية والاقتصاد ومسئولي المؤسسات المالية في الدول العربية التي عقدت في مسقط قال الغنوشي ان تحقيق السلام العادل واستعادة الحقوق العربية المشروعة يجب ان يسبقا اية افكار تتحدث عن تعاون عربي اسرائيلي مشترك، سواء بانشاء بنك للتنمية او باقامة مشروعات اقتصادية اخرى.

واوضح الوزير التونسي ان السلام لم يتحقق حتى الآن، ومازال الشعب الفلسطيني وغيره من الشعوب العربية تناضل من اجل استعادة حقوقها المشروعة مما يدفع لتبني فكرة «السلام اولا» امام اية افكار حول المشروعات المشتركة. واضاف ان المواطن العربي حالة شعوره بالسلام يمكن ان تكون له من الحاجيات «ما يجعلنا نفكر في بعث آليات وادوات جديدة للتمويل تدعم قدراتنا وامكانياتنا العربية».

وردا على سؤال حول ما نردد بشأن افتتاح مكتب اتصال بين تونس واسرائيل قال: «هناك اتجاه ... ولكن تونس ليست في عجلة من امرها».

واشار الى ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اكد مرارا ان تونس سوق تتقدم في هذا الاتجاه بمقدار التقدم الذي يتم في عملية السلام وفي استعادة الحقوق العربية المشروعة نافيا وجود اية مبادرات تونسية او اسرائيلية حول افتتاح مكاتب للاتصال بين الجانبين في الوقت الراهن.

مصرع ٣٦ شخصا في معركة على الحدود الطاجيكية ـ الافغانية

دوشانبيه ـ رويتر: لقى ٣٠ ثائرا اسلاميا و ٦ جنود من حرس الحدود تابعين لدول «الكومنولث» المستقلة مصرعهم في معركة على الحدود الطاجيكية ـ الافغانية امس الاول.

وقال نائب وزير الامن الطاجيكي اناتولي كوتسوف امس ان المعركة استمرت ٣ ساعات في اقليم «جورتو ـ باداخشان» المتمتع بالحكم الذاتي في اقصى شرق طاجيكستان.

من جانب آخر ذكرت اذاعة كابول ان الحكومة الافغانية تسعى لعقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي لبحث الغارات الجوية الروسية على اراضيها والتي اسفرت امس الاول عن مقتل ١٠٠ شخص واصابة ٢٠٠ آخرين في «طالوقان» عاصمة اقليم «تاخار» في شمال افغانستان. ويتاخم الاقليم حدود طاجيكستان حيث تدافع القوات الروسية عن الحكومة الطاجيكية الموالية لموسكو ضد الهجمات التي تشنها المعارضة الاسلامية الطاجيكية انطلاقا من ملاجئها في افغانستان.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن المكتب الصحفي لحرس الحدود الروسي قوله ان ٥٠ من مقاتلي المعارضة قتلوا في اشتباكات امس عندما هاجمت وحدة معارضة قوامها ١٠٠ مقاتل قافلة في طريقها الى «خوروج» المركز الاداري لاقليم باداخشان وقالت ان مجندين من الطاجيك قتلا بالرصاص على اطراف العاصمة في وقت لاحق.



● موقع لقوات حرس الحدود الروسي على الحدود الطاجيكية الافغانية «ا ف ب».

حـول العالم

عُمان تستفيد من تجارب انتخابية عربية

مسقط ـ العمانية: سافر الى الاردن امس وفد عماني برئاسة وكيل وزارة الداخلية قحطان بن يعرب البوسعيدي في بداية جولة تشمل ايضا تونس والمغرب ومصر بهدف الاطلاع عن كثب على تجارب هذه الدول في عمليات الترشيحات وانتخابات المجالس النيابية، والاطلاع على النظم المعمول بها بغية الاستفادة منها واستخلاص ما يتناسب مع التجربة العمانية عند اجراء ترشيحات مجلس الشورى في دورته المقبلة.

طائرتان تثيران الذعر في الكويت

الكويت ـ أ ش أ: اهتزت غالبية مدن الكويت الليلة قبل الماضية نتيجة انفجارين سمعا في انحاء البلاد مما اثار الذعر بين المواطنين، واوضح العقيد مصيب النجم المتحدث الرسمي باسم الجيش الكويتي ان طائرتين مقاتلتين امريكيتين اخترقتا حاجز الصوت مما نتج عنه اصوات هذه الانفجارات.

جدير بالذكر ان مناورات عسكرية كويتية امريكية تجري الآن في منطقة الاديرع بشمال الكويت.

اسرائيل بحاجة الى العراق بلا صدام

عمان ـ كونا: قال وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز ان اسرائيل بحاجة الى العراق لكن من دون صدام حسين. ونقل التلفزيون الاسرائيلي عنه قوله خلال اجتماعه امس الاول مع كل من وزير الدولة الهندي للشئون الخارجية ورئيس وزراء تركيا الاسبق بولنت اجاويد في القدس المحتلة ان العراق يشكل جزءا مهما من الشرق الاوسط ونتمنى ان يعود الى لعب دوره في المنطقة لكن بدون صدام حسين الذي سبب الدمار للمنطقة.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان بيريز بحث مع المسئول الهندي العلاقات الثنائية التي وصفها بانها «علاقة حب متأخرة». كما بحث مع اجاويد الاوضاع في الشرق الاوسط وما اسماه بالارهاب.

المعاهدة لا تجبر الاردنيين على التطبيع

الدوحة ـ ق ن أ: اكد الدكتور مروان المعشر اول سفير للاردن في اسرائيل ان توقيع معاهدة السلام الاسرائيلية ـ الاردنية لا يعني اجبار الشعب الاردني على التطبيع.

وقال في حديث لصحيفة «الشرق» القطرية نشرته امس ان اهم العوامل التي تساعد على التطبيع هو ضرورة اقامة سلام شامل وعادل وان يتم ذلك على جميع المسارات خاصة المسارين السوري والفلسطيني وكذلك شعور المواطنين بالمردود الاقتصادي لتوقيع المعاهدة.

واشنطن عند موقفها من بغداد

واشنطن ـ ا ف ب: اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس انه يستبعد اية ليونة في الموقف الامريكي ازاء العقوبات المفروضة على العراق من اجل التوصل الى الافراج عن الامريكيين المسجونين في بغداد لدخولهما البلاد بطريقة شرعية.

وقال في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان» ان الولايات المتحدة لا تستطيع تقديم تنازلات فيما يتعلق بالعقوبات ان ذلك سيكون خطأ.

مسئول اسرائيلي: الدولة الفلسطينية ضرورية

القاهرة ـ أ ش أ: اكد وليد صادق نائب وزير الزراعة الاسرائيلي وعضو الكنيسيت عن حركة «ميريتز» ضرورة قيام الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال في حديث خاص لاذاعة «صوت العرب» امس انه بقيام هذه الدولة سوف تتحقق المصالحة التاريخية بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وفيما يتعلق بالاقتراح الاسرائيلي بالفصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين للحد من مظاهر العنف المتبادل ابدى نائب وزير الزراعة الاسرائيلي معارضته لهذا الاقتراح مشددا على ان الفصل يجب ان يكون سياسيا قبل ان يكون امنيا او اقتصاديا.

القضاء الامريكي يتهم يوسف ومراد بالتآمر لتفجير طائرات امريكية

نيويورك ـ أ ب: اعلنت السلطات الامريكية امس في نيويورك انه تم توجيه التهمة رسميا للمدبر المفترض للاعتداء على مركز التجارة العالمي رمزي احمد يوسف ولرجل اخر اعتقل منذ ثلاثة اشهر في الفلبين بانهما تآمرا من اجل تفجير طائرات امريكية في الشرق الاقصى.

وقال مدير مكتب التحقيقات الاتحادي في نيويورك جيمس كالاستروم في مؤتمر صحفي ان محاكمة يوسف وعبد الحكيم مراد الذي يحمل ايضا اسم سعيد احمد قادتنا من الشرق الاوسط الى الشرق الاقصى، والآن عادت الى نيويورك وسيتحملان مسئولية اعمالهما.

وقد اضيفت تهمة تفجير قنبلة على متن طائرة ركاب فلبينية يوم ١١ ديسمبر الماضي مما اسفر عن مقتل راكب ياباني الى يوسف الذي يواجه عقوبة الاعدام.

اما مراد الذي اعتقل في شقة كان يستأجرها يوسف في مانيلا ونقل الى نيويورك امس الاول فيواجه عقوبة السجن ٤٥ عاما والغرامة ٧٥٠ الف دولار.

وقال كالاستروم ان الشرطة الفلبينية عثرت على ادلة مرتبطة بحادث الطائرة الفلبينية ومعلومات اخرى في شقة الاثنين عندما داهمتها يوم ٦ يناير الماضي مما احبط خططا لشن هجمات على الطائرات الامريكية. واوضح ان الشرطة صادرت اجهزة توقيت للعبوات الناسفة ووثائق تتضمن تعليمات عن كيفية صنع انواع مختلفة من المتفجرات ولدى توجيه التهمة اليه دافع مراد ببراءته وطلب السماح له بالاتصال مع عائلته في الشرق الاوسط.

«جبهة مورو» تنفي تورطها في الهجوم على مدينة فلبينية

زامبوانجا «الفلبين» ـ رويتر: نفت حركة الثوار المسلمين الرئيسية في جنوب الفلبين تورطها في الهجوم الدامي على مدينة «ايبيل» في جزيرة «ميندناو» ذات الاغلبية الاسلامية يوم ٤ ابريل الجاري.

وقالت «جبهة مورو للتحرير الوطني» في بيان اصدرته امس ان التقارير الفلبينية عن تورطها تهدف الى نسف محادثات السلام الجارية بين الحركة والحكومة. ووصف رئيس اركان الحركة الحيسي حسن الهجوم بانه عمل «مناف للدين ولا انساني»، وقال ان «مجموعة ابو سياف» المنشقة عن الحركة نفذته بالتعاون مع عناصر خارجة على القانون في المنطقة.

اثيوبيا تنفي وجود خلافات حول المياه بين دول حوض النيل

اديس ابابا ـ أ ش أ: اكد تمرات لايني رئيس وزراء اثيوبيا امس عدم وجود اي خلافات بين الدول المستفيدة من مياه نهر النيل فيما يختص بتقسيم الحصص. وقال في حديث لصحيفة «العلم» الاثيوبية الاسبوعية ان ما يردده البعض عن احتمال نشوب حرب بسبب مياه النيل يعتبر امرا غير صائب لانه لا توجد اي خلافات بين الدول المستفيدة من نهر النيل.

واشار الى ان الحكومة الاثيوبية منذ توليها مقاليد السلطة عقدت عدة اتفاقيات مع دول حوض النيل منها اتفاقية مع السودان تقضي بان تتقاسم الدولتان مياه النيل الازرق مع الاحتفاظ بحق مصر بالتساوي بحيث لا تضر هذه الاتفاقية طرفا مستفيدا من هذه المياه، كما وقعت بعد ذلك اتفاقية مع مصر وكانت ايجابية بعد لقاءات عديدة وخرجنا بثلاث نقاط تمثلت في ان النيل الازرق يخص كلا من اثيوبيا والسودان ومصر... وان اثيوبيا لها الحق في استخدام مياه النيل مثل مصر والسودان ... و الا يضر استخدام مياه النيل الازرق اي طرف من الاطراف الثلاثة.

واكدت تمرات لايني ايمان بلاده بحق كل دولة يمر عبر اراضيها مجرى نهر النيل في الاستفادة منه كما ان لاثيوبيا التي ينبع من اراضيها هذا النهر الحق في الاستفادة منه وقال ان هذا النهر ظل منذ آلاف السنين رابطا بين ابناء حوض النيل ولم يكن عبر هذه السنين الطويلة مصدرا للخلاف بين شعوبه.

واعرب رئيس الوزراء الاثيوبي عن تاييده لاتفاق اعلان المبادىء الاسرائيلي والفلسطيني مشيرا الى ان استقرار منطقة الشرق الاوسط ينعكس ايجابيا على منطقة القرن الافريقي.

ونفى تمرات لايني وجود اضطهاد ديني ضد المسلمين في اثيوبيا مشيرا الى ان الحكومة الاثيوبية الحالية قضت على التفاوت العرقي والطائفي ولاول مرة منذ ثلاثة قرون... كما تم التاكيد على ان الاسلام والمسيحية هما ديانتان رسميتان للدولة الاثيوبية ... وذلك خلافا لما كان سائدا حيث كانت المسيحية هي الديانة الرسمية للبلاد في العهود السابقة.

مساعدة استرالية للنازحين في السودان

مبعوث الرئيس الروسي يبحث في الخرطوم سبل تطوير العلاقات في مختلف المجالات

الخرطوم ـ وكالات الأنباء: وصل الى الخرطوم امس نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك مبعوثاً من الرئيس بوريس يلتسين في زيارة تستغرق خمسة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسئولين السودانيين، وفي مقدمتهم الرئيس الفريق عمر البشير، حول سبل دعم وتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

وصرح الاب غبريال رويج وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية الذي كان في استقبال المسئول الروسي بان الزيارة تاتي في اطار استمرار الحوار السياسي بين البلدين وتبادل وجهات النظر تجاه القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وكان الجانبان قد اجريا مباحثات عسكرية الاسبوع الماضي في الخرطوم وصفت بانها ناجحة وتم خلالها الاتفاق على احياء الاتفاقيات السابقة بينهما في مجالات التدريب وتطوير المعدات العسكرية السودانية الى جانب تطوير القوات الجوية وقوات الدفاع الجوي.

وفي سيدني اعلن جوردون بيلني وزير التعاون والتنمية الاسترالي امس تقديم مساعدة بقيمة ٣,٣ مليون دولار الى السودان الذي يشهد حربا اهلية.

واوضح بيلني ان هذه المساعدة ستخصص للجهود الرامية الى تجهيز نحو ٣٠٠ الف عائلة لاجئة سودانية نزحت حاليا بسبب الحرب بما هو اساسي.

واضاف ان غالبية هذه العائلات تعيش في ملاجىء بدائية غير مجهزة بالأدوات المنزلية الاساسية ولا تملك اي وسيلة لتخزين المياه.

وتابع الوزير ان الحكومة الاسترالية «تعرف حق المعرفة انتهاكات حقوق الانسان في السودان وساندت قرارا للامم المتحدة يدعو الى وقف اطلاق النار ووضع حد للغارات الجوية الحكومية التي تستهدف المدنيين».

على صعيد اخر كلفت وزارة العدل السودانية جهاز «الانتربول» السوداني بالإشراف على عملية تسليم الاثيوبيين الخمسة المتهمين باختطاف الطائرة الاثيوبية خلال شهر مارس الماضي.

وصرح عبدالعزيز شدو وزير العدل النائب العام السوداني بانه سيتم اخطار السلطات الاثيوبية لارسال من يمثلها لاستلام المتهمين الذين تحتجزهم الشرطة السودانية موضحا ان اجراءات التسليم ستتم في مطار الخرطوم في موعد لم يتحدد بعد.

الكشف عن وثائق تؤكد تصدير اسلحة بريطانية لايران

لنـدن ـ ا ش ا: كشفت صحيفة (الجارديان) البريطانية امس عن وجود وثائق جديدة تؤكد ادعاءاتها ضد وزير الخزانة البريطاني جوناثان ايتكن وتؤكد ان الشركة البريطانية العاملة في مجال مبيعات الأسلحة والتي كان جوناثان ايتكن يعمل مديرا لها قد قامت بالفعل بتصدير اسلحة الى سنغافورة انتهت الى ايران على الرغم من وجود حظر بريطاني على تصدير الاسلحة الى كل من العراق وايران خلال حرب الخليج.

وقالت الصحيفة ان وزارة الدفاع البريطانية والمخابرات البريطانية ليس لديهما علم بهذه الصفقات التي اتمتها هذه الشركة التي كان يعمل بها ايتكن.

واوضحت الصحيفة ان هذه الوثائق قد كشفت عنها وزارة التجارة والصناعة البريطانية في تحقيقات لجنة (سكوت) الشهيرة التي كانت تقوم على تحقيق قضية اسلحة العراق العملاقة وهو ما نفى جوناثان ايتكن علمه بها وان كان قد عمل مديرا لهذه الشركة من عام ١٩٨٨ وحتى عام ١٩٩٠.

ويأتي الكشف عن هذه الوثائق في اعقاب تحدى وان ايتكن للصحافة البريطانية ولصحيفة (الجارديان على وجه التحديد ومقاضاته). لرئيس تحريرها ولاحد الصحفيين بها لكشف الصحيفة عن تورطه في هذه الصفقات.

اعدام باكستاني هرب مخدرات بالسعودية

الدمام ـ وكالات الانباء: اصدرت وزارة الداخلية السعودية امس بيانا بتنفيذ حد القتل في شخص باكستاني الجنسية لقيامه بتهريب كمية من الهيروين المخدر داخل احشائه الى المملكة العربية السعودية.

وذكر البيان الذي اوردته وكالة الانباء السعودية انه بعد ان تم القبض على المدعو رستم محمد حسن قل الباكستاني الجنسية عند قيامه بتهريب كمية من الهيروين المخدر داخل احشائه الى المملكة اسفر التحقيق عن ادانته بما نسب اليه وبإحالته الى المحكمة صدر بحقه صك شرعي يتضمن ثبوت ادانته بتهريب المخدرات والحكم بقتله تعزيرا وذلك بضرب عنقه بالسيف حتى الموت.

وقد تم تنفيذ حكم القتل في المدعو رستم محمد حسن قل امس في مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية.

أكد ان ايران تشكل أكبر تهديد للشرق الاوسط

كلينتون: بيع المفاعلات النووية الروسية لطهران قد يفسد العلاقات بين موسكو وواشنطن

○ كلينتون خلال لقائه مع شبكة «سي. ان. ان» «ا ف ب»

واشنطن ـ وكالات الانباء: قال الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان ايران تشكل «اكبر تهديد للشرق الاوسط» وانها «اكبر الاخطار المحتملة في منطقة الخليج» مؤكدا ان الولايات المتحدة تبحث تشديد العقوبات على طهران.

واكد كلينتون من جهة اخرى عزمه على الذهاب الى موسكو للاحتفال بالذكرى الخمسين لانتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية بالرغم من عدم الاتفاق مع الادارة الروسية على موضوع بيع مفاعلات نووية روسية لايران مشيرا الى ان ذلك المشروع قد يفسد العلاقات الامريكية الروسية.

فقد ذكر الرئيس الامريكي في مقابلة مع شبكة «سي. ان. ان» الامريكية ان ايران تشكل اكبر سبب لعدم الاستقرار واكبر الاخطار المحتملة في منطقة الخليج. واعرب عن اعتقاده بانها تشكل اكبر تهديد للشرق الاوسط. واكد كلينتون ان كل زعماء العالم الذين تحدث اليهم بخصوص ايران اتفقوا على ان طهران تحاول زعزعة الاستقرار، وانها غير مستعدة لتغيير سلوكها واكد ان بلاده تبحث تشديد العقوبات عليها وتابع «اعتقد ان علينا ان نكون في منتهى الحزم» مشيرا الى قرار البيت الابيض قبل فترة بالغاء عقد بين شركة كونوكو الامريكية وشركة النفط الوطنية الايرانية لتطوير استثمار النفط في حقول مضيق هرمز البحرية واوضح كلينتون انه ينتظر قريبا تقريرا حول الاجراءات التي يمكن له اتخاذها بصفته رئيسا وتلك التي يتعين ان تمر عبر الكونجرس في هذا الاطار.

وبين الاجراءات التي يجري بحثها في واشنطن، خصوصا داخل الكونجرس ، فرض حظر نفطي شامل على ايران يمنع الشركات الامريكية من شراء النفط الايراني باي حال.

وفي الوقت الذي اعلنت الادارة الامريكية امس انها مستمرة في اتصالاتها مع روسيا لاثنائها عن بيع المفاعلات والتكنولوجيا النووية الحديثة لايران، دافع كلينتون عن قراره بالتوجه الى موسكو الشهر المقبل بالرغم من عدم الاتفاق حول هذا الموضوع مشيرا الى ان استمرار الحوار وحده من شانه ان يقنع موسكو بالتراجع عن هذا المشروع.

وصرح المسئولون في الادارة بان جولة جديدة من المفاوضات بين المسئولين الامريكيين والروس ستجري في لندن الاسبوع القادم لبحث هذا الموضوع الذي يؤثر سلبا على العلاقات بين البلدين.

وسوف يترأس الوفد الامريكي في المباحثات ليفن ديفيز وكيلة وزارة الخارجية بينما يرأس الوفد الروسي جورجي ماميدوف نائب وزير الخارجية. واعربت ليفن ديفيز عن اعتقادها بانها لا تتوقع التوصل الى حل لهذه المشكلة قبل مؤتمر القمة الذي سيعقد في موسكو بين الرئيسين الامريكي كلينتون والروسي بوريس يلتسين يوم ٩ مايو القادم، موضحة انها لا تتوقع انسحاب موسكو من هذه الصفقة التي تتراوح قيمتها بين ٨٠٠ مليون دولار ومليار دولار وهو مبلغ يفوق قيمة المساعدات الامريكية لروسيا للفترة عام ١٩٩٦ قبل انعقاد القمة في موسكو. لكنها اشارت الى ان الادارة مستمرة في محاولاتها لاقناع موسكو بالعدول عنها لاسباب تتصل بالاستراتيجية بعيدة المدى لمنع انتشار الاسلحة النووية.

وكان البيت الابيض قد قرر اخيرا وبعد تردد طويل بسبب ذلك المشروع وكذلك الحرب الروسية في الشيشان قبول دعوة يلتسين للمشاركة في احتفالات التاسع من مايو في ذكرى انتصار الحلفاء على المانيا النازية، وقال كلينتون في مقابلة مع شبكة «سي. ان. ان»: لا اعتقد ان التنصل ورفض المشاركة في هذه الاحتفالات هو الشيء الجيد الذي يمكن عمله، مشيرا الى انه سيستمر في العمل بشأن الموضوع الايراني، واضاف الرئيس الامريكي: «اي مصلحة سنجنيها اذا بقيت هنا، في حين اني لو ذهبت الى موسكو واستمريت في معالجة الموضوع مع الروس، قد نصل الى تحقيق تقدم، معددا ما حققته ادارته خلال العامين الماضيين من تقدم ضخم في مجال عدم نشر الاسلحة النووية.

وتابع الرئيس الامريكي قائلا: لا نريد ان تمتلك ايران اي شيء يمكنها من تطوير قدراتها النووية، وسنستمر في بذل جهودنا في محاولة لثني موسكو مشيرا الى انه اذا اصر الروس على مشروعهم فهذا سيفسد علاقاتنا معهم، وبنفس الطريقة التي ادت فيها اعمالهم الايجابية التي قاموا بها الى تحسين علاقاتنا معهم، واضاف كلينتون: لكننا نسير في الاتجاه الصحيح. واوضح ان الامر يتعلق بنقطة خلاف لا تقاس بما تحقق من اجل تقليص التهديد النووي في العالم وبالنسبة لكل اتفاقاتنا الاخرى مع روسيا.

طهران: الطاقة النووية للاغراض السلمية فقط

طهران ـ أ ش أ: اكد الجنرال ناصر اراستيه نائب رئيس اركان القوات المسلحة الايرانية ان استخدام ايران للطاقة النووية يقتصر على الاغراض السلمية فقط. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المسئول العسكري الايراني قوله في خطبة الجمعة التي القاها امس ان ايران لا تخشى ثورة واشنطن وهياجها. واضاف ان ايران لا تخشى فقط التهديدات الامريكية وسائر القوى المعادية التي تكشر عن انيابها وانها ترقب تلك التهديدات.

دمبري اختتم زيارته لألمانيا

زروال يواصل مباحثاته مع الأحزاب الجزائرية

تونس ـ بون ـ وكالات الأنباء: اجتمع الرئيس الجزائري الأمين زروال مع وفد من قيادي حركة «حماس» الإسلامية الجزائرية برئاسة محفوظ النحناح. وقالت وكالة الأنباء الجزائرية ان اللقاء يندرج في إطار اللقاءات الثنائية بين رئاسة الجمهورية والأحزاب السياسية والمنظمات الجزائرية تحضيرا للانتخابات الرئاسية المزمع اجراؤها قبل نهاية العام الجاري.

ونقلت الوكالة عن النحناح قوله في تصريح عقب الاجتماع ان لقاءه مع الرئيس زروال تطرق الى بحث كيفية تحقيق الصلح والمصالحة والتي يجب ان تتبع باجراءات عملية للوصول الى وقف النزيف الدموي والهدم الذاتي والأزمة السياسية. واوضح ان حركته توافق على اجراء الانتخابات الرئاسية.

واعرب عن تاييده لفكرة انشاء لجنة وطنية لمراقبة الانتخابات ولاستدعاء مراقبين دوليين لضمان حسن سيرها.

من جهة اخرى، وفي بون أكد محمد صالح دمبري وزير خارجية الجزائر ان سياسة بلاده ترتكز على الاقتصاد الحر والاستقرار السياسي والمالي والاقتصادي مشيرا في هذا الصدد الى انه تم التوصل الى عدد من الإتفاقيات مع صندوق النقد الدولي وبعض المؤسسات النقدية العالمية.

وقال الوزير الجزائري في تصريحات أدلى بها في ختام زيارته لألمانيا انه بحث مع المسئولين الألمان الموقف الحالي في الجزائر والاصلاحات السياسية والاقتصادية التي تقوم بها الحكومة الجزائرية، اضافة الى سبل دعم وتطوير علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وفيما يتعلق بالترشيح لمنصب الرئاسة الجزائرية قال دمبري ان حق الترشيح لهذا المنصب متاح أمام كل مواطن جزائري وذلك في اطار دستور عام ١٩٨٨ ووفقا للقانون العام وعدم استخدام العنف ضد الدولة.

واوضح وزير خارجية الجزائر ان بداية المرحلة الانتقالية في بلاده ستكون انتخابات الرئاسة ثم الانتخابات البرلمانية فالانتخابات المحلية مشيرا الى ان هذه المناصب يمكن ان يتقدم لشغلها كل من تتوافر فيه الشروط اللازمة.

في كتاب جديد بعنوان «كيف نشأت الاسطورة»

مؤرخ اسرائيلي يفضح رابين ويصفه بالجبن والكذب «تخلى عن جنوده وهرب من الثوار الفلسطينيين عام ٤٨»

عمان ـ ق ن ا: اتهم مؤرخ اسرائيلي بارز رئيس الوزراء وزير الدفاع اسحق رابين بالجبن والكذب. وقال ان رابين الذي كان قائدا للواء عسكري في حرب ١٩٤٨ هرب من ساحة القتال في احدى المعارك التي وقعت ابان تلك الفترة.

وكان المؤرخ اورى ميلشتاين اصدر مؤخرا كتابا جديدا بعنوان «ملف رابين كيف نشأت الاسطورة» تطرق فيه الى دور اسحق رابين كقائد عسكري خلال حرب ١٩٤٨.

وقال ميلشتاين في حديث للاذاعة العبرية امس ان اهم الوقائع التي تضمنها كتابه هي ان مدينة القدس لم تكن في حرب الاستقلال محاصرة من جانب العرب وانما من جراء الصدمة التي عانى منها قادة لواء «هرئيل» وفي مقدمتهم اسحق رابين ، حيث خاف هؤلاء من اعادة عدد من الشاحنات التي تواجدت في القدس الى منطقة الساحل.

وكان من المقرر ان تقوم هذه الشاحنات باحضار مواد غذائية ومساعدات للسكان اليهود في القدس الا انها لم تعد الى منطقة تل ابيب، ولذلك كانت القدس محاصرة حسب المؤرخ الاسرائيلي.

وكشف ميلشتاين في كتابه النقاب ايضا عن ان اسحق رابين الذي كان قائد لواء عسكري ابان حرب عام ١٩٤٨ تخلى عن جنوده ولاذ بالفرار عندما تعرضت قافلة شاحنات كان يقودها لهجوم من الثوار الفلسطينيين بينما كانت في طريقها من تل ابيب الى القدس.

ويضيف المؤرخ ان جميع الذين عملوا مع رابين وتحت امرته في تلك الفترة كانوا يعلمون تمام العلم انه رجل يتصف بالجبن والكذب، وان هذا الامر ادى في حينه الى تنحيته عن جميع المناصب العسكرية التي اسندت اليه، خاصة بعد ان منيت القوات الاسرائيلية بالهزائم المتتالية في المعارك التي وقعت على طريق القدس ـ تل ابيب «باب الواد» والتي كان رابين مسئولا عنها على حد تعبير المؤرخ الاسرائيلي.



المديرة الجديدة لمنظمة «اليونيسيف»

الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي في استقبال مديرة منظمة «اليونيسيف» الجديدة الأمريكية كارول بيلامي امس الاول. وقد انتقدت دول الاتحاد الأوروبي غالي لتعيينها خلفاً للمدير الراحل جيمس جرانت في هذا المنصب الذي تحتكره الولايات المتحدة منذ إنشاء المنظمة «ا ف ب»

شيلر تسعى لحل المشكلة الاذربيجانية - الارمينية من اجل تنفيذ اتفاقية خط انابيب النفط

اسطنبول - محمد العباسي:

رفعت اذربيجان حصة تركيا في مشروع خط الانابيب لتصدير نفطها الى ٦ر٧٥٪ من ٥٪ بعد استبعاد ايران التي كانت حصتها ٥٪ وذلك بموجب اتفاقية البترول المعروفة باسم «اتفاقية العصر» التي وقعتها رئيسة الوزراء التركية تانسو شيلر مع الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف في باكو يوم الاربعاء الماضي.

وقالت شيلر ان زيارتها لاذربيجان مرة اخرى الشهر المقبل تهدف في المقام الاول الى توطيد العلاقات الثنائية في مختلف المجالات واجراء مشاورات مع الرئيس الاذربيجاني حول القضايا والمشاكل التي تهم البلدين خاصة تطورات المشكلة الاذربيجانية - الارمينية وكيفية حلها بما يرضي الطرفين بهدف حل مشكلة مرور انبوب نفط «باكو - جيهان» الذي يمر عبر الاراضي الارمينية الى منطقة جيهان التركية. وقالت في تصريحات صحفية امس انها اكدت لعلييف دعم انقرة الكامل لباكو في مشكلة احتلال الارمن ٢٥٪ من الاراضي الاذربيجانية مشيرة الى انها ستؤيد وجهة النظر الاذربيجانية خلال اجتماعها مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في واشنطن يوم الاربعاء المقبل بهدف الضغط على ارمينيا لقبول الحلول الدولية المقترحة التي قبلتها اذربيجان بالفعل.

جدير بالذكر ان العلاقات التركية - الاذربيجانية كانت قد شهدت توترا خلال الشهر الماضي بسبب وجود شكوك حول وجود دور تركي بارز في محاولة الانقلاب الاخيرة التي تعرض لها الرئيس حيدر علييف مما ادى الى قيام قوات الامن الاذربيجانية باقتحام السفارة التركية في باكو وتفتيش مستشارية التعليم فيها بحثا عن احد المشاركين في محاولة الانقلاب، الا ان تركيا كذبت تلك الادعاءات مؤكدة انها مجرد محاولات لافساد العلاقات بين البلدين وعرقلة مشروع نقل البترول عبر الاراضي التركية وهو الامر الذي حرصت السيدة شيلر اثناء زيارتها لباكو على نفيه للرئيس علييف مؤكدة دعم تركيا له.

تأهب امني ومداهمة منشآت «أووم» في اليابان تحسبا لهجوم ارهابي اليوم



● احد اعضاء طائفة «أووم» لدى اعتقاله في مقرها بالعاصمة طوكيو امس «ا ف ب».

● اثنتان من اعضاء الطائفة احتجزتا بعد مداهمة موقع للتدريب في طوكيو «ا ف ب».

طوكيو - وكالات الانباء: داهم الآلاف من افراد الشرطة امس ١٣٠ مبنى ومنشأة لطائفة «أووم» الدينية في انحاء اليابان وتم اعلان حالة التأهب الامني القصوى في العاصمة طوكيو وتعبئة ٣٠ الف شرطي في مختلف المناطق تحسبا لوقوع كارثة اخرى اليوم «السبت» كما تنبأ زعيم الطائفة المدعو شوكو اساهارا ... وقررت العديد من المتاجر الكبرى اغلاق ابوابها.

وكان اساهارا قال في كتاب نشره الشهر الماضي ان كارثة ربما تكون زلزالا ستقع اليوم في طوكيو، لكن الشرطة تعتقد بان الطائفة قد تشن هجوما ارهابيا على غرار نشرها غازا ساما في انفاق مترو المدينة يوم ٢٠ مارس الماضي. ووجهت السلطات مسئولي المستشفيات بتخزين كميات كبيرة من الادوية المضادة لغاز السارين وتجميع الاطقم البشرية المتخصصة في علاج حالات التسمم بالغاز.

وفي غاراتها امس احتجزت الشرطة ٣٠ طفلا كانوا في مباني الطائفة ويبدو انهم يعانون من سوء التغذية كما اشتبكت مع افراد الطائفة في احد المواقع واعتقلت بعضهم.

وفي سيول نظمت قوات الدفاع المدني الكورية الجنوبية امس تدريبات واسعة النطاق على مواجهة هجوم بالغازات السامة من قبل كوريا الشمالية او مجموعات ارهابية.

وكانت كوريا الجنوبية قررت اجراء مثل هذه التدريبات شهريا بعد حادث طوكيو.

عمان: «حماس» حركة فلسطينية لا علاقة لاي تنظيم اردني بها

عمان - وكالات الانباء: رفض الاردن امس رفضا قاطعا تحميله مسئولية تشجيع اي اعمال تقوم بها حركة المقاومة الاسلامية «حماس» كما تعهد بملاحقة اي جهة على الساحة الاردنية تنزع الى العنف او تحرض عليه.

وقال وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي في تصريحات صحفية نشرت امس ان بلاده ترفض رفضا قاطعا اي تلميح يفضي الى القاء تبعات المسئولية عن بعض «الاعمال الارهابية» على جهات في الاردن. واكد ان «حماس» هي حركة فلسطينية ونشاطاتها تقع ضمن حدود الحكم الذاتي والاراضي الفلسطينية المحتلة.

وجاءت تصريحات الكباريتي ردا على اتهامات ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية الذي طلب من الاردن وقف ما وصفه ببيانات الشتم والتجريح التي تصدرها «حماس» من عمان.

وفي الواقع لا تدير حماس رسميا مكاتب في الاردن، الا ان اثنين من اعضائها، وهما اردنيان، يقيمان على ارض المملكة، ويشغلان منصب الناطق الرسمي باسمها ابراهيم غوشة، وممثلها في الاردن محمد نزال.

وكان وزير الداخلية سلامة حماد استدعى الاربعاء غوشة بسبب اعطائه تصريحات صحفية من شأنها المساس بدولة اخرى في اشارة الى سلطة الحكم الذاتي في غزة. وطلب منه الامتناع عن اعطاء تصريحات باسم «حماس» اذ ان هذه الحركة غير معترف بها رسميا في المملكة.

وفي حديثه اعتبر الكباريتي ان عمان ترفض ان تحمل مسئولية اي اعمال او نشاطات لا علاقة لاي تنظيم اردني مرخص بها كما شدد على ان الاردن لن يسمح لاي تنظيم سياسي او فعالية بالعمل او النشاط دونما ترخيص رسمي ضمن سيادة الدستور والقانون والنظام العام وبما تسمح به اصول الديمقراطية وبشرط نبذ العنف او التحريض عليه.

ولوح اخيرا بان خروج اي جهة او فرد على هذه الشروط انما يعرض صاحبه للمسئولية والملاحقة القانونية.

وقد اعترضت «حماس» امس على توبيخ الاردن لممثلها في عمان وقالت انها تامل بان يكف الاردن عن مثل هذه الاجراءات في المستقبل.

وقال مسئول بمنظمة التحرير الفلسطينية ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد شنه حملة على «حماس» وجماعة «الجهاد الاسلامي» في غزة اثر تفجيرات استهدفت اسرائيليين هناك ارسل مبعوثا الى الاردن للاحتجاج على اصدار «حماس» بيانات من عمان وصفها بانها تتسم بالتحريض.

وقالت «حماس» في بيان ارسل بالفاكس الى «رويتر» امس: «نامل ان لا تتكرر مثل هذه المواقف المؤسفة في المستقبل، خاصة وان الحركة تجسد امل الامة في العزة والكرامة وتتصدر الدفاع عنها ضد الهجمة الصهيونية الشرسة».

واتهمت الحركة السلطة الوطنية الفلسطينية بتحريض الاردن على «حماس» وقالت ان الشعب الفلسطيني يؤيد «حماس» التي لن تخضع لاي ظلم او تهديد من اي جهة كانت.

مفتي سوريا يدعو للتعريف بالاسلام في الخارج لمواجهة الهجمات الاستعمارية والصهيونية

دمشق - أ ش أ: دعا رئيس مجلس الافتاء الاعلى في سوريا الشيخ احمد كفتارو امس الى اقامة مؤتمر عالمي لتوحيد البرامج والمناهج الدينية والعلمية الاسلامية ووضع برنامج تربوي وروحي لتنشئة عالم الدين الاسلامي بالشكل التربوي والروحي، وتخريج رجل دين اسلامي صحيح للتعريف بالاسلام خارج بلاد العالم الاسلامي وعلى ان يكون مزودا بلغة البلد الذي سيرسل اليه.

وقال في تصريحات بمناسبة زيارته لمصر التي تبدأ اليوم - السبت - ان اعداد عالم الدين الصحيح شيء واجب تجاه الهجمات الاجنبية الاستعمارية والصهيونية على الاسلام، وتجاه اعادة البناء في العالمين العربي والاسلامي نحو اسلام القرآن والسنة النبوية الشريفة.

وفيما يتعلق بمسألة الارهاب والتطرف والمغالاة في الدين اكد الشيخ كفتارو ان الله نهى عن العدوان والبغي على اي مخلوق حتى ولو لم يكن غير انسان، فالاسلام بنص القرآن والسنة حرم الظلم والعدوان على الآخرين سواء اكانوا مواطنين مسلمين أم غير ذلك.

ومن المقرر ان يلتقي مفتي سوريا في القاهرة مع الشيخ جاد الحق شيخ الازهر والدكتور سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية، وسيغادرها يوم الخميس المقبل متوجها الى تونس في زيارة مماثلة.

عريقات اول فلسطيني تختم السلطات الاسرائيلية على جواز سفره

القدس المحتلة - ا ف ب: وضعت السلطات الاسرائيلية في بداية هذا الاسبوع اختامها على جواز سفر فلسطيني وذلك للمرة الاولى منذ اصدار هذا الجواز في مطلع شهر ابريل الحالي.

وقالت صحيفة «النهار» الفلسطينية في عددها الصادر امس ان الجواز الذي تم ختمه هو جواز دبلوماسي يحمله «وزير» الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات الذي كان قد سافر الى القاهرة الاسبوع الماضي حيث ترأس الوفد الفلسطيني في المباحثات مع الوفد الاسرائيلي حول الانتخابات الفلسطينية.

ونقلت الصحيفة عن عريقات قوله: «لم اواجه اي صعوبة في قسم فحص الجوازات حين غادرت الى القاهرة عن طريق مطار بن جوريون، اذ طلبت مني الموظفة مرافقتها الى قائد الشرطة وبعد توضيح استمر لدقائق معدودة اعادوا لي الجواز وهو مختوم حسب القانون وتم اتخاذ الاجراءات نفسها عند عودتي من القاهرة».

الدبلوماسي السوداني المطرود من أوغندا عاد الى الخرطوم

الخرطوم - رويتر: ذكرت الصحف السودانية ان القائم بأعمال السفارة السودانية في كمبالا عوض محمد حسن الذي طردته أوغندا بعد ان اتهمته بالتجسس عاد الى الخرطوم امس ونقلت صحيفة «الانقاذ الوطني» امس الجمعة عن اللواء محمد عبدالله عويضة رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان السوداني اتهامه أوغندا بمحاولة تخريب مبادرة الزعيم الليبي معمر القذافي للمصالحة بين البلدين.

فصل ويني مانديلا من منصبها مرة أخرى

جوهانسبرج - رويتر: اعاد رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا فصل زوجته ويني للمرة الثانية امس بعد ان اضطر الى تعيينها نائبة وزير قبل يومين بسبب خطأ فني في قرار فصلها الاول.

وقال مانديلا في بيان: «بعد التفكير اللازم قررت بموجب السلطات التي يخولها لي الدستور انهاء تعيين السيدة ويني مانديلا وتعيين السيدة بريجيت مباندالا في منصب نائبة وزير الفنون والثقافة والعلوم والتكنولوجيا اعتبارا من ١٨ ابريل الجاري».

وقد اعاد مانديلا تعيين ويني المنفصلة عنه في منصب نائبة وزير الفنون يوم الاربعاء الماضي بصورة مؤقتة سعيا لتجنب معركة قضائية معها بعد ان اقامت دعوى ضد قراره الاول.

وكان مانجوسوثو بوثيليزي زعيم حركة «اينكاثا» المشارك في الحكومة قد احتج بانه لم تتم استشارته في قرار الفصل وفقا لما يقتضي الدستور.

اعتقال متسللين عراقيين في الكويت بعد اجتيازهما الحدود

الكويت - اعتقلت سلطات الأمن الكويتية الليلة قبل الماضية متسللين عراقيين حاولا الدخول الى الاراضي الكويتية عبر الحدود البرية بين البلدين.

وأوضحت مصادر أمنية ان رجال الأمن الكويتيين تتبعوا آثار المتسللين اللذين اجتازا الحدود حيث قبض عليهما بعد ان قطعا اكثر من ٥٠ كيلومترا باتجاه العاصمة الكويتية.

وكانت عدة محاولات من جانب العراقيين قد جرت خلال الفترة القليلة الماضية حيث نجح عدد من المتسللين في الدخول الى الاراضي الكويتية، بينما تمكنت السلطات الكويتية من القاء القبض على ١٣٨ متسللا على مدى الشهور الستة الماضية.

يذكر ان الكويت قد أقامت خندقا وساترا ترابيا على طول الحدود البرية مع العراق لمنع المتسللين من التسلل الى الاراضي الكويتية بطول ٢١٠ كيلومترات.

استبدال قائد القوات الروسية في الشيشان المقاومة أسقطت قاذفة «سوخوي» ومروحيتين

موسكو - وكالات الأنباء: أعلن المقاتلون الشيشانيون انهم اسقطوا امس قاذفة روسية من طراز «سوخوي ٢٥» ومروحيتين حربيتين عندما كانت القوات الروسية تشن هجوما على بلدة «باموت» الحدودية، احد اخر معاقل المقاومة والواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا غربي العاصمة الشيشانية جروزني.

أوردت النبأ وكالة أنباء «انترفاكس» وقالت ان القيادة الروسية لم تتلق معلومات عن ذلك.

وقد تصاعد دوي القذائف أثناء القصف الجوي والمدفعي على المدينة التي تتعرض منذ عدة ايام لهجمات روسية شرسة. واذا سقطت «باموت» ستسيطر القوات الروسية فعليا على كل الاراضي الخصبة والمناطق المتطورة صناعيا في شمال ووسط الشيشان.

وقال مراسلون زاروا البلدة قبل الهجمات الاخيرة ان معظم سكانها هجروها فيما يختبيء مقاتلو الشيشان في تحصينات أسمنتية في موقع مهجور للصواريخ.

من ناحية أخرى اعلن الكرملين امس تعيين نائب وزير الداخلية المسئول عن جهاز مكافحة الجريمة المنظمة الجنرال ميخائيل ميجوروف قائدا للعملية العسكرية في الشيشان بدلا من نائب وزير الداخلية الجنرال اناتولي كوليكوف الذي كان يقود العملية منذ بداية فبراير الماضي.

ولم يرد أي تفسير رسمي لاعفاء كوليكوف من قيادة القوات الروسية في الشيشان.

عجوز شيشانية تعرض على الصحفيين شظايا قذائف في بلدة «ساماشكي» حيث ارتكبت القوات الروسية مؤخرا مذبحة راح ضحيتها عشرات المدنيين «رويتر»

استئناف برنامج اعادة اللاجئين الأريتريين في السودان الى بلادهم

الخرطوم - ا ش ا: أعيد ١٩ الف لاجيء اريتري في السودان الى بلادهم في اطار المرحلة الاولى من مشروع اعادة اللاجئين الاريتريين البالغ عددهم ٢٥ الف لاجيء.

صرح بذلك محمد عبدالعليم نائب معتمد اللاجئين بالسودان، وقال انه سيتم وضع برنامج لترحيل العدد الباقي بحلول منتصف الخريف المقبل. واضاف في تصريحات صحفية نشرت امس انه فيما يتعلق بترحيل اللاجئين الاثيوبيين فقد بدأت عمليات ترحيل ١٠ الاف لاجيء منهم تنفيذا للاتفاقية الثلاثية الموقعة بين الحكومتين السودانية والاثيوبية والمفوضية السامية لشئون اللاجئين التي تهدف الى ترحيل ٥٠ الف لاجيء اثيوبي.

واوضح ان المفوضية أكملت الاستعدادات اللازمة لاعادة الف لاجيء سوداني من افريقيا الوسطى، مشيرا الى انه سيبدأ تنفيذ العملية قريباً.

فتح تحقيق في حضور ضباط بقوة السلام مناورات إسرائيلية في جنوب لبنان

بيروت ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: اعلن المتحدث باسم قوات حفظ السلام الدولية العاملة في لبنان تيمور جوكسل ان قيادته تجرى تحقيقا في سبب حضور ضباط من القوة المذكورة دون تفويض، مناورات عسكرية قامت بها قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا انطوان لحد العميلة لها في معسكر المجيدية قرب الحدود الدولية للبنان يوم الثلاثاء الماضي.

وكان نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني، قد طالب الحكومة بالاتصال بقيادة القوات الدولية في الجنوب لاستيضاحها حول ما ذكرته بعض وسائل الاعلام اللبنانية عن هذا الموضوع.

وقال جوكسل «نحن نحقق في الامر، ذهب الضباط بمبادرة من جانبهم دون التشاور مع المقر».

ومضى يقول «لم يكونوا وفدا رسميا. نحن نحقق في كيفية ذهابهم الى هناك».

وقال مصدر في القوة الدولية «لرويتر» ان ضابطين نرويجيين من القوة وثلاثة ضباط من منطقة مراقبة الهدنة التابعة للامم المتحدة حضروا المناورات.

وطالب الشيخ محمد مهدي شمس الدين بتقديم اعتذار وتعهد من القوة الدولية بالا يتكرر ذلك وقال ان الحادث يجرد القوة الدولية من شرعيتها. وطلب من وزارة الخارجية متابعة التحقيقات والعمل على طرد الضباط المعنيين.

ومن المعتقد ان هذه اول مرة يحضر فيها ضباط من الامم المتحدة مناورات اسرائيلية في لبنان، ووصفتها صحف بيروتية بانها سابقة خطيرة يمكن ان تضر بالعلاقات بين القوة الدولية والمقاومين المسلمين الذين يقاتلون الاسرائيليين.

واصدرت المقاومة بيانا قالت فيه ان حضور ضباط الامم المتحدة هذه المناورات، يمكن ان ينظر اليه على انه اضفاء للشرعية على الاحتلال الاسرائيلي ويشكك في حياد القوة الدولية.

وسادت امس اجواء الترقب في الجنوب اللبناني في ضوء تقارير حول تحركات عسكرية اسرائيلية.

وقالت مصادر امنية في مدينة النبطية ان تحركات لآليات اسرائيلية شوهدت طوال الليلة قبل الماضية.

واشارت المصادر الى ان حشودا اسرائيلية سجلت في قطاع مرجعيون وان ٦ دبابات من نوع «ميركافا» شقت طريقها نحو قطاع العيشية.

واعلنت المقاومة حالة الاستنفار القصوى لمواجهة اى اعتداء محتمل، وقال ناطق باسم المقاومة ان هناك مراقبة على الوضع وان المقاومة مستعدة للرد على اى اعتداء.

وكانت مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الطهرة وسجد وبئر كلاب قد تعرضت الليلة قبل الماضية لهجمات من المقاومة. وجرى تبادل للقصف المدفعي بعد ذلك.

واعلنت الميليشيا العميلة للاحتلال امس ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح امس في هجوم للمقاومة على موقع الريحان، وقالت: ان الجندي اصيب بجروح خطرة عندما انفجرت قذيفة في الموقع وتم نقله بطائرة هليكوبتر الى اسرائيل.

وقامت طوافة اسرائيلية باطلاق قنابل مضيئة قبالة ميناء صور المحاصر من قبل البحرية الاسرائيلية.

ومن جانب آخر حضر الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس قداسا بمناسبة «الجمعة الحزينة» عند الطوائف المسيحية اقيم في كنيسة بكركي البطريركية المارونية شمال شرقي بيروت. وقال الهراوي في كلمة القاها بهذه المناسبة «يجب الا يبقى فينا نوع من الاحباط على الصعيد الاقتصادي.. ومن يأتي الى رئاسة الدولة، عليه ان يكمل الطريق الذي بدأناه».

وقال الهراوي الذي تنتهي ولايته التي امتدت لمدة ست سنوات في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل «ما توصلنا اليه في الفترة التي قدر لي ان اتولى هذه الرئاسة.. بأني تسلمت غابة او.. لا دولة. لكن علينا ان نتذكر.. اين نحن اليوم والحمد لله وان كان علينا ان نكمل الطريق».

وقال البطريرك الماروني في عظته منتقدا بعض الممارسات في مجالات عدة «ما من احد يجهل ان اللبنانيين يعانون في هذه الفترة من حياتهم الوطنية اكثر من سنواتهم الماضية القريبة».

وقال «الحكم خلافا لما جاء في نصوص الاتفاق الوطني غير متوازن. وهذا يقتضي تصحيحه قبل فوات الاوان». ويصل الى بيروت يوم الاثنين المقبل السيناتور الامريكي الجمهوري نحود بشارة يرافقه السيناتور جورج شديد وهما من اصل لبناني. وذكرت مصادر مطلعة ان المسئولين اللبنانيين سيطلعون عضوى مجلس الشيوخ الامريكيين على تطورات عملية السلام واستمرار العدوان الاسرائيلي على الجنوب وامكانية ممارسة ضغوط على الحكومة الامريكية لرفع الحظر عن لبنان.

في صفقة غير مسبوقة روسيا تعتزم بيع صواريخ أرض ـ جو متطورة الى أمريكا

موسكو ـ رويتر: قال مسئول روسي امس ان روسيا تعتزم بيع دفعة من صواريخ ارض جو متطورة جدا الى الولايات المتحدة في صفقة لم يسبق لها مثيل تأمل بان يتم الانتهاء منها في الاسبوع المقبل.

واكد متحدث باسم هيئة روسفوروزيني التي تتفاوض على مبيعات الاسلحة الرسمية في الخارج ان موسكو خططت لبيع نظام الصواريخ المتحركة من طراز «اس ٣٠٠ في».

وقال المتحدث باسم هيئة روسفوروزيني ان «الحكومة الروسية قررت بيع هذه الصواريخ الى الولايات المتحدة. ونعمل حاليا بشأن هذا العقد، مشيرا الى انه «قد يتم الانتهاء من العقد في الاسبوع المقبل».

ونشرت صحيفة «ازفستيا» الحكومية الخطوط العريضة للاتفاقية امس الجمعة وقالت ان قيمة الصفقة تبلغ ٦٠ مليون دولار. وامتنع المتحدث عن تحديد قيمة الصفقة على وجه الدقة ولكنه قال ان رقم ازفستيا «صحيح تقريبا».

وامتنعت وزارة الدفاع الروسية عن التعليق قائلة ان مثل هذه العقود مسئولية روسفوروزيني ولم يتسن للسفارة الامريكية في موسكو تأييد الصفقة المزمعة.

وقال المتحدث باسم روسفوروزيني ان تلك ستكون اول مرة تصدر فيها موسكو انظمة اسلحة كهذه ولكنه لم يستطع تحديد موعد تسليمها.

ونظام صواريخ «اس ٣٠٠ في» المتحركة تعديل لصواريخ «اس ١٣٠٠ ارض جو». وباعت روسيا البيضاء دفعة من تلك الأنظمة الى الولايات المتحدة في العام الماضي مما اثار غضب روسيا.

وقالت «ازفستيا» ان النظام الجديد صمم لكي تستخدمه القوات البرية وبامكانه تدمير الصواريخ التكتيكية او كروز كما عدل للدفاع في مواجهة طائرات صممت لتفادي اكتشاف أجهزة الرادار لها مثل طائرات «ستيلث» الامريكية القاذفة.

وذكرت وكالة انباء انترفاكس ان القوات الاستراتيجية الروسية اجرت امس الجمعة تجربة ناجحة لصاروخ عابر للقارات من طراز اس اس ـ ٢٥ من قاعدة بليسيتسك الفضائية (شمال غرب).

تل أبيب: اتهام فلسطيني بالتجسس لحساب الشرطة الفلسطينية

القدس ـ رويتر: قال الجيش الاسرائيلي الليلة الماضية ان محكمة عسكرية اسرائيلية وجهت الى فلسطيني من سكان الضفة الغربية المحتلة تهمة التجسس لحساب الشرطة السرية الفلسطينية.

وقال متحدث باسم الجيش «قبل ثلاثة أيام وجهت المحكمة العسكرية في بلدة جنين الى المتهم بركات جرار تهمة التجسس لحساب جهاز الامن الوقائي الفلسطيني الذي يرأسه جبريل الرجوب». وقال المتحدث انه يشتبه في قيام جرار بتمرير معلومات سرية «يمكن ان تضر بأمن اسرائيل» لكنه امتنع عن الافصاح عن المزيد.



حافة السفينة تعرقل بالادور

رجلا أمن يساعدان رئيس الوزراء الفرنسي المرشح لانتخابات الرئاسة ادوار بالادور على مغادرة سفينة أقلته الى دانكرك امس في اطار جولاته الانتخابية بعد ان علق على حافة السفينة ولم يتمكن من النزول بمفرده «ا ف ب»

مقتل جندي فرنسي برصاص القناصة في سراييفو

أنباء عن تقديم ايران مئات الأطنان من الأسلحة لمسلمي البوسنة اشتعال المعارك.. والصرب يواصلون سياسة التطهير العرقي

سراييفو ـ واشنطن ـ هدى توفيق ووكالات الأنباء:

كشف مسئول كبير في الحكومة الامريكية عن تقديم ايران كميات ضخمة من الاسلحة الى حكومة مسلمي البوسنة وذلك بموافقة ضمنية من الادارة الامريكية التي ترى ان الحظر المفروض على الأسلحة غير عادل وفي مصلحة المعتدي الصربي. الا ان البيت الابيض نفى في وقت لاحق انه ينظر بايجابية تجاه اي انتهاك لحظر الاسلحة في البوسنة.

وفي البوسنة واصل الصرب اعتداءاتهم على المدنيين المسلمين وقوات الأمم المتحدة حيث واصلوا سياسة التطهير العرقي في شمال شرق البوسنة ولقى جندي فرنسي مصرعه برصاص القناصة في سراييفو وذلك فيما استمر القتال مشتعلا في أجزاء من البوسنة حيث يبدو ان قوات الجيش البوسني تحاول استعادة الأراضي التي خسرتها في الاسابيع الأخيرة.

فقد نقلت صحيفة «الواشنطن بوست» الامريكية امس تصريحات لمسئول امريكي كبير في وزارة الخارجية كشف فيها النقاب عن ان ايران قدمت على مدى الشهور الستة الماضية مئات الأطنان من الأسلحة الى حكومة مسلمي البوسنة بموافقة ضمنية من ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون. واضاف «لسنا ضد أن تقدم اي جهة مساعدتها للمسلمين».

وأوضح المسئول الامريكي ان هذه الشحنات من الأسلحة التي قدمتها ايران تعد انتهاكا لقرار الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على تسليح اطراف الصراع في البوسنة.. ولكنه ذكر ان واشنطن لم تعترض على ذلك نظرا لانها طالما اعتبرت الجانب الذي تمثله حكومة مسلمي البوسنة في هذا الصراع ضحية العدوان الذي يشنه الجانب الصربي الذي يفوقه تسليحا.

وامتنعت متحدثة من الوزارة عن التعليق على التقرير. وقالت الصحيفة ان الشحنات الايرانية ساهمت في زيادة التكافؤ العسكري بين الجيش البوسني والانفصاليين الصرب وانها مرت عبر اراضي كرواتيا التي احتفظت لنفسها بنسبة من الأسلحة.

وتؤيد حكومة الرئيس بيل كلينتون رفع حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة ولكنها امتنعت عن رفعه من جانب واحد في مواجهة اعتراضات قوية من بريطانيا وفرنسا.

ونقلت الصحيفة عن مسئول امريكي آخر قوله «تعهداتنا تلزمنا بالالتزام بالحظر وليس الإبلاغ عن انتهاكات الآخرين».

وفي وقت لاحق، علق البيت الابيض على ذلك التقرير قائلا ان ايران قد تكون هي مصدر الاسلحة لمسلمي البوسنة الا انه نفى ان تكون الولايات المتحدة تتغاضى عن مصدر التسريب. واضاف اننا لا ننظر بايجابية تجاه اي انتهاك للحظر المفروض بل ننظر سلبيا لأي شيء يكون من شأنه اذكاء الصراع في البوسنة.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة نيويورك تايمز وثائق قالت انها تدل دلالة مباشرة على وجود علاقة بين السلطات الصربية في بلجراد والجرائم التي ارتكبتها القوات الصربية في البوسنة. وقالت الصحيفة ان الوثائق هربت الى خارج بلجراد على يد ضابط سابق في الشرطة السرية الصربية وهي الوثائق التي توضح الدور الذي قامت به وزارة الداخلية الصربية في بلجراد في تدريب وحدات من صرب البوسنة وتمويلها.. حيث أرغم آلاف من البوسنيين والكرواتيين على الفرار من بيوتهم فيما يعرف بالتطهير الطائفي. وتزامن ذلك مع ما قالته وكالة لإغاثة اللاجئين تابعة للحكومة البوسنية امس ان صرب البوسنة بدأوا يجبرون المسلمين على ترك مساكنهم في شمال شرق البوسنة في تكرار التطهير العرقي واجبروهم على المشي عبر حقول الغام حتى يصلوا الى الاراضي الحكومية.

وقال اسما ابريسيموفيتش من مركز اللاجئين في توزلا «لدينا مجموعة من نحو ٤٦ شخصا واخرى من نحو ٤٣ شخصا تعرضوا لسياسات التطهير العرقي».

وتوفي رجل مسن من الاجهاد بعد ان اجبر على المشي نحو سبعة كيلومترات.

واكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان موظفيها رصدوا نحو ٤٩ شخصا معظمهم من النساء والمسنين والاطفال اجبروا على اخلاء الاراضي التي يسيطر عليها الصرب حول بيلينا منذ يوم الاربعاء. وقالت اللجنة ان الامم المتحدة ابلغتها ان اعدادا اخرى عبرت من بيلينا مساء امس الاول.

كما واصل الصرب تحرشاتهم تجاه الأمم المتحدة حيث لقي جندي فرنسي من القوات الدولية مصرعه في سراييفو برصاص القناصة.

وقد حملت الحكومة البوسنية قوات الصرب مسئولية مقتل الجندي الفرنسي.

كما ادانت فرنسا الحادث ووصفته بانه اغتيال متعمد الا ان المتحدث باسم الخارجية اكد ان بلاده لن تسحب قواتها من البوسنة وقال ان وجود هذه القوات ضروري وهام من اجل احراز اي تقدم سياسي لحل الأزمة البوسنية.

واتهم دوكيه الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش بانه لم يف بالتزاماته ولم يقم بما كان منتظرا منه.. وقال ان لجنة الاتصال الدولية دعت الرئيس الصربي لاحترام وقف اطلاق النار وتمديده الى ما بعد الثلاثين من ابريل الحالي.

وعلى الصعيد الحربي، ذكرت تقارير الاذاعة البوسنية امس ان القوات الحكومية تبادلت نيران المدفعية الثقيلة مع الوحدات الصربية في أجزاء من البوسنة. وافادت الأنباء بوقوع قصف مكثف حول فليكا كلادوسا وتوزلا وجراكانيتشا. ويبدو ان قوات الجيش البوسني المسلم شنت امس الاول هجوما مضادا كبيرا في جيب بيهاتش الواقع غربا. وقال متحدث في مقر الامم المتحدة في زغرب ان قوات الجيش البوسني تحاول فيما يبدو استعادة الاراضي التي خسرتها في الاسابيع الاخيرة في الجزء الغربي من الجيب.

وعلى جبهة أخرى، قال مراقبو الامم المتحدة ان مسلمين متمردين تدعمهم المدفعية الصربية استغلوا اعتدال الطقس الربيعي في شن هجوم على جيب بيهاتش بالبوسنة حيث شنت ميليشيات موالية للزعيم المسلم المتمرد فكرت عبديتش هجوما على محورين من جنوب وشرق معقلهم في بلدة فيليكا كلادوسا. وتعرضت خطوط الحكومة البوسنية في جيب بيهاتش الشمالي الغربي لأكثر من الف قذيفة مدفعية منذ منتصف الاسبوع.

مجلس وزراء الداخلية العرب يدين ظاهرة الارهاب

تونس ـ أ.ش.أ: اكد الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ان المجلس يدين ظاهرة الارهاب التي تستهدف اثارة الرعب في نفوس الابرياء لدوافع سياسية.. وقال ان هناك خبراء يعكفون حاليا على اعداد اتفاقية عربية لمكافحة ظاهرة الارهاب التي استشرت بشكل لافت للانتباه في الوطن العربي وانه من المنتظر ان تقدم هذه الدراسة الى الامانة العامة للمجلس بعد الانتهاء من اعدادها.

واشار السالم في تصريحات صحفية امس الى جريمة الاتجار واستهلاك المخدرات بالوطن العربي وقال ان الامانة العامة للمجلس وضعت استراتيجية متكاملة تتضمن عدة خطط وهي تنشئة المواطن العربي تنشئة سليمة وتحصينه بالمبادىء الاخلاقية وتعاليم الاسلام السمحاء لوقايته من الانحراف والاجرام.

احتدام معركة الرئاسة الفرنسية

صراع بين الاشتراكيين والديجوليين على من ينافس شيراك فى الدورة الثانية

باريس ـ أ ف ب: تدور معركة حامية بين الاشتراكي ليونيل جوسبان والديجولي ادوار بالادور، قبل اقل من عشرة ايام على الانتخابات الرئاسية الفرنسية، لاحتلال الموقع الثاني في الدورة الاولى التي ستقرر من سيكون المتنافسين على الرئاسة في الدورة الثانية في ٧ مايو، في مواجهة المرشح الاوفر حظا جاك شيراك الديجولي ايضا.

فقد غير رئيس الوزراء الذى ظل ولاسابيع يتهم صديقه القديم رئيس بلدية باريس بالديماغوجية، وجهة حملاته، وبات يركزها هذه المرة على جوسبان، معتبرا انه غير كفؤ بعد ولايتين اشتراكيتين تولاهما فرانسوا ميتران في قصر الاليزيه وكل منهما من سبع سنوات.

من جانبه كلف الحزب الاشتراكي سكرتيره الاول هنرى ايمانويلي السعي لدفع ميتران الى التدخل لصالح جوسبان. واثبتت ثلاثة استطلاعات جديدة للرأي نشرت نتائجها يوم الخميس تقدم شيراك في الدورة الاولى ووجود فارق ضئيل بين جوسبان وبالادور يتراوح بين نقطة وثلاث نقاط، وان جوسبان لم ينجح في تحقيق تقدم حاسم على بالادور.

وقد ازعجت مبادرة مسئولى الحزب الاشتراكي الى حد ما جوسبان الذى اراد منذ بداية حملته الانتخابية ان يبتعد عن صورة الحزب الاشتراكي، فقد اكد امام نواب اشتراكيين الاحد الماضي «ان حصيلة الحكم الاشتراكي كانت جيدة عندما كنا امناء لقيمنا، ولم تكن كذلك عندما ابتعدنا عنها».

ويأخذ انصار ميتران على جوسبان هذا الموقف، مثل وزير الثقافة السابق جاك لانج الذى اكد ان حصيلة ولاية ميتران، بكل انجازاتها وابعادها، يجب ان تخدم المعركة الحالية.

من جهة رئيس الوزراء، يعتقد مؤيدوه، رغم كل شيء، ان مرشحهم سيصمد للدورة الثانية. وقد خصصوا جريدة لحملته الانتخابية يبيعونها بثلاثة فرنكات (٦٠ سنتا امريكيا) يتغير عنوانها يوميا مع العد العكسي وصولا الى يوم الانتخابات، الثالث والعشرين من ابريل.

ولم يتردد احد ابرز مؤيدي بالادور، المتحدث باسمه وزير الميزانية نيكولا ساركوزي، عن الدفاع عن نظرية تتعارض كليا مع موقفه في يناير للمطالبة بانسحاب شيراك، فقد قال اخيرا ان التنافس في الدورة الثانية بين شيراك ـ جوسبان او بالادور ـ جوسبان لن تهم احدا لان الناخبين الفرنسيين يعتقدون على مايبدو ان الحملة الرئاسية ليست معركة بين اليمين واليسار.

وهو بذلك استعاد موقفا دافع عنه بلا كلل مؤيدو شيراك الذى رأى منذ البداية ان المواجهة بين اليمين واليسار انتهت وحسمت خلال انتخابات مارس ١٩٩٣ التشريعية التي حقق فيها اليمين فوزا ساحقا على الاشتراكيين.

من جهته لا يكف بالادور من لقاء لآخر عن ترديد انه ينبغي عدم البحث عن حلول لمشاكل البلاد لدى الاشتراكيين.

كما انه وصل الى حد السخرية من جوسبان عندما سأل انصاره: هل تعتقدون للحظة ان جوسبان يفكر مجرد التفكير بانه قادر على خلافة فرانسوا ميتران؟ لكن بالادور وجوسبان لايزالان قادرين على تعبئة المزيد من الناخبين قبل موعد الانتخابات. ويفيد معهد «ايفوب» لاستطلاع الرأى ان ٦٧٪ فقط من مؤيدى الحزب الاشتراكي عاقدون العزم حاليا على التصويت لصالح جوسبان الذى يمكنه ايضا ان يأمل في الحصول على اصوات انصار اليسار المتطرف الراغبين في ضمان وصول مرشح اليسار الى الدورة الثانية.

اما بالنسبة الى بالادور فحظوظه اقل، إذ ان ٧٦٪ من الناخبين الذين اعلنوا رغبتهم في التصويت لشيراك يقولون: ان خيارهم اكيد. ويجمع المحللون، رغم ذلك، على ان النسب التي تخرج بها استطلاعات الرأى لا تقدم اى امل جوسبان في تحقيق فوز نهائي، إذ يبلغ مؤيدو اليمين ٦٥٪ بحيث لا يبقى لليسار سوى ٣٥٪ فقط.

● دومينيك فوينيت، ٣٦ عاما، مرشحة الخضر فى انتخابات الرئاسة الفرنسية خلال مؤتمر صحفى لها. فوينيت الطبيبة تعتبر المتنافسة الاصغر فى سباق الرئاسة. (رويتر).

رسالة من الحسن الثاني للقذافي

طرابلس ـ أ.ش.أ: تسلم الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي امس رسالة خطية من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وقام بتسليم الرسالة عبدالرحمن السباعي مبعوث الملك الحسن الثاني خلال استقبال القذافي له امس. وذكر راديو طرابلس ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

البشير يستقبل مسئولا روسيا

الخرطوم ـ وكالات الانباء: استقبل الرئيس السوداني الفريق عمر البشير امس فيكتور بدفالوكا نائب وزير الخارجية الروسي الذي يزور الخرطوم حاليا. وصرح المسئول الروسي عقب اللقاء بانه تم بحث العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها وخاصة في المجالات التجارية والاقتصادية بالاضافة الى القضايا الاقليمية العربية والافريقية ذات الاهتمام المشترك.

وقال ان الرئيس البشير اطلعه على موقف السودان من القضايا الاقليمية والدولية الراهنة. وكان نائب وزير الخارجية الروسي قد وصل الى الخرطوم الليلة قبل الماضية في زيارة للسودان تستمر خمسة ايام.

الحكومة السنغالية تحمل المعارضة مسئولية خطف ٤ سائحين فرنسيين

داكار ـ أ.ش.أ: حملت مصادر مطلعة في داكار حركة المعارضة المعروفة باسم «قوى الديمقراطية» في اقليم كازامانس السنغالي مسئولية اختطاف اربعة سائحين فرنسيين كانوا قد اختفوا من الاقليم منذ السادس من شهر ابريل الحالي. وقد نفت حركة قوى الديمقراطية المعارضة أمس مسئوليتها عن اختطاف السائحين الفرنسيين وهم رجلان وسيدتان في الوقت الذي لم تعلن فيه اي جهة مسئوليتها عن الحادث.

خليفة يوفد ٥٠ معلما ومعلمة

● بقية المنشور ص ١ ●

وفيما يلي نص البرقية التي بعث بها رئيس مجلس ادارة جمعية المعلمين الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان:

صاحب السمو الشيخ/ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.. حفظه الله

باسم جموع المعلمين والمعلمات بدولة الامارات العربية المتحدة يسرنا ان نتقدم الى سموكم بوافر التقدير والامتنان لموافقتكم الكريمة على ايفاد خمسين معلما ومعلمة لاداء فريضة الحج على نفقة سموكم والتي تأتي تأكيدا للتقدير الكبير الذي يوليه سموكم للعاملين في هذا الحقل الهام من حقول التنمية في هذا الوطن وترجمة لاهتمامات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بصناع المستقبل، وهذه المكرمة من سموكم دعم للعملية التربوية والتعليمية ودليل حرص على أن ينال المعلم بدولة الإمارات العربية المتحدة لونا من التكريم والاحتفاء يليق بالمهمة الملقاة على عاتقه في بناء الوطن واعداد المواطن الصالح، واذ نكرر شكرنا وتقديرنا، نسأل المولى القدير ان يحفظكم ويبقيكم ذخرا للوطن.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

في قرار أصدره مجلس الأمن بالاجماع

● بقية المنشور ص ١ ●

بعائدات الصفقة الى جميع قطاعات الشعب العراقي.

وتقدر مخصصات شراء الضروريات الانسانية التي سيحصل عليها العراق بما بين نحو ٦٥٠ و٦٨٠ مليون دولار من كل مليار دولار من المبيعات، وستخصص ٣٠٠ مليون دولار من كل مليار دولار لصندوق تعويضات حرب الخليج وما بين ٢٠ و٥٠ مليون دولار أخرى لتكاليف الامم المتحدة الاخرى.. اضافة الى ذلك سيخصص ما بين ١٣٠ و١٥٠ مليون دولار من كل مليار دولار كل ٩٠ يوما للامدادات الانسانية للاكراد في الشمال.

وكانت الامم المتحدة قد اصدرت قرارا مماثلا منذ عام ١٩٩١ وهو قرار رفضه العراق بعد مفاوضات مطولة، لكن مشروع القرار الجديد يزيد كمية النفط التي سيسمح لبغداد ببيعها كما يخفف من مراقبة الامم المتحدة لعملية توزيع الإمدادات الانسانية.

وقد قرر المجلس ان يجري استعراضا شاملا لجميع جوانب تنفيذ القرار بعد ٩٠ يوما من بدء تنفيذه ومرة أخرى قبل انتهاء فترة الـ ١٨٠ يوما الاولى، بالنظر بعين التأييد في تجديد أحكام هذا القرار.

وحذرت رئيسة الوفد الامريكي مادلين اولبرايت العراق من عدم قبول تنفيذ قرار مجلس الامن الذي سمح للعراق ان يبيع كمية من بتروله بقيمة ملياري دولار خلال ستة أشهر.

واعلنت مادلين اولبرايت امام مجلس الامن بعد التصويت على القرار بالاجماع بأنه اذا رفض العراق تنفيذ القرار فسوف يكون ذلك واضحا أمام الشعب العراقي والعالم ان اللوم يقع على النظام العراقي وليس على مجلس الامن وان المعاناة التي تقع على شعب العراق الآن هي مسئولية حكومة بغداد.

واعلنت رئيسة وفد الولايات المتحدة إن على العراق ان يدرس القرار ويقرر تنفيذه بعد أن أعطى مجلس الامن الفرصة له بما يتفق مع مصالح الشعب العراقي.

واضافت: نحن نحث النظام العراقي على ان يستفيد من هذا التغير من جانب مجلس الامن.

وانتقد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في أول رد فعل رسمي من جانب بغداد الولايات المتحدة امس لعرقلتها ما وصفه «حل عملي بشأن مبيعات النفط العراقي المحدودة».. ولكنه لم يرفض صراحة القرار الذي اتخذه مجلس الامن.

وقال عزيز في تصريح صحفي عقب صدور القرار ان غرض الولايات المتحدة يمثل «من جهة حملة علاقات عامة ومن الجهة الاخرى محاولة متعمدة لعرقلة امكانية رفع العقوبات الاقتصادية بالكامل والانتقاص من سيادة ووحدة أراضي العراق».. وقال أيضا انه كان من الواضح تماما لاعضاء المجلس ان القرار الذي تم اقراره بالاجماع «تم الاسراع بدفعه ضد رغبة الاغلبية بالمجلس من أجل تقويض المناقشات البناءة والمخلصة التي كانت تجرى في المجلس لحل المسائل الاساسية باسلوب كان من شانه ان يخرج بنص يخدم الغرض المعلن دون اي دوافع سياسية منحازة».. وقال عزيز «ان الولايات المتحدة تتحمل المسئولية كاملة عن منع المجلس من التوصل الى تلك النتيجة».

وكان وزير المالية العراقي احمد حسين خضير قد ذكر قبل صدور القرار ان العراق بحاجة ماسة للامدادات الانسانية ولكنه لن يقبل اي قرار من الامم المتحدة الا اذا احترم سيادة العراق.. واتهم ايكيوس بالعمل لصالح الولايات المتحدة.

وفي ردود فعل اخرى شدد الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي للصحفيين عقب اجتماع مجلس الامن على ان القرار «يؤكد سيادة العراق ووحدة أراضيه» ووصفه بانه «خطوة أولى نحو الرفع الكامل للعقوبات ضد العراق».. كما قالت فرنسا وروسيا ايضا ان القرار لن يكون بديلا للرفع الكامل للحظر النفطي المفروض على العراق في نهاية المطاف.

وناشد مندوب سلطنة عمان لدى الامم المتحدة الحكومة العراقية النظر ايجابيا بالقرار الذي اتخذه المجلس لكونه أنسب اليه في الوقت الحالي لتخفيف معاناة الشعب العراقي كما انه يفتح مجالا لبناء الثقة بين مجلس الامن وحكومة العراق.

وعبر بيان أدلى به السفير سالم بن محمد الخصيبي المندوب العماني في المجلس خلال الجلسة الرسمية لمجلس الامن عن قلق واهتمام سلطنة عمان البالغين ازاء تدهور الحالة الانسانية للشعب العراقي وقال ان سلطنة عمان اكدت من خلال مداخلاتها المختلفة في مناقشات مجلس الامن واثناء اجتماعات المنظمات والهيئات ذات الصلة ضرورة التعاطي وباسرع وقت ممكن مع مسألة تخفيف المعاناة للشعب العراقي.

كما أكد مندوب عمان حرصه الشديد على وحدة وسيادة العراق وهو ما اشارت اليه الفقرة الرابعة من القرار وأعرب عن امله بان يتمكن العراق من الوفاء بالتزاماته المطلوبة طبقا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة بحيث تنتفي الحاجة الى القرار الذي اتخذه مجلس الامن ويعود العراق الى ممارسة دوره الاقليمي والدولي في اطار سلمي ايجابي يمكن الشعب العراقي من تجاوز سنوات المحن ويعوض عما فاته من وسائل التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□



○ الجنود الاسرائيليون يعدون اسلحتهم في المدخل الشمالي للقدس المحتلة حيث نشرت قوات الاحتلال الاف الجنود لمواجهة اي محاولات هجومية. «أ ف ب».

○ الفلسطينيون العاملون في اسرائيل يعبرون معبر ايريز في طريق عودتهم أمس الأول وقد منعت اسرائيل الدخول من غزة في الفترة من ١٣ الى ١٦ أبريل. «أ ف ب».

رفض «اعلان مصالحة» بين المعارضة والسلطة

● بقية المنشور ص ١ ●

وقال عرفات للصحفيين بعد ساعات من بيان مشترك صدر بعد اجتماع المنظمة وحماس وقد انتابه الغضب انه لم يتم التوصل الى شيء على الاطلاق.. وقال عرفات «عليهم أولا احترام ما تم توقيعه».

ودعا البيان كل الاطراف الى الرجوع عن شفا الحرب في غزة.. وصدر البيان عقب ظهور بوادر قد تؤدي الى بدء حوار بين المنظمة والحركات المعارضة بشأن نزع السلاح الذي أمرت به السلطة الوطنية.. وقد تم التوصل الى اصدار البيان بعد الاعلان عن مسودة «اعلان مصالحة» لمنع الصراعات الداخلية.. ويدعو هذا الاعلان الى فتح حوار بين «حماس» والسلطة الوطنية واطلاق سراح اعضاء الحركات المعارضة الذين اعتقلتهم الشرطة الفلسطينية.. وتقول مصادر فلسطينية انه بموجب هذا الاعلان فان «حماس» ستلتزم بعدم القيام بعمليات ضد اسرائيل في مناطق الحكم الذاتي.

وفي الوقت نفسه تحولت «اسرائيل» الى معسكر مغلق تخوفا من العمليات العسكرية عشية عيد الفصح اليهودي وقد اصابت قوات الجيش الاسرائيلي اثنين بجراح عندما حاولا التسلل من الضفة الغربية الى داخل حدود فلسطين ٤٨.

وفرضت سلطات الاحتلال حظرا على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي مدينة الخليل فرضت قوات الجيش الاسرائيلي نظام منع التجول على المدينة تحسبا لوقوع احتكاكات بين سكان المدينة ومستوطني «كريات أربع» المجاورة الذين ينوون التوجه الى الحرم الابراهيمي اثناء عيد الفصح للصلاة فيه، ومنذ اليوم الاول للاغلاق أصيب فلسطينيان بجروح اثر اطلاق جنود الجيش الاسرائيلي النار عليهما عندما حاولا اختراق حاجز لدخول اسرائيل بالقرب من تل أبيب.. وفي حادث آخر فتح مسلح النار على حراس عند مجمع صناعي اسرائيلي على البحر الميت.. ورد الحراس باطلاق النار واصابوا المهاجم وقبضوا عليه.

واعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية أمس ان حالة الاستنفار التي اعلن عن فرضها امس الاول شملت سلاح البحرية الإسرائيلية حيث تقوم زوارق البحرية والدوريات البحرية بنشاط مكثف لمراقبة السواحل تحسبا لاي هجمات من ناحية البحر، وذكر الراديو الاسرائيلي ان الاحتياطات شملت كذلك رحلات الطيران الاسرائيلية التي تشهد كثافة بتلك المناسبة.. كما عززت اسرائيل من انتشار قوات الامن وحرس الحدود ونصحت الشرطة الاسرائيليين باتخاذ الحيطة والحذر والاحتفاظ بأجهزة الهاتف النقال معهم.

في غضون ذلك قال رئيس وزراء العدو اسحق رابين انه لا يستبعد ازالة المستوطنات اليهودية في اطار اتفاق سلام نهائي مع الفلسطينيين.

ونقلت عنه صحيفة معاريف قوله «لازلت اعتقد انه خلال فترة الاتفاق المؤقت ليس من الضروري ازالة مستوطنات. لا استبعد احتمال ازالة مستوطنات عندما نتوصل لاتفاقات دائمة».

وحذر رابين من تصاعد موجة العنف حسب زعمه في حال توقف عملية السلام مع الفلسطينيين كما يرغب بعض الاسرائيليين.. وفي لقاء آخر مع صحيفة «هآرتز» انه «في حال تم وقف عملية السلام سيبذل كل الفلسطينيين جهدا موحدا هائلا لارتكاب مزيد من الاعتداءات».. حسب قوله.

وكرر رابين رفضه ازالة مستوطنات في الاراضي الفلسطينية في الوقت الراهن حتى مستوطنات صغيرة مثل نتساريم وكفر داروم في قلب قطاع غزة. غير انه لم يستبعد فكرة انشاء دولة فلسطينية في اراضي الحكم الذاتي وقال «نظريا ان كان ذلك يكفي لتسوية القضية الفلسطينية فمن المجدي بحثه».

واضاف «ليس هناك اي أمل بان يقبل اي فلسطيني بهذا الاقتراح وبالتأكيد لن يقبل به عرفات» رئيس السلطة الفلسطينية.

وفرض رابين شروطا لكي تلتزم اسرائيل بالموعد النهائي الذي تمت الموافقة عليه لابرام اتفاق حول توسيع رقعة الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة والمحدد في الاول من يوليو المقبل وقال ان «يوليو هو موعدنا المحدد للتوصل الى اتفاق حول تطبيق المرحلة الثانية من اعلان المبادىء بشأن الضفة الغربية. غير اننا اعلنا بوضوح ان التطبيق رهن بفعالية اكبر في الطريقة التي يلتزم فيها الرئيس عرفات بتعهداته».

كما هدد الجنرال شاؤول موفاز أمس الفلسطينيين باعادة النظر في الاتفاق الأمني الموقع معهم في مايو ١٩٩٤ في القاهرة اذا استمرت العمليات ضد الاسرائيليين. وأكد الجنرال موفاز القائد العسكري لمنطقة جنوب اسرائيل التي تشمل اراضي الحكم الذاتي في قطاع غزة لصحيفة هآرتز ان رئيس السلطة الفلسطينية «ياسر عرفات لم يحترم الاتفاق الامني. واذا لم يتخذ اجراءات ترضي اسرائيل علينا اعادة النظر بهذا الاتفاق.

نص «اعلان المصالحة» بين (حماس) والسلطة الفلسطينية

غزة ـ أ ش أ: طوال يوم أمس واصلت القوى والفعاليات السياسية الفلسطينية بذل جهودها لوقف تدهور العلاقة بين قوى المعارضة والسلطة الفلسطينية تجنبا لمعارك داخلية ومحاولة لتهدئة الأوضاع.

وقد عقدت هذه القوى اجتماعا امس في منزل عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وبحثت الاوضاع الاخيرة في قطاع غزة واصدرت في نهاية الاجتماع بيانا دعت فيه جميع القوى الى بذل كافة الجهود من اجل تجنيب القطاع بذور الفتنة الداخلية.. وندد البيان بشدة باستمرار الاحتلال الاسرائيلي بمظاهره العسكرية والاستيطانية في قطاع غزة ومواصلة سياسة الحصار والتجويع.

واعتبر البيان ان الاحتلال الاسرائيلي مسئول عن خلق التوترات واثارة الفتن بغية تحقيق اهدافه باثارة حرب داخلية.

وطالب البيان برحيل قوات الاحتلال وازالة المستوطنات وتوحيد جميع الجهود الشعبية والرسمية والاتفاق على سياسة وطنية بين كل القوى لتفويت الفرصة على اسرائيل، ودعا كل القوى الفلسطينية لضبط النفس ووقف كل مظاهر التوتر والتحريض والكف عن اطلاق الاتهامات لتجنب مظاهر الانقسام، كما دعا السلطة الوطنية الفلسطينية لاتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بتهدئة الاوضاع وفي مقدمتها اطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين ووقف حملة الاعتقالات.

وحث البيان المعارضة على الاسهام بدورها في تهيئة الاجواء المناسبة للبدء في حوار وطني شامل ومسئول.

وقد حضر الاجتماع الدكتور محمود الزهار عن «حماس» وسفيان ابوزايدة وهشام عبدالرازق عن «فتح» والدكتور حيدر عبدالشافي «مستقل» وعبدالله الحوراني عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ويونس الجرو عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونهاد ابوغوش عن الجبهة الديمقراطية.

وصرح د. محمود الزهار المتحدث الرسمي باسم حركة حماس بان حركة حماس سوف تقف في وجه اي تدهور في العلاقة الفلسطينية الفلسطينية وان حماس لن تكون البادئة في حرب شعبية ولا في التحضير لها.

واضاف ان الحالة التي وصلت اليها العلاقة في القطاع كانت «نتيجة قيام السلطة الفلسطينية باعتقال ابرياء وقادة عمل فكري وسياسي» وذكر ان الحل يكمن في اطلاق سراح المعتقلين مبديا تخوفه من وصول الامور الى مستوى الشارع، كما حدث يوم ١٨ نوفمبر الماضي في مسجد فلسطين.

الا ان الدكتور الزهار قال في حديث آخر ان حركة حماس لن تستجيب لقرار نزع السلاح من المعارضة الفلسطينية لأنه يتناقض مع مصلحة ابناء فلسطين ولا يخدم الا اسرائيل، اما عماد الفالوجي وهو احد مسئولي حركة حماس فقد صرح بأن الحركة تريد الدخول في نقاش مع السلطة الفلسطينية حول قرار السلطة نزع سلاح عناصر الحركة الاسلامية.

واكد ان حماس لا تسعى الى احراج السلطة الفلسطينية من خلال تنفيذها عمليات مسلحة ضد الاسرائيليين.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

بغداد تتهم أنقرة بقتل مدنيين عراقيين

● بقية المنشور ص ١ ●

شمال العراق الى مقرات للقوات التركية واستخدامها كمعتقلات.

على الصعيد نفسه قال وزير المالية العراقي احمد حسين خضير ان التوغل العسكري التركي في شمال العراق يمكن أن تكون له عواقب خطيرة على المدى البعيد. وقال خضير الذي كان يزور سلطنة عمان لحضور اجتماع لوزراء المالية العرب «نحن نرفض رفضا باتا قيام الجيش التركي بدخول الاراضي العراقية.. وهذا شيء خطير على المدى البعيد».

وفي الوقت الذي هدد فيه عبدالله أوجلان رئيس حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا بشن حرب مقدسة ضد الولايات المتحدة والبلاد المساندة لتركيا، أكد مسئولون امريكيون ان ادارة كلينتون تؤيد خطة تركيا لاقناع أكراد العراق بالمساعدة في منع عناصر حزب العمال الكردستاني من استخدام شمال العراق كقاعدة لشن الهجمات ضد تركيا.

وأكد المسئولون الامريكيون دعوتهم الى انسحاب القوات التركية من شمال العراق حيث تطارد المتمردين الاكراد وتصادر اسلحتهم. وقد اعترف مسئول كبير بوزارة الخارجية الامريكية مع ذلك بانه سوف يكون من الصعب اقناع الفصيلين الكرديين الرئيسيين بتصفية خلافاتهما بعد سنوات من القتال وهما الحزب الديمقراطي الكردستاني ويرأسه مسعود برزاني والحزب الآخر «اتحاد كردستان الوطني» ويرأسه جلال طالباني.

جاء ذلك في الوقت الذي ذكر فيه راديو انقرة ان رئيسة الوزراء التركية تانسو شيلر ستتوجه الى واشنطن اليوم في زيارة تبحث خلالها في أمور ذات اهتمام مشترك كما تشرح وجهة نظر بلادها بشأن العملية الجارية في شمال العراق.

ومن المرجح أن تواجه شيلر انتقادات بشأن الحملة حيث أوضح مصدر في السفارة الامريكية في انقرة دون أن يخوض في تفاصيل ان الافتراض المنطقي هو ان شمال العراق سيكون نقطة رئيسية للمناقشة. سياستنا كانت ولاتزال ان الغزو يجب أن يكون محدودا من حيث الحجم والمدة. على الصعيد نفسه، اكد مسئول امريكي كبير ان واشنطن ابلغت انقرة انه من المحتمل ان تبوء محاولتها للانضمام الى الاتحاد الجمركي الاوروبي بالفشل بسبب المعارضة للتوغل التركي في العراق.

وعن آخر حصيلة للحملة التركية، أفاد الجيش التركي ان ٤٤٦ عنصرا من حزب العمال الكردستاني قتلوا منذ بدء العملية وذلك بعد مقتل ١٩ منهم أمس في شمال العراق، كما اعلن مركز الشرطة في ديار بكر امس ان ١٠ من حزب العمال الكردستاني قتلوا خلال مواجهات عسكرية في منطقة كوزلوك في محافظة باتمان «جنوب شرق». كما تم اعتقال ٢٥ شخصا آخر بينهم أحد أقرباء زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان خلال عمليات قامت بها الشرطة في اضنة «جنوب» ضد عناصر كردية بحسب ما اعلن مصدر رسمي امس.

وجاء في بيان لمركز شرطة اضنة نقلته وكالة انباء الاناضول ان محمد قصير (٣١ عاما) ابن شقيقة عبدالله اوجلان المعرو بـ«أبو» قد اعتقل.

□□□□□□□□

مصرع ٥ أشخاص من عائلة ارهابيين في دمياط

القاهرة ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: قتل خفير نظامي يدعى صابر محمود عبدالحكيم من قوة خفراء ملوى بالمنيا اثر اطلاق النار عليه من قبل ثلاثة مجهولين امام منزله، بينما لقي خمسة اشخاص مصرعهم من عائلة الارهابيين محمد توفيق حسان وحمادة ربيعي عبدالحكيم على ايدى اهل الخفير. وفي الوقت نفسه تم اعتقال ٨٥ عنصرا من الارهابيين بدمياط.

وصرح مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية بان ثلاثة مجهولين قاموا امس باطلاق اعيرة نارية على الخفير النظامي صابر محمود عبدالحكيم وذلك اثناء تواجده امام مسكنه بقرية «نواى» بملوى مما ادى الى استشهاده.

وقال المصدر انه على اثر ذلك قام اهل الخفير الشهيد وبعض اهالي البلدة بالتوجه الى منزلي الارهابيين محمد توفيق حسان وحمادة ربيعي عبدالحكيم اللذين يعدان من العناصر الارهابية النشطة بالمنيا واطلقوا النيران على عائلتيهما مما ادى الى وفاة كل من: نبيلة ناشد سند والدة الارهابي الهارب محمد توفيق حسان واسماء حسن توفيق ابنة شقيقة الارهابي الهارب محمد توفيق حسان وحسن على ابراهيم من اقارب الارهابي الهارب محمد توفيق حسان وفتحية عبدالحكيم عبدالرحيم عمة الارهابي الهارب حمادة ربيعي عبدالحكيم ورمضان عبدالحكيم عبدالرحيم عم الارهابي الهارب حمادة ربيعي عبدالحكيم.

تركيا تهدد هولندا بقطع العلاقات البرلمانية

انقرة ـ د.ب.أ: تعكر صفو العلاقات بين تركيا وهولندا بعد ان تم تشكيل برلمان كردي في المنفى في لاهاي وهدد حسام الدين سيندوروك رئيس البرلمان التركي امس بقطع العلاقات البرلمانية الثنائية بين البلدين. وقال سيندوروك ان قيام دولة ديمقراطية مثل هولندا «بمنح منظمة ارهابية امكانية تشكيل البرلمان في المنفى امر لا يتفق مع تقاليد الصداقة والديمقراطية واضاف انه اذا استمر هذا الموقف العدائي فسوف نقطع كافة علاقاتنا مع البرلمان الهولندي.

□□

الامم المتحدة: اوضاع صحية مأساوية في العراق

بغداد ـ أ.ش.أ: وصف توماس ايكفال الممثل المقيم لمنظمة الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة «اليونيسيف» في بغداد الاوضاع الصحية الراهنة بالعراق بانها مأساوية وقال في تصريح نشر امس ان قلة الموارد المالية بالعراق حولت بعض الامراض البسيطة والشائعة الى حالات مزمنة.

واشار المسئول الدولي الى ان العراق يحتاج الى مليار ومائتي مليون دولار سنويا لتنفيذ برامجه بشأن صيانة وبناء المستشفيات وتجهيزها بالمعدات الطبية وشراء الادوية اللازمة لها.

□□□□

رابين: القمر الصناعي الاسرائيلي لمواجهة حركات التطرف!

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: قال اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اسرائيل اطلقت قمرها الصناعي «أفق ـ ٣» مؤخرا لحاجتها الى تطوير مخابراتها في مواجهة حركات التطرف. وابلغ رابين صحيفة هآرتس في لقاء معه اننا نريد ان نصل الى القدرة التي تمكننا من الحصول على قمر صناعي يعطينا معلومات.

إسرائيل ترفض المساواة بالترتيبات

● بقية المنشور ص ١ ●

الترتيبات الأمنية في الجولان.

وقال نائب وزير الخارجية يوسى بيلين أمس للاذاعة الاسرائيلية ان «رفض سوريا خطأ يوشك أن يكون تاريخيا وسيترتب على الجانبين دفع ثمنه». وقال المسئول الاسرائيلي ان الرئيس السورى حافظ الأسد «لم يتخذ حتى الآن القرار الاستراتيجي بعقد السلام مع اسرائيل»، وأضاف ان «الوقت حان» لاتخاذ قرار من هذا النوع.

وكان وزير الخارجية السورى فاروق الشرع قد أكد أمس الأول ان رئيسي أركان الجيشين السورى والاسرائيلي لن يشاركا في المباحثات الجارية في واشنطن على مستوى السفراء بين الجانبين، لأنه لم يتم التوصل الى اتفاق على مبادىء الترتيبات الأمنية المتعلقة بالجولان اثناء جولة المنسق الأمريكى لعملية السلام دنيس روس.

واتهمت صحيفة (الثورة) الحكومية أمس اسرائيل بمحاولة التشويش على مواقف سوريا «واللجوء الى سلوك التهديد الذى ترفضه سوريا قطعا». وقالت «يخطىء كثيرا من يعتقد ان سوريا يمكن تحت أى ظرف من الظروف أن تتراجع قيد أنملة عن ثوابتها العادلة، ويخطىء أكثر من يعتقد انها تحت وطأة الضغوط التى تطل برأسها ضدها في هذا الموقع أو ذاك، أو التهديدات التى اعتادت اسرائيل على اطلاقها، يمكن أن تغير شيئا في أى من هذه الثوابت».

وحملت الصحيفة اسرائيل المسئولية الكاملة لفشل جولة روس الأخيرة في المنطقة، وأكدت ان سوريا لن تقبل باقل من عودة كامل الأرض في الجولان وجنوب لبنان، ولن تقبل بأن يكون أمنها وأمن الأمة العربية مهددا تحت أى ظرف وأى ذريعة.

وتوقعت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت تكثيف التحركات الأمريكية ازاء عملية السلام، وأشارت الى الأهمية الكبيرة التى يتسم بها اجتماع الأسبوع المقبل بين فاروق الشرع وزير الخارجية السورى ووارن كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى على هامش مؤتمر تجديد معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

وقالت المصادر الدبلوماسية لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في بيروت ان الادارة الأمريكية يبدو انها قد فوجئت بالتراجع الاسرائيلي ومحاولة فرض شروط جديدة لوضع ترتيبات أمنية على حدود البلدين فوق هضبة الجولان، مما أدى الى نسف المبادىء التى تم الاتفاق عليها بين كريستوفر والمسئولين الاسرائيليين.

وكشفت هذه المصادر عن بعض النقاط الرئيسية التى تم الاتفاق عليها بين كريستوفر والاسرائيليين والتى حملها الوزير الأمريكى بعد ذلك الى القيادة السورية، وتتركز حول موافقة اسرائيل على الانسحاب من هضبة الجولان الى الحدود الدولية خلال ثمانية عشر شهرا.

وقالت ان الترتيبات الأمنية تتضمن انشاء منطقة عسكرية عازلة على حدود البلدين بعمق ١٥ كيلومترا حيث تتواجد قوات أمريكية ومحطات الانذار المبكر على مساحة عشرة كيلومترات، بحيث لاتخضع لأى اشراف دولى آخر في الوقت الحاضر الذى تتواجد فيه قوات دولية تابعة للأمم المتحدة على مساحة خمسة كيلومترات على جانبى الحدود السورية ـ الاسرائيلية.

وأوضحت هذه المصادر ان كريستوفر الذى كاد يعلن هذا الاتفاق خلال زيارته لدمشق في جولته الأخيرة قد تراجع عن ذلك بعد أن تراجع المسئولون الاسرائيليون عن الموافقة على هذا العرض، مما تطلب قيام روس بجولته لاعادة البحث حول الشروط الاسرائيلية الجديدة.

وأشارت المصادر نفسها الى ان من بين هذه الشروط التى رفضتها سوريا ما يتعلق بالسماح بانشاء ممرات اسرائيلية الى محطات الانذار المبكر الأمريكية التى ستقام داخل الأراضى السورية بزعم تأمين التموين والحماية والحراسة.

وقالت مصادر مطلعة ان سوريا أصبحت تربط موافقتها على توسيع دائرة المفاوضات وضم الخبراء العسكريين اليها بموافقة اسرائيل على ما تم الاتفاق عليه خلال زيارة كريستوفر الأخيرة للمنطقة.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

مؤتمر التجديد للمعاهدة النووية يبدأ

● بقية المنشور ص ١ ●

وكانت رئيسة الوزراء الباكستانية التي تقوم حاليا بزيارة للولايات المتحدة ، قد صرحت بان باكستان لا تمتلك بمحض اختيارها اسلحة نووية بالرغم من انها تمتلك الخبرة الكافية والمقدرة على تصنيع وتجميع هذه الاسلحة.

ويذكر ان بريسلر صاحب «تعديل بريسلر» الشهير الذي يمنع تقديم مساعدات عسكرية لباكستان، ما لم يشهد الرئيس بانه ليس لدى باكستان قنابل ذرية.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد نقلت عن جاري ملهولن وهو متخصص في الحد من التسلح ومدير مشروع جامعة وسكنسون في واشنطن في رد له على سؤال بشأن امتلاك الهند وباكستان لاسلحة نووية قوله ان «البلدين يمكنهما على الارجح تجميع سلاح نووي ووضعه على طائرة خلال يوم او ما الى ذلك».

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

أهم النقاط الرئيسية لمشروع

● بقية المنشور ص ١ ●

○ يحصل العراق على مواد انسانية حوالى ٦٥٠ مليون دولار الى ٦٨٠ مليون دولار من كل مليار دولار ويدفع العراق ٨٠ بالمائة نفقات حرب الخليج، ٢٠ مليونا الى ٥٠ مليونا لنفقات عمليات الامم المتحدة.

○ يدفع العراق ١٣٠ مليونا الى ١٥٠ مليونا كل ثلاثة اشهر مساعدات انسانية للاكراد في المنطقة الشمالية. وسيتم نقل النفط العراقى الى تركيا عن طريق خط الانابيب ويسمح للعراق باستيراد معدات لازمة لاصلاح خط الانابيب من العراق لتركيا.

○ ضمان أن تتم التعاقدات لشراء البترول بموافقة لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن وذلك لضمان الحصول على اسعار طبقا للاسواق العالمية ويتم دفع خطابات الضمان في حساب خاص يتم من خلاله دفع التعويضات وكذلك مصاريف الامم المتحدة.

وقد تم ادخال تعديل على القرار بناء على طلب العراق بان هذا الاجراء لا يعتبر بديلا عن الرفع الكامل لحظر تصدير البترول العراقى، كما لا يعتبر القرار مساسا بسيادة العراق ووحدة اراضيه.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

«طالبان» تؤكد تصميمها على اسقاط حكومة رباني بالقوة

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: جددت حركة «طالبان» تصميمها على العمل من اجل اسقاط حكومة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني، وسط انباء تحدثت على رفض الحركة لعرض من الحكومة بالمشاركة فيها.

وقال مولوى احسان الله احد قادة الحركة في مؤتمر شارك فيه حوالي تسعمائة من العلماء وطلاب المدارس الدينية في مدينة خوست في شرقي افغانستان، ان امام الحركة الآن جولة جديدة من «الجهاد» لاسقاط حكومة الرئيس رباني التي وصفها بانها غير شرعية.

ومن جانب آخر، اعلن في كابول امس، ان نحو مائة شخص قتلوا وجرح مائة وعشرون آخرون، نتيجة القصف الذى قام به الطيران الروسي امس الاول واستهدف مدينة تالوكان في شمال افغانستان.

سلاح أمريكي سري

● بقية المنشور ص ١ ●

لذلك تصل الى المليارات، بل ان البنتاجون كان ينفي وجود أي نشاط مميز في أرض الأحلام، رغم أن مدرجاتها شهدت ولادة طائرة التجسس الأمريكية يو ـ ٢ في الخمسينات، وطائرة التجسس اس ـ آر ٧١ في الستينات، والطائرة الخفية «ستيلث ـ ١١٧ أي» في الثمانينات، وعندما ترغب الحكومة في عقد لقاءات سرية وغير عادية، تعقد لقاءاتها واجتماعاتها في مجمعات هذه الأرض.

ابحاث حيوية

وفي الصيف الماضي «١٩٩٤» اصدرت القوت الجوية الامريكية بيانا حول «ارض الاحلام» حاولت فيه ان تنكر ما لا يمكن لانكاره فقال: «لدينا منشآت داخل المجمع المجاور لبحيرة جروم، ويستخدم هذا المجمع لاختيار التكنولوجيا الجديدة والتدرب عليها، واختيار اجهزة تعبئة حيوية لزيادة فاعلية القوات العسكرية الامريكية ولا يمكن الخوض في تفاصيل النشاطات التي تجرى في هذا المجمع.

وطوال السنوات الماضية، كثرت التكهنات في الصحف والمجلات ومحطات التلفزيون حول ما يجري في «جروم ليك» وقال الخبراء في تكنولوجيا الفضاء ان هنالك احتمالا بان تكون شركة لوكهيد تجرى اختبارات حول طائرة تجسس جديدة تفوق سرعتها سرعة الصوت.. ولكن الامر الذي جعل المنطقة محجا لهواة مراقبة الأطباق الطائرة هو ما يقال من ان الولايات المتحدة تنتج اطباقا طائرة فيها.

وقصة الأطباق الطائرة بدأت عام ١٩٤٧ بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، ففي يوليو من ذلك العام كان كينيث ارنولد يحلق بطائرته الخاصة بالقرب من قمة رينييه في واشنطن عندما لاحظ «سلسلة من تسع طائرات غريبة الشكل.. تحلق كما يفعل الطبق عندما تلقيه في الهواء. وقال كينيث انه يقدر سرعة هذه الاطباق بحوالي ١٧٠٠ ميل في الساعة.

وكان كينيث رجل اعمال ناجح، وشخصية عامة لامعة، ولذلك لم يكن من السهل الشك في كلامه، ولذلك نقلت اجهزة الاعلام تصريحاته، وفتح الجيش الامريكي تحقيقا في الأمر خشية ان يكون هذا الرجل قد رأى سلاحا سريا سوفييتيا،

ولكن الكتاب الذي اصدره معهد سميثونيان في واشنطن قبل مدة بعنوان «راقب السماء» من تأليف كيرتيس بييل يشير الى ان هنالك سؤالا آخر كان يتردد في اذهان المسئولين العسكريين الامريكيين هو: هل كان ما شاهده كينيت سلاحا امريكيا سريا؟.. فقد جاء في مذكرة للبحرية الامريكية عام ١٩٤٧: «هل أنت واثق ان البحرية دمرت الاكس اف ٥ يو ـ ١؟»

الأجسام الطائرة

ومشروع الجسم الطائرة «اكس اف ٥ يو ـ ١» من تصميم تشانس فوت، وقد كان هذا الجسم، في ذلك الحين، اقرب الاشياء الى الطبق الطائر، ورغم ان سرعته كانت تقل بكثير من السرعة التي ذكرها كينيت في شهادته، الا ان شكله الدائري الغريب كان يساعده على تحقيق اداء لا يجاري.

والبرنامج يعود الى الثلاثينات من القرن الحالي، عندما توصل المهندس تشارلز زيمرمان الى نماذج قادته الى ما يشبه الطبق الطائر.. واكتشف زيمرمان ان هذا التصميم يجمع بين السرعات الكبيرة التي تحتاجها الطائرة في المواجهات والسرعة المنخفضة التي يحتاجها الطبق الطائر للعمل من مطار صغير، او من سطح احدى السفن.. بل ان هذا الطبق يستطيع، اذا دعت الحاجة، الاقلاع عموديا دون الحاجة الى مدرج على الإطلاق.

وانتهت التجارب على الطبق بنجاح، وفي اواخر عام ١٩٤٢ وافقت البحرية الامريكية على انتاج نماذج من نوع «اكس اف ٥ يو ـ ١» مزودة بمحرك بقوة ١٦٠٠ حصان من انتاج برات ووتيني.. وكانت سرعة الطبق القصوى هي ٤٢٥ ميلا في الساعة، والحد الأدنى للسرعة لا يتجاوز ٤٠ ميلا في الساعة.. وقال زيمرمان انه اذا جرى تزويد الطبق بمحركات توربينية، فان سرعته ستصل الى ٥٥٠ ميلا في الساعة وسرعته عند الاقلاع والهبوط.. صفر.

وفي عام ١٩٤٧ كانت الاطباق جاهزة، ولكنها لم تحلق في الجو، فقد قررت البحرية الامريكية في ذلك الحين وضع كل ثقلها وراء طائرة مقاتلة اخرى، ودمرت الأطباق.

اطباق سوفييتية

ومع نهاية عام ١٩٤٧ كان الناس يتحدثون عن الاطباق الطائرة التي شاهدها كينيت ارنولد، وغيره، وكانت البحرية الامريكية تدرك تماما ان هذه الاطباق ليست تلك الموجودة لديها.. وليست اطباقا سوفييتية، اذ ان السوفييت لم يكونوا قد توصلوا الى التكنولوجيا الخاصة بها كما ان التحقيق الذي جرى في مراكز الابحاث النازية لم يؤد الى اية نتيجة ولذلك فان القوات الجوية الامريكية اخذت الرأي القائل ان اجساما لا نستطيع فهم ماهيتها تجوب الفضاء من فوقنا، بجدية، واطلقت برنامجا سريا حمل الاسم الكودي «المشروع علامة».. وهو اول مشروع من نوعه في سلسلة من المشاريع استمرت ما يزيد على ٢٠ سنة.

وعندما كانت القوات الجوية الامريكية تحقق في التقارير التي تتحدث عن السرعة المذهلة التي تسير بها الاطباق الطائرة، كانت قناعة المهندسين بمرونة وكفاءة شكل الطبق تزداد يوما بعد يوم.. وفي عام ١٩٥٣ قدمت شركة لوكهيد طلبا ببراءة اختراع «طائرة مستديرة الشكل، محدبة من الاعلى والاسفل، تشبه حبة العدس العملاقة»، وذكرت الشركة ان من ابرز المميزات التي تتمتع بها هذه الطائرة هي: «السرعة الفائقة (ما يزيد على اربعة اضعاف سرعة الصوت) والقدرة على الاقلاع والهبوط العموديين».

طائرة.. على الورق

وليس هنالك ما يشير الى ان الطائرة التي تحدثت عنها شركة لوكهيد خرجت الى حيز التنفيذ، وانتقلت من مرحلة الرسومات على الورق الى مصانع الانتاج، ومع ذلك فانها تدل على وجود رابط بين شركة لوكهيد الطبق الطائرة.

وفي الوقت الذي قدمته فيه شركة لوكهيد طلبها لبراءة اختراع الطبق الطائر او «الطائرة التي تشبه حبة العدس العملاقة» كانت شركة «افرو البريطانية» التي انتجت أفضل الطائرات القاذفة اثناء الحرب العالمية الثانية، قد بدأت العمل لانتاج طبق طائر في مصانعها بالقرب من تورنتو في كندا، لتستفيد من المميزات الجديدة التي جرى اكتشافها في الاشكال الدائرية، فصممت الطائرة «جيتول» وهي الاحرف الاولى من عبارة: «الاقلاع والهبوط العمودي».. ولكن الحكومة الكندية ما لبثت ان اكتشفت انها لا تستطيع الاستمرار في تنفيذ الفكرة، ولكن سلاح الجو الامريكي رأى فيها وسيلة فعالة لمواجهة الاتحاد السوفييتي. (سابقا).

وظلت فكرة الطبق الطائر تراود المصممين في سلاح الجو الامريكي.. فشركة سيكورسكي لصناعة الطائرات تجرى تجارب على طائرة مستديرة الشكل يزيد قطرها عن مترين منذ عام ١٩٨٨.. وقد اطلقت الشركة على هذه الطائرة اسم «سيفر».. كما ان شركة مولر انترناشيونال صممت مجموعة من الاطباق الطائرة استنادا الى تصميمات شركة افرو، كان آخرها الطبق الطائر ام ٢٠٠ اكس.. اما الروس فانهم وضعوا نصب اعينهم تصميما مشابها للتصميم الذي وضعته شركة لوكهيد عام ١٩٥٣.

ويتحدث «وليام بليك» المهندس في مختبرات رايت في سلاح الجو الامريكي عن طائرة عملاقة تسير بالطاقة النووية انتجتها شركة كورفير في الستينات، بموجب عقد وقعته مع البحرية الامريكية، لاستخدامها في النقل عبر المحيط، ويقول وليام بليك ان قطر هذه الطائرة التي تشبه من حيث الشكل «حبة العدس العملاقة» يزيد على ١٣٠ مترا، وانها قادرة على حمل ما يزيد على مليون رطل من المعدات.. وقد اطلق عليها اسم «جيم» وهي غير قادرة على الطيران في الارتفاعات الشاهقة.

وهناك قصة مثيرة رواها «روبرت لازار» الذي كان يعمل في قاعدة «نيليس رينج» التي تحيطها الحكومة الامريكية باجراءات امنية تفوق الاجراءات المفروضة في منطقة «غروم ليك» ويقول لازار ان الحكومة الامريكية تحتفظ بتسعة اطباق طائرة من الفضاء الخارجي في مستودعات تحت الارض، في هذه القاعدة وتحاول انتاج شبيه لها، ولكن الاطباق الوافدة من الفضاء الخارجي امرا لا يمكن الوثوق به.. لأنه لو وقع بالفعل لما امكن التعتيم عليه وخاصة بالنسبة للعلماء الذين يسعون منذ قرون لمعرفة ما اذا كان هناك حياة ما، فوق كوكب ما من الكواكب السابحة حول كوكبنا.

«أورينت برس»

هكذا من الأصل

الدليل

احدث تسجيلات الفيديو

فيديو فيلم الجوكر
هاتف ٣٢١٤٩٤ دبي
بجوار فندق تاج محل
مع تحيات بهجت عاشور

● هالو كايرو
● علي قشر موز
● فتاة محتالة
● طريق جهنم
● عيون الليل
● ترقبوا شريهان

مفاجأة: مأساة الشيشان — هل صلب المسيح — ابادة طاجكستان

● تعلم الانجليزية وقواعدها
● الحمل والولادة والرضاعة
● فظائع الامراض الجنسية

السوادي
ش هزاع بن زايد ٣٢٢٣٩٩
النادي السياحي ٧٦٥٥٠٠
بني ياس ٥١٣٣٢٥٥

الآن قديمك جديدك في الاسواق
الضحك المتواصل
مع المسرحية الكوميدية
انا وهو وهي
بطولة: فؤاد المهندس
. شويكار . عادل امام

مستقبل الفيديو الوطني FV
ش حمدان ٣٤٢٢٥٥
النادي السياحي ٧٢١٩٦٣

الآن ● كوكتيل الشباب (عراقي)
كاظم الساهر . حاتم العراقي
الآن ● ثلاثة على مائدة السلم
قريبا ● مغامرات عصام . جـ ٢

فيديو مهير MV
النادي السياحي
خلف بنك الدم ت
٧٩٢٣٠٣ ابوظبي

الآن .. مترجم
The Last Border
الآن T - FORCE

الآن .. اقوى افلام الاكشن
TOUGH & DEADLY
بطولة Billy Blanks
الآن ● القرد المجنون . مترجم
الآن ● الغجرية والابطال
الآن ● DANCE ● مترجم

فيديو دانة بلازا
٦٦٤٧٢٤ ابوظبي
الذهب / ٧٢٤٣٤٢

الآن ● أجمل منوعات ايرانية
جام جم ١٩٩٥
الآن.. ● لعبة الحب والقتل

فيديو النجوم
٢١١٤٧٨ ابوظبي
شارع الجوازات
لحدث تصوير فيديو

الآن ... اقوى افلام الكاراتيه
BEYOIND FEAR
● غريب في الميناء

للبيع

بالتقسيط .. وبدون وسيط.!
مفاجأة الموسم
بدون دفعة اولى وباقساط مريحة لكافة الاثاث المنزلي والمكتبي والسجاد والستائر والمكيفات ـ ابوظبي ٧٧٧٣٨٠ ـ ٧٨٧٥٤٤ ـ ساعي المبارك للالكترونيات

بالتقسيط وبدون دفعة اولى
جميع انواع الاجهزة الالكترونية والاثاث المنزلي والمكتبي ومكيفات ـ ستائر سجاد ستلايت باسعار مغرية ـ تليفونات موبايل خطوط عالمية
تليفون: ٧٢٧٦٨٨ ـ ابوظبي
الشركة الفينيقية للالكترونيات

بدون دفعة او كفيل ستلايت ـ الكترونيات ـ سجاد وستائر / ٤٣١١٤٣ ابوظبي

بالتقسيط وباقل الاسعار بدون دفعة اولى
جميع انواع الالكترونيات والادوات الكهربائية والاثاث المنزلي والدشات
هدايا اعلانية ـ هواتف متحركة GSM
الكترونيات الوادي الاحمر
ابوظبي شارع الكترا / ٧٧١١٦٦

زهرة الامارات للنحل والعسل / عسل طبيعي وخلايا نحل كرينسولي /ت ٦٢٦٢٦٤ العين

اختام

اختام بوظبي
ت ٧٢٧٩٣٨ / فاكس ٧٨٥٢٩٧ ابوظبي

ترحيل اثاث

بن موسى ـ نقل وتركيب ٧٤٢٧٢٢ ابوظبي

***

موفق لترحيل وفك وتركيب الاثاث ٩١٩٢١٨٩٨

***

المفرد ـ ترحيل الاثاث ٤٥١٩٠٧ / ٩١٩٢١٣٦٢ ابوظبي

***

علي ـ لشراء وترحيل الاثاث ٩٣٧٢٢٥٢٨

تجليد كتب

البطل للستائر وتجليد الكتب ٤٥٦٤٢٤ ابوظبي

***

اخوان خلجي ـ تجليد الكتب والستائر ت ٣٤٥٩٩٠ ـ ابوظبي

خدمات عامة

المحيربي للخدمات من الفلبين وسريلانكا ٧٤٢٣٣٨ ابوظبي

الالكترونيات والاقمار الصناعية

المسرور لتصليح الالكترونيات وتركيب الاقمار / ٣٣٨٢٢٩ ابوظبي

مؤسسة التكنولوجيا العلمية
جميع انواع الدشات ـ اسعار خاصة ـ تقسيط مريح ـ بدون دفعة اولى / ت ٣١٩٦٥٨ / ٠٥٠٦٤١١٤٩٧ ابوظبي

نبلة ـ تركيب وصيانة جميع الدشات بالتقسيط ٣١٠٠٩٩ ابوظبي

■■■

الفلاسي تركيب تصليح عربسات ART / ٩٢٩٨٠٧٢ / ٧٩٠٥٤٣ ـ ابوظبي

■■■

تركيب وصيانة جميع انواع الدشات ٦٥٥٢٤٣ ابوظبي

خدمات عامة

النرجس خادمات ـ الفلبين ـ اندونيسيا ٢١٢١٢٩ ابوظبي

■■■

التمني ـ خادمات مسلمات اندونيسيات / ٣١٧١٤٢ ـ ابوظبي

■■■

الزيارة للايدي العاملة ٧٢٧٩٠٢ ابوظبي

■■■

الركن الذهبي للخدمات ٣٣٩٩٥١ ابوظبي

■■■

الزرقة ـ خادمات ـ عمال ٧٢٧٥٢٦ ـ ٧٧٧٠٠٢ ـ ابوظبي

■■■

المنصوري ـ خادمات وعمال ٧٢٢٧٦٩ ابوظبي

■■■

مطر للخدمات العامة ٥٦٣٢٦٥٨ ـ ٣٣١٩٩٨ ـ ابوظبي

■■■

مؤسسة عقاب للخدمات وجميع المهن ٣٣٣٧٢٠ ابوظبي

■■■

العاصمة ـ كل المهن ٧٧٥٥٠٠ ابوظبي

■■■

التعاون ـ خادمات عمال ٧٢٧٢٠١ ابوظبي

■■■

مؤسسة [illegible] من الهند العاملة بكافة المهن ٦٨٦[illegible] ابوظبي

■■■

الشواطيء الذهبية ـ خادمات مربيات ـ سائقات وجميع المهن ٧٤١٤١١ ابوظبي

■■■

الشامسي الدولية للخدمات ٣٤٦١٦٦ ابوظبي

الاجنحة العربية ت ٧٧٧٦٨٠ ابوظبي
خدمات وجميع المهن من دول آسيا

نوف ـ خادمات وعمال ٥١٣٢٤٩٣ بني ياس

■■■

بن هارون ـ طلبات جديدة مسلمات ومسيحيات نضمن الوصول خلال ٢٥ يوما / ٦٦٢٧٥١ ـ ابوظبي

تجهيز اعراس

الليلة الكبيرة خيام امريكية واكسبو فاخرة باسعار معتدلة ـ كوشات حديثة ـ كافة خدمات الافراح ابوظبي / ت ٧٨٤٩٥٧ ـ ٧٨٩٠١٠
الشارقة: ٣٧٩٢٧٩

الحاج حسين
ابوظبي ٧٧٩٩٤٢ / العين ٥١٤٥٠٥
الشارقة ٣٧٢٧٧ بني ياس ٥١٣٥٧١٨
خيسم البداد
صناعة اوروبية من الالمنيوم PVC ارتفاع ٧ امتار خاصة للافراح والمعارض ـ مكيفة ومضاءة بالثريات الفاخرة .. زينة .. اعلام .. كوشات ـ خدمات فندقية متكاملة

مؤسسة هادي عبدالله للتجارة
تأجير خيام مكيفة مركزيا ـ كوشات وبطاقات افراح ـ حجز بالفنادق ـ لوازم للاعراس والحفلات ٤٤٩٤٧٧ ـ ٠٥٠٤١٦٤٦٤ ـ ٩٤٢٥٦١٦ ابوظبي

مؤسسة الخليج للافراح
خيام اوروبية من الالمنيوم وال بي في سي للافراح والمعارض مكيفة ومفروشة وخدمات فندقية دبي ٤٥٤٣٧٧ / العين ٦٥٨٨٦٦ / ابوظبي ٧٢٨١٢١

مؤسسة العروسة
استوديو ابتسام خيمة اكسبو وكوشات وتصوير وزينة خارجية وأعلام ابوظبي ٦٦٨٧٠٨ ـ ٦٦٤٠٦٨

زينة لتجهيز الاعراس
خيم اكسبو ارتفاع ٧ م مضاءة بالثريات ☆ خيم خاصة مجهزة بجلسات عربية او كلاسيكية ☆ زينة خارجية كوشات طاولات خدمة فندقية فرق موسيقية متكاملة عربة عرض مجوهرات ـ فرع بني ياس ٥١٢٤٣٩٣
فرع ابوظبي ٣٤١٩٣٧ ـ ٣١١٠٣١

ريم ـ لافخم الكوشات ـ ٧٢٣١٧٧ ابوظبي

سارة لخدمات الافراح والخيم
٧٦٣٦٣٣ / ٧٨٨٧٢٩ ابوظبي ٩٢١٩٨٢٥

شركة العين لخدمات الافراح
ت ٥١٤٣٣٣ نداء ٩٢٣٣٧٧٧

تعهدات فنانين وفرق خليجية /ت ٣٤١٠١١ ـ ابوظبي

افراح ومطبخ حمود الشعبي
مقبلات وبرياني وهريس جاهز
الطبيخ امام خيم الاعراس
ت ٣١٢٤٤١ ابوظبي ٩١٥٢١٦١٢

مطبخ الزعابي للأعراس بجميع الامارات ٦٨١٨٨٤ العين / ٩٧٣٠٨٨٤ / ٠٥٠٦٤٣٢٥٤٦

***

الأضواء الذهبية ـ زينة للافراح ٣٢٢٣٣٥ ـ ابوظبي

***

الشروق لخدمات الافراح ٣١٤١٣٧ ابوظبي

***

فرقة المنال النسائية ـ غناء خليجي ـ زفة / ٣٧٤٦٩٦ ـ الشارقة

قطع غيار واصلاح سيارات

شركة الحارثي ـ لدينا محركات مرسيدس ولكزس مستعملة وقطع غيار /ت ٥٤١٣٦٢ ـ مصفح

***

تعلن ورشة كوجك عن وصول محركات مرسيدس و BMW مستعملة من المانيا ٣٣٤٣١٢ ـ الشارقة

عقارات وصيانة

البورصة للعقارات ت: ٣٧٤٥٢٢ فاكس: ٣٧٦١١٥ ـ الشارقة

***

مؤسسة عبد العزيز جاسم كشواني لبيع وشراء الاراضي والعقارات ايجار او استئجار للاتصال ٣٥٦٤١٣ / ٣٦٥٢١٠ الشارقة ـ فاكس ٣٦٥٥٩١

***

النهضة للعقارات بيع وشراء ـ بنايات ـ فلل ـ اراضي / ابوظبي ـ العين ٠٣/٥١١٨١٨ ـ ٠٥٠٨٤٨٥٩٥

***

اسوار للعقارات ـ بيع وشراء وتاجير وادارة العقارات / ت ٢٤٦٦٧٧ دبي / فاكس ٢٤٦٦٨٨ دبي

***

ابو سالم للعقارات بيع وشراء وتاجير ٥١٥٤١٠ / ٠٥٠٦٤٣٠٤١٠ العين

تعليم قيادة السيارات

جمال ـ مدرب عربي بابوظبي ٩٢٢٢٧٣١

صيانة مكيفات وثلاجات

الكاكري للتكييف ٣٢٣٣٨٣ / ٩٢٢٣٩٣٤ ابوظبي

لوحات وهدايا اعلانية

اكسبو: هدايا اعلانية / ٧٢٢٢٠٠ ابوظبي

خدمات تعليمية وطباعة

لغات وسكرتاريا وخياطة وكمبيوتر ت: ٦٥٥١٤٧ العين

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية
عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ الماني
٣٢٦٠٦٢ ـ ٢١١٣٦٨ ابوظبي

■■■

سعيد للترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩ ـ ابوظبي

■■■

ترجمة قانونية وتجارية ت / ٦٦٣٤٦٦ العين

■■■

الموسوعة للترجمة القانونية ٥٢٨٥٥٥ دبي

■■■

قرطاج ـ مترجمون محلفون ـ عربي ـ انجليزي ـ الماني ـ فرنسي ـ اسباني / ٧٢٧٧٨٨ ابوظبي

بيع وصيانة آلات مكتبية

النجم الجديد ٣٤٤٢٦٢ ابوظبي
بيع وتصليح آلات التصوير والطباعة

خدمات سيارات

سوبر سوناك
غسيل سيارات ـ تنظيف فرش ـ معالجة ضد الصدأ ـ تلميع الاصباغ طريق الميناء ٧٢٧٢٤٥ / ام النار ـ ٥٨٣٢٣٣

تجهيز اعراس

زينة لتأجير خيم الاعراس ـ تصنيع خيم / ٣٥١٥١٦ / ٣١١٠٣١ ابوظبي

تأجير سيارات

امكو ٤ / ٣٣٨٩٣٣ ـ البرج ٧٧٠٣٥٣ لتأجير السيارات / ابوظبي

■■■

بن حبروش لتأجير السيارات ٧٧٧١١٥ ابوظبي

■■■

هبة لتأجير السيارات ت: ٣٩١٦٤٢/٩ ابوظبي ـ ٩١٥٢٤٣١٣

■■■

الملا ـ سيارات اوتوماتيك ت ٧٧٩٢٧٧ ابوظبي ـ نداء ٩٢٢٧٦٩٠

بن كار ٧٦٩٥٩٥ ابوظبي ـ امريكي ـ ياباني ـ الدفع بأربع عجلات مرسيدس ـ رولزرويس ـ وجميع الموديلات

بن نصرة لتأجير السيارات ٧٨٨٨٤٠ ابوظبي

■■■

الصياد لتأجير السيارات ٣٩٣٧٦٧ ابوظبي

■■■

فاس ٦٥٥٦٦٧ ـ أبوظبي
فاكس: ٦٥٥١٥٤

■■■

ابو منصور ٧٩٥٥٧٧ ابوظبي / عادي ـ اتوماتيك

***

الديار ـ أسعار مغرية ٧٧١٧٠١ ابوظبي

■■■

العصرية ـ موديلات حديثة ٣٢٩٥٩٦ ابوظبي

***

المشرف لتأجير السيارات ٧٧٧٠٩٠ ابوظبي

***

بلوتو ـ سيارات اتوماتيك ٧٢٨٨٨٢ ابوظبي ـ ٩٧٢٤٥٤٨

***

زامل ـ أسعارنا مناسبة ٧٨٥٩١٩ ابوظبي

***

الرحالة ٧٦٨٨٠٠ / ٩٤٧٣٣٢٣ ابوظبي ـ م ٩٥

***

مؤسسة الكهف ٩١٥٥١٣٧٩ / ٤٥٠٢٢٨ ابوظبي

تعليم قيادة السيارات

دحنان ـ عادي واتوماتيك ٩٢٢٤٣٧٨ / ٧٢٢٣١٥ ـ ابوظبي

***

الشامسي: عادي واتوماتيك ٤٣١٩٧٧ ابوظبي

***

الضباعي لتعليم القيادة ٣٣٧٠٩٧ ابوظبي

***

المقدم ـ للسيدات والرجال ٧٧٤٧٥٠ ابوظبي ـ بني ياس ٥١٢٣٩١٥

***

الشمس ـ عادي ـ ثقيل ـ مدربة للاوتوماتيك ـ ٤٣٤١٩٠ ـ ابوظبي

***

السلام ـ اتوماتيك وعادي / ٧٤٢٨٢٨ ابوظبي

***

المعهد الفني ـ مدربون ومدربات ٣٣٢٦٣٣ ابوظبي

***

هيثم طرابيشي مدرب عربي ٩٤٢٧٠٧٣

***

العمران اتوماتيك ٧٢٧٥٣٥ / ٠٥٠٤٢٥٠٣٧ ابوظبي

***

مدربة عربية ٩٧٢٣١٣٠ بني ياس ٠٥٠٦٤١٥١٩٢

***

مدربون ومدربات عرب ثقيل واوتوماتيك ت ٤٣٢٤٩٥ ـ ابوظبي

***

مدربة عربية للسيدات ٩٣٧٢٣٢٨٥ ابوظبي

***

النصر عادي واتوماتيكي ٣٣٤١٠٣ ابوظبي

***

الامة مدربون ومدربات عادي واوتوماتيك ٤٣٥٨٩٠ / ابوظبي

ساعات ومجوهرات

لينا نشتري المجوهرات والساعات ٧٨٢٧٤٧ / ٣١٩٦٨٧ ـ ابوظبي

■■■

مجوهرات (متى) نشترى ونبيع ٣٣٢٢١٤ ـ ابوظبي

صالونات

صالون سناء / ابوظبي الخالدية ٦٦٤٢٩٣ / ٦٦٧٩٩٥

■■■

مؤسسة نزيه التجارية
تامين لوازم الصالونات ٢٢٧٧٧٥ دبي

■■■

ركن المرأة ـ حمام مغربي وتجميل ٣٣١٢٧٢ ابوظبي

***

الفارسة صالون وأزياء ٣٢٨١٩٩ ابوظبي

***

صالون شيماء شارع الجوازات ٢١٣٥٤٨ ابوظبي

***

الشروق ـ حناء بالاعشاب لفرد الشعر / تطويل الشعر ـ منكير بيدكير وسشوار / ٣٢٤٣٤٩ ـ ابوظبي

***

صالون اللمسات الخليجية ـ ٢٦١٦٦٢ ابوظبي

***

لافام للتجميل والحناء ٣٢٤٤٤٩ ابوظبي

***

بنت الخليج للتجميل والحناء ٣٩٣٤١٤ ابوظبي

***

صالون وحمام السعادة المغربي للسيدات ٣٤٨٥٨٩ ابوظبي

***

مزون للتجميل والحناء ٤٥٥٥٢٢ ابوظبي

***

تينا للتجميل والحناء ٧٦٤١٤٤ ابوظبي

صالون نعمة ٣١٥١٥٨ ابوظبي
تجهيز العرائس ـ حمام مغربي ـ فن التجميل

لاروسي ٢١٦٩٠٧ أبوظبي
/ خصم ٣٠٪ الاثنين والثلاثاء

تأجير سيارات

الفضية لتأجير السيارات
موديلات ٩٤ ت ٧٦٦٠٠٠ ابوظبي

أمواج لتأجير السيارات
موديلات ٩٤ ت ٧٧٥٥٣٣ ـ ابوظبي

دلمون لتأجير السيارات
٧٧٧٦٤٤ ـ ابوظبي
ـ لكزس ٩٤ ـ كابرس
ـ الدفع باربع عجلات ـ

القاهري لتأجير السيارات ٤٥٢٥٥٤
مرسيدس ـ كابرس ـ كريسيدا ـ كورولا موديلات ١٩٩٥

ألطف لتأجير السيارات ٧٤٣٥٥٥ / ٩١١٢٧٧٠٤ ـ ابوظبي

***

الغفلي ـ المشرف ٤٣٦٥٣٠ / ٩١٩٢٦٢٢٩ ابوظبي

***

الرميلة لتأجير السيارات ٤٥٥٩٤٧ ابوظبي

***

توب كار ٩٢١٩٦٣١ / ٧٧٠٩٩٤ ابوظبي

***

الفهد لتأجير السيارات ٧٨٨٤٥٤ / ٩١٩٢١٤٧٢ ـ ابوظبي

***

فارس ـ لتاجير السيارات ٧٢٣٢٨٨ ابوظبي

***

الرحيل ٩٢١٢٩٨٠ / ٢١٦١٥٥ ابوظبي

***

الموكب اوتوماتيك ـ عادي م ٩٥ ـ ٤٥٥٥٨١ / ابوظبي

***

مؤسسة المهاجر لتأجير السيارات ٥١٣٣٣٠٢ بني ياس

دورات كمبيوتر

الفردوس للكمبيوتر ٦٠٠ درهم ٦ برامج قسم للسيدات / ٣٩٣٥١٣ ابوظبي

خدمات تنظيف

الفرصة الذهبية ت ٤٥١٩٠٧ ابوظبي
غسيل موكيت ـ كنب ـ رش حشرات بكفالة تنظيف عام شقق فلل تلميع بلاط وارضيات نقل اثاث
المفرد للتنظيف

ابو السعود ٢٦٣١٦٣ ابوظبي
تقنية جديدة . شامبو منعش كالزهرة

بن فهمي تنظيف سجاد كنب رش حشرات فلل سيارات ٤٥٦٧١٩ ابوظبي

المحترف للتنظيفات ٣٣٤٤٣٦ أبوظبي ٩٤٢٥٤٧٥

***

الجولان للتنظيفات العين ٥١٠٦٦١ / ٩١٩٣٠٣٩٥

تجهيز اعراس

الخيمة الملكية
ت: ٧٤٤٧٩٩ أبوظبي
ت: ٥١٥٦٥٥ ـ العين
ت: ٦١٦٣١٠ ـ دبي
خيم أكسبو
■ جلسات عربية مميزة ■ زينة خارجية ■ اعلام ■ كوشات ■ خدمات فندقية متكاملة

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف ابوظبي ٧٧٠٧٤٩ ـ ٧٢٥٥١٧

■■■

الصقر للتنظيف ـ شامبو ـ رخام مكافحة حشرات بكفالة ١٨ شهرا / ٧٢٢١٦٨ ابوظبي

■■■

الرافدين ت ٦٦٤٣١٣ أبوظبي
سجاد ـ كنب

سامر للتنظيف ٤٥٩٣٩٩
٧٥ غسيل موكيت شقة ٧٥ رش حشرات بكفالة ٧٥ تنظيف كنب تنظيف فيلا ـ تنظيف ستائر

«الجابري» مارتينايزنك
الافضل .. عناية بتنظيف الملابس بانواعها ـ غسيل سجاد ـ كنب موكيت ـ كراسي السيارات ـ ستائر ابوظبي ٧٢٣٤٨٧

«ديوراكلين» المعروفة عالميا / جميع التنظيفات بانواعها ومكافحة الحشرات ٧٢٣٩٢٥ ابوظبي

■■■

الانشراح للتنظيف ـ اسعار منافسة ٧٨٩٢١٦ ـ ٧٨٩٢١٧ ابوظبي ٩٧٢٢١٧٨

البسمة للتنظيف ١٠٠ تنظيف موكيت شقة او كنب او سيارة او رش حشرات / نفتح ايام الجمعة ٣٣٤٦١٢ ـ ابوظبي / نداء ٩٢١٦٢٨٢

الصلخدي للتنظيف العام / ١٠٠ كنب او موكيت شقة او سيارة او رش حشرات وسجاد وفلل / خدمة ٢٤ ساعة / ٤٥٦٤٩٥ أبوظبي ٩١١٢٠٣١٨

الاصيل لتنظيف السجاد وترحيل الاثاث ٤٥٣٩٤٩ ابوظبي

البسمة ـ ١٠ درهم سجاد وكنب وسيارات ـ مكافحة حشرات ـ نفتح الجمعة ٧٧٢٨٩٢ ابوظبي

الشباب للتنظيفات ٤٥٠٧٥٤ ابوظبي
٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ٧٥ كنب / تنظيف ستائر تنظيف عام للفلل والشقق خزانات الماء تلميع بلاط الارضيات ـ غسيل سيارات

المختار ـ للتنظيفات / العين ٦٥٧٨٧٢ / ٩٧٣٢٩٠١

***

التميمي لخدمات التنظيف ٧٧٧٧٥٤ ابوظبي

***

العراية للتنظيف ونقل الاثاث ٧٢٩٧٩٩ ابوظبي

***

بنكوان لخدمات التنظيف ٧٦٨٤٥٥ / ٩١٩٤٢٨٧٣ ابوظبي / كافة التنظيفات ـ مكافحة الحشرات

***

الجاليوت لخدمات التنظيف ٣١١٧٧٨ ابوظبي

***

متخصصون في جلي وتلميع البلاط والرخام / ٩١١٢٧١٦٠

الريحان / للتنظيفات عامة غسيل موكيت رش حشرات ـ نقل اثاث ٣١٧٨٨٤ ـ ٢١٧٨٨١ ابوظبي

مالك العامري لتنظيفات واعمال الاصباغ
ابوظبي ٣١٩٤٩٥ / ٧٥ غسيل موكيت، ١٠٠ رش حشرات ـ كفالة / ١٠٠ كنب / تنظيف عام للفلل والشقق تلميع بلاط ارضيات ـ تنظيف ستائر وسيارات واعمال الاصباغ.

العريش للتنظيفات ـ سجاد ـ بلاط رش مبيدات وغسيل سيارات ٧٦٣٨٨٣ ابوظبي

بن موسى تنظيف شقق فلل سجاد رش حشرات ٧٤٣٧٢٢ ابوظبي

٧٥ غسيل موكيت / ٧٥ رش حشرات بكفالة / ١٥ كنب / رزان ٣٤٤٤٤٠ أبوظبي ٩١١٢٩٥٢٣

ديكور ـ ستائر ـ صيانة

ستائر الاحلام ـ ديكور وتنجيد ٣٢٣١٤٨ ـ ابوظبي ٩١١٢٢٥٨١

***

البيت المثالي تذهيب وتنجيد الموبيليا واعمال الجبس والدهان ٥٤١٥٥٤ ابوظبي

***

ابو هلال ـ صيانة عامة ٩١٥٢٤٧٧٠ / ٦٦٥٦٨٠ ابوظبي

مؤسسة احمد نزروعي ـ متخصصون في صناعة الاثاث والصياغة والتذهيب والرسم والصيانة العامة ت ٥٥٢٦٩٦ ابوظبي

المطاعم

مطعم طربوش
دقت ساعة الشهية
لا تحتار .. طربوش اختار
خدمة للمنازل ـ ابوظبي / ت: ٩/ ٢١٦٨٢٨

مطعم ليالي شيراز ٤٨١٤٠٠ أبوظبي
تذوقوا اشهر الكافيار الايراني ـ مأكولات ايرانية وخليجية على ايدي امهر الطباخين ـ كباب مخصوص ـ جلو كباب ـ خروف محشي وغيرها ـ صالة خاصة للعائلات ـ توصيل مجانا للمنازل

مطعم وصالة افراح المحطة ٤٣٢١٥٤
تعهدات الاعراس الخليجية الشاملة ـ هريس ـ ثريد ـ برياني ـ خرفان ـ مأكولات شرقية ـ مشاوي ـ مقبلات ـ حلويات ـ خيام اكسبو ـ كوشات ـ طاولات ـ كراسي ـ تموين وزارات وشركات ـ قاعة ٥٠٠ شخص ـ خدمة منزلية / محطة الباصات ٤٣٢١٥٤ أبوظبي

مطعم وحاتي ابو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري توجد صالة خاصة للعائلات ـ استعداد تام لاقامة الحفلات شارع الإستقلال ت: ٣١٣٤٠٠ / شارع الكترا ٣٣٧٨٤٩ ـ ٢١١٣٨١

بيت المشويات «قوس قزح»
متخصصون حفلات وتموين منذ ١٦ سنة / تنوقوا معنا اشهى والذ المأكولات العربية والاوروبية والصينية والهندية مع بوفيه يومي مأكولات بحرية ـ توصيل للمنازل / أبوظبي ش حمدان خلف محلات تي اتش اس ٣٣٣٤٣٤ / ش حمدان مقابل فندق ابوظبي الدولي ٧٢٧٩١٥

مطعم الشاهين
نقدم أشهى المأكولات الخليجية والايرانية والباكستانية والصينية / / جلو كباب ـ تكة بالروب ـ دجاج شاشليك ـ خروف محشي مع خبز رقاق الطلب توصيل للمنازل ـ استعداد تام للحفلات والاعراس ـ ابوظبي ٣٤٤١٥٧ ـ ٢١٦٤٥٧

مطاعم الظفرة . بوفيه مفتوح يوميا
جميع الأكلات الخليجية والبحرية ـ عشاء بالمطعم العائم المتجول ـ يومي الاحد والخميس صالات اعراس مجانية مع تامين الحفلات الخارجية وكافة انواع الوجبات ـ ابوظبي ـ الميناء الحر / ٧٣٢٢٦٦

مطعم ومشاوي الفانوس
اشهى والذ المشاوي والمأكولات الشرقية والمقبلات اللبنانية / صحن يومي كبة نية، سودة نية، مشاوي خرفان محشية على الطلب ـ توصيل للمنازل ابوظبي ـ النادي السياحي ٧٢٢٩٤٤ / ٧٦١٨٥٨ مقابل مخبز زهرة لبنان

تصوير فيديو

وحدة حجاج للتصوير ٧٨٧٤١٤ ابوظبي

■■■

المرشد ـ مصورون ومصورات ٣٣٤١٤٩ أبوظبي

■■■

ابتسام ـ للتصوير ـ خدمات افراح ٦٦٨٧٠٨ ـ أبوظبي

■■■

ستوديو ريم ـ مصورات للحفلات كوشات ـ تجهيز اعراس ٧٢٣١٧٧ ـ ٧٧٤٤٣٤ ـ ابوظبي

■■■

الامين ـ فيديو وفوتوغرافي ٣١٤٠٦٥ أبوظبي

■■■

قناوي للتصوير ٧٢٧٢١١ ابوظبي

■■■

استوديو ايوب، فوتوغرافي وفيديو لحفلات الأعراس، سيدات لتصوير الحفلات (٣ كاميرات) تلفزيون، مونتاج سينمائي ـ صور فنية ـ ليزر ـ بخار ـ وكيل عام البومات ايطالية ـ جلد طبيعي ت ٥٤٤٤٢٢ الشارقة ب ٩٧٦١٦٠٤

■■■

نزار فؤاد للتصوير ٩٧٢١٣٦٦ / ٠٥٠٤٢٥٠٣٨ / ٦٥٣٣١٩ / أبوظبي.

نقليات شحن تخليص

معرض ونقليات الصحراء وصقر الصحراء /ت المعارض ٤٦٥٠٠٠ ـ ٤٦٥٤٤٤ فاكس ٤٦٢٠٠٠ / ت النقليات ٣٢٨٨٨٨ فاكس ٣٤٤٨٨٨ ابوظبي

***

مؤسسة الرائد للنقل والتخليص توجد لدينا قلات تريلا وقلات كونتينر / ٠٥٠٤٢٩٩٥٤ / ٠٥٠٢١١٧٠٣ / ٤٦٤٩٩٨ / فاكس ٤٦٤٩٩٧ / ٩١١٢٤٩٢٣ / ٩١١٢٤٩٢١ ابوظبي

***

البراري ٧٧١١٧٥ ابوظبي / فاكس ٧٧٢٥١١

***

الأنوار سيارة للقاهرة والمحافظات من الباب للباب / ٧٧٠٢٦٧ / ابوظبي.

عيادة بيطرية

اخصائيون بعلاج جميع الحيوانات ت: ٤٦١٦٢٨ ـ أبوظبي

بيع وشراء اثاث مستعمل

يافا للاثاث ٤٥٢٩٥٦ / ٣٤٤٧٧٠ أبوظبي

■■■

فخري للاثاث المستعمل / ٤٥٦٢١٤ / ابوظبي

■■■

سدرة للاثاث المستعمل /ت ٧٢٨١٢٧ أبوظبي ـ ٩١٩٢٢٨٧٤

■■■

ابوعلي للاثاث المستعمل ت ٤٥٦٢٩٠ أبوظبي

■■■

كيرالي للاثاث المستعمل ت ٢١١٣٥٩ أبوظبي

■■■

نفرتيتي ـ نشتري مستعمل كالجديد فقط ٤٣١٣٠٣ / ٤٣٢٩١٤ ـ أبوظبي

■■■

النجم الاخضر للاثاث ٧٧٤٥٩٧ أبوظبي

■■■

الشربجي للاثاث المستعمل / ٤٥٧٨٩٧ ابوظبي

■■■

المقطم للاثاث المستعمل ٤٥٦٥١٦ ابوظبي

■■■

الرحيل والترحيل للاثاث ٧٧٩٥٨٧ ابوظبي

■■■

النجم الذهبي للاثاث المستعمل ٧٨٧٧٧٨ / ٧٦٢٨٦٢ ـ ابوظبي

■■■

الشيماء جديد ومستعمل ٤٥٧٧٧٨ ابوظبي

■■■

البديع لشراء الاثاث ٤٥٥٢٣٠ ابوظبي

■■■

ابو عبد الله للاثاث ٩١١٢٩٦٨١ / ٧٦٧٨٩٧ ابوظبي

■■■

المدائن للاثاث ٧٢٦٨١١ أبوظبي

■■■

بهاء الدين للاثاث ٤٥٣٧٨٤ / ابوظبي

شجون وشؤون

اليوم تبدأ فعاليات اسبوع التشجير، الذى استعدت له بلديات الدولة أحسن استعداد، وبذلت من اجله الكثير من الجهد، ليخرج كما خطط له، ويصل الى الهدف المطلوب منه..

ونحن نحتفل بهذه المناسبة، فى غرس الاشجار وتوزيع الشتلات، لابد أن نؤكد على أهمية الشجرة وضرورة زراعتها لدى شبابنا وطلابنا وتلاميذنا، وما تقوم به هذه الشجرة من دور فعال، ليس فحسب فى زيادة الرقعة الخضراء، بل فى أثرها الاكثر من ايجابى فى حماية البيئة من التلوث، وامتصاصها لثانى اكسيد الكربون ومساعدتها على زيادة نسبة الاوكسجين فى الجو.

نقول ذلك لان غالبية الجيل الجديد من ابنائنا فى غياب تام عن أهمية الشجرة، وعن ضرورة وجودها والتشجيع على زراعتها، ومالها من دور ايجابى بداية من المظهر الجمالى، ومرورا بالمحافظة على البيئة بشكل عام ونهاية بتنقية الجو من الشوائب وزيادة الاوكسجين الذى يتنفسه الانسان.

ونتيجة لهذا الدور الذى قامت وتقوم به الشجرة، من حقنا أن نحتفل بها وأن نجعل لها مناسبة، نعطيها الاهمية والاهتمام فيها، ونزرع أهميتها فى نفوس ابنائنا ليتعلموا زراعتها والمزيد من زراعتها ونشجعهم على غرسها فى كل شبر من ارضنا.

ومن حق بلديات الدولة ايضا ان تفتخر بجهودها المضنية فى انجاز زراعة الاشجار، وزيادة الرقعة الخضراء، وفى تشييد الحدائق والغابات واقامة المشاتل والمسطحات الخضراء، وزراعة الطرق والشوارع والدوارات.

ومن حقها ايضا فى هذه المناسبة أن تذكر الاحصائيات والارقام لمثل هذه الخدمات الزراعية، التى قامت بها من اجل جمال المدن باللمسات الزراعية الخضراء التى ابهرت الزوار والضيوف الذين يتوافدون على ارض الدولة من جميع انحاء العالم.

ولا نغفل ايضا دور النبات فى الحياة البحرية والحياة الطبيعية، وهذا يقودنا الى الحديث عن بلدية دبى، عندما قامت بزراعة اكثر من اربعين ألف شتلة من نباتات المانجروف فى منطقة رأس الخور وبعض الجزر التى تتعرض للمد والجزر، لتكوين نظام بيئى غني بالمواد العضوية، لزيادة تكاثر الاسماك واستيطانها ولجلب الطيور ولحماية السواحل من التاكل والانجراف.

وبالتأكيد بعد كل هذه الفوائد للاشجار والنباتات يكون واجبا علينا ان نشجع الابناء على الاهتمام بزراعة الاشجار والنباتات.

علي جاسم

صباح الخير

من يملك الشجاعة الادبية للوقوف امام الآخرين والاعتراف بخطئه، لقد قيل: «الاعتراف بالخطأ فضيلة»، اي قيمة انسانية مثلى، تضع المصلحة العامة قبل المصلحة الخاصة، ولكن المشكلة اننا كثيرا ما نداري اخطاءنا ونتستر عليها بل وننسبها لغيرنا او للظروف تهربا من تحمل المسئولية.

وفي هذا التهرب، ضياع المصلحة والخير العام، لانه يعني اختلاط الجيد والرديء والجميل والقبيح في اعمالنا الاجتماعية ومع انعدام او ضعف النقد الذاتي يصبح انعكاس ذلك كله سلبيا للغاية على صعيد العمل الاجتماعي فنجد غلبة نزعة النفاق والمجاملة والكذب على حساب القيم الرفيعة والمصلحة العليا.

وليس الخطأ الا صفة ملازمة لنا كبشر، وان تفاوت حجمه ومدى تأثيره على الخير العام، ولهذا نجد امثلة حية من واقعنا الانساني عن الشجاعة الادبية اذ يعمد مسئول الى تقديم استقالته لفشل برنامجه الاصلاحي وآخر يستقيل لفشل خطته الاقتصادية وآخر يتنحى معترفا بفداحة خطئه تاركا المجال لخلفه كي يقوم الاوضاع من جديد ويضع خطة بديلة لاكمال مسيرة الخير العام.

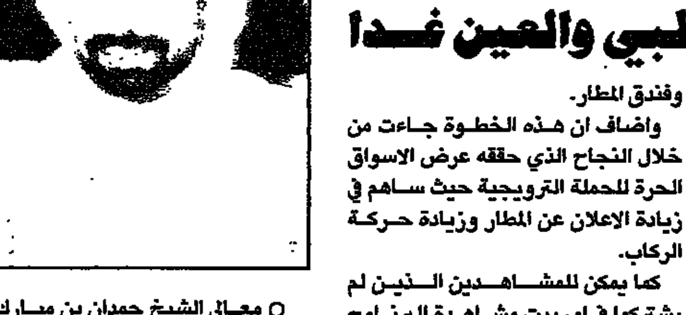
وبما ان العمل الاجتماعي ليس حكرا على فرد بعينه مهما بلغت درجته الوظيفية فان نتائج عمله وجودته هي مقياس بقائه في موقعه الوظيفي وليس عيبا الاعتراف بالخطأ رغم الجهد المبذول والنية الحسنة.

فهل نعترف بان الخطأ فضيلة، ام اننا معصومون عنه ومنزهون، ونتوقع دائما ان يصفق لنا الآخرون استحسانا؟!

مصبح



عبر قنوات اوربيت الفضائية
سحب اربح نصف مليون درهم الذي تنظمه الاسواق الحرة بمطاري ابوظبي والعين غدا



كتب خالد البدري:

وافق معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بمطار ابوظبي الدولي على قيام شبكة راديو وتليفزيون اوربيت الفضائية ٢٨ قناة بتصوير حلقة عن سحب اربح نصف مليون درهم الذي تنظمه الاسواق الحرة بمطاري ابوظبي والعين ضمن البرنامج الترويجي للمحطة وذلك مساء يوم غد صرح بذلك السيد محمد منيب مدير عام الاسواق الحرة بمطاري ابوظبي والعين.

وقال ان السيدة سبرينا بينو اشهر مذيعات اوربيت سوف تقوم بسحب التذكرتين الفائزتين لكل من سحب رقم «١٤٧» و«١٤٨» مشيرا الى ان اوربيت سوف تقوم خلال فترة التواجد بمطار ابوظبي بتوزيع بعض الهدايا القيمة على المسافرين وسيتمكن المسافرون من مشاهدة عمليات السحب عبر قنوات اوربيت في المطار ونادي رجال الاعمال وفندق المطار.

واضاف ان هذه الخطوة جاءت من خلال النجاح الذي حققه عرض الاسواق الحرة للحملة الترويجية حيث ساهم في زيادة الاعلان عن المطار وزيادة حركة الركاب.

كما يمكن للمشاهدين الذين لم يشتركوا في اوربيت مشاهدة البرنامج عبر القمر الصناعي عربسات.



○ معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان

دراسة بريطانية:
الواجبات المدرسية المكثفة تجعل الطالب خجولا وانطوائيا



لندن ـ الاتحاد: اظهرت دراسة جديدة ان الواجبات المدرسية المكثفة التي تتم في المنزل تترك اثارا سلبية على شخصية الطفل «التلميذ» حيث يتحول الى خجول جدا ومتوتر كثيرا ويفضل الوحدة واكدت الدراسة التي شملت ٢٠ الف طفل ان الدراسة المتوازنة غير المكثفة والتمتع بالحياة اكثر تساعد الطفل على بناء شخصيته وقدراته الطبيعية.

ووجد الباحثون ان الواجبات المدرسية المكثفة في المنزل تاخذ الوقت الاكبر من يوم الطفل الذي لا يستطيع ممارسة هواياته بشكل متوازن وعلى هذا الاساس يدعو الخبراء الجهات المشرفة على التعليم الابتدائي خاصة الى ان يخففوا عن التلميذ الواجبات المنزلية ويركزوا على تكثيف دراسته في المدرسة.

... ودراسة اخرى تقول:
التعليم يقلل فرصة الاصابة بالزهايمر

واظهرت دراسة طبية اجريت على ٧٥٠٠ شخص بان الاشخاص الذين لم ينالوا قسطا وافرا من التعليم اكثر عرضة للاصابة بمرض «الزهايمر» والامراض العقلية الاخرى مثل فقدان الذاكرة او الهذيان او الجنون. وجاءت هذه الدراسة في تقرير نشرته المجلة الطبية البريطانية في عددها الاخير حيث اجرى الدراسة فريق من الباحثين في كلية الطب التابعة لجامعة ايراسموس والذين قالوا ان الاشخاص الاصحاء المثقفين لديهم فرصة اكبر في العيش اطول وهذا واضح باذن الله من اولئك الفقراء او قليلي التعليم. ومن المعروف ان مرض «الزهايمر» من اعراضه فقدان الذاكرة والتمييز، ويعتبر في المرتبة الرابعة من الامراض المسببة للوفاة بعد امراض القلب والسكتة الدماغية والسرطان.

استنفار الشرطة السويسرية للبحث عن ١٢ سلحفاة

الشرطة السويسرية في برن في حالة استنفار منذ السبت الماضي للبحث عن ١٢ سلحفاة نادرة سرقها مجهولون من حديقة منزل. وتقدر قيمة هذه السلاحف بآلاف الفرنكات السويسرية ويخشى صاحبها الذي لم تكشف هويته ان تموت بسبب نقص العناية بها او عدم اطعامها كما يجب.



حفاوة وتكريم السيدة بي نظير بوتو رئيسة وزراء باكستان تبتسم لدى تسلمها مفتاح مدينة لوس انجلوس وقد لقيت اثناء زيارتها كل حفاوة وتكريم من قبل زعماء المدينة والولاية.

عمرها ٥١ سنة وتنجب طفلة

وضعت اكبر امرأة سنا لجأت الى الاخصاب الصناعي في بريطانيا يوم الخميس الماضي طفلة تزن ٢ر٩ كلج في مستشفى كامبريجشاير «شمال لندن».

واعلن المستشفى ان بولين لاين «٥١ عاما» وهي ام لطفلة لجأت الى الاخصاب الصناعي في مستشفى لايستر في لندن ولم تذكر سنها الحقيقي.

اختتمت نشرة الانباء التلفزيونية وفاجأت المشاهدين بطلبها الزواج!

في ختام نشرة الانباء التي قدمتها عرضت صحفية في محطة للتلفزيون في جنوب غرب بريطانيا الزواج على صديقها واعتذرت من المشاهدين لانها مضطرة الى بث طلب شخصي. فبعد ان قدمت نشرة الانباء اقترحت ليندا وارد «٢٩ عاما» مقدمة البرامج في محطة «ويستكاونتري لايف» على صديقها مايك ساغن الزواج. وبعد ان اعتذرت لانها مضطرة الى بث طلب شخصي قالت وارد: «مايك ... احبك حبا جما، واريد ان تتزوجني.. اريد ان اعيش معك». ثم عادت الى المشاهدين وقالت: «سأوافيكم برد مايك مساء غد. تصبحون على خير». وبعد تشويق استمر ٢٤ ساعة ابلغ المشاهدون ان مايك وهو رجل اعمال قبل بالعرض.

سرير خاص جدا ... للكلاب

لحماية كلابها من البرد والهواء الذي يتسلل من فتحات الابواب السفلى طلبت الملكة ان يصنع لهذه الكلاب سرير خاص من صنع يدوي شرط ان يكون مرتفعا.

وقد تلقت شركة «سمرست ويلو كمباني» المتخصصة في صنع السلال طلب الملكة الذي يتضمن ايضا اوصاف السرير ومن بينها ان يكون مرتفعا حوالي عشرة سنتيمترات. وقالت الشركة انها «فخورة» بهذا الطلب وهو الثاني الذي تقدمه الاسرة المالكة البريطانية وكانت الشركة نفسها قد صنعت سلة للنزهات للملكة الام، اما الملكة اليزابيث الثانية فتملك سبعة كلاب.

نبات بحريني لعلاج السرطان

توصل استاذان يعملان في جامعة البحرين الى اكتشاف هام لعلاج السرطان من خلال مركبات استخلصوها من نباتات موجودة في البحرين.

وقد قام بالدراسة في مرحلتها الاولى على عشرة انواع من النباتات الموجودة في البحرين ومنها الزيجو فيلم والافيسنيا والسديدة كل من رئيس قسم علوم الحياة الدكتور جمال عباس والدكتور عبد القادر جمال الدين الاستاذ بالقسم.

وسارت الدراسة في مسارين متوازيين، الاول استخلاص مركبات عضوية من النباتات التي تتسبب في الاصابة بالسرطان، اما المسار الثاني فقد عنى باستخلاص مركبات تعالج السرطان من بعض النبات.

وقال الباحثان ان الدراسة بقسميها توصلت الى نتائج مشجعة حيث ثبت ان هناك نباتات مسببة للسرطان وهناك نباتات اخرى تعالج من السرطانات.

واشارا الى ان هناك نوعية من النباتات تشفي مستخلصاتها ومركباتها من الاصابة بالسرطانات.

كما اجريت الدراسة على بكتيريا السالمونيلا الكاشفة عن المركبات المحدثة للسرطانات ... ومن المؤمل استكمال جوانب البحث خلال الاشهر الثلاثة القادمة.

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومى
مدير التحرير
عبيد سلطان

الاتحاد
صحيفة سياسية جامعة
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
الامارات العربية المتحدة ص. ب ٧٩١ ـ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥ ـ فاكس ٤٥١٦٥٣ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES ≠ EM ABU DHABI
49495 ITTIHAD ≠ EM DUBAI

الاعلانات:
● أبوظبي ـ ت: ٤٥٢٣٣٥ ـ ٤٥٢٢٠٦
فاكس: ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر ت: ٣٣١٧٦٣
التوزيع
● أبوظبي ـ ت: ٤٥١٦٧٠ ـ ٤٥١٦٠١ ● فاكس: ٤٥٢٦٩٧

● مكتب دبي ـ ت: ٦٦٦١١١ ـ ص.ب: ٣٤٤٦
فاكس التحرير: ٦٩٢٦٦٩
الاعلانات ـ ت: ٦٦٢٤٧٤ ـ ٦٦٢٧٧٣
فاكس الاعلانات: ٦٦٢٦٣٥
التوزيع ـ ت: ٦٦٢٧٩٧
● مكتب العين ـ بدالة: ٥١٥٨٨٨
ص. ب: ١٥٢٠٠ فاكس: ٦٥٦٧٩٣
الاعلانات: ٦٤١٤٦٠
التوزيع ـ ت: ٥١٥٩٩٩
● مكتب الشارقة ـ ت: ٣٣٣٣٠٠
فاكس: ٣٣٨٠٠٠ ص. ب: ١٧٧٧
● مكتب رأس الخيمة ـ ت: ٢٢٧٤١١
فاكس: ٢٢٦١٢٣
الاعلانات: ٢٢٧٤١١
● مكتب الفجيرة ـ ت: ٢٢٢٣٩٣
فاكس: ٢٢٢٣٩٣
الاعلانات ـ ت: ٢٢٢٣٩٣

● مكاتب الاتحاد في الخارج
○ القاهرة: ٣٤٨٤٩٣٤ ○ الرباط: ٧٣٧٢٤٣
○ عمان: ٨٤٧١٧٩ ○ واشنطن: ٣٩٣٠٥٤٦
○ بيروت: ٨٦٥٩٦٠ ○ موسكو: ٣١٠٧٠٥١
○ الخرطوم: ٧٧٣٢٥٠ ○ باريس: ٣٠٧٦٤٥١٠
○ دمشق: ٤٤٢٠١١١ ○ لندن: ٣٧١٦٧٧٨ ـ ٧١
○ مسقط: ٧٨٤٥٥٤
● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦٠٠

● أسعار بيع الجريدة في الخارج
○ السعودية: ريالان ○ الهند: ١٠ روبيات ○ اليمن: ١٠ ريالات
○ الكويت: ٢٠٠ فلس ○ باكستان: ١٢ روبية ○ انجلترا: جنيه استرليني
○ البحرين: ٢٠٠ فلس ○ السودان: ٢٠ جنيها ○ سويسرا: ٢,٥ فرنك
○ قطر: ريالان ○ مصر: جنيه مصرى ○ اليونان: ٧٠ دراخمة
○ عمان: ٢٠٠ بيسة ○ لبنان: ١٠٠٠ ليرة ○ قبرص: ٥٠٠ ملس
○ تونس: ٤٠٠ مليم ○ الأردن: ٢٠٠ فلس ○ أمريكا: ١ر٥٠ دولار
○ المغرب: درهمان ○ سوريا: ١٠ ليرات ○ كندا: ١ر٧٥ دولار

الاتحاد

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

مدير التحرير
عبيد سلطان

السرداب

ملف خاص عن الخطر النووي الاسرائيلي (٨صفحات)

في اجتماع نيويورك بعد غد

الأسلحة النووية.. من توازن الرعب الى توازن السلام

واشنطن: هدى توفيق

عندما يجلس وزراء وممثلو ١٧٤ دولة تحت مظلة الامم المتحدة لاعادة النظر في مصير الاتفاقية الدولية لحظر الانتشار النووى الاثنين القادم في نيويورك، لابد ان اشباح الرعب النووى في هيروشيما، وشرنوبيل سوف تتراقص أمام هذا الحشد الهائل الذى يجمع الدول غير النووية في دوامة واحدة وامام مسئولية تقرير مصير مستقبل شعوب العالم التى اختارت دولها قبل ٢٥ عاما ان توافق على الانضمام لمعاهدة حظر الانتشار النووى، وتتخلى عن حقها في الاختيار لمدة ٢٥ عاما، ويأمل ان يتحقق خلال هذا الوقت وقف الانتشار النووى وتزول اشباح هيروشيما.

ولكن ماحدث كان العكس فالدول النووية اعضاء النادى الدولى النووى طورت ترسانتاتها النووية لتضم الصواريخ العابرة للقارات والرءوس النووية المتعددة والقنابل النووية وكل اسلحة الدمار الشامل.

ورغم ان الحرب الباردة قد انتهت لازالت الدول النووية، تحتفظ بـ ٤٥ الف رأس نووية، عدة مئات منها في قلب العالم العربي على بعد بضعة كيلومترات من حدود مصر والسعودية والاردن وسوريا ولبنان ودول العالم العربي.

بينما تضغط الولايات المتحدة وتمارس كل وسائل التهديد والاقناع لتضمن التمديد الدائم لمعاهدة حظر الانتشار النووى باغلبية ساحقة حتى وان لم تنضم اليها الدول النووية مثل اسرائيل التى ترفض الانضمام للمعاهدة وترفض فتح ترسانتاتها النووية للتفتيش الدولى.

طوال فترة الخمسين سنة الاخيرة طوال فترة الحرب الباردة كان السلاح النووى هو الوسيلة الاولى للحفاظ على الميزان العسكرى في العالم، والآن مع دقات الساعة نحو افتتاح المؤتمر التاريخى في الامم المتحدة لتجديد معاهدة حظر الانتشار ولتحديد النظام النووى العالمى للقرن الواحد والعشرين؛ لازالت الحكومة الامريكية وحتى اللحظات الاخيرة تمارس اقصى الجهود لكي تضمن التمديد الدائم للمعاهدة.

والمطلوب من ١٧٤ دولة التى ستجتمع من ١٧ الجارى وحتى ١٢ يونيو ان توافق بلا شروط على استمرار هذا الوضع الشاذ الذى يسمح بوجود الدول الخمس الكبرى اعضاء النادى النووى المعترف به بموجب هذه المعاهدة بينما يسمح هذا النظام للدول التى ضربت بحظر الانتشار النووى عرض الحائط مثل اسرائيل ان تظل خارج المعاهدة تهدد باسلحتها النووية الشرق الاوسط حتى حدود روسيا.

التقديرات بالنسبة للترسانات النووية في العالم تقدر ان امريكا لديها تسعة آلاف قنبلة نووية وروسيا سبعة الاف قنبلة نووية وروسيا سبعة آلاف وتسعمائة قنبلة نووية واسرائيل ٢٠٠ رأس نووى، الهند لديها امكانية انتاج ٢٥ رأسا نووية وباكستان لديها امكانية انتاج ١٥ رأسا نووية، الصين من ٣٠٠ الى ٤٥٠ قنبلة نووية وفرنسا ٥٢٥ قنبلة نووية وبريطانيا ٣٠٠ قنبلة.

وطبقا للفقرة الثانية من المادة العاشرة من معاهدة حظر الانتشار يتم تمديد المعاهدة بالاغلبية البسيطة اى نصف عدد الاعضاء ولكن الولايات المتحدة تريد دعم الاتفاقية بموافقة معظم الدول الاعضاء على التمديد الدائم.

وهناك اربعة احتمالات:
اولا: التمديد لاجل غير مسمى، كما تؤكد الولايات المتحدة.
ثانيا: التمديد لفترة محدودة.
ثالثا: التمديد لفترات محددة اضافية.
رابعا: ان تفشل الدول في التوصل الى قرار وبذلك ينهار نظام حظر الانتشار النووى وهو ما تسعى الولايات المتحدة تؤيد السيناريو الاول بما يسمح باستمرار المعاهدة بحيث لا تكون عرضة لاية متغيرات دولية في المستقبل.

على عكس ذلك فان دول عدم الانحياز ترى ان نظام حظر الانتشار مهم بالنسبة للامن والسلام العالمي ويجب ان يتم ذلك بشكل جدى لا يمكن الرجوع فيه.

ولهذا الهدف فان معاهدة حظر الانتشار التى يجرى مراجعتها الآن قد اقترنت بشبكة للامان تقوم على ثلاثة اعمدة:

اولا: ضرورة ان تستند المعاهدة الى عالمية الامتثال الدولى لها، وهذا يعنى انضمام كل دول العالم بدون استثناء وبدون السماح لاية دولة ان تتمتع بوضع خاص من خلال وجودها خارج نظام حظر الانتشار.

ثانيا: ان الالتزامات والمسئوليات التى تفرضها المعاهدة على الاطراف سواء النووية او غير النووية يجب ان يتم تنفيذها بحسن نية طبقا للاتفاقية.

ثالثا: تحديد فترة زمنية معينة لضمان تنفيذ اهداف المعاهدة التى تم عليها الاتفاق، كذلك فان النص الذى ورد في المعاهدة باعادة النظر فيها كل خمس سنوات لمراجعة التنفيذ المناسبة لها ولضمان ان الاهداف الواردة في المقدمة يتم بحسن نية.

وتقول دول العالم الثالث ان معاهدة حظر الانتشار يجب ان يتم تدعيمها باتخاذ عدة اجراءات لاعطائها المصداقية ومن ذلك تقديم ضمانات امنية للدول غير النووية الاعضاء في المعاهدة والتي نبذت الاحتمال النووى وهذا ما تضمنه قرار مجلس الامن ٢٥٥ لعام ١٩٦٨ والذى اصبح الآن غير مناسب وقد فقد مضمونه.

لذلك فان التعهد الذى اصدره الرئيس كلينتون وكذلك فروع القرار الذى يبحثه مجلس الامن لا يقدم اى جديد من الضمانات للدول المطلوب منها ان توافق على معاهدة حظر الانتشار النووى وتجديدها لاجل غير محدد.

وقد اعلن الرئيس كلينتون التزامه بان الولايات المتحدة لن تستخدم الاسلحة النووية ضد الدول غير النووية الاعضاء بالمعاهدة وقال كلينتون ان الاستثناء الوحيد لاستخدام امريكا للسلاح النووى سوف يكون للرد على اى اعتداء يقع على الولايات المتحدة وعلى اراضيها، وعلى قواتها المسلحة او على حلفائها او اذا حدث اعتداء على دولة حليفة للولايات المتحدة. كما تلتزم الولايات المتحدة بالحفاظ على امنها اذا قامت دولة غير نووية بهذا الاعتداء بالتحالف مع دولة نووية اخرى.

اعلن كلينتون ايضا عشية انعقاد مؤتمر تجديد المعاهدة ان الولايات المتحدة تنوى تقديم مساعدات فورية طبقا لميثاق الامم المتحدة لاى دولة عضو بالمعاهدة اذا وقعت ضحية لعدوان نووى، وقد اعلن وارين كريستوفر هذا الالتزام الامريكي ووزع النص على سفراء الدول المعتمدة في واشنطن خلال اجتماعه بهم.

إلا ان رد فعل دول عدم الانحياز في الامم المتحدة قد انتقد التعهد الامريكي الذى لم يتناول جديدا يضاف الى التعهد الموجود فعلا في المعاهدة ولم يضف ضمانات جديدة للدول المطلوب منها الموافقة على التمديد الدائم بدون شروط، وتتساءل هذه الدول عن الغموض الوارد في البيان الامريكي بالنسبة للفقرة الخاصة بتعرض الولايات المتحدة لاعتداء ولم تحدد امريكا اذا كان هذا الاعتداء نوويا او بالاسلحة التقليدية مما يفتح المجال واسعا امام الرد النووى الامريكي على دولة لا تمتلك سلاحا نوويا.

وتساءلت دول عدم الانحياز هل تكفى هذه التعهدات اذا تعرضت الدول غير النووية لهجوم نووى وهل نجحت هذه التعهدات في ازالة جريمة هيروشيما او خطا شرنوبيل وهل ازالت الرعب النووى الذى تعرضت له هذه الشعوب التى تحول سكانها في هيروشيما وشرنوبيل الى اشباح حية مشوهة لا تنتمى الى البشرية في شيء؟

ولكن ماهو موقف الولايات المتحدة ازاء الاتفاقية ولماذا تصر على التجديد الدائم لها.

كانت الاتفاقية قد طرحت للتوقيع عليها في يونيو ١٨ واصبحت نافذة في مارس عام ٧٠ ومنذ ذلك الوقت وقعت عليها ١٧٤ دولة.

والمعروف ان بنود المعاهدة تحظر على الدول التي تمتلك السلاح النووى ان تنقله او تنقل التكنولوجيا الى اى دولة اخرى، كما ترغم المعاهدة الدول غير النووية على عدم انتاج اسلحة نووية وعدم قبول اية مساعدات دولية لتمكنها من انتاج سلاح نووى، كما تلزمها بالخضوع لنظام التفتيش والمراقبة طبقا لضمانات هيئة الطاقة الذرية.

وتؤكد دول عدم الانحياز في الامم المتحدة ان اهم نقص في هذه الاتفاقية هو فشلها في ضم كل دول العالم اليها. وبعد ٢٥ عاما هناك عدد من الدول مستمرة في دعم برامجها النووية وترفض الانضمام للمعاهدة.

هذه الدول تشمل اسرائيل الهند وباكستان وكلها استفادت من عدم انضمامها للمعاهدة وحصلت على مواد نووية عسكرية واستخدمتها كأساس لحل مشاكلها الاقليمية، ولدعم مركزها على المسرح الدولى.

ويختلف الوضع بالنسبة لهذه الدول الثلاث، لان اسرائيل وحدها تتمتع بتأييد واسع من حليف استراتيجى قوى، وتشعر بالهدوء تماما عندما يطرح وضعها النووى وعندما تطالب دول الشرق الاوسط بانضمامها للمعاهدة، اما الهند وباكستان فانهما يتعرضان لانتقادات شديدة من المجتمع الدولى.

ووضع اسرائيل بالذات يعرض الولايات المتحدة للنقد الشديد لانها تمارس الاساليب المزدوجة في التعامل مع الدول. وترى الادارة الامريكية ان الخروج من هذه الازمة سوف يتوقف على اسرائيل حتى وان تمكنت امريكا من اقناع الدول العربية من تغيير موقفها الرافض للتجديد الدائم للمعاهدة وسوف تواجه الولايات المتحدة تحديات عنيفة وانتقادات شديدة وهى تدافع عن التجديد الدائم خلال المؤتمر الذى يبدأ الاثنين القادم.

وفي الشرق الاوسط فان الخلل في ميزان الرعب النووى يثير التناقضات المرتبطة بمعاهدة حظر الانتشار، فالعالم العربي يقاوم الضغوط التي تفرضها اسرائيل باسلحتها النووية لتحقيق الحل الاسرائيلى في المنطقة.

وفي داخل الادارة الامريكية مدرستان: مدرسة ترى ان السلاح النووى قد اصبح يشكل خطرا مقلقا لان استمرار امريكا في تحديث مخزونها النووى سوف يدفع دولا اخرى للسعي لدعم برامجها النووية لتواجه السيطرة النووية الامريكية ويتزعم هذا الجناح المطالبة بوقف كل اسلحة الدمار الشامل والقضاء على كل الامكانيات بحصول دول العالم على السلاح النووى، وهذا هو الهدف وراء اصرار امريكا على التجديد الدائم غير المشروط للمعاهدة لتحقق تفوقا ولكى تصبح القوة النووية لدى العالم صفرا بينما تحتفظ دول النادى النووى بالسيطرة والتعاون والتحكم في ميزان الرعب النووى. اصحاب هذه المدرسة انتصروا على الفريق الآخر الذى يدعو الى استمرار التفجيرات والاختبارات النووية لتحديث المخزون النووى الامريكي.

وعندما التقى كريستوفر مع سفراء العالم في الخارجية الامريكية للتأثير عليهم حدد الموقف الامريكي في النقاط التالية:

اولا: ان معاهدة حظر الانتشار النووى نجحت في تقليل القوى النووية في العالم، ففي عام ٦٣ تحدث الرئيس الراحل كيندى بقلق ليعبر عن مخاوف الولايات المتحدة بانه في عام ١٩٧٠ قد يصبح عدد الدول النووية عشر دول وفي عام ٧٥ ترتفع الى ١٥ دولة نووية.

وقال كريستوفر ان اتفاقية حظر الانتشار النووى قد قضت على هذه المخاوف، كما قللت مخاطر الصدام النووى.

ثانيا: تعتبر الولايات المتحدة ان هدف التجديد الدائم للاتفاقية هو الحفاظ على أمن الجميع وليس فقط احتكار عدد محدود من الدول للقوة النووية.

ولكن كريستوفر اعترف بان التجديد الدائم هو في مصلحة الولايات المتحدة وهدف استراتيجى للسياسة الامريكية.

ثالثا: تحاول الولايات المتحدة تأكيد انها تتفق مع عالمية الاتفاقية وضرورة انضمام دول العالم اليها، ولكنها مع ذلك لم تمارس اى ضغوط على اسرائيل لتنضم الى المعاهدة. كما لم تمارس ضغوطا على الهند أو باكستان.

رابعا: تزعم الولايات المتحدة ان تخلى الدول غير النووية عن الاحتمال النووى لن يعرض امنها للخطر، وتعهدت الولايات المتحدة بموجب الفقرة السادسة من معاهدة حظر الانتشار باجراء مفاوضات لوقف سباق التسلح النووى.

وتحاول الحكومة الامريكية اعطاء الانطباع بان الاغلبية الساحقة من الدول الاعضاء ستوافق على التمديد الدائم وان امريكا تلقت التزامات من بعض الدول بذلك ولازالت تنتظر ان تقدم كل الدول التزامها بالتجديد الدائم، إلا ان المصادر المسئولة تؤكد ان التأكيدات التى حصلت عليها الولايات المتحدة لا تزيد عن موافقة ٧٠ دولة حتى الآن على التجديد الدائم.

الباز: مصر لن تنسحب من المعاهدة
وأمامها خمسة خيارات للتجديد

القاهرة ـ الاتحاد: اكد الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس محمد حسني مبارك للشئون السياسية ان مصر لن تنسحب من معاهدة منع الانتشار النووى موضحا ان انسحاب مصر من المعاهدة يعطى اسرائيل ذريعة لعدم الانضمام اليها اضافة الى انه سيحرم مصر من استيراد التكنولوجيا النووية، ويعرضها لعقوبات في مقدمتها عدم امدادها بمحطات نووية للاستخدامات السلمية.

واشار الباز الذى كان يتحدث في ندوة «الجامعة العربية.. حاضرها ومستقبلها» الى انه من بين البدائل المطروحة امام مصر، منها بديلان متطرفان، اولهما الموافقة بلا تحفظ على المد لاجل غير مسمي.. والثاني عدم الموافقة على اى شيء. واضاف: ان هناك بدائل اخرى من بينها التغيب عن التصويت، او الامتناع عن التصويت، او الموافقة مع ابداء التحفظات، مؤكدا ان الدبلوماسية المصرية ستفاضل بينها وان الموقف المصرى سيتحدد في ضوء التحرك الاسرائيلى، وسيكون متوازيا مع الموقف الاسرائيلى من الانضمام للمعاهدة.

وقال الباز ان الموقف المصرى ثابت ولن يتغير وان ما تغير هو الطرح فقط، موضحا ان موقف مصر حاليا لا يصر على انضمام اسرائيل للمعاهدة فورا، وانه يطالب اسرائيل باتخاذ خطوات جدية لطمأنة الدول العربية انها تتحرك باتجاه الانضمام للمعاهدة، مؤكدا اهمية لجراء مفاوضات مصرية اسرائيلية وعربية جادة اذا ارادت اسرائيل ذلك، بهدف تصفية برنامجها النووي خلال مدة معينة.

واشار الى ان مصر طالبت اسرائيل بضمانات جديدة اضافة الى استعدادها لتنظيم زيارات متبادلة بين العلماء المصريين والاسرائيليين للمفاعلات النووية للتأكد من استخدامها في الاغراض النووية.. ولم يوضح الباز طبيعة الضمانات الجديدة التى طالبت بها مصر اسرائيل، وإنه قال ـ اننا نريد تحركا اسرائيليا جادا يسير في الاتجاه الذى نريده.. وان تتعهد اسرائيل بانها ستتجاوب مع مطالبنا لتامين المنطقة خلال مدة معقولة.

الدول النووية

○ الولايات المتحدة:
أول دولة تنتج أسلحة نووية عام ٤٥ وتستخدمها في الحرب.
ـ صدقت أمريكا على معاهدة حظر الانتشار في مارس ١٩٧٠.
ـ تعتزم الولايات المتحدة الحفاظ على عشرة الاف رأس نووى في ترسانتها النووية وفك ستة الاف رأس نووى.
○ روسيا: أنتجت أول قنبلة ذرية عام ٤٩.
ـ وقعت اتفاقية حظر الانتشار عام ٦٨ وصدقت عليها عام ٧٠.
ـ ورثت روسيا كل الترسانات النووية للاتحاد السوفييتي السابق. اوكرانيا، روسيا البيضاء، كازاخستان التى وقعت على اتفاقية حظر الانتشار النووى ووافقت على تسليم الرءوس النووية الى روسيا.
ـ تمتلك روسيا الآن ترسانة تضم ١٥ الف رأس نووى بالاضافة الى ١٨ الف رأس نووى تنتظر التفكيك.
○ بريطانيا:
ـ فجرت أول قنبلة عام ٥٢ صدقت على معاهدة حظر الانتشار النووى عام ٦٨ لديها ٢٠٠ رأس نووى.
○ فرنسا:
ـ عضو بالنادي النووى منذ عام ٦٠ وقعت الاتفاقية عام ٩٢ وتمتلك ٥٠٠ رأس نووى.
○ الصين:
فجرت أول قنبلة عام ٦٤
ـ تمتلك ٣٠٠ رأس نووى.
ـ وقعت اتفاقية حظر الانتشار عام ٩٢.
الدول النووية غير المعلنة
○ اسرائيل: بدأت تطوير أسلحتها النووية في منتصف الخمسينات.
ـ تمتلك مابين ١٠٠ و ٢٠٠ رأس نووي وليست عضوا باتفاقية حظر الانتشار.
○ تشمل باقي الدول النووية غير المعلنة الهند وباكستان.

النصب التذكارى للقنبلة الذرية في هيروشيما بقبته التى تم الحفاظ على شكلها الذى اصبحت عليه بعد تعرض المدينة للقصف الذرى في السادس من اغسطس ١٩٤٥، ويحتفل اليابانيون سنويا بالذكرى الحزينة بوضع الفوانيس الورقية التى تحمل اسماء الضحايا على صفحة نهر امام النصب التذكارى.



في عام ١٩٧٠ دخلت المعاهدة الدولية للحد من انتشار الاسلحة النووية حيز التنفيذ وهى تحمل نصا محددا يلزم الموقعين عليها بان يقرروا بعد خمسة وعشرين عاما ـ اى في هذا العام ١٩٩٥، عما اذا كانوا سيمددون العمل بها لفترة غير محددة أو لمدة معلومة على ان تظل سارية المفعول اذا لم يتوصل الموقعون الى قرار.

وبعد غد الاثنين تجتمع الاسرة الدولية في نيويورك للتباحث في شان المعاهدة واتخاذ قرار بالتمديد المطلق او المحدود.

وليس ثمة عاقل يعترض على جوهر المعاهدة او المبادىء التى تضمنتها، فرغم ان العالم لم يتعرض للرعب النووى إلا مرتين في ختام الحرب الكونية الثانية حين القت القوات الامريكية قنبلتين ذريتين على مدينتي هيروشيما وناجازاكى في مايو ١٩٤٥، إلا ان ما تمخض عن تلك التجربة كان كافيا لكى يدرك العالم هول الحرب النووية وفداحة خسائرها، ونتائجها التى تمتد لعدة اجيال.

لقد تقبل العالم المعاهدة من قبل رغم انها تحصر ملكية الاسلحة النووية في اعضاء النادى الدولي الرئيسيين ـ امريكا وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا ـ لان برامجهم النووية قد اكتملت قبل التوقيع على المعاهدة في عام ١٩٧٠، ولانهم بحكم عضويتهم الدائمة في مجلس الامن بهيئة الامم المتحدة المسئولون اخلاقيا عن امن البشرية والسلم العالمي.

ولكن الذى لا يقبله ـ أو ينبغي ألا يقبله ـ أحد هو ان يستثنى من التوقيع على الاتفاقية، طرف لا يخفي برنامجه النووى على أحد، وهو في قلب منطقة من اخطر مناطق المنازعات الدولية، واكثرها التهابا، ونعنى بذلك الطرف الاسرائيلي الذي تعرف امريكا، وتعرف فرنسا، اكثر من غيرهما ما يمتلكه من اسلحة الدمار الشامل وما يمثله ذلك من تهديد خطير على جيرانها ومن ثم على الامن والسلم الدوليين.

ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط التى تمتلك ترسانة نووية تحقق لها تفوقا مرعبا لا يقابله ردع من اى طرف مجاور الامر الذى يشكل اختلالا خطيرا في الموازين وتهديدا لا مثيل له لامن المنطقة.

لقد عاش العالم طوال سني الحرب الباردة على سطح برميل من البارود حين كانت القوتان العظميان مدججتين حتى اسنانهما بالسلاح النووى، ولكن حقيقة التوازن في القوى بين القطبين المتصارعين كان صمام الامان بعدم قدرة احدهما أو رغبته في اللجوء للخيار النووى، الامر الذى لا ينطبق على حالة اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط.

ان الامور يمكن ان تستقيم اذا اكدت الاسرة الدولية ضرورة عالمية المعاهدة، وشموليتها لكل اعضائها، دون استثناء. وبغير ذلك تصبح الاتفاقية مثقوبة والتوقيع عليها اذعانا وامتثالا للامر الواقع وقبولا بسياسة الكيل بمكيالين التى اصبحت من سمات النظام الدولى الجديد.

«الاتحاد»

● داخل السرداب.. الملفات السرية لقوة اسرائيل النووية
الباحث محمد عبدالسلام
● قصة التعاون النووى الفرنسي ـ الاسرائيلي
باريس من سيد حمدى
● الموقف العربى من اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية..
الباحث مراد ابراهيم الدسوقي.
● اسرائيل ونظرية الردع النووى
دمشق من عساف عبود.
● ندوة «الاتحاد» حول المعاهدة
اعداد قسم الدراسات.
● الموساد والعلاقات الخاصة مع المخابرات البريطانية
لندن محمد كركوتي.
● النص الكامل لاتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية
واشنطن من هدى توفيق.
● اربعة خيارات امام المخابرات الروسية بشأن المعاهدة النووية
موسكو من احمد الخميسى





داخل السرداب

الملفات السرية لقوة اسرائيل النووية

كيف حصلت اسرائيل على القنبلة الذرية؟

المعادلة التقليدية لتقدير عدد الرءوس النووية الاسرائيلية

محمد عبدالسلام
الوحدة العسكرية
بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية

يبدو ان المنطقة ستظل تواجه مشكلة التعامل مع اسلحة اسرائيل النووية لسنوات قادمة. فأحد اهم دروس الشهور الماضية، التي ثارت خلالها توترات حادة بشأن تلك الاسلحة بمناسبة مسألة مد سريان معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية، يشير الى ان اسرائيل لن تتخلى عن قوتها النووية ببساطة او بسهولة، فلديها تصورات لاستخدامها في ظل السلام لا تقل اهمية — من وجهة نظرها — عن استخداماتها في اطار الصراع. كما ان الدول العربية لا تمتلك ايضا «ترف» تجاهل ترسانة اسرائيل النووية، وكأنها غير موجودة، فالسلام في ظل التهديد النووي، حتى لو كان مستترا، سيكون متعذرا، ولو من الناحية النفسية. الاهم من ذلك — من الزاوية الاستراتيجية — ان ما تم الكشف عنه مؤخرا، في ظل هذه الضجة، يجعل كل ما يتعلق بأسلحة اسرائيل النووية في حاجة الى اعادة نظر، على مستوى عناصر تلك القوة وخصائصها، ثم استخداماتها، فما هو قائم في المنطقة ليس مجرد اسلحة نووية، بل قوة نووية متكاملة تكاد تكون معلنة، كما ان تلك القوة اضخم من ان تكون قوة «ملاذ أخير»، فلدى اسرائيل تصورات لاستخدام الاسلحة النووية تتجاوز كل ما هو معروف بهذا الشأن. وكل ذلك يناقش في اسرائيل بوضوح، وكأن الامر يتصل بقوة نووية «خارج السرداب».



● مفاعل ديمونا

لقد تجاوزت الدول العربية منذ سنوات طويلة ذلك السؤال «الممل» عما اذا كانت اسرائيل تمتلك اسلحة نووية ام لا؟. فمنذ منتصف الثمانينات تقريبا لم يعد احد يتحدث عن ذلك، ولم يعد ادراك الدول العربية للمسألة النووية يتوقف على ما تعلنه او ما لا تعلنه اسرائيل (تسريبا) بشأنها. وعبر تلك السنوات بدأت التساؤلات تتركز حول قضايا مختلفة تتصل بتحديد عناصر وخصائص القوة النووية الاسرائيلية، باعتبار ان ذلك يمثل شرطا اساسيا لتحليل استراتيجية استخدامها، عندما كان «الاستخدام» في اطار الصراع هو القضية الاهم، قبل ان تتصاعد اهمية مسألة «الامتلاك» في حد ذاتها منذ عام ١٩٩١. فالسمات الاساسية لتلك القوة هي التي توضح الدوافع الرئيسية لامتلاكها كما توضح ايضا قابليتها للاستخدام على مستويات معينة ربما لم تكن متصورة عند اتخاذ قادة اسرائيل قرار امتلاك الاسلحة النووية في الخمسينات.

ان تحديد خصائص القوة النووية الاسرائيلية مسألة «تقديرية» تماما، بحكم عدم وجود معلومات دقيقة حول عناصرها واوضاعها في هيكل القوة العسكرية الاسرائيلية، لذا، فان اية محاولة من هذا القبيل هي محاولة تهدف الى تحديد الملامح العامة لها، وتطور عناصرها عبر الزمن، وذلك بهدف بناء تحليل اكثر تماسكا لاستراتيجية استخدام اسرائيل لتلك القوة في ادارة الصراع، ومدى قابليتها — القوة — لتحقيق اهداف تلك الاستراتيجية.

وبداية، فان هناك عدة اعتبارات تمثل محددات عامة لخصائص القوة النووية الاسرائيلية، اهمها:

١ — سمات البرنامج النووي الاسرائيلي: فكما اتضح مما سبق، فان التخطيط لبناء القوة النووية الاسرائيلية تم على اساس بناء قوة نووية متكاملة نسبيا منذ البداية، وليس امتلاك عدة رءوس نووية، وتطورت عملية بناء القوة ليصبح حجمها هائلا بما لا يتناسب مع اهداف امتلاكها، كما ان التخطيط لاقامة «قاعدة القوة» — البنية — تم على اساس تحقيق استقلالية شبه كاملة في بناء وتطوير القوة بحيث لاتحتاج اسرائيل الى مساعدة علمية وتكنولوجية خارجية مستمرة، او مساعدة في الحصول على متطلبات الاستمرار في الانتاج، وتلك الاستقلالية — هي التي تجعل القدرة النووية الاسرائيلية شديدة الخطورة.

٢ — ملامح البنية النووية الاسرائيلية: فقد تمكنت اسرائيل من امتلاك عناصر بنية نووية متكاملة اتاحت لها امتلاك اسلحة ذرية، ثم اتاحت لها بصورة تدريجية عبر الزمن امتلاك بقية نوعيات الاسلحة النووية الاخرى، ويبدو ان اسرائيل لم تكن قد توقفت عن التطوير حتى عام ١٩٨٦ رغم امتلاكها ترسانة نووية كبيرة، فقد اشار «فانونو» في تقريره الى وجود مشروع جديد تحت اسم «عملية همب» وهو الاسم الرمزي الذي اطلق على احدث برامجها لتصميم الاسلحة الذرية حسب اقواله.

٣ — مبادىء استخدام الاسلحة النووية: فكما ان تحديد خصائص القوة شرط اساسي لتحليل استراتيجية استخدامها، فان المبادىء العامة لاستخدامها كما تصورها قادة اسرائيل قبل امتلاكها تفيد في فهم خصائصها، اذ ان كل دولة تنتج الاسلحة القابلة والملائمة لتحقيق اهدافها، وحتى اذا كان مسار تطور القوة — كما اتضح في الخبرة الدولية — يسير في اتجاهات محددة بحكم طبيعة التراكم التكنولوجي، فان كل دولة تختار «نسب عناصر القوة» التي تلائم تصوراتها للمبادىء المرتبطة باستخدامها كما هو واضح في ترسانات الدول «الكبرى» تحديدا.

اضافة الى ما سبق، فان امتلاك وتطوير اسرائيل للرءوس النووية قد توازى مع امتلاكها ثم تطويرها للعنصر الثاني الرئيسي في القوة النووية، وهو وسائل التوصيل، بحيث كانت دائما — باستثناء فترات قصيرة — تمتلك وسائل التوصيل الملائمة لحمل الرءوس النووية.

وتتألف القوة النووية الاسرائيلية — مثل اية قوة نووية اخرى — من اربعة عناصر رئيسية هي:

١ — الرءوس النووية بنوعيات واحجام مختلفة.
٢ — وسائل توصيل الرءوس النووية الى اهدافها.
٣ — قواعد اطلاق القذائف ووسائل التوصيل.
٤ — نظام "C3" للقيادة والسيطرة والاتصال.

وبالطبع فان تلك العناصر تختلف في خصائصها ومدى تعقيدها عن مثيلاتها لدى الدول النووية العظمى والكبرى، لكن الاهم هو انه لاتتوافر تقريبا معلومات هامة او دقيقة حول عناصر اساسية في القوة النووية الاسرائيلية، كنظام C3، او اوضاع نشر كل من وسائل التوصيل وقواعد الاطلاق، وحتى بالنسبة للرءوس النووية، فان هناك عناصر مجهولة تماما، فالامور السابقة، وغيرها — مغلفة بسرية تامة رغم انه يجوز افتراض ان تلك المسائل تحظى بالاهتمام البالغ من جانب المخططين العسكريين الاسرائيليين.

وتعتبر الرءوس النووية هي محور التركيز الاساسي في دراسة القوة النووية الاسرائيلية، بينما تعتبر العناصر الاخرى — رغم اهميتها القصوى — عناصر مكملة، اذ انها تستمد قيمتها كانظمة تسليح وقيادة نووية من ارتباطها بالرءوس النووية، وحسب المداخل الاساسية لدراسة هذا العنصر يمكن تناوله على مستويين يركز الاول على «عدد» الرءوس النووية، ويركز الثاني على «نوعياتها»، وذلك كما يلي:

عدد الرءوس النووية الاسرائيلية:

في ظل غياب معلومات محددة حول عدد الرءوس النووية التي تمتلكها اسرائيل اتجهت معظم الكتابات الى تقدير عددها استنادا الى كمية البلوتونيوم — ٢٣٩ التي يمكن استخلاصها من الوقود المحترق في مفاعل دايمونا، اضافة الى كمية اليورانيوم — ٢٣٥ التي حصلت عليها اسرائيل في فترات مختلفة. وعلى الرغم من وجود تقديرات حول هذه المسألة تستند على «معلومات» كتقديرات بعض اجهزة الاستخبارات الغربية، خصوصا CIA، الا ان التضارب الشديد لتلك التقديرات، واستناد بعضها — على ما يبدو — على نفس «اساس البلوتونيوم» جعل التقديرات المستندة على حساب كمية «المواد النووية الصالحة لصنع الرءوس النووية» تبدو وكأنه لا مفر منها في معظم الكتابات.

ومشكلة تلك التقديرات «الاخيرة»، انها — بعكس ما تبدو عليه — معقدة للغاية، لدرجة انها لايمكن ان تقدم من الناحية الواقعية سوى صورة عامة يصعب الجزم بوجودها لحجم الرءوس النووية الاسرائيلية، بحكم استنادها على متغيرات متعددة، ومركبة، بعضها «مجهول» لدرجة ان معظم التقديرات قد تجاهلته، اضافة الى انها ارتبطت بمعلومات محددة حول «بنية اسرائيل النووية» ثبت في مراحل تالية انها لم تكن صحيحة، ربما على الاطلاق، ومع ذلك، فانه لاتوجد وسيلة اخرى للقيام بعملية التقدير، لذا سيتم الاستناد عليها اساسا مع رصد صورة عامة «لحجم» الرءوس النووية الاسرائيلية بناء على الاسس الاخرى التي تمت دراسة هذه المسألة بواسطتها عبر مسار الصراع.

ان «فؤاد جابر» كان افضل — وربما اول — من وضع اسس عملية حساب عدد الرؤوس النووية الاسرائيلية تبعا «لأساس البلوتونيوم» المستخلص من مفاعل دايمونا سنويا في كتابه «الاسلحة النووية واستراتيجية اسرائيل» استنادا الى المعادلة التالية:

عدد أيام عمل المفاعل في السنة
كمية البلوتونيوم — ٢٣٩ = طاقة مفاعل دايمونا ×
١٠٠٠

ويشرح «جابر» الافتراضات التي تم بناء المعادلة على اساسها كما يلي:

١ — ان قدرة اي مفاعل على انتاج البلوتونيوم تتوقف على كمية وقود اليورانيوم التي يقوم بحرقها، وكل طن من اليورانيوم الخام يحرقه المفاعل — كما يقول — يمكن ان ينتج من ٣٠٠ — ١٠٠٠ جرام من البلوتونيوم — ٢٣٩، ويفترض ان اسرائيل تحصل من مفاعل دايمونا على (٣٠٠) جرام فقط من كل طن وقود، اذ ان حصولها على (١٠٠٠) جرام يستلزم ابقاء الوقود لفترة طويلة مما يجعله اقل صلاحية لصناعة القنابل الذرية اي أن:

(١) طن يورانيوم ———— ٣٠٠ جرام بلوتونيوم — ٢٣٩.

وحسب معلوماته فان اسرائيل تحتاج كل عام الى ٢٤ طنا من اليورانيوم الخام لتشغيل المفاعل سنويا.

٢ — ان نسبة انتاج البلوتونيوم في المفاعلات التي تعتمد على اليورانيوم الطبيعي كوقود هي حوالي (جرام) واحد لكل يوم عمل يولد فيه المفاعل ١٠٠٠ كيلو وات حراري، وبما أن طاقة مفاعل دايمونا حوالي (٢٤) ميجاوات، فان تلك الطاقة تعادل ٢٦ يوم عمل ذات الف كيلو وات حراري في اليوم الواحد، اي ان مقابل كل «ميجاوات» حراري تنتج عن طاقة التفاعل الانشطاري في المفاعل يتم انتاج «جرام» واحد من البلوتونيوم. وبالتالي، فاذا كانت المواصفات الميكانيكية للمفاعل تمكنه من العمل بطاقته القصوى لمدة ٣٠٠ يوم في السنة — وهو ما يفترض «جابر» انه قائم بالنسبة للطاقة والايام — فانه يمكن حساب كمية البلوتونيوم الناتجة عن مفاعل دايمونا — بعد الفصل — تبعا للمعادلة السابقة بالشكل التالي:

٣٠٠
٢٤ × ——— = ٧,٢ كيلوجرام من البلوتونيوم — ٢٣٩ (سنويا)
١٠٠٠

وبما ان الكتلة الحرجة التي تكفي لصناعة قنبلة ذرية — كما يفترض — هي ٥,٧٩ كيلو جرام من البلوتونيوم النقي، فان اسرائيل تستطيع ان تنتج في دايمونا من البلوتونيوم ما يكفي لصناعة ١/١,٣ قنبلة سنويا، اي «اربع» قنابل كل ثلاث سنوات.

ان تلك المعادلة هي التي استخدمت — بكل ما تضمنته من افتراضات مركبة — في معظم الكتابات لتقدير عدد الرءوس النووية الاسرائيلية مع تغيير بعض مضامين عناصرها، مثل طاقة المفاعل، اضافة الى «الكتلة الحرجة للقنبلة» التي تتوقف هي الاخرى على درجة نقاء البلوتونيوم — ٢٣٩، ومستوى التطور التكنولوجي لبنية اسرائيل النووية. وعلى ذلك فان حساب عدد الرءوس النووية الاسرائيلية يصبح مسألة يسيره، اذ يتم «ضرب» كمية البلوتونيوم الناتجة سنويا عن المفاعل في عدد السنوات التي تفصل عام التقدير عن عام ١٩٦٤، الذي انتج المفاعل فيه اولى شحناته، ثم «قسمة» الناتج على الكتلة الحرجة للقنبلة الذرية ليصبح الناتج النهائي ممثلا لعدد الرءوس النووية في عام التقدير، وذلك كما يلي:

كمية البلوتونيوم السنوية للمفاعل × سنة التقدير — ١٩٦٤
عدد الرءوس النووية الاسرائيلية = ————————
الكتلة الحرجة للرأس النووية

وبناء على تلك المعادلة صدرت معظم التقديرات التي سادت خلال «السبعينات» تحديدا، والتي كان بعضها يضيف عدد قنابل «اليورانيوم — ٢٣٥» المهرب، وبعضها يكتفي بالاستناد على كمية البلوتونيوم، بل ان تلك المعادلة اكتسبت قوة لدرجة ان عددا من تقديرات النصف الاول من الثمانينات قد استند اليها — بنفس متغيرات «جابر» — رغم ظهور معلومات جديدة كانت كفيلة بانهاء مصداقيتها، وتعود قوة المعادلة الى تحفظها الواضح في ظل حالة التعتيم الاسرائيلية، بحيث وجدها عدد من الكتاب أكثر «أمنا» من الاستناد الى متغيرات جديدة قد تكون غير دقيقة، كقدرة اسرائيل على صناعة اسلحة نووية تكتيكية، او قيامها برفع طاقة المفاعل الى ٧٠ ميجاوات. والمثير ان «بيتر براي» قد استند اليها في كتابه «ترسانة اسرائيل النووية» عام ١٩٨٤ كما هي دون ادخال المتغيرات الجديدة.

لقد كان من الواضح عبر الفترة السابقة ان المشكلة الرئيسية لتلك «المعادلة» تاتي من عاملين اساسيين:

١ — ان كثيرا من التقديرات قد افترضت ان اسرائيل تقوم بصناعة نوع واحد من الرءوس النووية وهو «القنبلة الذرية» عيار ٢٠ كيلو طن، وهي «القنبلة العيارية»، وبالتالي، فان توزيع كمية البلوتونيوم — ٢٣٩، ايا كانت طريقة حسابها يتم على اساس الكتلة الحرجة لتلك القنبلة، والتي يتفاوت حسابها ايضا بمدى واسع يبدأ من ٥,٧ كيلو جرام، وحتى ١٠,١ كيلوجرام حسب مستوى التطور التكنولوجي المفترض لدى اسرائيل، وحسب درجة نقاء البلوتونيوم، ونوع التصميم «الذري»، وبالطبع كانت هناك تقديرات تبنى على افتراضات اكثر تعقيدا، لكن الاتجاه العام ظل يسير في هذا الطريق.

ولقد جعل ذلك معظم التقديرات لا تقترب — بالضرورة — من الواقع الحقيقي، فاذا كانت اسرائيل قد بدأت فعلا في انتاج اسلحة تكتيكية بعد عام ١٩٧٣. ففي تلك الحالة — بافتراض ثبات قدرة المفاعل — سيكون لدى اسرائيل عدد من القنابل يختلف تماما عما كانت التقديرات تشير اليه وقتها.

٢ — ان كثيرا من تقديرات ١٩٧٠ — ١٩٨٥ قد افترضت ثبات متغير طاقة المفاعل حتى عندما اشارت المعلومات الى تحولها، ففي عام ١٩٨٠ اشارت «الايكونومست» الى رفع طاقة المفاعل الى ٧٠ ميجاوات، ومع هذا فانه تم تجاهل ذلك حتى في «تقرير فانونو» الذي كان يناقش كيفية رفع طاقة «دايمونا» من ٢٦ الى ١٥٠ ميجاوات. وعلى ذلك، فانه اذا كانت طاقة دايمونا قد رفعت قبل عام ١٩٧٦ الى ٨٠ ميجاوات، ثم رفعت بعد ذلك الى ١٥٠ ميجاوات، فان كافة التقديرات التي استندت على اساس البلوتونيوم في تلك الفترة كانت غير صحيحة، باستثناء تقديرات قليلة ادخلت «طاقة المفاعل الجديدة» في الحسبان.

ولقد كان «تقرير فانونو» يمثل تحولا اساسيا في تقديرات اعداد الاسلحة النووية الاسرائيلية، فقد اوضح متغيرات جديدة مختلفة — اهمها طاقة المفاعل — لم تكن توضع في الحسبان من جانب معظم التقديرات.

في هذا السياق، يمكن رصد بعض التقديرات الاساسية التي سادت خلال السبعينات والثمانينات، ثم بداية التسعينات لعدد الرءوس النووية الاسرائيلية بما يوضح «الصورة العامة» لتطور تلك الاعداد مع ملاحظتين:

١ — ان الرصد سوف يتضمن التقديرات التي تستند على «اساس البلوتونيوم» والتقديرات التي تدخل «اليورانيوم المهرب» في الحسبان، والتقديرات «المعلوماتية» مع توضيح اساس كل تقدير.

٢ — ان رصد التقديرات التي اعتمدت على «معادلة البلوتونيوم» سيركز على تلك التقديرات التي ادخلت — الى حد ما — المضمون المتغير لعناصر المعادلة في الحسبان.

ويقدم الجدول التالي اهم تلك التقديرات التي اكتسبت اهمية و «شهرة» خلال سنوات الصراع السابقة

	بيانات التقدير سنة التقدير	مصدر التقدير	أساس التقدير	عدد الرءوس النووية
١	١٩٧٠	فؤاد جابر	كمية البلوتونيوم*	٤—٥
٢	١٩٧٣	"Time"	معلومات**	١٣
٣	١٩٧٥	محمود عزمي	كمية البلوتونيوم	١٢
٤	١٩٧٦	CIA	معلومات	١٠—٢٠
٥	١٩٨٤	رودني جونز	كمية البلوتونيوم + طاقة المفاعل***	١٥—٦٠
٦	١٩٨٤	CISS	كمية البلوتونيوم + الكتلة الحرجة	١٠٠
٧	١٩٨٤	بيتر براي	كمية البلوتونيوم + كمية اليورانيوم	١١—٤١
٨	١٩٨٥	كروسمان — سيل	كمية البلوتونيوم + طاقة المفاعل + كمية اليورانيوم	١٠٠—١٤٠
٩	١٩٨٦	سعد الشاذلي	كمية البلوتونيوم + كمية اليورانيوم	٤٥
١٠	١٩٨٦	«تقرير فانونو»	كمية البلوتونيوم + طاقة المفاعل + الكتلة الحرجة	١٠٠—٢٠٠
١١	١٩٨٦	فرانك برنابي	كمية البلوتونيوم + طاقة المفاعل + الكتلة الحرجة	١٠٠—٢٠٠، ٣٥ هيدروجينية
١٢	١٩٨٨	IISS	كمية البلوتونيوم + الكتلة الحرجة	١٠٠ (منها نيترونية)
١٣	١٩٩١	CIA	معلومات	٦٠ — ٨٠
١٤	١٩٩١	سيمور هيرش	عام****	٣٠٠ — عدة مئات

* كمية البلوتونيوم: تعني تلك الكمية المستندة على الافتراضات التقليدية التي تمثل عناصر معادلة «فؤاد جابر».
** معلومات: تعني تقديرا مستندا الى «مصادر» وليس افتراضات.
*** كمية البلوتونيوم + طاقة المفاعل: تعني استمرار نفس عناصر المعادلة مع ادخال متغير «طاقة المفاعل الجديدة».
**** تقديرات ١٩٩٤ تتوقف عند هذا الرقم (٣٠٠ رأس نووي).

ما تمتلكه اسرائيل ليس مجرد أسلحة وانما «قوة نووية متكاملة»

ويقدم الجدول السابق تقديرات متسلسلة زمنيا بنيت على اسس مختلفة. او مشتركة يمكن توضيحها كما يلي:

١ — يذكر «فؤاد جابر» ان مفاعل دايمونا ينتج منذ عام ١٩٦٦ كمية من البلوتونيوم تكفي لصنع قنبلة واحدة في السنة طاقتها ٢٠ كيلو طن، ولو لم تستعمل تلك الكمية في البحث والاغراض الاخرى، وخصصت كلها لانتاج السلاح سيكون لدى اسرائيل عام ١٩٧٠، اربع او خمس قنابل.

٢ — صدر تقرير مجلة «تايم» الشهير عام ١٩٧٦ تحت عنوان «كيف حصلت اسرائيل على القنبلة»، تؤكد فيه المجلة ان اسرائيل عام ١٩٧٣ كانت تمتلك ١٣ قنبلة ذرية، وانها تستند في ذلك الى اقوال «مسئولين اسرائيليين» وليس على تقييمات نظرية لكمية بلوتونيوم دايمونا، واكدت ان العلماء الاسرائيليين تمكنوا من تطوير طرق جديدة تسمح باختصار الوقت اللازم لانتاج القنابل الذرية بحيث استطاعوا في الفترة بين ١٩٦٨ — ١٩٧٣ تطوير ذلك العدد من الاسلحة الذرية.

٣ — يذكر محمود عزمي في كتابه «الخيار النووي الاسرائيلي» انه بافتراض ان انتاج المفاعل بكامل طاقته بدأ عام ١٩٦٥، فانه يكون قد انتج عام ١٩٧٤ نحو ٨٠ كجم من البلوتونيوم — ٢٣٩، وهي كمية تكفي لصنع حوالي ٨ قنابل ذرية من نوع ناجازاكي، على اعتبار ان الكتلة الحرجة اللازمة لصنعها تساوي ١٠٤٤٨ جراما، الا انها تكفي لصنع نحو ١٤ قنبلة ذات انشطار واحد تكفي لصنعها كمية من البلوتونيوم وزنها ٥,٥٠ كجم فقط، ثم يؤكد اعتقاده بأن لدى اسرائيل نحو ١٢ قنبلة ذرية، او اكثر قليلا.

٤ — في عام ١٩٧٦ صدر تقرير شهير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» استنادا على معلومات لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية تحت عنوان «CIA: اسرائيل تمتلك ١٠ — ٢٠ سلاحا»، وتؤكد فيه ان اسرائيل اصبحت — حسب تلك المعلومات — تمتلك هذا العدد من القنابل في ذلك العام. وقد ترددت نفس المعلومات في نفس الفترة في معظم الصحف الامريكية الكبرى.

٥ — في عام ١٩٨٤، يذكر «رودني جونز» ان مفاعل دايمونا الذي تبلغ طاقته ٢٦ ميجاوات يمكنه انتاج كمية من البلوتونيوم تصل الى ٨ كجم سنويا، او «سلاح واحد في العام». واذا كانت طاقته قد استمرت بلا اتساع منذ عام ١٩٦٣ حتى عام ١٩٨٤، فانها — اسرائيل — لم تنتج حتى الآن سوى ١٥ سلاحا نوويا. اما اذا كانت التقارير التي تشير الى قيام اسرائيل بزيادة طاقة المفاعل الى ٧٠ ميجاوات صحيحة، فمن الممكن ان يكون المخزون الاسرائيلي من الاسلحة الذرية قد وصل حتى عام ١٩٨٤ الى حوالي ٦٠ قنبلة.

٦ — في اواخر عام ١٩٨٤، اعلن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بواشنطن "CSIS" الوثيق الصلة بالبنتاجون والذي يعمل في اطار جامعة «جورج تاون»، ان اسرائيل تمتلك حوالي ١٠٠ رأس نووي، ولم يحدد المركز قوة تلك الرءوس، لكن يرجح ان قوتها تبعا لهذا التقدير حوالي ١٠ كيلو طن لكل واحدة منها.

٧ — في عام ١٩٨٤ ايضا، يرصد «بيتر براي» في كتابه «ترسانة اسرائيل النووية» ما يمكن اعتباره افضل محاولة لتطبيق «المعادلة التقليدية» لحساب عدد القنابل النووية الاسرائيلية تقديريا بحديه الادنى والاعلى، مع ادخال كمية اليورانيوم — ١٣٥ المهربة في التقدير، مستنتجا ان الحد الادنى لعدد القنابل الذرية الاسرائيلية في هذا العام يبلغ ١١ قنبلة، بينما يصل الحد الاعلى له الى ٤١ قنبلة.

٨ — في عام ١٩٨٥، وحسب تقديرات «أنتوني كروسمان» و «ريتشارد سيل» التي انتشرت في هذا الوقت. فان اسرائيل كانت تمتلك ١٠٠ سلاح نووي على الاقل، ويحتمل ١٤٠ سلاحا نوويا، ويذكر «ليونارد سيكتور» ان تلك التقديرات تفترض ان اسرائيل تمكنت من توسيع حجم كمية المواد النووية لديها بأكثر مما تقدر التحليلات التي تعتمد على المعلومات المتداولة حول طاقة مفاعل دايمونا، كما تفترض ايضا ان اسرائيل تمكنت من الحصول على «مواد انشطارية» من خلال السرقات من مصادر مختلفة.

٩ — في عام ١٩٨٦، يذكر الفريق سعد الشاذلي، ان اسرائيل تمتلك حسب تقديراته حوالي ٤٥ رأسا حربيا متوسطا قوة كل منها ٢٠ كيلو طن، ويستند هذا التقرير الى ان مفاعل دايمونا (٢٤ ميجاوات) يمكنه انتاج من ٥ — ٨ كجم من البلوتونيوم، وبافتراض ان الكتلة الحرجة لقنبلة من العيار السابق ٨,٥ كجم من البلوتونيوم، وبالتالي تمتلك اسرائيل نحو ١٤ قنبلة ذرية من البلوتونيوم، اضافة الى قدرتها على انتاج حوالي ٣٠ قنبلة من اليورانيوم الذي حصلت عليه من معامل «ابوللو» الامريكية، ومن السرقات الاخرى التي قامت بها.

١٠ — في عام ١٩٨٦، نشرت صحيفة «صنداي تايمز» تقريرها الشهير الذي تضمن معلومات «فانونو» حول صناعة الاسلحة النووية في اسرائيل، واستند التقدير الذي نشرته الصحيفة لعدد الاسلحة النووية الاسرائيلية الى كمية البلوتونيوم التي انتجها مفاعل دايمونا (١٥٠ ميجاوات) خلال السنوات العشر التي عمل خلالها «فانونو» في دايمونا (١٩٧٦ — ١٩٨٦) والتي تبلغ ٤٠٠ كجم، ثم على اساس «الكتلة الحرجة» للقنبلة. فاذا كانت اسرائيل قد صنعت قنابل عيار ٢٠ كيلو طن، يصبح العدد ١٠٠ قنبلة، اما اذا كانت قد انتجت قنابل من عيارات اقل، فان ما انتج من البلوتونيوم يكفي لصناعة ٢٠٠ قنبلة نووية، ولم يدخل تقرير «صنداي تايمز» في حساباته ما انتج من البلوتونيوم قبل عام ١٩٧٦، وربما لو تم ادخال تلك الكمية السابقة، لوصل «التقدير» الى ما بين ١٥٠ — ٣٠٠ سلاح نووي.

١١ — يذكر «فرانك برنابي» عام ١٩٨٦ — انه حسب «معلومات فانونو» فان الاسرائيليين ينتجون في دايمونا حوالي ٤٠ كيلو جراما من البلوتونيوم — ٢٣٩ سنويا، وانهم يفعلون ذلك منذ عشر سنوات، وربما عشرين سنة، وتحتاج كل قنبلة الى ٤ كجم من البلوتوينوم، لذلك فان اسرائيل قد انتجت مقادير من البلوتونيوم تكفي لصنع ما بين ١٠٠ — ٢٠٠ قنبلة نووية.

ويشير «برنابي» الى اعداد «القنابل الهيدروجينية» لدى اسرائيل، بقوله «ان اسرائيل انتجت حوالي ١٧٠ كجم من الليثيوم — ٦، الذي يمكن انتاج حوالي ٢٢٠ كلجم من ليثيوم — ٦ ديوترايد على اساسه. وتحتاج القنبلة الهيدروجينية الى حوالي ٦ كلجم من ليثيوم — ديوترايد، وعليه ربما تمتلك اسرائيل حوالي ٣٥ قنبلة هيدروجينية، ويعد تقدير «برنابي» لاعداد قنابل اسرائيل الهيدروجينية هو اول تقدير بهذا الشأن.

١٢ — ذكر تقرير «الميزان العسكري السنوي» الذي اصدره المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (IISS) بلندن عام ١٩٨٨ — ١٩٨٩، بأن المعهد يعتقد ان اسرائيل تمتلك قدرات نووية استراتيجية، واشار الى ان تقارير لم يتم التحقق منها — لكنه يرجحها — تفيد بأن عدد الرءوس النووية التي انتجتها اسرائيل يزيد عن ١٠٠ رأس نووي، وانها قد تتضمن اسلحة ذات اشعاع مكثف (نيوترونية).

١٣ — يذكر الكاتب الاسرائيلي «رامي طال» في تقرير له عام ١٩٩١، ان هناك معلومات تفيد، بأن «المجلس القومي للاستخبارات» — وهو هيئة معينة من قبل رئيس CIA — قد قدم تقريرا للرئيس الامريكي «جورج بوش» قبل وقت قصير من اعلانه مبادرته للحد من التسلح في الشرق الاوسط في مايو ١٩٩١، يؤكد ان اسرائيل لديها على الاقل ما بين ٦٠—٨٠ قنبلة نووية، واستند التقرير في ذلك الى معلومات تم جمعها من CIA، ووكالة الامن القومي، ووكالة المخابرات التابعة للبنتاجون، ووكالة المخابرات التابعة لوزارة الطاقة.

١٤ — يذكر «سيمور هيرش» في كتابه الشهير «الخيار شمشون» الذي صدر عام ١٩٩١، ان اسرائيل تمتلك ما يمكن تقديره بحوالي ٣٠٠ سلاح نووي، استنادا على «معلومات فانونو» واستنادا الى معلوماته الخاصة، ويقول ان مفاعل دايمونا الذي يعمل بطاقة تتراوح بين ١٢٠ — ١٥٠ ميجاوات — ينتج مواد مخصبة تكفي لصناعة ما يتراوح بين ٤—١٢ قنبلة او اكثر سنويا، ويعتمد هذا على تصميم السلاح النووي، وهكذا، يبدو التقدير العددي الذي يقدمه «هيرش» مفتوحا تماما.

وفي الواقع، فان تقدير «هيرش» السابق لايعبر عن «معلوماته» بقدر ما يعبر عن تقدير نظري يستند على الاسس التقليدية مع ادخال «المتغيرات الجديدة في الحسبان»، اذ ان معلومات «هيرش» تفيد بأنه «في منتصف الثمانينات، قام الفنيون الاسرائيليون في دايمونا بانتاج (مئات) من الرءوس النيترونية ذات القوة المنخفضة»، وبالتالي فان اسرائيل لم تقم بتوزيع مواردها النووية حسب عناصر المعادلة التقليدية.

ومن الواضح — كما تظهر التقديرات السابقة — ان تحديد «عدد» الرءوس النووية الاسرائيلية بناء على اسس نظرية امر في غاية الصعوبة بعيدا عن وجود معلومات حول ما قامت اسرائيل به بالفعل، فاذا كانت اسرائيل في عام معين خلال نهاية السبعينات مثلا تمتلك حوالي ٤٠ كيلوجراما من البلوتونيوم — ٢٣٩ فانها يمكن ان تستخدمها في انتاج ٤ قنابل ذرية من عيار ٢٠ كيلو طن، او ٨ قنابل ذرية من عيار ١٠ كيلو طن، او انتاج ٢٠ رأسا نوويا تكتيكيا من عيار ٢ كيلو طن مثلا، او يمكنها ان تنتج تنويعه من تلك الرءوس بنسب مختلفة. اما بالنسبة «للتقديرات المعلوماتية» السابقة، فانه لايمكن نفيها او تأكيدها، وبالتالي فان ايجاد «تقدير نظري» اقرب الى الدقة — اذا لم تقبل التقديرات المعلوماتية — يستلزم وضع فروض حول الخصائص المحتملة — على مستوى الرءوس — للقوة النووية الاسرائيلية، ثم تقدير كيفية «توزيع اسرائيل لموادها النووية» خلال عملية الانتاج، بناء على تلك الافتراضات.

ولقد وضع «د. حامد ربيع» بمشاركة بعض العلماء الفرنسيين من مركز الدراسات القومية في باريس — تقديرا حول حجم وخصائص القوة النووية الاسرائيلية يقترب من هذا المنطق الاخير الى حد ما. وقد استند هذا التقدير في تحديده للمتغيرات التي تتحكم في نوعية وخصائص السلاح النووي الاسرائيلي على افتراض اساسي هو «سيطرة القنابل النووية الصغيرة» على القوة النووية الاسرائيلية. وبالتالي فان اسرائيل — منذ عام ١٩٧٩ — لابد ان تتجه فقط لانتاج هذا النوع من القنابل، بعد ان حصلت على «قنابل كبيرة» كافية في الاعوام السابقة لهذا العام، بحكم ثلاثة امور:

١ — ان القنابل الصغيرة محدودة الاشعاع الذري، رغم قدرتها التدميرية الرهيبة، ومن ثم فان اسرائيل تكون مطمئنة نسبيا.

٢ — توزع وتعدد الاهداف في منطقة الشرق الاوسط، وبالتالي فان الهدف هو الحاق اكبر اذى بأكبر عدد من الاهداف.

٣ — سهولة نقل القنابل الصغيرة مقارنة بالقنابل العملاقة، اضافة الى ان تكلفة انتاجها هي اقل بالضرورة.

وبناء على هذا الافتراض، توصل التقدير الى الصورة التالية لقوة اسرائيل النووية:

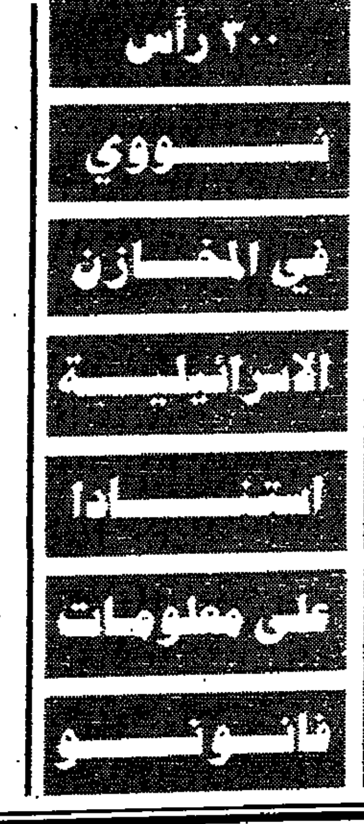
١ — امتلاك اسرائيل لحوالي ٣٠ قنبلة من زنة ٨ كيلوجرامات من البلوتونيوم، مع احتمال ان هذا العدد قد لايتجاوز ١٠ قنابل، وهو اجمالي العدد الذي تم انتاجه قبل التوجه الى القنابل الصغيرة.

٢ — ان اسرائيل تمتلك عددا من القنابل او الرءوس النووية التي يتراوح عددها بين ١٠٠—٢٠٠ قنبلة من النوع الصغير جدا، والذي لايتجاوز زنته ٢,٥ كيلوجرام، واساس هذا التقدير هو حجم البلوتونيوم المنتج، والصور التي نشرها «فانونو».

٣ — ان اسرائيل قادرة على ان تضيف الى هذا العدد ٣ قنابل سنويا، ابتداء من عام ١٩٨٦ الذي عرف فيه انها تمتلك حوالي ٢٠٠ رأس نووي.

ورغم ان هذا «التقدير» يتجاهل او يسقط عناصر ومعلومات هامة للغاية حول قوة اسرائيل النووية بحيث يصعب التأكيد على انه يعبر عن اوضاع القوة النووية الاسرائيلية عام ١٩٨٩، الا ان «المنهج» الذي يتبعه يمكن ان يكون مفيدا تماما في ايجاد تقدير لعدد ونوعيات الرءوس النووية الاسرائيلية في اي «سنة» عبر مسار الصراع اذا ما ادخلت كافة المتغيرات الاخرى في حساباته، بحيث يتم التوصل في النهاية الى «عدة احجام» لعدد ونوعية الرءوس النووية، يستند كل حجم منها على افتراض معين يعبر عن الاعتبارات المحتمل وجودها واقعيا في فترة زمنية محددة.

وبصفة عامة فان تلك التقديرات السابقة ايا كانت الاسس التي تستند اليها توضح ان اسرائيل كانت تمتلك عبر مراحل الصراع المختلفة اعدادا كبيرة نسبيا من الرءوس النووية، التي تزايدت باطراد من عام لآخر بحيث تزايدت بصورة مطردة كذلك قدرتها على التعامل مع اعداد اكبر من الاهداف المتنوعة، وتزايدت قدرتها على التعامل بخيارات عديدة مع المواقف الصراعية المختلفة.







● لقطة جانبية للمفاعل

جوية - صاروخية - تكتيكية
وسائل التوصيل النووية الاسرائيلية

ان الرؤوس النووية وحدها ليست كافية لتشكيل ما يسمى «القوة النووية» رغم انها العنصر الاهم في تشكيلها، اذ ان هذه الرؤوس تحتاج الى وسائل لتوصيلها الى اهدافها جوية او صاروخية، او انظمة خاصة بالقذائف والرؤوس التكتيكية فالسلاح النووي هو في الواقع رأس نووية ووسيلة توصيل في الاساس وهي مسألة تثير قضايا حيوية ذات انعكاسات عملية، فوسيلة التوصيل تعتبر احيانا جزءا من السلاح بحيث لا يمكن - على اسس استراتيجية - ان تحتج اسرائيل بامتلاك دولة مثل باكستان لسلاح نووي طالما لا يوجد لدى باكستان وسائل توصيل قادرة على الوصول الى اسرائيل، حتى لو كانت باكستان تمتلك رؤوسا نووية. كما ان قضية الرؤوس النووية ووسائل التوصيل تطرح قضايا معقدة ترتبط بخصائص القوة النووية الاسرائيلية اهمها «حد الكفاية» التي تكشف عن الكثير مما يكمن خلف طريقة التفكير الاسرائيلية الخاصة بامتلاك واستخدام الاسلحة النووية على ساحة الشرق الاوسط. وهو ما يمكن تناوله كما يلي:

وسائل توصيل الرؤوس النووية

ان المقولة الاساسية في معظم الكتابات - ان لم يكن كلها - ان اسرائيل تمتلك وسائل مختلفة ومتنوعة لتوصيل رؤوسها النووية الى الاهداف المختلفة لها في مسرح الصراع، فهي تمتلك قاذفات ثقيلة بعيدة المدى، ومقاتلات قاذفة ملائمة لهذا الغرض، وتمتلك كذلك صواريخ أرض - أرض متوسطة المدى - وطويلة المدى بالمقاييس الاقليمية - تحمل رؤوسا نووية، اضافة الى نظم مختلفة لاطلاق وتوصيل الرؤوس النووية التكتيكية، فلدى اسرائيل اذن قدرات توصيل يمكن أن تعمل على المستويين الاستراتيجي والعملياتي - التكتيكي، لكن توجد ملاحظتان بالنسبة لهذه المقولة:

الأولى: ان عملية امتلاك منظومة التوصيل المتكاملة قد تدرجت زمنيا عبر مراحل الصراع، فلم تكن اسرائيل تمتلك كل هذه العناصر التسليحية في السنوات الاولى للصراع، إما بحكم عدم توافرها، أو بحكم عدم تطوير الرأس النووي الملائم لتحميله عليها.

الثانية: ان كل وسيلة من وسائل التوصيل السابقة تطرح قضايا تختلف عن القضايا التي تطرحها الوسائل الاخرى، فيما يتصل باستراتيجية استخدامها والمهام التي يمكنها القيام بها، وهي قضايا ترتبط بقدرة كل وسيلة على الاختراق أو البقاء ومتانتها ودقتها، وغير ذلك.

ونظرا لاختلاف توقيت امتلاك اسرائيل لكل فئة من نظم التوصيل السابقة، واختلاف ما تطرحه كل منها من قضايا، يمكن مناقشة قضايا كل منها على حدة.

١ - وسائل التوصيل الجوية:

تمتلك اسرائيل منذ بداية انتاجها للسلاح النووي عام ١٩٦٨، وسائل توصيل جوية اشتملت - عبر مسار الصراع - على قاذفات ثقيلة بعيدة المدى، وقاذفات متوسطة، ومقاتلات قاذفة قادرة على حمل اسلحة نووية ذات أوزان مختلفة لمسافات مختلفة. ويرصد الجدول التالي أهم الطائرات الاسرائيلية التي يمكن أن تتحول الى قاذفات نووية، وخصائص كل منها من حيث المدى والحمولة (عام ١٩٨٤):



● طائرات اف ١٦ اسرائيلية

الطائرة	العدد	الحمولة (بالرطل)	المدى الأدنى (بالميل)	المدى الأقصى (بالميل)
اف - ١٦ فالكون	٧٥	١٢٫٠٠٠	٥٧٥	١١٥٠
اف - ١٥ ايجل	٤٠	١٦٫٠٠٠	١٢٠٩	٢٤١٩
اف - ١٤ فانتوم	١٦٠	١٦٫٠٠٠	٧١٢	١٤٢٤
كفير	١٨٠	٩٫٤٦٨	٤٧٧	٩٥٤
اي - ٤ سكاي هوك	١٨٥	٩٫١٥٥	٣٣٥	٦٧٠
ميراج ٣ سي. جي	٣٠	٣٫٠٠٠	٥٦٠	١١٢٠

المصدر: بيتربراي، ترسانة اسرائيل النووية، مصدر سابق، ص١٩١.

وتوجد ثلاثة عناصر أساسية ترتبط بوسائل التوصيل الجوية، يمكن اجمالها فيما يلي:

١ - ان اسرائيل كانت تمتلك في كل مرحلة من مراحل الصراع وسيلة - أو وسائل - توصيل جوية ملائمة لحمل اسلحتها النووية، ففي عام ١٩٦٥. وبمجرد انتاج مفاعل ديمونة لكميات من البلوتونيوم، بدأت اسرائيل تخطط كما يذكر ستيفن جرين للحصول على الطائرة فانتوم «اف - ٤ - اي»، بينما كانت تلك الطائرة لاتزال في طور التصميم، وتمكنت من الحصول على ١٢ طائرة منها خلال سبتمبر - ديسمبر ١٩٦٩ لتكون أول وسيلة «ملائمة تماما» لحمل رؤوسها النووية، اذ كانت تلك الطائرة معدة ومجهزة للمهام النووية. وكانت اسرائيل قد حصلت على ٤٨ قاذفة قنابل من طراز سكاي هوك «أ - ٤ أي» بموجب صفقة عام ١٩٦٦، ثم تضاعفت أعداد تلك القاذفات الى ١٠٠ قاذفة عام ١٩٧٠.

وخلال النصف الثاني من السبعينات، والثمانينات حصلت اسرائيل على المقاتلة القاذفة اف - ١٦ فالكون، والقاذفة الاعتراضية اف - ١٥ ايجل، باعداد وصلت الى ٧٥ طائرة من الطراز الاول و٤٠ طائرة من الطراز الثاني عام ١٩٨٤. وتزايدت تلك الاعداد بعد ذلك، وكانت اسرائيل قد امتلكت في فترات سابقة، طائرات «ميراج - ٣»، و«كفير» وهي كلها طرازات قادرة على حمل الرؤوس النووية بمعداتها الخاصة أو بتعديلات بسيطة.

٢ - ان المهمة الرئيسية لوسائل التوصيل الجوية هي حمل القنابل الذرية ذات عيار ٢٠ كيلو طنا، وعيار ١٠ كيلو طن - ان وجدت - اضافة الى الاسلحة الهيدروجينية. لكن القاذفات المقاتلة والاعتراضية يمكنها كذلك العمل كمنصة اطلاق للاسلحة النووية التكتيكية كالصواريخ جو - أرض ان كانت اسرائيل قد امتلكتها، اضافة الى مهام تكتيكية أخرى، لكن تظل المهمة الاساسية لتلك الوسائل مهمة استراتيجية.

ولقد استطاعت اسرائيل ابتداء من النصف الثاني من السبعينات، الحصول على طائرات بمدى وحمولة ملائمين لتحقيق اهدافها المفترضة كمقاتلات اف ١٦ واف ١٥. وبصفة عامة فان مدى القاذفات الاسرائيلية كما يقول حسين آغا: يضع ضمن دائرة عملها مدنا عربية مثل بيروت، دمشق، القاهرة، بغداد، عمان ومنشآت حيوية كسد الفرات ومصافي النفط على الساحل السوري، كما ان تخفيف الحمولة لهذه الطائرات بما يعادل الثلث تقريبا (اي ١٠٠٠ - ١٥٠٠ كجم) يؤدي الى وضع مدن جديدة مثل جدة والموصل والاسكندرية واسوان داخل نطاق عمل القاذفات الاسرائيلية، ويذكر رودني جونز ان قاذفات القنابل من طراز اف - ١٥ الاسرائيلية التي يعاد تزويدها بالوقود جوا في مدى ١٢٥٠ ميلا يمكن - لو أعدت لمهام القذف النووي - ان تغطي اجواء سوريا والاردن ومصر، والعراق كاملة، اضافة الى معظم اجزاء ايران، وليبيا وحوالي نصف السودان، كما يمكنها ان تهدد مناطق القوقاز والقرم في الاتحاد السوفييتي الذي قد يفكر في الانتقام اذا استخدمت اسرائيل اسلحة نووية ضد سوريا، تبعا لحسابات تلك المرحلة.

كانت اسرائيل تمتلك - اذن - عبر مسار الصراع وسائل توصيل جوية قادرة على القيام بالمهام النووية المتصورة لها بكفاءة لاسيما في ظل تمتع بعضها بقدرة جيدة، بل ومتفوقة على الاختراق، والبقاء بحكم معداتها وتجهيزاتها الالكترونية المتطورة - مثل اف - ١٦ واف - ١٥، اضافة الى قدراتها القتالية.

٢ - وسائل التوصيل الصاروخية:

برغم امتلاك اسرائيل وسائل توصيل جوية ذات كفاءة عالية، فان المقولة الرئيسية في معظم الكتابات هي ان اسرائيل كانت تخطط منذ بداية اتخاذ برنامجها النووي مسارا عسكريا للاعتماد على الصواريخ أرض - أرض كوسيلة توصيل رئيسية، لتكتسب رؤوسها النووية ملامح «السلاح المطلق».

فلقد كانت اسرائيل قد بدأت برامج ابحاث لتطوير نظام صاروخي في أواخر الستينات، وقامت في ٥ يوليو ١٩٦١ - بينما كان مفاعل ديمونة في طور البناء - باختبار أول صاروخ أرض أرض من طراز «شافيت - ٢» بحضور مجموعة بن جوريون ورئيس الاركان وقتها تسفي تسور، ثم اجرت الاختبار الثاني لصاروخ متعدد المراحل من طراز «شافيت - ٣» في اكتوبر من العام نفسه. لكن - كما يذكر فؤاد جابر - واجه برنامج الصواريخ صعوبات تكنولوجية. ربما تتصل بتطوير نظم التوجيه، فتوقفت عملية الاختبارات، وأبرمت اسرائيل عقدا مع شركة مارسيل داسو الفرنسية لتطوير صاروخ موجه متوسط المدى، وابقيت تلك الاتفاقية سرا - مثل اتفاقية المفاعل - حتى اعترفت بها الحكومة الفرنسية في يناير ١٩٦٦.

وقد ظهر بعد ذلك ان المواصفات المطلوبة التي كانت شركة داسو تطور على اساسها الصاروخ هي ان مدى الصاروخ يصل الى ٣٠٠ ميل، ويحمل رأسا حربيا وزنه ١٢٠٠ رطل، ويمكن اطلاقه من منصة متحركة، ولايزيد مدى الخطأ فيه عن دائرة اتساعها كيلومتر واحد، وتحدد عام ١٩٧٠ لتسليمه، وهي المواصفات التي بدأت اسرائيل على أساسها تطوير برنامجها الصاروخي بعد ذلك عقب تسلمها الصاروخ الفرنسي.

وعبر مسار الصراع، امتلكت اسرائيل طرازين من صواريخ «ام، دي - ٦٦٠» التي اطلق عليها اسم «جيركو» - أريحا - ابتداء من عام ١٩٧٠، كان الطراز الاول يقترب في مواصفاته من الصاروخ الفرنسي، بينما كان الطراز الثاني يختلف بصورة كبيرة عنه، وهو طراز مطور اسرائيليا.

ويمكن تناول أهم خصائص الطرازين، وما يطرحه كل منهما من قضايا كوسائل توصيل نووية كما يلي:

١ - الصاروخ أرض - أرض جيركو - ١:

تسلمت اسرائيل عام ١٩٧٠ - وربما قبل ذلك - تصميمات الصاروخ المتعاقد عليه مع شركة داسو مع ١٤ صاروخا من ذلك الطراز، وبدأت اسرائيل في انتاج صواريخها الخاصة «جيركو» منذ عام ١٩٧١، على الارجح، وتتفق معظم الكتابات على ان اسرائيل قد انتجت هذا الصاروخ منذ البداية ليحمل رأسا نوويا، فقد اعتبر الخبراء الامريكيين - مثلا - ان نظام التوجيه الخاص بهذا الصاروخ غير مستقر الى حد كبير، وغير دقيق، مما يفيد وفقا للنتائج التي توصل اليها المحللون ان نوعا واحدا من الرؤوس الحربية هو الذي سيكون ذا معنى بالنسبة له وهو الرأس النووي، وهو استنتاج صحيح. فبافتراض أن دائرة خطأ صاروخ جيركو - ١ كانت كيلومترا واحدا فقط فان استخدامه حاملا رأسا تقليديا لن يحقق نتائج ذات قيمة بالنسبة لهدف محدد أما بالنسبة للصواريخ النووية - كما يذكر المشير محمد عبدالحليم أبوغزالة - فان المسألة تختلف، اذ انه لو سقط الصاروخ في مساحة (٢٫٥ كيلومتر × ٢ كيلومتر) فان القوة التدميرية للرأس النووي تدمر هذه المساحة، وليس مهما ان يسقط الصاروخ في اي نقطة داخل المساحة لانه سيدمرها.

ومن المؤكد - كما سبق القول - ان اسرائيل تمكنت خلال السبعينات من تركيب «رأس نووي» في صاروخ جيركو - ١. لكن احدى المسائل الغامضة بهذا الصدد هي توقيت هذه العملية التي تتطلب مستوى تكنولوجيا معقدا، فهناك من يصدر تقييمات متحفظة تماما حول هذه المسألة مثل «بيتر براي» الذي يشكك في قدرة اسرائيل على القيام بذلك حتى عام ١٩٨٤، رغم انه لم يملك الا ان يفترض في نهاية تحليله ان عملية التركيب قد تمت بالفعل، لكن معظم المصادر تشير - كما يذكر برنابي - الى ان من المحتمل ان تكون عملية نشر الاسلحة النووية، واعلان حالة التأهب الشهيرة خلال حرب اكتوبر قد شملت صواريخ جيركو - نووية. كما يؤكد تقرير «تايم» الشهير الذي كان أول ما نشر من معلومات حول تأهب اكتوبر وجود عدة صواريخ نووية لدى اسرائيل في ذلك الوقت. كما يشير هيرش الى ان اسرائيل كانت قد قامت عام ١٩٧٣ بتحميل رؤوس نووية على صاروخ جيركو - ١ لذا فان اسرائيل على الارجح قد تمكنت بين عامي ١٩٧٢ - ١٩٧٣ من القيام بتلك العملية، وان كانت لا توجد معلومات حول الكفاءة التي تمت بها عملية التحميل، والتي يمكن افتراض انها لم تكن ذات كفاءة عالية، بدليل ان معظم المصادر التي اشارت الى «تأهب ٨ اكتوبر» ركزت على ان اسرائيل قد اعتمدت كفاءة عالية، بدليل ان معظم المصادر التي اشارت الى «تأهب ٨ اكتوبر» ركزت على ان اسرائيل قد اعتمدت في تأهبها على قاذفات اف - ٤، وكفير، وهو ما يشير الى احتمال عدم وجود ثقة من جانب القيادات الاسرائيلية في سلامة عملية التحميل.

واذا كان ذلك الافتراض الاخير صحيحا، فانه لا يرجع الى ان اسرائيل كانت لاتزال تواجه مشاكل تصغير وزن القنبلة الذرية الاولى ليعادل وزن رأس صاروخ أريحا - ١ (٥٠٠ كجم)، فثمة مصادر تشير الى ان اسرائيل في تلك الفترة كانت قادرة على انتاج رؤوس ذرية وزنها ٤٥٠ كجم، وقد لا يرجع كذلك الى مشكلة تعديل ابعاد القنبلة وحجمها. لكن على الارجح فان عدم كفاءة عملية التحميل كانت تعود الى مشاكل ضبط توقيت التفجير، والحفاظ على اتزان الصاروخ خلال توجهه نحو الهدف، وبالطبع يمكن افتراض ان اسرائيل قد اتمت تلك العملية بكفاءة بعد فترة قصيرة من عام ١٩٧٣.

٢ - الصاروخ ارض - ارض جيركو - ٢:

رغم انه لا يوجد غموض مقصود من جانب اسرائيل حول مسألة امتلاكها للصواريخ أرض - ارض، إلا انها تحيط تفاصيل برنامجها الصاروخي بنوع من السرية، وهي مسألة واضحة تماما بالنسبة للطراز المطور من صواريخ «جيركو»، فهناك مصادر مختلفة تشير الى ان طرازا مطورا من صواريخ «جيركو» قد تم انتاجه في اواخر السبعينات، ونظرا لاختلاف مداه عن «جيركو - ١» يشار اليه بانه «جيركو - ٢» لكن المعلومات شبه المؤكدة بالنسبة لهذا الطراز الاخير لم تظهر سوى في النصف الثاني من الثمانينات، والتي تشير على الارجح الى طراز ثالث مطور، وان كان يطلق عليه كذلك «جيركو - ٢» وعموما، يبدو ان عملية تطوير «جيركو - ٢» قد مرت بمرحلتين يمكن توضيحهما باختصار فيما يلي:

أ - الطراز الاول من جيركو - ٢: اشارت عدة مصادر الى تطوير هذا الطراز عام ١٩٧٧، فقد اشار شيام بهاتيا عن تقرير «للاويزفر» البريطانية الى قيام اسرائيل في ذلك العام باختبار احد طرازات «جيركو» المعدلة القادرة على حمل ٧٥٠ كجم في اطار مشروع اسرائيلي - ايراني مشترك، كما ذكر ان «دايان» قال لمسئول ايراني كان يزور اسرائيل في تلك الفترة «ان هذا الصاروخ يمكن ان يعتبر صاروخا برأس نووي». وقد اشار الخبير الامريكي «ريتشارد سيل» الى تطوير اسرائيل صاروخا نوويا في تلك الفترة، وحسب ما يقول فان اسرائيل قد قامت بتطوير رؤوس نووية لصواريخ اريحا - ٢ في معهد وايزمان، وشارك علماء امريكيون في عملية التطوير، وقد وصف احد هؤلاء العلماء الرأس النووي للصاروخ بان طوله ٢ قدم، وقطره ٢٠ بوصة، ووزنه ٢٢٦ رطلا. وقد تم ذلك كله - كما يقول - قبل عام ١٩٨١. ورغم ان تلك المعلومات تلقي بظلال كثيفة على عملية «التحميل» كلها، الا ان الجزء الهام فيها يؤكد على وجود صاروخ نووي معدل تم تحميله برأس نووي بكفاءة في نهاية السبعينات.

ب - الطراز الثاني من صواريخ جيركو - ٢: تم اختبار هذا الطراز في مايو ١٩٨٧، ثم مرتين بعد ذلك بمدى يصل الى ٨٢٠ - ١٤٥٠ كيلومترا، وربما يكون هو نفس الطراز السابق معدلا، لكنه عموما هو الذي يسمى «جيركو - ٢» وقد ذكرت مجلة الدفاع الدولي في يوليو ١٩٨٧، ان هذا الصاروخ يحمل رأسا نوويا، ان التجربة الاخيرة للصاروخ هامة بمداها الذي تحقق - ٨٢٠ كلم - لانها تعني ان صواريخ اسرائيلية مسلحة برؤوس نووية يمكنها الوصول الى العواصم الهامة «المعادية» بما فيها بغداد.

ان الصفة الاكثر اهمية بالنسبة لهذا الطراز هو «مداه» الذي يصل الى ١٥٠٠ كلم، فقد كان مدى صاروخ جيركو - ١ قصيرا بما لا يمكن اسرائيل من تغطية كافة اهدافها النووية صاروخيا في المنطقة، وبالتالي كان عليها ان تعتمد على القاذفات بعيدة المدى، لكن جيركو - ٢ على الارجح يقوم بتغطية معظم اهداف القاذفات، ويتلافى كذلك سلبيات وسائل التوصيل الجوية فهو سلاح مطلق قادر على الاختراق، والبقاء إذ لا يوجد دفاع ضده، وحسب ما يشير د. خليل الشقاقي فان جيركو - ٢ قادر بمداه على تغطية جميع الاهداف داخل مصر، سوريا، العراق، الاردن، لبنان، والكويت، اضافة الى شرق ليبيا وشمال السودان وشمال شرق السعودية، والاهم - على مستوى معين - ان هذا الصاروخ كان يمكنه الوصول بمصداقية الى الاجزاء الجنوبية من الاتحاد السوفييتي.

اذن، فان اسرائيل اصبحت منذ عام ١٩٧٣ على الارجح تمتلك وسائل توصيل صاروخية للاسلحة النووية، وقامت بتطوير اسلحتها الصاروخية بعد ذلك حتى حصلت على طراز ذي اهمية خاصة في النصف الثاني من الثمانينات. يمكنه ان يحمل الرؤوس الذرية الاستراتيجية، وربما الرؤوس الهيدروجينية كذلك.

٣ - نظم التوصيل التكتيكية:

اذا كانت اسرائيل قد بدأت تطور اسلحة نووية تكتيكية منذ عام ١٩٧٤، فانها كانت تمتلك وسائل توصيلها قبل ذلك. ويقسم مئير سطيجليتس الاسلحة النووية الخاصة بساحة القتال طبقا لوسائل الاطلاق الى ثلاثة انواع هي:

١ - مدفعية ذات تسليح نووي.
٢ - الغام نووية.
٣ - صواريخ قصيرة المدى (ابتداء من عشرات الكيلومترات).

ويضيف ان هناك قنابل صغيرة، وصواريخ جو - ارض تحمل رؤوسا نووية، لكن - كما يقول - هذان النوعان لا يستخدمان في المواجهة الميدانية فحسب، وحسب ما يقوله «الفريق سعد الدين الشاذلي»، فان اسرائيل تمتلك نظم ايصال الاسلحة النووية التالية:

١ - الصاروخ ارض - ارض قصير المدى من طراز «لانس» الذي يبلغ مداه ١٢٠ كلم، وهو قادر على حمل الرؤوس النووية.

٢ - الهاوتزر عيار ٢٠٣ ملم، وهو قادر على اطلاق قذائف نووية تكتيكية من انواع متعددة القوة، ابتداء من القذائف ذات قوة ٢ كيلوطن، وحتى قذائف قوتها ٠٫٥ كيلوطن بمدى ١٦ كلم.

٣ - الهاوتزر (م - ٧١) عيار ١٥٥ ملم الذي يصل مداه الى ٣٥ - ٤٠ كلم، وهو الهاوتزر الذي قيل انه استخدم في تجربة سبتمبر ١٩٧٩ النووية.

وفيما عدا ذلك، تذكر مصادر مختلفة ان اسرائيل تمتلك وسائل اخرى متعددة لايصال الرؤوس النووية التكتيكية، لكنها لا تؤكد - فيما عدا هيرش - قدرة اسرائيل على انتاج رؤوسها التكتيكية، فهناك عدة نظم تسليحية اضافية للايصال منها:

١ - الصاروخ جو - ارض من طراز «هاربون» بمدى ١٠٠ كلم.
٢ - الصاروخ المضاد للسفن جابريل - ٢ و٣ بمدى ٤٠، و٦٠ كلم.
٣ - القذائف جو - ارض الموجهة بدقة مثل «مافريك» بمدى ٢٠ كلم.

ان مشكلة «الاسلحة النووية التكتيكية» قد تكون في الواقع مشكلة رؤوس اكثر منها مشكلة نظم ايصال، فاذا كانت اسرائيل قد تمكنت بالفعل من امتلاك القدرة على انتاج الغام نووية أو رؤوس حربية اصغر حجما تكفي لان توضع في حقيبة اوراق. كما يقول هيرش، فانها لن تعدم وسيلة لتطوير نظم لايصالها، لكن الاهم من ذلك هو ان امتلاك اسرائيل لتلك الرؤوس النووية الصغيرة، لن يؤدي فقط الى اضافة مهام جديدة للاسلحة الاسرائيلية، على المستوى التكتيكي والعملياتي، لكن ايضا الى نوع من اعادة الحسابات الشاملة على صعيد كافة وسائل الايصال النووي، بحيث يمكن للقاذفات مثلا ان تعمل كمنصة اطلاق لاسلحة نووية تكتيكية، وليس فقط كوسيلة اطلاق للاسلحة النووية الاستراتيجية.

وهكذا، فان اسرائيل - اذن - قد تمكنت عبر مسار الصراع - مع تفاوت الدرجة في كل فترة - من امتلاك اعداد متزايدة ونوعيات مختلفة من الرؤوس النووية، اضافة الى وسائل ايصال ملائمة لتلك الرؤوس، وهو ما كان يمكنها - حسب مستوى الامتلاك - من العمل على مستويات مختلفة ابتداء من ممارسة الردع، أو الحرب الشاملة، وحتى خوض حرب محدودة باستخدام اسلحة تكتيكية، أو القيام بمهام ميدانية محددة باستخدام تلك الاسلحة الصغيرة، لكن ينبغي التأكيد مرة اخرى على أن كثيرا مما سبق ذكره يستند الى افتراضات، أو معلومات قد لا تكون دقيقة، او مؤكدة تماما، لكن مع ذلك، فان مجرد امتلاك عناصر القوة النووية ليس كافيا للحديث عن استخدامها، فهناك خصائص مختلفة تتصل بامكانية استخدام تلك الاسلحة فعليا تتدخل على هذا المستوى، فامكانية الاستخدام الفعلي لاسلحة اسرائيل النووية هي المعيار الذي يحدد مصداقية التهديد باستخدامها، اذا افترضنا ان التهديد هو شكل الاستخدام الرئيسي لها عبر مسار الصراع، طالما انها لم تستخدم بالفعل، ومن الواضح - مما سبق - ان اسرائيل تمتلك ترسانة نووية متكاملة كانت نظريا قابلة للاستخدام بقرار سياسي، إلا ان مسألة الاستخدام - او التهديد به - بالنسبة لاسرائيل تحديدا تطرح عدة قضايا اساسية ترتبط بقابلية هذه القوة النووية للاستخدام بحكم خصائصها الذاتية، واوضاعها العامة، وبحكم ابعاد مسرح العمليات الذي تعمل فيه، واهدافها TARGETS المحتملة.

● صاروخ يفتح الاسرائيلي



● مركز الابحاث النووية الفرنسي

قصة التعاون النووي الفرنسي - الاسرائيلي من ديمونة.. إلى ليوتار

ارتكز البرنامج النووي الاسرائيلي على اربع ركائز، اولا الاصرار والارادة السياسية لرئيس الوزراء دافيد بن جوريون وثانيا التنفيذ الدءوب لشمعون بيريز للبرنامج اثناء توليه منصب مدير عام وزارة الدفاع، اما الركيزتان الاخريان فهما فرنسا والولايات المتحدة التي امدت تل ابيب بالاساس المعلوماتي والتقني لمفاعلها ومن ثم قنابلها النووية، لكن بدايات البحث النهم عن السلاح النووي، ظهرت قبل قيام الدولة العبرية وتحديدا عام ١٩٤٦ عندما تم تأسيس القسم العلمي في منظمة «الهاجاناه» الارهابية برئاسة يوحنان دتينر وتحت اشراف مناحيم بيجين الذي تولى لاحقا منصب رئيس الوزراء بعدما تقاسمه مناصفة مع بيريز.

باريس: سيد حمدي

وظهرت اول اسهامات باريس في دفع تل ابيب على طريق امتلاك السلاح النووي عام ١٩٤٩، حينما اتفق الجانبان على مساعدة اسرائيل في انشاء برنامج نووي متكامل، وقبل ذلك بقليل جرى ارسال عدد من الباحثين اليهود الى الولايات المتحدة وفرنسا لدراسة الطبيعة والتفجيرات والهندسة النووية وشهد عام ١٩٥٣ خطوة مهمة بعد توقيع اتفاقية للتعاون النووي الفرنسي، ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، بل صعدت فرنسا من دعمها للدولة اليهودية مع بدء التعاون الثنائي عام ١٩٥٥ في ميدان صواريخ اريحا ارض - ارض التي يمكن ان تحمل رؤوسا نووية، غير ان اكثر الخطوات خطورة على ارض الواقع جاءت بعد ذلك بعامين عندما وقع الطرفان اتفاقا لبناء مفاعل ديمونة في اطار من السرية جعلت من هذا المفاعل هيكل الطقوس والاسرار النووية للدولة العبرية.

الدعم السخي

وتشير الرؤية التاريخية الى الدعم السخي الذي قدمته فرنسا الى اسرائيل متناولة في ذلك طبيعة الحقبة الاستعمارية واثرها في واقع العالم العربي، يضاف الى ذلك الحساسية الفرنسية المتبادلة تجاه الولايات المتحدة في مجال الطاقة النووية التي يتجاوز دورها الصناعات المدنية الى العسكرية وبالعكس، لقد استمر التعاون العميق بين الجانبين في عقود الاربعينات والخمسينات والستينات بصرف النظر عمن تولى رئاسة فرنسا، وبقي دعم الكيان العبري كأحد ثوابت السياسية الفرنسية الخارجية، وشكلت رغبة فرنسا في انتاج قنبلتها النووية بعيدا عن الولايات المتحدة حافزا دعاها الى التعاون مع اسرائيل، لذلك قدمت المساعدة المكنة الى تل ابيب لانتاج الماء الثقيل وحصلت منها في المقابل على حاسوب الى امريكي متقدم حظرت واشنطن بعض انواعه عليها خوفا من دخولها النادي النووي الذي ظل لفترة مقتصرا على الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. ومثلما تردد عن قيام اسرائيل بتسريب تقنيات عسكرية ومتقدمة الى الصين لتوطد علاقتها معها، فعلت الشيء ذاته مع فرنسا منذ عقود طويلة. ويبدو من هذه الوقائع ان الاسرائيليين مستعدون لعمل اي شيء لتعزيز قدراتهم العسكرية في مجال السلاح التقليدي وغير التقليدي، وان هناك ثمة تساهل من جانب الامريكيين في هذا الشأن ربما وصل الى غض الطرف تحاشيا للاحراج.

وقد ادى اشتعال حرب التحرير في الجزائر في الاول من نوفمبر عام ١٩٥٤ ولمدة ثماني سنوات حتى انتزاع الاستقلال من فرنسا، الى سعي الاخيرة لتحطيم تحالفات الثورة الجزائرية عربيا مع مصر بقيادة جمال عبدالناصر، وانعكس المسعى الفرنسي في مظاهر عدة من اهمها الشراكة الفرنسية - البريطانية - الاسرائيلية في العدوان الثلاثي على مصر لتقليم اظافرها لمنع تأميم قناة السويس وتدعيم الثورة الجزائرية، وكان المظهر الثاني التعاون مع اسرائيل باستمرار من اجل امتلاك السلاح النووي الذي يمكن ان يخل بالتوازن الاستراتيجي مع مصر تحديدا والعرب عامة، ويتردد ايضا ان التعاون الإسرائيلي مع كل من فرنسا والولايات المتحدة اكسب تل ابيب تراكم خبرات دفع بفرنسا نفسها الى الاستفادة به في التجارب المشتركة كعامل ذاتي ولدته.عملية الشراكة النووية، من هنا ارتأت فرنسا ان التعاون الثنائي مع الخبراء الاسرائيليين يقلل من احتمالات فشل التجارب.

● موقع مفاعل ناحال سوريك

جهاز المخابرات

وتعكس حرب الجزائر جانبا مهما في تاريخ التعاون النووي الفرنسي - الاسرائيلي، ففي عام ١٩٦٠ بدأ تشغيل مفاعل «نحال سوريك» كما اجريت تجربة نووية فرنسية في صحراء الجزائر المحتلة بحضور علماء اسرائيليين، وطوال رحلة اسرائيل مع السلاح النووي اضطلع جهاز المخابرات بدور فاعل سواء على صعيد الاخفاء والتمويه أو على صعيد الحصول على الاسرار اللازمة التي يتطلبها انجاح المشروع. وبعد هزيمة عام ١٩٦٧ بسنة واحدة فقط استطاع عملاء اسرائيليون الاغارة على شاحنات تنقل مواد نووية باستخدام الغازات المسيلة للدموع، حدث ذلك تخطيطا وتنفيذا على الاراضي الفرنسية والبريطانية قبل ان تتسرب الشحنة الى اسرائيل عبر طرق سرية وملتوية تحت غطاء مخابراتي مكثف.

ويلاحظ ان درجة التعاون الفرنسي - الاسرائيلي في المجال النووي انخفضت مع قرب رحيل الرئيس الفرنسي شارل ديجول من السلطة، ومنذ ذلك الحين اي في عام ١٩٦٨ انقطعت الانباء عن دور فرنسي جديد في هذا الشأن، لكن مؤشرات متفاوتة تكشف استمرار استفادة اسرائيل من نتائج التجارب النووية الفرنسية والامريكية ومازال على طريق تطوير تقنياتها النووية.

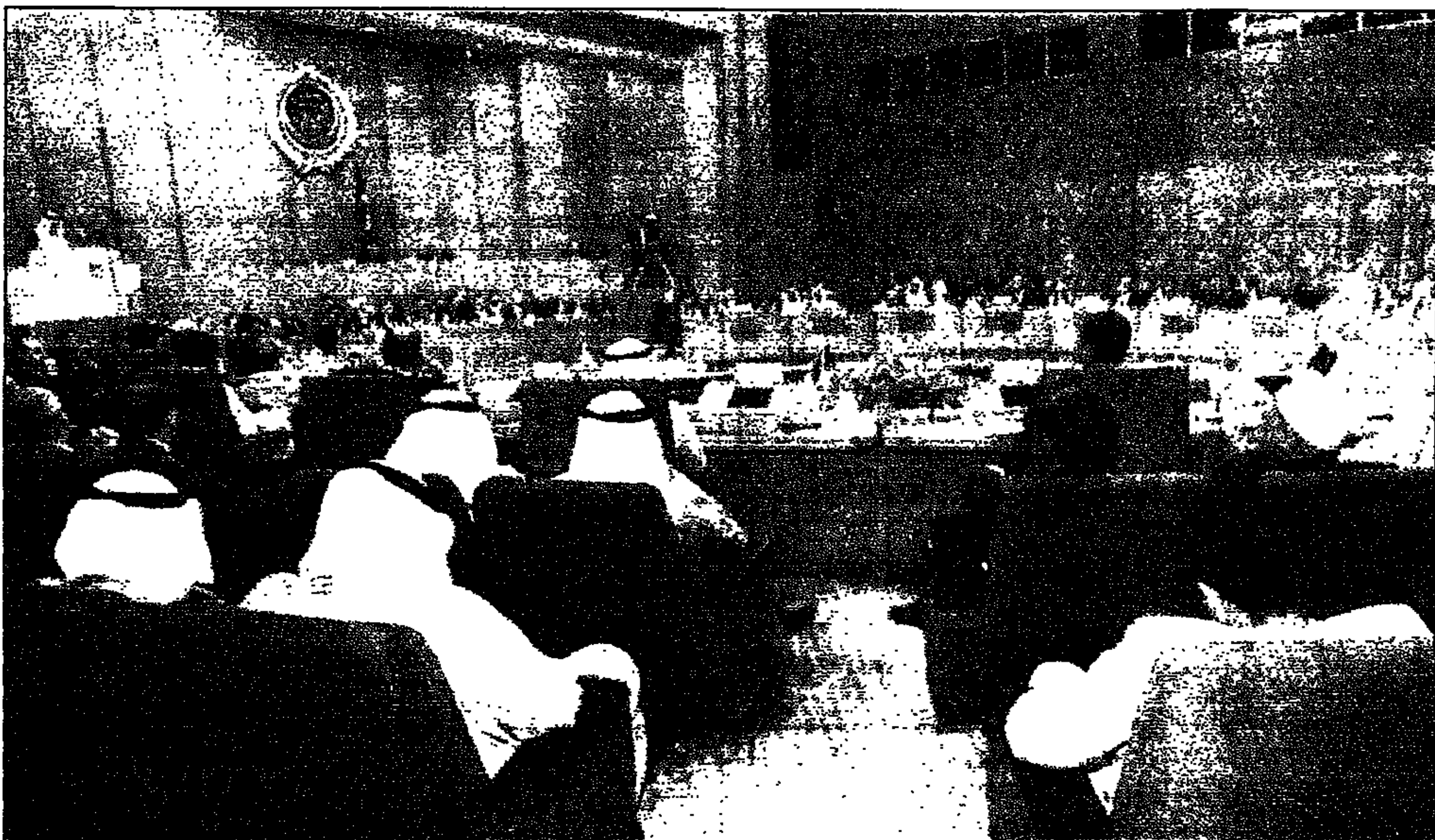
ويذكر فرنسيس برن الرئيس السابق «للجنة الطاقة الذرية الفرنسية» ان فرنسا التي قامت بمساعدة اسرائيل على اقامة مفاعل ديمونة، اقامت ايضا معملا لاستخلاص البلوتونيوم ويرجح الخبراء ان تنفيذ برنامج نووي مستمر ومستقل يدفع اسرائيل الى تبني خيار البلوتونيوم. ويرجع السبب الاساسي وراء هذا الرأي الى ان الاستفادة من مفاعل ديمونة تتجلى اصلا في انتاج البلوتونيوم ٢٣٩ الصالح للاستخدام في صنع القنابل، كذلك لا يصلح هذا المفاعل كمصدر لليورانيوم ٢٣٥ المخصب، وقد تساعد الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الفرنسي فرانسوا ليوتار الى تل ابيب في مارس من العام الماضي في فهم آفاق التعاون العسكري بين البلدين، ووقع المسئول الفرنسي - الذي يعد اول وزير دفاع لبلاده يزور اسرائيل منذ اعلانها عام ١٩٤٨، اتفاقية للتعاون في مجال الابحاث العسكرية وتطوير الصواريخ الحاملة للاقمار الصناعية، ولاشك ان اطلاق كلمة الابحاث العسكرية هكذا لا يستبعد مجال التعاون النووي.



● صاروخ اريحا الاسرائيلي

الموقف العربي من اتفاقية عدم انتشار الأسلحة النووية

مراد ابراهيم الدسوقي
رئيس الوحدة العسكرية
مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية
مؤسسة الأهرام


● المجلس الوزارى للجامعة العربية في اجتماعه بمناسبة العيد الخمسين للجامعة في مارس الماضي

● مدفع اسرائيلي سولتام ام ٧١ عيار ٣٩/١٥٥ ملم

يأتى انعقاد مؤتمر التمديد والمراجعة لمعادة انتشار الأسلحة النووية (NPT) (١٧ ابريل ـ ١٢ مايو ١٩٩٥) فى سياق ظروف دولية واقليمية تختلف اختلافا بينا عن تلك الظروف التى انعقدت فيها المعاهدة فى عام ١٩٦٨، إذ بعد ٢٥ عاما من فتح باب التوقيع فى العام ذاته وبعد دخول المعاهدة حيز التنفيذ بعامين (١٩٧٠) شهد العالم متغيرات هائلة لم تكن تخطر على بال أحد، إذ بعد أن ظل مصير العالم متأرجحا تارة بين استراتيجية الردع والردع المضاد، واخرى بين توازن الرعب، ودبلوماسية الضربة الثانية، وهى الاستراتيجيات التى كان السلاح النووى والسلاح الهيدروجينى أساسها ومحورها برغم وجود معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، فإن انتهاء الحرب الباردة وانهاء الصراع بين المعسكر الشرقى والمعسكر الغربى على إثر انهيار الاتحاد السوفييتى السابق وحل «حلف وارسو» جعل دول العالم البعيدة عمليا عن ساحة الحرب الباردة ـ والتى كانت تقف موقف المتفرج اللاهث منها ـ تتأمل خيرا فى أن يؤدى ذلك الى مزيد من الفهم الأعمق والأكثر موضوعية لفلسفة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية التى تم التوصل الى بنودها فى غمار صراع سياسى وأيديولوجى بالغ الشراسة والصعوبة، وبحيث يكون التفاهم على قضايا عدم الانتشار النووى نابعا من الاحساس بخطورة الأسلحة النووية على البشرية كلها حيث أنها لاتفرق بين ساحة القتال وساحة الحياة المدنية، كما انها لاتفرق بين الجنود والمدنيين العزل من السلاح، ولكن جاءت المصالح الذاتية للدول التى عدت نفسها منتصرة فى الحرب الباردة وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية لكى تجهض كل محاولة لجعل هذه الاتفاقية جديرة بأهدافها السامية، وتبلور ذلك الموقف الأمريكى فى أمرين أولهما: الاصرار على استثناء اسرائيل من التوقيع على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ثانيهما: العمل على عدم تشكيل موقف دولى مضاد للرغبة الأمريكية فى التهديد اللانهائى لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وبحيث يبدو التصويت على تحديدها فى شكل ديمقراطى بينما هو فى الحقيقة ينطوى على تضحية خطيرة بالأمن والسلم الدوليين.

الموقف العربى من المعاهدة

إذا استثنيا فلسطين ومنطقة الصحراء الغربية فى قائمة الدول العربية التى تتوافر لها سلطات التوقيع على المعاهدات الدولية، فإنه يتبقى أمامنا لعشرين دولة عربية منها سبع عشرة دولة موقعة على المعاهدة وثلاث دول عربية غير منضمة اليها، وتنقسم الدول العربية السبع الموقعة على المعاهدة من حيث تاريخ ايداع وثائق التصديق على المعاهدة الى ثلاث مجموعات الأولى وهى مجموعة الدول التى أودعت وثائق التصديق على المعاهدة.

فى غضون حقبة السبعينات وهى تضم: مصر وتونس والصومال ولبنان والمغرب (١٩٧٠) والسودان (١٩٧٣) والعراق وسوريا (١٩٦٩)، واليمن (١٩٧٩)، والثانية مجموعة الدول التى أودعت وثائق التصديق فى الثمانينات وهى تضم مجموعة دول الخليج: البحرين والمملكة العربية السعودية (١٩٨٨) ودولة الكويت ودولة قطر (١٩٨٩) ثم تأتى المجموعة الأخيرة التى صادقت على المعاهدة فى التسعينات وهى تضم كلا من الجزائر وموريتانيا، أما الدول العربية غير الموقعة على المعاهدة فإنها تضم كلا من دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وجمهورية جيبوتى.

وتشير تواريخ انضمام الدول العربية على المعاهدة الى أن ما يقرب من نصف الدول العربية (عشر دول) قد صادقت على المعاهدة خلال العقد الأول من سريانها ورضيت بأن تضع ثقتها فى المجتمع الدولى ولكى تعمل معه لوضع حد لحظر الانتشار النووى فى العالم، وبرغم ان هذه المجموعة تضم دول الطوق العربية المواجهة لاسرائيل ابان احتدام الصراع معها، إلا ان هذه الدول كانت تتصور أن توقيعها على المعاهدة سوف يكفل لها حقوقا تستطيع اعتمادا عليها أن تواجه الخطر النووى فى المستقبل، وازاء انضمام الدول العربية الى المعاهدة فإنها نبذت عن طواعية الخيار النووى،، وتوقفت جهود تطوير البرامج النووية التى كانت موجودة بالفعل لدى بعض الدول العربية (وعلى رأسها مصر)، وفجأة وجدت الدول العربية نفسها فى مواجهة الحقيقة التى لايستطيع أن ينكرها أحد وهى ان اسرائيل تملك السلاح النووى ـ فى الحد الأدنى ـ ووسائل ايصاله، كما انها غير موقعة على معاهدة انتشار الأسلحة الذرية (NPT) وترفض التوقيع عليها، فى حين ان الدول العربية لاتملك سلاحا مشابها وغير قادرة على إحداث التوازن اللازم فى مواجهة اسرائيل، وبحكم توقيع الدول العربية على معاهدة عدم الانتشار فإنها لاتستطيع أن تطور سلاحا نوويا فى المستقبل، كما ان الدول العربية التى سعت ـ أو ستسعى ـ لامتلاك التكنولوجيا النووية (حتى للاستخدامات السلمية) سوف تمنع من ذلك باى ثمن.

وعلى امتداد فترة تعامل الدول العربية مع قضايا الصراع الاستراتيجى مع اسرائيل فإنها لم تنجح فى اتخاذ موقف حاسم تجاه أسلوب مواجهة الخطر على رغم اتفاقها على وجود الخطر وخطوطه العامة، ومع افتقاد الارادة السياسية الموحدة للدول العربية أصبحت هذه الدول تعانى من انكشاف أمنى خطير وهو الأمر الذى بدا واضحا أثناء محاولات وزراء الخارجية العرب فى اطار الجامعة العربية التوصل الى موقف عربى موحد تجاه مؤتمر التمديد والمراجعة لمعاهدة عدم الانتشار النووى إذ برغم ادراك الدول العربية ان اسرائيل تمتلك السلاح النووى وانها مازالت خارج المعاهدة ولم تنضم اليها وان المبررات التى ساقتها اسرائيل لتعليل عدم انضمامها للمعاهدة بدت غير مقنعة للدول العربية على المستوى النظرى، إلا ان الدول العربية أبدت ما سمته جامعة الدول العربية «بالمرونة» بحيث يأتى موقف كل دولة عربية من مسألة التصويت على تمديد المعاهدة نابعا من رؤية هذه الدولة بمفردها وبدون وجود تنسيق لموقف عربى حقيقى، وبينما افتقدت الدول العربية للتنسيق فيما بينها تجاه هذه القضية فإنها تسعى للتنسيق مع حركة عدم الانحياز، وهنا لايبدو واضحا شكل الموقف العربى الذى سيتم التنسيق على أساسه مع هذه الحركة وبرغم ذلك فإن الموقف العربى تجاه هذه القضية قد ارتكز على عدد من الأسس أولها ان الدول العربية تؤيد معاهدة عدم الانتشار وأهدافها وتحقيق عالميتها دون استثناءات على اعتبار انها الركيزة الأساسية للنظام الدولى لمنع انتشار الأسلحة النووية، كما انها تفضل فى الوقت ذاته زيادة فعالية المعاهدة فى اطار نظام الضمانات الخاص بالوكالة الدولية للطاقة الذرية والاستفادة من الخبرة التى اكتسبتها الأسرة الدولية فى هذا الصدد.

ثانيها: ان الأمن والاستقرار يتطلبان ازالة كل أسلحة الدمار الشامل من خلال جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل نووية وبيولوجية وكيميائية.

ثالثهما: ان استمرار البرنامج النووى الاسرائيلى خارج النظام الدولى لمنع الانتشار النووى ورفض اسرائيل الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية واخضاع منشآتها النووية لنظام الضمانات الشامل يشكل تهديدا للأمن الاقليمى وينال من مصداقية وعالمية معاهدة عدم الانتشار.

واعتمدت جامعة الدول العربية وهى تعالج قضية الموقف العربى تجاه معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية على هذه الركائز لكى تؤيد مواقف دول عدم الانحياز الرامية الى سرعة التوصل الى اتفاقية للحظر الشامل للتجارب النووية لتحقيق أهداف ومقاصد المعاهدة، ولكى تطالب، فى الوقت ذاته مجلس الأمن بحكم مسئولياته عن حفظ الأمن والسلم الدوليين بضمان عالمية تطبيق جميع الأحكام الخاصة بمنع انتشار الأسلحة النووية دون ازدواجية فى المعايير واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق هذا الهدف بموجب أحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك توفير ضمانات أمن فعالة وشاملة للدول غير النووية ضد استخدام أو التهديد باستخدام الأسلحة النووية مع ضرورة تنفيذ ما نصت عليه معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية من تمكين الدول غير النووية من الحصول على التكنولوجيا النووية للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية فى اطار نظام الضمانات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولكن الدول العربية لم تستطع أن تتوصل فيما بينها لصيغة للتصويت ككتلة واحدة وسوف يأتى تصويت كل دولة من الدول العربية الموقعة على المعاهدة نابعا من حسابات ذاتية لهذه الدولة ولن يكون هناك مكان فى هذه الحالة للنظرة الاستراتيجية بعيدة المدى التى تضع المصلحة العربية المشتركة العليا فى المقام الأول وذلك برغم اقتناع جامعة الدول العربية بان تكريس الأمر الواقع بالزام دول الشرق الأوسط ـ ماعدا اسرائيل ـ بنظام منع الانتشار يشكل خللا خطيرا يهدد أمن المنطقة.

وعلى هامش الموقف العربى يمكن ان نميز مواقف دول عربية معينة إذ فى الوقت الذى سعت فيه مصر وسوريا الى الخروج بقرار أكثر حزما من قرار جامعة الدول العربية يربط الموافقة على تمديد المعاهدة بانضمام اسرائيل عليها، فإن المغرب وتونس كانتا تميلان الى اتخاذ مواقف أكثر مرونة، وذلك فى الوقت الذى تقدمت فيه دول الخليج بحل وسط يقوم على أساس التنسيق بين الدول العربية ودول عدم الانحياز، أما مجموعة الدول العربية غير الموقعة على المعاهدة ـ وعلى رأسها سلطنة عمان فإنها تعد نفسها غير معنية بالمعاهدة حيث ان هذه الدول لاتنوى انشاء أى برامج نووية ولاتمتلك السلاح النووى، ومع ذلك فإنها عندما تقيم برامج نووية فإنها سوف تشرع فى التوقيع على المعاهدة، كما انها تدعو فى الوقت ذاته لجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية.

وفى الوقت الذى يثير فيه عدم قدرة الدول العربية على اتخاذ موقف موحد من هذه القضية المصيرية قدرا من الحيرة، فإن الأوضاع والتطورات الاقليمية لعبت ـ على مايبدو ـ دورا فى تشكيل وصياغة مواقف دول عربية كثيرة، كما كان لمخاوف دول عربية عديدة من تجدد التهديدات الاقليمية اثر كبير فى حرص ـ بل واصرار ـ هذه الدول على عدم اتخاذ موقف مناهض للرغبة الأمريكية فى تمديد المعاهدة تمديدا لا نهائيا، حيث ان ذلك الموقف يمكن أن يسفر عن سحب ـ أو على الأقل التهديد بسحب ـ الغطاء الأمنى الأمريكى فى مواجهة التهديدات الاقليمية للدول العربية، ومن ناحية ثالثة لم تستطع دول عربية عديدة ان تتخذ موقفا واضحا وصريحا تجاه تلك القضية بسبب ما كشفت عنه نتائج حرب الخليج لتحرير الكويت من وجود برامج سرية لدى العراق لانتاج اسلحة التدمير الشامل (نووية، كيميائية، بيولوجية) حيث كانت تلك البرامج هى الركيزة الأساسية للدعاوى الاسرائيلية التى تقول ان انضمام اسرائيل للمعاهدة لايعنى لايمنع من تبنى برامج طموحة لانتاج الأسلحة النووية.

وفى الحقيقة فان الصراع الذى دار على الساحة الاقليمية لمنطقة الشرق الأوسط حول مؤتمر التمديد والمراجعة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية يعد نموذجا لما يمكن أن يكون عليه الصراع فى عالم ما بعد انتهاء الحرب الباردة، فهناك قضية خطيرة تمس أمن واستقرار المنطقة وتسعى الأطراف الاقليمية لمجابهتها بالحسم والحزم الواجبين، وبرغم عدالة ووضوح أبعاد القضية (والتى تتمثل فى انفراد اسرائيل بامتلاك السلاح النووى أو وقوفها على أعتاب امتلاك السلاح النووى، وعدم توقيعها فى الوقت ذاته على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية) إلا ان تدخل الولايات المتحدة لصالح ارساء قواعد وضع مقلوب أكد ان النفعية كانت ـ وسوف تظل ـ هى الأساس الذى تنطلق منه كل الممارسات، وهو الأمر الذى بدا واضحا كل الوضوح فى الموقف المصرى تجاه قضية تمديد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

الموقف المصرى ومحاولات خلط الأوراق

عندما لجأت مصر الى اثارة قضية السلام النووى الاسرائيلى وقضية عدم انضمام اسرائيل على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية فى خريف عام ١٩٩٤ فإنها كانت تعتمد على عدد من الحقائق أولها: انها ـ أى مصر ـ ظلت تنتظر طوال ٢٥ عاما على أمل ان تحدث تغير فى الموقف الاسرائيلى تجاه هذا الموضوع وخصوصا بعد ان قطعت عملية السلام شوطا لابأس به، ثانيا: ان مصر ظلت طوال ١٧ عاما ـ هى كل عمر معاهدة كامب ديفيد مع اسرائيل ـ حريصة على الالتزام ببنود المعاهدة وارساء قواعد السلام، ثالثها: ان مؤتمر تمديد المعاهدة يعد بمثابة الفرصة الأخيرة لمراجعة قضايا الانتشار النووى واعادة تصحيح الأوضاع الخاطئة التى تكرست ابان الحرب الباردة وابان احتدام الصراع العربى الاسرائيلى وعلى رأسها امتلاك اسرائيل للسلاح النووى، رابعها: ان هناك التزاما مصريا تجاه الدول العربية بالعمل على معالجة القضايا الاستراتيجية التى تمس الأمن القومى العربى واعطاء هذه القضية الأولوية التى تستحقها فى الوقت المناسب.

وعلى الرغم من موضوعية ومنطقية الموقف المصرى إلا ان الولايات المتحدة حاولت أن تصور هذا الموقف المصرى على انه خلاف سياسى ثنائى بين مصر واسرائيل، وان على الطرفين حله سويا، كما حاولت الولايات المتحدة أن تربط بين الموقف المصرى وقضايا فرعية اخرى ومارست فى الوقت ذاته ضغوطا هائلة على دول عربية عديدة وعدد من دول عدم الانحياز حتى لايجد الموقف المصرى الساعى الى تحقيق عالمية المعاهدة من خلال دفع جميع الدول غير الموقعة عليها الى الانضمام الى المعاهدة، وفى هذا الاطار أعلنت الولايات المتحدة انها لاتمانع فى ألا تصوت مصر على تمديد المعاهدة تمديدا لا نهائيا، ولكنها ـ أى الولايات المتحدة ـ لاتوافق على أن تقود مصر تجمعا دوليا (سواء من دول عدم الانحياز أو الدول العربية أو كليهما) للتصويت ضد التمديد اللانهائى فى مؤتمر نيويورك، والحقيقة التى لايتسطيع أحد أن ينكرها ان مصر ليست ضد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لتحقيق الأمن والاستقرار فى العالم، كما ان مصر واحدة من الدول الثمانى عشرة التى شاركت فى مفاوضات وترتيبات وضع شروط المعاهدة قبل عام ١٩٦٨، ومن هنا فإنه من المستبعد أن تنسحب مصر من المعاهدة لأنها برغم كل عيوبها وجوانب الضعف فيها تعد بمثابة الأساس الذى يمكن اعتمادا عليه تحقيق هدف اخلاء العالم من أسلحة التدمير الاشمل، وربما اضطرت مصر فى ظل الرفض الاسرائيلى المستمر بالالتزام أمام جيرانها وأمام العالم أجمع بهذه المعاهدة أو التوقيع عليها الآن أو فى المستقبل القريب الى أن تمتنع عن التصويت على المعاهدة وهى تعلم جيدا انها سوف تلتزم برأى الأغلبية التى تشير دلائل عديدة على انه سيكون متوافقا مع الرغبة الأمريكية، وفى الوقت الذى بذلت فيه مصر محاولات كثيرة للوصول الى حل واضح بشأن قضية السلاح النووى الاسرائيلى وقضية عدم انضمام اسرائيل لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية من خلال عقد لقاءات مصرية اسرائيلية وعلى الرغم من وجود تفهم اسرائيلى حول «ضرورة ايجاد صيغة لمسار التفاوض حول القضية النووية» فإن رفض رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحاق رابين الحديث بشأنها قائلا «ان هذه المنطقة ـ يقصد برنامج اسرائيل النووى ـ لايريد الاقتراب منها»، جعل هذه المحاولات تصل الى طريق مسدود على الدوام، ولكن الواضح ان الموقف العربى عموما والموقف المصرى على وجه الخصوص لفت الأنظار الى خطورة استمرار الأوضاع الدولية والاقليمية على الصعيد النووى على ماهى عليه، وليس أدل على ذلك من اعلان الدول النووى عن المشروع الأمريكى بتقديم الضمانات السلبية للدول غير النووية عوضا عن الضمان الوارد فى المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة، كما يأتى القرار المصرى بالانتظار حتى آخر وقت ممكن (١٢ مايو ١٩٩٥) لتحديد الموقف النهائى للموقف المصرى لكى يتيح أطول فرصة ممكنة أمام الولايات المتحدة لكى تتحمل مسئولياتها فى اطار المتغيرات الدولية التى جعلتها القوة الوحيدة فى العالم ولكى تضع اسرائيل أمام اختيار جديد على طرق السلام.

● الصاروخ الاسرائيلي المطور بايتون ٣ جو / جو

لأنها طبقت المعاهدة بطريقة انتقائية
أمريكا تواجه مشكلات فى اقناع الدول بالاتفاق

تلزم المادة الرابعة من معاهدة عدم الانتشار النووى من يملكون الاسلحة النووية بتفكيكها، لكن ليست هذه المادة الوحيدة التى تتوانى الولايات المتحدة فى تطبيقها، فهناك ايضا المادة الخامسة، انها تحدد «الحق غير القابل للتصرف» فى القوة النووية السلمية وتلزم من يملكونها بتقديم «اكبر قدر ممكن» من المساعدة لمن لا يملكون، وتعتبر هذه المادة عقبة اخرى على الطريق الذى تسلكه الولايات المتحدة الى المؤتمر المتعلق بمد العمل بمعاهدة عدم الانتشار النووى الذى يفتتح اعماله فى نيويورك فى السابع عشر من ابريل.

والمشكلة الملحة هى ايران، فلقد وقعت على معاهدة عدم الانتشار النووى بصفتها دولة لا تمتلك هذا السلاح، وهو وضع يؤهلها للحصول على المساعدة النووية السلمية الموعودة طبقا للمعاهدة، ولكن لان الولايات المتحدة واثقة من ان ايران تبغى سرا قنبلة، فان واشنطن تسعى بهدف اقناع روسيا، التى ستجنى بليون دولار من وراء ذلك، بعدم بيع ايران مفاعلات.

ان نص معاهدة عدم الانتشار النووى يقود الولايات المتحدة الى طريق، بينما المتطلبات الفعلية لعدم الانتشار تقود الى طريق آخر.

وفى هذه الحالة كما هو الوضع مع المادة الرابعة، فان الولايات المتحدة فعلت الصواب عندما قدمت الحقيقة على ما يطلق عليه البعض «الاذعان» لمعاهدة عدم الانتشار النووى، فمن الافضل التعرض لانتقاد بسبب قراءة تخدم الذات لكنها سليمة بدلا من الاطلاع على نص غير مكتمل وتسهيل مهمة بعض الدول فى الحصول على القنبلة او الوصول اليها.

ولا مجال للانكار هنا، بان مثل هذه السياسة تعرض الولايات المتحدة لمستوى من الاحباط السياسى، فهى تطالب الآخرين بالاحترام غير المشروط لمعاهدة، تقوم هى نفسها بمراقبتها بانتقائية، والتقيد ببنودها حسبما تقتضى الحاجة، انها تضع مثالا للاختيار، ربما تسعى الدول الاخرى الاقل احتراما للمبادىء، لاستغلاله، انها تضع نفسها فى نزاع سياسى من الفئة الاولى مع روسيا حول ايران.

إن من الصعب تذكر المشاعر ـ البعض يطلق عليها حسن نية واخرون يسمونها طيشا وتهورا ـ التى قادت الولايات المتحدة للوقوع فى هذا الشرك قبل عقود، وبواسطة الوسائل الخاصة ببرنامج سلام عقد الخمسينات، سعت الولايات المتحدة مرة واحدة لاستغلال هذا المحصول النووى الوافر للحفاظ على تسيدها النووى، وقد نظم هذا الامر فى معاهدة عدم الانتشار النووى لعام ١٩٧٠، لكن القليل من الاهتمام اعطى، حسبما ذكر مدير السيطرة على التسلح حينها فريد آيكل، لمسألة ما اذا كانت الحاجة للطاقة النووية تبرر قيامنا بتقديم المساعدة لنشر حرارة البناء التى تستخدم فى صناعة القنابل النووية، فقد كانت الاجابة على هذا السؤال بلا تماما. فى الواقع، فان دولا اقل مما توقع كثيرون قد أصبحت نووية، او هى وصلت الى حد امتلاك هذا الخيار، ولم يضف للدول الخمس المعلنة «الولايات المتحدة، روسيا، فرنسا، بريطانيا، الصين» سوى ثلاث غير معلنة، الهند، باكستان، اسرائيل، لكن الطبيعة الطائشة للاعبين الآخرين فى الحصول على الخيار النووى، تبقى الخوف من انتشار المادة الخام قائما، وقد دفع برنامج الاسلحة النووية الكورى الشمالى الولايات المتحدة الى اجراء مفاوضات اساسية لكنها محفوفة بالمخاطر، وقد هاجمت الطائرات الاسرائيلية المفاعل النووى العراقى عام ١٩٨١، لكن هذه الضربة لم تعطل برنامج العراق للابد، كما ان ايران، بمظالمها وطموحاتها المتراكمة، مثيرة للفزع.

وبفتور وبرود شديدين، تجاه الخطر الايرانى، فان روسيا تبيع المفاعلات لطهران ليس لان موسكو تعتقد انه يجب عليها الاخلاص للبنود التى وردت فى معاهدة عدم الانتشار النووى، بل الاكثر ترجيحا ان موسكو تبيع المفاعلات من اجل فرص العمل والصادرات، لكن بامكانها تحويل لغة المعاهدة لخدمة اغراضها التجارية، وسياسة المبيعات اولا التى تتبعها تضع عبئا ثقيلا على الالتزام بعدم الانتشار الدولى الذى تعترف بتمسكها به وتطبيقه.

وقبل ايام فى موسكو رفع وزير الدفاع الامريكى ويليام بيرى، الذى اثار الرعب فى واشنطن، الستار عما بدا شبيها بالموقف الامريكى الاحتياطى، فلو لم تتراجع روسيا فى نهاية الامر عن المبيعات، عندها يجب عليها ان تفرض على الاقل، من بين شروط اخرى، قيودا صارمة على الوقود الذى تولده المفاعلات القادرة على توفير البلوتونيوم للاسلحة، وهذه انباء سيئة، فهى تجعل المرء يفكر فى الدول المشهورة بسخريتها من القيود الدولية، فكيف يمكن لروسيا المطالبة ببقاء ايران على الطريق ضمن اضيق الحدود؟

وهذا الموقف يجعل المرء راغبا فى سماع المزيد حيال المفاعلات التى تقترح امريكا ارسالها لكوريا الشمالية، فهى من نفس نوع مفاعلات الماء الخفيف «المدنية» المقاومة للانتشار التى تقترح موسكو ارسالها الى ايران، واذا كان الامر بحاجة لاجراءات اضافية للتثبت من ان هذه المفاعلات لايساء استعمالها فى ايران، أليست نفس الاجراءات مطلوبة فى كوريا الشمالية وغيرها؟

وفى المؤتمر القادم، تقترح الولايات المتحدة ببساطة مد العمل بمعاهدة عدم الانتشار النووى كما هى مكتوبة، ويعتقد بعض المؤيدين القدماء للمعاهدة انه يجب على المؤتمر تغيير المعاهدة لكى تلقى بشكل افضل عدم امتلاك المواد النووية من قبل الدول التى لا تملكها، نعم، لقد فات الاوان على طرح مثل هذا الاقتراح الصعب، لكن الوقت تأخر لان الولايات المتحدة وأخرين مع الذين يعتمدون عليها، ولو ان المعاهدة لا تتعامل على نحو ملائم، فمن الممكن مراقبتها بشكل اكثر صرامة من قبل وكالة الطاقة الذرية ونادى الممولين النوويين، ومن المؤكد انه لا يمكن السماح بحجب مشكلات المصداقية والاذعان.



اسرائيل.. ونظرية الردع النووى
القصف والاغتيال والتهديد لمنع تطوير البرامج النووية العربية السلمية

مع اقتراب موعد التوقيع على تمديد اتفاقية حظر الاسلحة النووية في ١٥ ابريل تزداد الامور تصعيدا وخاصة على جبهة المواجهة العربية - الاسرائيلية لكن الثابت الاهم في هذه المعركة السياسية الامنية هو الموقف الاسرائيلي المبني على اعتبارات الامن اولا كنقطة اساسية في اى تحرك اسرائيلي سياسي اقتصادى امني في المنطقة والعالم.

فالهدف الامني العسكري الاسرائيلي هو الذى يرسم اى تحرك لاسرائيل على كافة الصعد الاخرى وعلى ضوء هذا الهدف فان اسرائيل تعتبر ان جميع الدول العربية هي جبهة واحدة ضدها وهذا يعني ان تكون اسرائيل متساوية او متفوقة امنيا وعسكريا على هذه الدول مجتمعة بجيوشها وقدراتها العسكرية، وعبر هذا المنظار فان اسرائيل تعتبر ان الدول العربية في الشرق الاوسط والدول الاسلامية القريبة جزء في اى قدرة نووية عربية او اسلامية وفي المحصلة فان هذه القدرة النووية ستكون مهددة لامن اسرائيل.

هذا التوجه هو الذى ادى سابقا ويؤدى حاليا ومستقبليا للصدام مع الدول العربية والشرق اوسطية في كل مرة يتم فيها البحث في اخلاء منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية واسلحة التدمير الشامل فطالما تحافظ اسرائيل وترتكز في هذا التوجه على تفوقها النووى الكامل على مجموع دول المنطقة فان هذا الامر سيبقى بؤرة للتفجر الدائم.

وهذا التوجه العسكرى الاسرائيلي يشمل كافة صنوف الاسلحة لدى الدول العربية وخاصة السلاح النووى والذى تعتبره اسرائيل السلاح القوى والرادع تجاه الدول العربية وان تفوق اسرائيل في هذا المجال وبما تملكه من قدرات نووية هو الاساس في منع الدول العربية من التعرض لمصيرها بشكل حاسم، لكن هذا الامر لم يقتصر على السباق لامتلاك السلاح النووى بل ان اسرائيل سعت وبشكل دائم وفعال وبكافة الاساليب من اجل عدم حصول العرب والدول الاسلامية على قدرة نووية ذات اهمية في الماضي وفي الوقت الحالي، وبكافة السبل حتى غير المشروع منها.

وهذا ما عبر عنه بشكل واضح نائب رئيس الاركان الاسرائيلي عمون كليبكين في ١٧/٤/١٩٩٢ بقوله «اعتقد ان على اسرائيل الآن استخدام كامل قدراتها من اجل منع اى دولة عربية من تطوير اية قدرات نووية» واضاف: «اعتقد ان علينا ان نستخدم كل وسائلنا لتحقيق ذلك بما فيها الاعمال العنيفة فهي حق شرعي لنا».

هذا الجواب الواضح للمسئول الاسرائيلي يوضح وبشكل كامل لماذا لا توقع اسرائيل على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية الآن ومستقبلا.

اسرائيل والبرامج النووية العربية

لاشك ان الضغوط التى تمارس على العرب وعلى مصر بوجه الخصوص لتجديد توقيعها على معاهدة الاسلحة النووية غير بعيدة عن التحرك الاسرائيلي الدبلوماسي والسياسي لدى الدوائر الدولية وخاصة الامريكية لفرض التجديد على دول المنطقة العربية والاسلامية.

وهذا يعكس مبدأ ثابتا لاسرائيل لعرقلة امتلاك العرب لاى قدرة نووية حتى لو كانت سلمية مع عدم التزامها باى بند من هذه البنود الواردة في المعاهدة ومع اعلان اسرائيل الواضح بمنع العرب من الحصول على السلاح النووى فان هذا الاعلان لم يأخذ بعده السياسي فقط وانما ترجم بأساليب مختلفة لتخريب برامج التطوير النووى العربي عبر الاغتيال والنسف والقصف والضغط السياسي والاقتصادى على الدول المتعاونة في هذا المضمار مع الدول العربية.

الضغوط السياسية

وكانت اسرائيل تسعى في هذا الاتجاه الى القيام بحملات سياسية واعلامية عبر تضخيم اى جهد عربي نووى مهما كان سلميا وصغيرا وابراز خطره على الامن الاسرائيلي والدولى، ودفع الاطراف الدولية للضغط على هذا الطرف العربي او ذاك للتخلي عن برنامجه بالاضافة الى ممارسة الضغوط على الدول التى تساعد العرب في هذا الاتجاه وهذا ما يحصل حاليا تجاه مصر والدول الغربية عبر تحريض الدول الغربية للضغط على مصر للتوقيع على المعاهدة، هذا الامر يترافق مع تحرك دبلوماسي اسرائيلي لدى الدول المعنية وعبر مراكز الضغط اليهودية في هذه الدول لدفع مسئوليها لاتخاذ مواقف سياسية واعلامية تجاه الجهود العربية، وبالتالى الدفاع عن مواقف اسرائيل النووية، وقد يكون للموقف الاسرائيلي فعالا على مستوى حكومات هذه الدول او مؤسساتها مثل (الكونجرس الامريكي) لممارسة الضغط على الادارة الامريكية والتى بدورها تمارس ضغوطها على مصر مثلا للتوقيع دون وجود اى تساو في الامن بينها وبين اسرائيل.

اساليب الاستخبارات

تستعين اسرائيل وبشكل دائم لاستعمال اجهزة الامن لديها وخاصة جهاز الموساد لتعطيل اى تطوير في البرامج النووية العربية، وتضع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية خطة امنية - سياسية تهدف لرصد جهود التسلح النووى العربي والاسلامي وجمع

دمشق : عساف عبود

المعلومات التفصيلية في هذا الشأن ووضع المقترحات للقيادة الاسرائيلية للعمليات المطلوب تنفيذها لعرقلة هذه الجهود العربية، هذه الجهود الاستخباراتية الاسرائيلية تكون عادة استباقية لمنع الجهود العربية من الوصول حتى الى ارضية اولية لامتلاك السلاح النووى وقد يكون هذا بالقيام بعمليات اغتيال للعناصر البشرية العاملة في المشاريع النووية من علماء وخبراء ومستشارين من عرب او اجانب او تهديدهم او خطفهم ويترافق هذا بالقيام بعمليات تخريب للاجهزة او المعدات النووية قبل وصولها الى البلد العربي وترتكز اسرائيل في ذلك على معلومات من البلد المصدر لهذه الاجهزة وعلى عملائها في ذلك البلد، وهذا ما حصل عند قيام اسرائيل بمنع وصول المواد المشعة والاجهزة النووية الخاصة بالمفاعلات العربية كاليورانيوم والوقود النووى وذلك اثناء نقلها بالاستيلاء عليها، وذلك باستخدام الزوارق البحرية او ضرب هذه الاجهزة او قصفها في الجو في حال الفشل في الحصول عليها.

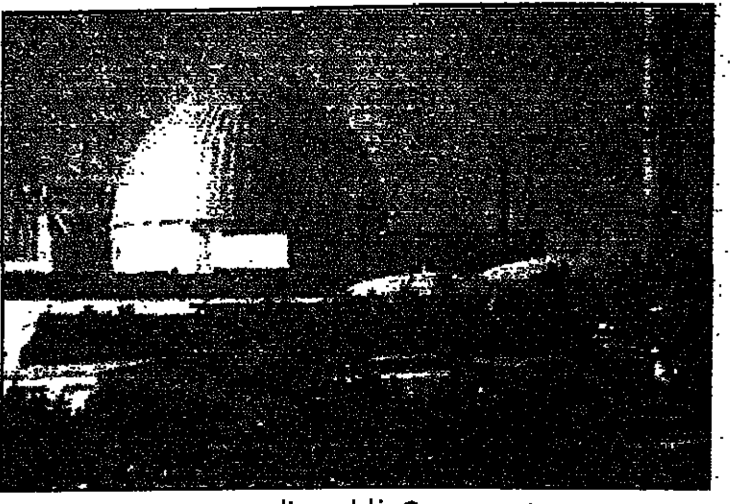
كما تقوم الاستخبارات الاسرائيلية في حال فشل الوسائل السابقة بعمليات متنوعة عبر عملاء لها في الدول العربية والاسلامية المعنية بزرعهم داخل هذه المشاريع لتخريب اعمالها وتدميرها ان امكن بواسطة النسف او الحرق او التخريب، وقد يؤدى الى تدخل قوات اسرائيلية خاصة وبشكل مباشر لتخريب المشروع النووى.

الهجوم العلني المباشر

هذا الامر لا يتم إلا بناء على قرار سياسي واضح وعندما تصل القدرة النووية لبلد عربي او اسلامي الى مرحلة ترى فيها (حالة من الخطورة الكبيرة) وعند فشل كل الاساليب السابقة لوقف هذا التطوير النووى.

وقد اتبعت اسرائيل هذا الاسلوب بوسائل عدة منها القصف الجوى عبر سلاح الطيران الاسرائيلي والذى يملك القدرات للوصول الى العمق العربي بالطيران على ارتفاعات منخفضة او بواسطة القيام بانزال قوات محمولة على نطاق واسع للقيام بالعملية العسكرية ضد المشروع النووى العربي او الاسلامي المستهدف لكن هذا يحتاج الى حسابات دقيقة اقليمية ودولية لكنه في الاساس وارد جدا في حال المساس بالامن الاسرائيلي الذى له الافضلية والاولوية.

وعلى الرغم من ان المشاريع النووية العربية لم تصل الى الحد الذى يهدد الامن الاسرائيلي وعلى الرغم من ان كل العمليات العربية النووية كانت لاهداف سلمية وتخضع للتفتيش الدولى إلا ان اسرائيل قد نفذت اساليبها التى ذكرناها انفا وبشكل ميداني منذ محاولة الرئيس عبدالناصر القيام بأول محاولة لمجاراة اسرائيل في المضمار النووى وذلك عام ١٩٦٠ وفيما يلي اهم الاعمال التى بذلتها أسرائيل لمنع الدول العربية من الحصول على القدرة النووية.



● مفاعل ديمونا




● يحيى المشد

اسرائيل والمحاولات المصرية

كان اول عمل مخابراتى اسرائيلي ضد مصر في مضمار السلاح النووى عام ١٩٦٠ وذلك عبر التهديدات وتصفية مجموعة من العلماء الالمان في مصر عبر ارسال الطرود والرسائل الملغومة، كما قامت اسرائيل بعمليات غير معلنة، كما جرى اغتيال ثلاثة علماء مصريين واربعة خبراء عراقيين عام (١٩٨٨) لعملهم في بعض البرامج النووية العربية، وكانت ابرز محاولة اغتيال هي اغتيال العالم المصرى يحيى المشد عام ١٩٨٠ في باريس هذا الامر دعا مصر الى الطلب من علماء مصر النوويين العودة الى مصر واحاطتهم بسياج امني لمنع اغتيالهم، وقامت اسرائيل في فترة الستينات بالضغط على امريكا وروسيا لعدم تزويد مصر باى قدرة نووية فعالة وذلك عبر وسائط دبلوماسية ومجموعات الضغط السياسية في هذين البلدين مما دفع مصر للتخلي عن البرنامج النووى.

ضرب البرنامج العراقى

يعتبر العراق من الدول التى وصلت الى مرحلة متقدمة في تطوير برنامجه النووى وكان بالتالى الاكثر تعرضا لعمليات امنية وعسكرية اسرائيلية ادت الى ضرب هذا البرنامج بشكل شبه كامل.

ففي عام ١٩٧٩ تم نسف اجزاء من المركز الذرى العراقى في ميناء طولون الفرنسي، كما قام مجهولون باغتيال يحيى المشد - العالم المشرف على المشروع العراقى وذلك في ١٤/٦/١٩٨٠ في باريس، واتبعت اسرائيل اعمالها بقصف المركز النووى العراقى بشكل مباشر وذلك في ٧/٦/١٩٨١.

وعبر واشنطن مارست اسرائيل ضغوط كبيرة على باريس لوقف التعاون مع العراق ونجحت بذلك، وفي عام ١٩٩٠ جرى اغتيال العالم الكندى (جيرالدين بل) في بروكسل وكان مستشارا في البرنامج العراقي.

المجهودات الليبية

لم تنجح المحاولات الليبية للوصول الى مستوى هام في الحصول على القدرة النووية إذ حاولت ليبيا شراء اسلحة نووية من الصين عام ١٩٧٦ لكن ذلك لم يتم، كما حاولت اجراء تعاون مع باكستان لكن ذلك لم ينجح ايضا، حيث تعرضت هذه الدول لضغوط عبر واشنطن لوقف ذلك، وفي عام ١٩٨٤ تدخلت واشنطن ومارست ضغوطا شديدة على الحكومة البلجيكية كي تحظر على الشركات البلجيكية المملوكة للدولة بيع مواد ومعلومات نووية الى ليبيا، وكانت بلجيكا قد وقعت مع ليبيا اتفاقا للتعاون في هذا الاتجاه قبل الغائه من الجانب البلجيكي.

ضغوط على سوريا

رغم بذل جهود سورية للوصول الى قدرة نووية للاغراض السلمية منذ عام ١٩٧٦ لكن الضغوط السياسية والاقتصادية على الدول التى تبيع هذه المعلومات والمواد تراجعت عن هذا التعاون. وكان آخر هذه العراقيل التى وضعتها اسرائيل عندما حاولت سوريا الحصول على مفاعل نووى صيني للاغراض السلمية الامر الذى اعتبرته اسرائيل تهديدا خطيرا للتوازن في المنطقة، حيث تحركت اسرائيل عبر واشنطن للضغط على الصين لوقف هذا البيع، وكان ذلك عام ١٩٩٠، هذه العمليات الاسرائيلية ضد الدول العربية وهي معروفة ترافقت مع اعمال اسرائيلية اخرى غير معروفة وغير معلنة قامت بها اسرائيل لتنفيذ استهدافاتها في هذا المضمار، وعلى مدى سنوات حيث جرى اغتيال اكثر من ٤٠ عالما اجنبيا تعاونوا مع دول عربية في مجال التعاون النووى وفي دول عدة (المانيا واستراليا وتشيلي وفرنسا وكندا) على مدى السنوات الثلاثين الماضية.

العرب في المواجهة النووية

واليوم ومع اقتراب موعد التوقيع على تمديد المعاهدة تواجه الاطراف العربية ضغوطا متعددة لدفعها للتمديد، هذا الضغط غير العادل يضع المنطقة في حالة توتر سياسي وامني وخاصة على مستوى المواجهة العربية - الاسرائيلية السياسية والاقتصادية والامنية، على صعيد عملية السلام، خاصة وان هذا السلام سيكون في ظل التهديد النووى الاسرائيلي غير المرتبط باى ضمانة اقليمية او دولية تمنعه من تهديد الاطراف العربية والاسلامية، هذا الامر سيضع هذه الاطراف في حالة متناقضة مع شعوبها بالنسبة لعدم عدالة هذا التوقيع، وهذا ما عبر عنه الرئيس مبارك اكثر من مرة، فكيف سيتم ايجاد المخرج من الوضع الحالي، وهل ستكون الضمانات الدولية هي الحل، وهل ستكون اسرائيل مستعدة لتنفيذ التزاماتها تجاه المجتمع الدولى، والاهم من كل هذه الامور هل سيبقى العرب على موقف واحد تجاه التوقيع الذى يهدد امنهم ودولهم. تساؤلات تحتاج الى الاجابة الواضحة جدا.

مشروع معاهدة اخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل

أكد مشروع معاهدة جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل الذى أعدته لجنة من الدول العربية بالاشتراك مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ضرورة تعهد الدول الأطراف بتحريم، ومنع تطوير، أو انتاج، أو اختبار، أو استخدام، أو نقل، أو تخزين، أو حيازة، أو نشر، أو الحصول على أسلحة الدمار الشامل سواء بصورة مباشرة، أو غير مباشرة، أو نيابة عن أى طرف آخر.

وطالب مشروع المعاهدة الدول الأطراف بفك وتدمير جميع أسلحة الدمار الشامل التى في حوزتها، أو التى تخضع لسيطرتها، وعدم القيام بأية استعدادات عسكرية لاستخدام أسلحة الدمار الشامل.

ويقضى المشروع بانشاء مركز اقليمى للتأكد من تنفيذ الدول لالتزاماتها، ولتوفير التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الدول الأطراف.

وكما يقضى بتحويل المرافق والمنشآت الخاصة بانتاج أو تطوير أو اختبار أو تخزين أسلحة الدمار الشامل الى مرافق ومنشآت للأغراض السلمية بعد تدمير الأجزاء التى يمكن أن تؤدى الى انتاج أو تطوير هذه الأسلحة.

وفيما يلى نص المشروع:

الديباجة

ان الدول الأطراف في هذه المعاهدة.. تصميما منها على العمل من أجل احراز تقدم فعال نحو نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة صارمة وفعالة بما في ذلك حظر وإزالة جميع أنواع أسلحة الدمار الشامل.

ورغبة منها في الاسهام في تحقيق مقاصد وأهداف ميثاق الأمم المتحدة.. وحرصا منها من أجل البشرية جمعاء، على أن تستبعد كليا امكانية استخدام أو التهديد باستخدام أسلحة الدمار الشامل. وإذ ترى ان الانجازات في مجال العلوم النووية والحيوية والكيميائية ينبغى أن يقتصر استخدامها على ما فيه مصلحة الانسانية، واقتناعا منها بأن الحظر الكامل والفعال لتطوير وانتاج وامتلاك وحيازة وتخزين ونقل واستخدام أسلحة الدمار الشامل، وتدمير تلك الأسلحة، يمثلان خطوة ضرورية لتحقيق هذه الأهداف، ورغبة منها في جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل قد اتفقت على مايلى:

المادة الأولى
التعارف

لأغراض هذه المعاهدة وبروتوكولاتها ومرفقاتها:

١ - ينطبق مصطلح «منطقة الشرق الأوسط» على الأراضى الخاضعة لولاية أو سيطرة (الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية بالاضافة الى ايران واسرائيل).

٢ - يقصد بمصطلح «الأراضى» المياه الداخلية والمياه الاقليمية والمياه الأرخبيلية وقاع البحر وباطن أرضه والأراضى البرية والمجال الجوى الواقع فوقها وأى مكان يخضع لسيادة الدولة.

٣ - ينطبق مصطلح «أسلحة الدمار الشامل» على كل من الأسلحة النووية والأسلحة البيولوجية والأسلحة الكيميائية وفقا للتعريف الوارد في البروتوكول الخاص بكل منها.

٤ - يقصد بمصطلح «مرفق أو منشأة الانتاج» أى معدات أو مبان توجد بداخلها هذه المعدات تم تصميمها أو بناؤها بغرض انتاج أو تطوير أو اختبار أسلحة الدمار الشامل (على النحو الموضح في البروتوكولات المرفقة).

٥ - يقصد بـ«الأغراض التى لاتحظرها المعاهدة»:-

أ - الأغراض الصناعية أو الزراعية أو البحثية أو الطبية أو الصيدلانية أو الأغراض السلمية الأخرى، وأغراض انفاذ القانون المحلى ومكافحة أعمال الشغب، والأغراض العسكرية غير المرتبطة (باستخدام) الأسلحة النووية أو البيولوجية أو الكيميائية.

ب - الأغراض المتصلة مباشرة بالوقاية من الأسلحة النووية أو البيولوجية أو الكيميائية.

٦ - يقصد بـ«المواد أو المعدات أو المنشآت أو المرافق الخاضعة للضمانات» تلك المواد أو المعدات أو المنشآت أو المرافق التى يسمح باستخدامها في الأنشطة غير المحظورة بموجب هذه المعاهدة بشرط تأمين عدم تحويلها للاستخدامات غير السلمية عن طريق تمكين المنظمة من القيام بعمليات التفتيش المنهجي وفقا لما هو معروف في المعاهدة والبروتوكولات الملحقة بها.

٧ - تعنى «المساعدة» التنسيق وتزويد الدول الأطراف بوسائل الحماية من الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية، والتى تشمل في جملة أمور، المجالات التالية:-

معدات الكشف ونظم الانذار، ومعدات الحماية، ومعدات ازالة التلوث والمواد المزيلة للتلوث، والترتيبات وأوجه العلاج الطبية، والمشورة بشأن أى من تدابير الحماية هذه.

المادة الثانية
الأحكام العامة

١ - تتعهد الدول الأطراف بتحريم ومنع الأنشطة التالية في الأراضى التى تخضع لولايتها أو لسيطرتها:

أ - تطوير أو انتاج أو اختبار أو استخدام أو تخزين أو حيازة أو نشر أسلحة الدمار الشامل سواء بصورة مباشرة أو (غير مباشرة) أو نيابة عن طرف آخر.

ب - مساعدة أو تشجيع أو حث أو الترخيص لأى طرف آخر العمل في الأنشطة المحظورة بموجب هذه المعاهدة.

٢ - تتعهد الدول الأطراف أيضا بما يلى:

أ - (فك) وتدمير كافة أسلحة الدمار الشامل التى في حوزتها أو التى تخضع لسيطرتها.

ب - تحويل المرافق والمنشآت الخاصة بانتاج أو تطوير أو اختبار أسلحة الدمار الشامل والتى تشمل مرافق ومنشآت للأنشطة السلمية بعد تدمير الأجزاء التى يمكن أن تؤدى الى انتاج هذه الأسلحة.

ج - عدم القيام بأى استعدادات عسكرية لاستخدام أسلحة الدمار الشامل.

٣ - تتعهد الدول الأطراف في هذه المعاهدة أن تقصر استخدام المواد والمعدات والمنشآت والمرافق الخاصة بالأنشطة النووية والبيولوجية والكيميائية التى تخضع لولايتها أو لسيطرتها أو التى في حوزتها على المجالات والأنشطة السلمية.

المادة الثالثة
الاعلانات

تقدم كل من الدول الأطراف الى المنظمة موعدا لايتجاوز (...) من بدء نفاذ الاتفاقية بالنسبة الى الاعلانات التالية:

أ - اعلان بشأن الأسلحة النووية ومرافق انتاجها وفقا للبروتوكول رقم (١).

ب - اعلان بشأن الأسلحة البيولوجية ومرافق انتاجها وفقا للبروتوكول رقم (٢).

ج - اعلان بشأن الأسلحة الكيميائية ومرافق انتاجها وفقا للبروتوكول رقم (٣).

د - اعلان يتضمن المعلومات والبيانات المتعلقة بالمواد الخاضعة للضمانات بموجب هذه المعاهدة وكذلك مواصفات ومعالم المعدات والمنشآت والمرافق المرتبطة بتطبيق المعاهدة وفقا للبروتوكولات المعنية.

المادة الرابعة
المنظمة

١ - تنشىء الدول الأطراف بموجب هذه المعاهدة منظمة، من أجل تحقيق أهدافها، وتنفيذ أحكامها بما في ذلك الأحكام المتعلقة بالتحقق من الامتثال لها، وتوفير محفل للتشاور والتعاون فيما بين الدول الأطراف.

٢ - جميع الدول الأطراف في المعاهدة أعضاء في المنظمة.

٣ - مقر المنظمة هو (...).

٤ - ينشأ بموجب هذا مؤتمر عام، ومجلس تنفيذى، وأمانة فنية، بوصفها أجهزة المنظمة وتحدد سلطات ووظائف كل منها بموجب ميثاق المنظمة.

المادة الخامسة
التحقق

١ - تتعهد الدول الأطراف في هذه المعاهدة بالتعاون مع المنظمة لتسهيل تنفيذ أنشطة التحقق على المواد والمعدات والمنشآت والمرافق الخاضعة للضمانات بموجب المعاهدة، وتقوم باتخاذ الخطوات اللازمة لتمكين مفتشى المنظمة من أداء مهامهم بفاعلية وفقا لهذه المعاهدة.

٢ - يلزم حصول المنظمة على موافقة الدول الأطراف عند اختيار المفتشين لهذه الدول. فإذا تكرر رفض عدم قبول دولة للمفتشين الذين تختارهم المنظمة بصورة تؤدى الى اعاقة التفتيش، يبحث الأمر بواسطة المجلس التنفيذى، بعد احالته اليه بواسطة مدير عام المنظمة لاتخاذ اجراء مناسب وفقا لميثاق المنظمة.

٣ - تجرى أنشطة التحقق الموصوفة في هذه المعاهدة وبروتوكولاتها بأقل الطرق تدخلا قدر الامكان، وبما يتمشى مع بلوغ أهدافها بفعالية وفي الوقت المناسب، ولاتطلب المنظمة إلا المعلومات والبيانات اللازمة للنهوض بمسئولياتها بمقتضى المعاهدة، وتتخذ كافة الاحتياطات لحماية سرية ما يصل الى علمها من معلومات عن الأنشطة والمرافق والمنشآت المدنية والعسكرية أثناء تنفيذ المعاهدة.

٤ - عند تنفيذ أنشطة التحقق وفقا لهذه المعاهدة تضع في اعتبارها التطورات التقنية في هذا المجال وتبذل كل جهد من أجل التوصل الى الوضع الأمثل بين فاعلية التحقق وتكلفته (عن طريق التركيز في اجراءات التحقق، على المراحل التى تتضمن انتاجا أو معالجة أو استخداما أو تخزين المواد الخاضعة للضمانات بموجب هذه المعاهدة والتى يمكن أن تسهل صناعة أسلحة الدمار الشامل وبحيث تقل الى الحد الأدنى أية معوقات للدول والأنشطة التى يتم التفتيش عليها).

المادة السادسة
التشاور والتعاون وتقصى الحقائق

١ - تتشاور الدول الأطراف وتتعاون مباشرة فيما بينها أو عن طريق المنظمة بشأن أى مسألة قد تثار فيما يتعلق بأهداف هذه المعاهدة أو تنفيذ أحكامها.

٢ - يحق لأى من الدول الأطراف أن تطلب الى المجلس التنفيذى المساعدة في توضيح أى حالة قد تعتبر غامضة أو تثير الشك في امتثال دولة طرف اخرى للمعاهدة، ويقدم المجلس التنفيذى ما في حوزته من معلومات وبيانات ملائمة تتصل بالحالة ويمكن أن تبدد هذا الشك.

٣ - تبذل الدول الأطراف ما في وسعها من جهد لكى توضح وتحل، عن طريق التشاور وتبادل المعلومات فيما بينها، أى مسألة غامضة قد تثير الشك في الامتثال لهذه المعاهدة، وعلى الطرف الذى يتلقى من طرف آخر طلبا لتوضيح أى مسألة يعتقد الطرف الطالب انها تثير مثل هذا الشك أو القلق أن يوافق الطرف الطالب ان الايضاح غير كاف، يجوز لها أن تطلب الى المجلس التنفيذى الحصول على مزيد من الايضاح من الدولة الطرف الموجه اليها الطلب. وإذا لم تبدد شكوكها أو إذا اعتقدت ان شكوكها تبرر النظر في الأمر على نحو عاجل، يجوز لها أن تطلب عقد دورة استثنائية للمؤتمر العام. وفي الدورة الاستثنائية ينظر المؤتمر العام في المسألة ويجوز له أن يوصى بأى تدابير يراها ملائمة للتصدى لهذه الحالة.

٤ - ليس في هذه المعاهدة ما يؤثر على حق أى دولتين أو أكثر من الدول الأطراف في الاتفاق على ترتيبات متبادلة لاجراء عمليات تفتيش أو للقيام بأى اجراءات أخرى فيما بينها لتوضيح وحل أى مسألة قد تثير الشك في الامتثال للمعاهدة ولاتؤثر هذه الترتيبات على حقوق والتزامات أى من الدول الأطراف بموجب الأحكام الاخرى في هذه المعاهدة.

المادة السابعة
التدابير الرامية الى تصحيح وضع ما الى ضمان الامتثال

يتخذ المؤتمر العام التدابير اللازمة بغية ضمان الامتثال للمعاهدة وبهدف تصحيح وعلاج أى وضع يشكل مخالفة لأحكام المعاهدة، وعلى المؤتمر العام، عند النظر في اتخاذ اجراءات بموجب هذه الفقرة، أن يضع في الحسبان جميع المعلومات والتوصيات المتعلقة بالقضايا المقدمة من المجلس التنفيذى، ويجوز للمؤتمر العام في جملة أمور:

ان يقيد أو يعلق حقوق دولة طرف وامتيازاتها بموجب المعاهدة في الحالات التى يكون قد طلب منها أن أخذ اجراءات لتصحيح وضع ما بشكل مخالفة لأحكام المعاهدة ولاتقوم الدولة الطرف بتلبية الطلب خلال الوقت المحدد، وذلك ريثما تتخذ الاجراء اللازم للوفاء بالتزاماتها بموجب المعاهدة.

ويوصى الدول الأطراف بتدابير جماعية طبقا للقانون الدولى في الحالات التى قد يحدث فيها ضرر أو تهديد لأهداف ومقاصد المعاهدة نتيجة لأفعال محظورة بموجبها.

٣ - أن يقوم، في حالة استمرار الدولة في مخالفة التزاماتها، بعرض القضية، وبما في ذلك المعلومات والاستنتاجات المتصلة بالموضوع على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

المادة الثامنة
تسوية المنازعات

المنازعات التى قد تنشأ بشأن تطبيق أو تفسير هذه المعاهدة يجب أن تسوى وفقا للأحكام ذات الصلة من المعاهدة وطبقا لأحكام ميثاق الأمم المتحدة المتعلقة بالتسوية السلمية للمنازعات.

١ - عندما ينشأ نزاع بين طرفين أو أكثر بشأن تفسير أو تطبيق هذه المعاهدة تتشاور الأطراف المعنية بقصد تحقيق تسوية سريعة للنزاع عن طريق للتفاوض أو بأية وسيلة أخرى يختارها الأطراف بما في ذلك اللجوء الى الأجهزة المناسبة المنشأة بموجب المعاهدة أو الاتفاق على احالة الأمر الى محكمة العدل الدولية.

٢ - يجوز للمجلس التنفيذى الاسهام في تسوية النزاع بأية وسيلة يراها مناسبة، بما في ذلك تقديم مساعيه الحميدة، ودعوة الدول الأطراف في النزاع الى بدء عملية التسوية التى تختارها والتوصية بمهلة زمنية لأى اجراء يتفق عليها.

٣ - ينظر المؤتمر العام في المسائل المتصلة بالمنازعات التى تثيرها دول أطراف أو التى يسترعى اليها نظرة المجلس التنفيذى. ويجوز للمؤتمر العام، حسبما يرى ذلك ضروريا، انشاء أو تكليف هيئات تتولى مهام متصلة بتسوية هذه المنازعات.

٤ - يجوز للمؤتمر العام، التوجه الى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لاستفتاء محكمة العدل الدولية بشأن أية مسألة قانونية تنشأ في نطاق أنشطة المنظمة.

٥ - لاتخل هذه المادة بالمادة السابعة الخاصة بالأحكام المتعلقة بالتدابير الرامية الى تصحيح وضع ما والى ضمان الامتثال.

المادة التاسعة
التعديلات

لكل دولة طرف أن تقترح تعديلات على هذه المعاهدة وتخضع مقترحات التعديل للاجراءات التالية:

١ - يقدم نص التعديل المقترح الى المدير العام للأمانة الفنية لتعميمه على جميع الدول الأطراف في المعاهدة ولاينظر فيه إلا في مؤتمر تعديل، ويدعى مؤتمر التعديل الى الانعقاد إذا أخطر ثلث الأطراف المدير العام في موعد غايته (...) يوما بعد تعميم التعديل انها تؤيد متابعة النظر في التعديل المقترح.

٢ - يبدأ نفاذ التعديلات بالنسبة (لجميع) الدول الأطراف بعد انقضاء (...) يوما على ايداع صكوك الموافقة أو القبول من قبل ثلثى الدول الأطراف على أن يكون من بينهم الدول المشار اليها في الفقرة ١ من المادة الخامسة عشرة.

المادة العاشرة
مدة المعاهدة والانسحاب منها

١ - هذه المعاهدة غير محددة المدة.

٢ - لكل من الدول الأطراف في ممارسة سيادتها الوطنية الحق في الانسحاب من المعاهدة إذا وجدت أحداثا استثنائية تتصل بموضوع المعاهدة، قد عرضت للخطر مصالحها القومية العليا، وعليها أن تخطر كافة الدول الأخرى الأطراف بذلك قبل انسحابها (....) يوما، وتتضمن هذه الأخطار بيانا بالأحداث الاستثنائية التى تعتبر الدولة الطرف انها عرضت مصالحها العليا للخطر.

المادة الحادية عشرة
مرفقات المعاهدة

تعتبر المعاهدة ومرفقاتها جزءا لايتجزأ وأى اشارة الى المعاهدة تعنى المعاهدة ومرفقاتها كالتالى:

١ - البروتوكول الأول الخاص بالمواد والمنشآت والمرافق النووية.

٢ - البروتوكول الثانى الخاص بالمواد والمنشآت والمرافق البيولوجية.

٣ - البروتوكول الثالث الخاص بالمواد والمنشآت والمرافق الكيميائية.

٤ - ميثاق المنظمة.

٥ - الملحق الأول الخاص بضمانات الأمن المقدمة من الدول الخمس دائمة العضوية في الأمن.

٦ - الملحق الثانى الخاص بالتزامات الدول المجاورة لمنطقة الشرق الأوسط.

المادة الثانية عشرة
توقيع المعاهدة والتصديق عليها.

١ - يكون باب التوقيع على هذه المعاهدة مفتوحا أمام جميع الدول المعنية قبل بدء نفاذها في (...).

٢ - يكون باب التوقيع على ملحقى هذه المعاهدة مفتوحا أمام جميع الدول المعنية في (...).

٣ - تخضع هذه المعاهدة وبروتوكولاتها الثلاثة وملحقيها المنظمة للتصديق من الدول الموقعة كل طبقا لاجراءاتها الدستورية.

٤ - يجوز لأى دولة لاتوقع المعاهدة قبل بدء نفاذها أن تنضم اليها في أى وقت.

المادة الثالثة عشرة
التحفظات

لايجوز التقدم بأى تحفظ على أحكام هذه المعاهدة.

المادة الرابعة عشرة
الوديع ولغات المعاهدة ونصوصها الأصلية

تودع هذه المعاهدة، التى تتساوى في الحجية نصوصها الانجليزية والفرنسية والعربية والعبرية والفارسية لدى الأمين العام للأمم المتحدة الذى يعتبر بموجب هذا وديعا لهذه المعادة ويقوم بما يلى:

١ - ابلاغ كافة الدول الموقعة والمنضمة، على وجه السرعة، بتاريخ كل توقيع، وبتاريخ ايداع كل من صكوك التصديق أو الانضمام، وبتاريخ بدء نفاذ هذه المعاهدة. وتلقى الاخطارات الاخرى، ويقوم الوديع باحالة أى أخطارات تتطلبها هذه المعاهدة الى كل من الأطراف فور تلقيها.

٢ - تسجيل هذه المعاهدة عملا بالمادة ١٠٣ من ميثاق الأمم المتحدة.

المادة الخامسة عشرة
بدء نفاذ المعاهدة

١ - يبدأ نفاذ هذه المعاهدة بعد (...) يوما من تاريخ ايداع:

أ - صكوك تصديق الدول التالية:
(الأردن واسرائيل وايران والجزائر والعراق والسعودية وسوريا ومصر..)

ب - صكوك التصديق على الملحق الأول الخاص بضمانات الأمن من قبل الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن.

٢ - بالنسبة للدول التى تودع صكوك تصديقها أو انضمامها بعد بدء نفاذ هذه المعاهدة. يبدأ نفاذ المعاهدة في اليوم التالى لتاريخ ايداع التصديق أو الانضمام.

● صاروخ «جبرائيل» الاسرائيلي المضاد للسفن

ندوة «الاتحاد» حول التوقيع على منع انتشار السلاح النووى

جاءت هذه الندوة كخلاصة لمواقف ورؤى عدد من المفكرين العرب حول اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية التى يتم النظر فى امكانية تجديدها بعد غد السابع عشر من ابريل الحالى.

فقد حدد مركز الدراسات العربية والدولية «بالاتحاد» سؤالين شاملين وجههما عبر المراسلين فى العواصم المختلفة للبحث فيما يراه هؤلاء المفكرون المشاركون فى «ندوة الاتحاد» حول اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية فى الحالتين: حالة الموافقة على التوقيع وفى حالة الرفض.

وكان السؤال الاول يدور حول المضاعفات التى يمكن ان يتركها قرار العرب بالتوقيع ونتائج هذا الموقف على مستقبل الامن العربى؟ وكان السؤال التالى يدور حول النتائج المترتبة عن رفض الجانب العربى التوقيع على الاتفاقية وما سيترتب عن هذا الموقف من سلبيات على طبيعة العلاقة التى تربط بين العرب والدول الاعضاء فى النادى النووى وعلى رأسهم الولايات المتحدة ثم على مسار السلام المتعثر سلفا بين العرب واسرائيل.

لقد كان مرتبا ان تحصل على عدد اكبر من ردود المرشحين للمشاركين بالندوة.. إلا ان عامل الوقت والمساحة المخصصة لهذه الندوة حتمت الاختصار والاقتصار على المشاركين التالية اسماؤهم:

الاستاذ منح الصلح المفكر اللبنانى المعروف

الدكتور احمد عبدالملك المستشار الاعلامى بمجلس التعاون الخليجى والمفكر القطرى المعروف.

الاستاذ صابر فلحوط نقيب الصحفيين السوريين

الدكتور محمد جعفر زين السقاف مدير جامعة عدن سابقا والباحث الاكاديمى المقيم ببرلين بالمانيا

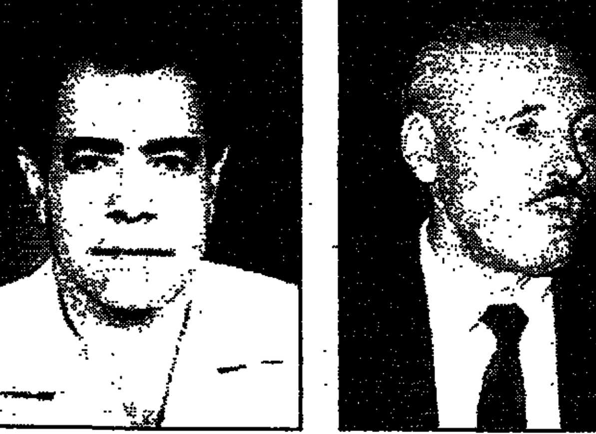
الدكتور محمد عبدالملك المتوكل عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة صنعاء.

الاستاذ مروان فارس مفكر لبنانى معروف.

موقف المشاركين وتوقعاتهم حول

توقيع العرب على الاتفاقية فى ظل الرفض الاسرائيلى والضغوط الامريكية



● الاستاذ مروان فارس

● الدكتور محمد جعفر زين السقاف

● الاستاذ صابر فلحوط


● الدكتور احمد عبدالملك

● الاستاذ منح الصلح

رفض العرب التوقيع بدون موافقة اسرائيل

تبدأ الندوة بطرح السؤال التالى: قبيل اجتماعات اللجنة المشرفة على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية يوم ١٧ الحالى وبروز احتمالات رفض العرب بالتعاون مع دول اخرى التوقيع على تجديد المعاهدة تود «الاتحاد» استطلاع رأيكم حول احتمال اتخاذ العرب قرار التوقيع على المعاهدة وفى ظل الرفض الاسرائيلى على عدم الاكتراث بها وعدم التوقيع، ماهى فى رأيكم انعكاسات هذا الموقف على مستقبل الامن العربى؟

ونبدأ بعرض رأى الاستاذ منح الصلح الذى قال فى نص مداخلته..

اسرائيليا: نظرية الآفاق بدلا عن الحدود

مبدئيا يصعب على اسرائيل التوقيع على المعاهدة، فذلك من شأنه ان يسلبها العنصر الاساسى لتفوقها بل لاستمرارها دولة قوية فى الشرق الاوسط.

اسرائيل والتفوق التقنى مرتبطان بعضهما ببعض بشكل وجودى، وفى الدقيقة التى تتنازل فيها اسرائيل عن هذا التفوق تكون قد خطت خطوة نحو المجهول، بل نحو القبر.

كل التنازلات التى قدمها الاسرائيليون حتى الآن، ومنها القبول بسلطة فلسطينية على ارض اسرائيل، مبنية على النظرية التى تقول ان الحدود ليست هى المهمة من الآن وصاعدا، بل الآفاق بحسب تعبير شمعون بيريز، بل ان كل التنازلات التى ستقوم بها اسرائيل فى المستقبل كثمن للسلام، مثل الانسحاب الكامل او شبه الكامل من الجولان، او من الجنوب اللبنانى، مبنية على الشىء نفسه، بمعنى ان اسرائيل ستحتفظ لقاء تلك التنازلات بالتفوق التقنى، وقضية اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية هى التعبير عنه.

ما من قضية ثابتة فى الاستراتيجية الاسرائيلية والصهيونية كهذه القضية، ليس فى الواقع فحسب، بل فى التربية والذكريات الاسرائيلية الصحيحة او الخيالية، فالاسرائيلى العادى يعتقد ان تفوق اليهود هو الذى منحهم الوجود فى اسرائيل، وكل اسرائيلى يفكر هكذا: لولا وعد بلفور لما كانت اسرائيل، ولولا سبق وايزمن فى اكتشاف مادة كيميائية حاسمة فى الحرب العالمية الاولى، لما كان وعد بلفور قد اعطى، وتجسد عمليا مشروع الوكالة اليهودية الذى انشأ الدولة اليهودية فى ظل الانتداب الانجليزى ثم تحولت هذه الدولة الى اسرائيل.

الاسرائيليون واقعيون جدا وخياليون جدا فى الوقت نفسه، والامران يواصلانها الى التمسك بقضية عدم توقيع المعاهدة النووية التى توقف عملية تطوير القوة النووية الاسرائيلية، وان ضربهم للمفاعل الذرى العراقى صورة عن استعدادهم لان يفعلوا كل شىء من اجل الا يكون هناك تساو او شبه تساو عربى - اسرائيلى فى اى موضوع تكنولوجى.

الموقف الامريكى المزدوج

وتنتقل الكلمة للدكتور احمد عبدالملك المستشار الاعلامى بمجلس التعاون والمفكر المعروف حيث قال:

فى البداية لابد من الاعتراف بان العالم ينزع نحو جعل الارض خالية من اسلحة الدمار الشامل والاسلحة البيولوجية، ولئن كان هذا النزوع نوعا من الامل، إلا ان هناك جهودا حثيثة فى ذلك الاتجاه، وهنالك من يرى ان الامر بحاجة الى اعادة توازن فى انتشار هذه الاسلحة، فكثير من الدول الموقعة على الاتفاقية التى تنتهى هذه الايام لم تلتزم بمبادىء الاتفاقية، ولا يوجد تفتيش دولى على مفاعلاتها ومنشآتها النووية، وهنالك تناقض على المستوى الدولى حتى فى مواقف الولايات المتحدة، ففى حين يتم الضغط على بعض الدول واخضاع برامجها النووية للمراقبة، نجد دولا اخرى لا تخضع لذلك بل نجد ان الولايات المتحدة تساعد حكومة كوريا الشمالية لبناء مفاعلات نووية تكلف ٤ مليارات دولار ونجدها تنتقد بناء نفس المفاعلات فى دول اخرى.

وهنالك نواح قانونية فى المعاهدة نفسها يطول شرحها، فبعد انقضاء مدة الاتفاقية (٢٥ عاما) يقرر المؤتمر الخاص استمرار نفاذ الاتفاقية او تمديدها لمدة محددة او غير محددة، كما ان الاتفاقية لم تشتمل على نصوص صريحة بالالتزام بقرار الاغلبية، وان قرار الاغلبية غير ملزم للاقلية.

اما بالنسبة لانعكاسات رفض اسرائيل الانضمام الى المعاهدة فانها لاشك تطلق يد اسرائيل الطولى فى التقدم التسليحى فى المنطقة خصوصا فى ظل عدم وجود توافق استراتيجى - نظرا لقبول العرب الانضمام الى المعاهدة وبالتالى الالتزام ببنودها، وهذا يكمل حلقات التفوق الاسرائيلى فى جميع الميادين، ويبرهن على صدق حدس المتشائمين من ان السلام المرتكز على ضعف العرب سوف يكون لصالح اسرائيل، علما بان عدد الرءوس النووية اليوم يزيد - كما تقول التقارير - على عددها عندما تم تنفيذ بنود الاتفاقية وحتى اتفاقية (ستارت) لم تتمكن من تخفيض الاسلحة النووية، وحيث ان عدم انضمام اسرائيل للمعاهدة، سوف يضمن لهذا تفوقا ملحوظا، فانه لابد من وجود رادع قوى، وهنا يرى البعض ان دورا قويا لابد وان تلعبه الامم المتحدة، ولن يتأتى للامم المتحدة هذا الدور مالم تكن مشرفة اشرافا مباشرا على هذه الاسلحة لكن دروس التاريخ علمتنا ان الامم المتحدة غير قادرة على القيام بهذا الدور، وان الدول «القوية» هى ذات اليد الطولى فى هذه القضية.

عند التوقيع.. الامن العربى فى خطر

ومن سوريا يقول الاستاذ صابر فلحوط نقيب الصحفيين السوريين:

ان توقيع العرب على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية فى ظل الرفض الاسرائيلى انما يعنى:

١ - التسليم المطلق بالهيمنة الاسرائيلية على الوطن العربى حاضرا ومستقبلا.

٢ - تكريس الخضوع العربى للتهديد الدائم الاسرائيلى، وبالتالى جعل السلام المنتظر فى حال ولادته مشوها ومشلولا وكسيحا.

٣ - سيكون هناك انقسام - جديد - يضاف الى الانقسامات الراهنة - فى الجسم العربى لان بعض الحكومات سوف توقع خائفة وبعضها ستكون رافضة، وكل منها سيبرز وجهة نظره وموقفه بما لا يرضى الطرف الآخر، الامر الذى يخلق فرقة جديدة تزيد من التشتت والتمزق المحزن فى الحياة العربية المعاصرة.

٤ - ان التوقيع سوف يلغى المصداقية العربية حيث اعلنت معظم الانظمة العربية وفى مقدمتها - مصر - وسوريا طبعا، رفض التوقيع على المعاهدة - اذا لم توقع اسرائيل عليها وفى هذه الحال ستظهر الامة فى مجملها قوالة لافعالة، وان ارادتها مرهونة فى يد غيرها وخاصة خلف البحار فى البيت الابيض.

٥ - وعامة القول انه فى حال التوقيع على المعاهدة سوف يكون الامن القومى العربى معتقلا فى احد ادراج اسحق رابين - يفتك به متى يشاء وكيفما يشاء وهذا وحده ذروة الاذلال والاجهاز على الشخصية القومية والمستقبل العربى الوحدوى.

آثار سلبية

الدكتور محمد جعفر زين مدير جامعة عدن والمقيم الآن ببرلين بالمانيا الغربية يقول فى رده على السؤال المرتبط بالتوقيع:

عند الاجابة على هذا السؤال تجدر الاشارة اولا الى ان معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية التى سرى مفعولها على الدول الموقعة عليها ومن بينها مصر ودول عربية اخرى من مارس ١٩٧٠م كانت تهدف الى التخفيف من احتمالات نشوب حرب نووية بين الشرق والغرب ابان الحرب الباردة وذلك بايجاد حاجز سياسى قانونى دولى ملزم يحول دون انتشار هذه الاسلحة على النطاق العالمى، لقد رفضت اسرائيل آنذاك الانضمام الى هذه المعاهدة بحجة المحافظة على أمنها من اى تهديد او خطر ناجم اساسا عن حالة الحرب التى كانت تعيشها مع مصر والدول العربية وعن الصراع العربى الاسرائيلى عموما، وانطلاقا من ذلك فان الاجابة على الشق (أ) من السؤال إن توقيع الجانب العربى على المعاهدة واستمرار الرفض الاسرائيلى للانضمام الى المعاهدة يجعل فى نظرى التوازن العسكرى فى المنطقة مستمرا لصالح اسرائيل، مما سيكون له انعكاسات سلبية على الامن القومى العربى فينبغى ان لا ننسى ان اسرائيل الرافضة لهذا الانضمام لازالت تحتل اراضى عربية رغم اعلانها عن رغبتها فى ان تعيش فى حالة امن وسلام مع الدول العربية، إن الامن القومى العربى سيظل مهددا فى ظل الرفض الاسرائيلى التوقيع على المعاهدة من الجانب العربى فقط، لان الجانب العربى، يكون فى هذه الحالة معرضا للتهديد من جانب اسرائيل باستخدام هذا السلاح، بينما لا يمتلك هذا الجانب اتفاقية الرد بانتاج وامتلاك نفس السلاح.

ان استمرار رفض اسرائيل للانضمام الى هذه المعاهدة فى هذه الفترة بالذات، فترة عقد اتفاقات السلام مع كل من مصر والاردن واستمرار الجهود الدولية لحل الصراع العربى الاسرائيلى بشكل سلمى، يشكك فى نوايا اسرائيل تجاه قضية المحافظة على الامن والسلام فى المنطقة، فالشرط الاساسى للامن والسلام فى منطقة الشرق الاوسط يكمن فى نظرى فى تخلى اسرائيل عن سياستها التوسعية وتامين القدرة الدفاعية لكل دول المنطقة وكذا تامين التوازن العسكرى بينها وايضا، فى حالة استمرار الشعور بالتهديد والخطر من هذا الجانب او ذاك، بالتخويف المتبادل اى بالقدرة المتبادلة المتساوية فى الرد على الهجوم بالمثل، وفى تقديرى فان اى اتجاه حقيقى للمحافظة على الامن والسلام فى المنطقة ينبغى ان يبدأ بتجريد المنطقة ككل من السلاح النووى، بتجريدها من القدرة على انتاج وامتلاك هذا السلاح وايقاف سباق التسلح فى المستوى التقليدى بين دول المنطقة ككل وكذا تقليص هذا التسلح تدريجيا الى ادنى مستوى واستخدام الاموال المتوفرة من هذا التقليص لتنمية هذه الدول.

الاسرائيليون لا يريدون سلاما ولا عدلا

مروان فارس المفكر اللبنانى يرى:

ان الامن القومى العربى مهدد منذ نشوء دولة اسرائيل، لانها بحد ذاتها كيان غريب على المنطقة، لكن بالرغم من المفاوضات الجارية، يبقى بالنسبة لها مفهوم السلام الاسرائيلى الخاص، الذى يمثل مفهومها للسيطرة، واكبر دلالة على ذلك ما يجرى الآن من مشادات بخصوص التوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

ان اسرائيل تريد الخروج من الاطار الدولى الذى يسعى لتخليص البشرية من هذا الخطر، وللاسف تساندها الولايات المتحدة الامريكية فى تعنتها، ولاشك بان الموقف العربى العام والمصرى الذى يرفض التوقيع اذا لم توقع دولة اسرائيل، لاشك ان ذلك يحدث تأزما ملحوظا هو قائم الآن، وهو سينعكس بقوة على المفاوضات بجميع اشكالها، فيبعدها عن الوصول الى اهدافها.

بما اننا متاكدون حتى الآن من عدم توقيع اسرائيل على هذه المعاهدة، فاننا نتوقع بان تبقى الامور على ماهى عليه، ونتوقع ايضا بأن تفشل العملية السلمية، ليست فقط فيما سوف يقوم من المفاوضات، بل ايضا على مستوى ماقام منها، وتوصل الى نتائج مع الاردن ومع منظمة التحرير الفلسطينية.

ان السلام الحقيقى لا يتم بهذه الطريقة التى يفرضها العدو على العرب، ان السلام الحقيقى يتم بان يسلم العدو بالحقوق القومية العادلة.

ان العرب يريدونه سلاما عادلا وشاملا، وفى التعنت الاسرائيلى لا شمول ولا عدل فى كامل العملية.

التوقيع يعنى التسليم بالتفوق الاسرائيلى الدائم

ويرى الدكتور محمد عبدالملك المتوكل عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة صنعاء:

ان التوقيع على اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية من قبل الدول العربية فى ظل رفض اسرائيل الانضمام اليها.. لا يعنى اكثر من تسليم حكام الامة بالتفوق العسكرى لاسرائيل والقول به كحالة دائمة والتخلى فى نفس الوقت عن حق الامة - اليوم وغدا فى خلق التوازن الذى يمنع هيمنة طرف على طرف.

واذا ما حدث هذا التسليم من قبل حكام الامة - وارجو الله الا يحدث - فليس له إلا معنى واحدا وهو القبول بالهيمنة الاسرائيلية الدائمة فى المنطقة، والقبول بالخضوع لمتطلبات مصالحها، والتخلى عن الاستقلال الحقيقى للامة فى اتخاذ قراراتها، وهو تفريط عملى فى سيادة الامة لما سوف يتطلبه هذا الاستسلام من تنازلات مستمرة.

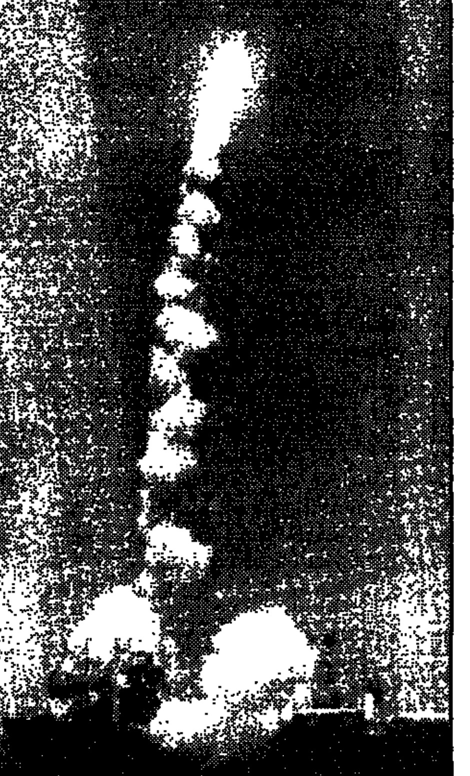
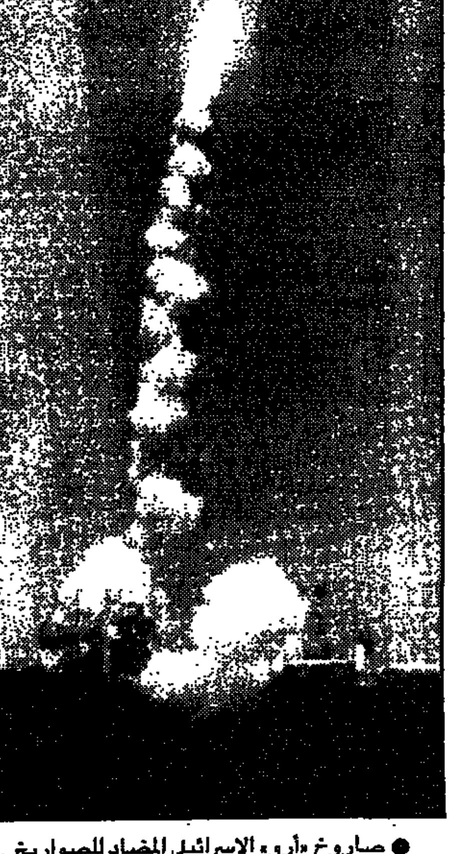
والقول بان الدول الكبرى سوف تضمن سلامة الامة العربية قول سطحى بل ومهين، فهذه الدول هى التى امدت اسرائيل بكل اسباب القوة، وهى التى لاتزال تدعمها دون شروط وعلى حساب العرب، وهى نفسها التى تتفادى اليوم الضغط على اسرائيل للانضمام الى الاتفاقية، وفى نفس الوقت هذه الدول هى التى تضغط بكل قوتها على الدول العربية، والسؤال هو كيف يمكن لدول هذا الموقف ان تضمن سلامة العرب مالم يكن العرب طوع ارادتها وارادة ربيبتها اسرائيل، انهم كمن يقول: تخلوا عن حماية انفسكم ونحن سنتولى ذلك، اما اسرائيل فلا مانع ان تكون قادرة على حماية نفسها وقادرة على تهديدكم اذا ما سمحنا لها بذلك ولنا ان نتأمل هذا المنطق المختل حتى نتصور اى تهديد لامن امتنا ولكرامتها ولمصالحها اذا ما قبلناه.

واستكمالا للصورة واستيضاح الوجه الآخر من القضية تقدمنا للاعضاء المشاركين بالندوة بسؤال ثان يتطرق لمحور مختلف مرتبط باحتمال عدم التوقيع على الاتفاقية واصرار العرب على تأكيد مبدأ المعاملة بالمثل مع اسرائيل، وكان نص السؤال هو فى حال عدم توقيع العرب على نصوص تجديد الاتفاقية.. ماهى المؤثرات التى يتركها مثل هذا القرار؟ وماهى انعكاسات ذلك إن سلبا او ايجابا على مستقبل الصراع بين العرب واسرائيل؟

حرب الفتن والعصبيات

يرى السيد منح الصلح انه فى حالة عدم التوقيع فسوف يكون المستقبل مليئا بالتحديات، يقول فى نص رده:

وفى حالة عدم التوقيع العربى على المعاهدة يكون من المتوقع ان تشن على البلاد العربية حرب الفتن والعصبيات الداخلية التى كانت منذ اليوم



● صاروخ «أرو» الاسرائيلى المضاد للصواريخ

الاول التوأم للمشروع الصهيونى.

فلا اسرائيل ولا صهيونية على الارض العربية لولا الفتن الداخلية التى مرت بتاريخ العرب الحديث، تارة باسم ثورات وتارة باسم ميليشيات، وتارة باسم احزاب العقائد فيها مجرد واجهة، وتارة باسم اعلام تلفزيونى وصحفى تمزيقى للمجتمع العربى.

عدم توقيع اسرائيل يعنى بداية السباق الذرى فى المنطقة

يقول الدكتور أحمد عبدالملك فى رده:

ان الظروف الدولية المحيطة بالعالم العربى تجعله فى موقع لا يحسد عليه لاسباب كثيرة، ولقد شاهدنا العديد من التنازلات، من اجل الا يغرد العرب خارج السرب الدولى والمكون من صقور جارحة، فاكبر الدول العربية استراتيجيا وهى مصر اعلنت عبر الرئيس مبارك ان مصر لا تطالب اسرائيل بالانضمام الى المعاهدة اليوم او غدا ولكنها لازالت تعتبر - الدولة العبرية لا تحتاج الى اسلحة نووية.. وهو فى الوقت نفسه لم يعد بموافقة مصر على تمديد المعاهدة لفترة غير محددة كما ترغب الولايات المتحدة.

على صعيد آخر ترى اسرائيل ربط انضمامها الى المعاهدة بالتوصل الى سلام شامل مع دول المنطقة بما فيها ايران ولازالت اسرائيل ترفض الحديث عن ازالة اسلحة الدمار الشامل وهو ما تعتبره الدول العربية - خصوصا مصر - تهديدا لامنها القومى.

واذا كان الانقياد الطوعى لمدرسة «سلام الشرق الاوسط» سوف يمنح امتيازات لدول معينة ويسحب امتيازات اخرى من دول اخرى، فنحن نعتقد بان حصول العرب على درجات سلوك متدنية فى تلك المدرسة، خير لهم من الحصول على تقدير ممتاز مع درجة الشرف - واسرائيل تمتلك الاسلحة النووية.

والمؤثرات التى يمكن ان يتركها عدم التوقيع لن تكون فى ذات اهمية وجود التوقيع بدون اسرائيل، ولكن يبدو ان النية سوف تتجه نحو التوقيع بعد التطورات الاخيرة، ومعنى ان تلحق اسرائيل بالمعاهدة بعد ١٠ أو عشرين سنة تأكيد للتفوق الاسرائيلى والهيمنة العسكرية وهذا يخل بالتوازن فى المنطقة، ويدفع دولا اخرى لاتخاذ مواقف تكون على الاقل رادعة للموقف الاسرائيلى او نتائج التوجه الاسرائيلى على المدى البعيد، وهذا بحد ذاته يضع المعاهدة حبرا على ورق.

اما من ناحية الصراع العربى الاسرائيلى، فالتوجهات الجديدة لمسيرة السلام فى الشرق الاوسط قد فُصّلت لكى لا تكون هنالك حروب بين العرب واسرائيل، وان حالة العداء - على المستوى الرسمى والادارى على الاقل - قد خفت خصوصا بعد تبادل السفراء بين اسرائيل وبعض الدول العربية، ولكن ارى ان اصرار اسرائيل على الاحتفاظ بالسلاح النووى وعدم التوقيع على الاتفاقية موجه لأطراف اخرى فى الشرق الاوسط ايضا، اما العرب فقد سالموا وتسلموا - ولا ندرى ان كانوا سلموا.

القداحة النووية تصيب اصابع صاحبها

صابر فلحوط يرى ان عدم التوقيع على هذه المعاهدة له ايجابياته تكمن فى:

١ - اشعار المجتمع الدولى، ان عروق هذه الامة، مازالت تنبض برفض الاذلال والخنوع والغطرسة الاسرائيلية.

٢ - ان حرص الغرب على السلام العادل والشامل لا يعنى تحت اى اعتبارات القبول ببقاء السيف النووى الاسرائيلى مشرعا على الرقبة العربية.

٣ - صحيح ان العرب غير قادرين الآن على تحقيق توازن فى الرعب النووى غير انهم فى حال عدم التوقيع يشعرون عدوهم انهم لن يغلقوا الباب ابدا دون تحقيق هذا التوازن مستقبلا لان مفاتيح الغد مرهونة بتطورات ومتغيرات ومفاجآت قد تجرى رياحها لصالح الحق والعدل وبالتالى لصالح العرب.

٤ - ان الصراع العربى الصهيونى سوف يستمر سواء بالسلاح ام بالسياسة ولعل الصراع الدبلوماسى والسياسى المدرع بالمواقف الثابتة والحجج المقنعة هو اخطر انواع الصراع واعمقها اثرا واكثرها احتياجا للجهد المستمر والعقل المبدع والخلفية الحضارية الداعمة وهذا يستلزم ان تكون قلعة الروح المعنوية لدى الجماهير الشعبية حصينة وشامخة وغير قابلة للمساومة او التفريط او التنازل عن الحق والكرامة مهما كانت الظروف والضغوط والمغريات أو المرجفات.

٥ - يقينى ان من يستخدم القداحة النووية يجب ان يضع فى حسابه ان اصابعه سوف تحترق قبل ان يمس الخطر خيطا من ثياب غيره..!

عدم التوقيع لصالح كل الاطراف

يقول الدكتور محمد جعفر زين عن عدم التوقيع:

بالنسبة للشق الثانى من السؤال اى عدم توقيع الجانب العربى، فانى ارى الاستمرار فى عدم التوقيع من الجانب العربى، من جانب مصر على وجه الخصوص وذلك للمحافظة بقدر الامكان، اى بكل الوسائل المتوفرة لدى الجانب العربى ومن ضمنها عدم التوقيع، على التوازن العسكرى بين الدول العربية واسرائيل، وفى تقديرى فان ذلك لن يكون له مردودات سلبية على مستقبل الصراع العربى الاسرائيلى، اى على امكانية حل هذا الصراع بشكل سلمى اذا اقترن عدم التوقيع من الجانب العربى على هذه المعاهدة بمطالبة اسرائيل بالانضمام اليها وباستعداد الدول العربية للدخول فى مفاوضات جماعية مع اسرائيل تشارك فيها الدول الاخرى فى المنطقة والدول الكبرى لترتيب عملية انضمام كافة دول المنطقة الى هذه المعاهدة وتجريد المنطقة ككل من السلاح النووى، ومعنى هذا ان عدم توقيع الجانب العربى ورفضه للانضمام الى المعاهدة ينبغى ان يكون ايجابيا اى فى اتجاه العمل الجاد والسير بخطوات ثابتة وبناءة فى طريق تحقيق الامن والسلام العادل لكافة دول المنطقة ومن بينها اسرائيل.

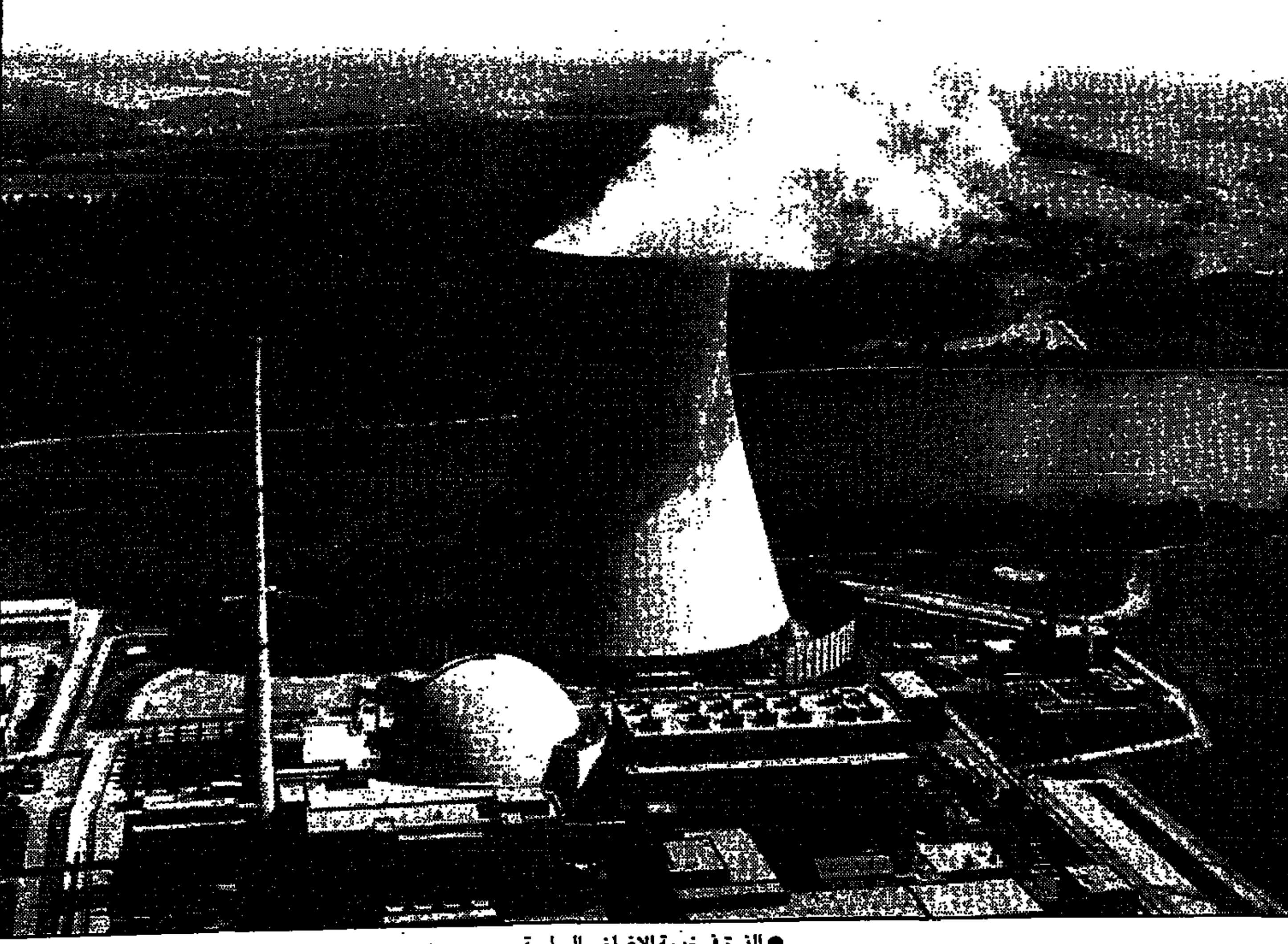
ويقول مروان فارس قد يضطر العرب فى الحوارات الدائرة، لان يقدموا مزيدا من التنازلات بفعل الخلل الكبير فى ميزان السياسة الدولية، إلا ان سوريا سوف تبقى صامدة فى موقفها، ونتمنى ان تستمر مصر على موقفها لان الموقفين المصرى والسورى المتضامنين سوف يكون لهما تأثير كبير فى مجال انتاج نظام للامن يصون المصلحة القومية، وبالتالى فان موقف هاتين الدولتين سوف ينعكس على مواقف الدول العربية كافة، وبشكل خاص فى اطار جامعة الدول العربية، ان انتاج موقف تضامنى عربى هو الآن حاجة ماسة لدى جميع العرب، فان استطاعوا اليه سبيلا كانت لهم القدرة على مواجهة الاخطار التى تلم بهم.

واخيرا يقول الدكتور محمد عبدالملك المتوكل ان رفض التوقيع العربى على الاتفاقية سوف يكشف حقيقة موقف الدول الكبرى من الامة العربية، ومفهوم السلام المطلوب فى المنطقة، فهذه الدول امامها ثلاثة انواع من احتمالات لردود الفعل.

١ - الزام اسرائيل بالانضمام الى الاتفاقية وتعهد الدول الكبرى بحمايتها كغيرها من دول المنطقة وهذا رد فعل معقول ومقبول.

٢ - ان تتخلى الدول الكبرى عن ضغطها على الدول العربية وتترك المجال مفتوحا حتى تتوفر القناعة لجميع دول المنطقة بالانضمام الطوعى الى الاتفاقية وهذا - ايضا - رد فعل يتسم بالعدل والانصاف.

٣ - ان تستخدم الدول الكبرى كل ما تملكه من امكانيات الضغط على الدول العربية للتوقيع بصرف النظر عن موقف اسرائيل، وهذا يكشف نوايا هذه الدول نحو الامة العربية، كما يوضح بجلاء ان الدول الكبرى ترمى الى اخضاع الامة العربية والهيمنة عليها، وفى مثل هذا الحال يصبح التوقيع من قبل الحكام العرب خيانة وتنازلا عن السيادة والكرامة، وقولا بالهيمنة الاسرائيلية الامريكية الاطلسية، وهو امر ارجو الله الا يحدث وشكرا.



● الذرة فى خدمة الاغراض السلمية

دروس من الحرب النووية القادمة

بقلم : مايكل مانديلبوم

ترجمة: رفيق الجرجاوى

إن الامر لا يتطلب قوة عظمى لكي تفرض تهديدا نوويا، فبلد صغير وفقير يملك القليل من المتفجرات النووية ووسائل اطلاقها يمكنه احداث ضرر مرعب بالولايات المتحدة، وحتى لو لم تستخدم على الاطلاق فان وجود مجموعة قليلة من الاسلحة النووية فقط في حيازة دولة غير صديقة يمكن ان يغير توازن القوى الاقليمي ضد الولايات المتحدة، وهكذا، فان الخطر العسكرى الرئيسي الذي يواجه الولايات المتحدة الآن في زمن ما بعد الحرب الباردة لا يأتي من بلد معين بل من قضية الانتشار النووى عموما.

فلانها تعزز وتدعم القوة الوطنية، فان الاسلحة النووية شديدة الجاذبية لمجموعة واسعة من الدول، لكن عددا قليلا نسبيا من هذه الدول هي التي تملك هذه الاسلحة، فالاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن ـ امريكا، روسيا، فرنسا، بريطانيا، والصين يملكونها، وهناك عدة دول اخرى اما تملكها او قريبة جدا من امتلاكها، لكن مع ذلك، فان العدد اقل بكثير مما كان متوقعا في المراحل الاولى للعصر النووى، ففي عام ١٩٦٣ توقع الرئيس الامريكي جون كيندي انه بحلول عام ١٩٧٥ سيكون عدد الدول التي تملك اسلحة نووية قد وصل الى ما بين ١٥ الى ٢٠ دولة، وبوجه عام، فان الجهود التي بذلت خلال زمن الحرب الباردة للحيلولة دون انتشار الاسلحة النووية كانت ناجحة.



● تفجير نووى

وينشط الاهتمام الدولى على تلك الجهود هذه الايام حيث يعقد المؤتمر الخامس لمراجعة عدم الانتشار النووى في الامم المتحدة لاعادة دراسة، ومراجعة، ومد العمل بالمعاهدة. ان معاهدة عدم الانتشار النووى التي دخلت حيز التنفيذ عام ١٩٧٠، تجد القبول من ١٦٨ بلدا، فالمعاهدة مفيدة، ومد العمل بها امر مطلوب بالحاح، ان منهج عدم الانتشار النووى في عهد ما بعد الحرب الباردة على اية حال، سوف يعتمد على واشنطن اكثر من اعتماده على ما يحدث في الامم المتحدة عام ١٩٩٥، فالعقبة الرئيسية التي تحول دون انتشار الاسلحة النووية ليست معاهدة عدم الانتشار النووى، بل الولايات المتحدة، كما ان عدم الانتشار ليس قضية واحدة منفردة بل هو مجموعة من ثلاث مشاكل منفصلة، وكل واحدة باتت الآن اكثر تعقيدا والحاحا مما كانت عليه في الماضي وذلك لان انتهاء الحرب الباردة اسهم اما في اضعاف او ازالة القيود الاساسية المفروضة على كل من طلب الاسلحة النووية، ان ثلاثة انواع مختلفة من الدول مرشحة لامتلاك اسلحة نووية، وبالتالي ثمة حاجة لثلاث سياسات امريكية مختلفة لمنع او اجهاض طموحاتها النووية.

فالدول التي تدخل ضمن اول واهم فئة لا تعد في العادة جزءا من مشكلة الانتشار النووى، لكن حيازتها للاسلحة النووية ستحدث اقوى الاثر على السياسات الدولية، انهم الحلفاء، وقد اكتفت المانيا واليابان عدم امتلاكهما للاسلحة النووية خلال الحرب الباردة، لانهما تلقتا ضمانات امنية من الولايات المتحدة، وفيما اذا كانتا ستستمران ضمن فئة الدول غير النووية، فان هذا يعتمد على استمرار تلك الضمانات.

والمجموعة الثانية للدول التي ستكون نووية هم الايتام، فهم يشعرون جديا بالتهديد لكنهم يفتقرون للحماية الدولية التي يتمتع بها الحلفاء، ولم تصبح اى منهم قوة نووية مكتملة النمو، لكن كل واحد منهم قريب من ذلك، ان الايتام، بالذات باكستان، اسرائيل واوكرانيا، عرضة لسياسة امريكية مختلفة، كما ان الجهود الدبلوماسية التي تبذل لانهاء الصراعات قد جعلت الاسلحة النووية تبدو جذابة بالنسبة اليهاء، والفئة الثالثة تشمل تلك الدول الواقعة في مركز القلق حيال الانتشار النووى، فالمخادعون ـ وابرزهم كوريا الشمالية ـ يعادون بشكل علني الولايات المتحدة ويسعون، او قد سعوا لامتلاك الاسلحة النووية، ومنعهم من تحقيق هدفهم سيتطلب تقوية القيود المفروضة على المادة ذات الصلة بالقنبلة التي كانت الولايات المتحدة مفيدة في خلقها وفرضها، لكن انهيار الاتحاد السوفييتي اضعفها.

لكن هذه الجهود ربما لا تفي بالغرض، فمنع الانتشار ربما يحتاج في النهاية الى تدمير البرامج النووية لتلك الدول بالقوة، وهنا مرة اخرى ستقع المسئولية الرئيسية على الولايات المتحدة، ولو ان المستقبل النووى للحلفاء يعتمد على التزامات التحالف الامريكي، واعتماد الايتام على الدبلوماسية الامريكية، ربما تصبح الطموحات النووية للمخادعين للمواد الاساسية للسياسة العسكرية الامريكية.

الحلفاء

لماذا لم تنتشر الاسلحة النووية بشكل اوسع نطاقا؟ من اسباب ذلك، الردع، المفهوم التوجيهي للاستراتيجيات العسكرية للقوى النووية طوال سنوات الحرب الباردة الذى ابقى الانتشار في حالة حرجة، وحيث ردعت القوى قوتين بعضهما البعض عن استخدام الاسلحة النووية، فان الدول الاخرى قد ردعت بعضها البعض من حيازة مثل هذه الاسلحة، فعلى سبيل المثال، تملك كل من الهند والباكستان برنامجا نشطا للاسلحة النووية، لكن لم تبن اى منهما قنبلة، والسبب هو الخوف من ان تتبع كل واحدة نهج الآخرين.

وبالرغم من اثر الردع، إلا ان معاهدة عدم الانتشار النووى كانت ذات صلة بالموضوع، فالمنظمات والسياسات التي تراقب وتحاول تقييد الامداد العالمي بالمواد النووية اسهمت في عدم الانتشار، فالمعاهدة توضح وتعلن اى الدول تملك القنبلة وايها لا تملكها، لكن عددا من الدول غير النووية الموقعة على معاهدة عدم الانتشار النووى ترى بان الالتزام بالمعاهدة كان نتيجة لقرار بتجنب القنبلة، التي يقع سبب وجودها في مكان آخر، فماذا كان الاساس لهذا القرار الواسع النطاق؟ احد الاسس الممكنة، الذى عرف فيما بعد بعبارة «التحريم النووى» هو مشاعر الرعب والفزع التي تثيرها الاسلحة النووية، ومن المؤكد ان الشعور بهذا الامتعاض يسود قطاعا واسعا، وبالاضافة لذلك فمثل كل المحرمات، لابد وان ينتهك هذا التحريم عند الضرورة، فالافرادسوف يأكلون اغذية ممنوعة، اذا كان البديل هو الجوع، وسوف تملك الدول وتستخدم الاسلحة المحظورة لو اعتبرتها ضرورية للبقاء.

وثمة اساس ممكن آخر للالتزام بمعاهدة عدم الانتشار النووى يتمثل في الفائدتين اللتين يفترض ان تكسبهما الدول غير النووية في المقابل المساعدة في حيازة تكنولوجيا للاستخدام السلمي للطاقة النووية وجهود مخلصة من قبل الدول التي تملك الاسلحة النووية لتقليص مخزونها مع الافتراض الضمني، انه في وقت ما مستقبلا، فان كل الاسلحة النووية سترحل.

ان اول هذه الوعود خاو، فالفوائد الاقتصادية للتكنولوجيا النووية هي في احسن الاحوال متواضعة وانتشارها عقد الجهود المبذولة لمنع الانتشار النووى ومهما تكن فوائد معامل الطاقة النووية، فانها غير ذات صلة بالامن، الهدف الاساسي الذى تخدمه الاسلحة النووية، والوعد الثاني زائف، فالتقليصات الكبيرة والإلغاء النهائي للمخزون النووى لدى من يملكون، سوف يدعم بدلا من ان يمنع الانتشار النووى، وهذه التقليصات من شانها ان تضعف الجوهر الذى ابقى انتشار الاسلحة النووية تحت الرقابة: ضمانات الحماية الدولية التي تمدها القوى العظمى، واولها الولايات المتحدة.

وخلال الحرب الباردة كانت هذه الضمانات موثوقة لانه كان لدى الولايات المتحدة عدد وفير من الاسلحة النووية المخزونة، وكان الكثير منها منشورا فوق اراض بعيدة عن امريكا الشمالية، ولو اختفت الاسلحة النووية الامريكية مرة واحدة، لكانت الضمانات الملقاة عليها عديمة الجدوى، فتلك الضمانات اقنعت مجموعة من الدول صاحبة الهواجس الامنية الحقيقية والتي تملك قدرة على تجهيز نفسها باسلحة نووية بالامتناع عنها، فالمعاهدات الامريكية والانتشار المحلي للقوات الامريكية حالا دون تمكين جمهورية المانيا الفيدرالية واليابان من حيازة الاسلحة النووية، وكلتاهما تملكان القدرة الفنية، وكلتاهما لديهما نزاع حول الارض مع اكبر خصم نووى للولايات المتحدة، يتعلق بالاحتلال السوفييتي للطرف الشرقي من المانيا وسلسلة جزر الكوريل اليابانية الجنوبية.

ان مظلة الحماية النووية الامريكية قد امتدت الى مابعد المانيا الغربية لتغطى كافة اعضاء الناتو، بل انها امتدت على غرار ذلك، الى دول مثل سويسرا، السويد وفنلندا التي لا تعد رسميا جزءا من تحالف شمال الاطلنطي، ويمكن ان تكون هذه الدول قد تصورت بان الضمانات الامريكية لجيرانها قد جعلت اوروبا آمنة بما يكفي بحيث يمكنها هي ايضا الاستغناء عن الاسلحة النووية.

ومهما كانت حاجة كل من المانيا واليابان المفهومة للحماية الدولية خلال مواجهة الشرق والغرب ملحة، فقد اصبحت تلك الحاجة اقل ضغطا، لكنها، مع ذلك، لم تختف بالكامل، فلاتزال روسيا والصين تمتلكان اسلحة نووية، وبدون التوصل لبعض الوسائل لابطال مفعول تلك الاسلحة يجب على الحلفاء ان يدركوا انه، في مرحلة ما، يمكن ان يؤدى خلاف مع احد هذين العملاقين النوويين الى بروز توجه يتحول فيه امتلاك الخيار النووى الى مكسب كبير، ومن اجل فرض دفاعى محض ومشروع بالكامل لتلافى هذا الوضع، فان الحكومتين الالمانية واليابانية ستتحركان للبحث عن بديل للضمان النووى الامريكي، والبدائل المتوفرة هي مخزون نووى خاص بهما.

وخلال الحرب الباردة بذلت الولايات المتحدة جهودا مدروسة للحفاظ على ثقة المانيا واليابانيين بضماناتها الامنية، وتعهدت بالدفاع عنهم، ونشرت قواتا واسلحة فوق الارض الالمانية واليابانية، وهذه الاجراءات اظهرت للولايات المتحدة اهمية اجهاض الانتشار النووى، حتى بين اقرب واهم حلفائها، لكن ما سعت واشنطن بجد لمنع حدوثه لن يكون تطورا مضرا بالذات. فاليابانيون والالمان ليسوا فقط حلفاء مقربين، بل انهم ديمقراطيون، واصحاب سجل استمر اربعة عقود من السياسات الخارجية السلمية التي لا غبار عليها.

ان لدى الولايات المتحدة على الاقل سببا واحدا للترحيب بالاسلحة النووية الالمانية واليابانية، فهى ستحرر الامريكيين من مهمة الدفاع عن بلدين، يتمتعان بالثراء والقوة بما يؤهلهما للدفاع عن نفسيهما ومنفصلين عن امريكا الشمالية بمحيطين شاسعين، لكن مخاطر الاسلحة النووية الالمانية واليابانية تفوق في وزنها المكاسب، فالمانيا واليابان دولتان كبيرتان وقويتان، وحيازتهما للاسلحة النووية سيحدث اكثر من تموج في السياسات الدولية: انها ستحدث امواجا، فالتغير يمكن ان يكون مقدمة لنظام نووى متعدد الاقطاب، سيؤدى في النهاية الى تخريب الترتيب الثنائي القطبي للحرب الباردة، واى نظام متعدد الاقطاب سيجعل العالم اكثر خطرا ـ اقل استقرارا، اقل ثباتا، واصعب على الادارة، وفي نظام متعدد الاقطاب، لن تكون اى من القوى العظمى واثقة من الذى سيقف مع من.

الايتام

ان العنقود الثاني من الطامحين النوويين قد وقف مع الولايات المتحدة خلال المواجهة السوفييتية ـ الامريكية، لكنه شعر بتهديد اكثر وحماية اقل من الحلفاء، وقد خشيت هذه الدول على حياتها لمحاذاتها لجيران لم يقبلوا بشرعية وجودها كدول ذات سيادة.

لقد افتقر الايتام الدوليون لضمان امنى امريكي قوى وحازم كتحالف شمال الاطلنطي والمعاهدة الامنية اليابانية الامريكية، لكنهم لم يكونوا وحدهم بالكامل، فقد كان لديهم مكسب المساعدة العسكرية من، والتعاون الدبلوماسي مع، الولايات المتحدة، لكنهم مع ذلك كانوا ايتاما لانهم لم يملكوا لا معاهدات تحالف رسمية ولا جنود امريكيين فوق اراضيهم.

وفي ظل غياب مظلة نووية امريكية، شرع هؤلاء الايتام في تنفيذ برامج اسلحة نووية جوهرية ورفضوا التوقيع على معاهدة عدم الانتشار النووى، وحيث انهم لم يعلنوا عن انفسهم رسميا كدول تملك اسلحة نووية ولم يجروا اية اختبارات نووية رسمية، فانه بحلول نهاية الحرب الباردة كانوا قد تمكنوا من تجميع القنابل، وقد شاركوا فيما يمكن ان يسمى الانتشار الجزئي، بحيث توقفوا عن الوصول للوضع النووى الكامل، خشية اثارة حساسيات امريكا فيما يتعلق بعدم الانتشار النووى، ورغبة منهم في عدم استفزاز جيرانهم، ومع ان الولايات المتحدة لم توافق على برامجهم، إلا ان المصالح المشتركة معهم جعلت واشنطن عاجزة عن اتخاذ اجراء فاعل ضدهم.

ومن نماذج الدول اليتيمة باكستان واسرائيل، كما تشترك الهند وتايوان مع هذه الدول في بعض الجوانب، ولم يحدث انتهاء الحرب الباردة سوى اثر طفيف على السياسات العسكرية لهذه الدول، لكن بالنسبة لمجموعة اخرى من الدول التي تربطها صفات مشتركة مع اسرائيل وباكستان، فان نهاية الحرب الباردة قد احدثت اثرا تحويليا.

وهذه المجموعة من الدول تتألف من دول وسط وشرق اوروبا التي كانت خاضعة لهيمنة الاتحاد السوفييتي، بالاضافة للجمهوريات السابقة للاتحاد السوفييتي بخلاف روسيا.

ان نهاية الاتحاد السوفييتي قد جعلت مطلب الاسلحة النووية علنيا، إن لم توجد اصلا، كما ان المقاطعات السابقة للامبراطورية السوفييتية اما استعادت او حققت استقلالها، وبات بامكانها الآن اختيار نوع القوى العسكرية التي تريدها، والاسلحة النووية واحدة من الخيارات المطروحة.

ان الاسلحة النووية ستكون اقل اهمية في ايدى يتيم عنها في ايدى المانيا او اليابان واقل خطورة عما هى الحال مع دولة مخادعة، ولم تبذل الولايات المتحدة سوى القليل من الجهد لابعاد الاسلحة النووية عن ايدى هذه المجموعة الثانية من الناشرين المحتملين، بخلاف الفئتين الثانيتين، لكن واشنطن لم تركن الى السلبية، فالاسلحة النووية الباكستانية، الاسرائيلية، والاوكرانية تفرض مخاطر سعت الحكومة الامريكية لتجنبها.

ان برامج الاسلحة النووية في جنوب آسيا تثير احتمال حرب نووية بين الهند وباكستان، كما ان القنبلة الاسرائيلية تجعل من الصعب حشد الدعم لكبح جماح الطموحات النووية للدول الشرق اوسطية الاخرى الخطيرة بالنسبة للغرب، كما ان الاسلحة النووية الاوكرانية غير مرغوبة لانها ربما تعيد تأسيس خصومات سياسية نووية مسلحة في اوروبا حيث جلبت نهاية الحرب الباردة نهاية محببة للجمود النووى الذى استمر طوال ٤٠ عاما بين امريكا والاتحاد السوفييتي، ان المخزون النووى الاوكرانى ربما يشجع الجارة المانيا على حيازة الاسلحة النووية.

جانب الامداد

بالاضافة لمنع الدول من السعي للاسلحة النووية فان نظام عدم الانتشار يقيم الحواجز امام حيازتها، انه يخاطب الامداد بالاسلحة كما يخاطب طلب الاسلحة، والمواد الخام الخاصة بتصنيعها.

وحسب بنود معاهدة عدم الانتشار النووى، فان دول الاسلحة النووية تعد بعدم نقل القنبلة لاى من الدول غير النووية، كما شكلت معاهدة عدم انتشار الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تملك تفويضا بمراقبة مرافق توليد الطاقة النووية، بالاضافة الى مواقع تخزين الوقود والعادم للدول غير النووية الموقعة على المعاهدة، والغرض هو التثبت من ان هذه المواد لا تستخدم في انتاج مواد الاسلحة النووية.

ان عمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية يحظى بمساعدة مجموعة غير رسمية من الدول التي تصنع الميكنة المعقدة والباهظة التكلفة لاستخراج اليورانيوم المخصب والبلوتونيوم، ان هدف هذه المجموعة المعروفة باسم مجموعة الممولين النوويين هو تقييد الاتجار في ادوات ومرافق تصنيع العقود التي يمكن ان تستخدم كذلك لتصنيع قلب قنبلة.

وبالرغم من ضرورة ان تكون القيود المفروضة على الامداد متعددة الاوجه، كما هو الحال مع اجراءات الحد من الطلب، إلا ان الولايات المتحدة قد مارست دورا رياديا في تطبيقها، لقد كانت الحكومة الامريكية اكثر نشاطا من اى بلد اخر في وضع قوانين جانب الامداد، وفي محاولة فرضها على ارض الواقع، ومراقبة الاذعان لها.

إن الاجزاء المختلفة لقانون جانب الامداد، مثل كل الاتفاقيات الدولية، ترتبط بضعف مشترك: فلا احد منها يشمل اى سلطة للتطبيق ولو ان دولة ذات سيادة تنتهك ايا من انماطه، فلا يوجد ميكانزم دولى يمكن ان يجبر على الاذعان او يوقع عقوبة، كما ان القانون لا يملك سجلا متكاملا في تعقب الانتهاكات، فالعراق طور برنامج اسلحة كبيرا بصورة سرية حتى بعد توقيعه على معاهدة عدم الانتشار النووى، واخضاع معامل توليد الطاقة النووية المعلنة لديه لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وكذلك الحال مع اسرائيل التي ترفض التوقيع على المعاهدة.

المخادعون

ان الضغط على قيود الامداد زمن مابعد الحرب الباردة يثير احتمالا متزايدا بان مجموعة مختارة من الدول التي يتعارض امتلاكها للاسلحة النووية مع مصالح الولايات المتحدة، ستسعى للحصول عليها، وتشير معظم المناقشة الحالية الدائرة حول الانتشار الى هذه الفئة الثالثة من الدول، المخادعون، ومعظم جهود عدم الانتشار التي تبذلها الولايات المتحدة مخصصة لها، وهذا راجع لان الاهداف السياسية التي تغلف رغبة المخادعين في الاسلحة النووية تتعارض مع المصالح الامريكية.

وفي بعض الحالات تكون هذه الاهداف عدوانية، فالعراق وايران يريدان توسيع نطاق نفوذهما الذى من المؤكد انه لن يمارس بطرق تنسجم مع المصالح الامريكية، وفي حالات اخرى ربما يتم السعي لامتلاك الاسلحة النووية لاغراض دفاعية لكنها غير مقبولة من وجهة النظر الامريكية، فكوريا الشمالية معنية ببقائها، الذى يدفع جزئيا على الاقل برنامج اسلحتها النووية، لكن كوريا الشمالية المسلحة نوويا ستكون في وضع افضل لتحقيق التزامها بتوحيد شبه الجزيرة الكورية، بالقوة لو لزم الامر، تحت السيطرة الشيوعية.

وحتى لو لم تحاول الهجوم على، اخضاع، او، لى ذراع الجنوب، فان كوريا الشمالية باسلحة نووية ستستعذب بيع مواد خام وتجهيزات على علاقة بالاسلحة، وربما حتى قنابل، الى دول اخرى، وقائمة هذا النوع من الدول صغيرة نسبيا، وكل واحدة منها خاضعة لتاثير ايديولوجيا ـ ماركسية ـ لينية اصولية اسلامية، او اشتراكية عربية ـ بمعالم مناهضة للغرب ومناهضة لامريكا، وكلها عانت سياسيا وعسكريا من انهيار الاتحاد السوفييتي حيث اصبح لديها، بعد ان حرمت من المشاريع والحامي او على الاقل الممول الجديد بالثقة بالاسلحة، دافعا اضافيا لتحقيق الطموحات النووية، ولا واحدة من هذه الدول ديمقراطية مكتملة النمو.

وتقف الولايات المتحدة في مقدمة الجهود الرامية لحرمان الدول المخادعة من حيازة الاسلحة النووية، والدور الامريكي يعتمد ليس على بغض عام للانتشار النووى بل كذلك على تعهدات، قطعتها على نفسها منذ الحرب الباردة، بحماية كوريا الجنوبية وامن حلفاء شرق اوسطين.

وتوجد ثلاث طرق على الاقل للتعامل مع احتمال وقوع الاسلحة النووية في ايدى دول هذه الفئة، الاولى، هى تزويد الدول التي قد تصبح اهدافا بوسائل الدفاع عن نفسها، لكن هذا المفهوم يواجه مشاكل فنية.

والطريقة الثانية هى عرض مغريات سخية على الدولة المخادعة للتخلى عن طموحاتها النووية، وهو المفهوم الذى تتبناه الولايات المتحدة في تعاملها مع كوريا الشمالية ومن المرجح ان تجعل هذه السياسة برامج الاسلحة النووية تبدو كأوراق مساومة مربحة تدفع الدول الغنية مقابلها مساعدة اقتصادية وفيرة.

ولان عدد الدول المخادعة محدود فربما يكون بالامكان تركيز مصادر مناهضة الانتشار عليها، مثل المراقبة الجوية، الدبلوماسية، والمساعدة الاقتصادية، ولكن لان قيود الامداد يمكن ان تهزم، عاجلا ام آجلا، بالوقت، المال، والتصميم ولانه حتى لو رغب العالم في شراء برامج نووية فليست كل الدول المخادعة ترغب في البيع، فان المطلوب هو طرق اكثر قوة لابقاء الاسلحة النووية بعيدة عن ايديهم.

عن الفورين أفيرز

* أستاذ السياسة الخارجية في مدرسة بول ينتز للدراسات الدولية المتقدمة، جامعة جون هوبكنز ومدير مشروع علاقات الشرق والغرب في مجلس العلاقات الخارجية وهذه الدراسة مقتبسة من كتابه القادم الذى يرعاه صندوق القرن العشرين

● ضحايا ناجازاكى

النص الكامل لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية

تم توقيع معاهدة حظر الانتشار النووى في اول يوليو عام ١٩٦٨ في واشنطن، ولندن، وموسكو، حيث صدق مجلس الشيوخ الامريكي على المعاهدة في ١٩ مارس ٦٩ وصدق عليها الرئيس الامريكي في ٢٤ نوفمبر ٦٩ وتم ايداع وثائق التصديق في واشنطن ولندن وموسكو في مارس ١٩٧٠ حيث دخلت حيز التنفيذ، وفيما يلى النص الكامل للمعاهدة:

المقدمة: ان الدول الموقعة على هذه الاتفاقية مع الاخذ في الاعتبار الاخطار التي تتعرض لها البشرية من جراء الحرب النووية.

ومع الاخذ في الاعتبار الحاجة الملحة لبذل اقصى الجهود لمنع هذه الاخطار ولاتخاذ ضمانات امنية للشعوب.

ومع الايمان بان انتشار الاسلحة النووية يمكن ان يزيد اخطار حدوث حرب نووية. واتفاقا مع قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة التي دعت للتوصل الى اتفاق لمنع انتشار الاسلحة النووية.

وبالتعهد بالتعاون في تسهيل دور هيئة الطاقة الذرية بتقديم الضمانات حول الاستخدامات والانشطة السلمية النووية، وبالتعبير عن تأييدها للجهود التي تبذلها هيئة الطاقة الذرية والضمانات التي تقدمها.

وتأكيدا لمبدأ استثمار مزايا الاستخدامات السلمية للتكنولوجيا النووية.

واقتناعا بان من حق كل اطراف المعاهدة المشاركة الفعالة في تبادل المعلومات العلمية والتعاون مع دول اخرى في استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية.

وإذ تعلن عن نواياها في التوصل في اقرب وقت لوقف كل الاسلحة النووية والسباق النووى واتخاذ اجراءات فعالة لوقف التسلح النووى.

وإذ تحث على التعاون بين جميع الدول لتحقيق هذا الهدف وإذ تستذكر تصميم اطراف معاهدة ٦٣ لمنع تجارب الاسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت الماء ووقف كل التفجيرات النووية.

وإذ تعبر عن رغبتها في تخفيف التوتر الدولى وتعميق الثقة بين الدول لوقف انتاج الاسلحة النووية والقضاء على كل الترسانات النووية الموجودة وسائل اطلاقها.

وبالاشارة الى ميثاق الامم المتحدة بانه يتوجب على الدول الامتناع عن استخدام التهديد والقوة ضد اراضي واستغلال اية دول اخرى قد اتفقت على الآتي:

المادة الاولى:

تتعهد كل دولة نووية عضو في هذه الاتفاقية بعدم نقل او الحصول على اى سلاح نووى او متفجرات نووية او حيازة اسلحة او متفجرات نووية بشكل مباشر او غير مباشر وان تمتنع عن مساعدة او تشجيع اى دولة غير نووية على انتاج او الحصول على اسلحة نووية او اية متفجرات نووية.

المادة الثانية:

تتعهد كل دولة غير نووية عضو في الاتفاقية ان تمتنع عن الحصول على اسلحة نووية او متفجرات نووية بشكل مباشر او غير مباشر وان تمتنع عن انتاج وحيازة اسلحة نووية والا تسعى للحصول على مساعدات لانتاج السلاح النووى.

المادة الثالثة:

تتعهد كل دولة غير نووية عضو بالاتفاقية بقبول الضمانات التي يتم الاتفاق عليها مع وكالة الطاقة الذرية الدولية بهدف التفتيش والتحقق وكل الاجراءات التي تتضمنها اتفاقية الطاقة الذرية بهدف منع تحويل الطاقة النووية من الاستخدامات السلمية لها الى استخدامات عسكرية او لانتاج متفجرات نووية ويتم تطبيق هذه الضمانات على كل المواد المستخدمة في الانشطة النووية السلمية في كل دولة.

وتتعهد كل دولة عضو بالاتفاقية بعدم تزويد دولة اخرى بالمعدات المستخدمة في انتاج اسلحة نووية الى اى دولة غير نووية.

كذلك فان نظام الضمانات يجب ان يطبق بما يتفق مع المادة الرابعة للمعاهدة.

وتوقع الدول غير النووية اعضاء المعاهدة اتفاقيات مع وكالة الطاقة الذرية بما يتفق مع هذه المادة بشكل مستقل او جماعي.

المادة الرابعة

١ ـ لا يعتبر اى بند في هذه الاتفاقية يمكن ان يقوض الحقوق غير المتنازع عليها لكل دولة عضو بالاتفاقية لتطوير واجراء ابحاث وانتاج استخدامات الطاقة النووية للاهداف السلمية مما يتفق مع المادة الاولى والثانية بهذه المعاهدة.

تتعهد كل الدول بتسهيل والمشاركة في تبادل المعدات والمواد والمعلومات العلمية والتكنولوجية للاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

وتتعاون الدول على المستوى الدولى لتطوير استخدامات الطاقة النووية للاغراض السلمية خاصة في الدول غير النووية مع الاخذ في الاعتبار احتياجات الدول النامية في العالم.

المادة الخامسة

تتعهد كل دولة عضو بالاتفاقية باتخاذ الاجراءات المناسبة لضمان الحصول على المزايا للاستخدامات السلمية والتفجيرات التي يمكن ان تستخدمها الدول غير النووية، وتستطيع هذه الدول ان تحصل على هذا الحق بعد التوصل لاتفاق دولى خاص تحت اشراف رقابة دولية مناسبة.

المادة السادسة

تتعهد كل دولة عضو بالاتفاقية باجراء مفاوضات بحسن نية حول الاجراءات الفعالة لوقف سباق التسلح النووى وايضا التوصل للمعاهدة لانهاء التسلح تحت ادارة دولية فعالة.

المادة السابعة

لا يوجد في هذه الاتفاقية ما يمنع اية دولة او مجموعة دول لعقد معاهدات اقليمية تضمن ازالة كل الاسلحة النووية في اراضيها.

المادة الثامنة:

١ ـ يحق لكل طرف في الاتفاقية ان يقترح تعديلات على الاتفاقية ويتم تقديم التعديلات الى كل الاطراف ومن الممكن ان تطلب كل دولة عقد مؤتمر لبحث التعديلات بشرط موافقة ثلث الاعضاء.

٢ ـ يجب ان توافق اغلبية الدول على التعديلات بما في ذلك اصوات كل الدول النووية الاعضاء بالمعاهدة، وتدخل التعديلات موضع التنفيذ من جانب كل طرف يودع وثائق التصديق على التعديلات.

٣ ـ بعد خمس سنوات من دخول المعاهدة حيز التنفيذ يعقد مؤتمر للدول الاعضاء في جنيف لمراجعة اسلوب عمل المعاهدة.

المادة التاسعة

١ ـ المعاهدة تطرح لتوقيع كل الدول قبل دخولها حيز التنفيذ.

المادة العاشرة

١ ـ من حق كل دولة ان تنسحب من المعاهدة بممارسة سيادتها الوطنية اذا قررت ان المعاهدة تعارضت مع مصالحها القومية، وتقدم الدولة التي تريد الانسحاب موقفها الى كل الدول الاعضاء بالمعاهدة والى مجلس الامن قبل ثلاثة اشهر من انسحابها، على ان يتضمن قرار الانسحاب ذكر الاسباب والاحداث التي تعتبرها الدولة قد اثرت على مصالحها العليا.

٢ ـ بعد ٢٥ عاما من العمل بالمعاهدة يعقد مؤتمر دولى ليقرر اذا كانت المعاهدة تستمر بشكل دائم او اذا كان يتم تمديدها لفترة اضافية محددة او لعدة فترات ويتخذ القرار باغلبية اصوات الدول الاعضاء.

المادة الحادية عشرة

يتم ايداع نصوص المعاهدة باللغات الانجليزية والروسية والفرنسية والاسبانية والصينية في ارشيف حكومات الدول الموقعة عليها.

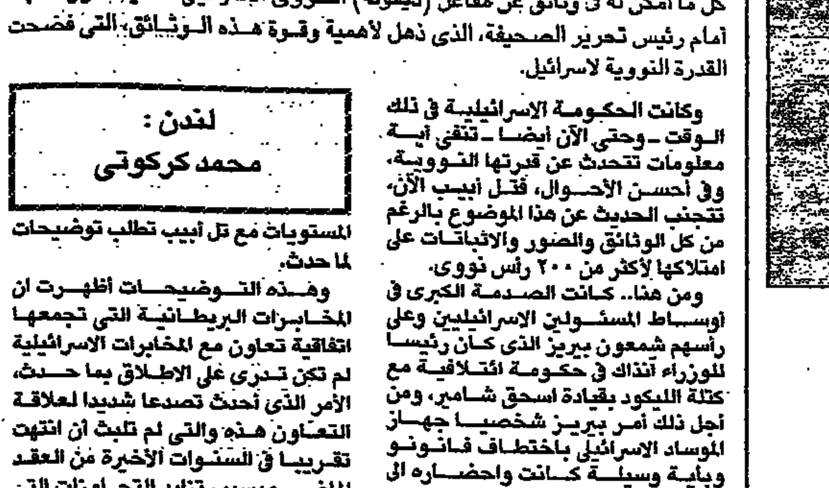
Treaty on the Non-Proliferation of Nuclear Weapons



● اجتماع لوكالة الطاقة الذرية

● الوفد الروسى خلال احد اجتماعات وكالة الطاقة الذرية


● مفاعلات نووية روسية


● رءوس نووية روسية تم تفكيكها

أربعة خيارات أعدتها المخابرات الروسية بشأن المعاهدة النووية

موسكو تتمسك بتمديد المعاهدة لأجل غير مسمى

تنتظر اوساط كثيرة دولية مؤتمر نيويورك الذي سيعقد في ١٧ ابريل لبحث قضية تجديد معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية التي سيتم تمديد العمل بها في حالة تصويت اغلبية الاطراف المشاركة في المعاهدة (النصف + واحد) بالموافقة على التمديد وبهذه المناسبة طرحت المخابرات الروسية تصورها للموقف الروسي من تلك القضية في تقرير قدم له يفجيني بريماكوف رئيس دائرة المخابرات في مؤتمر صحفي يوم ٢٣ مارس الحالي.

ويشير التقرير الذي نشرت الصحافة اقساما منه يوم ٢٤ مارس الى ان روسيا ترى عدة سيناريوهات لمستقبل المعاهدة، اولها ان يتم تمديد العمل بالمعاهدة لاجل غير مسمى، وفي حالة نجاح هذا السيناريو ستتوقف المساعي الرامية للبحث عن بدائل للمعاهدة وسيتوقف سباق التسلح على المستوى الرأسي (النوعي)، وسباق التسلح النووي على المستوى الافقي (انتشار مواقع ومراكز التسلح) ويفترض في هذه الحالة ان تفتح ابواب الطاقة والمعدات النووية ذات الاهداف السلمية امام البلدان التي ستصوت بالموافقة على تمديد المعاهدة لاجل غير محدود.

ويقضي السيناريو الثاني بتمديد المعاهدة لمدة طويلة، ولكنها معينة بزمن محدد مثلا خمسة وعشرين عاما. ويمكن لهذا السيناريو ان يكون واقعيا اذا طالبت به ووافقت عليه اغلبية البلدان النامية التي ترى ان تمديد المعاهدة لاجل غير مسمى سيفقدها امكانية ممارسة الضغوط على البلدان النووية، ولابد — لكي يتحقق هذا السيناريو — من ادخال بعض التعديلات على نص المعاهدة، بحيث يصبح ممكنا عقد مؤتمر آخر بعد خمس وعشرين عاما. الا ان البند الثامن من المعاهدة يجعل من الصعوبة بمكان عقد مؤتمر آخر بعد ربع قرن — لأن التعديل الذي قد تطالب به الدول النامية يقتضي توقيع كافة اطراف المعاهدة عليها مجددا.

السيناريو الثالث ان يتم تمديد المعاهدة كل خمس او عشر سنوات، على ان يرتبط كل تمديد بادخال التزامات محددة تتعهد بها اطراف المعاهدة. وفي حالة الموافقة على ذلك السيناريو سيكون على عدد من البلدان النووية وفي المقام الاول اعضاء النادي النووي ان تلتزم بالتوقيع — في تاريخ محدد — على اتفاقية معينة (على سبيل المثال اتفاقيات بشأن التحريم الجماعي للتجارب النووية، وقف انتاج المواد النووية للاغراض العسكرية، الخ).

وعامة فان احتمال تطور الاحداث وفقا لهذا السيناريو اقل بكثير من احتمال العمل بالسيناريو الثاني القاضي بالتمديد لربع قرن، لسبب بسيط هو ان الاحتمال الثالث يجرجر وراءه اجراءات كثيرة معقدة.

اما السيناريو الرابع فهو ان ينفض مؤتمر ١٧ ابريل في نيويورك بدون التوصل لنتائج من اي نوع. و قد يتحقق تلك السيناريو الاخير المتشائم في حالة اذا ما رفضت بعض بلدان العالم الثالث ان تبرز وزنها على الساحة الدولية انطلاقا من المساعي القائلة بالدفاع عن مصالح بلدان الجنوب في مواجهة بلدان الشمال. وهو احتمال بعيد لن تسمح الدول النووية التي تحتكر اسلحة الدمار بتمريره خاصة انه سيفضي لتوسيع رقعة التنافس النووي الاقليمي بكل ما يشتمل عليه ذلك التنافس من خطورة.

امـا عن الموقف الروسي من تلك الاحتمالات فيتمثل — وفقا لأقوال بريماكوف — بتمسك موسكو بسيناريو تمديد المعاهدة لاجل غير مسمى. وخلال ذلك تقترح روسيا انشاء مركز لمراقبة عدم انتشار السلاح النووي والكيميائي والبيولوجي، بحيث يكون ذلك المركز على اتصال مباشر بمجلس الامن الدولي وبوسع المركز المقترح ان

موسكو :
أحمد الخميسي:

يتولى التنسيق بين هيئات المراقبة الدولية الموجودة الآن والتي قد يتم انشاؤها مستقبلا.

مجموعة العشرين

وجدير بالذكر ان معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية التي يدور الحديث عنها طرحت للتوقيع عليها في الاول من يوليو ١٩٦٨، وبدأ سريان مفعولها في ٥ مارس عام ١٩٧٠، ويصل عدد الاطراف التي وقعت على المعاهدة بالفعل — حتى الآن — الى مائة وسبعين بلدا، وتضمنت المعاهدة عند التوقيع عليها بندا ينص على الدعوة لمؤتمر للدول اعضاء المعاهدة بعد مرور ٢٥ عاما على سريان مفعولها.

- ويرمي المؤتمر لتجديد النقاش بين الدول الاعضاء بشأن إما تمديد المعاهدة لاجل غير مسمى او الغاء المعاهدة. ولم تفتح المعاهدة الباب لاحتمال ثالث. بل ولا تسمح المعاهدة حتى بتبديل كلمة واحدة في نصها من دون اعادة التوقيع عليها مجددا من كافة الاطراف المشاركة فيها.

وعلى حد اقوال بريماكوف فان العالم المعاصر لايسعه الآن مرة اخرى تكرار تلك الاجراءات المعقدة، فقد ظهرت على مدى ربع القرن المنصرم على الاقل ثلاث دول نووية جديدة: اسرائيل، الهند، باكستان، هذا علاوة على عشرين بلدا تقترب فعليا من حيازة وصناعة السلاح النووي، او بدأت تمضي على الطريق نحو صناعة اسلحة الدمار، والارجح الا تقبل مجموعة «العشرين» بوضع توقيعاتها على المعاهدة. وتعد ايران احدى الدول اعضاء مجموعة العشرين التي يدور الحديث عنها.

وبشأن الوضع النووي الايراني اعلن رئيس شعبة مراقبة التسلح في المخابرات الروسية جينادي يفستافييف ان القول بان ايران قادرة على صنع قنبلة نووية خلال خمس سنوات قول يتناقض مع الحقيقة ولا يصمد لاول تمحيص. وعلى حد قوله فان العلاقات المتدهورة بين طهران وواشنطن هي السبب الذي يدفع امريكا للمطالبة بوقف بيع المفاعلات النووية لايران. وبسبب العلاقات المتدهورة فان امريكا ترى ان ايران قد تستفيد من التعاون النووي في سبيل تطوير برنامجها النووي، لكن تلك حجة واهية نظرا لعدم وجود برنامج كهذا لدى ايران وفقا لمعلومات المخابرات الروسية. واضاف ان المراقبين الغربيين انفسهم يعتقدون ان ذلك البرنامج لايتجاوز المرحلة الجنينية له الآن.

ويقطع تقرير المخابرات الروسية بان ايران لاتمتلك اسلحة نووية، كما ان ايران لاتستطيع بأي شكل انشاء الصناعات النووية من دون مساعدة من الخارج.، كما انه لايتوفر للمخابرات الروسية اية معلومات بشأن حصول ايران على المواد النووية اللازمة لصناعة اسلحة الدمار الجماعي. كما ان مستوى ايران العلمي في ذلك المجال لايزيد على مستوى مجموعة «العشرين».

وتضمن التقرير ايضا اشارة الى وضع الاسلحة النووية في مصر، واسرائيل، والعراق، وليبيا، ورومانيا، واليابان، وجمهورية جنوب افريقيا، وتايوان، وكوريا، وباكستان، وكوريا الشمالية، والهند، والبرازيل. ويقول تقرير المخابرات الروسية عن مصر: انه ليس بحوزتها اسلحة نووية بل ومن غير المتوقع ان تستطيع مصر في زمن قريب تصنيع تلك الاسلحة. كما انه ليس بمصر برنامج خاص للدراسات العسكرية النووية.

اما عن اسرائيل فيقول التقرير انها تمتلك — بشكل غير رسمي — الاسلحة

● فنيون روس يقيسون مستويات الاشعاع في مصنع بلوتونيوم في سيفرسك قبيل تفكيكه.

اقتراح بانشاء مركز دولي لمراقبة عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل

النووية، وان لديها طاقة صناعية تسمح لاسرائيل بانتاج عشرة رءوس نووية في العام الواحد. كما ان اسرائيل متهمة بسرقة مواد نووية من فرنسا والمانيا وامريكا وبريطانيا. وعامة فان لدى اسرائيل رءوسا نووية مدمرة يصل عددها الى مائتي رأس نووي. كما ان اسرائيل تنشط في مجال اعداد الاسلحة النووية المختلفة.

واما عن العراق فيثير التقرير الى ان العراق — عند بدء عملية عاصفة الصحراء — كان لديه برنامج للدراسات النووية العسكرية لكنه لم يكن يمتلك بعد السلاح النووي. ونتيجة للحرب تم تدمير كل طاقات العراق المرتبطة بالمجال النووي. وبهذا الصدد كذب تقرير المخابرات الروسية — بناء على معلومات المخابرات — المزاعم القائلة بان العراق قد جدد نشاطه النووي.

ويشير التقرير بشأن ليبيا الى انعدام الاسلحة النووية لديها، بل وليس هناك معلومات مؤكدة بشأن المساعي الليبية لتصنيع السلاح النووي. ولكن بليبيا دراسات وابحاث بخصوص الاستخدامات السلمية للطاقة النووية.

اما عن باكستان فيقول التقرير ان لديها امكانيات تكنولوجية لانتاج مابين ٦ — ١٢ رأسا نووية مدمرة، تصل طاقة الرأس الواحد الى عشرين كيلو طن. كما ان لديها قاعدة لتطوير برنامج نووي خاص بها.

وبشأن الهند يشير التقرير الى انها تحوز — بشكل غير رسمي — اسلحة نووية كما ان لديها برنامجا للدراسات النووية العسكرية وقدرات مستقلة لاترتهن بتوريد الموارد النووية اليها من الخارج. ويتوقف التقرير الروسي عند ذلك الحد — نتيجة (كما يرى مراقبون روس) للعلاقات الروسية الهندية الخاصة.

وبخصوص البرازيل يفيد التقرير الى ان لديها برنامجا نوويا عسكريا، الا ان نشاطها النووي يتم في اطار المراقبة التي تفرضها وكالة الطاقة الذرية.

وبالنسبة لكوريا الشمالية يتضمن التقرير ان المستوى التكنولوجي العلمي الحالي والطاقات التكنولوجية لاتسمح لكوريا الشمالية بانتاج القنبلة النووية.

وبشأن كوريا الجنوبية فانها لاتحوز اسلحة نووية خاصة بها، كما ان الاسلحة النووية الامريكية التكتيكية قد سحبت من البلاد، وحتى اواسط السبعينات كان في كوريا الجنوبية برنامج صغير للابحاث النووية العسكرية، ولا تستطيع المخابرات الروسية ان تقطع بمدى التقدم الذي مضت فيه كوريا اعتمادا على برنامج السبعينات. وفي ١٩٧٦ توقف ذلك البرنامج لصالح المظلة النووية الامريكية. الا ان عددا من القادة الكوريين اشاروا اكثر من مرة بعد ذلك لاهمية حيازة السلاح النووي الخاص بكوريا الجنوبية.

وبخصوص تايوان فان بوسعها انتاج المواد التكميلية الخاصة بالسلاح النووي، ولكنها لاتحوز اسلحة نووية رغم محاولات القادة التايوانيين المضي على ذلك الطريق بشراء البلوتونيوم كانما لمجرد اجراء التجارب.

وبخصوص جمهورية جنوب افريقيا فان اول رأس نووي تم انتاجه في عام ١٩٧٩، وبلغ عدد تلك الرءوس فقط سبعة رءوس. لكن برنامج جنوب افريقيا النووي بلغ مرحلة تكنولوجية راقية في بدايات ١٩٩٠، لكن جنوب افريقيا انضمت في عام ١٩٩٣ الى معاهدة عدم نشر الاسلحة النووية وقامت من جانب واحد بتدمير ذخيرتها النووية والصناعات المرتبطة بها.

وبشأن اليابان يفيد التقرير ان طوكيو ليس لديها الآن اسلحة نووية، وليس لديها الوسائل الخاصة بالحصول على المواد النووية.

اما رومانيا فانها اجرت عام ١٩٨٥ تجربة للحصول على البلوتونيوم المخصب بالطرق الكيميائية انطلاقا من بعض المعدات الامريكية (تريجا)، كما انشئت في مدينة بيشيت قاعدة لانتاج كيلو جرام من البلوتونيوم المخصب سنويا. وجرى بحث امكانيات الحصول على الاسلحة النووية والصواريخ المتوسطة المدى من طراز «سكاد» ولكن رومانيا وافقت عام ١٩٩١ على وضع كافة منشآتها النووية تحت رقابة وكالة الطاقة الذرية. وتعتقد المخابرات الروسية ان المنشآت الرو مانية النووية تستخدم للاغراض السلمية حصرا.

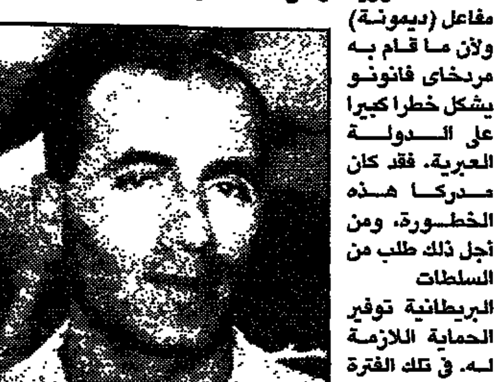
قضية فانونو
الموساد والعلاقات الخاصة مع المخابرات البريطانية

حين قرر الفنى النووى الاسرائيلى مردخاى فانونو فضح القدرات النووية الاسرائيلية، قدم من استراليا حيث كان يقيم وقتها الى صحيفة «الصنداى تايمز» فى لندن الواسعة الانتشار على الساحة العالمية، حمل فانونو اليهودى المغربى الأصل، كل ما أمكن له فى وثائق عن مفاعل (ديمونة) النووى الإسرائيلى تحديدا، ووضعها أمام رئيس تحرير الصحيفة، الذى ذهل لأهمية وقوة هذه الوثائق، التى فضحت القدرة النووية لاسرائيل.

وكانت الحكومة الاسرائيلية فى ذلك الوقت ـ وحتى الآن ايضا ـ تنفى اية معلومات تتحدث عن قدرتها النووية، وفى أحسن الأحوال، فتل أبيب الآن، تتجنب الحديث عن هذا الموضوع بالرغم من كل الوثائق والصور والاثباتات على امتلاكها لأكثر من ٢٠٠ رأس نووى.

ومن هنا.. كانت الصدمة الكبرى فى أوساط المسئولين الاسرائيليين وعلى رأسهم شمعون بيريز الذى كان رئيسا للوزراء آنذاك فى حكومة ائتلافية مع كتلة الليكود بقيادة اسحق شامير، ومن أجل ذلك أمر بيريز شخصيا جهاز الموساد الاسرائيلى باختطاف فانونو وبأية وسيلة كانت واحضاره الى اسرائيل لمحاكمته بتهمة افشاء اسرار عسكرية.

وبهذا الطلب.. أكد شمعون بيريز بطريقة غير مباشرة امتلاك بلاده للأسلحة النووية، أو على الأقل أكد وجود مفاعل (ديمونة)



● مردخاى فانونو

ولأن ما قام به مردخاى فانونو يشكل خطرا كبيرا على الدولة العبرية. فقد كان مدركا هذه الخطورة، ومن أجل ذلك طلب من السلطات البريطانية توفير الحماية اللازمة له. فى تلك الفترة كانت علاقات التعاون بين المخابرات البريطانية والاسرائيلية فى أوجها، بل ان اسرائيل كانت واحدة من خمس دول لها علاقات تعاون استخباراتى مع بريطانى، هى استراليا وكندا ونيوزيلانده والولايات المتحدة الأمريكية. وباستثناء هذه الأخيرة واسرائيل، فالدول الثلاث الاخرى أعضاء مؤسسين لمجموعة الكومنولث.

ومن أجل ذلك ـ ربما ـ اطمأنت السلطات الأمنية البريطانية على فانونو، لأنها كانت متأكدة فى أن ايقاف التعاون مع (الموساد) ستحمى الفنى النووى الاسرائيلى لسبب بسيط جدا هو: أن تل أبيب لايمكن أن تحرج الحكومة البريطانية التى كانت تقودها فى تلك الفترة مارجريت تاتشر.

غير ان الحكومة الاسرائيلية ضربت عرض الحائط بهذا الاتفاق.. وقامت باستدراج فانونو فى لندن بواسطة احدى عميلات الموساد، الى روما حيث تم تخدير المهندس النووى، ووضع فى صندوق خشبى نقل الى احدى السفن الاسرائيلية التجارية فى أحد الموانىء الايطالية، كانت ترفع علم سنغافورة حيث وصل الى تل أبيب ليقدم للمحاكمة.

وبالطبع عملية الخطف هذه.. كانت افضل بالنسبة للحكومة البريطانية، لاسيما وان فانونو استدرج ـ ولم يختطف ـ من لندن وتحول الى مختطف فى روما، إلا ان هذه العملية أحدثت غضبا شديدا فى الأوساط البريطانية التى أجرت اتصالات مكثفة فى ذلك الحين، وعلى أعلى

لندن :
محمد كركوتى

المستويات مع تل أبيب تطلب توضيحات لما حدث.

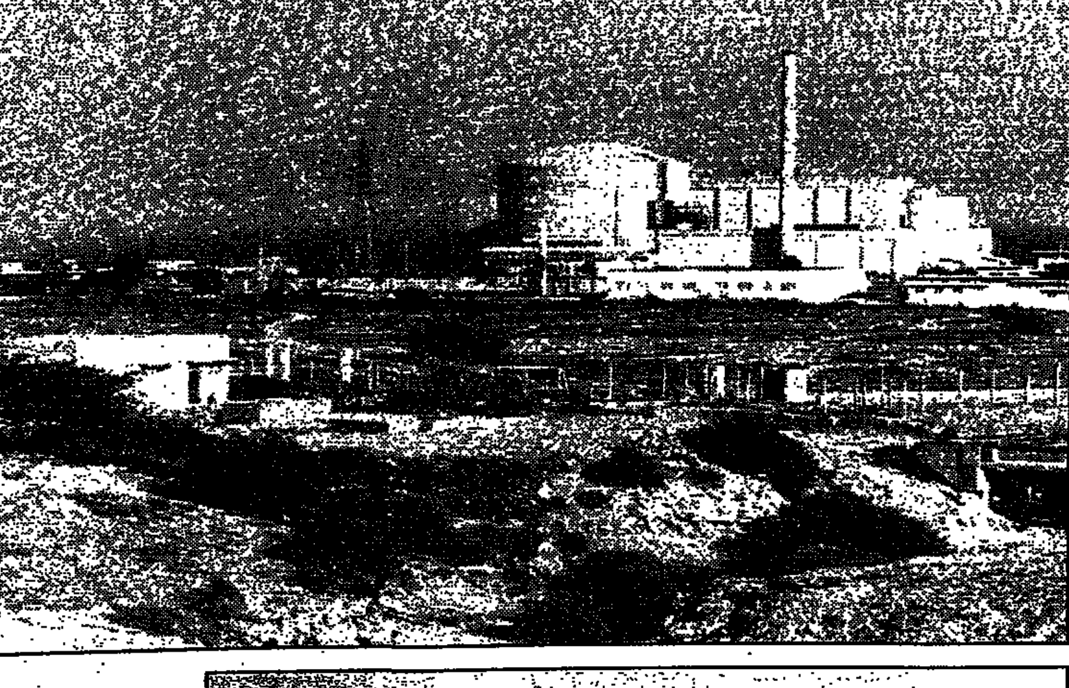
وهذه التوضيحات أظهرت ان المخابرات البريطانية التى تجمعها اتفاقية تعاون مع المخابرات الاسرائيلية لم تكن تدرى على الاطلاق بما حدث، الأمر الذى أحدث تصدعا شديدا لعلاقة التعاون هذه والتى لم تلبث أن انتهت تقريبا فى السنوات الأخيرة من العقد الماضى، وبسبب تزايد التجاوزات التى يقوم بها عملاء (الموساد) على الساحة البريطانية، ومنها تزوير جوازات السفر وملاحقة شخصيات عربية وفلسطينية وأجنبية متعاطفة مع القضايا العربية.

على كل حال.. حين أقدم فانونو على كشف القدرة النووية الاسرائيلية ظهر العديد من الآراء المختلفة حول الهدف من هذه الخطوة، فهناك من اعتبر ان الحكومة الاسرائيلية تقف وراء فانونو، من أجل احداث خوف فى أوساط الدول العربية، خصوصا بعد الضربة التى وجهتها اسرائيل للمفاعل النووى العراقى فى مطلع العقد الماضى، وهناك من قبل تبرير فانونو: بأن ما قام به هو لخدمة السلام فى المنطقة، إذ ان الكشف على القوة النووية الاسرائيلية سوف يدفع الدول الكبرى للضغط على اسرائيل من أجل الغاء برنامجها النووى.

وهناك من اعتقد بأن فانونو سعى للكسب المالى، وهناك أيضا جهات اعتبرت ان فانونو يخدم مصالح بعض الدول الكبرى التى ربما استفادت من صفقات عسكرية مع الدول العربية خصوصا مع الانفراج الذى شهدته فترة الثمانينات فى مجال الاتجار بالسلاح.

ومهما كانت الآراء.. إلا ان الشىء المؤكد هو ان اسرائيل تضررت كثيرا من جراء الكشف عن قوتها النووية، وان لم تتأثر عمليا وبشكل ملموس، أى لم تخفض ـ على سبيل المثال ـ برنامجها النووى، ولعل الموقف العربى الراهن من مسألة تجديد المعاهدة النووية الدولية تدعم كثيرا ـ بالمعلومات ـ التى كشفها النووى الاسرائيلى فانونو بصرف النظر عن نية وهدف هذا الأخير.

على كل حال.. لقد حكم على مردخاى فانونو بالسجن ١٨ عاما، وهذا يكفى لاثبات غضب المسئولين الاسرائيليين منه ومن فعلته هذه، وفانونو الذى عاد الى اسرائيل فى صندوق خشبى يعترف بأنه أيضا لايوافق على الممارسات الاسرائيلية ضد العرب.. ويؤكد بأن المسئولين الاسرائيليين ذوى الأصول الغربية يمارسون الاضطهاد الكبير ضد اليهود الشرقيين أنفسهم.


● المعهد الباكستاني للبحوث النووية


● المفاعل الذرى الهندى

الموقف الأمريكى من مشروعات باكستان والهند فى المجال النووى

بقيت ثمانى وعشرون طائرة من نوع اف ـ ١٦ والتى اشترتها باكستان، ودفعت فيها أكثر من مليار دولار على مدى الخمس سنوات الماضية جاثمة فى أريزونا (ولاية أمريكية).. ولم يسمح لباكستان بحيازة هذه الطائرات لأنها دفعت ببرنامجها النووى متجاوزة نقطة قانون عدم الانتشار الأمريكى للأسلحة النووية (تعديل برسلر) الذى يفرض قطع الامدادات العسكرية والدعم الاقتصادى عن أى دولة تطور برنامجا نوويا، كما ان باكستان لاتستطيع استعادة أموالها.

فى هذه الأثناء، فإن وضعية خصمها فى المنطقة والذى يعيش حالة مشابهة ويملك القدرات النووية، وهى الهند تسير بدون أية عقوبات أو جزاءات، والحقيقة هى ان الهند لاتحصل على المساعدة الأمريكية، ولهذا فإنه لايمكن قطعها أصلا.

وهذا ما يجعل شبه القارة الهندية أكثر المناطق احتمالا فى العالم لاشتعال حرب بين قوتين نوويتين.. فالخلاف على كشمير كان دائما مصدر اشعال حرب.. والتصعيد المتبادل فى امتلاك قدرات تصنيع الصواريخ البالستيكية ذات القدرات على حمل رءوس نووية قد يثير تحذيرا على وجه خاص.

انه وضع يشبه فوضى حركة السوق (البازار) وخطر جدا، وتجد رئيسة وزراء باكستان التى تقوم بزيارة للولايات المتحدة من (١٠ ابريل) تعاطفا مع دعوتها لاعادة النظر فى معادلة جنوب اسيا النووية، فالوضع الراهن ليس فيه تمييز واجحاف ضد باكستان فقط.. بل ان الولايات المتحدة قد فشلت فى الضغط من أجل العودة عن البرنامج النووى الباكستانى (فالتقارير تذكر انها الآن تبنى مفاعلا غير مؤمن ضد الاستخدامات العسكرية)، كما فشلت فى سحب البرنامج الهندى، وفشلت كذلك فى جذبهما الى حوار سياسى وأمنى، بل انها قد تكون أضافت دعما لميل الهند بعدم الحوار.

ترجمة: ابراهيم راشد

وقد أسفرت الجهود الأمريكية التى تمت العام الماضى من أجل جعل باكستان توقف برنامجها النووى مقابل اطلاق سراح صفقة الـ اف ـ ١٦ الى اصرار باكستان على ضرورة اقناع الهند بايقاف برنامجها النووى أيضا.. إلا ان الهند لن توقف برنامجها.. فكبرياؤها قد أهين على حد تصورها، بوضعها فى نفس الدرجة مع باكستان.. بل انها تزعم حجزها لمقعد فى نادى القوة الاستراتيجية أسوة بالصين.. ولكن وحتى إذا كان تعديل برسلر فيه نقاط ضعف خطيرة، فإنه مع ذلك يشكل



● عالم هندى داخل مفاعل نووى

الهاما أساسيا للاستراتيجية الأمريكية العالمية، ونقصد بها سياسة الحد من الانتشار.. وقد يعتبر المدخل الأمريكى هذا التعديل كأداة تستحق الاعتماد عليها، إلا انها أداة متصلبة.

وبالطبع فإن باكستان التى تعيش فى حالة خوف من التمزق الهندى، ليس فى نيتها تبنى خطوات من نوع الحد من الانتشار مما يجعلها تكسب صفقتها من الـ اف ـ ١٦ وعلى الأقل فإنها الآن يجب أن تحصل على فرصة وحق استعادة أموالها التى دفعتها.

إن حالة باكستان الاستراتيجية بكونها كانت ولاتزال منذ مدة طويلة صديقة لأمريكا (فى مسألة حفظ السلام، ومناهض الارهاب، والتجارة، وقضية الديمقراطية والشئون الاقليمية) مما جعلها مؤخرا تكتسب مدخلا لاستمرار التعاون السياسى الأمريكى معها وزيادة الدعم الاقتصادى لها.

وكما كان يجب أن يحدث، فإن الولايات المتحدة توسع من حجم علاقاتها مع الهند، والتى بنهاية الحرب الباردة قد تخلت عن ميلها نحو السوفييت وللاشتراكية وتحولت بصراحة ووضوح نحو واشنطن.

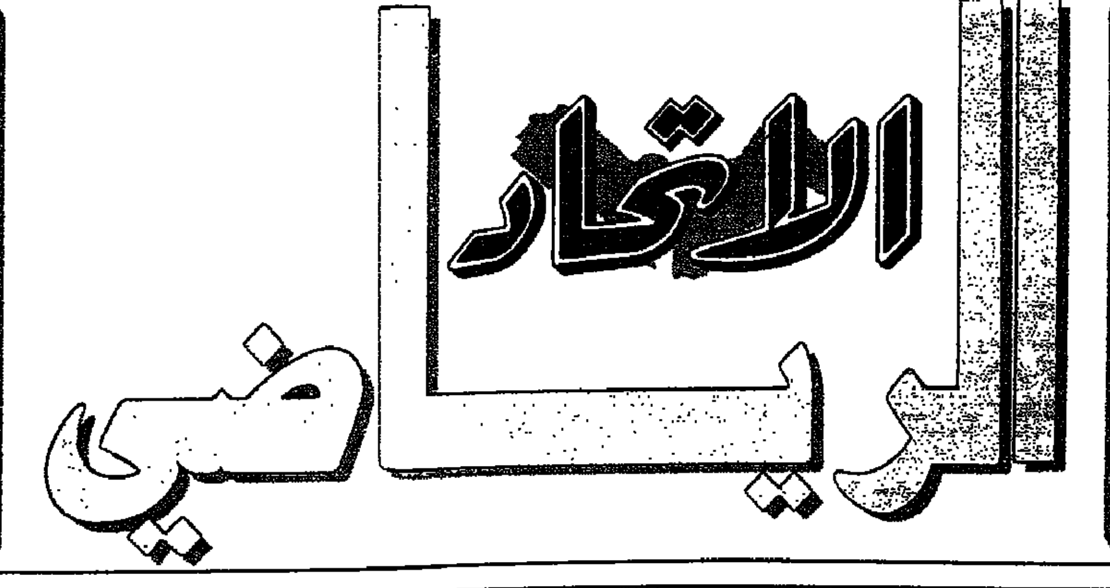
وهذا ما جعل باكستان تنشط.. ويجب أن تكون هناك فرصة سياسية كبيرة لباكستان فى السياسة الأمريكية أيضا.

عن: واشنطن بوست

ملف خاص عن الخطر النووي الاسرائيلي

اشترك في الاعداد :
مركز الدراسات
و
مراسلو الاتحاد في الخارج

الاخراج الفني :
محمد محمود



السبت ١٥ ذى القعدة ١٤١٥ هـ ـ الموافق ١٥ ابريل ١٩٩٥م

برئاسة عبدالله بن زايد
اتحاد الكرة يحدد موقفه من عدد منتخبات بطولة أمم آسيا.. اليوم

برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم يعقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعا مهما في الخامسة مساء اليوم بمقر الاتحاد في أبوظبي لمناقشة اخر الاستعدادات لاستضافة اجتماعات لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين حيث يتم سحب قرعة بطولة الأمم الآسيوية وبطولتي الأندية.

كما يحدد اتحاد الكرة موقفه من رغبة الاتحاد الآسيوي في زيادة عدد الدول المشاركة في نهائيات بطولة الأمم الآسيوية التي تستضيفها الامارات العام القادم، من ثمانية منتخبات الى ١٢ منتخبا. من جانب اخر يبدأ أعضاء لجنة المسابقات وأعضاء لجنة التسويق بالاتحاد الآسيوي في التوافد على الامارات خلال الساعات القادمة للمشاركة في الاجتماعات الآسيوية.

فيصل القاسمي يعلن:
لن يكون وفد الامارات حجر عثرة أمام اى قرار يخدم الشباب الخليجي

أكد معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة ورئيس وفد الدولة في الاجتماع العاشر لوزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون الخليجي، ان دولة الامارات تتشرف باستضافة هذه الاجتماعات التي تستمد أهميتها من ارتباطها بطموحات الشباب الخليجي الذي يمثل الثروة الحقيقية لهذه المنطقة. وقال: ان سعادتنا مضاعفة باستقبال قادة الرياضة الخليجية الذين يحملون على عاتقهم مسئولية وضع الخطط والبرامج الكفيلة بالانطلاق بالحركة الشبابية والرياضية بدول التعاون لآفاق أرحب. ونحن إذ نتمنى أن تحقق هذه الاجتماعات التي تسعد العاصمة أبوظبي باستضافتها، كل الطموحات والآمال المرجوة، لنؤكد ان وفد الامارات سواء في اجتماعات الوزراء او اجتماعات رؤساء اللجان الاولمبية لن يقف حجر عثرة في وجه ما يتفق عليه رأى الأغلبية، ايمانا بأن هذه الاجتماعات ليست إلا ترجمة عملية وتجسيدا لطموحات قادة المنطقة الذين يولون الشباب كل اهتمامهم ويحرصون كل الحرص على دعمه بلا حدود ثقة بأنه يمثل نصف الحاضر وكل المستقبل.

قضايا ساخنة على جدول أعمال اجتماع رؤساء اللجان الاولمبية
قمة الرياضة الخليجية تعقد بأبوظبي اليوم وغـ[illegible]

برئاسة سعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة رئيس اللجنة الاولمبية بالبحرين، يعقد في العاشرة من صباح اليوم بفندق أبوظبي انتركونتننتال الاجتماع العاشر لرؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما يرأس سعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة غدا الاجتماع العاشر لوزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون الخليجي، باعتبار دولة البحرين هي رئيسة الدورة الحالية.

وكان قادة الرياضة الخليجية قد توافدوا على العاصمة أبوظبي امس، حيث وصل سعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة على رأس وفد دولة البحرين، وكان في استقباله معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة وسعادة أحمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية وسعادة سلطان صقر السويدى وكيل وزارة الشباب والرياضة وسعادة أحمد الفردان الأمين العام للجنة الاولمبية وعدد من المسئولين بوزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية، وسعادة عيسى محمد الجامع سفير البحرين لدى الدولة. كما وصل سعادة الشيخ محمد بن فهد آل ثاني على رأس وفد اللجنة الاولمبية القطرية، وفي المساء وصل سمو الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز على رأس وفد اللجنة الاولمبية السعودية، وقبل منتصف الليل وصل سعادة أحمد فهد الأحمد على رأس وفد اللجنة الاولمبية الكويتية، ويصل صباح اليوم معالي محمد بن مدهون بن سالم المعمرى على رأس وفد اللجنة الاولمبية العمانية.

وتشارك الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الاجتماعات بوفد يضم كلا من معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي الأمين العام لمجلس التعاون رئيسا، وعضوية سعادة الدكتور عبدالعزيز عبدالله الجلال مدير عام قطاع شئون الانسان والبيئة وسعادة عبدالرحيم مطلق الأحمدى مدير ادارة الشباب والرياضة وعبدالعزيز عبدالله التويجرى (مكتب الأمين العام) وسعد سليمان النصبان (ادارة الشباب والرياضة) ومنصور العبرة (ادارة المراسم).

ويرأس وفد دولة الامارات في اجتماع اليوم سعادة أحمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية، نيابة عن سعادة اللواء الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الذي حالت ظروفه الخاصة دون حضور الاجتماعات كما يضم الوفد كلا من الشيخ محمد بن خالد القاسمي وسعادة أحمد سيف بالحصا وسعادة أحمد ناصر الفردان وسعادة خميس أحمد سالم وسعادة ابراهيم محمود المحمود وسعادة خليفة ناصر السويدى.

معالى الشيخ فيصل بن خالد القاسمى لدى استقباله سعادة الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة وسمو الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز

سعادة احمد عبدالله بوحسين وسعادة سلطان صقر السويدى لدى استقبالهما الشيخ محمد بن فهد ال ثانى

عيسى بن راشد رئيس الدورة الحالية:
«قمة أبوظبي» تسعى لتحديد ملامح المستقبل في الرياضة الخليجية

اكد سعادة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس اللجنة الاوليمبية البحرينية رئيس الدورة الحالية لرؤساء اللجان الاوليمبية ووزراء الشباب والرياضة بدول التعاون، ان من حق شباب المنطقة ان يتوقع ان تنتهي «القمة الرياضية» بأبوظبي بنتائج ملموسة تحدد آفاق المستقبل للرياضة بدول التعاون.

ووجه سعادته الشكر لأخوانه رؤساء اللجان الاوليمبية بدول مجلس التعاون لحرصهم على انجاح هذه الاجتماعات والخروج بقرارات تحقق طموحات شباب المنطقة.

فيصل بن فهد:
نتمنى ان تحقق الاجتماعات طموحات شباب المنطقة
كل الشكر لوكلاء الوزراء لتذليلهم الكثير من العقبات

وصل الى البلاد مساء امس سمو الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية والوفد المرافق له.

وكان في استقبال سموه معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة وسعادة احمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية وعدد من المسئولين بوزارة الشباب وسعادة صالح محمد الغفيلي السفير السعودي لدى الدولة.

ولدى وصوله اكد سمو الأمير فيصل اهمية اجتماع رؤساء اللجان الاولمبية واجتماع وزراء للشباب والرياضة بدول المنطقة نظراً لانهما يعقدان في مرحلة هامة، وتمنى ان تعود قرارات الاجتماعين بالفائدة المرجوة لشباب دول مجلس التعاون.

واثنى سموه على الجهود الحثيثة التي بذلها وكلاء الوزراء للتحضير لهذا الاجتماع وتذليل الكثير من العقبات مما يبشر باجتماع ناجح ان شاء الله.

محمد بن فهد:
آن الاوان لحسم قضيتى اللاعب الأجنبي و «الخليجياد»

صرح الشيخ محمد بن فهد آل ثاني رئيس اللجنة الاوليمبية القطرية انه آن الاوان للخروج بقرارات تحسم قضية مشاركة اللاعب الاجنبي في بطولات مجلس التعاون وكذلك حسم موضوع دورة الالعاب الخليجية التي اصبح الحديث عنها هو الشغل الشاغل لشباب المنطقة طوال المرحلة الماضية.

فى مسألة اشتراك اللاعب الأجنبى فى بطولات التعاون
القضية لاتزال معلقة.. والأغلبية مع عدم الموافقة
وفى مسألة دورة الألعاب الخليجية
اتفاق على أهمية الدورة.. واختلاف على عدد منتخبات كل لعبة

تغطية عصام سالم

يتضمن جدول أعمال اجتماع اليوم ١١ بنـدا يتراوح بين «الهدوء».. والسخونة، حيث يناقش المجتمعون المحاور التالية:

ـ اللائحة الموحدة للجان التنظيمية.
ـ محاضر اللجان التنظيمية.
ـ معمل الكشف عن المنشطات المحظورة.
ـ اللاعب الأجنبي، ومدى امكانية اشتراكه في بطولات مجلس التعاون.
ـ دورة الألعاب الرياضية.
ـ رسوم الاشتراكات.
ـ الاعتذارات والتأجيلات.
ـ مشاركة لاعبي دول المجلس في البطولات التي تنظمها اللجان التنظيمية.
ـ مقترح اللجنة التنظيمية للدراجات.
ـ مشروع الاتفاقية الموحدة للعمل المشترك في مجال الشباب والرياضة.

○○ ولاشك ان قضية اشتراك اللاعب الأجنبي في بطولات التعاون ودورة الألعاب الخليجية هما أسخن بندين على جدول الأعمال، وتشير مذكرة الأمانة العامة لمجلس التعاون والمقدمة لاجتماع اليوم الى انه بعد مناقشة مستفيضة لاقتراح دولة قطر حول مشاركة اللاعب الأجنبي في بطولات الأندية بدول مجلس التعاون لم يتم التوصل الى رأى موحد وقد تمثلت آراء أعضاء اللجنة الفنية فيما يلي:

أكدت اللجنة العربية السعودية انها مع الاجماع، وأكدت الثلاث لجان الاولمبية الاخرى التى حضرت الاجتماع عدم موافقتها على مشاركة اللاعب الأجنبي وقدم المشاركون في الاجتماع آراء شفوية تبرر اتجاه كل لجنة، وعليه أوصت الأمانة العامة بأن يترك الأمر لاجتماع رؤساء اللجان الاولمبية.

دورة الألعاب الرياضية

○ ترى اللجنة الفنية ان الموعد المقترح لإقامة الدورة خلال الفترة من ١٩ جمادى الأولى الى ٣ جمادى الآخرة ١٤١٦ هـ الموافق (١٣ ـ ٢٧ اكتوبر ١٩٩٥) موعدا مناسبا لاقامتها، غير ان عدم كفاية الوقت المتبقي لتوفير الدعم الفني والاعتمادات المالية اللازمة للمشاركة بفاعلية يتطلب جهودا من اللجان الاولمبية للدعم والتحضير للدورة.

○ بالنسبة لفرق كرة القدم المشاركين في الدورة يوصى بألا يتجاوز سن اللاعب ٢٢ سنة (الفريق المؤهل للمشاركة سنيا بأولمبياد أتلانتا عام ١٩٩٦م).

○ واختلفت الآراء حول الحد الأدنى لعدد الفرق المشاركة في اللعبة الواحدة، ففي حين ينص نظام الدورة على أن الحد الأدنى للمشاركة في كل لعبة هو ثلاث دول فإن قرار الرؤساء الصادر عن اجتماعهم السابع ينص على أن الحد الأدنى للمشاركة في كل بطولة هو أربع دول.

○ وترى ثلاث دول أن يكون الحد الأدنى ثلاث دول وذلك تشجيعا لمشاركة أكبر عدد من الفرق في الدورة. وترى الدول الثلاث الاخرى أن يكون الحد الأدنى هو أربع دول وذلك ضمانا لقوة المنافسة.

مشاركة لاعبى دول المجلس فى البطولات

○ ناقشت اللجنة الفنية في اجتماعها بالرياض يومى ١٥ و ١٦ يناير الماضى موضوع مشاركة لاعبى دول المجلس في البطولات التى تقام على مستوى الدولة، واعترض سبيل قبول هذه المشاركة الأنظمة الرياضية الدولية التى لاتجيز هذه المشاركة في البطولات التنافسية، لذا أوصت اللجنة بعدم قبول هذا الاقتراح المقدم من بعض اللجان التنظيمية والتى تطلب اعتبار اللاعب الخليجى غير أجنبي.

اقتراح اللجنة التنظيمية للدراجات

○ تقدمت اللجنة التنظيمية للدراجات باقتراح يطلب السماح باقامة بطولات الدراجات بمشاركة ثلاث دول فقط بدلا من أربع بسبب ظروف اللعبة، وعممت الأمانة العامة هذا الاقتراح على اللجان الاولمبية، ورأت اللجنة الاولمبية السعودية واللجنة الاولمبية العمانية أن تعمل الأمانة العامة واللجنة التنظيمية للدراجات على حث الدول الأعضاء التى لايوجد بها اتحادات خاصة بهذه اللعبة ولم تنضم للجنة على تكوين اتحاد للدراجات، أما اللجنة الاولمبية البحرينية فترى انه لامانع من اقامة هذه البطولات بمشاركة ثلاث دول مادام ذلك يخدم اللعبة ويساهم في تطويرها على مستوى دول المجلس.

أما الأمانة العامة لمجلس التعاون فقد اقترحت استثناء بعض اللعبات مثل الدراجات والاسكواش حيث لاتنتشر هذه الرياضة في كل دول المجلس على أن يكون الاستثناء لمدة أربع سنوات بدءا من أول عام ١٩٩٥.

منشطات

○ ناقشت اللجنة الفنية موضوع معمل الكشف عن المنشطات المحظورة، وتبين صعوبة تنفيذ هذا المشروع في الوقت الراهن وتوصي اللجنة بأن يتم النظر في هذا المشروع في الوقت المناسب حتى يمكن تنفيذه.

مواعيد واماكن انعقاد اجتماعات رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون

رقم الاجتماع	مكان انعقاده	تاريخ انعقاده
الاجتماع الاول	الامانة العامة	١٤٠٤/٣/٢٠هـ الموافق ١٩٨٣/١٢/٢٤م
الاجتماع الثاني	الامانة العامة	١٤٠٥/٤/١٦هـ الموافق ١٩٨٥/١/٧م
الاجتماع الثالث	دولة البحرين ـ المنامة	الثلاثاء ٢١ ربيع الاول ١٤٠٦ هـ الموافق ٣ ديسمبر ١٩٨٥م
الاجتماع الرابع	دولة البحرين ـ المنامة	٢٢ رجب ١٤٠٦ هـ الموافق ١ ابريل ١٩٨٦م
الاجتماع الخامس	دولة الامارات العربية المتحدة ـ دبي	١٢ جمادي الاخرة ١٤٠٧ هـ الموافق ١٠ فبراير ١٩٨٧م
الاجتماع السادس	دولة الكويت ـ الكويت	السبت ١٣ ربيع الثاني ١٤١٠هـ الموافق ١١ نوفمبر ١٩٨٩م
الاجتماع السابع	دولة البحرين المنامة	١٠ رجب ١٤١٢ هـ الموافق ١٤ يناير ١٩٩٢
الاجتماع الثامن	سلطنة عمان ـ مسقط	الاثنين ٣ شعبان ١٤١٣ هـ الموافق ٢٥ يناير ١٩٩٣م
الاجتماع التاسع	دولة قطر ـ الدوحة	الثلاثاء ١٤١٤/٧/٢٩ هـ الموافق ١٩٩٤/١/١١م
الاجتماع العاشر	دولة الامارات العربية المتحدة ـ ابوظبي	١٤١٥/١١/١٦هـ الموافق ١٩٩٥/٤/١٥م

لقاء الأحبة

○ على هامش اجتماعات قادة الرياضة الخليجية يتم في التاسعة والنصف من صباح اليوم افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية بفندق أبوظبي انتركونتننتال حيث ترصد العدسة الموهوبة انجازات الرياضة الخليجية بوجه عام ورياضة الامارات على وجه الخصوص وقد بذل الزميل عمر يوسف مسئول العلاقات العامة بـ «الاتحاد» جهدا مشكورا في سبيل اعداد هذا المعرض الذى يتضمن عدة صور ستكون مفاجأة لعدد من قادة الرياضة الخليجية المشاركين في اجتماعات أبوظبي.

○ اللجنة التحضيرية للاجتماعات برئاسة سعادة سلطان صقر السويدى وكيل وزارة الشباب والرياضة أعلنت حالة الطوارىء خلال اليومين الماضيين، لتكون اللجنة على مستوى الحدث الكبير الذى تسعد دولة الامارات باستضافته لثاني مرة في تاريخ الرياضة الاماراتية، حيث سبق أن استضفنا الاجتماع السابع بدبي يوم ١٠ فبراير ١٩٨٧م.

○ تم تشكيل لجنة اعلامية للاجتماعات برئاسة عبدالله ابراهيم مدير ادارة الرياضة وعضوية صالح الجسمي لشئون الصحافة وعدنان حمد لشئون التليفزيون والاذاعة. وقام الزميل عدنان حمد امس باجراء العديد من الحوارات مع قادة الحركة الرياضية بدول مجلس التعاون لصالح تلفزيون ابوظبي وراديو وتلفزيون العرب «A.R.T» وكان بوحمد في وقت سابق قد فاز بلقب معد افضل رسالة رياضية في الـ A.R.T.

دليل شامل ومتكامل

أعدت اللجنة الاعلامية المصاحبة لاجتماعات «قمة أبوظبي» دليلا شاملا ومتكاملا يتضمن جدول اعمال اجتماع رؤساء اللجان الاولمبية الذي يعقد صباح اليوم وكذلك جدول اعمال اجتماع وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون الذي يعقد صباح الغد كما يتضمن الدليل اسماء الوفود المشاركة في هذه الاجتماعات ونبذة عن تاريخ لقاءات قادة الحركة الرياضية بالمنطقة وقائمة بارقام هواتف سفارات دول مجلس التعاون الخليجي لدى الدولة والعديد من المعلومات الاخرى القيمة.

عبدالله بن ماجد القاسمي يشهد السباق الثالث للخيول بالشارقة

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة شهد الشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي نائب رئيس اتحاد الامارات للفروسية امس السباق الثالث للخيول الذي اقيم على مضمار نادي الشارقة للفروسية وشهده جمهور من محبي هذه الرياضة وعدد من المهتمين بها.

واشتمل السباق على خمسة اشواط وبرعاية اتحاد الامارات للفروسية والسباق.

وكانت نتائج السباق كما يلي:

الشوط الاول: «الخيول المهجنة الاصيلة اربع سنوات فما فوق والتي لم تفز باي سباق هذا الموسم المصنفة ما بين صفر و٦١ سباق تكافؤ لمسافة الف متر».

الاول جيتو للسيد غالب وديع فرجه

الثاني نوبل رولة لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

الثالث مرادي أنا للسيدة جسيسكا هانش

الرابع مثلد أوف فيجن لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

الشوط الثاني «الخيول العربية الأصيلة» اربع سنوات فما فوق والتي لم تفز باي سباق هذا الموسم المصنفة الدرجة الرابعة - سباق تكافؤ لمسافة الف متر».

الاول عزام لصاحب السمو رئيس الدولة

الثاني نايت فيرز للشيخ راشد بن حمدان آل نهيان

الثالث السيول لصاحب السمو رئيس الدولة

الرابع تايم تورن للسيد خالد البادي

الشوط الثالث «للخيول المهجنة الأصيلة» المهرات والأفراس اربع سنوات فما فوق التي لم تفز باي سباق هذا الموسم المصنفة ما بين صفر و٦١ سباق تكافؤ لمسافة ١٦٠٠.

الاول ناكوبيتا للشيخ حامد بن خادم بن بطي

الثاني سير فنش لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

الثالث جولد كويفر لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

الرابع رينبروب ثري للسيد علي الهادف

الشوط الرابع «للخيول العربية الاصيلة - اربع سنوات فما فوق والتي لم تفز باي سباق هذا الموسم - الدرجة الخامسة والمبتدئات سباق تكافؤ لمسافة ١٦٠٠ متر».

الاول حوجاز للشيخ راشد بن حمدان آل نهيان

الثاني سكاي روكيت لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

الثالث بداوز بلوست لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

الرابع ايشادي ايسبينس لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

الشوط الخامس والاخير «للخيول المهجنة الاصيلة اربع سنوات فما فوق الدرجة الثالثة والرابعة فقط حسب عمر ونتائج المشارك».

الاول اليسيدا للسيد سالم جمعة

الثاني وايلد منت للسيد معضد علي الكتبي

الثالث تيلكوت للسيد محمد جمعة النابودة

الرابع امبولا للسيد طارش بالجويع

فى كأس اليد
الجزيرة يكسب الخليج ١٧/٢٤

لم يجد الجزراويون صعوبة كبيرة امس وهم يتخطون الدور التمهيدى لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة اليد بالفوز على الخليج ٢٤ - ١٧ (الشوط الأول ١١ - ٨) ليتاهلوا بذلك لملاقاة الشباب فى دور الثمانية وهو الدور الذى سيجمع أيضا العين مع الأهلى والشارقة مع الشعب والوصل مع الامارات.

وفى كاس الناشئين صعد الشارقة للدور قبل النهائى بعد أن كسب الوصل ٢٤ - ٢٣ ليتقابل مع العين فيما يلتقى فى نفس الدور الأهلى مع النصر.

مهرجان كروى بالخليج

خورفكان - الإتحاد: قامت أمس ادارة نادى الخليج بتكريم المشاركين فى مهرجان مدرسة كرة القدم الذى اقامه النادى طوال الأسبوع الماضى واشترك فيه ٦٠ لاعبا من أبناء النادى تم توزيعهم على ٨ فرق.

اليوم يكتمل وصول الفرق المشاركة في دورة الوحدة الدولية
وصول منتخبي قطر وعمان.. والسودانيون يتدربون في السادسة صباحاً!

يكتمل اليوم وصول الوفود المشاركة بدورة كاس الوحدة الدولية الثالثة للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم التي ستنطلق غدا الأحد بلقاء منتخب الإمارات للناشئين مع نظيره منتخب السودان في الرابعة والنصف.

فسوف يصل اليوم منتخب غانا للناشئين ومنتخب المغرب الى جانب الفرق الاوروبية المشاركة وهي: ميلان الايطالي وموناكو الفرنسي وساو باولو البرازيلي بطل الدورة الماضية.

القطري والعماني وصلا امس

وكان منتخب قطر للناشئين قد وصل الى البلاد في الساعة الخامسة من مساء امس عن طريق مطار ابوظبي الدولي وكان في استقبال البعثة لدى وصولها عدد من المسئولين بالسفارة القطرية لدى الدولة ورئيس وأعضاء لجنة الاستقبال للدورة.

ويرأس بعثة المنتخب القطري عبدالله صقر المفتاح وتضم البعثة في عضويتها عبدالرزاق احمد عبيد اداري للمنتخب والجهاز الفني المكون من ديفيد مكاي مدربا وجورج بلوز مساعد المدرب وتوفيق بالفقيه طبيبا وأورلاندو جوليو مدربا للحراس وأسيس سبأينيو اخصائي علاج وشمس الدين الاسيري مسئول المهمات الى جانب ٢٠ لاعبا.

وقد أعرب مدرب المنتخب القطري عن سعادته بتلبية دعوة نادي الوحدة للمشاركة في الدورة وقال انها فرصة جيدة للمنتخب القطري للقاء عدة مدارس كروية مختلفة تساهم في اعداد المنتخب الذي يستعد للمشاركة في نهائيات كأس العالم للناشئين التي ستقام في الاكوادور في اغسطس القادم.

ووجه المدرب الشكر الى ادارة نادي الوحدة والى سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة على حرص سموه بتنظيم هذه الدورة سنويا التي تساهم في صقل قطاع الناشئين الذي يعتبر من أهم القطاعات التي يعقد عليها المسئولون في منطقة الخليج الامل للمساهمة في تطوير لعبة كرة القدم والحفاظ على الانجازات التي تحققت.

كما وصل بالامس منتخب سلطنة عمان في الساعة الحادية عشرة مساء ويرأس البعثة العمانية المهندس خليل بن احمد الخليلي وتضم في عضويتها سالم بن منصور الهنائي مدير المنتخب وجورج اليكسندر سميث المدرب وجمعة بن خميس الكعبي مساعد المدرب ورادي افراتوفيتش مدرب الحراس والدكتور رشيد ابوراس طبيبا وجورج تيسلفا مدلكا وصالح بن الحبش اسماعيل مسئول المهمات الى جانب ٢٣ لاعبا.

ويذكر ان منتخب سلطنة عمان للناشئين يشارك لاول مرة في الدورة وهي فرصة جيدة للمنتخب للمساهمة في اعداده بعد ان تاهل الى نهائيات كاس العالم للناشئين.

الوحدة راحة

فضل المدرب اليوغوسلافي خليلوفيتش اراحة اللاعبين يوم امس من التدريب استعدادا للتدريب النهائي اليوم السبت للمباراة الافتتاحية امام موناكو الفرنسي غدا الاحد.

السودان تدرب في السادسة صباحا

كانت المفاجاة طلب ادارة بعثة المنتخب السوداني من نادي الوحدة تخصيص ملعب لإجراء تدريبه يوم امس في السادسة صباحا وبالفعل وفرت ادارة النادي طلب البعثة السودانية واجرى المنتخب السوداني تدريبه بقيادة مدربه احمد بابكر ومساعده سامي عز الدين وسوف يتدرب المنتخب السوداني في السادسة والنصف من صباح اليوم السبت ايضا.

القطري والعماني يتدربان اليوم

يبدأ منتخبا قطر وعمان اولى تدريباتهما اليوم على ملاعب نادي الوحدة وهو التدريب الرئيسي لمباراة الافتتاح لكل منهما حيث يلاقي منتخب قطر للناشئين منتخب غانا كما سيلاقي منتخب عمان منتخب المغرب في يوم الافتتاح.

الهدف الذهبي في البطولة

يتوقع ان تتضمن اللائحة الخاصة بالدورة لاول مرة تطبيق قاعدة الهدف الذهبي في المباريات تمشيا مع اللوائح الجديدة للاتحاد الدولي لكرة القدم.

فى بطولة السوبر:
الشارقة يعود بنقطة.. والعين يكسب أخرى!
البنفسجي كاد يخسر بملعبه.. ومصبح أنقذ الموقف

العين - ايمن ابوعايد:

تعادل فريقا العين والشارقة بهدف لكل منهما بعد مباراة متوسطة المستوى وتقاسم الفريقان نقطتي المباراة فى بداية مشوارهما فى بطولة السوبر، تقدم الشارقة بهدف احرزه محمد علوان مدافع العين فى مرماه بطريق الخطأ وتعادل مصبح محمد لفريق العين وجاء الهدفان فى الشوط الثانى للمباراة الذى كان افضل نسبيا من سابقه الذى جاء ضعيفا ولا يعبر عن مستوى الفريقين.

المباراة فى مجملها متوسطة المستوى وكان شوطها الثانى افضل بكثير من الاول وافتقد الفريقان الى الفكر والتكتيك الكروى وظلت الكرة اغلب الوقت منحصرة وسط الملعب باستثناء بعض المحاولات الفردية والتى كادت تشكل خطورة حقيقية، وان تفوق فريق الشارقة نسبيا فى السيطرة على منطقة وسط الملعب (منطقة المناورة) وكان الافضل من حيث الانتشار بعكس فريق العين الذى تأثر كثيرا لغياب سيف سلطان فى الهجوم وحمدون فى الدفاع وافتقاده الى القائد الذى يحرك ويوجه الفريق فى منطقة الوسط التى امتلكها الشارقة.

شوط ضعيف بلا اهداف

البداية كانت ضعيفة واتسم الاداء خلالها بالحذر وعدم المخاطرة بالهجوم وبمرور الوقت انحصر اللعب فى وسط الملعب بلا خطورة الى المرميين ولم نشهد خلال هذا الشوط سوى تلك الفرص القليلة التى لم تشكل خطورة بالمعنى الصريح الاولى تسديدة قوية من سلطان راشد لاعب الوسط بالعين مرت فوق العارضة والثانية التمريرة التى مررها ماجد العويس الى فصيح محمد الذى حاول ان يتخطى بها مدافعين لتنقطع فى الطريق ويشتتها الدفاع.

والثالثة كانت لصالح الشارقة عندما مرر محمد راشد كرة بينية سريعة الى اسماعيل محمد كاد ينفرد بالمرمى وباستثناء تلك الفرص لم يكن هناك طوال هذا الشوط ما يستحق الذكر او الاشادة حتى انه جاء مملا ويدعو الى النوم وكاننا نشاهد مباراة تجريبية فى تقسيمة من فريقين لانعدام الدافع والرغبة فى الفوز او حتى الهجوم فى الفريقين الشارقة ظل مكتفيا بالسيطرة والعين اكتفى بالدفاع فى وسط ملعبه وحال الفريقين يدعو ان ينتهى اللقاء سريعا.. اما الجماهير فكان الله فى عونها على هذا المستوى.

الهدفان فى الشوط الثانى

اختلف الاداء نسبيا بعض الشيء مع بداية الشوط الثانى ولعب عادل خميس بدلا من سالم جوهر فى العين ولم يجر الشارقة اى تغيير وبعد ٤ دقائق ومن كرة عرضية لحسين غلوم بعد فاصل من المراوغة المجدية لاسماعيل محمد جهة اليمين يعكسها عالية ليسددها اسماعيل محمد برأسه قوية لتصطدم بالعارضة وترتد داخل الملعب فى فرصة خطيرة للشارقة.

ويلعب على ثانى بدلا من محمد راشد فى صفوف الشارقة فى الدقيقة ٢٠ ولم يمض على نزوله ٤ دقائق حتى تسبب بتحركاته فى ارباك محمد علوان الذى احرز هدف الشارقة فى مرماه. ففى الدقيقة ٢٤ ومن ضربة ركنية نفذها ابراهيم مير ولعبها عرضية ارضية الى على ثانى اعادها له مرة اخرى ليعكسها عرضية فى ارتفاع قاتل يرتبك محمد علوان ويمد لها قدمه لتصطدم بها وتغير اتجاهها وتسكن المرمى مسجلا هدف الشارقة وحاله يقول «بقدم علوان لا بارادة الشارقة»!!

هدف عيناوى

وسبحان مغير الاحوال وكان فريق العين كان عليه الانتظار حتى يتقدم الشارقة عليه ليدب الحماس فى نفوس لاعبيه ونلمح رغبة قوية فى التعادل وحتى مدربه شاكر عبدالفتاح رغم تحمله المسئولية منذ فترة قصيرة لا تتيح له التعرف على كل معطيات الفريق طلب من احمد عبدالله ومحمد عبدالله (تشابه فى الاسماء) الاحماء للدفع باحدهما ويختلف اداء العين كليا عن قبل هدف الشارقة، باتت هناك روح واين كانت؟! وانقلب الحال واصبح العين الاكثر هجوما وسيطرة على منطقة المناورة وتراجع الشارقة للدفاع على امل الخروج فائزا ولكن كان لمصبح محمد رأى آخر.

فى الدقيقة ٣١ من الشوط الثانى وبتمريرة ذكية من عوض غريب الى مصبح محمد ليجد نفسه وجها لوجه مع حارس الشارقة لتسكن الكرة المرمى لحظة تقدمه مسجلا هدف التعادل وانقاذ الموقف.

ويدفع شاكر عبدالفتاح بالمخضرم احمد عبدالله فى الدقيقة ٣٥ وهو وقت متاخر جدا حتى ان عبدالله لم يلمس الكرة طوال الدقائق العشر المتبقية باستثناء الكرة الاخيرة فى المباراة وكان من ضربة حرة مباشرة على يسار منطقة الجزاء. وتراجع العين للدفاع وهاجم الشارقة بغية احراز هدف خاطف وكاد يفلح عندما سدد عبدالعزيز محمد (عزوز) الكرة من ضربة حرة مباشرة من ٣٥ ياردة خارج المنطقة تصطدم بالقائم الايسر لمرمى العين وتخرج خارج الملعب.

● البنفسجي كاد ان يضيع منه النقطة على أرضه (تصوير: محمد سليم)

الوحدة والشارقة يزيحان الستار عن نهائي كأس السلة
«المشهد الاول» بالصالة «العنابية» الليلة
و«السيناريو» يكتمل بالشارقة الثلاثاء القادم

كتب - محمد حمصي:

تشهد الصالة «العنابية» بابوظبي في السادسة مساء اليوم الجولة الاولى لنهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة بين الوحدة الذي يتربع على زعامة اللعبة ومنافسة «القديم» الشارقة والذي سجل حضوره في الدور النهائي بعد غياب طويل استمر قرابة خمس سنوات بعد ان كان التنافس خلال هذه الفترة محصوراً بين العنابي والاهلي بشكل خاص باستثناء الموسم الماضي الذي دخل في الفريق الوصلاوي وبقوة فارضاً نفسه في النهائي ومحتلاً مركز الوصيف ليستحق تمثيل الامارات في البطولة الثالثة لكؤوس دول مجلس التعاون التي ستقام في الكويت اعتباراً من ٢٠ ابريل الحالي وحتى ٢٧ منه.

ويمكن القول بان عودة الشارقة لدائرة الضوء بعد هذه الفترة الطويلة ومواجهته لمنافسه التقليدي «العنابي» كل ذلك يذكرنا بلقاءات الفريقين ايام زمان وقبل خمس سنوات بالتحديد ورغم تواضع الشارقة في نصف مباريات دوري «السوبر» الا ان فوزه على الوحدة في عقر داره في تصفيات المجموعة الاولى للكاس وتصدره لهذه المجموعة ثم تفوقه على الاهلي في الدور قبل النهائي يؤكدان بان «الابيض» لن يكون لقمة سائغة وبالتالي سيكتسب الدور النهائي طابعاً مميزاً ومثيراً.. في نفس الوقت سيسعى «العنابي» جاهداً لمواصلة انتصاراته وزعامته لكرة السلة الاماراتية دون الالتفات الى هزيمته في تصفيات المجموعة الاولى والتي اعتبرها مجرد «كبوة» سيستفيد منها في الدور النهائي بدليل انه صحح كل الأخطاء التي ارتكبها في قمة المجموعة الاولى والتي كان الشارقة الطرف الثاني فيها واستطاع ان يحقق فوزاً كبيراً على الوصل وصيفه في الدوري العام ويصعد للمرحلة النهائية بجدارة ولن يكتفي بذلك فسيبذل كل ما بوسعه للاحتفاظ بلقبه للمرة الخامسة على التوالي..

الفريقان يضمان نخبة من النجوم الدوليين والوجوه الجديدة «الواعدة» التي ستحتل مكانها قريباً في صفوف المنتخب الوطني ومن هنا نتوقع ان تكون مباراة الذهاب قوية ومثيرة وتليق بمستوى الطرفين.

مواجهة بين المدربين الوطنيين

والمباراة ايضاً تجمع بين مدربين مواطنين اثبتا جدارتهما في الساحة السلوية هما عبدالحميد ابراهيم مدرب الوحدة ومحمد فوزان مدرب الشارقة فمن يا ترى سيبتسم في المسابقة رقم (١٨)؟.

الجولة الثانية بالشارقة الثلاثاء

بالطبع ستكون هناك جولة ثانية بين الفريقين مساء الثلاثاء القادم بالشارقة لتحديد بطل المسابقة.

كيف سيتحدد البطل؟

وسيتحدد البطل بناء على نتيجة الجولتين فلو فاز احد الفريقين في الجولتين يصبح هو البطل اما في حال تبادل الفوز بين الفريقين يؤخذ بفارق الاهداف بينهما اما اذا تساوى الفريقان في نسبة الاهداف فسوف يحدد الوقت خمس دقائق في الجولة الثانية لكي يحسم احدهما البطولة لصالحه.

الاهلى اكبر الخاسرين!

وبحديثنا عن الدور النهائي للكاس لابد من الاشارة الى ان الاهلي هو اكثر الخاسرين في مسابقة الكاس بسبب بسيط وهو انه خسر ورقة الترشيح للمباراة النهائية وهناك عقوبة تنتظر ثلاثة من نجومه الاساسيين الذين سيغيبون عن عدد من مباريات الدوري القادم مما يقلل فرصته بالمنافسة على اللقب وكما علمنا بان القائمة تضم ثلاثة من عمالقة الفريق في مقدمتهم عبداللطيف عبدالاله ومعه ناصر حسن وعلي حسن وذلك بعد اعتدائهم على الحكم الدولي المواطن على الشريف. والقرار سيصدر غداً في اعقاب لجنة المسابقات.

المجموعة الثالثة لتمهيدي الكأس
الأهلي يهزم بني ياس ٢/١ بمعرفة فؤاد خليل
«السماوي» عائد بقوة رغم الخسارة

البداية اهلاوية في المجموعة الثالثة للكاس.. والمحصلة ثلاث نقاط وهدفان مقابل هدف واحد لبني ياس العائد بقوة لدوري الاضواء والشهرة.. هدفان للاهلي بمعرفة مهاجمه المتالق فؤاد خليل وبنفس الطريقة في الدقيقتين ٨ و٢٧ من الشوط الثاني وهدف رائع لبني ياس بمعرفة خميس سويدان.

ورغم خطورة «السماوي» الذي اصر وفي اول مباراة رسمية مع فرق الممتاز ان يسجل حضوره بين هذه الفرق إلا ان الاهلي عرف كيف يستغل ظروف المباراة ويحولها لصالحه، فقد اتيحت له عدة فرص للتسجيل لكن الهجوم اخفق في ترجمتها بالمرمى الى ان عوض فؤاد خليل كل هذه الفرص بهدفين بنفس الصورة وبنفس الزاوية.

اللعب كان سجالا بين الفريقين مع الافضلية للاهلي من ناحية عدد الفرص، ففي الشوط الاول اتيحت له ثلاث فرص ذهبية الاولى في الدقيقة ١٢ عندما عكس فريد محمد «ديناموا» الوسط من جهة اليسار وتصدى لها فؤاد خليل برأسه من فوق العارضة مباشرة، وفرصة ثانية في الدقيقة ٢٨، الكرة تتهاوى امام المرمى لم تجد من يتابعها في الشباك وثالثة في الدقيقة ٣٢ عندما تدخل خليل غانم ولعب كرة مفاجئة برأسه ابعدها الحارس ادريس محمد ركلة ركنية في آخر لحظة.. مقابل ذلك اضاع لاعبو بني ياس فرصتين ثمينتين الاولى من محمد عوض بعد ١٠ دقائق ابعدها عبدالله موسى ركلة ركنية والثانية من صالح اسماعيل كالطايرة وتصدى لها عبدالله موسى ببراعة.

هدف الاهلي الاول

في بداية الشوط الثاني نشط الاهلي وشهدت الدقيقة الثالثة هدفا ضائعا ليوسف عتيق من داخل منطقة الجزاء عوضه فؤاد خليل بعد خمس دقائق عندما تلقى كرة بينية من فريد محمد وسدد في الزاوية اليمنى البعيدة لحظة خروج الحارس.

هدف التعادل

ولم تستمر فرحة الاهلاوية إلا ثلاث دقائق حيث تمكن بني ياس من احراز هدف التعادل عن طريق نجمه خميس السويدان الذي استغل خطأ دفاعيا عندما أرتدت الكرة اليه وقبل ان تلامس الارض يسدد الكرة فترتطم ببطن العارضة داخل شباك عبدالله موسى.

هدف الفوز

يحاول الاهلي ان يعوض الهدف وينجح في الدقيقة ٢٧ عندما مرر عبدالله خميس كرة طويلة الى فؤاد خليل وبنفس طريقة الهدف الاول سجل هدف الفوز لفريقه. وقبل النهاية بدقيقة لاحت فرصة ذهبية لعبدالله خميس عندما خرج حارس المرمى لملاقاته لكن الكرة طالت منه.

طاقم المباراة

ادار المباراة الحكم الدولي يونس حسن ومعه على الخطوط سعيد سالم ومحمد الحميدي وكان الطاقم موفقا.. انذر الحكم كلا من عبدالرسول كرم وغازي ناصر من بني ياس وعبدالله موسى من الاهلي.

● بني ياس قدم عرضا طيبا رغم الهزيمة (تصوير: محمد حنيفة)

العروبة يكسب الحصن بصعوبة ٢/٣

الفجيرة - سيد عثمان:

فاز أمس بصعوبة فريق العروبة بملعبه على دبا الحصن ٣/٢ بعد مباراة متكافئة المستوى بكأس رئيس الدولة.

جاءت المباراة مفتوحة حافلة بالفرص الضائعة والأهداف بعد أن ابتعد لاعبو الفريقين عن التكتل الدفاعي ولم تمر ١٠ دقائق إلا وبما فريق العروبة يهز الشباك بواسطة نجمه محمد خميس الشهير بابوعشرة وذلك بتقنية بعيدة لتي سكنت شباك حارس الحصن سيف يعروف ولكن سعيه الكاس الذي ذاق دفاع العروبة من مرارته تمكن في الدقيقة ١٥ من نفس الشوط من تحقيق التعادل بصاروخ بقدمه.

وظهر العروبة بشكل أفضل في الشوط الثاني، ولكن نجم الحصن سعيد الكاس استطاع أن يحرز هدفا مباغتا وجميلا بعد أن وصلته كرة عرضية طار لها ولعبها برأسه في مرمى حارس العروبة سيف البحرين في الدقيقة ١٥.

ويبدأ العروبة في اهدار عدد من الفرص بواسطة الرشجي وخليفة راشد الى أن ينجح محمد خميس أبوعشرة في تحقيق التعادل لفريقه إثر تمريرة من خليفة راشد فراوغ محمد خميس أحد المدافعين ثم الحارس ثم أودعها المرمى.

وفي الدقيقة ٤٠ يخطيء حارس الحصن التقدير ويتقدم خارج مرماه فيلعب راشد خليفة الكرة لوب من فوق رأسه في المرمى الخالي لتنتهي المباراة بفوز العروبة.

لقطات

○ أدار المباراة الدولي أحمد يعقوب وعاونه حيدر محمد وسلطان محمد و٣ انذارات للاعبي الحصن محمد أحمد وفيصل أحمد وعادل أحمد.

خالد الغندور فى طريقه لنيوشاتل السويسرى

القاهرة - الاتحاد: اجتمع مساء أمس الأول رجل الأعمال المصرى الشهير كامل أبوعلى والرئيس الشرفى لنادى نيوشاتل السويسرى مع خالد الغندور لاعب المنتخب المصرى ونادى الزمالك لكرة القدم حيث عرض عليه امكانية انضمامه لصفوف الفريق الأول بنادى نيوشاتل كمحترف بداية من الموسم القادم.

وأبدى اللاعب خلال الاجتماع موافقته المبدئية شريطة أن يكون العرض الذى سيقدمه مسئولو نادى نيوشاتل للزمالك جيداً ويضمن له تامين مستقبله من الناحية المالية.

وقام خالد الغندور بتقديم بعض أشرطة الفيديو الخاصة بمبارياته مع الزمالك حتى يقوم كامل أبوعلى بعرضها على الجهاز الفنى لفريق نيوشاتل لمعرفة امكانيات اللاعب وتحديد العرض المادى الذى يستحقه تمهيدا لاتخاذ الاجراءات اللازمة لانتقاله.

المجموعة الرابعة
بهدفين فى مرمى اهلى الفجيرة:
الوحدة يفوز بأول ثلاث نقاط بأقل مجهود

فاز فريق الوحدة أمس على اهلى الفجيرة ٢/صفر فى بداية مشوارهما بالمجموعة الرابعة لمسابقة كاس صاحب السمو رئيس الدولة كرة القدم.. جاءت المباراة متواضعة المستوى، قاوم فيها العدد القليل ممن حضروها «النعاس» الذى غالبهم فى الشوط الاول، بينما بدده هدفا الشوط الثانى واللذين حصل بهما الوحدة على اول ثلاث نقاط بالمسابقة. سجل هدفى المباراة بدر جاسم فى الدقيقة التاسعة من بداية الشوط الثانى وفايز اسماعيل فى الدقيقة ٢٠ من اول لمسة له للكرة بعد نزوله للملعب.

لعب الوحداويون للفوز منذ البداية، بينما ساد الخوف والحذر اداء اهلى الفجيرة، ووضح التزامه الصريح بالدفاع طمعا فى نقطة التعادل.. وبذلك اصبح احداث سير احداث المباراة يسير على وتيرة واحدة، هجوم من الوحدة ودفاع من اهلى الفجيرة.

تشهد الدقائق العشر الاولى افضل اداء للوحداويين عندما يسيطرون ويضغطون على مرمى منافسهم.. ولكن فجأة يتبدد الحماس، ويهدأ الاداء وتضييع ضراوة الهجوم، وربما كان السبب الريسى وراء ذلك هو الثقة الزائدة فى ان الفوز آت لا محالة.. ويمر الشوط الاول فاترا هادئا يدعو مشاهديه لانتهاز فرصة راحة مابين الشوطين للانصراف.. ويبدأ الشوط الثانى والحال كما هو لم يتغير.. ولكن فى الدقيقة التاسعة يغير بدر جاسم من ايقاع المباراة بهدف صعب يحرزه برأسه من كرة عالية عرضية ارسلها له فهد سعيد حيث حول بدر الكرة برأسه فى الزاوية اليسرى البعيدة.



● حارس أهلي الفجيرة يتصدى لاحدى الهجمات الوحداوية (تصوير: أحمد مرزوق)

وفى الدقيقة ٢٠ تضييع لخطر فرصة لاهل الفجيرة عندما يلتقى خميس بلال كرة بينية من ابراهيم راشد لينطلق خميس وينفرد بمرمى الوحدة ولكن الحارس ابراهيم خميس ينقذ مرماه ويحول الكرة الى ضربة ركنية. وماهى إلا دقيقتين حتى يسجل فايز اسماعيل الهدف الثانى للوحدة من اول كرة يلمسها بعد نزوله عندما مرر له محمد سالم كرة بينية قابلها مباشرة فى المرمى.

بعد ذلك ينشط الفريقان بعض الشيء ويتصدى القائم الايمن لهدف اهلاوى، ثم فى الجانب الآخر يتصدى القائم الايسر لهدف وحداوى لينتهى اللقاء بفوز الوحدة بالهدفين.

الامارات يفوز على العربى بهدف طارش

رأس الخيمة - عبدالموجود سعيد

بهدف طارش خميس فاز فريق الامارات على العربى فى المباراة التى جرت بينهما امس على استاد نادى الامارات ضمن مباريات المجموعة الرابعة لمسابقة الكاس وكانت نتيجة الشوط الأول التعادل بدون اهداف.

جاءت المباراة متوسطة المستوى خاصة فى شوطها الأول الذى سيطر فيه فريق الامارات على مجريات اللعب معظم الفترات وأهدر لاعبوه أهدافا بالجملة خاصة طارش خميس وأولاد البادى ونجح يوسف البطران بمساندة ابراهيم عباس فى السيطرة على منطقة المناورات فى حين اعتمد فريق العربى على الهجمات العكسية التى لم تشكل أى خطورة لتراجع لاعبى العربى بملعبهم.

لكن الشوط الثانى كان أفضل من ناحية الانتشار واللمحات الفنية، ورغم سيطرة الامارات بكفاءة عالية على مجريات اللعب منذ الدقيقة الأولى ومع اهدار الفرص للتباطؤ وسرعة التسديد استطاع طارش أن يخطف هدف الفوز فى الدقيقة العاشرة من كرة مرتدة من الحارس.

أدار المباراة الحكم على مخلوف وعاونه شاهين أحمد وأحمد عبيد وانذر يوسف عبدالله من الامارات وابراهيم يوسف من العربى.



تحت رعاية محمد بن صقر القاسمي
شرطة رأس الخيمة تستضيف بطولة ألعاب القوى الرابعة

رأس الخيمة ـ عبدالموجود سعيد:

تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشئون المجلس الاعلى تستضيف شرطة رأس الخيمة فعاليات بطولة الشرطة السنوية الرابعة لألعاب القوى والتي ستقام على استاد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بنادي رأس الخيمة خلال الفترة من ١٧ ـ ١٩ ابريل الجاري في مسابقات ١٠٠م، ٢٠٠م، ٤٠٠م عدو ـ ٤×١٠٠م تتابع الوثب الطويل ـ الوثب العالي ـ الوثب الثلاثي ـ دفع الجلة ـ قذف القرص ـ رمي الرمح ـ ٤×٤٠٠م تتابع. واصدر اتحاد الشرطة في اجتماعه الاخير برئاسة العقيد سالم عبيد الشامسي قرارا بتشكيل لجان البطولة على النحو التالي:

عبدالله جمعة رئيسا للجنة المنظمة

اللجنة المنظمة للبطولة برئاسة المقدم عبدالله احمد جمعة وعضوية الرائد حميد المطروشي ـ الرائد عبدالملك محمد جاني ـ النقيب محمد علي عسكر ـ محمد علي محمد «اتحاد العاب القوى» ـ الملازم اول محمود نصار.

وتتكون اللجنة الاعلامية من الملازم اول محمود نصار وعضوية عبدالموجود سعيد «الاتحاد»، محمود شلبي «البيان»، علي شويرب «الخليج»، ومندوب وكالة انباء الإمارات. كما تتكون لجنة الاستقبال والعلاقات العامة من النقيب غانم احمد غانم الملازم اول احمد السلولي والملازم اول يعقوب الحداد والملازم أول سيف محمد حارب ويشرف على لجنة التحكيم والسكرتارية اتحاد العاب القوى والجهاز الفني باتحاد الشرطة الرياضي.

فعاليات البطولة

اليوم الاول: ١٠٠ متر تصفيات الوثب الطويل نهائي، الوثب العالي نهائي ٢٠٠ م عدو تصفيات ـ قذف القرص نهائي ٤×١٠٠ متر تتابع نهائي.

اليوم الثاني: دفع الجلة نهائي ـ الوثب الثلاثي نهائي ٢٠٠ م عدو نهائي ـ ٤٠٠م عدو تصفيات ـ رمي الرمح نهائي.

اليوم الثالث: ١٠٠ م عدو نهائي ـ ٤٠٠ م عدو نهائي، ١٥٠٠ متر جري نهائي ٤×١٠٠م تتابع نهائي، توزيع الجوائز وتكريم الحكام.

اجتماع هام

وسوف يترأس عبدالله جمعة رئيس اللجنة المنظمة الاجتماع الذي يعقد صباح اليوم بنادي الشرطة لبحث الترتيبات اللازمة لإنجاح البطولة.


● عبدالله جمعة

اللجنة العليا المنظمة لبطولة ابوظبي للرماية تجتمع اليوم

بتوجيهات سمو الشيخ منصور بن طحنون بن محمد آل نهيان رئيس اتحاد الإمارات العربية المتحدة للرماية والذي تقام تحت رعايته بطولة ابوظبي للرماية الاولمبية لأسلحة مسافة ٥٠م تعقد اللجنة العليا المنظمة للبطولة اجتماعا برئاسة اللواء الركن سعيد بن عابد العرياني بنادي الصيد والفروسية الساعة العاشرة صباح اليوم السبت الموافق ٤/١٥ بحضور مندوبي الجهات التى تشارك في البطولة وذلك بهدف النظر في الجدول الزمني للبطولة بناء على الاعداد الفعلية للمشاركين، والتنسيق مع الأعضاء بخصوص توقيت بداية الرماية المبكر مراعاة للظروف الجوية حاليا. والتنسيق مع نادي الصيد والفروسية والجهات المشاركة في أسلوب استخدام الميادين في المرحلة السابقة للبطولة وايام البطولة، وتوزيع الحكام على المهام بالاضافة للحكام تحت التدريب.

انطلاق برنامج التعاون العربي الاوروبي لتكوين الكوادر الرياضية

تونس ـ عمر غويلة:

تشهد نهاية الشهر الجاري انطلاق تنفيذ برنامج التعاون الرياضي بين اوروبا والعالم العربي وذلك طبقا لإتفاقية التعاون التي وقعها في شهر مايو الماضي في العاصمة السعودية الرياض الإتحاد العربي للالعاب الرياضية مع اتحاد اللجان الوطنية الاولمبية الأوروبية. وكان الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية قد تولى توقيع الاتفاقية عن الجانب العربي والسيد روجيه «بلجيكا» رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الاوروبية عن الجانب الاوروبي. وسيتم في العاصمة السعودية الرياض اعطاء انطلاق اقامة الدورات التدريبية الخاصة بتكوين الكوادر الرياضية العربية والتي ستتم بالتعاون مع المجلس الاولمبي الاوروبي. وستقام في الرياض الدورة الخاصة بالتدريب في رياضة تنس الطاولة. وتحتضن مدينة الدار البيضاء المغربية من ٤ الى ٨ مايو القادم دورة الطب الرياضي الخاصة بسكرتير اللجان الاولمبية في حين ستقام الدورة الخاصة بالأطباء بداية يوليو القادم في العاصمة الفرنسية باريس. وخلال شهر يونيو تقام في العاصمة التركية أنقرة الدورة الخاصة بالمدربين والرياضيين في رفع الأثقال، في حين تنظم في العاصمة المصرية القاهرة من ١٨ الى ٢٢ اغسطس الدورة الخاصة بالميتاتين في رياضة العاب القوى، اما مدينة الاسكندرية فستحتضن دورة التدريب في رياضة التنس وذلك من ٢٤ الى ٣٠ اغسطس القادم وسيكون نصيب العاصمة الايطالية روما الدورة الخاصة بالميتاتين في رياضة السباحة ودورة الميتاتين في رياضة الدراجات وذلك خلال الجزء الثاني من شهر اكتوبر القادم. وسيتولى ادارة هذه الدورات التدريبية خبراء من اوروبا والعالم العربي وستتم تحت اشراف الإتحاد العربي للألعاب الرياضية وبالتعاون مع المجلس الأولمبي الاوروبي.

درع دورى المؤسسات يتجه للبلدية

ضمن دورى الاقوياء للمؤسسات الحكومية اقيمت بستاد مدينة زايد الرياضية مباراتان فى الاسبوع التاسع اسفرتا عن فوز بلدية ابوظبى على المبانى التجارية باربعة اهداف مقابل ثلاثة اهداف. كما فاز فريق دائرة الاشغال على دائرة الماء والكهرباء بهدفين مقابل لاشىء.

جاءت مباراة البلدية والمبانى قوية ومثيرة وحافلة بالندية واللمحات الفنية والمستوى الكروى الرفيع وقد بدأ فريق المبانى التسجيل فى الدقيقة ٣٥ من المباراة بواسطة اللاعب صالح احمد ناصر ولكن لاعبى البلدية سليمان رشيدى وماجد سالم ردا عليه بهدفين سريعين فى الدقيقتين ٣٨، ٣٩ من المباراة لينتهى الشوط الاول الى تقدم البلدية بهدفين لهدف وهنا بدر لاعب المبانى عبدالرحمن ضربة جزاء صدها حارس البلدية وعزز سليمان رشيدى موقف البلدية بهدف ثالث فى الدقيقة ٦٥ لكن صالح احمد ناصر سجل هدفين آخرين تعادل بهما مع البلدية فى الدقيقتين ٧٣ و ٨٦ من المباراة ولم يشأ نجم البلدية محمود المشاقي التعادل فكسره بهدف الفوز القاتل الذى سجله قبل ثلاث دقائق من نهاية المباراة ليرفع فريق البلدية رصيده الى ١٩ نقطة ويتقرب جدا من لقب بطولة دورى المؤسسات.

ادار المباراة الدولى عبدالوهاب محمد للساحة وعاونه يونس حسن وحمزة محمد على الخطوط.

وفى المباراة الاخرى عزز فريق الاشغال موقفه بثلاث نقاط جديدة اثر فوزه على فريق الماء والكهرباء بهدفين نظيفين سجلهما سيد على وعبدالناصر ابراهيم مناصفة على مدى الشوطين. وكان للادارى النشيط عبدالله الكعبى دوره فى شحذ همم لاعبى الاشغال لتحسين عروضهم ونتائجهم للمنافسة على مركز متقدم وتقام السبت مباراة مهمة لفريق الاشغال عندما يقابل المبانى التجارية الذى يسعى للتعويض عن خسارته السابقة. وستجرى المباراة فى الساعة السابقة مساء اليوم بستاد مدينة زايد الرياضية ومن المتوقع ان يقدم الفريقان عرضا جيدا ومستوى كرويا رفيعا ليتسم بالتنافس والتكافؤ فى هذه المرحلة الحرجة من دورى المؤسسات.



الدورى الالمانى:
دورتموند ينفرد بالصدارة

فاز دورتموند على كارلسروه ٢ /١ فى مباراة متأخرة ضمن المرحلة السادسة والعشرين من بطولة المانيا فى كرة القدم وانفرد بمركز الصدارة بفارق نقطتين امام اقرب منافسيه فيردر بريمن.

سجل هدفى الفائز زورك (٧٥ من ركلة جزاء) وسامر (٨٦).

وفى مباراتين آخريين خسر هامبورج امام فريبورج ١ /٢. سجل للخاسر ليتشكوف (٤٣) وللفائز سبيز (٣٥ و ٨٤).

وخسر اوريدجن امام ليفركوزن بهدف سجله فولر فى الدقيقة ١٨ من ركلة جزاء.

الهلال يتربع على قمة الدوري السعودي

الرياض ـ خاص الاتحاد:

تربع الهلال على قمة الدوري السعودي بفوزه في لقاء القمة والقاع على الروضة بهدفين سجلهما عبده صبياني ٤٧ بنالتي، تركي الصويلح ٦٩ من تسديدة قوية حيث رفع الهلال رصيده الى ٤٣ نقطة و٤٠ هدفا من ٢٢ مباراة وكان واضحا تفوق فريق الهلال على ضيفه الذي لعب آخر مبارياته في الدوري الممتاز وغادر بالامس عائدا الى دوري الدرجة بعد ان فشل في التأقلم مع دوري الاضواء وحاول في المباراة الاخيرة استخدام مصيدة التسلل للحد من انطلاقة مهاجمي الهلال الذين يتقدمهم سامي الجابر والمغربي احمد بهجا والذي يعيش حالة خصام مع جماهير الهلال (!!) الا ان الهلاليين كسروا ذلك الحاجز في بداية الشوط الثاني وسجلوا هدفين من جملة فرص تحققت لهم. وبهذا الفوز تخلص الهلال من همّ منازلة خصمه اللدود النصر في نصف النهائي.

«كما حدث الموسم الماضي» بعد ان فاز الاتفاق على الاهلي ٣ /صفر سجلها عبدالعزيز الدوسري ٣٤، ٥١ وعلي الفهيد ٤٥ حيث احتل الفريق المركز الثالث في القائمة وابعد بذلك النصر من مواجهة الهلال. وكان واضحا تفوق الاتفاق الميداني على الاهلي خصوصا في شوط المباراة الاول الذي تواجد فيه الاتفاقيون في ملعب الاهلي معظم الوقت وتحسن أداء الاخير في الشوط الثاني وتحصل لاعبوه على ركلة الجزاء «بنالتي» لكن المهاجم الكويتي على مروي اضاع الفرصة ليخرج فريقه خاسرا صفر /٣.

وبدوره اضاع النجمة فرصة الفوز على الشباب وخرج من المباراة التي جمعتهما في عنيزة ارض الاول ٢ /٣ بعد ان اهدر مهاجما النجمة مشعل التركي واسحاق كواكي ركلتي جزاء «بنالتي» ٣٥، ٦٥ حيث تقدم الشباب بهدفين متتاليين لبلادي كوما ٢٥، ٣٠ اما هدفه الثالث فقد سجله بندر الذيد ٨٢ فيما سجل للنجمة عبدالعزيز الهميلي ٣٣، اسحاق كواكي ٤٨ وبذلك يظل امل النجمة في البقاء معلقا على حسابات نتيجة الوحدة والاتحاد. وقد اشرك الشباب في هذه المباراة مجموعة من الوجوه الشابة.

اليوم قرعة كأس ولي العهد

تأهلت فرق الجبلين والنهضة والشعلة، ضمك الى دور الـ ١٦ من كأس ولي العهد السعودي الذي ستجرى عملية السحب والقرعة على مبارياته اليوم بالرياض عقب فوز الجبلين على احد ١ /صفر سجله احمد الجروان «٢٧» والنهضة على الفتح ٢ /صفر سجلها ناصر بليه «٣٠، ٨٥» وتغلب الشعلة على الرمه ٢ /١ سجلهما مايك شيزو «٣، ١٤» وسجل للخاسر ابراهيم المقبل «١٦» وفاز ضمك على نجران ١ /صفر سجله محمد الراشد. وجدير بالذكر ان فرق الـ ١٦ مكونة من فرق الدرجة الممتازة الـ ١٢ وهي الهلال، النصر، الرياض، الاتفاق، الاهلي، الشباب، الاتحاد، القادسية، الرائد، الوحدة، النجمة، الروضة بالاضافة الى اربعة في فرق الدرجتين الاولى والثانية بعد انتهاء تصفياتها.

طائرة الأهلي تجاوزت الاتحاد للهلال

الرياض ـ الاتحاد:

صعد فريق الاهلي السعودي الى المباراة النهائية لمربع دوري كرة الطائرة حيث سيقابل فيها الهلال بعد عودة الاخير من ايران وجاء تأهل الاهلي لهذه المباراة عقب فوزه على منافسه التقليدي الاتحاد ٣ /٢ في مباراة شهدت حربا اعلامية طويلة بين الطرفين حيث تقدم الهلال بشوطين ١٥ /٨ و١٥ /٧ ليسجل الاتحاد انتفاضة في الشوطين الثالث والرابع ويحرز التعادل ١٥ /٧ و١٥ /١٣ ويحسم الاهلي اللقاء ١٥ /١٠.

الاهلي والنور ومباراة فاصلة في اليد

يخوض فريقا الاهلي والنور لكرة اليد يوم الاثنين القادم مباراة فاصلة في نادي الهلال لتحديد بطل الدوري لهذا الموسم بعد ان تساوى الفريقان في القمة برصيد ٢٦ نقطة عقب فوز الاهلي على مضر ٢٣ /٢١ والنور على الخليج ٢٥ /٢٣ وكان الأخير قد استيق من التنافس بعد خسارته الاسبوع الماضي من الأهلي منافسه التقليدي في اللعبة.

شوماخر يعود لصدارة قائمة متسابقى السيارات

بات الالمانى مايكل شوماخر سائق سيارة بينيتون رينو يتصدر لائحة نقاط سائقى فورمولا واحد بفارق نقطتين امام البريطانى دايمون هيل (وليامز رينو) وذلك بعد مرحلتين من بطولة العالم ١٩٩٥ لسباقات سيارات الفئة الاولى. وكانت محكمة الاستئناف فى الاتحاد الدولى للسيارات قررت فى باريس اعادة الترتيب الى شوماخر والاسكتلندى ديفيد كولتهارد (وليامز رينو) اللذين حلا فى المركزين الاول والثانى على التوالى. وفيما يلى الترتيب العام للسائقين بعد مرحلتين: ١ ـ الالمانى ميكايل شوماخر ١٤ نقطة، ٢ ـ البريطانى دايمون هيل ١٠ نقاط، ٣ ـ الفرنسى جان اليزى ٨ نقاط، ٤ ـ البريطانى ديفيد كولتهارد ٦ نقاط، ٥ ـ النمسوى غيرهارد بيرجر ٥ نقاط، ٦ ـ الفنلندى فيكا هاكين ٣ نقاط.

الدورى الانجليزى:
وست هام يهزم ويمبلدون بالثلاثة

بثلاثة اهداف نظيفة انتزع وست هام ثلاث نقاط ثمينة من ويمبلدون فى الدورى الممتاز الانجليزى لكرة القدم.

بهذا الفوز ارتفع رصيد وست هام الى ٤١ نقطة من ٣٦ مباراة فيما توقف رصيد ويمبلدون عند ٥٢ نقطة من ٣٧ مباراة. ويحتل وست هام المركز السابع عشر فى ترتيب الفرق بينما يحتل ويمبلدون المركز التاسع.

تأهل امس الاربعة الكبار للدور قبل النهائى فى بطولة الرجال ببطولة اليابان المفتوحة للتنس التى يبلغ مجموع جوائزها ٢ر١ مليون دولار.

تأهل المصنف الاول الامريكي اندريه اجاسي بعد فوزه على الاسترالى سكوت درابر ٦ /٤ و ٦ /٣ وتأهل المصنف الرابع الامريكي جيم كورير بعد تغلبه على المصنف الخامس السويدى توماس انكفيست ٧ /٦ و ٦ /صفر.

وكان المصنفان الثانى الامريكي مايكل تشانج والثالث الجنوب افريقي وين فيريرا تأهلا الى الدور قبل النهائى فى وقت سابق امس. حيث فاز تشانج فى دور الثمانية ٦ /٤ و ٦ /٧ و ٦ /٣ على السويدى يان أبيل. وفاز فيريرا ٦ /٣ و ٦ /٢ على المصنف السادس السويدى يوناس بيوركمان.

بهذه النتيجة ضمن الامريكيون وجود ممثل لهم فى الدور النهائى للبطولة.

ومن ناحية اخرى ادت اللاعبة الاولى فى العالم شتيفى جراف عملها فى وقت قصير بالرغم من ان الليلة كانت طويلة فى بطولة هيوستون للتنس للسيدات التى يبلغ مجموع جوائزها ٤٣٠ الف دولار وتأهلت للدور قبل النهائى.

فقد انتظرت جراف اكثر من ساعتين حيث طال برنامجها لكنها لم تحتج الا الى ٥٦ دقيقة للتغلب على الامريكية تامى ويتلينجر جونز ٦ /٢ و ٦ /١ فى دور الثمانية للبطولة. وقالت جراف المصنفة الاولى التى لم تخسر مباراة واحدة من المباريات الست عشرة التى لعبتها عام ١٩٩٥ «شعرت انني كنت مسيطرة على النقاط. وكنت العب بطريقة هجومية شديدة واعتقد ان هذا عاد علي بفائدة كبيرة». وقالت شتيفى الالمانية البالغة من العمر ٢٥ عاما «يساورني احساس رائع على الملاعب الصلبة ولم اكن اعرف قبل البطولة ما اذا كان هذا الاحساس سيراودني ام لا».

كأس ليبرتا دوريس: ريفر بلايت يهزم تشيرو ٥ /صفر

فاز ريفر بلايت الارجنتيني على تشيرو من الاوروجواي ٥ /صفر في المباراة التي اقيمت في بوينس ايرس امام ٢٠ الف متفرج ضمن الدور الاول من كاس ليبرتادوريس الامريكية الجنوبية في كرة القدم. وسجل الاهداف فرانشيسكولي (١٤) ولميدا (٢٥) واورتيجا (٥٤) وكريسبو (٧٧ و ٨٧).

تبرئة عداءة نيجيرية من تعاطى منشطات فى اول حادث من نوعه

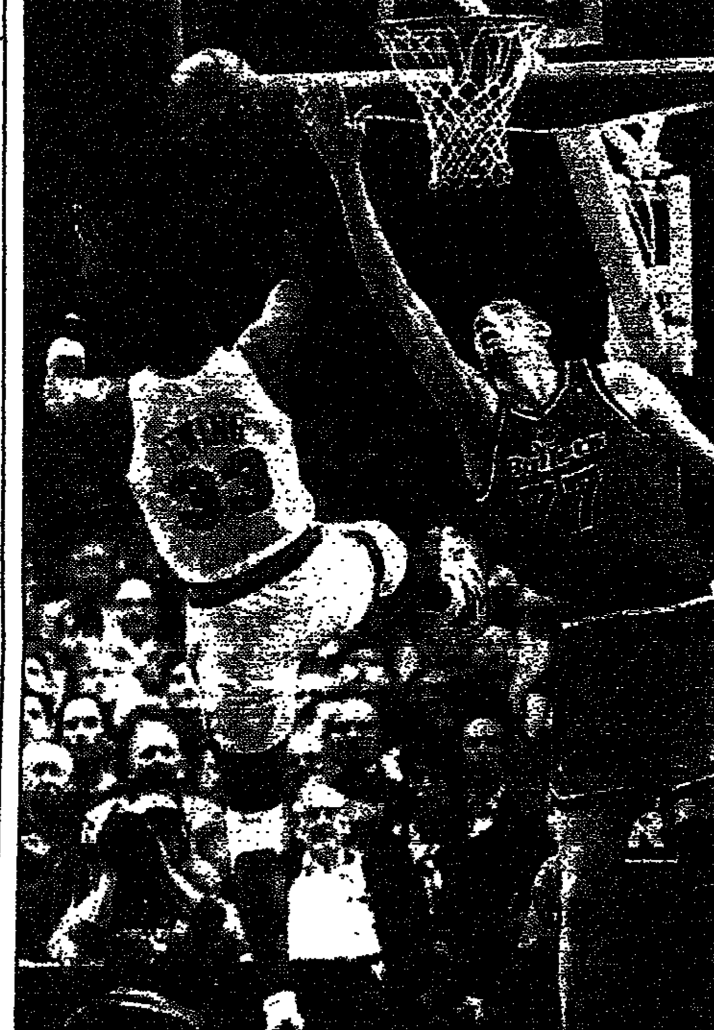
كسبت عداءة الحواجز النيجيرية ايمى اكبان الاستئناف الذى تقدمت له ضد قرار حرمانها من الاشتراك فى المسابقات بسبب تناول المنشطات.

واصبحت ايمى بذلك اول رياضة يلغى ايقافها فيما يتعلق بتناول منشطات من خلال اجراءات الاستئناف التى تقدمت بها للاتحاد الدولى لالعاب القوى للهواة.

وكان قد تقرر وقف ايمى فى يونيو ١٩٩٣ لتناولها عقاقير منشطة. وصدر قرار براءتها امس الاول بعد ان قضت هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة بان القضية المرفوعة ضدها ليست من النوع الذى لا يرقى اليه الشك.

وقالت ايمى (٢٢ عاما) والاتحاد النيجيرى لالعاب القوى ان وجود المادة المحظورة قد يكون ناجما عن تناولها حبوب منع الحمل نوريتيل.

وقالت الهيئة ان الخبراء الطبيين لم يجمعوا بشكل حاسم على ما اذا كانت العقاقير المنشطة او حبوب منع الحمل هى التى تسببت فى فشلها فى اختبار تناول المنشطات الذي اجرى خارج المسابقة. وقال الاتحاد الدولى لالعاب القوى للهواة ان ايمى برئت وستعود على الفور الى الاشتراك فى المسابقات.



دورى السلة الامريكي:
هيوستن روكتس يواصل انتصاراته

فاز هيوستن روكتس حامل اللقب على بورتلاند ترايل بليزرز ١١٢ /٩٩ ضمن الدوري الامريكي فى كرة السلة للمحترفين. وفى المباريات الاخرى فاز بوسطن سلتيكس على اورلاندو ١١٩ ـ ١١٤. وميامى هيت على كليفلاند كافليرز ٨٥ /٨٤. ونيويورك نيكس على واشنطن بوليتس ١١٠ ـ ١٠٠. وفيلا دلفيا على نيوجرزى نتس ١٠٢ /٩٤. ويوتا جاز على جولدن ستايت ١٢١ /١٠٢. وسياتل سوبر يونيكس على دالاس مافريكس ١٣٣ /١١٢. ولوس انجليس كليبرز على دنفر ناجتس ١٠٣ /١٢٦.

المزروعي:
الاعداد استغرق شهراً

أشاد عيد محمد المزروعي مدير عام نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية بالدعم اللامحدود الذي يقدمه سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان للرياضات البحرية، مما كان له أبلغ الأثر في انجاح سباق الأمس، كما أشاد بالتعاون الوثيق مع نادي دبي الدولي، وأشار في الوقت نفسه الى أن السباق توافرت له عناصر نجاح لم تتوافر لأي سباق اخر وتم الاعداد له على مدى شهر كامل بعد أن تأجل مرتين.

زحمة يابحر زحمة

فور انتهاء سباق الأمس اتجهت أنظار المنظمين بنادي أبوظبي الدولي نحو سباق القارات وموعده الأسبوع الحالي وبعد ذلك تدور الدورة على سباق الشواحيف قبل أن يتصدى النادي لتنظيم الجولة الحاسمة من بطولة القارات.

٥٠ ساعة ذهبية للمتطوعين

في اطار دعم المؤسسات والشركات الوطنية للرياضات البحرية قدمت مؤسسة الساعة الذهبية أمس ٥٠ ساعة للمتطوعين العاملين بمختلف لجان التحكيم والفحص الفني.

استشاري المبنى النموذجي شهد السباق

حرص الاستشاري الذي تولى تصميم المبنى النموذجي لنادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية على متابعة السباق على الطبيعة برفقة زوجته، ومن المقرر ان يبدأ العمل قريباً في انشاء المبنى الذي سيكون آية في النظام ومطابق لأحدث الأساليب العالمية.

شطارة.. شاحوف

«المسعود» بطلا لرالي جزيرة اللؤلؤ

تغطية:
محمد علي حسين
تصوير: محمد شاهين

شهد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي رئيس نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية الرئيس الفخري للاتحاد الدولي للرياضات البحرية عن منطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا أمس سباق القوارب الخشبية السريعة ذات المحركات (الشواحيف) الذي اقيم بمنطقة كاسر الأمواج على كورنيش أبوظبي.

وشهد السباق كذلك معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي والسيد عبدالله السعدي نائب مدير شركة أبوظبي الوطنية للفنادق وسعيد حارب مدير نادي دبي الدولي للرياضات البحرية وعيد المزروعي مدير نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية وعدد من المسئولين وجمهور من عشاق هذه الرياضة.

لقد كان سباقا عاتيا توافرت له كل أسباب النجاح بدأ بمسيرة جماعية من منطقة التجمع بالميناء الحر باتجاه خط البداية بميناء البطين وامتدت مسافته ٣٩٫٤٠ ميل بحري بمشاركة ٣٧ قاربا خشبيا، وأسفر الرالي البحري الذي امتد أربع لفات حول جزيرة اللؤلؤ عن فوز القارب رقم ١٠ (المسعود) بالمركز الأول بقيادة علي سهيل بطي ومسعود فرج المحيربي وكانت الجائزة عبارة عن ٥٠ ألف درهم وكاسا ذهبيا تسلمه من سمو راعي المهرجان البحري تقديرا لشطارته وهو يستكمل الأربع لفات بمهارة يحسد عليها رغم الصراع الرهيب الذي واجهه من منافسيه اير لانك ١ وقارب السوق الحرة بمطار أبوظبي وواف.

المركز الثاني كان من نصيب القارب رقم ٣ (ايرلانك ١) بقيادة عارف سيف وأحمد سهيل والجائزة ٤٥ ألف درهم، الثالث القارب رقم ٤٢ للسوق الحرة بمطار أبوظبي الدولي بقيادة محمد سعيد المهيري وغانم المري والجائزة ٣٥ ألف درهم وحصل رابعا (ايد كلاس) والجائزة ٣٥ ألف درهم والخامس (غاير) والجائزة ٢٢ ألف درهم والسادس (فارس) وحصل على ٢١ ألف درهم والسابع (الأمواج) وحصل على ٢٠ ألف درهم والثامن (ريم) وحصل على ١٩ ألف درهم والتاسع (واف ٢) وحصل على ١٨ ألف درهم والعاشر (انتزاكو) وحصل على ١٧ ألف درهم.

واحتل باقي المراكز حتى العشرين من القوارب الظفرة والدانة ووادي واحد والشبح ورهيب ومساح وشاهين واحد وهاتون والمرزم في المركز الـ ٢٠.


○ سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان يكرم القارب البطل، وفي الصورة معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان

سلطان بن خليفة: سنقوم بفصل القوارب العادية عن المطورة والبقاء (للستاندارد)


○ سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان يشيد بجهود الشباب المتطوعين الذين أسهموا في التنظيم وفي الصورة مدير عام نادي أبوظبي البحري


○ القارب (المسعود) يرفع علم الامارات بعد تتويجه بطلا للسباق

أشاد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان بالجهود التي بذلها المنظمون وبروح الفريق الواحد الذي اتسم به الأداء الذي قام به الفنيون بناديي أبوظبي ودبي، كما أثنى على التجربة الأولى لمدير عام نادي أبوظبي الدولي الجديد، واستطرد سموه قائلا ان تجربة اليوم زادت من يقيننا بأهمية الفصل بين القوارب العادية (الستاندارد) ونظيرتها ذات المحركات المطورة لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص من جهة ولزيادة عدد المشاركين نظرا للأعباء المالية الكبيرة التي يتكبدها المشاركون بالقوارب المطورة التي قد يصل سعر الواحد منها ٣٠٠ ألف درهم ويتم تصنيعها في أمريكا.

وأضاف سموه ان هذا الاجراء سيطبق في سباق الشواحيف القادم الذي يدخل ضمن روزنامة الموسم الحالي، أما الموسم القادم فأقولها من الآن البقاء سيكون للقوارب (الستاندارد) أو العادية وعندها سنضمن مشاركة ١٠٠ قارب على الأقل في كل سباق.

كيف يشاركون وتكلفة (الطراد) الواحد ٣٠٠ ألف درهم

عندما سألنا سمو الشيخ سلطان بن خليفة ال نهيان عن الخطوات القادمة التي سينتهجها النادي في سعيه لنشر وتعميم سباقات الشواحيف قال ان أول وأهم خطوة في هذا الاتجاه ستكون فصل الطرادات العادية عن تلك المطورة وبعد ذلك التركيز على الطرادات العادية فهي أرخص وأي ناظر لبعض البيوت سيجد أغلبها يقف أمامه شاحوف مستعد للاشتراك إذا تساوت فرص الفوز أمام الجميع.

هذا التنسيق مقدمة للاعلان عن اتحاد الامارات للرياضات البحرية

قال سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان في معرض رده على التنسيق والتعاون التام بين ناديي أبوظبي ودبي أمس ان ذلك ليس سوى مقدمة ستتلوها عدة خطوات اخرى هامة تسبق الاعلان الرسمي عن قيام اتحاد الامارات للرياضات البحرية.

واضاف سموه ان عناصر التنسيق هذه سوف تتضح أكثر خلال سباق القارات القادم وبعد ذلك خلال الجولة الحاسمة للبطولة نفسها التي تستضيفها أبوظبي، مشيرا سموه الى أن الحجر الأساسي لقيام الاتحاد تم تشييده تقريبا والخطوط العامة بدأت تتضح وهناك لجنة بدأت عملها فعلا.

٥٥٠ الف درهم جوائز

احتل المركز الـ ٢١ (شاهين ٢) يليه (الوصل) ثم (ايرلانك) و (ريم) و (سلوان) و (النامـوس) و (بورتكتيا) و (روح الشارقة)، كما وزعت جوائز نقدية ترضية على المشاركين الذين لم يحالفهم الحظ لاكمال السباق وبلغت قيمة الجوائز ٥٥٠ الف درهم.


○ راعي السباق يكرم الفائزين

«الايد كلاس» و «الزود» يفوزان بجائزة القارب المثالي

حصل القارب رقم ٨ (ايد كلاس) على جائزة القارب المثالي في السباق واستحق الجائزة النقدية المخصصة وقدرها خمسة الاف درهم، نفس اللقب حظي به القارب (الزود) خلال السباق نفسه الذي تاجل بفعل العوامل الجوية.

سعيد حارب:
الخط البياني في ارتفاع

قال المقدم سعيد حارب مدير نادي دبي الدولي للرياضات البحرية والذي أسهم بخبرته في انجاح سباق الأمس ومعه محمد الهاملي ان الخط البياني لسباقاتنا في تطور مستمر، وبالنسبة لسباق الأمس فإن أهم علامات نجاحه تكمن في توفير اقصى درجات السلامة للمشاركة ناهيك عن مشاركة هذه النسبة من المتطوعين في التنظيم، كما ان السباقات القادمة ستعبر عن زيادة (اللحمة) بين الناديين.


○ الفيكتوري جاهز لبطولة العالم

جيسي جاهز والفيكتوري في الطريق الى كوبا

عندما سألنا المقدم سعيد حارب عن آخر أخبار الفيكتوري على اعتبار ان بطولة العالم الجديدة قد اقتربت قال ان باخرة ضخمة غادرت ميناء جنوى في اتجاه كوبا التي تستضيف لأول مرة احدى جولات بطولة العالم وشاءت الظروف أن تكون الأولى، وألمح حارب الى أن جيسي سيكون ضمن المشاركين في هذه الجولة التي تنطلق يوم ٢٥ الجاري بعد أن ألغى فكرة الانسحاب من البطولة.

الاتحاد الرياضي
ملحق
تصدره مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة: خلفان محمد الرومي
مدير التحرير: عبيد سلطان

الاعلانات:
ابوظبي ت: ٤٠٢٣٣٥
فاكس ٤٥٥١٢٦

التوزيع:
ابوظبي ت: ٤٥١٦٧٠ فاكس ٤٥٢٦٩٧
العين ٥١٥٨٨٨ دبي ت: ٦٦٦٦١١ الشارقة ٣٣٣٣٠٠
رأس الخيمة ٢٢٧٤١١ الفجيرة ٢٢٢٣٩٣